

UNIVERSAL
LIBRARY

OU-234003

UNIVERSAL
LIBRARY

تأليف
عبد الله

الرسالة والملوك

لابي جعفر محمد بن حنبل

الطبري

طبری، الوصوفی، ج ۱

تاریخ البریل و الآثار

تألیف ابوسعید

مطبع بریل ۱۸۸۰-۱۸۶۹

بسم الله الرحمن الرحيم

جلد سوم مسائل

ع ۱۷

ثم دخلت سنة احدى وتلتين ومائة

ذكر ما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك توجيه قاحضة ابنه الحسن الى نصر وهو
بقومس، فذكر على بن محمد ان زهير بن عنيد والحسن بن
رشيد وحبللة بن فروخ الناجي قتلوا لما قتل نباتة ارتحل نصر بن
سيار من * بدش ودخله خوار واميرها ابو بكر العقيلي ووجه قاحضة 5
ابنه الحسن الى قومس في المحرم سنة ۱۳۱ ثم وجه
قاحضة ابا كامل و ابا القاسم محرز بن ابراهيم و ابا العباس المروزي
الى الحسن في سبعمائة فلما كانوا قريبا منه انحاز ابو كامل
وترك عسكره واتى نصر فصار معه واعلمه مكان القائد الذي خلف
فوجه اليهم نصر جندا فأتوهم وهم في حائط فحصرهم فنقب جميل 10
ابن مهران الحائط وعرب هو واصحابه وخلفوا شيئا من متاعهم

a) Codd. B et dein A, qui in fine ann. H. 132 incipit, sibi non constant in hoc nomine scribendo, interdum habent فروخ الناجي, interdum punct. diacr. prorsus vel partim omittunt.

b) B بدسى دخل (sic). Ex conjectura. c) B كان. d) B انحاز.

فأخذ الكلب نصر فبعث به نصر إلى ابن عبيدة فعرض له
 عطيفة بالرقى فأخذ الكلب من رسل نصر وأمنع وبعث به إلى
 ابن عبيدة فكتب نصر وقال * أنى شغب ابن عبيدة ايشغب على
 بصفتيس فيس، أما والله لأدعته فليعرفن أنه ليس بشيء ولا
 ابنه الذى ترينس له الأشياء وسار حتى نزل الرقى وعلى الرقى
 حبيب بن * نذيل النهشوى، فخرج عطيفة من الرقى حين قدمها
 نصر إلى عمدان وفيها منك بن ألقم بن محرز الباعلى على
 الصلحصحية فلما رأى منك بن عمدان عدل منها إلى الصبيح إلى
 عمر بن ضيرة وكان عطيفة في ثلثة آلاف وجهه ابن عبيدة إلى
 نصر فنزل الرقى ولم يأت نصر، وأمه نصر بالرقى يومين ثم مرض فدفن
 يُحمل حملا حتى إذا كان بسورة فريد من عمدان مات به فلما
 مات دخل الكلب عمدان وكانت وفاة نصر فيما قيل مضى انتهى
 عشرة ليلة من شهر ربيع الأول وهو ابن خمس وثلاثين سنة.

وقيل إن نصر ندم شخص من خوارزج متوجه نحو الرقى لم يدخل
 15 الرقى ولكنه أخذ انفاذة التي بين الرقى وعمدان مات بها.

رجع الحديث إلى حديث علي عن شيوخه، قل
 ولما مات نصر بن سيار بعث الحسن خازم بن خزيمة إلى قرية
 يقال لها سمعان، وأقبل فاحضبة من جرجان وقدم أمامه زياد بن
 زرارة القشيري وكان زياد قد ندم على اتباعه إلى مسلم فأخزل^h عن

a) IA ابن عطيفة، I. Khald. b) B. s. p.
 c) B. s. p. d) B بن مرند النههلى vide infra p. 3 l. 6.
 e) Conjectura supplevi. f) خواب B. g) B سمعان; vid.
 Jācūt III, 141. h) B فأخزل (sic), IA.

قحطبة واخذ طريق اصبهان يريد ان يأتي^a عامر بن صبرة
فوجه قحطبة المسيب بن زهير الضبي فلاحقه من غد بعد العصر
فقاتله فانهزم زياد وقتل عمته من معه ورجع انسيب بن زهير الى
قحطبة ثم سار قحطبة الى قومس وبها ابنه الحسن فقدم خازم
من الوجه الذي كان وجهه فيه الحسن فقدم قحطبة ابعد^b الى الري^c
وبلغ حبيب بن بديل، النيشلي ومن معه من اهل الشام مسير
الحسن فخرجوا عن الري ودخلها الحسن فقام حتى قدم ابوه وكتب
قحطبة حين قدم الري الى ابي مسلم يعلمه نزوله الري^d
وفي هذه السنة تحل ابو مسلم من مرو الى نيسابور فنزلها،

10 ذكر الخبر عن كون من امر ابي مسلم هنالك

ومن قحطبة بعد نزوله الري

ونما كتب قحطبة الى ابي مسلم* بنزوله الري ارتحل ابو مسلم^e فيما ذكر
من مرو فنزل نيسابور وخذق بيها ووجه قحطبة ابنه الحسن بعد
نزوله الري بثلاث الى همدان، فذكر علي عن شيوخه وغيرهم ان
الحسن بن قحطبة لما توجه الى همدان خرج منها مالك بن ادم^f
ومن كون بيها من اهل الشام واهل خراسان الى نهاوند فدعاهم مالك
الى ارزاقهم وقتل من كان له ديوان فليأخذ رزقه فترك قوم كثير
دواوينهم ومصوا فقام مالك ومن بقى معه من اهل الشام واهل
خراسان ممن كان مع نصر، فسار الحسن من همدان الى نهاوند
فنزل على اربعة فراسخ من المدينة وأمدته قحطبة بأبي الجهم بن^g

a) B add. على b) B om. c) B بديل. Sic IA p. ٣٠٤,
l. 17, sed l. 1 يزيد. ut quoque h.l. et supra l. Khald.
d) Supplevi ex IA 11.

عطيّة مولى باهلة في سبعمائة حتى اطاف بالمدينة وحصرها ^a ٥
وفي هذه السنة قُتل عامر بن ضُبارة،

ذكر الخبر عن مقتله وعن
سبب ذلك

٥ وكان سبب مقتله ان عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر
لما هزمه ابن ضُبارة مضى هاربا نحو خراسان وسلك اليها طريق
كرمان ومضى عامر بن ضُبارة في اثره لطلبه وورد على يزيد بن
عمر مقتل نباتة ^b بن حنظلة بجرجان، فذكر على بن محمد ان
ابا السرى المروزى وابا الحسن الجشمى ^c، والحسن بن رشيد وجبله
¹⁰ ابن فروخ وحفص بن شبيب اخبروه قال لما قتل نباتة كتب ابن
هبيبة الى عامر بن ضُبارة والى ابنه داود بن يزيد بن عمر ان يسيرا
الى قحطبة وكانا ^d بكرمان فسعرا في خمسين الفا حتى نزلوا
اصبهان بمدينة جى ^e وكان يقال لعسكر ابن ضُبارة عسكر العساكر،
فبعث قحطبة اليهم مقاتلا وابا حفص المهلبى وابا حماد المروزى
¹⁵ مولى بنى سليم وموسى بن عقيل واسلم بن حسان وذؤيب بن
الأشعث وكلثوم بن شبيب ومالك بن طريف والماخارق ^f بن عقال
والهيثم بن زياد وعليهم جميعا العقى ^g فسار حتى نزل قم وبلغ ابن
ضُبارة نزول الحسن بأهل نهاوند فاراد ان يأتيهم معينا لهم وبلغ الخبر
العقى فبعث الى قحطبة يعلمه فوجه زهير بن محمد الى قاشان
وخرج العقى من قم وخلف بها طريف بن غيلان فكتب اليه

الخراساني B s. p.; alio loco. ^a B وحصرها. ^b B سامنة. ^c B s. p. ^d B و
مقاتل ^e B s. p. ^f B والماخارق. ^g B وكان ^d B scil.

قحطبة يأمره ان يقيم حتى يقدم عليه وان يرجع الى قم واقبل
قحطبة من الرى^a وبلغه طلائع العسكريين فلما لحق
قحطبة بمقاتل بن حكيم العتقى ضمّ عسكر العتقى الى عسكره
وسار عامر بن ضبارة اليهم * وبينه وبين ^b عسكر قحطبة فرسخ فأقام
أياماً ثم سار قحطبة اليهم فالتقوا وعلى ميمنة قحطبة العتقى^c ومعه 5
خالد بن برمك وعلى ميسرته عبد الحميد بن ربعى^d، ومعه
مالك بن طريف^e وقحطبة في عشرين الفا وابن ضبارة في مائة
الف وقيل في خمسين ومائة الف فأمر قحطبة بمصاحف فنصب
على رمح ثم نادى يا اهل الشام^f انا ندعوكم الى ما في هذا
المصاحف فشتموه وافحشوا في القول فارسل اليهم قحطبة احموا عليهم¹⁰
فحمل عليهم العتقى ونهايج الناس فلم يكن بينهم كثير قتال حتى
انهزم اهل الشام وقتلوا قتلاً فريعا وحووا عسكرهم فاصابوا شيئاً لا
يدرى عدده من السلاح والمتاع والرقيق وبعث بالفتح الى ابنه
الحسن مع شريح بن عبد الله، قال على ونا ابو الذيال قال لقي
قحطبة عامر بن ضبارة ومع ابن ضبارة ناس من اهل خراسان منهم¹⁵
صالح بن الحجّاج النميرى وبشر بن بسطام بن عمران بن الفضل
البرجمى وعبد العزيز بن شماس المازنى وابن ضبارة في خيل
ليست معه رجالة وقحطبة معه خيل ورجالة فرموا الخيل بالنشاب
فانهزم ابن ضبارة حتى دخل عسكره واتبعه قحطبة فترك ابن ضبارة
العسكر ونادى الى^f فانهزم الناس وقتل، قال على ونا المفضل بن²⁰

حتى يقدم عليه وان يرجع الى قم. a) B ex praeced. repet.

b) B om.; conject. suppl. c) B الربيع. d) B طرف. e) B

الى. f) IA bis. Cf. IA. الاسلام.

محمد الصّبّى قتل لما نقي قاحطبة ابن صُبارة انهزم داود بن يزيد ابن عمر فسأل عنه عامر فقبل انهزم فقال لعن الله شرًا منقلبا وقتل حتى قُتل، قال عليّ وآل حفص بن شبيب قتل حدثني من شهد قاحطبة وكان معه قال ما رايت عسكرا قطّ جمع ما جمع اهل الشّام باصبهان من الخيل والسلاح والرقيق كُنا افتتاحنا مدينة واصبنا معهم ما لا يحصى من البرابط والطنابير والمزامير ونقل بيت او خباء ندخله الا اصبنا فيه زُكرة^a او زقا من الخمر، فقال بعض الشعراء

فَرَضَبَهُمْ قَاحَطَبَةُ الْفِرَضَبِ يَدْعُونَ مَرَّانَ كَدَعَوَى الرَّبِّ
10 وفى هذه السنة كانت وقعة قاحطبة بنهواند^b من كان لجى اليها من جنود مروان بن محمد، قيل وكانت الوقعة بجابلق^c من ارض اصبهان يوم السبت لسبع بقين من رجب، ذكر الخبر عن هذه الوقعة

ذكر عليّ بن محمد ان^d الحسن بن رشيد وزهير بن الهنيد^e اخبراه ان ابن صُبارة لما قتل كتب بذلك قاحطبة الى ابنه الحسن فلما اتاه الكتاب كبر وكبر جنده ونادوا بقتله فقال عاصم بن عميرة السغدق ما صاح هؤلاء بقتل ابن صُبارة الا وهو حق فأخرجوا السى^f الحسن بن قاحطبة واصحابه فانكم لا تقومون لهم فتذهبون حيث شئتم قبل ان يأتية ابوه او مدده فقالت الرجالة تخرجون وانتم فرسان على خيول فتذهبون وتتركوننا، فقال لهم مالك بن ادم الباهلى كتب الى ابن هبيرة ولا ابرح حتى يقدم عليّ^g فاقاموا

ا) B ذكرة. b) B من. c) B s. p. d) B بن. e) B عمر. f) B عن. Emend. sec. IA. g) IA addit قاحطبة.

واقام قاحطبة باصبهان عشرين يوماً ثم سار حتى قدم على الحسن
 نهاوند فحصرهم اشهرًا^a ودعاهم الى الامان فأبوا فوضع عليهم المجانيق
 فلما رأى ذلك مالك طلب الامان لنفسه ولأهل الشام وأهل خراسان
 لا يعلمون فأعطاه الامان فوفى له قاحطبة ولم يقتل منهم احداً وقتل
 من كان بنهاوند من اهل خراسان ألا الحكم بن ثابت بن ابي 5
 مسعر الحنفي وقتل من اهل خراسان ابا كامل وحاتم * بن الحارث
 ابن شريح وابن نصر بن سيار وعاصم بن عمير وعلي بن عقيل
 وبهيس بن بديل، من بنى سليم من اهل الجزيرة ورجلا من قريش
 يقال له البختري^d من اولاد عمر بن الخطاب رضه وزعموا
 ان آل الخطاب لا يعرفونه وقضى بن حرب الهلالي، قال علي ودا¹⁰
 يحيى بن الحكم الهذلي قال حدثني مولى لنا قال لما صالح مالك
 ابن ادم قاحطبة قال بهيس بن بديل ان ابن ادم ليصالح علينا
 والله لأفتكن به، فوجد اهل خراسان ان قد فتح لهم الابواب
 ودخلوا وادخل قاحطبة من كان معه من اهل خراسان حائضاً،
 وقال غير علي ارسل قاحطبة الى اهل خراسان الذين في مدينة¹⁵
 نهاوند يدعوم الى الخروج اليه وأعضاهم الامان فأبوا ذلك ثم ارسل الى
 اهل الشام بمثل ذلك فقبلوا ودخلوا في الامان بعد ان حوصروا ثلثة
 اشهر شعبان ورمضان وشوال وبعث اهل الشام الى قاحطبة يسألونه
 ان يشغل اهل المدينة حتى يفتحوا الباب وهم لا يشعرون ففعل

a) IA ثلثة اشهر. Cf. infra l. 17. b) B om. Suppl. ex IA
 et *Fragm. Hist.* p. 194. B dein سرح s. p. c) B بنهس *Fragm.*
Hist. l. 1. بن بريك d) B s. p.

ذلك فاحطبة وشغل اهل المدينة بالقتال ففجح اهل الشام الباب الذي كانوا عليه فلما رأى اهل خراسان الذين في المدينة خروج اهل الشام سألوهم عن خروجهم فقالوا اخذنا الامان لنا ولكم فخرج رؤساء اهل خراسان فدفع قاحطبة كل رجل منهم الى * رجل من 5 قواد اهل خراسان^a ثم امر فنادى مناديه من كان في يده اسير ممن خرج اليينا من اهل المدينة فليضرب عنقه وليأتنا برأسه ففعلوا ذلك فلم يبق احد ممن كان قد هرب من ابي مسلم وصاروا الى الحصن الا قتل ما خلا اهل الشام فانه خلى سبيلهم وأخذ عليهم آلا يمالئوا^b عليه عدوا،

10 رجع الحديث الى حديث علي عن شيوخه ان الذين ذكرت، ولما ادخل قاحطبة الذين كانوا بنيانود من اهل خراسان مع اهل الشام الحائط قل لهم ابن عمير، ويلكم لا تدخلوا الحائط وخرج عاصم قد لبس درعه ولبس سوادا كان معه فلقيه شاكرى كان له بخراسان فعرفه فقال ابو الأسود قل نعم فادخله في سرب وقل 15 لغلام له احتفظ به ولا تطلعن على مكانه احدا وامر قاحطبة من كان عنده اسيرا فليأتنا به فقال الغلام الذي كان وكل بعاصم ان عندي اسيرا اخاف ان أغلب عليه فسمعه رجل من اهل اليمن فقال ارنبيه فأراه آياه فعرفه فأتى قاحطبة فاخبره وقل رأس من رؤوس الجبابرة فأرسل اليه فقتله ووفى لاهل الشام فلم يقتل منهم احد، 20 قال علي ونا ابو الحسن الخراساني وجبلنة بن فروخ قالا لما قدم قاحطبة نهاوند والحسن محاصروهم اقام قاحطبة عليهم ووجه الحسن الى

a) قائد من قواد IA

b) يمالوا B

c) عمر B

مرج القلعة فقدمه الحسن خازم بن خزيمة الى حلوان وعليها عبد الله بن العلاء الكندي فهرب من حلوان وخلأها، قَالَ عَلِيٌّ وَآمُرُزْ اِبْن اِبْرَاهِيمَ قَال لَمَّا فَتِحَ قَاحَطِبَةُ نَهَاوَنَد اَزَادُوا اِنْ يَكْتَبُوا اِلَى مَرْوَانَ بِاسْمِ قَاحَطِبَةٍ فَقَالُوا هَذَا اسْمُ شَنِيعٍ اَقْبَلُوهُ ^b فَجَاءَ هَبْطُ حَقِّ فَقَالُوا الْاَوَّلُ مَعَ شَنْعَنَةَ اَيَسَّرَ مِنْ هَذَا فَرَدَّوهُ ^{هـ}

وفي هذه السنة كانت وقعة ابي عون بشهرزور،

ذكر الخبر عنها واما كان فيها

ذكر علي ان ابا الحسن وجبلته بن فروخ حدثاه قالا وجه قحطبة ابا عون، عبد الملك بن يزيد الخراساني ومالك بن طريف، الخراساني في اربعة آلاف الى شهرزور وبها عثمان بن سفيان على مقدمة عبد الله بن مروان فقدم ابو عون ومالك فمزلا على فرسحين من شهرزور فاقما به يوماً وليلاً ثم ناعضا عثمان بن سفيان في العشرين من * ذي الحجة سنة ١٣٣ فقتل عثمان بن سفيان وبعث ابو عون بالبشارة مع اسماعيل بن اثنوكل واقام ابو عون في بلاد الموصل، وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَمْ يَقْتُلْ عِثْمَانَ بْنَ سَفْيَانَ وَكَلَّتْهُ هَرَبُ ¹⁵ اِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَانَ وَاسْتَبَاحَ اَبُو عَوْنٍ عَسْكَرَهُ وَقَتَلَ مِنْ اَصْحَابِهِ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً بَعْدَ قِتَالٍ شَدِيدٍ، وَقَالَ كَانَ قَاحَطِبَةُ وَجْهَ اَبَا عَوْنٍ اِلَى شَهْرَزُورٍ فِي ثَلَاثِينَ الْغَا بِأَمْرِ اِبْنِ مُسْلِمٍ اَيَّاهُ بِذَلِكَ، قَالَ وَلَمَّا بَلَغَ

a) B هدم. b) B اقبلوه. Adscripsit quidam in margine ex *Kā-*

mūso: قَاحَطِبَةُ صَرَعَهُ وَبِالسَّيْفِ عَلَيْهِ، dein explicandi gratia addidit: غوث B c). لما فيه من الدلالة على الغلبة والقهر d) B طرف. Cf. porro *Fragm. Hist.* p. 194, ann. f. e) B om. Supplevi ex IA.

خبر ابي عون مروان وهو بحران ارتحل منها ومعها جنود الشام والجزيرة
 والموصل وحسرت^a بنو امية معه ابناءهم مقبلا الى ابي عون حتى
 انتهى الى الموصل ثم اخذ في حفر الخنادق من خندق الى خندق
 حتى نزل الزاب الاكبر واقام ابو عون بشهرزور بقية ذي الحجة
 5 والحرم من سنة ١٣٢ وفرض فيها لخمسة آلاف رجل^{هـ}
 وفي هذه السنة سار قحطبة نحو ابن هبيرة^ب ذكر علي بن محمد
 ان ابا الحسن اخبره وزهير بن عنييد واسماعيل بن ابي اسماعيل
 وجبلنة بن فروخ قالوا لما قدم علي ابن ^ب هبيرة ابنه منهزما من
 حلوان خرج يزيد بن عمر بن هبيرة فقاتل قحطبة في عدد كثير
 10 لا يحصى مع حوثرة بن سهيل الباهلي وكان مروان امدا ابن هبيرة
 به وجعل على الساقة زياد بن سهل الغطفاني فسار يزيد بن عمر
 ابن هبيرة حتى نزل جلولا^ج الواقعة وخندق فاحتفر الخندق الذي
 كانت العجم احتفرته ايام وقعة جلولا^ج واقام واقبل قحطبة حتى
 نزل قرماسين ثم سار الى حلوان ثم تقدم من حلوان فنزل خانقين
 15 فارتحل قحطبة من خانقين وارتحل ابن هبيرة راجعا الى الدسكرة^د.
 وقال هشام عن ابي مخنف قل اقبل قحطبة وابن هبيرة مخندق
 بجلولا^ج فارتفع الى عكبراء^{هـ} وجاز قحطبة دجلة ومضى حتى نزل *دمما^و
 دون الأنسبار^ز وارتحل ابن هبيرة بمن معه منصورا مبادرا الى الكوفة
 لقحطبة حتى نزل في الفرات في شرفيه وقدم حوثرة في خمسة عشر
 20 الفا الى الكوفة وقطع قحطبة الفرات من دممّا حتى صار من غربيه
 ثم سار يريد الكوفة حتى انتهى الى الموضع الذي فيه ابن هبيرة^{هـ}

Cf. IA. دممّا دون الابيات B) c) علي بن B) b) وحسرت B) a)

وفي هذه السنة حجّ بالناس الوليد بن عروة بن محمد بن عطية السعدى^a سعد هو ازن وهو ابن اخى عبد الملك ابن محمد بن عطية الذى قتل ابا حمزة الحارجى وكان والى المدينة من قبل عمه حدثى بذلك احمد بن ثابت عن ذكره عن اسحاق ابن عيسى عن ابي معشر وكذلك قال الواقدى وغيره،^b وقد ذكر ان^c الوليد بن عروة انما كان خرج خارجا من المدينة وكان مروان قد كتب الى عمه عبد الملك بن محمد بن عطية يأمره^d ان يحج بالناس وهو باليمن فكان من امره ما قد ذكرت قبل فلما ابطأ عليه عمه عبد الملك افتعل^e كتابا من عمه يأمره بالحج بالناس فحج بهم، وذكر ان الوليد بن عروة بلغه قتل عمه عبد الملك فضى الذين¹⁰ قتلوه فقتل منهم مقتلة عظيمة وبقر بطون نساءهم وقتل الصبيان وحرق بالنيران من قدر عليه منهم^٥ وكان عامل مكة والمدينة والطائف في هذه السنة الوليد بن عروة السعدى من قبل عمه عبد الملك ابن محمد وعامل العراق يزيد ابن عمر بن هبيرة وعلى قضاء الكوفة للحجاج بن عاصم الحارجى^d وعلى قضاء البصرة عباد^e بن منصور الناجى^٥

ثم دخلت سنة اثنتين وثلاثين ومائة

الحارجى B d) B s. p. e) B امره. a) B السعدى. b) B عاد. c) B

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

فما كان فيها هلاك قاحطبة بن شبيب،

ذكر الخبر عن مهلكه وسبب ذلك

فكان السبب في ذلك ان قاحطبة لما نزل خانقين مقبلا الى ابن هبيرة وابن هبيرة بجلولاء ارتحل ابن هبيرة من جلولاء الى الدسكرة⁵ فبعث فيما ذكر قاحطبة ابنه الحسن طليعة ليعلم له خبره ابن هبيرة وكان ابن هبيرة راجعا الى خندقه بجلولاء فوجد للحسن ابن هبيرة في خندقه فرجع الى ابيه فأخبره بمكان ابن هبيرة، فذكر علي بن محمد عن زهير بن هنيد وجبلثة بن فروخ واسماعيل بن ابي اسماعيل والحسن⁶ بن رشيد ان قاحطبة قال لأصحابه لما رجع ابنه الحسن اليه واخبره بما اخبره به من امر ابن هبيرة هل تعلمون طريقا يخرجنا الى الكوفة لا نمر بابن هبيرة فقال خلف بن المورع الهمداني احد بني تميم نعم أنا أدلك فعبر به تامرا⁷ من روستنقباد ولزم الجادة حتى نزل بزرَج⁸ سابور واتى عكبراء فعبر دجلة الى أوأنا، قال علي وآب ابراهيم بن يزيد الحراساني قال نزل قاحطبة بخانقين وابن هبيرة بجلولاء بينهما خمسة فراسخ وارسل ثلاثه الى ابن هبيرة ليعلم علمه فرجعوا اليه فاعلموه انه مقيم فبعث قاحطبة خازم بن خزيمه وامره ان يعبر دجلة فعبر وسار بين⁹ دجلة ودجيل

a) B الخبر. b) B om. c) B s. p. Ex conjectura. d) B من. e) B نزرخ.

حتى نزل كوثبا^a ثم كتب اليه قاحطبة يأمره بالمسير الى الانبار وان
يُحْدِر اليه ما فيها من السفن وما قدر عليه يعبرها ويوافيه بها
بدمًا ففعل ذلك خازم ووافاه قاحطبة بدمًا ثم عبر قاحطبة
الفرات في الماكرم من سنة ١٣٣ ووجه الأتقال في
البرية وسارت الفرسان معه على شاطئ الفرات وابن هبيرة معسكر⁵
على فم الفرات من ارض الفلوجة العليا على رأس ثلثة وعشرين
فرسخا من الكوفة وقد اجتمع اليه فل ابن ضبارة وامده مروان
بحوثة بن سهيل الباهلي في عشرين الفا من اهل الشام، وذكر
علي ان الحسن بن رشيد وجبله بن فروخ اخبراه ان قاحطبة لما
ترك^b ابن هبيرة ومضى يريد الكوفة قال حوثة بن سهيل¹⁰
الباهلي وناس من وجوه اهل الشام لابن هبيرة قد مضى قاحطبة
الى الكوفة فاقصد انت خراسان وبعه ومروان فانك تكسره فبالحري،
ان يتبعك فقال ما هذا برأى ما كان ليتبعني ويدع الكوفة ولكن
الرأى ان ابادره الى الكوفة، ولما عبر قاحطبة الفرات وسار على شاطئ
الفرات ارتحل* ابن هبيرة^d من معسكره بأرض الفلوجة فاستعمل على¹⁵
مقدمته حوثة بن سهيل وأمره بالمسير الى الكوفة والفريقان يسيران
على شاطئ الفرات ابن هبيرة بين الفرات وسورا وقاحطبة في غيبه
مما يلي البر، ووقف قاحطبة فعبر اليه رجل اعرابي في زورق فسلم
على قاحطبة فقال ممن انت قل من طيبي فقال الأعرابي لقاحطبة
أشرب من هذا وأسقني سورك فغرف قاحطبة في قصعة فشرب²⁰

a) Sic B; fortasse leg. كوثبا. b) B نزل. Ex conject. c) B
فالحري. d) B om.

وسقاه فقال الحمد لله الذى نساَ اجلى حتى رأيت هذا للجيش
يشرب ^a من هذا الماء قال قحطبة انتك الرواية قال نعم قال ممن
انت قال من طيبى ثم احد بنى نبهان فقال قحطبة صدقنى
امامى اخبرنى ان لى وقعةً على هذا النهر لى فيها النصر يا اخا بنى
نبهان اهل ههنا مخاضة قال نعم ولا اعرفها وادلك على من يعرفها
السندى بن عصم ^b فأرسل اليه قحطبة فجاء وابو السندى وعون
فدثوه على المخاضة وامسى ووافته مقدمه ابن هبيرة فى عشرين
الفا عليهم حوثة، فذكر على عن ابن شهاب العبدى قال نزل قحطبة
الحارة، فقال صدقنى الامام اخبرنى ان النصر بهذا المكان وأعطى
10 الجند ارزاقهم فرد عليه كاتبه سنة عشر الف درهم فضل الدرهم
والدرهمين وأكثر وأقل فقال لا تنزلون بخير ما كنتم ^c على هذا
ووافته خيول اهل الشام وقد دثوه على مخاضة فقال انما انتظر شهر
حرام وليلة عاشوراء وذلك سنة ١٣٢، واما هشام
ابن محمد فانه ذكر عن ابى محنف ان قحطبة انتهى الى موضع
15 مخاضة ذكرت له وذلك عند غروب الشمس ليلة الاربعاء لثمان
خلون من لحرم سنة ١٣٢ فلما انتهى قحطبة الى
المخاضة اقتحم فى عدة من اصحابه حتى حمل على ابن هبيرة ووثى
اصحابه منهزمين ثم نزلوا فم النيل ومضى حوثة حتى نزل قصر
ابن هبيرة واصبح اهل خراسان وقد فقدوا اميرهم فآلقوا بأيديهم
20 وعلى الناس الحسن بن قحطبة،

^a) B شرب. ^b) Sic B ut vid. sed indistincte. ^c) Sic B; IA
كنتم ^d) B كتم. الجبارية

رجع للحديث الى حديث عليّ عن ابن شهاب العبدىّ،
 فاما صاحب عَمَم قحطبة خبران او يسار مولاة قال له أعبّر وقال
 لصاحب رايته مسعود بن علاج رجل من بكر بن وائل أعبّر وقال
 لصاحب شرطته عبد الحميد بن ربعيّ اى غانم احد بنى نبهان^a
 من طيبيّ أعبّر يابا غانم وأبشّر بالغنيمية وعبر جماعة حتى عبر اربع⁵
 مائة فقاتلوا اصحاب حوثرة حتى كَحَوِّم عن الشريعة ولقوا محمد
 ابن نباتة فقاتلوه ورفعوا النيران وانهمز اهل الشام وفقدوا قحطبة
 فبايعوا حميد بن قحطبة على كره منه وجعلوا على الانتقال رجلا
 يقال له ابو نصر فى مائتين وسار حميد حتى نزل كربلاء ثم دير
 الأعور ثم العباسية، قال عليّ نا خالد بن الاصمغح وابو الذبيل¹⁰
 قالوا وجد قحطبة فدفنه ابو الجهم فقال رجل من عُرْص الناس من
 كان عنده عهد من قحطبة فلدخبرته به فقال مقاتل^b بن مالك العتقى
 سمعت قحطبة يقول ان حدث لى حدث فالحسن امير الناس
 فبايع الناس حميدا^c للحسن وارسلوا الى الحسن فلدخقه الرسول دون
 قرية شاعى^d فرجع للحسن فاعطاه ابو الجهم خاتم قحطبة وبايعوه¹⁵
 فقال الحسن ان كان قحطبة مات فانا ابن قحطبة، وقتل فى هذه
 الليلة ابن نبهان^e السدوسىّ وحرب بن سلم^f بن أخوز وعيسى
 ابن ايلس العدوىّ ورجل من الأساورة يقال له مصعب، واتى قتل

a) B نبهان. b) Suspisor inserendum esse: بن حكيم
 sed IA ٣.٩, 2 العتقى et sic *Fragm. Hist.* p. ١٩٥, l. 11, cf. ann. c.
 c) B حميد. d) B شاعا. e) B نهسن (sic). f) B interdum
 habet سلم pro سلم.

قحطبة معن بن زائدة ويجيبى بن حصن^a، قَالَ عَلِيٌّ قَالَ أَبُو
 الذِيَالِ وَجَدُوا قَحْطَبَةَ قَنْبِيلاً فِي جَدُولٍ وَحَرْبٍ بِنِ سَلْمِ بْنِ أَحْوَزٍ
 قَتِيلٍ إِلَى جَنْبِهِ فَظَنُّوا أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَتَلَ صَاحِبَهُ، قَالَ عَلِيٌّ
 وَذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ ابْنِ هَبِيرَةَ لَيْلَةَ قَحْطَبَةَ
 ٥ فَعَبَرُوا^٥ إِلَيْنَا فَقَاتَلُونَا عَلَى مَسْنَاءَ عَلَيْهَا خَمْسَةُ فُؤَارِسٍ فَبَعَثَ ابْنُ
 هَبِيرَةَ مُحَمَّدُ بْنُ نَبَاتَةَ فَنَلَقَانِي فِدْفَعَانِي دَفْعًا وَضَرَبَ مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ
 قَحْطَبَةَ عَلَى حَبْلِ عَاتِقِهِ فَأَسْرَعَ فِيهِ السَّيْفُ فَسَقَطَ قَحْطَبَةَ فِي الْمَاءِ
 فَأَخْرَجُوهُ فَقَالَ شُدُّوا يَدِي فَشَدُّوْهَا بِعِمَامَةٍ فَقَالَ إِنَّ مَتَّ فَأَلْقَوْنِي فِي
 الْمَاءِ لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ بِقَتْلِي وَكَرَّ عَلَيْهِمْ أَهْلُ خِرَاسَانَ فَانْكَشَفَ ابْنُ نَبَاتَةَ
 10 وَأَهْلُ الشَّامِ فَاتَّبَعُونَا وَقَدْ أَخَذَ طَائِفَةٌ فِي وَجْهِهِ وَلَحِقْنَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ
 خِرَاسَانَ فَقَاتَلْنَا طَوِيلًا فَأَنْجُونَا^b إِلَّا بِرَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ قَاتَلُوا
 عَنَّا قِتَالًا شَدِيدًا فَقَالَ بَعْضُ الْخِرَاسَانِيِّينَ دَعُوا هَؤُلَاءِ الْكِلَابَ بِالْفَارَسِيَّةِ
 فَانصَرَفُوا عَنَّا، وَمَاتَ قَحْطَبَةَ وَقَالَ قَبْلَ مَوْتِهِ إِذَا قَدِمْتُمْ الْكُوفَةَ فَوَزِيرُ
 الْأَمَامِ أَبُو سَلَمَةَ فَسَلِّمُوا هَذَا الْأَمْرَ إِلَيْهِ وَرَجِعْ ابْنُ هَبِيرَةَ إِلَى الْوَاسِطِ،
 15 وَقَدْ قَبِلَ فِي هَلَاكِ قَحْطَبَةَ قَوْلَ غَيْرِ الَّذِي قَالَهُ مِنْ ذِكْرِنَا
 قَوْلَهُ مِنْ شَيْبُوخِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالَّذِي قَبِلَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ قَحْطَبَةَ
 لَمَّا صَارَ بِحِذَاءِ ابْنِ هَبِيرَةَ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنَ الْفَرَاتِ وَبَيْنَهُمَا
 الْفَرَاتُ قَدَّمَ الْحَسَنَ ابْنَ عَلِيٍّ مُقَدِّمَتَهُ ثُمَّ أَمَرَ عَبْدَ اللَّهِ الطَّائِيَّ
 وَمَسْعُودَ بْنَ عِلَاجٍ وَأَسَدَ بْنَ الْمَرْزَبَانَ وَأَصْحَابَهُمْ بِالْعُبُورِ عَلَى خَيْبُولِهِمْ فِي
 20 الْفَرَاتِ فَعَبَرُوا بَعْدَ الْعَصْرِ فَطَعَسَ أَوَّلُ فَارِسٍ لَقِيَهُمْ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ
 هَبِيرَةَ فَوَلَّوْا مِنْهُمْ مِيْنٍ حَتَّى بَلَغَتْ هَزِيمَتُهُمْ جِسْرَ سَوَارٍ حَتَّى اعْتَرَضَهُمْ

a) *Fragm. Hist.* 1. 1. حفص. b) B s. p.

سويد صاحب شرطة ابن هبيرة فضرب وجوههم ووجوه دوابهم حتى
 رَدَّهم الى موضعهم وذلك عند المغرب حتى انتهوا الى مسعود بن
 علاج ومن معه فكثروهم * فامر قحطبة المخارق بن غفارة^a وعبد الله بن
 بسام^b وسلمة بن محمد وهم في جريدة خيل ان يعبروا فيكونوا ردةً
 لمسعود بن علاج فعبروا ولقيهم محمد بن نباتة فحصر سلمة^c ومن
 معه بقريفة على شاطئ الفرات وترجل سلمة ومن معه وحى القتال
 فجعل محمد بن نباتة يحمل على سلمة واصحابه فيقتل العشرة
 والعشرين ويحمل سلمة واصحابه على محمد بن نباتة واصحابه فيقتل
 منهم المائة والمائتين وبعث سلمة الى قحطبة يستمده فأمدته بقواده
 جميعاً ثم عبر قحطبة بفرسانه وأمر كل فارس ان يردف رجلاً
 وذلك ليلة الخميس لليال خلون من الحرم، ثم واقع قحطبة محمد
 ابن نباتة ومن معه فاقتتلوا قتالاً شديداً فهزمهم قحطبة حتى لاقهم
 بابن هبيرة وانهم ابن هبيرة بهزيمة ابن نباتة وخلصوا عسكرهم وما
 فيه من الاموال والسلاح والزينة والآنية وغير ذلك ومضت بهم
 الهزيمة حتى قطعوا جسر الصراة وساروا ليلتهم حتى اصبحوا بقم^d 15
 النبل، واصبح اصحاب قحطبة وقد فقدوه فلم يزالوا في رجاء منه
 الى نصف النهار ثم يثسوا^e منه وعلموا بغرقه فأجمع القواد على
 الحسن بن قحطبة فولّوه الامر وبايعوه فقام بالامر وتولّاه وامر باحصاء
 ما في عسكر ابن هبيرة ووكّل بذلك رجلاً من اهل خراسان يكتي
 ابا النصر في مائتي فارس وامر بحمل الغنائم في السفن الى الكوفة ثم 20
 ارتحل الحسن بالجند حتى نزل كربلاء ثم ارتحل فنزل سورا ثم نزل

a) B عغان بن قحطبة المخارق بن غفارة. b) B s. p. c) B سلم et
 sic in seqq. d) B قم. e) B s. p.

بعدها دَيْرُ الْأَعْوَرِ ثم سار منها فنزل العباسية وبلغ حوثة هزيمة
ابن هبيرة فخرج بمن معه حتى لحق بابن هبيرة بواسط، وكان
سبب قتل قحطبة فيما قال هؤلاء ان أَحْلَمَ بن ابراهيم بن بَسَامِ
مولى بنى ليث قال لما رايت قحطبة في الفرات وقد سجت به
5 دابته حتى كادت تعبر به من الجانب الذى كنت فيه انا وبَسَامِ
ابن ابراهيم اخى وكان بَسَامِ على مقدمة قحطبة فذكرت من قتل
من ولد نصر بن سيار واشياء ذكرتْها منه وقد اشفقتُ على
اخى بَسَامِ بن ابراهيم لشيء *a* بلغه عنه فقلت لا طلبتُ بئراً
ابدا ان نجوت الليلة قال فأتلقاه وقد صعدت به دابته لخرج من
10 الفرات وانا على الشط فصرينته بالسيف على جبينه فوثب فرسه
وأعجله الموت فذهب في الفرات بسلاحه، ثم اخبر، ابن حصين
السعدى بعد موت احلم بن ابراهيم بمثل ذلك وقال لولا انه اقر
بذلك عند موته ما اخبرت عنه بشيء *e*

وفي هذه السنة خرج محمد بن خالد بالكوفة وسود قبل ان يدخلها
15 الحسن بن قحطبة وخرج عنها عامل ابن هبيرة ثم دخلها الحسن،
ذكر الخبر عما كان من امر

من ذكرت

ذكر هشام عن ابى مِحْنَفٍ قال خرج محمد بن خالد بالكوفة في
ليلة عاشوراء وعلى الكوفة زياد بن صالح الحارثى وعلى شرطه عبد الرحمن
20 ابن بشير، العجلي وسود محمد وسار الى القصر فارتحل زياد بن صالح

a) B بشيء. *b*) B s. p. *c*) B addit بها, in quo fortasse
latet nomen. Sequens حصين indistincte. *d*) B مسير. IA ٣.٦,
l. 4 a f. male كثير.

وعبد الرحمان بن بشير العجلي ومن معهم من اهل الشام واخلوا^a القصر فدخله محمد بن خالد فلما اصبح يوم الجمعة وذلك صبيحة اليوم الثاني من مهلك قحطبة بلغه نزول حوثة^b ومن معه مدينة ابن هبيرة وانه تهيأ للمسير الى محمد فنفرق عن محمد عامته من معه حيث بلغهم نزول حوثة مدينة ابن هبيرة ومسيرة الى محمد⁵ لقتاله الا فرسانا من فرسان اهل اليمن ممن كان هرب من مروان ومواليه وأرسل اليه ابو سلمة الخلال ولم يظهر* بعد يأمره بالخروج، من القصر واللاحق بأسفل الغرات فانه يخاف عليه لقلته من معه وكثرة من مع حوثة ولم يبلغ احدا من الفريقين هلاك قحطبة فأتى^d محمد بن خالد ان يفعل حتى تعالى النهار، فتهيأ حوثة للمسير¹⁰ الى محمد بن خالد حيث بلغه قلته من معه وخذلان العامته له فبينما محمد في القصر اذ اتاه بعض طلّاعه فقال له خيل قد جاءت من اهل الشام فوجه اليهم عدّة من موابيه فأقاموا بباب دار عمر بن سعد اذ طلعت الرايات لأهل الشام فتهيأوا لقتالهم فنادى الشاميون نحن بجيلة وفيينا مديح بن خالد البجلي، جئنا نندخل¹⁵ في طاعة الأمير فدخلوا ثم جاءت خيل اعظم منها مع رجل من آل بحدل، فلما رأى ذلك حوثة من صنيع اصحابه ارتحل نحو واسط بمن معه، وكتب محمد بن خالد من ليلته الى قحطبة وهو لا يعلم بهلكه يعلمه انه قد ظفر بالكوفة وعجل به مع فارس فقدم على الحسن بن قحطبة فلما دفع اليه كتاب محمد بن خالد قرأه²⁰ على الناس ثم ارتحل نحو الكوفة فاقام محمد بالكوفة يوم الجمعة والسبت

Ex. بامره للخروج B tantum c) الحوثة B b) دخلوا B a) IA ٣١. l. 2. d) فأتى B e) B s. p.

والأحد وصَبَّحَهُ الحَسَنُ يَوْمَ الاثْنَيْنِ فَأَتَوْا ابا سلمة وهو في بنى سلمة ^a فاستخرجوه فَعَسَكَرَ بِالنُّخَيْلَةِ ^b يَوْمَينِ ثُمَّ ارْتَحَلَ اِلَى حَمَامِ عَيْنِ وَوَجَّهَ الحَسَنُ بِنِ قَاحِطِبَةَ اِلَى وَاَسْطَ لِقَتَالِ ابْنِ هَبِيْرَةَ،
 واما علي بن محمد فانه ذكر ان عمارة مولى جبرئيل بن يحيى
 5 اخبره قال بايع اهل خراسان الحَسَنَ بعد قاحطبة فأقبل الى الكوفة
 وعليها يومئذ عبد الرحمان بن بشير العجليّ فأتاه رجل من بنى
 ضَبَّةَ فقال ان الحَسَنَ داخل اليوم او غدا قال كأنك جئتَ ترهبني
 وضربه ثلاثمائة سوط ثم هرب فسود محمد بن خالد بن عبد الله
 القَسْرِيُّ، فخرج في احد عشر رجلا ودعا الناس الى البيعة وضبط
 10 الكوفة فدخل الحَسَنُ من الغد فكانوا يَسْلُمُونَ في الطَّرِيفِ اِبنِ
 منزل ابى سلمة وزير آل محمد فدلّوهم عليه فجأوا حتى وقفوا على
 بابه فخرج اليهم فقدموا له دابة من دواب قاحطبة فركبها وجاء
 حتى وقف في جَبَانَةِ السَّبِيْعِ وبايع اهل خراسان فكت ابو سلمة
 حفص بن سليمان مولى السَّبِيْعِ يقال له وزير آل محمد واستنجد
 15 محمد بن خالد بن عبد الله القسريّ على الكوفة وكان يقال له
 الأمير حتى ظهر ابو العباس، وقال عليّ نا جَبَلَةَ بن فروخ
 وابو صالح المروزي وعمارة ^c مولى جبرئيل وابو السريّ وغيرهم ممن قد
 ادرك اول دعوة بنى العباس قالوا ثم وجه الحَسَنَ بِنِ قَاحِطِبَةَ اِلَى
 ابن هبيرة بواسطة وضم اليه قوادا منهم خازم بن خزيمه ومقاتل
 20 ابن حكيم ^d العتقي وخفاف بن منصور وسعيد بن عمرو وزباد بن
 مشكان والفضل بن سليمان وعبد الكريم بن مسلم وعثمان بن

عَمَّارِ B ^d). القشيريّ B ^e). الحكيمة B ^b). بنى مسلمة B ^a).
 e) B om. f) B om.

نهيكه^e وزهير بن محمد والهيثم بن زياد وابو خالد المروزى وغيرهم
 سنة عشر قائدا وعلى جميعهم الحسن بن قحطبة ووجه حميد بن
 قحطبة الى المدائن فى قواد منهم عبد الرحمان بن نعيم ومسعود
 ابن علاج كل قائدا فى اصحابه وبعث المسيب بن زهير وخالد بن
 برمك الى *b* دير قتي وبعث المهدي وشراحيل فى اربعمائة الى عين⁵
 التمر وبسام بن ابراهيم بن بسام الى الأهواز وبها عبد الواحد بن
 عمر بن هبيرة فلما اتى بسام الأهواز خرج عبد الواحد الى البصرة
 وكتب مع حفص بن السبيع الى سفيان بن معاوية بعهد على
 البصرة فقال له الخارث ابو غسان الخارثى وكان ينتكهن وهو احد
 بنى الديان لا ينفذ هذا العهد فقدم الكتاب على سفيان فقاتله¹⁰
 سلم بن قتيبة وبطل عهد سفيان وخرج ابو سلمة فعسكر عند
 حمام اعين على نحو من ثلثة فراسخ من الكوفة فأقام محمد بن
 خالد بن عبد الله بالكوفة^c وكان سبب قتال سلم بن قتيبة
 سفيان بن معاوية بن يزيد بن المهلب فيما ذكر ان ابا سلمة
 الخلال وجه ان فرق العمال فى البلدان بسام بن ابراهيم مولى بنى¹⁵
 ليث الى عبد الواحد بن عمر بن هبيرة وهو بالأهواز فقاتله بسام
 حتى فضه فلاحق سلم بن قتيبة الباهلى بالبصرة وهو يومئذ
 عامل ليزيد بن عمر بن هبيرة وكتب ابو سلمة الى الحسن بن
 قحطبة ان يوجه الى سلم^d من احب من قواده وكتب الى
 سفيان بن معاوية بعهد على البصرة وأمره ان يظهر بها دعوة بنى²⁰

a) B s. p. b) B فى, seqq. s. p., mox وشراحيل c) B in
 seqq. saepe سلم aut سلال. d) B بسام supra jam a librario
 codicis emendatum.

العبّاس ويدعو الى القائم منهم وَيَقِيّ^a سلم بن قتيبة فكتب
سفيان الى سلم يأمره بالتحوّل عن دار الامارة ويخبره بما اتاه من
رأى ابى سلمة فأبى سلم ذلك وامتنع منه وحشد مع سفيان
جميع اليمانية وحلفاءهم من ربيعة وغيرهم وجنح اليه قائد من
5 قواد ابن هبيرة كان بعته مدداً لسلم في الفى رجل من كلب
فأجمع السير الى سلم بن قتيبة فاستعدّ له سلم وحشد معه من
قدر عليه من قيس وأحياناً مضر ومن كان بالبصرة من بنى امية
ومواليهم وسارعت بنو امية الى نصره فقدم سفيان يوم الخميس
وذلك في صفر، فأبى المرید سلم فوقف منه عند سوق الابل
10 ووجه الخيل في سكة المرید وسائر سكك البصرة للقاء من وجه
اليه سفيان ونادى من جاء برأس فله خمسمائة ومن جاء بأسير
فله الف درهم ومضى معاوية بن سفيان بن معاوية في ^b ربيعة
خاصةً فلقيه رجل من تميم في السكة التى تأخذ لبني عامر من
سكة المرید عند الدار التى صارت لعمر بن حبيب فطعن، رجل
15 منهم فرس معاوية فشبّ به فصرعه ونزل اليه رجل من بنى ضبة
يقال له عياض فقتله وحمل رأسه الى سلم بن قتيبة فأعطاه الف
درهم فانكسر سفيان لقتل ابنه ^d، فأنهزم ومن معه وخرج من فورة
هو وأهل بيته حتى اتى القصر الأبيض فنزلوه ثم ارتحلوا منه الى
كسكّر، وقدم على سلم بعد غلبته على البصرة جابر بن توبة اللاتى
20 والوليد بن عتبة الفراسى من ولد عبد الرحمان بن سمرة في
اربعة آلاف رجل كتب اليهم ابن هبيرة ان يصيروا مدداً لسلم

a) Ex conject., B ويقى. b) B بين; dein IA. وخاصة. c) B.
ايه B. d) B. نطعن.

وهو بالأهواز فغدا جابر بن معه على دور المهلب وسائر الأزد فأغاروا عليهم فقاتلهم من بقي من رجال الأزد قتلا شديدا حتى كثرت القتلى فيهم فانهزموا فسبى جابر ومن معه من اصحابه ^a النساء وهدموا الدور وانتهبوا فكان ذلك من فعلهم ثلاثة أيام فلم يزل ^a سلم مقبلا ^b بالبصرة حتى بلغه قتل ابن هبيرة فشاخص عنها فاجتمع من ⁵ بالبصرة من ولد الحارث بن عبد المطلب الى محمد بن جعفر فولّوه امرهم فولّيهما أياما يسيرة حتى قدم البصرة ابو مالك عبد الله بن اسيد الخزاعي ^c من قبل الى مسلم فولّيهما خمسة أيام فلما قام ابو العباس ولّاهما سفيان بن معاوية ^d

وفي هذه السنة بوبع لأبي العباس عبد الله بن محمد بن علي ¹⁰ ابن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم ليلة الجمعة لثلاث عشرة مضت من شهر ربيع الآخر كذلك حدثني احمد بن ثابت عن ذكره عن اسحاق بن عيسى عن ابي معشر، وكذلك قال هشام بن محمد، واما الواقدي فانه قال بوبع لأبي العباس بالمدينة بالخلافة في جمادى الأولى في سنة ١٣٢، قال ¹⁵ الواقدي وقال لي ابو معشر في شهر ربيع الاول سنة ١٣٢ وهو الثابت ^e

خلافة ابي العباس عبد الله

ابن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس

ذكر الخبر عن سبب خلافته

وكان بدؤ ذلك فيما ذكر عن رسول الله صلعم انه اعلم عباس بن

a) Conjectura supplevi. b) B add. بالمدينة. c) B s. p.

عبد المطلب انه توول الخلافة الى ولده فلم يزل ولده يتوقعون
ذلك ويتحدثون به بينهم، وذكر علي بن محمد ان اسماعيل
ابن الحسن حدثه عن رشيد بن كريب ^a ان ابا هاشم خرج الى
الشام فلقي محمد بن علي بن عبد الله بن عباس فقال يا ابن
5 عم ان عندي علما انبذه اليك فلا تظعن عليه احدا ان هذا
الامر الذي ترجيه الناس فيكم قل قد علمت فلا يسمعه منك
احد. قال علي فاخبرنا سليمان بن داود عن خالد بن
عجلان قل لنا خائف ابن الأشعث وكنب الحجاج بن يوسف الى
عبد الملك ارسل عبد الملك الى خالد بن يزيد فأخبره فقال أما
10 ان كان الفتق من سجستان فليس عليك بأس انما كنا نأخوف لو
كان من خراسان. وقال علي نا الحسن بن رشيد وجبلت بن
فروخ التاجي ويحيى بن فضيل والنعمان بن سري وابو حفص
الزدق وغيرهم ان الاسم محمد بن علي بن عبد الله بن عباس
قل لنا ثلثة اوقات موت الضغينة يزيد بن معاوية ورأس المائة
15 وفتق ا إفريقية فعند ذلك يدعونا لدهة ثم تقبل انصارنا من
المشرق حتى ترد خيولهم المغرب ويستخرجوا ما كنز الجبارون فيها
قلما قتل يزيد بن ابي مسلم بافريقية ونقضت البربر بعث محمد
ابن علي رجلا الى خراسان وأمره ان يدعو الى الرضى ولا يسمى
احدا، وقد ذكرنا قبل خبر محمد بن علي وخبر الدعاة الذي
20 وجههم الى خراسان، ثم مات محمد بن علي وجعل وصيه من بعده
ابنه ابراهيم فبعث ابراهيم بن محمد الى خراسان ابا سلمة حفص

a) B s. p. Abū Hāschim est filius Mohammed ibno-'l-Hanāflae.

b) B صفى (sic). c) B بعصت (sic).

ابن سليمان مولى السبيعي وكتب معه الى النقباء بخراسان فقبِلوا
 كتبه وقام فيهم ثم رجع اليه فردّه ومعه ابو مسلم وقد ذكّرنا امر
 ابى مسلم قبلُ وخبره، ثم وقع في يد مروان بن محمّد كتاب
 لابراهيم بن محمّد الى ابى مسلم جواب كتاب لابي مسلم يأمره
 بقتل كل من يتكلم بالعربيّة بخراسان فكتب مروان الى عامله بدمشق⁸
 يأمره بالكتاب الى صاحبه بالبقاء ان^a يسير الى الحميمة ويأخذ
 ابراهيم بن محمّد ويوجه به اليه، فذكر ابو زيد^b عن
 ابن شبة ان عيسى بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن
 ابى طالب حدّثه عن عثمان بن عروة بن محمّد بن عمار بن
 ياسر قال اتى مع ابى جعفر بالحميمة ومعه ابناه محمّد وجعفر وأنا¹⁰
 ارقصهما ان قل لي ما ذا تصنع اما ترى الى ما نحن فيه قل فنظرتُ
 فاذا رسل مروان تطلب ابراهيم بن محمّد قل فقلت تعنى اخرج
 انيهم قل يخرج من بيتى وانت ابن عمار بن ياسر، قل فأخذوا ابواب
 المساجد حين صلوا الصبح ثم قتلوا ليستأمن الذين^d معهم ابن
 ابراهيم بن محمّد فقالوا هو ذا فأخذوه وقد كان مروان امرهم¹⁵
 بأخذ ابراهيم ووصفه لهم صفة ابى العباس التي كان يجدها في
 الكتب انه يقتلهم فلما اتوه بابراهيم قل ليس هذه الصفة التي
 وصفت لكم فقالوا قد راينا الصفة التي وصفت فردّهم في طلبه
 ونذروا فخرجوا الى العراق هرباً، قال عمر وحدثنى عبد الله بن
 كثير بن الحسن العبدقي قال اخبرني علي بن موسى عن ابيه قل²⁰

a) B om.; fortasse librarius voluit ليسير. b) B add. ع.

c) B فاخذ. d) لتستأمنن الدين. e) B اخذهم.

بعث مروان بن محمد رسولا الى الحميمة يأتيه بابراهيم بن محمد
ووصف له صفته فقدم الرسول فوجد الصفة صفة ابي العباس عبد
الله بن محمد فلما ظهر ابراهيم بن محمد وأمن ^a قيل للرسول انما
أمرت بابراهيم وهذا عبد الله فلما تظاهر ذلك عنده ترك ابا العباس
5 وأخذ ابراهيم وانطلق به، قال فشخصت معه انا وأناس من بنى
العباس ومواليهم فانطلق بابراهيم ومعه أم ولد له كان بها محبباً
فقلنا له انما اتاك رجلٌ فهلّم فلنقتله ثم ننكفئ الى الكوفة فم لنا
شيعة فقال ذلك لكم قلنا فأمهل حتى نصير الى الطريق الله
مخرجنا الى العراق قال فسرنا حتى صرنا الى طريق تتشعب الى
10 العراق واخرى ^b الى الجزيرة فنزلنا منزلاً وكان اذا اراد التعريس اعتزل
لمكان أم ولده فأتيناها للامر الذي اجتمعنا عليه فصرخنا به فقام
ليخرج فتعلقت به أم ولده وقالت هذا وقت لم تكن تخرج
فيه فاهاجك فالتوى عليها فأبّت حتى اخبرها فقالت أنشدك الله
ان تقتله، فتنشّم اهلك والله لئن قتلتني لا يبقي مروان من آل
15 العباس احدا بالحميمة الا قتله ولم تفارقه حتى حلف لها الا
يفعل ثم خرج الينا وأخبرنا فقلنا انت اعلم، قال عبد الله
فحدثني ابن لعبد الحميد بن يحيى كاتب مروان عن ابيه قال
قلت لمروان بن محمد اتتهمني قال ^d لا قلت أفحطك صهره قال لا
قلت فأتى امره ينبغ عليك فأنكحها وانكح اليه فان ظهر كنت
20 قد اعلقت بينك وبينه سببا لا ترتبك ^e معه وان كفيته لم
يشنك صهره قال ويحك والله لو علمته صاحب ذاك لسبقت اليه

a) Now. Cod. Leid. 2 h f. 17. ومن. b) B واخر. c) B
يرتبك. d) B قلت. e) B يرتبك.

ولكن ليس بصاحب ذلك، وذكر ان ابراهيم بن محمد حين
أخذ للمصطفى به الى مروان نعى الى اهل بيته حين شيعوه نفسه
وأمرهم بالمسير الى الكوفة مع اخيه ابى العباس عبد الله بن محمد
وبالسمع له وبالطاعة وأوصى الى ابى العباس وجعله للخليفة بعده
فشاخص ابو العباس عند ذلك ومن معه من اهل بيته معهم عبد
5 الله بن محمد وداود وعيسى وصالح واسماعيل وعبد الله وعبد
الصمد بنو عليّ ويحيى بن محمد وعيسى بن موسى بن محمد
ابن عليّ وعبد الوهاب ومحمد ابنا ابراهيم وموسى بن داود ويحيى
ابن جعفر بن تمام حتى قدموا الكوفة في صفر فانزلهم ابو سلمة دار
الوليد بن سعد مولى بنى هاشم في بنى أود وكنتم أمرهم نحوًا من 10
اربعين ليلةً من جميع القواد والشبيعة، وأراد فيما ذكر ابو سلمة
تحويل الامر الى آل ابى طالب لما بلغه الخبر عن موت ابراهيم بن
محمد، فذكر عليّ بن محمد ان جبلة بن فروخ وابا السرى
وغيرهما قالا قدم الامام الكوفة في ناس من اهل بيته فاخنفوا فقال
ابو الجهم لابي سلمة ما فعل الامام قال لم يقدم بعد^a فالتج عليه يسأله 15
قال قد اكثرت السؤال وليس هذا وقت خروجه حتى لقي ابو
حميد خادما لأبى العباس يقال له سابق الخوارزمي فسأله عن اصحابه
فأخبره انهم بالكوفة وان ابا سلمة يأمرهم ان يخنفوا فجاء به الى ابى
الجهم فأخبره خبرهم فسرح ابو الجهم ابا حميد مع سابق حتى عرف
منزلهم بالكوفة ثم رجع وجاء معه ابراهيم بن سلمة رجل كان معهم 20
فأخبر ابا الجهم عن منزلهم ونزول الامام بنى اود وانه ارسل حين
قدموا الى ابى سلمة يسأله مائة دينار فلم يفعل فشى ابو الجهم

وابو حميد *a* وابراهيم الى موسى بن كعب * وقصوا عليه القصة وبعثوا
 الى الامام *b* بمائتي دينار ومضى ابو الجهم الى ابى سلمة فسأله عن
 الامام فقال ليس هذا وقت خروجه لأن *c* واسطا لم تفتح بعد
 فرجع ابو الجهم الى موسى بن كعب فأخبره فأجمعوا على ان يلقوا
 5 الامام فمضى موسى بن كعب وأبو الجهم وعبد الحميد بن ربيعي
 وسلمة بن محمد وابراهيم بن سلمة وعبد الله الطائي واسحاق
 ابن ابراهيم وشراجيل وعبد الله *d* بن بسام وابو حميد محمد *e* بن
 ابراهيم وسليمان بن *f* الأسود ومحمد بن الحصين الى الامام فبلغ ابا
 سلمة فسأل عنهم فقبل ركبوا الى الكوفة في حاجة لهم وأتى القوم ابا
 10 العباس فدخلوا عليه فقالوا *g* ايتكم عبد الله بن محمد ابن الحارثية
 فقالوا هذا فسلموا عليه بالخلافة فرجع موسى بن كعب وابو الجهم
 وأمر ابو الجهم الآخرين فمخلفوا عند الامام فأرسل ابو سلمة الى ابى
 الجهم ابن كنت قال ركبت الى امامي فركب ابو سلمة اليهم فأرسل
 ابو *h* الجهم الى ابى حميد ان ابا سلمة قد اتاكم فلا يدخلن على
 15 الامام آلا وحده فلما انتهى اليهم ابو سلمة منعه ان يدخل معه *i*
 احداً فدخل وحده فسلم بالخلافة على ابى العباس وخرج ابو
 العباس على بردون ابلق يوم الجمعة فصلت بالناس *j*، فأخبرنا عمار *k*
 مولى جبرئيل وابو عبد الله السلمى ان ابا سلمة لما سلم على ابى
 العباس بالخلافة قال له ابو حميد على رُغم انك يا ماص بظر امه

a) B احمد et sic IA, Now. l.l. محمد, sed vide infra. *b*) Supplevi ex IA et Now. *c*) Supplevi ex IA. *d*) B عبيد الله. *e*) B ومحمد, male. *f*) B om. *g*) B فقال. *h*) B om. *i*) B معهم. *k*) Cf. supra p. ٢., ann. *d*.

فقال له ابو العباس مه، وذكر ان ابا العباس لما صعد المنبر حين بوبع له بالخلافة قام في اعلاه وصعد داود بن علي فقام دونه فنكلم ابو العباس فقال للحمد لله الذي اصطفى الاسلام لنفسه تكممة^a وشرفه وعظمه واختاره لنا وأيده بنا وجعلنا أهله وكهفه وحصنه والقوام به والذابين عنه والناصرين له والزمناء كلمة التقوى⁵ وجعلنا احق بها واهلها وخصنا^b برحم رسول الله وقربته وأنشأنا من آباءه وأنبتنا من شجرته واشتقنا من نبعته جعله من انفسنا عزيزاً عليه ما عنتنا، حريصاً علينا بالمؤمنين روفاً رحيماً ووضعنا من^d الاسلام واهله بالموضع الرفيع وأنزل بذلك على اهل الاسلام كتاباً ينزلي عليهم فقال عز من قائل فيما انزل من محكم القرآن انما يريد¹⁰ الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً، وقال قل لا اسئلكم عليه اجراً الا المودة في القربى^f وقال وأندر عشيرتك الأقرين^g وقال ما آفأ الله على رسوله من اهل القري فليله وللرسول ولذی القربى والیتامی^h وقال واعلموا انما غنمتم من شئ فان لله خمسهُ وللرسول ولذی القربى والیتامیⁱ فأعلمهم جل ثناؤه فضلنا¹⁵ وأوجب عليهم حقنا ومودتنا وأجزل من القی والغنیمة نصیبنا تكممة^k لنا وفضلا علينا والله ذو الفضل العظيم وزعمت السبائية^k الضلال ان غيرنا احق بالرئاسة والسياسة والخلافة منا فشاهت

a) IA, AM et *Fragm. Hist.* وكرمه, Now. b) Ex IA;

B خصنا, Now. c) B عشا; cf. Kor. 9, vs. 129.

d) B في. e) Kor. 33, vs. 33. f) Kor. 42, vs. 22. g) Kor. 26, vs. 214. h) Kor. 49, vs. 7. i) Kor. 8, vs. 42. k) B

الشامية IA male السبائية, Now. السبائية.

وجوههم بَمَ ٥ ولم أيها الناس وبنا هدى الله الناس بعد
 صلانتهم وبصرهم بعد جهالتهم وأنقذهم بعد هلكتهم وأظهر بنا الحَقَّ
 وأدحض بنا الباطل وأصلح بنا منهم ما كان فاسداً ورفع بنا
 الخسيصة وتم بنا النقيصة وجمع الفرقة حتى عاد الناس بعد
 ٥ العداوة اهل تعاطف وبر ومواساة في دينهم ودنياهم واخواناً على سرر
 متقابلين ٦ في آخرتهم فبح الله ذلك منةً ومناحةً لمحمد صلعم فلما
 قبضه الله اليه قام بذلك الأمر من بعده اصحابه وامرهم شورى بينهم
 فحوروا مواريت الأمم فعدلوا فيها ووضعوها مواضعها وأعطوها اهلها
 وخرجوا خصاصاً منها ثم وثب بنو حرب ومروان فابتزوها وتداولوها ٧
 10 بينهم فجاروا فيها واستأثروا بها وظلموا اهلها فأملى الله لهم حيناً
 حتى آسفوه ٨ فلما آسفوه انتقم منهم بأيدينا ورد علينا حقنا وتدارك
 بنا أمتنا وولى نصرنا والقيام بأمرنا ليمن بنا على الذين استضعفوا
 في الأرض ٩ وختم بنا كما افتتح بنا واني لأرجوان لا يأتيكم الجور
 من حيث اتاكم الخير ولا الفساد من حيث جاءكم الصلاح وما
 15 نوفيقنا اهل البيت ألا بالله يا اهل الكوفة انتم محل محبتنا
 ومنزل مودتنا انتم الذين لم تتغيروا عن ذلك ولم يئنكم عن ذلك
 تحامل اهل الجور عليكم حتى أدركتم زماننا وأتاكم الله بدولتنا فأنتم
 اسعد الناس بنا وأكرمهم علينا وقد زدناكم في اعطياتكم مائة درهم
 20 فأستعدوا فأنا السقاج المبيح والثائر المبير وكان موعوكا فاشند به
 الوعك فجلس على المنبر، وصعد داود بن علي فقام دونه على

a) IA om. b) Cf. Kor. 15, vs. 47. c) B addit اليهم.
 d) B وتداولوا e) IA, AM et Now. اسفوه, cf. Kor. 43, vs.
 55. f) Cf. Kor. 28, vs. 4.

مراقى المنبر فقال للحمد لله شكراً شكراً الذى اهلك عدونا وأصار
 اينا ميراثنا من نبينا محمد صلعم أيها الناس الآن أقشعت
 حنادس الدنيا وانكشف غطاؤها وأشرقت ارضها وسماؤها وطلعت
 الشمس من مطلعها وبرز القمر من مبرغه وأخذ القوس باربيها وعل
 السهم الى منزعه ورجع الحلق الى نصابه فى اهل بيت نبيكم اهل 5
 الرأفة والرحمة بكم والعطف عليكم أيها الناس انا والله ما
 خرجنا فى طلب هذا الأمر لنكثر لُجَيْنًا ولا عَقِيَانًا ولا تَحْفِرِ نَهرا
 ولا نبى قصرا وإنما أَخْرَجْنَا الْأَنْفَةَ من ابتزازهم^a حقنا والغضب لبني
 عمنا وما كَرَّثْنَا^b من اموركم وبهظنا^c من شؤنكم ولقد كانت
 اموركم تُرمِضنا ونحن على فُرْشنا ويشتد علينا سوء سيرة بنى امية 10
 فيكم وخرقهم^d بكم واستذلناهم بكم واستنثارهم^e بفيكم وصدقاتكم ومغانمكم
 عليكم تكم ذممة الله تبارك وتعالى وذممة رسوله صلعم وذممة العباس
 رحمة ان نحكم فيكم بما انزل الله ونعمل فيكم بكتاب الله ونسير في
 العامة منكم^e وللخاصة بسيرة رسول الله صلعم تبا تبا لبني حرب
 ابن امية وبنى مروان آثروا فى مدنتهم وعصرهم العاجلة على الآجلة 15
 والدار الغانية على الدار الباقية فركبوا الآثم وظلموا الآثم وانتهكوا
 الحرام وغشوا للجرائم^f وجاروا فى سيرتهم فى العباد وستنهم فى البلاد
 التى بها استلذوا تسربل الأوزار وتجلبب^g الآصار ومرحوا فى اعنة
 المعاصى وركضوا فى ميادين الغى جهلاً باستندراج الله وأمناً لمكر الله

a) B انبزازهم. b) Ex conjectura. B وكرثنا, *Fragm. Hist.* p. ٢٠١
 c) كرهنا IA, كرهنا. d) B ورهظنا, *Fragm. Hist.* 1.1. e) B
 وخرقهم. f) B الحرام s. p. g) B s. p.

فَاتَاهُمْ بِأَسِ اللّٰهِ بَيِّنَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ فَأَصْبَحُوا أَحَادِيثَ وَمَزَقُوا كُلَّ مَعْرَظٍ
فَبُعِدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَاذَلْنَا اللّٰهَ مِنْ مِرْوَانَ وَقَدْ غَرَّهُ بِاللّٰهِ
السَّغُورُ ارْسَلْ لِعَدُوِّ اللّٰهِ فِي عَنَانِهِ حَتَّىٰ عَثَرَ فِي فَضْلِ خَطَامِهِ فَظَنَّ
عَدُوُّ اللّٰهِ ^a اِنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ حِزْبَهُ وَجَمَعَ مَكَائِدَهُ وَرَمَىٰ
5 بَكَنَاتِيهِ فَوَجَدَ اِمَامَهُ وَوَرَاءَهُ وَعَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ مِنْ مَكْرِ اللّٰهِ وَبِأَسِهِ
وَنَقْمَتِهِ مَا اَمَاتَ بَاطِلُهُ وَمَحَقَّ ضَلَالُهُ وَجَعَلَ دَائِرَةَ السُّوْءِ بِهِ وَأَحْيَا
شَرَفَنَا وَعِزَّنَا وَرَدَّ الْبِنَا حَقَّنَا وَارْتَنَا أَيُّهَا النَّاسُ اِنْ اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
نَصَرَهُ اللّٰهُ نَصْرًا عَزِيْزًا اِنَّمَا غَادَ ^b اِلَى الْمَنْبَرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ اِنَّهُ ^c كَرِهَ اِنْ
يُخْلِطُ بِكَلَامِ الْجَمْعَةِ غَيْرَهُ وَاِنَّمَا قَطَعَهُ عَنْ اسْتِنْتَامِ الْكَلَامِ بَعْدَ اِنْ
10 اسْحَقْفَرُ ^d فِيهِ شِدَّةُ الْوَعَكِ وَأَدْعُوا اللّٰهَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْعَافِيَةِ فَقَدْ
اَبْدَلَكُمْ اللّٰهُ بِمِرْوَانَ عَدُوَّ الرَّحْمٰنِ وَخَلِيْفَةَ الشَّيْطٰنِ الْمُنْتَبِعِ ^e لِّلسَّفَلَةِ
الَّذِينَ اَفْسَدُوا فِي الْاَرْضِ بَعْدَ صِلَاحِهَا بِاِبْدَالِ الدِّيْنِ وَاِنْتِهَاكِ حَرِيْمِ
الْمُسْلِمِيْنَ الشَّابِّ الْمُنْتَكِهْلِ الْمُنْتَهَلِ الْمُقْتَدِيْ بِسَلْفِهِ الْاَبْرَارِ الْاَخِيَارِ
الَّذِينَ اَصْلَحُوا الْاَرْضَ بَعْدَ فِسَادِهَا بِعِلْمِ الْهَدْيِ وَمِنَاجِي النَّفْوِي
15 فَعَجَّ النَّاسُ لَهُ بِالْدَمْعِ ثُمَّ قَالَ يَا اَهْلَ الْكُوفَةِ اَنَا وَاللّٰهِ مَا
رُئِنَا مَظْلُوْمِيْنَ مَقْهُوْرِيْنَ عَلٰى حَقَّنَا حَتَّىٰ اَتَاخُ ^f اللّٰهَ لَنَا شِيْعِنَا اِهْلَ
خِرَاسَانَ فَاَحْيَا بِهِمْ حَقَّنَا وَاَفْلَحَ بِهِمْ حَاجَّتُنَا وَاظْهَرَ بِهِمْ دَوْلَتُنَا وَاَرَاكُم
اللّٰهَ مَا كُنْتُمْ بِهِ تَنْتَظِرُوْنَ وَاِلَيْهِ تَنْشَوْنُ فَاطْهَرُ فِيكُمْ لِّلخَلِيْفَةِ مِنْ
هَاشِمٍ وَبِيْضٍ بِهِ وَجُوْهَكُمْ وَاذَلَّكُمْ عَلٰى اَهْلِ الشَّأْمِ وَنَقَلَ اِلَيْكُمْ

^a) Cf. Kor. 21, vs. 87. ^b) عاد. ^c) IA et Now لأنه.

^d) B اسحقف. ^e) B المنتبع. Ex IA et Now. Dein AM لسلفه.

^f) B om. Recepti ex IA et Now. ^g) B s. p., IA اباخ.

السلطان وعزّ الاسلام ومنّ عليكم بإمام مَنَحَهُ a العدالة وأعطاه
 حسن الايالة b فخذوا ما آتاكم الله بشكر والزموا طاعتنا ولا تخدعوا
 عن انفسكم فان الأمر امركم فان نكّل اهل بيت مصرأ وانكم مصرنا
 إلاّ وأنه ما صعد منبركم هذا خليفة بعد رسول الله صلعم
 5 ألا امير المؤمنين عليّ بن ابي طالب وأمير المؤمنين عبد الله بن
 محمّد وأشار بيده الى ابي العباس فاعلموا ان هذا الأمر فينا ليس
 بخارج منّا حتى نسلمه الى عيسى بن مريم صلّى الله عليه ولحمّد
 لله رب العالمين على ما ابلانا وأولانا، ثم نزل ابو العباس وداود
 ابن عليّ امامه حتى دخل القصر وأجلس، ابا جعفر ليأخذ d البيعة
 على الناس في المسجد فلم يزل يأخذها عليهم حتى صلّى بهم 10
 العصر ثم صلّى بهم المغرب وجنّهم الليل فدخل، وذكر ان
 داود بن عليّ وابنه موسى كانا بالعراق او بغيرها فخرجا يريدان
 الشّراة فلقبهما ابو العباس يريد الكوفة معه اخوه ابو جعفر عبد
 الله بن محمّد وعبد الله بن عليّ وعيسى بن موسى ويحيى بن
 جعفر بن تمام بن العباس ونفر من مواليهم بدوامة الجندل فقال 15
 لهم داود ايئن تريدون وما قصّنتكم فقصّ عليه ابو العباس قصّنتهم
 وانهم يريدون الكوفة ليظفروا بها ويظفروا امرهم فقال له داود يا ابا
 العباس تأتى e الكوفة وشيخ بنى مروان f مروان بن محمّد بحران
 مطّل على العراق في اهل الشّام والجزيرة وشيخ العرب يزيد بن *عمر
 ابن g هبيرة بالعراق في حلبة العرب فقال ابو الغنائم h من أحبّ للحياة z 20

اخاه. a) IA et Now. add. B. المناحة. b) الانالة. c)

امية. f) IA. g) B om. Ex IA; B. e) ناتي. d) B (sic). h) واحد

الحياة. z) Ex IA; B. الجاه، I Khald. ا) يا عمي. h)

ذَلَّ ثَمَّ تَمَثَّلَ بِقَوْلِ الْأَعَشَى

فَمَا مَيَّنَّتْ إِنْ مِتُّهَا غَيْرَ عَاجِزٍ بَعَارٍ إِذَا مَا غَالَتِ الْنَفْسُ غَوْلَهَا
فَالْتَفَتَ دَاوُدَ إِلَى ابْنِهِ مُوسَى فَقَالَ صَدَقَ وَاللَّهِ ابْنُ عَمِّكَ فَارْجِعْ بِنَا
مَعَهُ نَعِشْ أَعْرَاءَ أَوْ نَمُتْ كَرَامًا فَارْجِعُوا جَمِيعًا، فَكَانَ عَيْسَى بْنُ
5 مُوسَى. يَقُولُ إِذَا ذَكَرَ خُرُوجَهُمْ مِنَ الْحُمْيَةِ يَرِيدُونَ الْكُوفَةَ إِنْ نَفَرًا
أَرْبَعَةَ عَشَرَ رَجُلًا خَرَجُوا مِنْ دَارِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ يَطْلُبُونَ مَطَالِبَنَا لِعَظِيمِ
هَمِّهِمْ ^a كَبِيرَةِ أَنْفُسِهِمْ شَدِيدَةَ قُلُوبِهِمْ ٥

ذَكَرَ بِقِيَّةِ الْخَبَرِ عَمَّا كَانَ مِنَ الْأَحْدَاثِ

فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ

10 تَمَامَ الْخَبَرِ عَنْ سَبَبِ الْبَيْعَةِ لِأَبِي الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَلِيٍّ وَمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ،

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ قَدْ ذَكَرْنَا مِنْ أَمْرِ أَبِي الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ عَلِيٍّ مَا حَضَرْنَا ذِكْرَهُ قَبْلُ عَنْ مَنْ ذَكَرْنَا ذَلِكَ عَنْهُ وَقَدْ ذَكَرْنَا
مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ أَبِي سَلْمَةَ وَسَبَبِ عَقْدِ الْخِلَافَةِ لِأَبِي الْعَبَّاسِ أَيْضًا مَا
15 أَنَا ذَاكِرُهُ وَهُوَ أَنَّهُ لَمَّا بَلَغَ أَبَا سَلْمَةَ قَتْلُ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ إِبْرَاهِيمَ
الَّذِي كَانَ يُقَالُ لَهُ الْإِمَامُ بَدَأَ لَهُ فِي الدَّعَاءِ إِلَى أَوْلَادِ الْعَبَّاسِ وَأَضْمَرَ
الدَّعَاءَ لغيرِهِمْ وَكَانَ أَبُو سَلْمَةَ قَدْ أَنْزَلَ أَبَا الْعَبَّاسِ حِينَ قَدِمَ الْكُوفَةَ
مَعَ مَنْ قَدِمَ مَعَهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ فِي دَارِ الْوَلِيدِ بْنِ سَعْدٍ فِي بَنِي
أَوْدٍ فَكَانَ أَبُو سَلْمَةَ إِذَا سُئِلَ عَنِ الْإِمَامِ يَقُولُ لَا تَعْجَلُوا فَلَمْ يَزَلْ
20 ذَلِكَ مِنْ أَمْرِهِ وَهُوَ فِي مَعْسَكِهِ بِحَمَّامٍ أَعْيَنَ حَتَّى خَرَجَ أَبُو حَمِيدٍ
وَهُوَ يَرِيدُ الْكُنَاسَةَ فَلَقِيَ خَادِمًا لِإِبْرَاهِيمَ يُقَالُ لَهُ سَابِقُ الْخَوَارِزْمِيِّ

لِعَظْمَةِ (لِعَظِيمَةِ. 1) هُنَّامِ IA ^a

فعرّفه وكان يأنّبهم بالشّام فقال له ما فعل الإمام إبراهيم فأخبره ان
 مروان قتله غيلةً وان إبراهيم اوصى الى اخيه ابي العباس واستخلفه
 من بعده وأنه قدم الكوفة ومعه عامّة اهل بيته فسأله ابو حميد
 ان ينطلق به اليهم فقال له سابق الموعد بينى وبينك غدا في
 هذا الموضع وكره سابق ان يبدّل عليهم الاّ باذنهم، فرجع ابو حميد 5
 من الغد الى الموضع الذى وعد فيه سابقاً فلقبه فانطلق به الى
 ابي العباس واهل بيته فلما دخل عليهم سأل ابو حميد من
 الخليفة منهم فقال داود بن عليّ هذا امامكم وخليفتكم وأشار الى
 ابي العباس فسلم عليه بالخلاعة وقبل يديه ورجليه وقال مرنا بأمرك
 وعزاه بالإمام إبراهيم، وقد كان إبراهيم بن سلمة دخل عسكر ابي 10
 سلمة متنكراً فأتى ابا لجهم فاستأنمه فأخبره انه رسول ابي العباس
 وأهل بيته وأخبره بمن معهم وموضعهم وان ابا العباس كان سرّحه
 الى ابي سلمة يسأله مائة دينار يعطيها للجمل كراء للجمل الّذ قدّم
 بهم عليها فلم يبعث بها اليهم ورجع ابو حميد الى ابي لجهم فأخبره
 بحالهم فشى ابو لجهم وابو حميد ومعهما إبراهيم بن سلمة حتى 15
 دخلوا على موسى بن كعب فقصّ عليه ابو لجهم الخبر وما أخبره
 إبراهيم بن سلمة فقال موسى بن كعب عجل البعثة اليه بالدنانير
 وسرّحه فانصرف ابو لجهم ودفع الدنانير الى إبراهيم بن سلمة وحمله
 على بغل وسرّح معه رجلين حتى دخلا الكوفة، ثم قال ابو لجهم
 لأنى سلمة وقد شاع في العسكر ان مروان بن محمد قد قتل 20
 الإمام فان كار، قد قُتلا. كان اخوة العباس للخليفة والإمام من بعده

فردّ عليهم ابو سلمة يا ابا الجهم اكفف ابا حميد عن دخول الكوفة
فانهم اصحاب ارجاف وفساد فلما كانت الليلة الثانية اتى ابراهيم بن
سلمة ابا الجهم وموسى بن كعب فبلغهما رسالة من ابي العباس
وأهل بيته ومشى في القواد والشبيعة تلك الليلة فاجتمعوا في منزل
5 موسى بن كعب منهم عبد الحميد بن ربيعي وسلمة بن محمد
وعبد الله الطائي واسحاق بن ابراهيم وشراحيل^a وعبد الله بن
بسام وغيرهم من القواد فأتتمروا في الدخول الى ابي العباس وأهل
بيته ثم تسللوا من الغد حتى دخلوا الكوفة وزعيمهم موسى بن
كعب وابو الجهم وابو حميد الحميري وهو محمد بن ابراهيم فانتهوا
10 الى دار الوليد بن سعد فدخلوا عليهم فقال موسى بن كعب وابو
الجهم ايتكم ابو العباس فأشاروا اليه فسلموا عليه وعزوه بالامام ابراهيم
وانصرفوا الى العسكر وخلقوا عنده ابا حميد وابا مقاتل وسليمان^b
ابن الأسود ومحمد بن الحسين ومحمد بن الحارث ونهار بن حصين^c
ويوسف بن محمد وابا هريرة محمد بن فروخ^d فبعث ابو سلمة
15 الى ابي الجهم فدعا وكان خبيرة بدخوله الكوفة فقال ابن كنت يا ابا
الجهم قل كنت عند امامي وخرج ابو الجهم فدعا حاجب بن
صدان^e فبعثه الى الكوفة وقال له ادخل فسلم على ابي العباس
بالخلافة وبعث الى ابي حميد وأصحابه ان اتاكم ابو سلمة فلا يدخل
الا وحده فان دخل وبايع فسيب له ذلك وان لا فأضربوا عنقه فلم
20 يلبثوا ان اتاهم ابو سلمة فدخل وحده فسلم على ابي العباس
بالخلافة فأمره ابو العباس بالانصراف الى عسكره فانصرف من ليلته

a) B شراحيل; supra p. ٢٨, 7. b) Fortasse و delendum
est. c) B حصن, supra ١٨, II restituendum est. d) B فروخ.
e) Sic B.

فأصبح الناس قد لبسوا سلاحهم واصطفوا لخروج ابي العباس وأتوه
 بالدواب فركب ومن معه من اهل بيته حتى دخلوا قصر الامارة
 بالكوفة يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر ثم
 دخل المسجد من دار الامارة فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه
 وذكر عظمة الرب تبارك وتعالى وفضل النبي صلعم وقاد الولاية والوراثة 5
 حتى انتهيا اليه ووعد الناس خيرا ثم سكت وتكلم داود بن
 علي وهو على المنبر اسفل من ابي العباس بثلاث درجات فحمد الله
 وأثنى عليه وصلى على النبي صلعم وقال أيها الناس انه والله ما كان
 بينكم وبين رسول الله صلعم خليفة الا علي بن ابي طالب وأمير
 المؤمنين هذا الذي خلفي ثم نزل وخرج ابو العباس فعسكر 10
 بحمام أعين في عسكر ابي سلمة ونزل معه في حُجْرته بينهما ستر
 وحاجب ابي العباس يومئذ عبد الله بن بسم واستخلف علي
 الكوفة وارضاها عمه داود بن علي وبعث عمه عبد الله بن علي الى
 ابي عاون ابن يزيد^b وبعث ابن اخيه عيسى بن موسى الى
 الحسن بن قاحطبة وهو يومئذ بواسط محاصر ابن هبيرة وبعث 15
 يحيى بن جعفر بن تمام بن عباس الى حميد بن قاحطبة
 بالمدائن وبعث ابا البيهقان عثمان بن عروة بن محمد بن عمار
 ابن ياسر الى بسمام بن ابراهيم بن بسمام بالاهواز وبعث سلمة بن
 عمرو بن عثمان الى مالك بن طريف^c وأقام ابو العباس في العسكر
 اشهرًا ثم ارتحل فنزل المدينة الهاشمية في قصره الكوفة وقد كان 20
 نزلًا لأبي سلمة قبل تحوله حتى عرف ذلك ٥

a) B om. b) B بريك. c) B et IA الطواف. d) Fortasse
 ؟

وفي هذه السنة هُزِمَ مروان بن محمد بالزاب،

ذكر الخبر عن هذه الواقعة

وما كان سببها وكيف كان ذلك

ذكر علي بن محمد ان ابا السرى وجبلة بن فروخ والحسن بن
 5 رشيد و ابا صالح المروزي وغيرهم اخبروه ان ابا عون عبد الملك *a* بن
 يزيد الازدي وجهه فحطبة الى شهرزور من نهاوند فقتل
 عثمان بن سفيان وأقام بناحية الموصل وبلغ مروان ان عثمان قد
 قُتِل فاقبل من حران فنزل منزلا في طريقه فقال ما اسم هذا المنزل
 قالوا بلوى قال بل علوى وبُشري ثم اتى رأس العين ثم اتى الموصل
 10 فنزل على دجلة وحفر خندقا فسار اليه ابو عون فنزل الزاب فوجه
 ابو سلمة الى ابي عون عيينة بن موسى والمنهال بن قتان *b*
 واسحاق بن طلحة كل واحد في ثلاثة آلاف فلما ظهر ابو العباس
 بعث سلمة بن محمد في الفين وعبد الله الطائي *c* في الف
 وخمسمائة وعبد الحميد بن ربعي الطائي *c* في الفين ووداس *d* بن
 15 نضلة في خمسمائة الى ابي عون ثم قال من يسير الى مروان من
 اهل بيتي فقال عبد الله بن علي انا فقال سر على بركة الله فسار
 عبد الله بن علي فقدم على ابي عون فاحول له ابو عون عن سرادقه
 وخلاه وما فيه وصبر عبد الله بن علي على شرطته حياش بن
 حبيب الطائي وعلى حرسه نصير بن المختفر ووجه ابو العباس
 20 موسى بن كعب في ثلاثين رجلا على البيد الى عبد الله بن علي،
 فلما كان لليلتين خلتنا من جمادى الآخرة سنة ١٣٣٢ سأل عبد الله

a) B الله. *b*) B s. p. IA قتان, I Kh. قيان, Now. ut recepi.

c) B السطاني. *d*) Sic B et IA, I Kh. فصلة بن دراس.

ابن عليّ عن مخاضة فُدِّ عليها بالزّاب فأمر عبيّنة بن موسى فعبّر
 في خمسة آلاف فانتهى الى عسكر مروان فقاتلهم حتى امسوا ورُفعت
 لهم النيران فحاجزوا ورجع عبيّنة فعبّر المخاضة الى عسكر عبد
 الله بن عليّ فأصبح مروان فعقد الجسر وسرح ابنه عبد الله يجفر
 خندقا اسفل من عسكر عبد الله بن عليّ فبعث عبد الله بن 5
 عليّ المخارق بن غفارة في اربعة آلاف فأقبل حتى نزل b على
 خمسة اميال من عسكر عبد الله بن عليّ فسرح عبد الله بن
 مروان اليه الوليد بن معاوية فلقى المخارق فانهم اصحابه وأسروا
 وقتل منهم يومئذ عدّة فبعث بهم الى عبد الله وبعث بهم عبد
 الله الى مروان مع الرووس فقال مروان أدخلوا عليّ رجلا من الأسارى 10
 فأنته بالمخارق وكان نحيفا فقال انت المخارق فقال لا انا عبد من
 عبيد اهل العسكر قال فتعرف المخارق قال نعم قال فأنتظر في هذه
 الرووس هل تراه فنظر الى رأس منها فقال هو هذا فحتم سبيله، فقال رجل
 مع مروان حين نظر الى المخارق وهو لا يعرفه لعن الله ابا مسلم
 حين جاءنا بهؤلاء يقاتلنا بهم، قال عليّ ما شيوخ من اهل 15
 خراسان قال قال مروان تعرف d المخارق ان رايتهم فانهم زعموا انه في
 هذه الرووس التي أتينا بها قال نعم قال اعرضوا عليه تلك الرووس
 فنظر فقال ما ارى رأسه في هذه الرووس ولا اراه الا وقد ذهب
 فحتم سبيله، وبلغ عبد الله بن عليّ انهزم المخارق فقال له موسى
 ابن كعب اخرج الى مروان قبل ان يصل القل الى العسكر فيظهر ما 20
 لقي المخارق فدعا عبد الله بن عليّ e محمّد بن صول فاستخلفه

a) B عقار بن. b) B s. p. c) B om. d) Conjectura supplevi. e) B om.

على العسكر وسار على ميمينته ابو عون وعلى ميسرة مروان ^a الوليد
ابن معاوية ومع مروان ثلاثة آلاف من الحمرة ومعهم الدوكانيّة
والصاحصاكيّة والراشديّة فقال مروان لما التقى العسكران لعبد
العزير بن عمر بن عبد العزيز ان زالت الشمس اليوم ولم يقاتلونا
5 كنا الذين ندفعها الى عيسى بن مريم وان قاتلونا قبل الزوال فانا
لله وانا اليه راجعون، وأرسل مروان الى عبد الله بن عليّ يسأله
المواذنة فقال عبد الله كذب ابن زريق لا تنزل الشمس حتى
اوطئه الخيل ^b ان شاء الله، فقال مروان لأهل الشام قفوا لا تبدءوهم
بقتال فجعل ينظر الى الشمس فحمل الوليد بن معاوية بن مروان
10 وهو ختن مروان على ابنته فغضب وشتمه وقاتل ابن معاوية اهل
الميمنة فاحاز ابو عون الى عبد الله بن عليّ فقال موسى بن كعب
لعبد الله مر الناس فليبنزلوا فنودي الأرض فنزل الناس فأشروعوا
الرماح وجثوا على الركب فقاتلوهم فجعل اهل الشام يتأخرون كأنهم
يدفعون ومشى عبد الله قدماً، وهو يقول يا رب حتى متى نقتل
15 فيك ونادى يا اهل خراسان يا لثارات ^d ابراهيم يا محمد يا منصور
واشتد بينهم القتال وقال مروان لقضاة انزلوا فقالوا قل لبني سليم
فليبنزلوا فأرسل الى السكاسك ان احملا فقالوا قل لبني عامر فليحملا
فأرسل الى السكون ان احملا فقالوا قل لعطفان فليحملا فقال
لصاحب شرطه انزل قال لا والله ما كنت لاجعل نفسي غرضاء قال

^a) Ita legendum videtur. B ut IA ميسرته. Cf. Weil, *Geschichte etc.* I, 701, ann. 2, qui hoc loco sine causa lacunam suspicatus est. ^b) B الجبل. ^c) IA corrupte فدما. ^d) B عرضا. ^e) آل ثارات.

اما والله لاسوءتكَ قال وددتُ والله انك قدرت على ذلك ثم انهزم
 اهل الشام وانهزم مروان وقطع الجسر فكان من غرق يومئذ اكثر
 من قنيل فكان فيمن غرق يومئذ ابراهيم بن الوليد بن عبد
 الملك وامر عبد الله بن علي فعقد الجسر على الزاب واستخرجوا
 الغرق فكان فيمن اخرجوا ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك، فقال 5
 عبد الله بن علي وَأَذِّ قَرَفْنَا بِكُمْ الْجَرَ فَأَجَبْنَاكُمْ وَأَعْرَفْنَا آلَ فِرْعَوْنَ
 وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ^b واقام عبد الله بن علي في عسكره سبعة ايام فقال

رجل من ولد سعيد بن العاصي يعبر مروان
 لَجَّ الْفِرَارُ بِمِرْوَانَ فَقُلْتُ لَهُ عَادَ الظُّلْمُ ظَلِيمًا هَمَّهُ الْهَرَبُ
 ابن الفرار وترك الملك ان ذهب عنك الهوبنا فلا دين ولا حسب 10
 فَرَأَيْتُ الْعِلْمَ فِرْعَوْنَ الْعِقَابِ وَإِنْ تَطَلَّبْ نَدَاهُ فَكَلْبٌ دُونَهُ كَلْبٌ
 وكتب عبد الله بن علي الى ^d امير المؤمنين ابي العباس بالفخ
 وهرب مروان وحوى عسكر مروان بما فيه فوجد فيه سلاحا كثيرا
 واموالا ولم يجدوا فيه امرأة الا جارية كانت لعبد الله بن مروان،
 فلما اتى ابا العباس كتاب عبد الله بن علي صلى ركعتين ثم قال 15
 فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ اِلَى قَوْلِهِ وَعَلَّمَهُ
 مِمَّا يَشَاءُ ^e وامر لمن شهد الوقعة بخمسمائة وخمسمائة ورفع ارزاقهم
 الى ثمانين، حدثنا احمد بن زهير عن علي بن محمد قال قال
 عبد الرحمان بن امية كان مروان لما لقيه اهل خراسان لا يدبر
 شيئا الا كان فيه الحخل والفساد، قال بلغني انه كان يوم انهزم 20

a) B om. b) Kor. 2, vs. 47. c) B فرأيت، IA فرأسه. Cf. Freyt. *Prov.* I, p. 332 n. 178, et p. 456 n. 107 (coll. 110 et 111).
 d) B om. e) Kor. 2, vs. 250—252.

واقفا والناس يقتتلون اذ امر بأموال فأخرجت فقال للناس اصبروا
 وقاتلوا فهذه الأموال لكم فجعل ناس من الناس يصيبون من ذلك
 المال فأرسلوا اليه ان الناس قد مالوا على هذا المال ولا نأمنهم ان
 يذهبوا به فأرسل الى ابنه عبد الله ان سر في اصحابك الى مؤخر
 5 عسكريه فقتل من اخذ من ذلك المال وامنعهم قال عبد الله بربانته
 واصحابه فقال الناس الهزيمة فانهموا، حدثنا احمد بن علي عن
 ابي الجارود السلمي قال حدثني رجل من اهل خراسان قال لقينا
 مروان على الزاب فحمل علينا اهل الشام كأنهم جبال حديد فجتونا
 وأشرعنا الريح فالتوا عنا كأنهم سحابةً ومنحنا الله اكنافهم وانقطع
 10 للجر مما يليهم حين عبروا فبقى عليه رجل من اهل الشام فخرج
 عليه رجل منا فقتله الشامي ثم خرج آخر فقتله حتى والى بين
 ثلاثة فقال رجل منا اطلبوا لي سيفا قاطعا وترسا صلبا فأعطيناه
 فشى اليه فضربه الشامي فاتقاه بالنرس وضرب رجله فقطعها وقتله
 ورجع وحملاه وكبرنا فاذا هو عبيد الله الكلابي، وكانت هزيمة مروان
 15 بالزاب فيما ذكر صبيحة يوم السبت لاحدى عشرة ليلةً خلت من
 جمادى الآخرة ٥

وفي هذه السنة قتل ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن
 عباس،

ذكر الخبر عن سبب مقتله

20 اختلف اهل السير في امر ابراهيم بن محمد فقال بعضهم لم يقتل
 ولكنه مات في سجن مروان بن محمد بالطاعون،

ذكر من قال ذلك

حدثني احمد بن زهير قال سمى عبد الوهاب بن ابراهيم بن خالد

قال نسا أبو هاشم مخلد بن محمد بن صالح قال قدم مروان بن محمد الرقة حين قدمها متوجهًا الى الضحاك بسعيد^a بن هشام ابن عبد الملك وابنيه عثمان ومروان وم في وثاقهم معه فسرح بهم الى خليفته بحرّان فحبسهم في حبسها ومعهم ابراهيم بن علي بن عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر بن عبد العزيز والعبّاس بن 5 الوليد وابو محمد السفيناني وكان يقال له البيطار فهلك في سجن حرّان منهم في وباء وقع بحرّان العبّاس بن الوليد وابراهيم بن محمد وعبد الله بن عمر، قال فلما كان قبل هزيمة مروان من الزاب يوم هزيمة عبد الله بن علي بجمعة^b خرج سعيد بن هشام^c ومن معه من الماحيس فقتلوا صاحب السجن وخرج فيمن معه وتخلّف ابو 10 محمد السفيناني في الحبس فلم يخرج فيمن خرج *ومعه غيره^d لم يستحلّوا الخروج من الحبس فقتل^e اهل حرّان ومن كان فيها من الغوغاء سعيد بن هشام وشراحيل بن مسلمة بن عبد الملك وعبد الملك بن بشر النغلي وبطريف ارمينية الرابعة وكان اسمه كوشان بأحجارة ولم يلبث مروان بعد قتلهم الا نحوًا من خمس 15 عشرة ليلة حتى قدم حرّان منهزما من الزاب فخلّى عن ابي محمد ومن كان في حبسه من الحبّسين، وذكر عمر ان عبد الله بن كثير العبدى حدّثه عن علي بن موسى عن ابيه قال هدم مروان علي ابراهيم بن محمد بينا يقتله، قال عمر وحدثني محمد بن معروف ابن سويد قال حدثني ابي عن المهلهل بن صفوان قال عمر ثم 20 حدثني المفضل بن جعفر بن سليمان بعده قال حدثني المهلهل

وابن عمه. IA ٣٣٣ add. c) جمعه. B ut vid. b) لسعيد B a) فقال B e) d) Supplevi ex IA.

ابن صفوان قال كنت مع ابراهيم بن محمد في الحبس حبس
 عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وشراحيل بن مسلمة^a بن عبد
 الملك فكانوا ينزاورون وخصّ الذي بين ابراهيم وشراحيل فاتاه
 رسوله يوماً بلبس فقال يقول لك اخوك انى شربت من هذا اللبن
 5 فاستنظفته فاحببت ان تشرب منه فتناوله فشرب فتوصّب من ساعته
 وتكسر جسده^b وكان يوماً يأتي فيه شراحيل فباطأ عليه فارسل اليه
 جعلت فداك قد ابطأت فما حبسك فارسل اليه انى لما شربت
 اللبن الذي ارسلته الى اخلفنى فاتاه شراحيل مذعوراً وقال لا
 والله الذى لا اله الا هو ما شربت اليوم لبنا ولا ارسلت به اليك
 10 فاناً لله وانا اليه راجعون احتيل لك والله قال فوالله ما بات الا
 ليلته واصبح ميتاً من غد، فقال ابراهيم بن على بن سلمة بن
 عامر بن هرمة^c بن هذيل بن الربيع بن عامر بن صبيح بن عدى

ابن قيس وقيس هو ابن^d الحارث بن فهر يرثيه

قد كنت احسبني جليداً فصعصعنى قبراً باحتران فيه عصية الدين
 15 فيه الامام وخير الناس كلهم بين الصفائح والاحجار والطين
 فيه الامام الذى عمّت مصيبتة وعييت^e كل ذى مال ومسكين
 فلا عفا الله عن مروان مظلمة لكن عفا الله عن^f قال أمين

وفي هذه السنة قتل مروان بن محمد بن مروان بن الحكم،

ذكر الخبر عن مقتله وقتاله من فاتكه من اهل الشام

في طريقه وهو هارب من الطلّب

90

حدثنى احمد بن زهير قال سمّا عبد الوهاب بن ابراهيم قال حدثنى

ابراهيم IA male c). ونكس جدّه B b). معاوية بن هشام B a).
 عما B f). عيبت B e). B om. d). بن هرمة f).

ابو هاشم مخلد بن محمد قال لما انهزم مروان من الزاب كنت
 في عسكره قال كان لمروان ^a في عسكره بالزاب عشرون ومائة الف كان
 في عسكره ستون الفا وكان في عسكر ابنه عبد الله مثل ذلك والزاب
 بينهم فليقيه عبد الله بن علي فيمن معه وابى ^b عون وجماعة
 قواد منهم ^c حميد بن قحطبة فلما هزموا سار الى حران وبها ابان ⁵
 ابن يزيد بن محمد بن مروان ابن اخيه عامله عليها فأقام بها نيفاً
 وعشرين يوماً فلما دنا منه عبد الله بن علي حمل اهله وولده
 وعياله ومضى منهم ^d وخلف بمدينة حران ابان بن يزيد وتخته
 ابنة لمروان يقال لها أم عثمان وقدم عبد الله بن علي فنلقاه
 ابان مسوداً مباحياً له فبايعه ودخل في طاعته فأمنه ^e ومن كان
 بحرّان والجزيرة ومضى مروان حتى مرّ بقنسرين وعبد الله متبع له ¹⁰
 ثم مضى من قنسرين الى حمص فنلقاه اهله بالأسواق والسمع
 والطاعة فأقام بها يومين او ثلثة ثم شخص منها فلما راوا قلة من
 معه طمعوا فيه وقالوا مرعوب منهم فاتبعوه بعد ما رحل عنهم
 فلحقوه على اميال فلما رأى غيرة خيلهم اكمن لهم في واديين
 قائدان من مواليه يقال لأحدهما يزيد والآخر مخلد فلما دنوا منه ¹⁵
 وجازوا الكيينين ومضى الذراري صاقم فيمن معه وناشدهم فأبوا الا
 مكائرتة وقتاله فنشب القتال بينهم وأثار الكيينين ^e من خلفهم فهزمهم
 وقتلتهم خيله حتى انتهوا الى قريب من المدينة، قال ومضى مروان
 حتى مرّ بدمشق وعليها الوليد بن معاوية بن مروان وهو ختن
 لمروان متزوج بابنة له يقال لها أم الوليد فضى وخلفه بها حتى ²⁰

من B. d) منهم. om. قوادهم B. e) وابين B. a) مروان B. الكيينان B. e)

قدم عبد الله بن علي عليه فحاصره أيما ثم فتحت المدينة
 ودخلها عنوة معترضا^a أهلها وقتل الوليد بن معاوية فيمن قُتل
 وهدم عبد الله بن علي حائط مدينتها، ومروان بالأرمن
 فشخص معه ثعلبة بن سلامة العاملي^b وكان عامله عليها وتركها
 ٥ ليس عليها وال حتى قدم عبد الله بن علي فوثق عليها ثم قدم
 فلسطين وعليها من قبله الرماحس بن عبد العزيز، فشخص به معه
 ومضى حتى قدم مصر ثم خرج منها حتى نزل منزلاً منها يقال
 له بوضير^d فبيته عامر بن اسماعيل وشعبه ومعهما خيل الموصل
 فقتلوه بها^e وهرب عبد الله وعبيد الله ابنا مروان ليلته بيت
 10 مروان الى ارض الحبشة فلقوا من الحبشة بلقاء قاتلتهم الحبشة فقتلوا
 عبد الله وافلت عبيد الله في عدة من معه وكان فيهم بكر بن
 معاوية الباهلي فسلم حتى كان في خلافة المهدي فأخذه نصر بن
 محمد بن الأشعث عامل فلسطين فبعث به الى المهدي، وأما
 علي بن محمد فانه ذكر ان بشر بن عيسى والنعمان ابا السري
 15 ومحرز بن ابراهيم واما صالح المروزي وعمار مولى جبرئيل اخبروه ان
 مروان لقي عبد الله بن علي في عشرين ومائة الف وعبد الله في
 عشرين الفا وقد خولف هؤلاء في عدد من كان مع عبد الله بن
 علي يومئذ، فذكر مسلم بن المعرة عن مصعب بن الربيع
 الخثعمي وهو ابو موسى بن مصعب وكان كاتباً لمروان قال لما انهزم
 20 مروان وظهر عبد الله بن علي على الشام طلبت الأمان فأمنني
 فأتى يوماً جالساً عنده وهو متكئ ان ذكروا مروان وانهزمه قال
 أشهدت القتال قلت نعم اصلح الله الامير فقال حدثني عنه، قال

١. رماحس s. v. عبد العزى TA c). ٢. العامل B b). ٣. معترضا B a).
 ٤. ابوضير B male d). ٥. بهما B e).

قلت لما كان ذلك اليوم قال لى أحرز القوم فقلت انما انا صاحب قلم ولست صاحب حرب فأخذ يمينه ويسره ونظر فقال لى هم اثنا عشر ألفاً فجلس عبد الله وقال ما له قاتله الله ما احصى الديوان يومئذ فضلاً على اثني عشر الف رجل،

- 5 رجع الحديث الى حديث على بن محمد عن اشياخه،
فانهم مروان حتى اتى مدينة الموصل وعليها هشام بن عمرو التغلبى^a
وبشر بن خزيمه الاسدى وقطعوا الجسر فناداهم اهل الشام هذا
مروان قالوا كذبتهم امير المؤمنين لا يقرب فصار الى بلد فعبر دجلة
فأتى حران ثم اتى دمشق وخلف بها الوليد بن معاوية وقال
قاتلهم حتى يجتمع اهل الشام ومضى مروان حتى اتى فلسطين¹⁰
فنزل نهر اى فطرس وقد غلب على فلسطين للحكم بن ضبعان
الجذامى فأرسل مروان الى عبد الله بن يزيد بن روح بن زنباع
فأجازه وكان بيت المال فى يد الحكم، وكتب ابو العباس الى عبد
الله بن على يأمره باتباع مروان فصار عبد الله الى الموصل فتلقاه
هشام بن عمرو التغلبى وبشر بن خزيمه وقد سودا فى اهل الموصل¹⁵
ففتحوا له المدينة ثم سار الى حران وولى الموصل * محمد بن صول^b
فهدم الدار التى حبس فيها ابراهيم بن محمد، ثم سار من حران
الى منبج وقد سودوا فنزل منبج * وولاه ابا، حميد المروونى^d
وبعث اليه اهل قنسرين ببيعته^e آياه * بما اتاه به عندهم ابو امية
التغلبى^f وقدم عليه عبد الصمد بن على امده به^g ابو العباس²⁰

a) B التغلبى. b) B om. Cf. *Fragm. Hist.* p. ٢٠٣. c) B وقد.
d) B المروونى. e) B ببعته (sic). f) IA om. *Magnam quoque
difficultatem haec verba praebent, imprimis quod vir, cui idem
nomen Abû Omayya, ut ex seqq. apparet apud Ibn-Hobairam
Wâsiti degebat* (cf. IA V, ٣٣٦). B عينهم. g) B بها.

في اربعة آلاف فأقام يومين بعد قدوم عبد الصمد، ثم سار الى
 قنسرين فأثاها وقد سَوَّ اهلها فأقام يومين ثم سار حتى نزل حمص
 فأقام بها اياما وباع اهلها ثم سار الى بعلبك وأقام يومين ثم ارتحل
 فنزل بعين الحجر فأقام يومين ثم ارتحل فنزل مَرَّةً قريَّةً من قري
 5 دمشق فأقام وقدم عليه صالح بن علي مَدَدًا فنزل مرج عَدْرَاء في
 ثمانية آلاف معه بسام بن ابراهيم وخفاف وشعبة والهبيتم بن
 بسام ثم سار عبد الله بن علي فنزل على باب شرقي ونزل صالح
 ابن علي باب الجابية وابوعون على باب كيسان وبسام على
 باب الصغير وحديد بن قحطبة على باب ثوما وعبد الصمد ويحيى
 10 ابن صفوان والعباس بن يزيد على باب الفرايس وفي دمشق
 الوليد بن معاوية فحصروا اهل دمشق والبلقاء وتعصب الناس
 بالمدينة فقتل بعضهم بعضا وقتلوا الوليد ففتحوا الأبواب *a* يوم
 الاربعة لعشر مضين *b* من رمضان سنة ١٣٣٢ فكان أول من صعد
 سور المدينة من باب شرقي عبد الله الطائي ومن قبل باب الصغير
 15 بسام بن ابراهيم فقتل بها علي *c* ثلاث ساعات وأقام عبد الله بن
 علي بدمشق خمسة عشر يوماً، ثم سار يريد فلسطين فنزل نهر
 الكسوة فوجه منها يحيى بن جعفر الهاشمي الى المدينة ثم ارتحل
 الى الأردن فأنوه وقد سَوَّوا ثم نزل بيسان *d*، ثم سار الى مرج الروم
 ثم اتى نهر ابي فطرس وقد هرب مروان فأقام بفلسطين وجاءه كتاب
 20 ابي العباس ان وجه صالح بن علي في طلب مروان، فسار صالح
 ابن علي من نهر ابي فطرس في نى القعدة سنة ١٣٣٢ ومعه ابن

a) B om. *b)* B om., IA خمس مضين. *c)* Sic B; cf. IA

١٣٣٩. *d)* B s. p.

فتان^٥ وعامر بن اسماعيل وابو عون فقدّم صالح بن عليّ ابا عون على مقدّمته وعامر^٦ بن اسماعيل الحارثي وسار فنزل الرملة ثم سار فنزلوا ساحل البحر وجمع صالح بن عليّ السفن وتجهّز^٧ *يريد مروان، وهو بالقمراء فسار على الساحل والسفن حذاء^٨ في البحر حتى نزل العريش وبلغ مروان فأحرق ما كان حوله من علف وطعام وهرب^٩ ومضى صالح بن عليّ فنزل النيل، ثم سار حتى نزل الصعيد وبلغه ان خيلاً لمروان بالساحل يحرقون الأعلاف فوجّه اليهم قواداً فأخذوا رجالاً فقدموا بهم على صالح وهو بالفسطاط فعبر مروان النيل وقطع للجسر وحرق ما حوله ومضى صالح يتبعه فالتقى هو وخیل لمروان على النيل فاقتتلوا فهزمهم صالح، ثم مضى الى خليج^{١٠} فصادف عليه خيلاً لمروان فأصاب منهم طرفاً وهزمهم ثم سار الى خليج آخر فعبروا ورأوا رهجا فظّوه مروان فبعث طليعة عليها الفضل بن دينار ومالك بن قادم فلم يلقوا احداً ينكرونه فرجعوا الى صالح فارتحل فنزل موضعا يقال له ذات الساحل^{١١} ونزل فقدّم ابو عون عامر بن اسماعيل الحارثي ومعه شعبة بن كثير المازني فلقوا^{١٢} خيلاً لمروان فهزموهم وأسروا منهم رجالاً فقتلوا بعضهم واستحبوا بعضاً فسألوا عن مروان فأخبروهم بمكانه على ان يؤمنوهم وساروا فوجدوه نازلاً في كنيسة في بوضير فوافوهم^{١٣} في آخر الليل فهرب الجند وخرج اليهم مروان في نفر يسير فأحاطوا به فقتلوه^{١٤}، قال عليّ واخبرني اسماعيل بن الحسن عن عامر بن اسماعيل قال لقينا مروان ببوضير^{١٥}

a) B s. p. b) B om. و. c) B om. Supplevi ex *Fragm. Hist.* ٢.٤. d) B خلاه. e) B الصغد f) Cf. de Goeje *Descript. al-Magribi* p. ٢٤ ann. a. g) B وافوهم.

وَحَنَ فِي جَمَاعَةِ يَسِيرَةٍ فَشَدَّوْا ^a عَلَيْنَا فَانصَبُونَا إِلَى نَخْلٍ وَلَوْ يَعْلَمُوا
 بِقَلَّتْنَا لِأَهْلِكُونَا فَقَلَّتْ مَنْ مَعِيَ مِنَ الصَّخَايِ فَإِنْ أَصْبَحْنَا فَرَاوَا قَلَّتْنَا
 وَعَدَدْنَا لَمْ يَنْجُ مَنْ أَحَدٌ وَذَكَرْتُ قَوْلَ بَكْبِيرٍ ^b بِنِ مَاهَانَ أَنْتَ وَاللَّهِ
 تَقْتُلُ مَرْوَانَ كَأَنِّي أَسْمَعُكَ تَقُولُ * دَهَيْدُ يَا جَوَانِحَانُ ، فَكَسَرْتُ جَفْنَ
 ٥ سَيْفِي . وَكَسَرَ الصَّخَايِ جَفُونَ سَيْوْفَهُمْ وَقَلَّتْ دَهَيْدُ يَا جَوَانِحَانُ فَكَأَنَّهَا
 نَارٌ صُبَّتْ عَلَيْهِمْ فَأَنْهَضُوا وَحَمَلُ رَجُلٌ عَلَى مَرْوَانَ فَضْرَبَهُ بِسَيْفِهِ فَقَتَلَهُ
 وَرَكِبَ عَامِرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ إِلَى صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ فَكَتَبَ صَالِحُ بْنُ عَلِيٍّ
 إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الْعَبَّاسِ أَنَا أَتَّبِعُنَا عَدُوَّ اللَّهِ لِلْجَعْدِيِّ حَتَّى الْجَائِئِ
 إِلَى أَرْضِ عَدُوِّ اللَّهِ شَبِيهَهُ فِرْعَوْنَ فَقَتَلْتَهُ بِأَرْضِهِ ، قَالَ عَلِيٌّ
 ١٠ سَأَ أَبُو طَالِبِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ طَعَنَ مَرْوَانَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يُقَالُ
 لَهُ الْمَغُودُ ^c وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُ فَضَرَعَهُ فَصَالِحٌ صَالِحٌ صَرَعَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَابْتَدَرُوهُ فَسَبَفَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ كَانَ يَبِيعُ الرِّمَانَ فَاحْتَرَّتْ
 رَأْسَهُ فَبَعَثَ عَامِرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بِرَأْسِ مَرْوَانَ إِلَى أَبِي عَوْنٍ فَبَعَثَ بِهَا
 أَبُو عَوْنٍ إِلَى صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ وَبَعَثَ صَالِحٌ بِرَأْسِهِ مَعَ يَزِيدِ بْنِ هَانِيٍّ
 ١٥ وَكَانَ عَلِيٌّ شَرْطَهُ إِلَى أَبِي الْعَبَّاسِ يَوْمَ الْأَحَدِ لَثَلْتِ بَقِيَيْنِ مِنْ نَيْ
 الْحَاجَّةِ سَنَةَ ١٣٢ وَرَجَعَ صَالِحٌ إِلَى الْفَسْطَاطِ ، ثُمَّ انصَرَفَ إِلَى الشَّامِ
 فَدَفَعَ الْغَنَائِمَ إِلَى أَبِي عَوْنٍ وَالسَّلَاحَ ^e وَالْأَمْوَالَ وَالرَّقِيفَ إِلَى الْفَصْلِ
 ابْنِ دِينَارٍ وَخَلَّفَ أَبَا عَوْنٍ عَلَى مِصْرَ ، قَالَ عَلِيٌّ وَآبُو
 الْحَسَنِ الْخُرَاسَانِيِّ قَالَ سَأَ شَيْخٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ قَالَ أَنِّي بَدَيْرُ
 ٢٠ قُتِّي مَعَ بَكْبِيرِ بْنِ مَاهَانَ وَحَنَ نَتَحَدَّثُ أَنْ مَرَّ قُتِّي مَعَهُ قَرَبَتَانِ

^a) دَهَانُ يَا حَوَادِ كَانَ B (sic). ^b) بَكْبِيرُ B (sic). ^c) فَسَدَّوْا B. cf. *Fragm. Hist.* p. ٢٠٤. ^d) Sic B, I. Badrun ٢٢٣. ^e) B المعروف ٢٢٣. ^f) B om. و.

حتى انتهى الى دجلة فاستقى ماءً ثم رجع فدعاه بكبير فقال ما اسمك يا فتى قال عامر قال ابن من قال ابن اسماعيل من بلحارث قال وأنا من بلحارث قال فكمن من بنى مُسَلِيمة^a قل فأنا منهم قال فأنت والله تقتل مروان تكأني والله اسمعك تقول يا جوائنجان دهيد، قال عليّ ما ألكنانيّ قال سمعت اشياخنا بالكوفة يقولون^b مسلمية^c قتلته^d مروان، وقتل مروان يوم قتل وهو ابن اثنتين وستين سنة في قول بعضهم وفي قول آخرين وهو ابن تسع وستين وفي قول آخرين وهو ابن ثمان وخمسين وقتل يوم الأحد لثلاث بقين من ذي الحجة وكانت ولايته من حين يبيع الى ان قتل خمس سنين وعشرة اشهر وستة عشر يوماً وكان يكنى ابا عبد الملك،^e وزعم هشام بن محمد ان امه كانت أم ولد كريمة، وقد حدثني احمد بن زهير عن عليّ بن محمد عن عليّ بن مجاهد وابي سنان الجهنيّ قالا كان يقال ان ام مروان بن محمد كانت لابراهيم بن الأشتر اصابها محمد بن مروان بن الحكم يوم قتل ابن الأشتر فأخذها من ثقله وفي تنقيح^f فولدت مروان عليّ^g فراشه فلما قام ابو العباس دخل عليه عبد الله بن عياش^h المنتوف فقال الحمد لله الذي ابدلنا بحمار الجزيرة وابن أمة النخعⁱ ابن عم رسول الله صلعم وابن عبد المطلب^j وفي هذه السنة قتل عبد الله بن عليّ من قتل بنهر ابي فطرس من بنى امية وكانوا اثنين وسبعين رجلاً^k وفيها خلع ابو الورد ابا العباس بقنسرين فبيّض وبيّضوا معه،

a) B lac., infra l. 5 s. p. b) قتلته. c) B om. d) Ex conj., B دسف (sic). e) عباس. f) B النخع (sic).

ذكر الخبر عن تبييض ابي الورد وما

آل اليه امره وامر من بيّض معه

وَكَانَ سَبَبَ ذَلِكَ فِيمَا حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ
 الْوَهَّابِ بْنُ إِبرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هَاشِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ
 ٥ قَالَ كَانَ أَبُو الْوَرْدِ وَاسْمُهُ مَجْزَاةُ بْنُ الْكَوْثَرِ بْنِ زُفَرِ بْنِ الْحَارِثِ الْكَلَابِيِّ
 مِنْ أَصْحَابِ مَرْوَانَ وَقَوَادَةَ وَفَرَسَانَ فَلَمَّا هُزِمَ مَرْوَانَ وَأَبُو الْوَرْدِ بِقَتْسَرِيْنَ
 قَدِمَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ فَبَايَعَهُ وَدَخَلَ فِيمَا دَخَلَ فِيهِ جَنْدُهُ
 مِنَ الطَّاعَةِ وَكَانَ وَلَدُ مُسْلِمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ مَجَاوِرِيْنَ لَهُ بِبَالِسَ
 وَالنَّاعُورَةَ فَقَدِمَ بِالسِّ قَائِدٌ مِنْ قَوَادِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ مِنَ الْأَزَارِ
 ١١ مَرْدِيْنَ « فِي مَائَةِ وَخَمْسِيْنَ فَارِسًا فَعَبَثَ بَوْلِدَ مُسْلِمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
 وَنِسَائِهِمْ فَشَكَا بَعْضُهُمْ ذَلِكَ إِلَى ابْنِ الْوَرْدِ فَخَرَجَ مِنْ مَرْعَةَ لَهُ يُقَالُ
 لَهَا زَرَّاعَةُ بَنِي زُفَرٍ وَيُقَالُ لَهَا خُصَافٌ فِي عِدَّةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ حَتَّى
 هَاجَمَ عَلَى ذَلِكَ الْقَائِدَ وَهُوَ نَازِلٌ فِي حِصْنِ مُسْلِمَةَ فَقَاتَلَهُ حَتَّى
 قَتَلَهُ وَمِنْ مَعِهِ وَأَظْهَرَ النَّبِيضَ وَاللَّخَعَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ وَدَعَا أَهْلَ
 ١٥ قَتْسَرِيْنَ إِلَى ذَلِكَ فَبَيَّضُوا بِأَجْمَعِهِمْ وَأَبُو الْعَبَّاسِ يَوْمَئِذٍ بِالْحَبِيْرَةِ وَعَبْدُ
 اللَّهِ *b* بْنُ عَلِيٍّ يَوْمَئِذٍ مُشْتَغَلٌ بِحَرْبِ حَبِيْبِ بْنِ مَرْةِ الْمُرِّيِّ فَقَاتَلَهُ
 بِأَرْضِ الْبَلْقَاءِ وَالْبَثْنِيَّةِ وَحَوْرَانَ وَكَانَ قَدْ لَقِيَهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ
 فِي جَمُوعِهِ فَقَاتَلَهُمْ وَكَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُمْ وَقَعَاتٌ وَكَانَ مِنْ قَوَادِ مَرْوَانَ
 وَفَرَسَانَ، وَكَانَ سَبَبَ تَبْيِيضِهِ لَلْخَوْفِ عَلَى نَفْسِهِ وَعَلَى قَوْمِهِ فَبَايَعْتَهُ
 ٢٠ قَيْسَ وَغَيْرَهُمْ مِنْ يَلِيهِمْ، مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْكَلْبِ الْبَثْنِيَّةِ وَحَوْرَانَ، فَلَمَّا
 بَلَغَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ تَبْيِيضَهُمْ دَعَا حَبِيْبَ بْنَ مَرْةِ إِلَى الصَّلْحِ

a) Ex conj. (ازار = هزاز، Mokaddasi, f₅₈, ann. g). B الازد
 b) B om. c) B بينهم، Rec. ex IA. مردس.

فصالحه وآمنه ومن معه وخرج متوجّها نحو قنّسرين للقاء ابي
الورد فرّ بدمشق فخلف فيها ابا غانم عبد الحميد بن ربّعي
الطائسي في اربعة آلاف رجل من جنده وكان بدمشق يومئذ
امرأة عبد الله بن عليّ أمّ البنين بنت محمد بن عبد المطلب
النوفلية اخت عمرو بن محمد وأمّهات اولاد لعبد الله وثقل *a* له ⁵
فلما قدم حمص في وجهه ذلك انتقض عليه بعده اهل دمشق
فبيّضوا ونهضوا مع عثمان بن عبد الأعلى بن سُرّافة الأزديّ، قال
فلقوا ابا غانم ومن معه فهزموه وقتلوا من اصحابه مقتلة عظيمة
وانتهبوا ما كان عبد الله بن عليّ خلف من ثقله ومتاعه ولم
يعرضوا لأهله وبيّض اهل دمشق واسجمعوا على الخلاف ومضى ¹⁰
عبد الله بن عليّ وقد كان تجمّع مع ابي الورد جماعة اهل
قنّسرين وكاتبوا من يليهم من اهل حمص وتدمر وقدمهم ألوف
عليهم ابو محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان
فرأسوا عليهم ابا محمد ودعوا اليه وقالوا هو السفينانيّ الذي كان *b*
يذكر وهم في نحو من اربعين الفاً، فلما دنا منهم عبد الله بن عليّ ¹⁵
وابو محمد معسكر في جماعته بمرج يقال له مرج الأخرم وأبو الورد
المتوكلّ لأمر العسكر والمدبّر له وصاحب القتال والواقع وجه عبد الله
اخاه عبد الصمد بن عليّ في عشرة آلاف من فرسان من معه
فناهضهم ابو الورد ولقيهم فيما بين العسكرين واشجر القتل فيما
بين الفريقين وثبت القوم وانكشف عبد الصمد ومن معه وقتل ²⁰
منهم يومئذ ألوف واقبل عبد الله حيث اتاه عبد الصمد ومعه

a) B s. p. *b*) كانوا B.

حميد بن قحطبة وجماعة من معه من القواد فالتقوا ثانيةً بمخرج الأخرم فاقتتلوا قتالا شديداً وانكشف جماعة ممن كان مع عبد الله ثم تابوا وثبت لهم عبد الله وحميد بن قحطبة فهزموهم وثبت ابو الورد في نحو من خمسمائة من اهل بينته وقومه فقتلوا جميعاً⁵ وهرب ابو محمد ومن معه من اللببية حتى لحقوا بئندمُر وآمن عبد الله اهل قنسرين وسودوا وبايعوه ودخلوا في طاعته ثم انصرف راجعا الى اهل دمشق لما كان من تببيصهم عليه وهزمتهم ابا غانم فلما دنا من دمشق هرب الناس وتفرقوا ولم يكن بينهم وقعة وآمن عبد الله اهلها وبايعوه ولم يأخذهم بما كان منهم، قال ولم يزل ابو محمد متغيباً هارباً ولحق بأرض الحجاز وبلغ زياد بن عبيد^٥ الله الحارثي عامل ابي جعفر مكانه الذي تغيب فيه^٥ فوجه اليه خيلا فقاتلوه حتى قُتل وأخذ^٥ ابنين له اسيرين فبعث زياد برأس ابي محمد وابنيه الى ابي جعفر امير المؤمنين فأمر بتخليئة سبيلهما وأمنهما،^٥ واما علي بن محمد فانه ذكر ان النعمان ابا السري حدثه وجبلته بن فروخ وسليمان بن داود وابو صالح^٥ المروزي قالوا خلع ابو الورد بقنسرين فكتب ابو العباس الى عبد الله بن علي وهو بقطرُس^٥ ان يقابل ابا الورد ثم وجه عبد الصمد الى قنسرين في سبعة آلاف وعلى حرسه مخارق بن غفار^٥ وعلى شرطه كلثوم بن شبيب ثم وجه بعده ذؤيب بن الأشعث في خمسة آلاف^٥ ثم جعل يوجه الجنود فلقي عبد الصمد ابا الورد في جمع

a) B عبد. b) B om. c) B s. p. d) B عامر. e) B s. p.,

cf. Jâc. III, ٩٠٣, IV, ٨٣٢. f) B s. p.

كثير فانهزم الناس عن عبد الصمد حتى اتوا حصص فبعث عبد
الله ^a بن عليّ العباس بن يزيد بن زياد ومروان الجرجانيّ وابا
المنوكل الجرجانيّ كلّ رجل في اصحابه الى حمص وأقبل عبد الله بن
عليّ بنفسه فنزل على اربعة اميال من حمص وعبد الصمد ^b بن
عليّ بحمص وكتب عبد الله الى حميد بن قحطبة فقدم عليه ⁵
من الأردنّ وبايع * اهل قنسرين ، لأبي محمد السفينانيّ زياد بن
عبد الله بن يزيد ^c بن معاوية وابو الورد بن * * * * وبايعه
الناس وأقام اربعين يوماً وأتاهم عبد الله بن عليّ ومعه عبد الصمد
وحميد بن قحطبة فالتقوا فافتتلوا اشدّ القتال بينهم واضطرمّ ابو
محمد الى شعب صبيّ فجعل الناس يتفرقون فقال حميد بن ¹⁰
قحطبة لعبد الله بن عليّ على ما نقيم ^d يزيدون وأصحابنا
ينقصون فاجزّهم فافتتلوا يوم الثلاثاء في آخر يوم من ذى الحجة سنة
١٣٣ وعلى ميمنة ابي محمد ابو الورد وعلى ميسرته الأصبع بن
ذؤالة فجرح ابو الورد فحمل الى اهله مات ولجأ قوم من اصحاب ابي
السود الى اجمة فأحرقها عليهم وقد كان اهل حمص نقضوا وأرادوا ¹⁵
ايتار ابي ^e محمد فلما بلغهم هزجنه اقاموا ^f
وفي هذه السنة خلع حبيب بن مرة المرقى وبيّض هو ومن معه
من اهل الشام ،

ذكر الخبر عن ذلك

ذكر عليّ عن شيوخه قال بيّض حبيب بن مرة المرقى وأهل ²⁰

a) B om. b) B الله. c) B om. d) B زيد. e) B tantum
ابو. f) B احسنا. Quid legendum sit certe definire nequeo.

البثنيّة^a وحرّانَ وعبد الله بن عليّ في عسكره^b اى الورد الذى قُتِلَ فيه، وقد حدثنى احمد بن زهير قال سأ عبد الوهاب ابن ابراهيم قال سأ ابو هاشم مَخلد بن محمّد قال كان تبييض حبيب بن مرّة وقتاله، عبد الله بن عليّ قبل تبييض اى الورد⁵ وانما بيّض ابو الورد وعبدُ الله مشتغلاً بحرب حبيب بن مرّة المرّى بأرض السلفاء او البثنيّة وحرّانَ وكان قد لقيه عبد الله ابن عليّ في جموعه فقاتله وكان بينه وبينه وقعاتٌ وكان من قواد مروان وفرسانه، وكان سبب تبييضه الخوف على نفسه وقومه فبايعه فليس وغيرهم من يليهم من اهل تلك الكور البثنيّة وحرّانَ فلما بلغ عبد الله بن عليّ تبييض اهل قنّسرين دعا حبيب بن مرّة الى الصلح فصالحه وآمنه ومن معه وخرج متوجّها الى قنّسرين للقاء اى الورد¹⁰

وفي هذه السنة بيّض ايضا اهل الجزيرة وخلعوا ابا العباس،

ذكر الخبر عن امرهم وما

أل اليه حالهم فيه

15

حدثنى احمد بن زهير قال سأ عبد الوهاب بن ابراهيم قال سأ ابو هاشم مَخلد بن محمّد قال كان اهل الجزيرة يبيّضوا ونقضوا حيث بلغهم خروج اى الورد وانتقاض اهل قنّسرين * وساروا الى حرّان^d وحرّانَ يومئذ موسى بن كعب في ثلاثة آلاف من الجند فتشبّثت²⁰ مدينتها وساروا اليه مبيّضين من كلّ وجه وحاصروه ومن معه وأمرهم مشتتت ليس عليهم رأس يجتمعهم وقدم على تَفِيئة^e ذلك اسحاقى

a) B البُثنيّة et sic infra. b) Videtur legendum حرب.

c) B قاله. d) B om., supplevi ex IA. e) Ex conj., B بغيه.

ابن مُسَلِّم^a من ارمينية وكان شخص عنها حين بلغه هزيمة مروان فرأسه اهل الجزيرة عليهم وحاصر^b موسى بن كعب نحوًا من شهرين ووجه ابو العباس ابا جعفر فيمن كان معه من الجنود التي كانت بواسط محاصرة ابن هبيرة فضى حتى مرّ بقرقيسيا وأهلها مبيّضون وقد غلقوا ابوابها دونهم ثم قدم مدينة الرقة وهم على ذلك وبها 5 بكار بن مسلم فضى نحو حرّان ورحل اسحاق بن مسلم الى الرهاء وذلك في سنة ١٣٣ وخرج موسى بن كعب فيمن معه من مدينة حرّان فلقوا ابا جعفر وقدم بكار على اخيه اسحاق بن مسلم فوجهه الى جماعة ربيعة بدارا وماردين ورئيس ربيعة يومئذ رجل من الحروبية يقال له بربكة فصعد اليه ابو جعفر فلقيهم فقاتلوه بها قتالا 10 شديدا وقتل بربكة في المعركة وانصرف بكار الى اخيه اسحاق بالرهاء فخلفه اسحاق بها ومضى في عظم العسكر الى سميساط فخذق على عسكره وأقبل ابو جعفر في جموعه حتى قابله بكار بالرهاء وكانت بينهما وقعتات، وكتب ابو العباس الى عبد الله بن علي في المسير بجنوده الى اسحاق بسميساط فأقبل من الشام حتى نزل 15 بازاء اسحاق بسميساط وهم في سنتين الفأ اهل الجزيرة جميعا، وبينهما الفرات وأقبل ابو جعفر من الرهاء فكاتبهم اسحاق وطلب اليهم الأمان فأجابوا الى ذلك وكتبوا الى ابى العباس فأمرهم ان يؤمنوه ومن معه فكاتبوا بينهم كتابا ووثقوا له فيه فخرج اسحاق الى ابى جعفر وتمّ الصلح بينهما وكان معه من آثر اصحابه عند^d، فاستنقام 20 اهل الجزيرة وأهل الشام وولى ابو العباس ابا جعفر الجزيرة وارمينية

a) Tornberg XIII ad IA V p. ٣٣٣ et ٣٣٤ male scribere ju-

bet سلم. b) B وجا; ex IA. c) B جمعا. d) B عدّة.

وَأَذْرِبِجَانِ فَلَمْ يَزَلْ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى اسْتُخْلِفَ، وَقَدْ ذَكَرَ أَنَّ
 اسْحَاقَ بْنَ مُسْلِمِ الْعَقِيلِيَّ هَذَا أَقَامَ بِسَمِيَّسَاطَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَأَبُو
 جَعْفَرٍ مُحَاصِرُهُ وَكَانَ يَقُولُ فِي عُنُقِي بَيْعَةٌ فَأَنَا لَا أَدْعُهَا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّ
 صَاحِبَهَا قَدْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَبُو جَعْفَرٍ أَنَّ مَرْوَانَ قَدْ قُتِلَ
 ٥ فَقَالَ حَتَّى أَتَبَيَّنَ ثَمَّ طَلَبَ الصَّلَاحِ وَقَالَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ مَرْوَانَ قَدْ
 قُتِلَ فَأَمَّنَهُ أَبُو جَعْفَرٍ وَصَارَ مَعَهُ وَكَانَ عَظِيمَ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَهُ،

وَقَدْ قِيلَ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَلِيٍّ هُوَ الَّذِي آمَنَهُ ٥

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ شَخَّصَ أَبُو جَعْفَرٍ إِلَى ابْنِ مُسْلِمٍ بَخْرَسَانَ لِاسْتِطْلَاعِ
 رَأْيِهِ فِي قَتْلِ ابْنِ سَلْمَةَ حَفْصِ بْنِ سَلِيمَانَ،

١٥ ذَكَرَ الْخَبْرَ عَنْ سَبَبِ مَسِيرِ ابْنِ جَعْفَرٍ فِي ذَلِكَ وَمَا كَانَ

مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ ابْنِ مُسْلِمٍ فِي ذَلِكَ

قَدْ مَضَى ذِكْرِي قَبْلُ أَمَّا ابْنُ سَلْمَةَ وَمَا كَانَ مِنْ فِعْلِهِ فِي أَمْرِ ابْنِ
 الْعَبَّاسِ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ عِنْدَ قُدُومِهِمُ الْكُوفَةَ الَّذِي صَارَ
 بِهِ عِنْدَهُمْ مَتَّهِمًا، فَذَكَرَ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ جَبَلَةَ بْنَ فَرْوَجَ
 ١٥ قَالَ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ أُسَيْدٍ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لَمَّا ظَهَرَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ سَمَرْنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ فَذَكَرْنَا مَا صَنَعَ أَبُو سَلْمَةَ فَقَالَ رَجُلٌ مَنَا
 مَا يُدْرِيكُمْ لَعَلَّ مَا صَنَعَ أَبُو سَلْمَةَ كَانَ عَنْ رَأْيِ ابْنِ مُسْلِمٍ فَلَمْ
 يَنْطَفِئْ مَنَا أَحَدٌ فَقَالَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَبُو الْعَبَّاسِ لَيْسَ كَانَ هَذَا عَنْ
 رَأْيِ ابْنِ مُسْلِمٍ أَنَا لَبِغْرَضِ بِلَاءٍ إِلَّا أَنْ يَدْفَعَهُ اللَّهُ عَنَّا وَتَفَرَّقْنَا
 ٢٠ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو الْعَبَّاسِ فَقَالَ مَا تَرَى فَقُلْتُ الرَّأْيُ رَأْيُكَ فَقَالَ لَيْسَ
 مَنَا أَحَدٌ أَخَصَّ بِأَبْنِ مُسْلِمٍ مِنْكَ فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ حَتَّى تَعْلَمَ مَا رَأْيُهُ
 فَلَيْسَ يُخْفِي عَلَيْكَ فَلَوْ قَدْ لَقِينْتَهُ فَإِنْ كَانَ عَنْ رَأْيِهِ أَخَذْنَا
 لِأَنْفُسِنَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَنْ رَأْيِهِ طَابَتْ أَنْفُسُنَا، فَخَرَجْتُ عَلَى وَجَلٍ

فلما انتهيتُ الى الرّي اذا صاحب الرّي قد اتاه كتاب ابي مسلم انه بلغني ان عبد الله بن محمد توجه اليك فاذا قدم فأشخصه ساعة فدومه عليك فلما قدمت اتاني عامل الرّي فأخبرني بكتاب ابي مسلم وأمرني بالرحيل فارتدت وجلاً وخرجت من الرّي وانا حذرٌ خائفٌ فسرتُ فلما كنتُ بنيسابور اذا عاملها قد اتاني بكتاب ابي 5 مسلم اذا قدم عليك عبد الله بن محمد فأشخصه ولا تدعه فان ارضك ارض خوارج ولا آمن عليه فطابت نفسي وقلت اراه يُعنى بأمرى فسرتُ فلما كنتُ من مرو على فرسخين تلقاني ابو مسلم في الناس فلما دنا ابو مسلم مني اقبل يمشي اليّ حتى قبل يدي فقلتُ اركبُ فركب فدخل مرو فنزلت داراً فكنثتُ ثلثتة ايام لا 10 يسألني عن شيء ثم قال لي في اليوم الرابع ما اقدامك فأخبرته فقال فعلها ابو سلمة الكفيكوه^a فدعا مرار بن انس الضبّي فقال انطلقْ الى الكوفة فأقتل ابا سلمة حيث لقيته وانتَه في ذلك الى رأى الامام فقدم مرار الكوفة فكان ابو سلمة يسمر عند ابي العباس فقعد في طريقه فلما خرج قتله وقالوا قتله للخوارج، قال^b على فحدثني 15 شيوخ من بني سليم عن سائر قال صحبتُ ابا جعفر من الرّي الى خراسان وكننتُ حاجبه فكان ابو مسلم يأتيه فينزل^c على باب الدار ويجلس في الدهليز ويقول استنأين لي فغضب ابو جعفر علي وقال ويلك^d اذا رأيتَه فافتح له الباب وقل له يدخل على دابته ففعلت وقلتُ لأبي مسلم انه قال كذا وكذا قل نعم واستنأين 20 لي عليه، وقد قيل ان ابا العباس قد كان تنكر^e لأبي سلمة

a) Ex conjectura. B اهيكوه. b) Hic incipit A. c) B على. d) A ويحك. e) A يذكر.

قبل ارتحاله من عسكره بالناخيلة ثم تحوّل عنه الى المدينة
 الهاشمية *a* فنزل قصر الامارة بها وهو متنكر له قد عرف ذلك منه
 وكتب الى ابي مسلم يُعلمه رأيه وما كان همّ به من الغش *b* وما
 يخوّف منه *c* فكتب ابو مسلم الى امير المؤمنين ان كان اطلع على
 5 ذلك. منه فليقتله، فقال داود بن عليّ لأبي العباس لا تفعل يا
 امير المؤمنين فيحتجّ عليك بها ابو مسلم *d* وأهل خراسان الذين
 معك *e* وحاله فيهم *f* حاله ولكن اكتب الى ابي مسلم فليبعث اليه
 من يقتله فكتب الى ابي مسلم بذلك فبعث لذلك ابو مسلم مرار
 ابن انس الصبّيّ فقدم على ابي العباس في المدينة الهاشمية وأعلمه
 10 سبب قدومه فأمر ابو العباس منادياً فنادى ان امير المؤمنين قد
 رضى عن ابي سلمة ودعاه وكساه، ثم دخل عليه بعد ذلك ليلة
 فلم يزل عنده حتى ذهب، عامّة الليل ثم خرج منصوراً الى منزله
 يمشى *g* وحده حتى دخل الطاقات فعرض له مرار بن انس ومن
 كان معه من اعوانه فقتلوه وأغلقت ابواب المدينة وقالوا *h* قتل
 15 الخوارج ابا سلمة ثم أخرج من الغد فصلّى عليه يحيى بن محمّد
 ابن عليّ ودُفن في المدينة الهاشمية فقال سليمان بن المهاجر *i*
 البجليّ

انّ الوزير وزير آل محمّد اودى فن يشنك كان *k* وزيراً
 وكان يقال لأبي سلمة وزير آل محمّد ولأبي مسلم امير آل محمّد،

a) B العباسية. *b*) A الفتن. *c*) B om. *d*) B سلمة. *e*) A
 معه. *f*) A فيه. *g*) A om. *h*) A وقال. *i*) B مهاجر (s. p.)
 النحلي A، النحلي. *k*) IA صار. *l*) Ex *Fragm.* 191, Mas. VI,
 136 et Now. Codd. امير.

فلما قُتل أبو سلمة وجهه أبو العباس أخاه أبا جعفر في ثلثين رجلاً
 إلى أبي مسلم فيهم الحجاج بن أرطاة وإسحاق بن الفضل الهاشمي
 ولما قدم أبو جعفر على أبي مسلم سايره عبيد^a الله بن الحسين
 الأعرج وسليمان بن كثير معه فقال سليمان بن كثير للأعرج يا
 هذا أنا كنا نرجو أن * ينتم امركم^b فإذا شئتم فأدعونا إلى ما⁵
 تريدون فظن عبيد الله أنه تسييس من أبي مسلم فخاف ذلك
 وبلغ أبا مسلم مسيرة^c سليمان بن كثير أيّه وأتى عبيد الله أبا
 مسلم فذكر له ما قال سليمان وظن أنه إن لم يفعل ذلك اغتاله
 فقتله فبعث أبو مسلم إلى سليمان بن كثير فقال له اتحفظ قول
 الإمام لي من أتهمته فاقتله قال نعم قال فأتى قد أتهمتك فقال¹⁰
 انشدك الله قال لا تنشدني^d الله وانت منطو على غش الإمام فأمر
 بضرب عنقه ولم ير أحداً من كان. يضرب عنقه أبو مسلم غيره^e،
 فأنصرف أبو جعفر من عند أبي مسلم فقال لأبي العباس لست
 خليفة ولا امرئ بشيء^f إن تركت أبا مسلم ولم تقتله قال وكيف
 قال والله ما يصنع إلا ما أراد قال أبو العباس أسكت فآكتمها¹⁵
 وفي هذه السنة وجه أبو العباس أخاه أبا جعفر إلى واسط لحرب
 يزيد بن عمر بن هبيرة^g * وقد ذكرنا ما كان من^h أمر الجيش الذين
 لقوه من أهل خراسان مع قاحطبة ثم مع ابنه الحسن بن قاحطبة
 وأنهزاهم وحاقه بهم معه من جنود الشام بواسطةⁱ متحصناً بها،
 فذكر علي بن محمد عن أبي عبد الله السلمي عن عبد²⁰

الحسن. a) B عبد، infra autem عبيد؛ Codd. et IA male. b) A وامرکم. c) A قول. d) A تنشدني om. الله. e) Om. codd.; supplevi ex IA. f) A واسطاً. g) A واسطاً. h) A واسطاً. i) A واسطاً.

الله بن بدر وزهير بن هنييد وبشر بن عيسى وأبي السريّ ان ابن
 هبييرة لَمَّا *a* انهزم تفرّق الناس عنه وخلف على الأتقال قوما فذهبوا
 بتلك الأموال فقال له حوثرة *b* ابن تذهب وقد قتل صاحبهم *c*
 امض الى الكوفة ومعك جند كثير فقاتلهم حتى تقتل او تنظر قال
 5 بل. تأتي *d* واسطًا فنظر قال ما تريد *e* على ان تمكنه من نفسك
 وتقتل فقال له يحيى بن حصين *f* أنك لا تأتي مروان بشيء
 احب *g* اليه من هذه الجنود فالزم الفرات حتى تقدم عليه وآياك
 وواسط فتصير في حصار وليس بعد الحصار الا القتل تأتي وكان
 يخاف مروان لأنه كان يكتب اليه في الأمر فيخالفه فخافه ان قدم *h*
 10 عليه * ان يقتله *i* تأتي واسط فدخلها وتحصن *k* بها وسرح ابو سلمة
 الحسن بن قحطبة فخندق الحسن وأصحابه ونزلوا فيما بين الزاب
 ودجلة وضرب الحسن سرادقه * حيال باب المصمار فأول وقعة كانت
 بينهم يوم الأربعاء فقال اهل الشام لابن هبييرة ايذن *m* لنا في قتالهم
 فأذن لهم فخرجوا وخرج ابن هبييرة وعلى ميمنته ابنه داود ومعه
 15 محمد بن نباتة في ناس *n* من اهل خراسان فيهم ابو العود
 الخراساني فالتقوا وعلى ميمنة الحسن خازم بن خزيمة وابن هبييرة
 قبالة باب المصمار فحمل خازم على ابن هبييرة فهزموا اهل الشام
 حتى لجؤهم الى الخنادق وبادر الناس باب المدينة حتى غص باب

a) B om. et habet deinde فتفرّق. *b*) A حويرة. *c*) A
 فتنظر *d*) Ex IA, B تأتي, A آتى. *e*) B يريد s p., A فنظر
 صاحبكم. *f*) A احسن; B حصين. *g*) A احسن. *h*) A
 يقدم. *i*) A فيقتله. *k*) A om. Seq. suppl. ex IA. *l*) A
 بباب. *m*) A تاذنوا. *n*) A وفاس. *o*) B العورا. *p*) A فهزم.

المضمار ورمى اصحاب العرّادات بالعرّادات والحسن واقف * واقبل يسير
 في الجبل ^a فيما بين النهر والحدق ورجع اهل الشام فكر عليهم
 الحسن ^b فحالوا بينه وبين المدينة واضطّروهم الى دجلة فغرق منهم
 ناسٌ كثيرٌ فنلقوهم بالسفن فملوهم وألقى ابن نباتة يومئذ ^c سلاحه
 وافتحم فتبعوه بسفينة فركب وتحاجزوا فكنوا سبعة ايام ثم خرجوا ⁵
 اليهم يوم الثلاثاء فافتتلوا فحمل رجل من اهل الشام على ابى حفص
 هزارد فصره وانتمى انا الغلام السلمى وصره ابو حفص وانتمى
 انا الغلام العنكى فصره وانهم اهل الشام هزيمةً قبيحةً فدخلوا
 المدينة فكنوا ما شاء الله لا يفتنلون الا رمياً من وراء الفصيل،
 وبلغ ابن هبيرة وهو في الحصار ان ابا امية التغلبى ^d قد سؤ فأرسل ¹⁰
 ابا عثمان الى منزله فدخل على ابى امية في * فبته فقال ^e ان الأمير
 ارسلنى اليك لأفتش ^f فبتك فان كان فيها سواد علقته في عنقك
 وحبلاً ^g ومصيت بك اليه وان لم يكن في بيتك سواد فهذه
 خمسون الفاً صلّة ^h لك فأبى ان يدعه ان يفتش فبته ⁱ فذهب
 به الى ابن هبيرة فحبسه فتنكّم في ذلك معن بن زائدة وناس من ¹⁵
 ربيعة وأخذوا ثلثة من بنى فزارة فحبسوه وشنموا ابن هبيرة فجاءهم
 يحيى بن حُصين فكلّمهم فقالوا لا نُخلى عنهم حتى يُخلى ^k عن
 صاحبنا فأبى ^l ابن هبيرة فقال له ما تفسد الا ^m على نفسك

ورجع اهل الشام فكر عليهم ^a Codd. للجبل. ^b A om. IA

quod si Tabari voluerit (?) legendum والحسن واضطّروهم الى دجلة

التغلبى. ^c B om. ^d Codd. فحال بينهم — واضطّروهم

erit: ^e B om. ^f B s. p. A ليفتش ^g A ومجلاً ^h A

فبته ⁱ B. ^j B s. p. A ليفتش ^k B مخلى ^l B فأبى

فقالوا ^m B om. ⁿ B om.

وأنت محصور خَلَّ *a* سبيل هذا الرجل قال لا ولا كرامة فرجع
ابن حُصَيْن اليهم فأخبرهم فاعتزل معن وعبد الرحمان بن بشير
العجلّي فقال ابن حُصَيْن لابن هبيرة هؤلاء فرسانك قد افسدتهم
وان تماديت في ذلك *b* كانوا اشدّ عليك من *c* حصرك فدا ابا
5 امية فكساه وختى سبيله فاصطاحوا وعادوا الى ما كانوا عليه، وقدم
ابو نصر مالك بن الهيثم من *d* ناحية سجستان فأوفد الحسن بن
قحطبة وفدا الى ابي العباس بقدم ابي نصر عليه وجعل على
الوفد غيلان بن عبد الله الخزاعي وكان غيلان واجداً على الحسن
لأنه سرّحه الى رَوْح بن حاتم مدداً له فلما قدم على ابي العباس
10 قال اشهدك انك امير المؤمنين وانك حبل الله المتين وانك امام
المتقين قال حاجتك يا غيلان قال أسئغفرك قال غفر الله لك فقال
داود بن عليّ وفقك الله يا ابا فضالة فقال له *e* غيلان يا امير
المؤمنين من علينا برجل من اهل بيتك قال أوليس عليكم رجل
من اهل بيتي *f* الحسن بن قحطبة قال يا امير المؤمنين من علينا
15 برجل من اهل بيتك فقال ابو العباس مثل قوله الاول فقال يا امير
المؤمنين من علينا برجل من اهل بيتك ننظر الى وجهه ونقرّ اعيننا
به قال نعم يا غيلان فبعث ابا جعفر فجعل غيلان على شرطه فقدم
واسطاً فقال ابو نصر لغيلان ما اردت الا *g* ما صنعت قال به بود
فكث ايّماً على الشرط ثم قال لأبي جعفر لا اقوى على الشرط
20 ولكني ادلك على من هو اجلد متى قال من هو قال جهور *h* بن

a) B add. عن. b) هذا. c) A من. d) B om. e) B
قال. f) A بيت. g) B الى. h) Codd. جمهور, interdum جمهور,
cf. *Fragm. Hist.* p. ٢٢٤, ann. d.

مَرَّار قال لا اقدر على عزك لأن امير المؤمنين استعملك قال اكتب اليه فاعلمه فكتب اليه فكتب اليه *a* ابو العباس ان اعمل برأى غيلان فوئي شرطه جهورا وقال ابو جعفر للحسن ابغى رجلا اجعله على حرسى قال من قد رضيت له لنفسى عثمان بن نهبك فوئي للحرس، قال بشر *b* بن عيسى ولما قدم ابو جعفر واسطا تحوّل له ⁵ الحسن عن حجرته * فقاتلهم وقتلوه *c*، فقاتلهم ابو نصر يهيمًا فانهم اهل الشام الى خنادقهم وقد كمن لهم معن وابو يحيى الجذامي فلما جازهم اهل خراسان خرجوا عليهم فقاتلهم حتى امسوا وترجل لهم ابو نصر فافتتلوا عند الخنادق ورفعت لهم النيران وابن هبيرة على برج باب الخلالين *d* فافتتلوا ما شاء الله من الليل وشرح ابن هبيرة الى معن ¹⁰ * ان ينصرف *e* فانصرف، ومكثوا ايامًا وخرج اهل الشام ايضا مع *f* محمد بن نباتة ومعن بن زائدة وزياد بن صالح وفرسان من فرسان اهل الشام فقاتلهم اهل خراسان فهزمهم الى دجلة فجعلوا يتساقطون في دجلة فقال ابو نصر يا اهل خراسان * مردمان خانة بيابان هسنيد وبر خيزيد فرجعوا *g* وقد صرع ابنه فحماء *h* روح بن حاتم ¹⁵ فمر به ابوه فقال له بالفارسية قد قتلوك يا بنى لعن الله الدنيا بعدك وحملوا على اهل الشام فهزمهم حتى ادخلوهم *i* مدينة واسط فقال بعضهم لبعض لا والله لا * نفلح بعد عيشتنا ابداً خرجنا *k* عليهم ونحن فرسان اهل الشام فهزمونا حتى دخلنا المدينة وقتل

a) B om. *b*) A بشير، Praec. قال conj. supplevi. *c*) Ex *Fragm.*; Codd. وقاتلهم. *d*) A الخلالين. *e*) B انى انصرف. *f*) A الى. *g*) A om., B هسناد وبر خيانت. *h*) A بحمات. *i*) A يصلح بعد عيشتنا انه اخرجنا. *k*) B نفلح. ادخلوا.

تلك العشية من اهل خراسان بكار الأنصاري ورجل من اهل خراسان كانا من فرسان اهل خراسان وكان ابو نصر في حصار ابن هبيرة * يملأ السفن حطباً ثم يصرمها بالنار لتحرق ما مرت به فكان ابن هبيرة ^a يهبي حراقات فيها كلاليب تجر تلك السفن فكتبوا 5 بذلك احد عشر شهراً، فلما طال ذلك عليهم طلبوا الصلح ^b ولم يطلبوه حتى جاءهم خبر، قتل مروان اقام به اسماعيل بن عبد الله القسري وقال لهم علام تقتلون انفسكم وقد قتل مروان، وقد قيل ان ابا العباس وجه ابا جعفر عند مقدمه من خراسان منصرفاً من عند ابي مسلم الى ابن هبيرة لحربه فشخص ابو جعفر 10 حتى قدم على الحسن بن قاحطبة وهو محاصر ابن هبيرة بواسطة فتحول له الحسن عن منزله فنزله ابو جعفر، فلما طال الحصار على ابن هبيرة وأصحابه تجتئ عليه احبابه فقالت ^c اليمانية لا نعين ^d مروان وأثره فينا أثره وقالت النزارية لا نقاتل حتى تقاتل معنا اليمانية وكان اما يقاتل معه الصعاليك والغنيان وهم ابن هبيرة 15 ان ^e يدعو الى محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن ^f فكتب اليه فابطاً جوابه وكان ابو العباس اليمانية من احباب ابن هبيرة وأطمعهم فخرج اليه زياد بن صالح وزياد بن عبيد الله الحارثيان ووعدا ^g ابن هبيرة ان يصلحا له ناحية ابي العباس فلم يفعلوا وجرت ^h السفراء بين ابي جعفر وبين ابن هبيرة ⁱ حتى جعل له اماناً 20 وكتب به كتاباً مكث يشاور فيه العلماء اربعين يوماً حتى رضيه

a) B om. b) A الامان. c) Ex IA; Codd. om. d) A كان.

e) B قالت. f) B يعين. g) A بان. h) A om., B حسين.

i) B ودعوا. k) B وجعلت. l) I Khall. n. 828 add. هبيرة.

ابن هبيرة ثم انفذه الى ابى جعفر فأنفذه ابو جعفر الى ابى العباس فأمره بامصائه وكان رأى ابى جعفر الوفاء له بما اعطاه وكان ابو العباس لا يقطع امرًا دون ابى مسلم وكان ابو الجهم عينًا لأبى مسلم على ابى العباس فكتب *a* اليه بأخباره كلها فكتب ابو مسلم الى ابى العباس ان الطريف السهل اذا القيت فيه الحجارة *قُسد* لا والله لا يصلح طريف فيه ابن هبيرة، ولما تم الكتاب خرج ابن هبيرة الى ابى جعفر فى الف وثلثمائة من البخارية *b* فأراد ان يدخل الحجرة على دابته *c* فقام اليه للحاجب سلام بن سليم فقال مرحبًا بك *d* ابا خالد انزل راشدًا وقد اطلق بالبحر نحو من عشرة آلاف من اهل خراسان فنزل ودعا له بوسادة ليجلس عليها ثم دعا *e* بالفقود فدخلوا ثم قل سلام ادخل ابا خالد فقال له انا ومن معى فقال انما استأذنت لك وحدك فقام فدخل ووضعت له وسادة فجلس عليها فحادثه ساعة ثم قام وأتبعه ابو جعفر بصره حتى غاب عنه ثم مكث يقيم *f* عنه يومًا ويأتيه يومًا فى خمسمائة فارس وثلثمائة راجل فقال يزيد بن حاتم لأبى جعفر أيها الأمير ان ابن هبيرة ليأتى فيتنصع له العسكر وما نقص من سلطانه شىء فاذا كان يسيير فى هذه الفرسان والرجالة فما يقول عبد الجبار وجهور فقال ابو جعفر لسلام قل لابن هبيرة يدع *g* للباعة ويأتينا فى حاشيته فقال له سلام ذلك فتغير وجهه وجاء فى حاشيته نحوًا من ثلثين فقال له سلام كأنك تأتى مباهياً فقال ان *h* * امره ان

a) I Khall. يكتب *b*) A البخارية، B الجارية، I Khall. النكارية.

c) A om., dein id. فقال، omisso فقال in seqq. *d*) B om.; id. et I Khall. mox om. نحو من *e*) B et I Khall. add له.

f) A om.; B om. انا. *g*) B مقبياً. *h*) *Fragm.* ٢.٩ add. هذه.

تمشى a اليكم مشينا فقال ما اردنا بك استخفافاً ولا امر الأمير بما b
امر به الا نظراً لك فكان بعد ذلك يأتي في ثلثة، وذكر ابو
زيد ان محمد بن كثير حدثه قال كلم ابن هبيرة يوماً ابا جعفر
فقال يا هناه او يا ايها المرء ثم رجع فقال ايها الأمير ان عهدى
5 بكلام الناس بمثل، ما خاطبتك به حديثاً فسبقنى لساني الى ما
لم ارد، وألح ابو العباس على ابي جعفر يأمره بقتله وهو يراجعه
حتى كتب اليه والله لنقتلته او لأرسلن اليه من يخرج من
حجرتك d ثم يتولى قتله فأزع على قتله فبعث خازم بن خزيمة
والهيثم بن شعبة e بن ظهير وأمرها بختم بيوت الأموال ثم بعث
10 الى وجوه من معه من القيسية والمصرية فأقبل محمد بن نباتة
وحوثة بن سهيل وطارق بن قدامة وزيد بن سويد وابو بكر بن
كعب العقيلي * وابان وبشر ابنا عبد الملك بن بشر في اثنين
وعشرين رجلاً من قيس وجعفر بن حنظلة وهزان s بن سعد قال
فخرج سلام بن سليم فقال اين حوثة ومحمد بن نباتة فقاما
15 فدخلا وقد اجلس عثمان بن نهيك والفصل بن سليمان وموسى
ابن عقيل في مائة في حجرة دون حجرتهم فنزعت سيوفهما وكنتفا ثم
دخل بشر وابان ابنا عبد الملك بن بشر ففعل بهما ذلك ثم
دخل ابو بكر بن كعب وطارق بن قدامة فقام جعفر بن حنظلة
فقال نحن رؤساء الأجناد ولم يكن h هؤلاء يقدمون علينا فقال من

a) مثل B c) ما B d) امشيتى B، امشيتى A — امشيتى A
e) شعبة et A، سعيد B، infra autem B habet شعبة A منزلت A
sed vide للحكم بن قيس بن A، والحكم بن بشر بن B f) سعد
g) وهوان A، وهزان B h) Codd. infra l. 17 et p. ٩٩، l. 16. يمكن

انت قال من بهراء فقال وراءك *a* اوسع لك ثم قام هزان فنكلم
 *فأخبر فقال *b* روج بن حاتم *c* يا ابا يعقوب نرعت سيوف القوم
 فخرج عليهم *d* موسى بن عقيل فقالوا له *e* اعطينونا عهد الله ثم
 خستم به انا لنرجو ان يدرككم الله وجعل ابن نباتة يضطر في
 حينة *f* نفسه فقال له حوثة ان هذا لا يغنى عنك شيئاً فقال *g*
 كأتى كنت انظر الى هذا، فقتلوا وأخذت خواتيمهم وانطلق خازم
 والهيثم بن شعبة والأغلب بن ساهر في نحو من مائة فأرسلوا الى
 ابن هبيرة انا نريد حمل المال فقال ابن هبيرة لحاجبه يا ابا عثمان
 انطلق فدلتهم عليه فأقاموا عند كل بيت نفرًا ثم جعلوا *h* ينظرون
 في نواحي *i* الدار ومع ابن هبيرة ابنه داود وكانبه عمرو بن أيوب *10*
 وحاجبه وعدة من موابيه وبني *k* له صغير في حجرة فجعل ينكر
 نظرهم فقال اقسّم بالله ان في وجوه القوم لشرًا فأقبلوا نحوه فقام
 حاجبه في وجوههم فقال ما *l* وراءكم فضربه الهيثم بن شعبة على
 جبل عاتقه فصرعه وقاتل ابنه داود فقتل وقتل موابيه ونحى الصبي
 من حجرة وقل دونكم هذا الصبي وخرّ ساجدًا فقتل وهو ساجد *15*
 ومضوا برووسهم الى ابي جعفر فنادى بالأمان للناس الا للحكم بن
 عبد الملك بن بشر وخالد بن سلمة المخزومي وعمر بن ذر *m*
 فاستأمن زياد بن عبيد الله لابن ذر فأمنه ابو العباس وهرب للحكم
 وآمن ابو جعفر خالدًا فقتله ابو العباس ولم يجز امان ابي جعفر

a) B وذلك. *b)* A فأجر ثم قال. *c)* B حازم. *d)* A اليهم.
e) A قد. *f)* A لحم. *g)* B om. *h)* A نقيباً ثم
 دخلوا. *i)* A مؤخر. *k)* A وصبي. *l)* I Khall. om.. *m)* B
 عمرو، ابن ذر.

وهرب ابو عُلَافَةَ وهشام بن هَاشِم بن صفوان بن مزيد a الفرزيان
فلحقهما حجر بن سعيد الطائي فقتلها على الزاب، فقال ابو
عطاء b السندی يرثيه

الَا اِنَّ عَيْنًا لَمْ تَجِدْ يَوْمَ وَاَسْطَ عَلِيكَ بِجَارِي دَمَعُهَا لَتَجَمُودُ
5 عَشِيَّةَ قَامِ النَّائِحَاتِ * وَشَقَقَتْ جُبُوبٌ بَايْدَى مَاتَمٍ وَخُدُودُ
فَان تَمَسَّ مَهْجُورَ الْفَنَاءِ فَرَبَّمَا أَقَامَ بِهِ بَعْدَ السُّوْفُودِ وَوُدُ
فَانِكَ لَمْ تَبْعُدْ عَلَيَّ مُتَعَهِّدٌ بَلَى كُلِّ مَنْ تَحْتَ التَّرَابِ بَعِيدُ
وَقَالَ مُنْقِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَلَالِيُّ يَرِثِيهِ

مَنْعَ الْعِزَاءِ حَرَارَةُ * الصَّدْرِ وَالْحَزْنُ d عَقْدَ عَزِيمَةِ الصَّبْرِ
10 لَمَّا سَمِعْتُ بَوَقْعَةَ e شَمَلْتُ بِالشَّيْبِ لَوْنَ مَقَارِي الشَّعْرِ
أَفْنَى الْحِكْمَاءِ الْغُرَّانُ عَرَضَتْ دُونَ السُّوفَاءِ حَبَائِلُ الْعَدْرِ
مَالَتْ حَبَائِلُ أَمْرٍ بِفَتْحٍ مِثْلَ النَّجُومِ حَفَقْنَ بِالْبَدْرِ
* عَلَيَّ نَعِيَّتَهُمْ f فَعَلْتُ لَهُ هَلَّا أَتَيْتَ بِصَبِيحَةِ الْحَشْرِ
لَسْتُ دَرَكٌ مِنْ رَعْمَتِ g لَنَا أَنْ قَدْ حَوَتْهُ حَوَاتُ الدَّعْرِ
15 مِنْ لَلْمَنَابِرِ بَعْدَ مَهْلِكِهِمْ h أَوْ مَنْ يَسُدُّ مَكَارِمَ الْفَخْرِ
فَإِذَا ذَكَرْتَهُمْ i شَكَا أَلْمَا قَلْبِي لَفَقْدِ k فَوَارِسِ زُهْرِ
قَتَلْتَنِي بِدَجَلَةٍ مَا يَغْمُهُمْ l أَلَّا * عُبابُ زَوَاخِرِ m السَّبَاحْرِ
فَلَتَبَّكَ نِسْوَتُنَا فَوَارِسَهَا خَيْرَ الْحِكْمَاءِ * لِيَالِي الدُّعْرِ n

a) A om. b) A مطا Cf. e. g. Ham. p. ٣٧٢, Wright, *Opuscul. etc.* p. ١٠٢, *Fragm. Hist.* ٢١.. c) B ووصفت خدود. d) B غالا ببيعنهم. e) B وقفة. f) B على نعيهم. g) رعمت. h) A هللكم. i) B شكرتهم. k) A لعقد. l) A

m) B زواجر. n) B indistincte sed ut بحنهم B, يعيهم لطالب الوتر A; الدعر vid.

وذكر أبو زيد أن أبا بكر الباهلي حدثه قال حدثني شيخ^٥ من أهل خراسان قال كان هشام بن عبد الملك خطب^٦ إلى يزيد بن عمر بن هبيرة ابنته على ابنه^٧ معاوية فأدى أن يوجه فجرى بعد ذلك بين يزيد بن عمر وبين * الوليد بن^٨ انقعاق كلام فبعث به هشام إلى الوليد بن انقعاق فضربه وحبسه، فقال ابن طيسلة^٩ 5
يا قَلَّ^{١٠} خير رجال لا عقول لهم من يعدلون إلى ثبوس في حلب إلى أمر^{١١} ثم نصبه الدهر معصلة^{١٢} إلا استنقلد^{١٣} بيا مسترخي اللب^{١٤} وقيل أن أبا العباس لما وجه^{١٥} أبا جعفر إلى واسط لقتال ابن هبيرة كتب إلى الحسن بن قاطبة أن العسكر عسكرك والقواد قوادك ولن أحببت^{١٦} أن يكون أخى حاضرًا فسمع له وأطع وأحسن^{١٧} موازنته 10
وكتب إلى أبي نصر مالك بن الهيثم بمثل ذلك فكان * للحسن المدبر^{١٨} لذلك العسكر بأمر المنصور

وفي هذه السنة وجه أبو مسلم محمد بن الأشعث على فارس وأمره أن يأخذ عمال^{١٩} إلى سلمة فيضرب أعناقهم ففعل ذلك ٥
وفي هذه السنة وجه أبو العباس عمه عيسى بن علي^{٢٠} على فارس 15
وعليها محمد بن الأشعث فيهم به فقبل له أن هذا لا يسوغ^{٢١} لك فقال بلى أمرني أبو مسلم ألا يقدم علي^{٢٢} أحد يدعي الهلاية من غيره إلا ضربت عنقه ثم ارتدع عن ذلك لما تخوف من عاقبته فاستخلف عيسى بالأيمان لخرجة^{٢٣} أن لا يعلو منبراً ولا يتقلد سيفاً إلا في جهاد فلم يَلِ عيسى بعد ذلك عملاً ولا تقلد سيفاً إلا في 20

a) A بخطب; cf. *Fragm. Hist.* p. ١٢١. b) A ابن. c) B om.

d) B طنسلة. e) B قَلَّ. f) A التدبير. g) A يسمع.

غزو، ثم وجه ابو العباس بعد ذلك اسماعيل بن عليّ والياً على فارس ٥

وفي هذه السنة وجه ابو العباس اخاه ابا جعفر والياً على الجزيرة وأذربيجان وارمينية ووجه اخاه يحيى بن محمد بن عليّ والياً على الموصل ٥

وفيها عزل عمه داود بن عليّ عن الكوفة وسواها وولاه المدينة ومكة واليمن واليمامة وولّى موضعه وما كان اليه من عمل الكوفة وسواها عيسى بن موسى ٥

وفيها عزل مروان وهو بالجزيرة عن المدينة الوليد بن عروة^a وولاه 10 اخاه يوسف^b بن عروة، فذكر الواقدي انه قدم المدينة لأربع خلون من شهر ربيع الأول ٥

وفيها استنقضى عيسى بن موسى على الكوفة ابن ابي ليلى^c ٥ وكان العامل على البصرة في هذه السنة سفيان بن معاوية المهديّ وعلى قضائها أنجاج بن أرتاة وعلى فارس محمد بن الأشعث وعلى 15 السند منصور بن جمهور وعلى الجزيرة وارمينية واذربيجان عبد الله ابن محمد^d وعلى الموصل يحيى بن محمد وعلى كور الشام عبد الله ابن عليّ وعلى مصر ابو عون عبد الملك بن يزيد وعلى خراسان ولجبال ابو مسلم وعلى ديوان الخراج خالد بن برمك ٥ وحج بالناس في هذه السنة داود بن عليّ بن عبد الله بن 20 العباس ٥

a) عقبه. B b) عيسى. A c) ليلة. A d) Abu-Dja'far scil.

ثم دخلت سنة ثلث وثلثين ومائة

ذكر ما كان في هذه السنة

من الاحداث

فمن ذلك ^a ما كان من توجيهه الى العباس عمه سليمان بن علي والبا على البصرة وأعمالها وكور دجلة والبحرين وعمان ومهرجانقذق ⁵ وتوجيهه ايضاً عمه اسماعيل بن علي على كور الأهواز ^{هـ} وفيها قتل داود بن علي من كان اخذ من بني امية بمكة والمدينة ^{هـ}

وفيها مات داود بن علي بالمدينة في شهر ربيع الأول وكانت ولايته فيما ذكر محمد بن عمر ثلثة اشهر واستخلف داود بن علي حين ¹⁰ حضرته الوفاة على عمله ابنه موسى ولما بلغت ابا العباس وفاته وجه على المدينة ومكة والطائف والبيامة خاله زياد بن عبيد الله * بن عبد الله ^b بن عبد المदान الحارثي، وجه محمد بن يزيد بن عبد الله بن عبد المदान على اليمن فقدم ^c اليمن في جمادى الأولى فأقام زياد بالمدينة ومضى محمد الى اليمن ثم وجه زياد بن عبيد الله من ¹⁵ المدينة ابراهيم بن حسان السلمى وهو ابو حماد الابرص الى المثني ^d بن يزيد بن عمر بن هبيرة وهو بالبيامة فقتله وقتل اصحابه ^{هـ}

وفيها كتب ابو العباس الى ابى عون باقراره على محمر والبا عليها والى عبد الله وصالح ابني علي على اجناد الشام ^{هـ} ²⁰

a) A omisa inscriptione ذلك , فما كان فيها من ذلك , dein id.

b) Codd. om. c) B فقدا. d) A المتنبي; IA male
بن المثني

وفيها توجهه *a* محمد بن الأشعث الى اذربيجية فقاتلهم قتالا شديدا حتى فتحها ٥

وفيها خرج شريك بن شبيخ المهرقي *b* بخراسان على ابي مسلم ببخارا ونقم *c* عليه وقال ما على هذا اتبعنا آل محمد على *d* ان نسفك الدماء ونعمل *e* بغير الحف وتبعه على رأيه اكثر من ثلثين

الفا توجهه اليه ابو مسلم زياد بن صالح الخزاعي فقاتله فقتله ٥
وفيها توجهه ابو داود خالد بن ابراهيم من الوخش *f* الى الختل فدخلها ولم يمنع عليه *g* حنش بن السبل *h* ملكها وأتاه اناس من دهاقين الختل فحصنوا معه وامتنع بعضهم في الدروب والشعاب والقلاع فلما حج ابو داود على حنش خرج من الحصن ليلا ومعه دهاقينه وشاكرينه *i* حتى انتهوا الى ارض فرغانة ثم خرج منها في ارض الترك حتى وقع الى ملك الصين واخذ ابو داود من ظفر به منهم فجازوه *k* بهم الى بلخ ثم بعث بهم الى ابي مسلم ٥

وفيها قتل عبد الرحمان * بن يزيد بن المهلب قتله سليمان الذي يقال له الأسود بأمان كتبه له *l* ٥

وفيها وجه صالح بن علي *m* سعيد بن عبد الله لغزو الصائفة وراء الدروب ٥

وفيها عزل يحيى بن محمد عن الموصل واستعمل مكانه اسماعيل بن علي ٥

a) A وجه. *b*) A الفهري. *c*) A ونقص. *d*) B om. *e*) B يمنع منه *g*). *h*) Sic B, الرخش B, الرخص A *f*). ونعمل.

Ibn Hibish بن الشبل ٣٣٤ IA, حسن بن السبيل A hic et infra. ابن السبيل, Khald., شاكرته A *i*). فجاء A *k*). A om. *l*) A om. *m*) B add. بن.

وحج بالناس في هذه السنة زياد بن عبيد الله الحارثي كذلك
حدثني احمد بن ثابت عن حدثه عن اسحاق بن عيسى عن
ابي معشر وكذلك قال الواقدي وغيره ٥

وكان على الكوفة وأرضها عيسى بن موسى وعلى قضائها ابن ابي
ليلى وعلى البصرة وأعمالها وكور دجلة والبحرين وعمان والعرض^a 5
ومهرانقذق سليمان بن علي وعلى قضائها عباد^b بن منصور وعلى
الأهواز اسماعيل بن علي وعلى فارس محمد بن الأشعث وعلى السند
منصور بن جمهور وعلى خراسان والجبال ابو مسلم وعلى قنسرين
وحمص وكور دمشق والأردن عبد الله بن علي وعلى فلسطين صالح
ابن علي وعلى مصر عبد الملك بن يزيد ابو عون وعلى الجزيرة عبد¹⁰
الله بن محمد المنصور وعلى الموصل اسماعيل بن علي وعلى ارمينية
صالح بن صبيح وعلى اذربيجان مجاشع بن يزيد وعلى ديوان الحراج
خالد بن برمك ٥

ثم دخلت سنة أربع وثلاثين ومائة

15

ذكر ما كان فيها

من الاحداث

ففيها خالف بسام بن ابراهيم بن بسام وخلع وكان من فرسان
اهل خراسان وشخص^d فيما ذكر من عسكر ابي العباس امير
المؤمنين مع جماعة من شايعه على ذلك من رأيه مستبشرين
بمخرجهم ففاحص عن امرهم والى اين صاروا حتى وقف على مكانهم⁹⁰

a) B والعرض. b) A عتاب. c) B add. d) A add.
فيها.

بالمدائن فوجه اليه *a* ابو العباس خازم بن خزيمه فلما لقي بساماً
 ناجره القتال فانهم بسام وأصحابه وقتل اكثرهم واستنبح عسكره ومضى
 خازم *b* وأصحابه في طلبهم *c* في ارض جوتخا الى ان بلغ ما *d* وقتل
 كل من لحقه منهم أو ناصبه القتال ثم انصرف من وجهه ذلك فر
 بذات المطامير او بقرية شبيهة بها وبها من بنى الحارث بن كعب
 من بنى *e* عبد المدان وهم اخوال ابي العباس ذنبه *f* فر بهم وهم
 في مجلس لهم وكانوا خمسة وثلاثين رجلاً منهم ومن غيرهم ثمانية
 عشر رجلاً ومن مواليهم سبعة عشر رجلاً فلم يستلم عليهم فلما جا
 شتموه وكان في قلبه عليهم ما كان لما *g* بلغه عنهم من حال المغيرة
 ابن الفرع *h* وانه لجأ اليهم وكان من اصحاب بسام بن ابراهيم فكر
 راجعاً فسألهم عما بلغه من نزول المغيرة بهم فقالوا مر بنا رجل
 مجتاز لا *i* نعرفه فأقم في قريتنا ليلة ثم خرج عنها فقال لهم انتم
 اخوال امير المؤمنين يأتىكم *j* عدوه فيأمن في *k* قرينتكم فهلا اجتمعتم
 فأخذتموه فأغلظوا له الجواب فأمر بهم فضربت اعناقهم جميعاً وهُدمت
 دورهم وانتهبت *l* اموالهم ثم انصرف الى ابي العباس وبلغ ما كان من *m*
 فعل خازم اليمانية فأعظموا ذلك واجتمعتم كلمتهم فدخل زياد بن
 عبيد الله الحارثي على ابي العباس مع عبد الله بن الربيع الحارثي
 وعثمان بن نهيك وعبد الجبار بن * عبد الرحمان *n* وهو يومئذ على

a) A اليهم. *b*) جارحا. *c*) طلبه. *d*) A متاه; velle videtur
 ج. IV, ٤٠٩, 19 seq. *e*) A بن. *f*) B بنى. *g*) Ex
 conj. B s. p.; A دينا. *h*) Codd. om. Recepti ex IA. *i*) B
 الفرع. Librarius Cod. A aberravit ad المغيرة in seqq. cet. om.
 deinde فيهم. *k*) B مجار. *l*) A ويأتىكم. *m*) B om *n*) B
 بن عثمان. *o*) B om. *p*) A عثمان. وأنتهبت

شرطت ابي العباس فقالوا يا امير المؤمنين ان خازماً اجترأ عليك بأمر
لم يكن احداً من اقرب ولد ابيك ليجتري عليك به من
استخفافه بحقك وقتل اخوالك الذين قطعوا البلاد وأتوك معتزبين
بك طالبين معروفك حتى اذا صاروا الى دارك وجوارك وثب عليهم
خازم فضرب اعناقهم وهدم دورهم وأنهب اموالهم واخرب ضياعهم بلا⁵
حدث / احدثوه فهم يقتل خازم فبلغ ذلك موسى بن كعب واما
للهم بن عطية، فدخل على ابي العباس فقلا بلغنا يا امير
المؤمنين ما كان من تحمیل هؤلاء القوم اياك على خازم واشارتهم
عليك بقتله وما هممت به من ذلك وانا نعيذك بالله من ذلك فان
له طاعة وسابقة وهو يحتمل له / ما صنع فان شيعتكم من اهل¹⁰
خراسان قد اثروكم على الاقارب * من الاولاد، والاباء والاخوان
وقتلوا / من خالفكم وانت احق من تعمد / اساءة مسيئتهم فان
كنت لا بد مجعاً على قتله فلا تتول / ذلك بنفسك وعرضه من
المباعث لما ان قتل فيه كنت قد بلغت / الذي اردت وان
ظفر كان ظفراً لك وأشاروا عليه بتوجيهه الى من بعمان من الخوارج¹⁵
الى الجبلندي وأصحابه والى الخوارج الذين بجزيرة ابن كاوان / مع
شيبان بن عبد العزيز اليشكري فأمر ابو العباس بتوجيهه مع
سبعائة رجل وكتب الى سليمان بن علي وهو على البصرة بحملهم^m
في السفن الى جزيرة ابن كاوان وعمان فشنخص^{هـ}

a) A رجل. b) B حدث. c) A قحطبة. d) B om.

e) A et IA والاولاد. f) A وقتل، و de in، وانتم. g) B تعمد؛ A يعفو.

h) A نقولن. i) A ما. k) A add. منه. l) Jâc. II, 79 بنى
بركاوان، IA et alii scribunt etiam بركاوان. m) B s. p., A بحملهم.

وفي هذه السنة شخص خازم بن خزيمة الى عمان فأوقع بمن فيها من الخوارج وغلب عليها وعلى ما قرب منها من البلدان وقتل شيبان الخارجي،

ذكر الخبر عما كان منه

هنالك

ذكر ان خازم بن خزيمة شخص في السبعائة الذين ضمهم اليه ابو العباس وانتخب^a من اهل بيته وبنى عمه ومواليه ورجال من اهل مرو الروذ قد عرفهم ووثق بهم فساروا الى البصرة فحملهم سليمان ابن علي وانضم الى خازم بالبصرة عدّة من بني تميم فساروا حتى ارسوا بجزيرة ابن كاوان فوجه خازم نصلّة^e بن نعيم النهشلي في خمسمائة رجل من اصحابه الى شيبان فالتقوا فافتتلوا قتالا شديدا فركب شيبان واصحابه السفن فقطعوا الى عمان وهم صغيرة فلما صاروا الى عمان نصب لهم الجبلندي واصحابه * وهم اباصية فافتتلوا قتالا شديدا^d فقتل شيبان ومن معه ثم سار خازم في البحر بمن معه حتى ارسوا الى ساحل عمان فخرجوا الى صحراء فلقبهم الجبلندي واصحابه فافتتلوا قتالا شديدا وكثر القتل يومئذ في اصحاب خازم وهم^e يومئذ على صفة البحر وقتل فيمن قتل اخ خازم لأمه يقال له اسماعيل في تسعين رجلا * من اهل مرو الروذ ثم تلاقوا في اليوم الثاني فافتتلوا قتالا شديدا وعلى ميمنته رجل من اهل مرو الروذ يقال له حميد الزونكاني وعلى ميسرته رجل من اهل مرو

a) B s. p.; IA وكان قد انتخب; fortasse cum IA add. من ante l. 8. b) A فساروا. c) IA et Ibn Khald. فصلّة. d) A om. e) A وهو. f) B om.

الروز يقال له مسلم الارعدى *a* وعلى طلائعه نضلة بن نعيم
 النهشلى فقتل يومئذ من الخوارج تسعمائة *b* رجل وأحرقوا منهم
 نحوًا من تسعين رجلًا ثم التقوا بعد سبعة أيام من مقدم خازم
 على رأى * اشار به عليه *c* رجل من اهل الصغد وقع بتلك البلاد
 فأشار عليه ان يأمر اصحابه فيجعلوا *d* على اطراف استنهم * المشافذة ⁵
 ويرووها بالنفط *e* ويشعلوا فيها النيران ثم يمشوا بها حتى يُضرموها
 في بيوت اصحاب الجندى وكانت من خشب وخلاف فلما فعل
 ذلك وأضرمت بيوتهم بالنيران وشغلوا بها ومن فيها من اولادهم
 واهاليهم شدّ عليهم خازم وأصحابه فوضعوا فيهم السيوف ولم غير
 مثنين منهم وقتل للجندى فيمن قتل وبلغ عدّة من قتل عشرة ¹⁰
 آلاف وبعث خازم برووسهم الى البصرة فكث بالبصرة أيامًا ثم بعث
 بهام الى ابى العباس وأقام خازم بعد ذلك اشهرًا حتى اتاه كتاب
 ابى العباس بافغاله ففعلوا ^{١٥}

وفي هذه السنة غزا ابو داود خالد بن ابراهيم اهل كَش فقتل
 الاخيريد ملكها ^{١٥} وهو سامع مطيع قدم *k* عليه قبل ذلك بلخ ثم
 تلقاه بكندك *z* ما يلي *k* كَش وأخذ ابو داود من الاخيريد وأصحابه
 حين قتلهم من الأواني الصينيّة المنقوشة المذهّبة التي لم ير مثلها
 ومن السروج الصينيّة ومتاع الصين كَلّة من الديباج وغيره ومن طرف

a) A ut vid. الارعدى. *b*) A سبعمائة. *c*) B اشارته, om. عليه.
d) A ان يجعلوا. *e*) A ويرويه النفط; male deinde B ويشغلوا
f) A بهم. *g*) A الاخيريد من بها. *h*) Ex conjectura;
 B اقدم, A seqq. usque ad كَش om. *i*) B لكبدل s. p.; cf. Mo-
 kaddasi, ٣٤٢. *k*) B add. من الاخيريد.

الصين * شياً كثيراً فحملته *a* ابو داود اجمع الى ابى مسلم وهو بسمرقند
وقتل ابو داود دهقان كَشَّ في عدّة من دهاقينها واستحيا طاران *b*
اخا الاخيريد وملكه على كَشَّ وأخذ ابن النجاج *c* وردّه الى ارضه
وانصرف ابو مسلم الى مرو بعد ان قتل في *d* اهل الصغد واهل
بُخارا وأمّه ببناء حائط سمرقند واستخلف زياد بن صالح على
الصغد وأهل بخارا ثم رجع ابو داود الى بلخ *e*

وفي هذه السنة وجّه ابو العباس موسى بن كعب الى الهند
لقتال منصور بن جمهور وفرض لثلاثة آلاف رجل من العرب والموالي
بالبصرة ولألف من بنى تميم خاصّة فشاخص واستخلف مكانه على
شرطة ابى العباس المسيّب بن زَعْبَر حتى ورد السند ولقى منصور
ابن جمهور في اثني عشر ألفاً فهزّمه ومن *e* معه ومضى فات عطشاً
في الرمال، وقد قيل اصابه بطن، وبلغ خليفة منصور وهو بالمنصورة
هزيمة منصور فرحل *f* بغيال منصور ونقله * وخرج بهم *g* في عدّة من
تقائه فدخل بهم *h* بلاد الخزر *e*

15 وفيها توفى محمد بن يزيد بن عبد الله وهو على اليمن فكتب
ابو العباس الى علي بن الربيع بن عبيد الله الحارثي وهو عامل
لزياد بن عبيد الله على مكنة بولايتنه على اليمن فسار اليها *i*
وفي هذه السنة تحوّل ابو العباس من الحيرة الى الأنبار وذلك فيما
قال الواقدي وغيره في ذى الحجة *e*

a) A حملها، cetera add. ex IA. *b*) A طاران et sic Ibn Khald. cod. Leid. *c*) B الماخاج، infra p. ٨٣١. I السجاج، ubi A العجاج. Ibi Codd. om. ابن. *d*) Om. codd., add. ex IA٣٤٧. *e*) A add. كان، dein habet فضى. *f*) Ex IA; codd. فدخل. *g*) A tantum باهلها. *h*) A add. في. *i*) A

* وفيها عزل صالح بن صبيح عن ارمينية وجعل مكانه يزيد بن أسيد^٥ ٥

وفيها عزل مجاشع بن يزيد عن اذربيجان واستعمل عليها محمد ابن صول^٥ ٥

5 وفيها ضرب المنار من الكوفة الى مكة والأميال^٥ ٥

وحج بالناس في هذه السنة عيسى بن موسى وهو على الكوفة وأرضها وكان على قضاء الكوفة ابن ابي ليلى وعلى المدينة ومكة والطائف واليمامة زياد بن عبيد الله وعلى اليمن علي بن الربيع الحارثي وعلى البصرة وأعمالها وكور دجلة والبحرين وعمان والعرض^٥ ومهرجانقذق سليمان بن علي وعلى قضائها عباد بن منصور وعلى¹⁰ السنند موسى بن كعب وعلى خراسان والجلال ابو مسلم وعلى فلسطين صالح بن علي وعلى مصر ابو عون وعلى موصل اسماعيل ابن علي وعلى ارمينية يزيد بن أسيد وعلى اذربيجان محمد بن صول وعلى ديوان الخراج خالد بن برمك وعلى الجزيرة عبد الله بن محمد ابو جعفر وعلى قنسرين وحمص وكور دمشق والأردن^٥ عبد¹⁵ الله بن علي^٥ ٥

ثم دخلت سنة خمس وثلاثين ومائة

ذكر ما كان فيها

من الاحداث

فمما كان فيها من ذلك خروج زياد بن صالح وراء نهر بلخ فشاخص^٥ ٩٠

a) A om.; B infra اسد. b) B والعوص. c) A om. d) A add. بن عبد الله بن العباس. e) A فخرج.

ابو مسلم من مرو مستعداً للقائه وبعث ابو داود خالد بن
 ابراهيم نصر بن راشد الى الترمذ وأمره ان ينزل مدينتها مخافة ان
 يبعث زياد بن صالح الى الحصن والسفن فيأخذها ففعل ذلك نصر
 وأقام بها أياماً *a* فخرج عليه ناس من الراونديّة *b* من اهل الطالقان
 5 مع رجل يكتنى ابا اسحاق فقتلوا، نصرًا فلما بلغ ذلك ابا داود
 بعث عيسى بن ماهان في تتبع *c* قتلته نصرٍ فنتبّعهم فقتلهم، فضى
 ابو مسلم مسرعاً حتى انتهى الى أمل ومعه سباع *e* بن النعمان
 الأزدي وهو الذي كان قدم بعهد زياد بن صالح من قبل ابي
 العباس وأمره ان رأى فرصة ان يثب على ابي مسلم فيقتله فأخبر
 10 ابو مسلم بذلك، فدفع سباع بن النعمان الى الحسن بن الجعيد
 عامله على أمل وأمره بحبسه عنده وعبر ابو مسلم الى بخارا فلما
 نزلها اتاه ابو شاکر وابو سعد الشروى في قواد قد خلعوا زياداً
 فسألهم ابو مسلم عن امر زياد ومن افسده قالوا سباع بن النعمان
 فكتب الى عامله على أمل *f* ان يضرب سباعاً مائة سوط ثم يضرب
 15 عنقه ففعل، ولما اسلم زياداً قواده ولحقوا بأبي مسلم لجأ الى دهقان
 بآرکت *g* فوثب عليه الدهقان فضرب عنقه وجاء برأسه الى ابي
 مسلم فابطأ ابو داود على ابي مسلم لحال الراونديّة الذين كانوا
 خرجوا فكتب اليه ابو مسلم اما بعد فليفرج روعك ويأمن *h* سربك
 فقد *i* قتل الله زياداً فأقدم، فقدم ابو داود كش وبعث عيسى

a) B om. *b*) Librarii passim in seqq. hoc nomen relativum corrupte scripserunt. *c*) A فلقوا. *d*) B s. p.; A corrupte. *e*) B

اركب B (sic) آرکت A *g*). *f*) A بامل. *h*) سباع et sic infra. *i*) A قد. *h*) A وليامن; dein male B سربك.

ابن ماهان الى بسام وبعث ابن النجاج *a* الى الاصبهبذ الى شاوغر فحاصر
 الحصن فاما اهل شاوغر فسألوا الصلح فأجيبوا الى ذلك، فاما بسام
 فلم يصل عيسى بن ماهان الى شيء منه، حتى ظهر *b* ابو مسلم
 بستة عشر كتاباً وجدها من عيسى بن ماهان الى كامل بن مظفر
 صاحب ابي مسلم يعيب فيها ابا داود وينسبه فيها الى العصبية *c*
 وايثاره *d* العرب وقومه على غيرهم من اهل هذه الدعوة وان في
 عسكره ستة وثلاثون سرادقاً للمستأمنة *e* فبعث بها ابو مسلم الى
 ابي داود وكتب اليه ان هذه كُتب العليج الذي صيرته عدل
 نفسك فشأنك *f* به فكتب ابو داود الى عيسى بن ماهان يأمره
 بالانصراف اليه عن بسام فلما قدم عليه حبسه ودفعه الى عمر *g*
 النعم *h* وكان في يده محبوباً ثم دعا به بعد يومين او ثلاثة فذكره
 صنيعة *i* به وايثاره اياه على ولده فاقتر بذلك فقال ابو داود فكان
 جزاء ما صنعت بك ان سعيت بي وأردت قتلي فأنكر ذلك فأخرج
 كتبه فعرفها فضربه ابو داود يومئذ حدين احدهما للحسن بن
 حمدان *k* ثم قال ابو داود اما اني قد تركت ذنبك لك ولكن *l*
 الجند اعلم فأخرج في القيود فلما اخرج من السرايق وثب عليه
 حرب *m* بن زياد وحفص بن دينار مولى يحيى بن حُصين فضرباه
 بعمود وطبرزين فوقع الى الأرض وعدا عليه اهل الطالقان وغيرهم

a) Vide supra p. ٨. ann. *c*; codd. h. l. om. ابن. *b*) اساعن B (sic), infra ابناعن; A تناعز, infra idem; IA ٣٤٩, 8 ساعر, sed cf. ibid. ann. 1. *c*) Codd. منها. *d*) ظفر A. *e*) B s. p. *f*) A بالمستأمنة; deinde B وبعث. *g*) فشانه A. *h*) Sic B; A hab. الموى. *i*) صنيعة B. *k*) Sic A; B habet جمران. Quis hic fuerit et quidnam ei fuerit negotium cum Isa nescio. *l*) A حرف (sic).

فأدخلوه في جوالق وضربوه بالأعمدة حتى مات ورجع ابو مسلم الى مرو ٥

وحج بالناس في هذه السنة سليمان بن علي وهو على البصرة وأعمالها وعلى ٥ قضائها عبّاد بن منصور، وكان على مكة العباس بن عبد الله بن معبد بن عباس وعلى المدينة زياد بن عبيد الله الحارثي وعلى الكوفة وأرضها عيسى بن موسى ٦ وعلى قضائها ابن ابي ليلى وعلى الجزيرة ابو جعفر المنصور وعلى مصر ابو عون وعلى حمص وقنسرين وبعليّك والغوطة وحرّان والجولان والأردن عبد الله بن علي وعلى البلقاء وفلسطين صالح بن علي 10 وعلى الموصل اسماعيل بن علي وعلى ارمينية يزيد بن أسيد وعلى انريجان محمد بن صول وعلى ديوان الخراج خالد بن برمك ٥

ثم دخلت سنة ست وثلاثين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها

من الاحداث

15 ففي هذه السنة قدم ابو مسلم العراق من خراسان على ابي العباس امير المؤمنين،

ذكر الخبر عن قدومه عليه وما كان

من امره في ذلك

فذكر علي بن محمد ان الهيثم بن عدي اخبره والوليد بن هشام عن ابيه قال لم يزل ابو مسلم مقيماً بخراسان حتى كتب الى ابي العباس يستأنذه في القدوم عليه فأجابته الى ذلك فقدم على

ابى العباس فى جماعة من اهل خراسان عظيمة ومن تبعه من
غيرهم الأنبار^a فأمر ابو العباس الناس يتلقونه فنلقاه الناس
وأقبل الى ابى العباس فدخل عليه فأعظمه^b وأكرمه ثم استأذن ابا
العباس فى الحج فقال لولا ان ابا جعفر يحج لاستعملتك على
الموسم وأنزله قريباً منه فكان يأتبه فى كل يوم يسلم عليه،^c فكان⁵
ما بين ابى جعفر وابى مسلم متباعداً لأن ابا العباس كان بعث
* ابا جعفر، الى ابى مسلم وهو بنيسابور بعد ما صفت له الأمور
بعده على خراسان وبالبيعة لأبى العباس ولأبى جعفر من بعده
فبايع له ابو مسلم وأهل خراسان وأقام ابو جعفر أياماً حتى فرغ
من البيعة ثم انصرف وكان ابو مسلم قد استخف بأبى جعفر فى¹⁰
مقدمه ذلك فلما قدم على ابى العباس اخبره بما كان من
استخفافه به،

قال على قال الوليد عن ابيه لما قدم ابو مسلم على ابى العباس
قال ابو جعفر لأبى العباس يا امير المؤمنين أطعنى واقتل ابا مسلم
فوالله ان فى رأسه لغدرة فقال يا اخى قد عرفت بلائه وما كان¹⁵
منه فقال ابو جعفر يا امير المؤمنين انما كان بدولتنا والله لو بعثت
سنوراً لقام مقامه وبلغ ما بلغ فى هذه الدولة فقال له ابو العباس
فكيف نقلته قال اذا دخل على عليك وحادثته وأقبل عليك دخلت
فتمغقلته فصرينته من خلفه ضربةً اتيت بها على نفسه فقال ابو
العباس فكيف بأصحابه الذين يؤثرونه على دينهم وديارهم قال يؤول²⁰

a) بالانبار. b) فعظمه. c) B om. d) ما اقام.

e) مقامه. f) B om. g) ابى ادخل، dein وحادثته.

ذلك كَلَّه الى ما تُريد ولو علموا انه قد قُتل تفرَّقوا وذَلُّوا قال
 عزمتُ عليك الّا كُففتَ عن هذا قال اخاف والله ان لا تنغذه
 اليوم ان يتعشاك غداً قال فدونكه انت اعلم، قال فخرج ابو جعفر
 من عنده عازماً على ذلك فنَدِم ابو العباس وأرسل الى ابى جعفر
 ٥ لا تفعل ذلك الأمر، وقيل ان ابا العباس لما اذن لأبى جعفر
 فى قتل ابى مسلم دخل ابو مسلم على ابى العباس فبعث ابو
 العباس خصبياً له فقال اذهب فانظر ما يصنع ابو جعفر فأتاه فوجده
 مُحْتَبياً بسيفه *b* فقال للخصى اجالس امير المؤمنين فقال له قد
 نهيتاً للجلوس ثم رجع للخصى الى ابى العباس فأخبره بما رآى منه
 10 فرده الى ابى جعفر * وقال له قُلْ له الأمر الذى عزمت عليه لا
 تُنغذه فكف ابو جعفر *هـ*

وفى هذه السنة حجّ ابو جعفر المنصور وحجّ معه ابو مسلم،

ذكر الخبر عن مسيرهما وعن صفة

مقدمهما على ابى العباس

15 أما ابو مسلم فانه فيما ذكر لما اراد القدوم على ابى العباس
 كتب *a* يستأذنه فى القدوم للحجّ * فأذن له *e* وكتب اليه ان
 اقدم فى خمسمائة من الجند فكتب اليه ابو مسلم اتى قد
 وترت الناس ولست آمن *f* على نفسى فكتب اليه ان *g* اقبل فى
 الف فإمّا *h* انت فى سلطان اهلك ودولتك وطريق مكة لا
 20 يجتمل *i* العسكر فشأخص فى ثمانية آلاف فرقام فيما بين نيسابور

a) A om. *b*) B مجتنباً; dein A سيفه. *c*) B tantum فقال.

d) A وكتب اليه *e*) B om. *f*) A امنم *g*) A om. *h*) A

فأما *i*) B يجمل IA يجمل.

والسرى وقدم بالأموال والخزائن فخلّفها بالرّقى وجمع ايضاً اموال الجبّيل^a وشخص منها فى الف وأقبل فلما اراد الدخول تلقاه القواد وسائر الناس ثم استأذن ابا العباس فى الحجّ فأذن له وقال لولا ان ابا جعفر حاجّ لوليتك الموسم، واما ابو جعفر فانه كان اميراً على الجزيرة وكان الواقدى يقول كان اليه مع الجزيرة ارمينية⁵ واذربيجان^b فاستخلف على عمله مقاتل بن حكيم العكّى وقدم على ابي العباس فاستأذنه فى الحجّ، فذكر على بن محمد عن الوليد بن هشام عن ابيه ان ابا جعفر سار الى مكة حاجاً وحجّ معه ابو مسلم سنة ١٣٣٩ فلما انقضى^c الموسم اقبل ابو جعفر وابو مسلم فلما كان بين البستان^d وذات عزيق^e اتى ابا جعفر كتاب¹⁰ بموت ابي العباس وكان ابو جعفر قد تقدّم ابا مسلم بمحلة فكتب الى ابي مسلم انه قد حدث امرٌ فالتجمل التجمل فأثابه الرسول فأخبره فأقبل حتى لحق ابا جعفر واقبلا الى الكوفة^٥

وفى هذه السنة عقد^f ابو العباس عبد الله بن محمد بن على لأخيه ابي جعفر للخلافة من بعده وجعله وليّ عهد المسلمين¹⁵ ومن بعد ابي جعفر عيسى بن موسى بن محمد بن على وكتب العهد بذلك وصيّره فى ثوب وختم عليه بخاتمه وخواتيم اهل بيته ودفعه الى عيسى بن موسى^٥

وفىها توفى ابو العباس امير المؤمنين بالأنبار يوم الأحد لثلاث عشرة خلت من ذى الحجة وكانت وفاته فيما قيل بالجدرى²⁰،

a) A اللّلال. b) A om. c) كان انقضاء. d) A s. p.; scil. بستان ابن عامر. cf. Jakūbī Geogr. p. ٩٧. e) A om. f) A عهد, mox om. الخلافة.

وقال هشام بن محمد توفي لاثنتي عشرة ليلة مضت من ذي
الحجة، واختلف في مبلغ سنه يوم وفاته فقال بعضهم كان له
يوم توفي ثلث وثلثون سنة، وقال هشام بن محمد كان يوم
توفي ابن ست وثلثين سنة، وقال بعضهم كان له ثمان وعشرون
5 سنة وكانت ولايته من لدن قتل مروان بن محمد الى ان توفي
اربع سنين ومن لدن بويج له بالخلافة الى ان مات اربع سنين
وثمانية اشهر، وقال بعضهم وتسعة اشهر، وقال الواقدي اربع سنين
وثمانية اشهر منها ثمانية اشهر واربعه ايام يقابل مروان وملك بعد
مروان اربع سنين وكان فيما ذكر ذا شعرة جعدة وكان طويلًا
10 ابيض اقنى الأنف حسن الوجه واللاحية وأمه ربيعة بنت عبيد
الله بن عبد الله بن عبد المدان بن الديان ^a الحارثي وكان وزيره
ابو الجهم بن عطية وصلى عليه عمه عيسى بن علي ودفنه
بالانبار العتيقة في قصره وكان فيما ذكر خلف تسع جباب ^b
واربعة اقبصة وخمسة سراويلات واربعه طبالسة وثلثة مطاريق
15 خرز

خلافة ابي جعفر المنصور

وهو عبد الله بن محمد

وفي هذه السنة بويج لأبي جعفر المنصور بالخلافة وذلك في * اليوم
الذي، توفي فيه اخوه ابو العباس وأبو جعفر يومئذ بمكة وكان
20 الذي اخذ البيعة بالعراق لأبي جعفر بعد موت ابي العباس
عيسى بن موسى وكتب اليه عيسى يعلمه بموته، اخيه ابي العباس

a) Codd. b) يوم. c) جبات. d) بن الحارث. A add.

وبالبيعة له، وذكر علي بن محمد عن الهيثم عن *a* عبد الله ابن عيَّاش *b* قال لما حضرت ابا العباس الوفاة امر الناس بالبيعة لعبد الله بن محمد ابني جعفر فبايع الناس له بالأنبار في اليوم الذي مات فيه ابو العباس وقام بأمر الناس عيسى بن موسى وأرسل عيسى بن موسى الى ابني جعفر وهو بمكة محمد بن الحُصَيْن ⁵ العبدى بموت ابني العباس وبالبيعة له فلقبه بمكان من الطريف يقال له زكينة، فلما جاءه ائكتاب دعا الناس فبايعوه وبايعه ابو مسلم فقال ابو جعفر اين موضعنا هذا قالوا زكينة فقال امر يركى لنا ان شاء الله تعالى، وقال بعضهم ورد على ابني جعفر البيعة له بعد ما صدر من الحج في منزل من منازل طريف مكة * يقال له ¹⁰ صُفِيَّة *d* فتفاعل باسمه وقال صَفَّتْ لنا ان شاء الله تعالى،

رجع الحديث الى حديث علي بن محمد، فقال علي

a) B بن. *b*) A عباس. *c*) B hic et infra دكه، A دكه، sequens verbum in B يدكى، in A يدكا scribitur. Eadem traditio (= A) exstat apud Ja'kûbîum (cod. Cantabrig.), apud alios scriptores tantum secundam mox sequentem inveni ex qua haec orta esse videtur et quidem hoc modo, ut quis e memoria scripserit زكينة pro صُفِيَّة، quum verba زكا et صفا et significatione congruant et amborum derivata de aquis adhibeantur. Haec conjectura, vocabulum nempe زكينة in دكه corruptum fuisse, confirmatur eo quod sequens يدكا، quod quid significare possit difficile dictu est, necessario in يركى corrigendum esse videtur. *d*) B om., A صغفه; *Fragm.* ٢١٥ صُفِيَّة; cf. ibi ann.

Recepi صُفِيَّة ex IA propter seq. صفت، quum aqua hujus nominis exstet in صرية حمى Jâc. III, ٤.٤ et virum principem magno cum comitatu potius juxta viam peregrinatorum quam in ipsa via processisse verisimile sit. Pro فتفاعل A male فيقال.

حدثني الوليد عن ابيه قل لما اتى الخبر ابا جعفر كتب الى ابي مسلم وهو نازل بالقاء وقد تقدمه ابو جعفر فأقبل ابو مسلم حتى قدم عليه، وقيل ان ابا مسلم كان هو الذي تقدم ابا جعفر فعرف الخبر قبله فكتب الى *a* ابي جعفر *بسم الله الرحمن الرحيم *b* عافك الله وأمتع بك انه اتاني امر افضعني وبلغ مني مبلغاً لم يبلغه شيء؟ قط لقيني محمد بن الحصين بكتاب من عيسى بن موسى اليك بوفاة ابي العباس امير المؤمنين رحة فنسل الله ان يعظم اجرک ويجسّن للخلافة عليك ويبارك لك فيما انت فيه انه ليس من اهلك احدٌ اشدّ تعظيماً لحقك وأصفى نصيحةً، *c* لك وحراً على ما يسرّك منّي *d* وأنفذ الكتاب اليه ثم مكث ابو مسلم يومه ومن الغد ثم بعث الى ابي جعفر بالبيعة وانما اراد ترهيب ابي جعفر بتأخيرها، رجع الحديث الى حديث علي بن محمد، فلما جلس ابو مسلم *e* القى اليه الكتاب فقراه وبكى *e* واسترجع، قال ونظر ابو مسلم الى ابي جعفر وقد جزع *f* جرعاً شديداً فقال ما هذا الجزع وقد انتك للخلافة فقال اتخوف *f* شر عبد الله بن علي وشيعة علي فقال لا تخفه *g* فأنا اكفيك امره ان شاء الله انما عامّة جنده ومن معه اهل خراسان وهم *h* لا يعصونني فسرى عن ابي جعفر ما كان فيه وباع له ابو مسلم وباع الناس وأقبلا حتى قدما الكوفة ورد ابو جعفر زياد بن عبيد *i*

a) B om. *b*) B om. *c*) A بنصيحة. *d*) A add. اليه. *e*) A فبكي. *f*) A الخوف. *g*) A تخف، dein اكفيك. *h*) B وهو. *i*) Codd. tum عبد tum عبيد habent ut etiam Codd. IA, quapropter Tornberg in Emendd. et Add. ubi vis الله scribere jubet, sed vereor ne hoc temere fecerit. Editores qui-

الله الى مكة ^a وكان قبل ذلك والياً عليها وعلى المدينة لأبي العباس وقيل ان ابا العباس كان قد عزل قبل موته زياد بن عبيد الله الحارثي عن مكة وولاهها العباس بن عبد الله بن معبد بن العباس ^{هـ}

وفي هذه السنة قدم عبد الله بن عليّ على ابي العباس الأتبار ^٥ فعقد له ابو العباس على الصائفة في اهل خراسان وأهل الشام والجزيرة والموصل فسار فبلغ ذلك ولم يُدرب ^٦ حتى أتته وفاة ابي العباس ^{هـ}

وفي هذه السنة بعث عيسى بن موسى ^٧ وابو الجهم يزيد بن زياد ابا ^٨ غسان الى عبد الله بن عليّ ببيعة المنصور فانصرف عبد الله ¹⁰ ابن عليّ ^٩ بمن ^{١٠} معه من الجيوش قد بايع لنفسه حتى قدم حران ^{هـ}

واقام الحج للناس في هذه السنة ابو جعفر المنصور، وقد ذكرنا ما كان اليه من العجل في هذه السنة ومن استخلف عليه حين شخص حاجاً ^{هـ}

وكان على الكوفة عيسى بن موسى وعلى قضائها ابن ابي ليلى وعلى البصرة وعملها سليمان بن عليّ وعلى قضائها عباد بن منصور وعلى المدينة زياد بن عبيد الله الحارثي وعلى مكة العباس بن عبد الله بن معبد ^{١١} وعلى مصر صالح بن عليّ ^{هـ}

dem in nomine scribendo in varias partes abeunt, sed recepi imprimis auctoritate Codd. libri „die Chroniken der Stadt Mekka” et Ibn Khall. a) A الكوفة. b) A يدر. c) Codd. male على. d) A ابو. e) A ومن. f) A وعملها. g) B معد.

ثم دخلت سنة سبع وثلاثين ومائة

ذكر الخبر عما كان في هذه السنة

من الاحداث

فما كان فيها من ذلك قدوم المنصور ابي جعفر من مكة ونزوله
 بالحيرة فوجد عيسى بن موسى قد شخص الى الأنبار واستخلف
 على الكوفة طلحة بن اسحاق بن محمد بن الأشعث فدخل ابو
 جعفر الكوفة فصلى بأهلها الجمعة يوم الجمعة وخطبهم وأعلمهم انه راحل
 عنهم ووفاه ابو مسلم بالحيرة ثم شخص ابو جعفر الى الأنبار وأقام بها
 وجمع اليه اطرافه، وذكر علي بن محمد عن الوليد عن
 ابيه ان عيسى بن موسى كان قد احرز بيوت الأموال والخزائن
 والدواوين حتى قدم عليه ابو جعفر الأنبار فبايع الناس له بالخلافة
 ثم لعيسى بن موسى من بعده فسلم عيسى بن موسى الى ابي
 جعفر الأمر وقد كان عيسى بن موسى بعث ابا غسان واسمه
 يزيد بن زياد وهو حاجب ابي العباس الى عبد الله بن علي
 ببيعة ابي جعفر وذلك بأمر ابي العباس قبل ان يموت حين امر
 الناس بالبيعة لأبي جعفر من بعده فقدم ابو غسان على عبد الله
 ابن علي بأفواه الدروب متوجهاً يريد الروم، فلما قدم عليه ابو
 غسان بوفاة ابي العباس وهو نازل بموضع يقال له دُلوك امر منادياً
 فنادى الصلاة جامعة فاجتمع اليه القواد والجند، فقرأ عليهم الكتاب
 بوفاة ابي العباس ودعا الناس الى نفسه وأخبرهم ان ابا العباس حين
 اراد ان يُوجّه السجند الى مروان بن محمد دعا بني

a) محمد. b) Cf. *Fragm. Hist.* ٢١٧. ann. a. c) السجند.

أبيه *a* فأرادهم على المسير الى مروان بن محمد وقال من انتدب منكم فسار اليه فهو وليّ عهدي فلم ينتدب له غيري فعلى هذا خرجت من عنده وقتلت *b* من قتلت فقام ابو غانم الطائى وخُفاف *c* المرورونى في عدّة من قواد اهل خراسان فشهدوا له بذلك فبايعه ابو غانم وخفاف وأبو الأصبغ وجميع من كان معه *d* من اولئك القواد فيهم حميد بن قحطبة وخفاف الجرجانى وحباش *e* ابن حبيب ومُحارق بن غفارة وتُرَارْحَدَا وغيرهم من اهل خراسان والشام والجزيرة وقد نزل تلّ *f* محمد فلما فرغ من البيعة ارتحل فنزل حرّان وبها مُقاتل العكّى وكان ابو جعفر استخلفه لما قدم على ابي العباس فأراد مقاتلاً على البيعة فلم يُجِبْه وتخصّن منه فأقام *g* عليه وحصره حتى استنزله من حصنه فقتله وسرح ابو جعفر لقتال عبد الله بن عليّ ابا مسلم فلما بلغ عبد الله اقبال ابي مسلم اقام بجرّان وقال ابو جعفر لأبى مسلم انما هو انا * او انت *g* فسار ابا مسلم نحو عبد الله وهو بجرّان وقد جمع اليه الجنود والسلاح وخندق وجمع اليه الطعام والعلوفة *h* وما يصلحه ومضى ابو *15* مسلم سائراً من الأنبار لم يتخلف منه من القواد احدٌ وبعث على مُقدمته *i* مالك بن الهيثم الخراعى وكان معه الحسن وحميد ابنا قحطبة وكان حميد قد فارق عبد الله بن عليّ وكان عبد الله

جفاف (sic), infra *a* وحفاف *c* . وقتلت *b* . وأميه *a* B .

العفارة *A* العقان *B* *e* . وحُدس *A* , (جَبَّاش infra) وحباش *B* *d* .
cf. supra p. ٤. Sequens nomen dedi ex conj.; B s. p., A habet
; والاعلاف *h*) . وانست *Codd.* *f*) *A* om. . وسوارحدا
e) مقدمه *A* .

اراد قتله وخرج معه ابو اسحاق وأخوه وابو^a حميد وأخوه وجماعة^b من اهل خراسان وكان ابو مسلم استخلف على خراسان حيث شخص خالد بن ابراهيم ابا داود، قال الهيثم كان حصار عبد الله بن علي مقاتلا العتيق اربعين ليلة فلما بلغه مسير ابي مسلم اليه⁵ وانه لم يظفر بمقاتل وخشى ان يهاجم عليه ابو مسلم اعطى العتيق امانا فخرج اليه فيمن كان معه واقام معه اياما يسيرة ثم وجهه الى عثمان بن عبد الأعلى بن سراقه الأزدي الى الرقة ومعه ابنائه وكتب اليه كتابا دفعه الى العتيق فلما قدموا على عثمان قتل العتيق وحبس ابنه فلما بلغته^c هزيمة عبد الله بن علي¹⁰ وأهل الشام بنصيبين اخرجهما فضرب اعناقهما وكان عبد الله ابن علي خشي ألا يناصحه اهل خراسان فقتل منهم نحوا من سبعة عشر الفا امر صاحب^d شرطه فقتلهم وكتب لحميد بن قحطبة كتابا وجهه الى حلب وعليها زقر بن عاصم وفي الكتاب اذا قدم عليك حميد بن قحطبة فاضرب عنقه فسار حميد حتى اذا كان ببعض الطريق فكر في * كتابه وقال ان ذهاني^e بكتاب ولا اعلم^f ما فيه * لغرر ففك^g الطومار فقرأه فلما رأى ما فيه دعا اناسا من خاصته فأخبرهم الخبر وأنشى اليهم امره وشاورهم^h وقال من اراد منكم ان ينجو * ويهرب فليسرⁱ معي فأتى اريد ان آخذ طريق العراق وأخبرهم^j ما كتب به عبد الله بن علي في امره وقال لهم²⁰ من لم يرد منكم ان يحمّل نفسه على السير فلا * يفشيين سري^k

لصاحب B d). بلغه B c). ابو B om. a).

لا اعرف A g). قتاله فقال اذهاني A e). او يهرب فليس B i). لسعر فلعل B om. h). يفتنى سوى A l). بما.

وليدَهَبُ حَيْثُ احْتَبَّ، قَالَ فَاتَّبَعَهُ عَلَى ذَلِكَ نَاسٌ مِنْ اصْحَابِهِ فَأَمَرَ
 حَمِيدٌ بِدَوَابِّهِ فَأَنْعَلَتْ وَأَنْعَلَ اصْحَابُهُ دَوَابَّهُمْ وَتَاهَبُوا لِلْمَسِيرِ مَعَهُ ثُمَّ
 فَوَزَّهَ بِهِمْ وَبَشَّرَهُ الطَّرِيفَ فَأَخَذَ عَلَى نَاحِيَةٍ مِنَ الرِّصَافَةِ رِصَافَةً
 هَشَامٌ بِالشَّامِ وَبِالرِّصَافَةِ يَوْمَئِذٍ مَوْلَى لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ يُقَالُ لَهُ *b*
 سَعِيدُ الْبُرَيْرِيِّ فَبَلَغَهُ أَنَّ حَمِيدَ بْنَ قَاحِطَةَ قَدْ خَالَفَ عَبْدَ اللَّهِ ⁵
 ابْنَ عَلِيٍّ وَأَخَذَ فِي الْمَغَازَةِ فَسَارَ فِي طَلَبِهِ فِيمَنْ مَعَهُ *e* مِنْ فِرْسَانِهِ
 فَلَمَحَهُ بِبَعْضِ الطَّرِيفِ فَلَمَّا بَصُرَ بِهِ حَمِيدٌ ثَنَى فِرْسَهُ نَحْوَهُ حَتَّى
 لَقِيَهُ فَقَالَ لَهُ وَيْحَكَ *d* أَمَا تَعْرِفُنِي وَاللَّهِ مَا لَكَ فِي قِتَالِي مِنْ خَيْرٍ
 فَارْجِعْ فَلَا تَقْتُلِ اصْحَابِي وَأَصْحَابَكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ فَلَمَّا سَمِعَ كَلَامَهُ
 عَرَفَ مَا قَالَ لَهُ فَارْجَعَ إِلَى مَوْضِعِهِ بِالرِّصَافَةِ وَمَضَى حَمِيدٌ وَمَنْ كَانَ ¹⁰
 مَعَهُ فَسُقِلَ لَهُ صَاحِبُ حِرْسِهِ مُوسَى بْنُ مَيْمُونٍ أَنَّ لِي بِالرِّصَافَةِ
 جَارِيَةً فَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّ تَأْتِي لِي فَاتَّبِعْهَا فَأَوْصِيهَا بِبَعْضِ مَا أُرِيدُ ثُمَّ
 لَحِقْكَ فَتَأْتِي لِي فَاتَّاعَا فَأَقَامَ عِنْدَهَا ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الرِّصَافَةِ يَرِيدُ
 حَمِيدًا فَلَقِيَهُ سَعِيدُ الْبُرَيْرِيِّ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ فَأَخَذَهُ فَقَتَلَهُ،
 وَأَقْبَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ حَتَّى نَزَلَ نَصِيبِيْنَ وَخَنَدَقَ عَلَيْهِ وَأَقْبَلَ ¹⁵
 أَبُو مُسْلِمٍ وَكَتَبَ أَبُو جَعْفَرٍ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ قَاحِطَةَ وَكَانَ خَلِيفَتَهُ
 بِأَرْمِينِيَّةٍ أَنَّ يُوَافِي أَبَا مُسْلِمٍ فَقَدِمَ الْحَسَنِ بْنُ قَاحِطَةَ عَلَى ابْنِ
 مُسْلِمٍ وَهُوَ بِالْمَوْصِلِ وَأَقْبَلَ أَبُو مُسْلِمٍ فَنَزَلَ نَاحِيَةً لَهُ يَعْصُرُ لَهُ
 وَأَخَذَ طَرِيفَ الشَّامِ وَكَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أُمِّ لُقَيْطٍ بِقِتَالِكَ وَأَمَرَ
 أَوْجَهَ لَهُ وَلَكِنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْفَى الشَّامِ وَأَمَّا أُرِيدُهَا فَقَالَ مَنْ كَانَ ²⁰
 مَعَ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ لِعَبْدِ اللَّهِ كَيْفَ نَقِيمُ مَعَكَ وَهَذَا

١٠٠

٢٠٠

٣٠٠

٣٣٢

وهو *B* وهو *e* . ويلك *A* *d* . تبعه *A* *c* . *B* *B* *om.* *b* . قور *B* *a* .
f) *B* *om.*

يأتى بلادنا وفيها حرماً فيقتل من قدر عليه من رجالنا ويسبى
ذرائبنا ولكننا نخرج الى بلادنا فنمنعه حرماً وذرائبنا ونقاتله ان
قاتلنا فقال لهم عبد الله بن عليّ انه والله ما يريد الشام وما وجه
الا لقتالكم ولئن اقمتم لياتيكنم *a*، قال فلم تطب انفسهم وابوا الا
5 المسير الى الشام، قال واقبل *b* ابو مسلم فعسكر قريباً منهم وارتحل
عبد الله بن عليّ من عسكره متوجّها نحو الشام وتحول ابو مسلم
حتى نزل في معسكر عبد الله بن عليّ في موضعه وعوره ما كان
حوله من المياه والقي فيها للجيف وبلغ عبد الله بن عليّ نزول
الى مسلم معسكره فقال لأصحابه من اهل الشام امر اقلّ لكم واقبل
10 فوجد ابا مسلم قد سبقه الى معسكره فنزل في موضع عسكر ابي
مسلم الذي كان فيه *d* فافتتلوا اشهرًا خمسة او ستة وأهل الشام
اكثر فرساناً وأكمل عدّةً وعلى ميمنة عبد الله بكار بن مسلم
العقبليّ وعلى ميسرته حبيب بن سويد الأسدى وعلى الخيل عبد
الصدء بن عليّ وعلى ميمنة ابي مسلم الحسن بن قحطبة وعلى
15 الميسرة ابو نصر خازم بن خزيمه فقاتلوه اشهرًا، * قال عليّ *f*
قال هشام بن عمرو النخعيّ كنت في عسكر ابي مسلم فتحدثت
الناس *g* يوماً فقبيل ابي الناس اشدّ فقال قولوا حتى اسمع فقال
رجل اهل خراسان وقال آخر اهل الشام فقال ابو مسلم كلّ قوم في
دولتهم اشدّ الناس، قال *h* ثم التقينا فحمل علينا اصحاب عبد
20 الله بن عليّ فصدونا صدمةً ازالونا بها *i* عن مواضعنا ثم انصرفوا *k*

وغير *B* *c*. وابو مسلم معسكر *B* *b*. لياتيكنم *B* *a*.
B *d*. القوم *A* *g*. ثم *B* *f*. الله *B* *e*. به *B* *d*.
ورجعوا *IA* *k*، انصرفنا *B* *k*. *om.* *i* Conjectura supplevi.

وشدّ علينا عبد الصمد في خيل مجرّدة فقتل منا ثمانية عشر رجلاً ثم رجع في أصحابه ثم تجمّعوا فرموا بأنفسهم فأزالوا صفنا وجلسنا جولة فقلت لأبي مسلم لو حرّكت^a دابتي حتى اشرف هذا التلّ فأصبح^b بالناس فقدء انهزموا فقال افعل، قال قلت وأنت ايضاً فاتحرّك دابّتك فقال ان اهل الحجاجي لا يعظفون دوابهم على⁵ هذه الحال ناد يا اهل خراسان ارجعوا فان العاقبة لمن اتقى قال ففعلت فتراجع الناس، وارتجز ابو مسلم يومئذ^c فقال من كان ينوي أهله فلا رجّع^d قر من الموت وفي الموت وقع قال وكان قد عمل لأبي مسلم عريش فكان يجلس عليه اذا التقى الناس فينظر الى القتال فان رأى خلاً في الميمنة او في^e الميسرة¹⁰ ارسل الى صاحبها ان * في ناحيتك^f انتشاراً فاتّف^g ألا توتّي من قبلك فافعل كذا قدّم خيلك كذا او تأخر^h كذا الى موضع كذا فلما رسله بمختلف * اليهم برأيهⁱ حتى ينصرف بعضهم عن بعض، قال فلما كان يوم الثلاثاء او الاربعاء لسبع خلون من جمادى الآخرة سنة ١٣٣ او ١٣٧ التقوا فاقتلوا قتالاً شديداً فلما رأى ذلك ابو¹⁵ مسلم مكر بهم فأرسل الى الحسن بن فاطمة * وكان على ميمنته^j ان أعز^k الميمنة وضّم اكثرها الى الميسرة وليكن في الميمنة حمة اصحابك وأشدّوا^l فلما رأى ذلك اهل الشام اعروا ميسرتهم وانضموا الى ميمنتهم بازاء ميسرة ابي مسلم ثم ارسل ابو مسلم الى الحسن

a) حولت IA. b) فاصبح A. c) قد B. d) B om. e) B

om. f) B فيها. g) ناحيتك. h) وتأخر A. i) بوابه اليهم A.

j) B om. k) B اعز et infra. l) وأشدواهم A.

أن^٥ مرّ اهل القلب فليحملوا مع من بقى في الميمنة على ميسرة
 اهل الشأم فحملوا عليهم فحطموهم وجمال^٦ اهل القلب والميمنة،
 قال وركبهم اهل خراسان فكانت الهزيمة فقال عبد الله بن عليّ
 لابن سُرَاقَةَ الازديّ وكان معه يا ابن سُرَاقَةَ ما ترى قال ارى والله
 ان تَصْبِرَ وتقاتل حتى تموت فان الفرار قبيح بمثلك^٧، وقبل^٨ عبته
 على مروان فقلت قبّح الله مروان جزع من الموت ففرّ^٩ قال فأتى أتى
 العرّاقى قال فأنا معك فانهزموا وتركوا عسكرهم فاحتواه ابو مسلم وكتب
 بذلك الى ابى جعفر فأرسل ابو جعفر ابا الخصيب مولاة^{١٠} يجصى ما
 اصابوا في عسكر عبد الله بن عليّ فغضب من ذلك ابو مسلم
 ومضى عبد الله بن عليّ وعبد الصمد بن عليّ فاما عبد
 الصمد فقدم الكوفة فاستأن له عيسى بن موسى فأمنه ابو جعفر
 واما عبد الله بن عليّ فأتى سليمان بن عليّ بالبصرة فأقام عنده،
 وآمن^{١١} ابو مسلم الناس فلم يقتل احداً وأمر بالكلّف عنهم ويقال بل
 استأن لعبد الصمد^{١٢} بن عليّ اسماعيل بن عليّ، وقد قيل ان
 عبد الله بن عليّ لما انهزم مضى هو وعبد الصمد اخوه الى رُصافة^{١٣}
 هشام فأقام عبد الصمد بها حتى قدمت عليه خيول المنصور
 وعليها جمهور^{١٤} بن مرّار العجليّ فأخذه فبعث به الى المنصور مع
 ابى الخصيب مولاة موثّقاً فلما قدم عليه امر بصرفه الى عيسى
 ابن موسى فأمنه عيسى وأطلقه وأكرمه وحباه^{١٥} وكساه، واما عبد
 الله بن عليّ فلم يلبث بالرُصافة الا ليلةً ثم ادلج في قواده ومواليه^{١٦}

a) B om. b) A وحال، *Fragm. Hist.* ٢١٨. وجاء c) B مثلك.

d) B وقيل، A وقل؛ dein IA. عتبتته e) A فقد، mox الى.

f) A وامر. g) B الله. h) B جمهور. i) A وحباه.

حتى قدم البصرة على سليمان بن علي وهو عاملها يومئذ فأوام
سليمان وأكرمهم وأقاموا عنده زمناً منوارين ٥
وفي هذه السنة قُتل أبو مسلم،

ذكر الخبر عن مقتله وعن سبب ذلك

حدثني أحمد بن زهير قال سأ علي بن محمد قال سأ سليمة بن 5
محارب ومسلم بن المغيرة وسعيد بن اوس وابو حفص الازدي
والنعمان ابو السري ومحرز بن ا ا ابراهيم وغيرهم ان ابا مسلم كتب
الى ابي العباس يستأذنه في الحج وذلك في سنة ١٣٦ وانما اراد ان
يصلى بالناس فاذن له وكتب ابو العباس الى ابي جعفر وهو علي
الجيرة وأرمينية وأذربيجان ان ابا مسلم كتب الي يستأذن في الحج 10
* وقد اذنت له b وقد ظننت انه اذا قدم يريد ان يسألني ان
أوليته اقامة الحج للناس c فاكتب الي تستأذني في الحج فانك اذا
كنت بمكة لم يطمع ان يتقدمك، فكتب ابو جعفر الى ابي العباس
يستأذنه في الحج فاذن له فوافي الأنبار فقال ابو مسلم اما d وجد
ابو جعفر علماً يحج فيه غير هذا واضطغنها عليه، قال علي 15
قال مسلم بن المغيرة استخلف ابو جعفر على ارمينية في e تلك
السنة الحسن بن قحطبة، وقال غيره استعمل رضيعه e يحيى * بن
مسلم e بن عمرو وكان اسود مولى لهم، فخرجوا الى مكة فكان ابو
مسلم يصلح العقاب f ويكسو الأعراب في كل منزل ويصل من سألته
وكسا الأعراب البتوت h والملاحف وحفر الآبار وسهل الطرق فكان 20

a) B om. b) B om. c) B om. d) B ما. e) A om.
f) B Abu-Dja'far scilicet et Abu-Moslim. g) A الععاب (sic),
B العفات. h) B البيوت.

الصوت له فكان الأعراب يقولون هذا المكذوب عليه حتى قدم
مكّنة فنظر^a الى اليمانية^b فقال لنبيّك^c وضرب جنبه يا نبيّك^c اى
جند هؤلاء لو لقيهم رجل ظريف^d اللسان سريع الدمعة^e،
ثم رجع الحديث الى حديث الأولين،

5 قالوا لما صدر الناس^d عن الموسم نفر ابو مسلم قبل اى جعفر
فتقدّمه^e فأناه كتاب^f بموت اى العباس واستخلاف اى جعفر فكتب
ابو مسلم الى اى جعفر يعزيه بأمره المؤمنين ولم يهتته بالخلافة
ولم يقم حتى يلحقه ولم يرجع فغضب ابو جعفر فقال لأنى ايوب
اكتب اليه كتاباً غليظاً فلما اتاه كتاب^f اى جعفر كتب اليه
10 يهتته بالخلافة فقال يزيد بن اسيد السلمى لأنى جعفر اى اكره
ان تجامعه فى الطريف والناس جنده^h وهم له اطوع ولهⁱ اهيب^j
وليس معك احد فأخذ برأيه فكان يناخر ويتقدّم ابو مسلم وأمر
ابو جعفر اصحابه فقدموا^k فاجتمعوا جميعاً وجمع سلاحهم فا كان
فى عسكره الا سنة ادرع، فضى ابو مسلم الى الأنبار ودعا عيسى
15 ابن موسى الى ان يبابع له فأتى^l عيسى فقدم ابو جعفر فنزل
الكوفة وأناه ان عبد الله بن على قد خلع* فرجع الى^m الأنبار
فدعاⁿ ابا مسلم فعقد له وقال له سر الى ابن على فقال له ابو
مسلم ان عبد الجبار بن عبد الرحمان وصالح بن الهيثم يعيبانى
فاحبسهما فقال ابو جعفر عبد الجبار على شرطى وكان قبل على

نبيّك a) B نظر. b) A اهل اليمامة seq. nomen scribit.

c) A لطيف IA. d) بالناس B. e) فتقدّم A. f) كتاب A.
واليه A z) عند A h) على (عن IA) امير A g) بوفاة.
k) A om. l) A male فالى. m) B فاتى. n) واتا B.

شرط ابي العباس وصالح بن الهيثم اخو امير المؤمنين من الرضاة فلم اكن لأحبسهما^a لظنك بهما قال اراها اثر عندك متى فغضب ابو جعفر فقال ابو مسلم لم ارد كل هذا^b، قال علي قال مسلم ابن المغيرة كنت مع الحسن بن قحطبة بأرمينية فلما وجه ابو مسلم الى الشام كتب ابو جعفر الى الحسن ان يوافيه ويسير معه 5 فقدما على ابي مسلم وهو بالموصل فأقام^c اياماً فلما اراد ان يسير قلت للحسن انتم^d تسبيرون الى والقتال وليس بك التي حاجة فلو اذنت لي فأتيت العراق فانت حتى تقدموا ان شاء الله قال نعم لكن اعلمني اذا اردت الخروج قلت نعم * فلما فرغت وتهيأت^e اعلمته وقلت اتيتك اودعك قال فف^f لي بالباب حتى اخرج اليك 10 فخرجت فوقفت وخرج فقال اني اريد انلقى اليك شيئاً لتبلغه ابا ايوب ولولا ثقتي بك لم اخبرك^g ولولا مكانك من ابي ايوب لم اخبرك فأبلغ ابا ايوب اني قد ارتبت بأبي مسلم منذ قدمت عليه انه يأتيه الكتاب من امير المؤمنين فيقرأه ثم يلوى شدقه ويرمي بالكتاب الى ابي نصر فيقرأه^h ويصاحكان استهزاءⁱ قلت نعم قد 15 فهمت فليقت ابا ايوب وانا ارى ان قد اتينته بشيء * فضحك وقال^j نحن لأبي^k مسلم اشد نهمه منا لعبد الله بن علي الا انا نرجو واحدة نعلم ان اهل خراسان لا يحبون^l عبد الله بن علي وقد قتل منهم من قتل وكان عبد الله بن علي حين خلع خاف اهل خراسان فقتل منهم سبعة عشر الفا امر صاحب شرطته 20

فتهيأت فلما A d). انكم A e). فأقنا A b). احبسهما B a).
 فيغواه A g). et sic infra. B f). فقف A e). فرغت.

(يحببون 1). يحببون A k). بابي B z). فأخبرته فقال B h).

حيّاش^a بن حبيب فقتلهم، قال عليّ فذكر ابو حفص الأزديّ ان ابا مسلم قاتل عبد الله بن عليّ فهزمه وجمع ما كان في عسكره من الأموال فصيّره في حظيرة وأصاب عيننا ومانعا وجوهرا كثيرا فكان منشورا في تلك الحظيرة ووكّل بها وحفظها قائداً من قواده 5 فكنّت^b في اصحابه فجعلها نواب بيننا، فكان اذا خرج رجل من الحظيرة فتشّه فخرج اصحابي يوما من الحظيرة وتخلّفت^c فقال لهم الأمير ما فعل ابو حفص فقالوا هو في الحظيرة، قال فجاء فاطلع من الباب وفطنت له فنزعت^d خفيّ وهو ينظر فنفضتها وهو ينظر ونفضت سراويلي وكمتي ثم لبست خفيّ وهو ينظر ثم قام فقعد 10 في مجلسه وخرجت فقال لي ما حبسك قلت خيراً فخلاني فقال قد رايت ما صنعت فلم صنعت هذا قلت ان في الحظيرة لؤلؤاً منشوراً* ودرهم منثور^e ونحن نتقلب عليها فحفت ان يكون قد دخل في خفيّ منها شيء فنزعت خفيّ وجوربتى فأعجبه ذلك وقال انطلق فكنّت ادخل الحظيرة مع من يجفظ فأخذ من الدرهم 15 ومن تلك الثياب الناعمة فأجعل بعضها في خفيّ وأشدّ بعضها على بطني وبخرج اصحابي فيقتشون ولا أفتش حتى جمعت ما لا قال واما اللؤلؤ فاتي له اكن امسه،

ثم رجع الحاديث الى حديث الذين ذكر عليّ عنهم قصّة ابني مسلم في أول الخبر، قالوا ولما انهزم عبد الله بن عليّ بعث 20 ابو جعفر ابا الحصيب الى ابني مسلم ليكتب له ما اصاب من

a) B حيّاش، A خياس. b) B فكنتب. c) A شتتي. d) B

قال فجلست ونزعت A e) B om. f) A om. وبتخلّف

h) Ab hoc inde loco in codicis A archetypo plura folia perierant.

الأموال فافتَرَى ابو مسلم على ابي الحُصيب وهم بقتله فكلّم فيه وقيل
 انما هو رسول فخلّ *a* سبيله فرجع الى ابي جعفر وجاء القواد الى ابي
 مسلم فقالوا نحن ولبينا امر هذا الرجل وغنمنا عسكره فلم يُسأل
 عما في ايدينا انما لأمير المؤمنين من هذا الخمس، فلما قدم ابو
 الحُصيب على ابي جعفر اخبره ان ابا مسلم هم بقتله فخاف ان ⁵
 يمضى ابو مسلم الى خراسان فكتب اليه كتاباً مع يقطين ان *b*
 قد وليتكم مصر والشام فهي خير لك، من خراسان فوجه الى مصر من
 احسبت واقم بالشام فتكون بقرب امير المؤمنين فان احب لقاءك
 اتيتته من قريب، فلما اتاه الكتاب غضب وقال هو يوليبنى الشام
 ومصر وخراسان لي واعترم بالمضى الى خراسان فكتب يقطين الى ابي ¹⁰
 جعفر بذلك *d*، وقال غير من ذكرت خبره لما ظفر ابو مسلم بعسكر
 عبد الله بن علي بعث المنصور يقطين بن موسى وامره * ان يحصى *e* ما في
 العسكر وكان ابو مسلم يسميه يك دين فقال ابو مسلم يا يقطين *f*
 امين على الدماء خائن في الأموال وشنم ابا جعفر فأبلغه يقطين
 ذلك وأقبل ابو مسلم من الجزيرة مجعاً على الخلاف وخرج من ¹⁵
 وجهه معارضاً يريد خراسان وخرج ابو جعفر من الأنبار الى المدائن
 وكتب الى ابي مسلم في المصير اليه فكتب ابو مسلم وقد نزل
 الزاب وهو على الرواح الى طريف حلوان انه لم يبغ لأمير
 المؤمنين اكرمه الله عدو الآ امكنه الله منه وقد كنا نرؤى عن
 ملوك آل ساسان ان أخوف ما يكون الوزراء اذا سكنت الدهماء فنحن ²⁰

a) B s. p. *b*) IA ٣٥٩. *c*) Supplevi ex IA. *d*) Supplevi ex IA. *e*) Conjectura addidi. *f*) IA add. انا, *Fragm.*
g) Supplevi ex IA et *Fragm.* ابو مسلم

فأفرون من قريبك حريصون على الوفاء بعهدك ما وفيت حريون
 بالسمع والطاعة غير انها من بعيد حيث تقارنها *a* السلامة فان
 ارضاك ذاك فانا كأحسن عبيدك فان ابيت الآ ان نعطي نفسك
 ارادتها نقصت ما ابرمت من عهدك ضنا بنفسى ، فلما وصل
 5 الكتياب الى المنصور كتب الى ابى مسلم قد فهمت كتابك
 وليست صفتك صفة اولئك الوزراء الغشيشة *b* ملوكهم الذين يتمنون
 اضطراب حبل الدولة لكثرة جرائمهم فانما راحتهم في انتشار نظام
 الجماعة فلم سويت نفسك بهم فانت في طاعتك ومناصحتك واضطلاعا
 بما حملت من اعباء *d* هذا الأمر على ما انت به وليس مع الشريعة
 10 التي اوجبت منك سماع ولا طاعة وحمل اليك امير المؤمنين عيسى
 ابن موسى رسالة لتسكن اليها ان اصغيت اليها واسئل الله ان
 يحول بين الشيطان ونزغانه وبينك فانه لم يجد باباً يفسد به
 نيتك اوكد عنده واقرب من طبه *f* من الباب الذى فتحه
 عليك ، ووجه اليه جرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله *g*
 15 السبجلى وكان واحد اهل زمانه فخدعه وردّه وكان ابو مسلم يقول
 والله لأقتلن بالروم وكان المناجمون يقولون ذلك فأقبل والمنصور في
 الرومية في مضارب وتلقاه الناس وانزله واكرمه ايّاماً ،

a) B تفاربهها ، يقارنها IA ، *Fragm.* ٢٢. cf. *ibid.* ann. *a.* *b*) IA الغشيشة ; *Cod. Leid.* 16 et *Acad. Reg.* 193 ut recepi et sic *Fragm.* ubi autem dein ملوكهم. *c*) B
 Ex IA et *Fragm.* *d*) B اغبأ. *e*) B من ; *mox*
id. نزعته. *f*) B طنه ، sed cf. *Add. et Emend. ad Fragm.* p.
 118 ; *mox Fragm.* فمخته. *g*) B الملك ; sed vide *Fragm. et*
Mas'ûdi VI, 179.

وأما عليّ فإنه ذكر عن شيوخه الذين تقدّم ذكرنا لهم أنهم قالوا كتب أبو مسلم إلى أبي جعفر أما بعد فأتى اتخذت رجلاً اماماً ودليلاً على ما * افترض الله على خلقه ^a وكان في محلّة العلم فأزلاً وفي قرابته من رسول الله صلّعم قريباً فاستجھلني بالقرآن فحرّفه عن مواضعه طمعاً في قليل قد تعافاه ^b الله إلى خلقه فكان كالذي ⁵ دلى بغيره وأمرني أن اجرد السيف وارفع الرحمة ولا اقبل المعذرة ولا اقبل العثرة ففعلت توطيداً ^c لسלטانكم حتى عرفكم الله من كان جهلكم ثم استنقذني الله بالتوبة فان يعف عني فقدما عرف به ونسب اليه وان يعاقبني فيما قدّمت يداي وما الله بظالم للعبيد، وخرج أبو مسلم يريد خراسان مراغماً مشاقاً فلما ¹⁰ دخل ارض العراق ارتحل المنصور من الأنبار فأقبل حتى نزل المدائن وأخذ أبو مسلم طريف حلوان فقال وبّ امر لله دون حلوان، وقال أبو جعفر لعيسى بن عليّ وعيسى بن موسى ومن حضرة من بنى هاشم اكتبوا إلى أبي مسلم فكتبوا اليه يعظّمون امره ويشكرون ما كان منه ويسألونه ان يتمّ ^d على ما كان منه وعليه من الطاعة ¹⁵ وجدّونه عاقبة الغدر ويأمرونه بالرجوع إلى امير المؤمنين وأن يلتمس رضاه، وبعث بالكتاب أبو جعفر مع أبي حميد المروزيّ وقال له كتمّ ابا مسلم بالين ما تكلم به احداً ومنّه وأعلمه أنّ رافعه وصانع به ما لم يصنعه به احداً ان هو صلح وراجع ما أحبّ فان إلى

a) Sec. IA, B في حلفه. b) تعافاه B. c) et mox يحلمكم IA توطئة. d) B s. p.

ان يرجع فقل له يقول لك امير المؤمنين لست للعباس *a* وانا برىء
من محمد ان مصيبت مشاقاً ولم تأتني ان وگلت امرك الى احد
سواى وان لم آل طلبك وقتالك بنفسى ولو خُصت الجرح لخصته
ولو اقتحمت النار لاقتحمتها حتى اقتلك أو اموت قبل ذلك ولا
5 نقولن له هذا انكلام حتى تأيس من رجوعه ولا تطمع منه فى
خير، فسار ابو حميد فى ناس من اصحابه عن يثقف بهم حتى
قدموا على ابي مسلم بجلوان فدخل ابو حميد وابو مالك وغيرها
فدفع اليه الكتاب وقال له ان الناس يبلغونك عن امير المؤمنين ما
لم يقله وخلاف ما عليه رايه فيك حسداً وبغياً يريدون ازالة
10 النعمة وتغييرها فلا تُفسد ما كان منك وكلمه وقال يا ابا مسلم انك
لم تزل امين *b* آل محمد يعرفك بذلك الناس وما زخر الله لك
من الأجر عنده فى ذلك واعظم مما انت فيه من دنياك فلا تُحبط
اجرك ولا يستسهوبنك الشيطان، فقال له ابو مسلم متى كنت
نكلمنى بهذا انكلام قل انك دعوتنا الى هذا والى طاعة اهل بيت
15 النبى صلعم بنى العباس وأمرتنا بقتال من خالف ذلك فدعوتنا
من ارضين متفرقة واسباب مختلفة فجمعنا الله على طاعتهم وآلف
بين قلوبنا بماحببتهم وأعزنا بنصرنا لهم ولم نلق منهم رجلاً الا بما
قذف الله فى قلوبنا حتى اتيناهم فى بلادهم ببصائر نافذة وطاعة
خالصة أفتريد حين بلغنا غاية منانا ومنتهى املنا ان تُفسد امرنا
20 ونُسرق كلمتنا وقد قلت لنا من خالفكم فأقتلوه وان خالفتمكم

a) من العباس IA, *Fragm. et cod.* 193 id., sed hi habent
لست pro نفيين. *b*) Ex *Fragm.*, cod. 193 et 16; B وزير.
c) IA يلف, mox id. ما.

فَأَقْتَلُونِي، فَأَقْبَلَ عَلَيَّ نَصْرٌ فَقَالَ يَا مَالِكُ أَمَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ لِي
 هَذَا مَا هَذَا بِكَلَامِهِ يَا مَالِكُ قُلْ لَا تَسْمَعُ كَلَامَهُ وَلَا يَهْوُلُنَّكَ هَذَا
 مِنْهُ فَلَعِبْرِي لَقَدْ صَدَقْتَ مَا هَذَا كَلَامَهُ وَلَمَّا بَعْدَ هَذَا أَشَدَّ مِنْهُ
 فَاْمِضْ لِأَمْرِكَ وَلَا تَرْجِعْ فَوَاللَّهِ لئن اتبته ليقْتُلَنَّكَ ولقد وقع في
 نَفْسِهِ مِنْكَ شَيْءٌ لَا يَأْمَنُكَ أَبَدًا، فَقَالَ قَوْمُوا فَنَهَضُوا فَأَرْسَلَ أَبُو 5
 مُسْلِمٌ إِلَى نَيْزِكٍ وَقَالَ يَا نَيْزِكُ إِنِّي وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ طَوِيلًا أَعْقَلَ مِنْكَ
 مَا تَرَى فَقَدْ جَاءَتْ هَذِهِ الْكُتُبُ وَقَدْ قَالَ الْقَوْمُ مَا قَالُوا، قَالَ لَا أَرَى
 أَنْ تَأْتِيَهُ وَارَى أَنْ تَأْتِيَ الرَّيَّ فَنَتَقِيمُ بِهَا فِيصِيرُ مَا بَيْنَ خِرَاسَانَ
 وَالرَّيِّ لَكَ وَهُمْ جُنْدُكَ مَا يَخَالِفُكَ أَحَدٌ فَإِنْ اسْتَقَامَ لَكَ اسْتَقَمْتَ لَهُ
 وَإِنْ كُنْتَ فِي جُنْدِكَ وَكَانَتْ خِرَاسَانَ مِنْ وَرَائِكَ وَرَأَيْتَ رَأْيَكَ،¹⁰
 فَمَا أَبَا حَمِيدٍ فَقَالَ ارْجِعْ إِلَى صَاحِبِكَ فَلَيْسَ مِنْ رَأْيِي أَنْ أَتِيَهُ
 قَالَ قَدْ عَزَمْتُ^a عَلَى خِلافِهِ قَالَ نَعَمْ قُلْ لَا تَفْعَلْ قُلْ مَا أُرِيدُ أَنْ
 الْقَاهِ فَلَمَّا آيَسَهُ مِنَ الرَّجُوعِ قَالَ لَهُ مَا أَمَرَهُ بِهِ أَبُو جَعْفَرٍ فَوَجُمَ
 طَوِيلًا ثُمَّ قَالَ قَمِ فَكَسَرَهُ ذَلِكَ الْقَوْلُ وَرَعْبَهُ، وَكَانَ أَبُو جَعْفَرٍ قَدْ كَتَبَ
 إِلَى أَبِي دَاوُدَ وَهُوَ خَلِيفَةُ أَبِي مُسْلِمٍ بِخِرَاسَانَ حِينَ أَتَاهُمْ أَبُو مُسْلِمٍ¹⁵
 أَنْ لَكَ أَمْرَةٌ خِرَاسَانَ مَا بَقِيَتْ فَكَتَبَ أَبُو دَاوُدَ إِلَى أَبِي مُسْلِمٍ أَنَا
 لَمْ أَخْرَجْ لِمَعْصِيَةِ خَلِيفَةِ اللَّهِ وَأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا يَخَالِفُنَّ
 أَمَامَكَ وَلَا تَرْجِعَنَّ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَوَافَاهُ كِتَابُهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ فَرَادَهُ رُغْبًا
 وَهُمَا فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي حَمِيدٍ وَأَبِي مَالِكٍ فَقَالَ لِهَذَا أَنِّي قَدْ كُنْتُ
 مَعْتَرِزًا^b عَلَى الْمُضَيِّ إِلَى خِرَاسَانَ ثُمَّ رَأَيْتُ أَنْ أَوْجِبَ أَبَا اسْحَاقَ²⁰
 إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَيَأْتِيَنِي بِرَأْيِهِ فَانْهَ مِنْ أَنْفِ بِهِ فَوَجَّهَهُ، فَلَمَّا قَدِمَ

a) اعزمت B. b) عازما IA.

تلقاه بنو هاشم بكل ما يجب وقال له ابو جعفر اصرفه عن وجهه
ولك ولاية خراسان وأجازة فرجع ابو اسحاق الى ابي مسلم فقال
له ما انكرت شيئاً رايتهم معظمين لحقك يرون لك ما يرون لأنفسهم
وأشار عليه ان يرجع الى امير المؤمنين فيعندر اليه مما كان منه
5 فأجمع على ذلك فقال له نبيك قد اجمعت على الرجوع قل نعم
ومتثل

ما للرجال مع القضاء محالته ^١ ذهب القضاء بحيلة الأقسام
فقال اذا عزمت على هذا فخار الله لك احفظ عني واحدة اذا
دخلت عليه فاقتله ثم بايع من شئت فان الناس لا يخالفونك،
10 وكتب ابو مسلم الى ابي جعفر يخبره انه منصرف اليه،

قالوا قل ابو ايوب فدخلت يوماً على ابي جعفر وهو في خباء شعر
بالرومية جالس على مصلى بعد العصر وبين يديه كتاب ابي مسلم
فرمى به الي فقرأته ثم قال والله لئن ملأت عيني منه لأقتلنه
فقلت في نفسي انا لله وانا اليه راجعون طلبت التنازة حتى اذا
15 بلغت غايتها فصرت كاتبا للخليفة وقع هذا بين الناس والله ما
ارى انا ان قتل، يرضى اصحابه بقتله ولا يدعون هذا حياً ولا
احداً ممن هو بسبيل منه وامتنع متى النوم ثم قلت لعل الرجل
يقدم وهو آمن فان كان آمناً فعسى ان ينال ما يريد وان قدم
وهو حذر لم يقدر عليه الا في شر فلو التمس حيلة، فارسلت
20 الى سلمة بن سعيد بن جابر فقلت له هل عندك شكر فقال نعم
فقلت ان وليتلك ولاية تصيب منها مثل ما يصيب صاحب العراق

a) *Fragm.* add. لا. b) *Ex IA et Fragm.*, B مجاله. c) B
فصلي (sic).

تَدْخُلُ مَعَكَ حَازِرًا *a* بِنِ ابْنِ سَلِيمَانَ أَخِي قَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ وَأُرِدْتُ
 أَنْ يَطْمَعُ وَلَا يَنْكُرُ وَتَجْعَلَ لَهُ النِّصْفَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ أَنْ كَسَّرَ
 كَالْتِ *b* عَامَ أَوَّلِ كَذَا وَكَذَا وَمِنْهَا الْعَامَ أضعاف ما كان عام أول
 فَن دَفَعْتُهَا، الْبَيْكُ بِقَبَالَتِهَا عَامًا أَوَّلًا أَوْ بِالْأَمَانَةِ أَصَبَتْ مَا تَضِيْفُ بِهِ ذَرْعًا
 قَالَ فَكَيْفَ لِي بِهَذَا الْمَالِ *c* قُلْتُ تَأْتِي أَبَا مُسْلِمٍ فَتَلْقَاهُ وَتَكَلِّمُهُ غَدًا وَتَسْأَلُهُ ⁵
 أَنْ يَجْعَلَ هَذَا فِيمَا يَرْفَعُ مِنْ حَوَائِجِهِ أَنْ تَتَوَلَّاهَا أَنْتِ بِمَا كَالْتِ
 فِي الْعَامِ الْأَوَّلِ فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَرِيدُ أَنْ يُوَلِّيَهُ إِذَا قَدِمَ مَا وَرَاءَ
 بَابِهِ وَيَسْتَرْيِخُ وَيَرْبِخُ نَفْسَهُ قَالَ فَكَيْفَ لِي أَنْ يَأْذَنَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 فِي لِقَائِهِ قُلْتُ إِنَّهُ أَسْتَأْذِنُ لَكَ وَدَخَلْتُ إِلَى عَمْرِئِ جَعْفَرٍ فَحَدَّثْتُهُ
 الْحَدِيثَ كُلَّهُ قَالَ فَادْعِ سَلْمَةَ فَدَعَوْتُهُ فَقَالَ أَنْ أَبَا أَيُّوبَ اسْتَأْذِنَ لَكَ ¹⁰
 أَفْتَحِبُّ أَنْ تَلْقَى أَبَا مُسْلِمٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَقَدْ أَذِنْتُ لَكَ فَاقْرَأْهُ
 السَّلَامَ وَأَعْلِمْهُ بِشَوْقِنَا إِلَيْهِ، فَخَرَجَ سَلْمَةَ فَلَقِيَهُ فَقَالَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 أَحْسَنَ النَّاسِ فِيكَ رَأْيًا فَطَابَتْ نَفْسُهُ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ كَثِيبًا فَلَمَّا
 قَدِمَ عَلَيْهِ سَلْمَةَ سَرَّهُ مَا أَخْبَرَهُ بِهِ وَصَدَّقَهُ وَهُ يَبْزُلُ مَسْرُورًا حَتَّى
 قَدِمَ * قَالَ أَبُو أَيُّوبَ فَلَمَّا دَنَا أَبُو مُسْلِمٍ مِنَ الْمَدَائِنِ أَمَرَ أَمِيرَ ¹⁵
 الْمُؤْمِنِينَ النَّاسَ فَتَلَقَّوهُ فَلَمَّا كَانَ عَشِيَّةً قَدِمَ دَخَلْتُ عَلَى أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ فِي خَبَاءٍ عَلَى مُصَلَّى فَقُلْتُ هَذَا الرَّجُلُ يَدْخُلُ الْعَشِيَّةَ
 فَمَا تَرِيدُ أَنْ تَصْنَعَ قَالَ أَرِيدُ أَنْ أَقْتُلَهُ حِينَ أَنْظُرَ إِلَيْهِ قُلْتُ أَنْشِدْكَ
 اللَّهُ أَنَّهُ يَدْخُلُ مَعَهُ النَّاسَ وَقَدْ عَلِمُوا مَا صَنَعَ فَإِنْ دَخَلَ عَلَيْكَ
 وَهُوَ يَخْرُجُ لَمْ أَمِنْ ²⁰ الْبَلَاءَ وَلَكِنْ إِذَا دَخَلَ عَلَيْكَ فَأَذْنُ لَهُ أَنْ

a) B خازر. *b*) IA كانت (et sic B l. 6) seq. mox B
 وفيها. *c*) Supplevi ex IA. *d*) Supplevi ex IA *e*) Finis
 lacunae cod. A; verba لَكَ اسْتَأْذِنُ de meo addidi. *f*) A على.
g) B أبا. *h*) -A add. من.

ينصرفُ فإذا غدا *a* عليك رايتَ رأيك وما اردتُ بذلك إلا دفعه
 بها وما ذاك إلا من خوفى عليه وعلينا جميعاً من اصحاب ابي
 مسلم، فدخل عليه من *عشيته وسلم وقام *b* قائماً بين يديه
 فقال انصرفْ يا عبد الرحمان فأرحَ نفسك وادخلُ للمّام فان للسفر
 5 قشفاً ثم اغدُ على فانصرف ابو مسلم وانصرف الناس، قال
 فافتري على امير المؤمنين *حين خرج ابو مسلم، وقال متى اقدر
 على مثل هذه الحال منه *d* التى رايتُه قائماً على رجليه ولا ادرى
 ما يحدث فى ليلتى فانصرفتُ واصبحتُ غادياً عليه فلما رآنى قال يا
 ابن اللخناء لا مرحباً بك انت منعتنى منه امس والله ما غمضتُ
 10 الليلة ثم شنمنى حتى خفتُ ان يأمر بقتلى ثم قال *e* ادع لى عثمان
 ابن نهيك فدعوته فقال يا عثمان كيف بلاء امير المؤمنين عندك
 قال يا امير المؤمنين انما انا عبدك *f* والله لو امرتنى ان اتكى على
 سيفى حتى يخرج من ظهرى لفعلتُ قال كيف انت ان امرتك
 بقتل ابي مسلم فوجم ساعة لا ينكلم فقلتُ ما لك لا تتكلم فقال
 15 قولة ضعيفة اقتله قال انطلق فجى بربعة من وجوه *g* الحرس جلد *h*
 فضى فلما كان عند الرواق ناداه يا عثمان يا عثمان ارجع فرجع
 قال اجلس وأرسل الى من تثق به من الحرس فأحضره منهم اربعة
 فقال لوصيف له انطلق فادع شبيب بن واچ *k* وادع ابا حنيفة *l*

a) A دخل. *b*) A عشية فسلم. *c*) B om. *d*) A om.

e) A add. لى. *f*) A عبد الله وعبدك. *g*) B om. *h*) A

indistincte (احذا). *i*) A فليحضر. *k*) A رواج et sic infra, sed

postea cum B facit. *l*) IA add. ut infra p. 114,

11, ridicule auctor *Raihāno-'l-Albūb* (cod. Leid. 415) add. الفقيه.

ورجلين آخرين فدخلوا فقال لهم امير المؤمنين نحوًا ما قال لعثمان فقالوا نقتله فقال كونوا خلف الرواق فاذا صفقت فأخرجوا فاقتلوه وارسل الى ابى مسلم رسلا بعضهم على اثر بعض فقالوا قد ركب وأتاه وصيف فقال اتى عيسى بن موسى فقلت يا امير المؤمنين الا أخرج فاطوف في العسكر فأنظر ما يقول الناس هل ظن احدٌ ظناً 5 او تكلم احدٌ بشيء قال بلى فخرجت وتلقاني ابو مسلم داخلًا فتبسّم وسلّمْتُ عليه ودخل فرجعت فاذا هو منبطح ٥ لم ينتظر به رجوعي، وجاء ابو الجهم فلما رآه مقتولاً قل انا لله وانا اليه راجعون فأقبلت على ابى الجهم فقلت له امرته بقتله حين خالف حتى اذا قُتل قلت هذه المقالة فنبهت به رجلًا غافلاً 10 فنكلمت 10 بكلام اصلح ما جاء منه ثم قال يا امير المؤمنين الا ارد الناس قل بلى قل فمر بمتاع يحول الى رواق آخر من ارواقك هذه فأمر بفرش فأخرجت كأنه يريد ان يهيبى له رواقًا آخر، وخرج ابو الجهم فقال انصرفوا فان الامير يريد ان يقيل، عند امير المؤمنين وراوا المتاع ينقل فظنوه صادقًا فانصرفوا ثم راحوا فامر لهم ابو جعفر 15 بجوائزهم وأعطى ابا اسحاق مائة الف، قال ابو ايوب قل لى 15 امير المؤمنين دخل على ابو مسلم فعاتبته ثم شتمته فضربه عثمان فلم يصنع شيئاً وخرج شبيب بن واچ وأصحابه فضربوه فسقط فقال وهم يضربونه العفو فقلت يا ابن اللخناء العفو والسيوف قد اغتورتك ٥ وقلت أدبحوه فذبحوه،

20

قال على عن ابى حفص الأزدي قال كنت مع ابى مسلم فقدم

(P) ما - به 1. ما - منه. Pro seq. عافلا A. b) مسطح A. a)

اغتورتك B. c) A om. d) يقيل B. e)

عليه ابو اسحاق من عند ابي جعفر بكتب من بنى هاشم وقال
رايتُ القوم على غير ما ترى كُلُّ القوم يرون لك ما يرون للخليفة
ويعرفون ما ابلادهم الله بك فسار الى المدائن وخلف ابا نصر في ثقله
وقال أَقَمَ حتى يَأْتِيكَ كِنَانِي ^a قال فاجعلُ بيني وبينك آيَةً اعرفُ بها
5 كِتَابَكَ قال ان اتاك كِنَانِي مَخْتِومًا ^b بنصف خاتمه فأننا كتبته وان
اتاك بالخاتمه ^c كَلَّمَهُ فلم اكتبه ولم اختمه، فلما دنا من المدائن تلقاه
رجلٌ من قواده فسلم عليه فقال له اطعني وارجع فانه ان عينك ^d
قتلك قال قد قريتُ من القوم فأكره ان ارجع فقدم المدائن في
ثلاثة آلاف وخلف الناس بحلول فدخل على ابي جعفر فأمره
10 بالانصراف في ^e يومه وأصبح يريده فتلقاه ابو الخصيب فقال امير
المؤمنين مشغول فاصبر ساعة حتى تدخل خاليًا فأني منزل ^f عيسى
ابن موسى وكان يحب عيسى فدعا له بالغداة ^g وقال امير المؤمنين
للربيع وهو يومئذ وصيفٌ يخدم ابا الخصيب انطلق الى ابي مسلم
ولا يعلم احدٌ فقل له قال لك مرزوق ان اردت امير المؤمنين خاليًا
15 فالجمل فقام فركب وقال له عيسى لا تعجل بالدخول حتى احضر ادخل ^h
معك فأبطأ عيسى بالوضوء ومضى ابو مسلم فدخل ⁱ فقتل قبل
ان يجيء عيسى وجاء عيسى وهو مدرج في عباءة ^j فقال ابن
ابو مسلم قال مُدْرَجٌ في الكساء ^k قال انا لله قال اسكت فما تم
سلطانك وامرك الا اليوم ثم رمى به في دجلة، قال علي
20 قال ابو حقيص دعا امير المؤمنين عثمان بن نهيك واربعه من الحرس

a) A hoc loco male add. مختوما بنصف خاتمه, vide infra. b) A
مكتوبا. c) B بخاتمه. d) B عاتبيك. e) B om. f) A om.
g) A بالغداة. h) B om. i) B om. j) A عبات. k) A كساء.

فقال لهم اذا ضربت بيدي *a* احداهما على الآخرى فاضربوا عدو الله،
 فدخل عليه * ابو مسلم *b* فقال له اخبرني عن نصلين اصبتهما في
 مناع عبد الله بن علي قال هذا احدهما الذي علي قال ارنيه
 فاننصاه فناوله فهزّه ابو جعفر ثم وضعه تحت فراشه واقبل عليه
 يعانبه فقال *c* اخبرني عن كتابك الى ابى العباس تنهاه عن الموت *5*
 اريدت ان تعلمنا الدين *d* قال ظننت اخذه لا يجمل فكتب التي
 فلما اتاني كتابه علمت ان امير المؤمنين واهل بيته معدن العلم،
 قال فاخبرني عن تقدمك ايلي في الطريف قال كرهت اجتماعنا
 على الماء فيصّر ذلك بالناس فتقدمتكم النماس المرفق *e* قال فقولك
 حين اتاك الخبر بموت ابى العباس لمن اشار عليك ان تنصرف التي *10*
 تقدم *f* فرى من رأينا ومصيبت فلا انت اتمت حتى نلاحقك *g* ولا
 انت رجعت التي قال منعى من ذلك ما اخبرتك *h* من طلب
 المرفق بالناس وقلت تقدم *i* الكوفة فليس عليه متى خلاف، قال
 فجارية عبد الله بن علي اريدت ان تتخذها قال لا ولكي خفت
 ان تصيب فحملتها في قبة وولت بها من يحفظها *k*، قال فراغمتك *15*
 وخروجك الى خراسان قال خفت ان يكون قد دخلك متى شيء
 فقلت اتى خراسان فأكتب اليك بعدري والى ذاك ما قد ذهب ما
 في نفسك علي قال تالله *l* ما رايت كاليم قط والله ما زدتنى الا

ثم قال له *c* A له. *b* A om.; id. mox om. *a* B يدي.

تقدم *f* B للرفق. *e* IA (om. النماس) et *Fragm.* *d* A om.

h A اضربك. *i* B الكوفة، mox id. علي. *g* A الحقق، A s. p. *k* A حفظها. *l* A. *l* A. وليس عليك من. In seqq. IA habet. *l* A. انا لله.

غَضَبًا و ضرب بيده فخرجوا عليه فضربه عثمان وأصحابه حتى
 قتلوه، قَالَ عليّ قال يزيد بن اسيد قال امير المؤمنين عاتبت
 عبد الرحمان فقلت المأل الذي جمعته بحرآن ^a قال انفقته وأعطيته
 الجند تقويةً لهم واستصلاحًا قلت فرجوعك * الى خراسان ^b مرأغماً
 5 قال دَع هذا فما اصحجتُ اخافُ احداً، ألا الله فغضبتُ فشننته
 فخرجوا فقتلوه،

وقال غير من ذكرت في امر ابي مسلم انه لما أرسل اليه يوم قتل
 ابي عيسى بن موسى فسأله ان يركب معه فقال له تقدم وان
 في ذمتي فدخل مضرب ابي جعفر وقد امر عثمان بن نهيك
 10 صاحب الحرس ^c فأعد له شبيب بن واچ الموروثي رجلاً من الحرس
 و ابا حنيفة حرب بن قيس وقال لهم اذا صفقت بيدي فشأنكم
 و ان لآبي مسلم فقال لمحمد البواب النجاري ما الخبر قال خير
 يعطيني الأمير سيفه فقال ما كان يصنع * بي هذاه قال وما عليك
 فشكا ذلك الى ابي جعفر قال ومن فعل بك هذا فحجّه الله ثم اقبل
 15 يعانبه أَلستَ االكاتب التي تبدأ بنفسك و االكاتب التي تخطب امينة ^d
 بنت عليّ ونزعم انك ابن سليلط بن عبد الله بن عباس ما
 لك الى قتل سليمان بن كثير ^e مع اثره في دعوتنا وهو احد
 نقبائنا قبل ان ندخلك في شيء من هذا الأمر قال اراد الخلف
 وعصاني فقتلته فقال المنصور وحاله عندنا ^f حاله فقتلته وتعصيني
 20 وانت مخالف ^g عليّ قتلني الله ان لم اقتلك فضربه بعمود وخرج

a) IA بخراسان. b) B om. c) B om. d) B om. e) A
 بهذا. f) IA et *Fragm.* آمنة; cf. ib. p. ٢٢٣ ann. c. g) Cf.
 supra p. ٩١. h) A عندك. i) A مخالف, mox قاتلني, ambo
 c dd. انت.

شَبِيبٌ وَحَرْبٌ فَقَتَلَاهُ وَذَلِكَ لُحْمَسٌ لَيْلَالٌ بَقِيْنَ مِنْ شَعْبَانَ مِنْ
سنة ١٣٧، فقال المنصور

زَعَمْتَ أَنَّ الدِّينَ لَا يُقْتَضَى ^a فَاسْتَوَفٍ بِالْكَيْلِ ابَا مُجْرِمٍ
*سُقِبْتَ كَأَسَابٍ كُنْتَ تَسْقَى بِهَا أَمْرٌ فِي الْحَلْفِ مِنَ الْعَلَمِ

قَالَ وَكَانَ أَبُو مُسْلِمٍ قَدْ قَتَلَ فِي دَوْلَتِهِ وَحُرُوبِهِ سِتْمِائَةَ أَلْفٍ ⁵
صَبْرًا، وَقِيلَ إِنَّ ابَا جَعْفَرَ لَمَّا عَاتَبَهُ ابَا مُسْلِمٍ قَالَ لَهُ فَعَلْتَ
وَفَعَلْتَ قَالَ لَهُ أَبُو مُسْلِمٍ لَيْسَ يُقَالُ هَذَا لِي بَعْدَ بِلَاعِي وَمَا كَانَ
مَتَى فَقَالَ يَابْنَ الْحَبِيئَةَ وَاللَّهِ لَوْ كَانَتْ أُمَّةٌ مَكَانَكَ لَأَجْرَتْ ^d نَاحِيَتَهَا
إِنَّمَا عَمِلْتَ مَا عَمِلْتُ فِي دَوْلَتِنَا وَبِرَجْحَانِهِ ^e وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ إِلَيْكَ مَا
قَطَعْتَ قَتِيلًا السِّتِّ الْكَاتِبِ الَّتِي تَبْدَأُ بِنَفْسِكَ وَالْكَاتِبِ الَّتِي ¹⁰
مُخْطَبُ امِينَةَ بِنْتِ عَلِيٍّ وَتَزْعَمُ أَنَّ ابْنَ سَلِيْطِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبَّاسٍ لَقَدْ ارْتَقَيْتِ لَا أُمَّ لَكَ مُرْتَقَى صَعْبًا فَأَخَذَ أَبُو مُسْلِمٍ
بِيَدِهِ يَعْزَمُهَا وَيَقْبَلُهَا ^f وَيَعْتَذِرُ إِلَيْهِ. وَقِيلَ إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ نَهْيِكَ
ضَرَبَ ابَا مُسْلِمٍ أَوَّلَ مَا ^g ضَرَبَ ضَرْبَةً خَفِيفَةً بِالسَّيْفِ فَلَمْ يَزِدْ عَلَيَّ ^h
إِنَّ قَطَعَ حَمَائِلَ سَيْفِهِ فَاعْتَقَلَ بِهَا أَبُو مُسْلِمٍ وَضَرَبَهُ شَبِيبُ بْنُ وَاجٍ ¹⁵
فَقَطَعَ رِجْلَهُ وَاعْتَوَرَهُ بِقِيَّةِ أَصْحَابِهِ * حَتَّى قَتَلُوهُ ⁱ وَالْمَنْصُورُ يَصْبِحُ بِهِمْ
أَضْرَبُوا قَطَعَ اللَّهُ أَيْدِيَكُمْ، وَقَدْ كَانَ أَبُو مُسْلِمٍ قَالَ فِيمَا قِيلَ
عِنْدَ أَوَّلِ ضَرْبَةِ أَصَابَتِهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اسْتَبْقِنِي لِعَدْوِكَ قَالَ لَا
إِبْقَانِي اللَّهُ إِذَا وَاسَى عَدُوٌّ لِي أَعْدَى مِنْكَ،

a) IA, Abu-'l Mah. et Mas'ûdî. ينقضى b) Abu-'l Mah., Mas'ûdî,
Raihân et Ibn Khall. أشرب بكاس. c) A عتب. d) IA لا جرت،

Fragm. لا جرت. e) A om. B s. p. (id. لو et sic Fragn.) f) A
من. Codd. g) عليه. h) B om. i) B om.

وقيل ان عيسى بن موسى دخل بعد^a ما قُتل ابو مسلم فقال
يا امير المؤمنين اين ابو مسلم فقال قد كان ههنا آنفاً فقال
عيسى يا امير المؤمنين قد عرفت طاعته ونصيحته ورأى الامام
ابراهيم كان^b فيه فقال يا أنوك والله ما اعلم فى الأرض عدواً اعدى لك
5 منه. ها هو ذاك فى البساط فقال عيسى انا لله وانا اليه راجعون،
وكان لعيسى رأى فى ابي مسلم فقال له المنصور خلع الله
قلبك وهل كان لکم، ملكاً او سلطاناً او امرأً ونهى مع ابي مسلم،
ثم دعا ابو جعفر بجعفر بن حنظلة فدخل عليه فقال ما تقول فى
ابي مسلم فقال يا امير المؤمنين ان كنت اخذت شعرةً من رأسه
10 فاقتل ثم اقتل ثم اقتل فقال المنصور وفقك الله ثم امره بالقيام
والنظر الى ابي مسلم مقتولاً فقال يا امير المؤمنين عد من هذا
اليوم لخلافتك، ثم استؤذن لاسماعيل بن على فدخل فقال يا امير
المؤمنين انى رايت فى ليلتى هذه كأنك ذبحت كبشاً وانى
توطأته^c، برجلي فقال نامت عينك ياأبا الحسن قم فصدق رؤياك
15 قد قتل الله الفاسق فقام اسماعيل الى الموضع الذى فيه ابو مسلم
فتوطأه^d، ثم ان المنصور هم بقتل ابي اسحاق صاحب حرس^e ابي
مسلم وقتل^f ابي نصر^g مالك وكان على شرط ابي مسلم فكلمه ابو
الجهم فقال يا امير المؤمنين جنده جندك امرتهم بطاعته فأطاعوه ودعا
المنصور بأبي اسحاق فلما دخل عليه ولم^h ير ابا مسلم قال له ابو
20 جعفر انت المتابعⁱ لعدو الله ابي مسلم على ما كان اجمع فكف

a) عند A. b) A om. c) A om. d) انوطأه A.

e) B om. f) Codd. نصر بن. g) B لم. h) الهايع B، IA

المانع.

وجعل يلنفت يميناً وشمالاً مخوفاً من ابي مسلم فقال له المنصور
تكلّم بما اردت فقد قتل الله الفاسق وأمر باخراجه اليه مقطّعا
فلما رآه ابو اسحاق خرّ ساجداً فاطال السجود فقال له المنصور
ارفع رأسك وتكلّم فرفع رأسه وهو يقول الحمد لله الذى آمنى بك
اليوم والله ما آمنته يوماً واحداً منذ صحبتته وما جئته « يوماً قطّ 5
إلا وقد اوصيت b وتكفنت وتحتطت ثم رفع ثيابه الظاهرة فاذا
تحتها ثياب كتان، جدّد وقد تحنط فلما رأى ابو جعفر حاله
رحمه ثم قال استقبل طاعة خليفتك واحمد الله الذى اراحك من
الفساق ثم قال له ابو جعفر فرّق عني هذه للجماعة، ثم دعا بمالك
ابن الهيثم فحدّثه « بمثل ذلك فاعتذر اليه بأنه امره بطاعته وانما 10
خدمه وخفّ له الناس بمرضاته وانه قد كان فى طاعتهم قبل ان
يعرف ابا مسلم فقبل منه وامره بمثل ما امر به f ابا اسحاق من
تفريق جند ابي مسلم * وبعث ابو جعفر الى عدّة من قواد ابي
مسلم بجوائز سنينة وأعطى جميع جنده حتى رضوا ورجع اصحابه g
وهم يقولون بعنا مولانا بالدرام ثم دعا ابو جعفر بعد ذلك ابا 15
اسحاق فقال اقسّم بالله لئن قطعوا طنباً من اطنابى لأضربن عنقك
ثم لأجاهدّهم فخرج اليهم ابو اسحاق فقال يا كلاب انصرفوا،
قال على قال ابو حفص الأزدى لما قُتل ابو مسلم كتب ابو جعفر
الى ابي نصر كتابا عن h لسان ابي مسلم بأمره بحمل ثقله وما خلف i

a) A خنته، IA add. يوماً واحداً. b) A om. c) IA
d) A فكلّمه. e) B واخفّ. f) B om. g) A om.
h) A على. i) A خلف; mox id. om. وان يقدم.

عنده وان يقدم وختم الكتاب بخاتم ابي مسلم فلما رأى ابو نصر
نقش الخاتم تأمناً علم ان ابا مسلم لم يكتب الكتاب فقال افعلموها^a
واحد الى همدان وهو يبيد خراسان، فكتب ابو جعفر لأبي نصر عهده
على شهرزور ووجه رسولاً اليه بالعهد فأتاه حين مضى الرسول بالعهد
5 انه قد توجه الى خراسان فكتب الى زهير بن التركي وهو على
همدان ان مر بك ابو نصر فأحبسه فسبق الكتاب الى زهير وابو
نصر بهمدان فأخذه فحبسه في القصر وكان زهير مولى خزاعة فأشرف
ابو نصر على ابراهيم بن عريف، وهو ابن اخي ابي نصر لأمه فقال
يا ابراهيم تقتل عمك قال لا والله ابداً فأشرف زهير فقال
10 لابراهيم اتى مأمور والله انه لمن اعز الخلق عليّ ولكتي لا استطيع
رت امر امير المؤمنين ووالله لئن رمى احدكم بسلم لأرمين اليكم
برأسه، ثم كتب ابو جعفر كتاباً آخر الى زهير ان كنت اخذت
ابا نصر فاقبضه وقدمه صاحب العهد على ابي نصر بعهده فخلّي
زهير سبيله لهواه فيه فخرج، ثم جاء بعد يوم الكتاب الى زهير
15 بقتله فقال جاعني كتاب بعهده فخلّيت سبيله وقدم ابو نصر على
ابي جعفر فقال اشرت على ابي مسلم بالمضي الى خراسان فقال نعم
يا امير المؤمنين كانت له عندي اياك وصنائع فاستشارني فنصحت
له وأنت يا امير المؤمنين ان اصطنعتني نصحت لك وشكرت فعفا
عنه، فلما كان يوم الراوندية قلم ابو نصر على باب القصر وقال انا
20 اليوم البواب لا يدخل احد القصر وأنا حيّ فقال ابو جعفر اين

a) IA فعلتموها. b) B om. c) A عتريف. d) A om.

e) وقد مرّ A.

مالك بن الهيثم فأخبروه عنه فرأى انه قد نصح له، وقيل
 ان ابا نصر مالك بن الهيثم لما مضى الى همدان كتب ابو جعفر
 الى زهير بن *a* التركي ان لله دمك ان فاتك مالك فأتى زهير مائلاً فقال له
 اتى قد صنعت لك *b* طعاماً فلو اكرمتنى بدخول منزلى فقال نعم
 وهياً زهير اربعين رجلاً بخيرهم، فجعلهم في بينين يفصيان، الى ⁵
 المجلس الذى هبأه فلما دخل مالك قال يا ادم عجل طعامك
 فخرج اولئك الأربعة الى مالك فشدوه وثاقاً ووضع في رجليه القيود
 وبعث به الى المنصور فن عليه وصفح عنه واستعمله على الموصل ^٥
 وفي هذه السنة ولّى ابو جعفر المنصور ابا داود خالد بن ابراهيم
 خراسان وكتب اليه بعهد ^٥

10

وفيها خرج سنباز خراسان يطلب بدم ابى مسلم،

ذكر الخبر عن سنباز

ذكر ان سنباز هذا كان مجوسياً من اهل قرية من قرى نيسابور
 يقال لها اهن *d* وانه كثر تباعه لما ظهر وكان خروجه *e* غضباً لقتل
 ابى مسلم فيما قيل وطلباً بثأره *f* وذلك انه كان من صنائعه ¹⁵
 وغلب حين خرج على نيسابور وقومس والرى ويسمى *g* فيروز
 اصبهذ، فلما صار بالرى قبض خزائن ابى مسلم وكان ابو مسلم
 خلف بها خزائنه حين شخص متوجّها الى ابى العباس وكان عامّة
 اصحاب سنباز اهل الجبال *h* فوجه اليهم ابو جعفر جهور بن مرار
 العجلي في عشرة آلاف فالتقوا بين همدان والرى على طرف المغارة ²⁰

a) Codd. om. *b*) A om. *c*) B خبيرهم، A فخيرهم. *d*) Sic
 codd., IA اهر وانه (l. اهر وانه). *e*) A خرج. *f*) B لثارة.

g) Leg. ونسمى (?). *h*) A للجمال، mox id. اليه.

فاقتتلوا فهزم سنباز وقتل من اصحابه * في الهزيمة *a* نحوًا من ستين
 الفًا وسبى ذراريهم ونساءهم ثم قُتل سنباز بين *b* طبرستان وقومس
 قتله لوبان الطبري *c* فصير المنصور اصبهذة *d* طبرستان الى ونداهومز *e*
 ابن الفرخان وتوجه وكان بين مخرج سنباز الى قتله سبعون ليلة *f*
 5 وفي هذه السنة خرج ملبد *f* بن حرملة الشيباني فحکم بناحية
 الجزيرة فسارت اليه روابط الجزيرة * وم يومئذ فيما قيل الف *g* فقاتلهم
 ملبد فهزمهم وقتل من قتل * منهم ثم سارت اليه روابط الموصل
 فهزمهم *h* ثم سار اليه يزيد بن حاتم المهدي فهزمه ملبد بعد
 قتال شديد كان بينهما وأخذ ملبد جارية ليزيد كان يطأها
 10 وقتل *i* قائد من قواده، ثم وجه اليه ابو جعفر مولا المهلهل بن
 صفوان في الفين من نخبة الجند فهزمهم ملبد واستباح عسكرهم ثم
 وجه *j* اليه نزاراً *k* قائداً من قواد اهل خراسان فقتله ملبد وهزم
 اصحابه ثم وجه اليه زياد بن مشكان *m* في جمع كثير فلقبهم ملبد
 فهزمهم ثم وجه اليه صالح بن صبيح في جيش كثيف وخيل
 15 كثيرة وعدة فهزمهم * ثم سار اليه حميد بن قحطبة وهو يومئذ
 على الجزيرة فلقبه الملبد فهزمه *n* وتخص منه حميداً وأعطاه مائة
 الف درهم على ان يكف عنه، واما الواقدي فانه زعم ان
 ظهور ملبد وتحكيه كان في سنة ١٣٨هـ

a) B om. *b*) B من. *c*) Sic B, A المطبدي (sic) لولول IA
 و. طوس. *d*) B اصبهذ; A s. p, id. add. deinde. *e*) Cf.
 IA VI ٥. et ١٣١ ann. 1; B الفرخان. *f*) A ملبد, cf. IA ٣٣٩
 ann. 1, *Fragm.* ٢٢٥ ann. *d*. *g*) IA نحو الف فارس

ووجه. *h*) B om.; mox id. om. اليه. *i*) A وقيل; mox id. بعث
h) A بعث. *l*) A مرارا. *m*) A مسكان. *n*) B om.

ولم يكن للناس في هذه السنة صائفة لشغل السلطان بحرب
سنياد ٥

وحج بالناس في هذه السنة اسماعيل بن علي بن عبد الله بن
عباس كذلك قال الواقدي وغيره * وهو على الموصل ٥

وكان على المدينة زياد بن عبيد الله والعباس بن عبد الله بن 5
معبد على مكة ومات العباس عند انقضاء الموسم فضم اسماعيل
عمله الى زياد بن عبيد الله فأقره عليها ابو جعفر، وكان على الكوفة
في هذه السنة عيسى بن موسى وعلى البصرة وأعمالها سليمان بن
علي وعلى قضائها عمر بن عامر السلمي وعلى خراسان ابو داود
خالد بن ابراهيم وعلى الجزيرة حميد بن قحطبة وعلى مصر صالح 10
ابن علي * بن عبد الله بن عباس ٥

ثم دخلت سنة ثمان وتلثين ومائة

ذكر ما كان فيها

من الاحداث

فما كان فيها من ذلك دخول قسطنطين طاغية الروم مآطية 15
عنوة وقهراء لأهلها وهدمه سورها وعفوه عن فيها من المقاتلة
والذرية ٥

ومنها غزوة العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس
في قول الواقدي الصائفة مع صالح بن علي بن عبد الله فوصله
صالح بأربعين ألف دينار وخرج معلم عيسى بن علي بن عبد 20

ملطية. a) A om. b) A خليل. c) B om. d) B passim.
e) A وقهرة. f) A غزوة

الله فوصله ايضا بأربعين الف دينار فبنى صالح بن علي ما كان
صاحب الروم هدمه *a* من ملطية، وقد قيل ان خروج صالح
والعبّاس * الى ملطية *b* للغزو كان في سنة ١٣٣٩ هـ

وفي هذه السنة بايع عبد الله بن علي لأبي جعفر وهو مقيم
٥ بالبصرة مع اخيه سليمان بن علي
وفيها خلع جهور بن مَرَّار العجلي المنصور،
ذكر سبب خلعه آياه

وكان سبب، فلك فيما ذكر ان جهورا لما هزم سنباز حوى ما
فى عسكره وكان فيه خزائن اى مسلم التى كان خلفها بالرقى فلم
١٠ يوجهها الى ابي جعفر وخاف فخلع فوجه اليه ابو جعفر محمد بن
الأشعث الخزاعى فى جيش عظيم فلقيه محمد فاقتتلوا قتالاً شديداً
ومع جهور نخب فرسان العجم زياد ودلاستاخنج *d* فهزم جهور
وأصحابه وقتل من اصحابه خلق كثير وأسر زياد ودلاستاخنج وهرب
جهور فلاحق بأذربيجان فأخذ بعد ذلك باسبادروء *e* فقتل
١٥ وفى هذه السنة قتل الملبد الخارجى،

ذكر الخبر عن مقتله

ذكر ان ابا جعفر لما هزم الملبد حميد بن قاطبة وتحصن منه
حميد وجه اليه عبد العزيز بن عبد الرحمان اخا عبد الجبار بن
عبد الرحمان وضم اليه زياد بن مشكان فأكمن له الملبد مائة

a) B هدم. *b*) A om.; mox B وكان. *c*) B add. فى، sed
om. زياره والاستباحح B فيما ذكر. *d*) Sic A hic et infra; B
(infra id. s. p.); fortasse اشتاخنج، cf. Ja'kûbî, *Geogr.* v. 4 et vo
ubi male editor اشتاخنج. *e*) B اسفادروء، A s. p.; Jâc. I, ٣٣٩
اسبيندروء.

فارس فلما لقيه عبد العزيز خرج عليه الكمين فهزموه وقتلوا عامة
اصحابه، فوجه ابو جعفر اليه خازم بن خزيمه فى نحو من ثمانية
الاف من المروزيين^a فسار خازم حتى نزل الموصل وبعث الى
الملبد بعض اصحابه وبعث معهم الفعلة^c فسار الى بلد فخذقوا
واقاموا له الأسواق وبلغ ذلك الملبد فخرج حتى نزل ببلد. فى 5
خندق خازم فلما بلغ ذلك خازمًا خرج الى مكان من اطراف
الموصل حريز فعسكر به فلما بلغ ذلك الملبد^d عبر دجلة من بلد
وتوجه الى خازم من ذلك الجانب يريد الموصل فلما بلغ خازمًا
ذلك وبلغ اسماعيل بن على وهو على الموصل امر اسماعيل خازمًا
ان يرجع من معسكره حتى * يعبر من^e جسر الموصل فلم يفعل 10
وعقد جسرًا من موضع معسكره وعبر الى الملبد وعلى مقدمته وطلّاعة
نصلة بن نعيم بن خازم بن عبد الله النهشلى وعلى ميمنته زهير
ابن محمد العامرى وعلى ميسرته ابو حماد الأبرص مولى بنى سليم
وسار خازم فى القلب فلم يول يسائر الملبد واصحابه حتى غشبيهم
الليل ثم توافقوا ليلتهم واصبحوا يوم الأربعاء نضى الملبد واصحابه 15
منوجهين الى كورة حرة وخازم واصحابه يسايرونهم حتى غشبيهم الليل
واصبحوا يوم الخميس وسار الملبد واصحابه كأنه يريد الهرب من
خازم فخرج خازم واصحابه فى اثرهم وتركوا خندقهم وكان خازم
بخندق^f عليه وعلى اصحابه بالحسك فلما خرجوا من خندقهم كثر
عليهم الملبد واصحابه فلما رأى ذلك خازم القى الحسك بين يديه 20

a) A المروزيين. b) A اليه. c) A بالفعلة. In seqq. videtur leg.
لهم — فساروا. d) A add. من معسكرته. e) A يبلغ. f) B
خندق. B g) ووافقوا IA; وافقوا A; وافقوا

وبين يدي اصحابه فحملوا على ميمنة خازم وطووها ثم حملوا على
الميسرة وطووها ثم انتهوا الى القلب وفيه خازم فلما راي ذلك
خازم نادى فى اصحابه الأرض الأرض فنزلوا ونزل الملبّد وأصحابه
وعقروا عامّة دوابهم ثم اضطربوا بالسيوف حتى تقطّعت وأمر خازم
5 نصلّة بن نعيم ان *a* اذا سطع الغبار ولم يبصر بعضنا بعضاً فارجع
الى خيلك وخيل اصحابك فاركبوها ثم ارموا بالنشاب ففعل ذلك
وتراجع اصحاب خازم من *b* الميمنة الى الميسرة ثم رشقوا الملبّد
 واصحابه بالنشاب فقتل الملبّد فى ثمانمائة رجل من ترجل وقتل
منهم قبل ان يترجّلوا رهء ثلاثمائة وهرب الباقون وتبعهم نصلّة فقتل
10 منهم مائة وخمسين رجلاً ٥

وحج بالناس فى هذه السنة القصد بن صالح بن على بن عبد
الله بن عباس كذلك قال الواقدي وغيره وذكر انه كان خرج من
عند ابيه من الشام حاجاً فأدركته ولايته *c* على الموسم والحج
بالناس فى الطريق فرّ بالمدينة فأحرم منها ٥

15 وزياد بن عبيد الله على المدينة ومكة والطائف وعلى الكوفة
وسوادها عيسى بن موسى وعلى البصرة وأعمالها سليمان بن على
وعلى قضائها سوار بن عبد *d*. الله وابو داود خالد بن ابراهيم على
خراسان وعلى مصر صالح بن على ٥

ثم دخلت سنة تسع وثلاثين ومائة

a) A om. *b*) A والى; mox والى (IA). (والميسرة IA).

c) B add. وهو. *d*) B عبيد, infra autem عبد, A ubivis

ذكر الخبر عما كان فيها

من الاحداث

فمن ذلك ما كان من اقامة صالح بن عليّ والعبّاس بن محمّد بمَلطِيّة حتى استتمّ بناء ملطية ثم غزوا الصائفة من ^a درب الحَدَث فوغلا في ارض الروم وغزا مع صالح اخناه أم عيسى ولبابة ابنتنا ⁵ عليّ وكانتا نذرنا ان زال ملك بنى امية ان تجاهدا في سبيل الله وغزا من درب ملطية جعفر بن حنظلة البهراني ^b

وفي هذه السنة كان الفداء الذي جرى بين المنصور وصاحب الروم فاستنقذ المنصور منهم اسراء المسلمين ولم يكن * بعد ذلك ^c فيما قيل للمسلمين صائفة الى سنة ١٤٩ لاشتنغال ابى جعفر بأمر ¹⁰ ابى عبد الله بن الحسن الا ان بعضهم ذكر ان الحسن بن قحطبة غزا الصائفة مع عبد الوهاب بن ابراهيم الامام في سنة ١٤٠، وأقبل قُسطنطين صاحب الروم في مائة الف فنزل جَبَّان فبلغه كثرة المسلمين فأجم عنهم ثم لم يكن بعدها صائفة الى

15

سنة ١٤٩

وفي هذه السنة صار عبد الرحمان بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان الى الأندلس فلكه اهلها امرهم فولده ولانها الى اليوم ^٥

وفيها وسع ابو جعفر المساجد للحرام، وقيل انها كانت سنة خصبية فسميت سنة الخصب ^٥

10

وفيها عزل سليمان بن عليّ عن ولاية البصرة وعما كان اليه من

a) Codd. في. b) A s. p. IA h. l. et Abu'l-Mah. المهراى. c) B om., mox id. om. صائفة.

اعمالها وقد قيل انه عزل عن ذلك في سنة ٥١٤. وفيها وتلى المنصور ما كان الى سليمان بن علي من عمل البصرة سفيان بن معاوية وذلك فيما قيل يوم الاربعة للنصف من شهر رمضان فلما عزل سليمان وتلى سفيان توارى عبد الله بن علي وأصحابه خوفاً على انفسهم فبلغ ذلك ابا جعفر فبعث الى سليمان وعيسى ابني علي وكتب اليهما في اشخاص عبد الله بن علي وعزم عليهما ان يفعلا ذلك ولا يؤخره وأعطاهما من الأمان لعبد الله بن علي ما رضىاه له ^a وثقنا به وكتب الى سفيان بن معاوية يعلمه ذلك ويأمره بإزواجهما واستحاثتهما بالخروج بعبد الله ومن معه من خاصته فخرج سليمان وعيسى بعبد الله وبعامته قواده وخواص اصحابه ^b ومواليه حتى قدموا على ابي جعفر يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة بقيت من نبي الحجة ٥

وفيها امر ابو جعفر بحبس عبد الله بن علي وحبس من كان معه من اصحابه ^c يقتل بعضهم

ذكر الخبر عن ذلك

ولما قدم سليمان وعيسى ابنا علي الى جعفر اذن لهما فدخلوا عليه فأعلماه حضور عبد الله بن علي وسألاه الاذن له فأنعم لهما بذلك وشغلهم بالحديث وقد كان هيباً لعبد الله بن علي محبسا ^d في قصبه وأمر به ان يُصرف اليه بعد دخول عيسى ^e وسليمان اليه ^f ففعل ذلك به ونهض ^g ابو جعفر من مجلسه فقال لسليمان وعيسى ^h ساروا بعبد الله فلما اخرجوا افتقدا عبد الله

مكافا IA، مجلسها B c) اصحابها B d) B om.

وعلى B f) به. om. ثم نهض A e) عليه A d)

من المجلس الذي كان ^a فيه فعلمنا انه قد حُبس فانصرفا راجعين الى ابي جعفر فحِيل بينهما وبين الوصول اليه وأخذت عند ذلك سيوف مَنْ حضر من اصحاب عبد الله بن عليّ من عوانتهم وحُبِسوا وقد كان خُفّاف ^b بن منصور حدّثهم ذلك وندم على مجيئه وقال لهم ان انتم اطعنوني شددنا شدّةً واحدةً على ^c ابي 5 جعفر فوالله لا يحول بيننا وبينه حائلٌ حتى تأتي على نفسه ونشدّد على هذه الأبواب مصلتين سيوفنا ولا يعرض لنا عارض الآ أقتنا نفسَه حتى نخرج ^d وننجو بأنفسنا فعصوه فلما أخذت السيوف وأمر بحبسهم جعل خفّاف يضرب في لحيته ويتغل ^e في وجوه اصحابه ثم امر ابو جعفر بقتل ^f بعضهم بحضرته وبعث ^g 10 بالبقيّة الى ابي داود خالد بن ابراهيم خراسان فقتلهم بها، وقد قيل ان حبس ابي جعفر عبد الله بن عليّ كان في سنة ١٤٠ هـ

وَحج بالناس في هذه السنة العباس بن محمد بن عليّ بن عبد الله بن عباس ^h 15 وكان على مكّة والمدينة والطائف زياد بن عبيد الله الحارثي وعلي الكوفة وأرضها عيسى بن موسى وعلي البصرة واعمالها سفيان بن معاوية وعلي قضائها سوار بن عبد الله وعلي خراسان ابو داود خالد بن ابراهيم ⁱ

ا) A شد. b) A جفّاف; B h. l. حَفّاف. c) A خلفاه. d) B خرج, A يخرج. e) B ويتغل. f) A om. على. g) فقتل.

ثم دخلت سنة أربعين ومائة

ذكر ما كان فيها من الاحداث

فن ذلك ما كان فيها من مهلك عامل خراسان،

ذكر الخبر عن ذلك وسبب هلاكه

٥ ذُكِرَ ان ناسًا من الجند ثاروا بأبي داود خالد بن ابراهيم بخراسان وهو عامل ابي جعفر المنصور عليها في هذه السنة ليلاً وهو نازل بباب كُشَمَاهِن ^a من مدينة مرو حتى وصلوا الى المنزل الذى هو فيه فأشرف ابو داود من الحائط ^b على حرف آجرة خارجة وجعل ينادى اصحابه ليعرفوا صوته فانكسرت الآجرة عند الصبح فوقع 10 على سُنْرة صُفَّةٍ كانت قدّام السطح فانكسر ظهره فأت عند صلاة العصر، فقام عصام صاحب شرطة ابي داود بخلافة ابي داود حتى قدم عليه عبد الجبار بن عبد الرحمان * الأزدى ٥

وفيهما وثى ابو جعفر عبد الجبار بن عبد الرحمان، خراسان فقدمها فأخذ بها ناسًا من القواد ذكر انه اتهمهم بالدهاء الى ولد على بن 15 ابي طالب منهم مجاشع بن حريث الأنصارى صاحب بخارا وابو، المغيرة مولى نبى تميم واسمه خالد بن كثير وهو صاحب قوهستان والحريش، بن محمد الدهلى ابن عم ابي داود فقتلهم وحبس الجنيدي بن خالد بن هريم التغلبى ومعبد بن الخليل المنزى ^c بعد ما ضربهما ضرباً مبرحاً وحبس عدة من وجوه قواد 20 اهل خراسان وألج على استخراج ما على عمال ابي داود من بقايا الأموال ٥

٥ ليلاً فوطى ^a Fort. add. ex IA. كُشَمِيَهِن. Jác. A s. p.;

٥ Sic IA ٣٨١. B s. p., البخارى وابن. A om. d) A

٥. والحرس. f) A خليلد المرى.

وفيها خرج ابو جعفر المنصور حَاجًا فأحرم من الخيرة ثم رجع بعد ما قضى حَجَّه الى المدينة فتوجَّه منها الى بيت المقدس ٥
وكان عمال الأمصار في هذه السنة عمالها في السنة التي قبلها إلا خراسان فإن عاملها كان عبد الجبار، ٥ ولما قدم ابو جعفر بيت المقدس صلى في مسجدها ثم سلك الشام منصرفًا حتى انتهى الى 5 الرقة فنزلها فألقى ٥ منصور بن جَعَوْنَةَ ٥ بن الحارث العامري من بني عامر بن صعصعة فقتله ثم شخص منها فسلك الفرات حتى اتى الهاشمية هاشمية الكوفة ٥

ثم دخلت سنة احدى وأربعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها

10

من الاحداث

فمن ذلك خروج الراوندية، وقد قال بعضهم كان امر الراوندية وأمر الى جعفر الذي انا ذاك في سنة ١٣٧ او ١٣٨،

ذكر الخبر عن امرهم وامر الى

15

جعفر المنصور معهم

والراوندية قوم، فيما ذكر عن علي بن محمد كانوا من اهل خراسان على رأى الى مسلم صاحب دعوة بنى هاشم يقولون فيما زعم بتناسخ الأرواح ويزعمون ان روح آدم في عثمان * بن نبيك ٥ وان ربيهم الذي يُطعمهم ويُسقِيهم هو ابو جعفر المنصور، وان الهيثم ابن معاوية جبئيل، قال واتوا عبد المنصور * فجعلوا يظفون به 20

a) Hic in A est inscriptio سنة الخ et incipit:

ففيها خرج ابو جعفر المنصور الى بيت المقدس فقدمها وصلى الخ

b) B واتي. c) جمونته A. d) B om. e) B om.

ويقولون *a* هذا قصر ربنا فأرسل المنصور الى رؤسائهم فحبس منهم مائتين فغضب اصحابهم وقالوا علام حبسوا وأمر المنصور ألا يجتمعوا فأعدوا *b* نعشا وجملوا السرير وليس في النعش احدٌ ثم مروا في المدينة حتى صاروا على باب الساجن فرموا بالنعش وشدوا على الناس ودخلوا الساجن فأخرجوا اصحابهم وقصدوا نحو المنصور *c* وم 5 يومئذ ستمائة رجل فننادى الناس وغلقت ابواب المدينة فلم يدخل احدٌ فخرج المنصور من القصر ماشياً ولم تكن في القصر دابة فجعل بعد ذلك اليوم يرتبط فرساً يكون *d* في دار الخلافة معه في قصره *e* قال ولما خرج المنصور أتى بدابة فركبها وهو يريد *f* 10 وجاء مَعْن بن رائدة فلنتهى الى ابى جعفر فرمى بنفسه وترجل وأدخل دبره *g* قبائه في منطقتة وأخذ *h* بلجام دابة المنصور وقال أنشدك الله *i* يا امير المؤمنين ألا رجعت فانك تكفى وجاء ابو نصر مالك بن الهيثم فوقف على باب القصر *k* وقال انا اليوم بواب ونودى في اهل السوق فرموا وقتلوا *l* حتى اتخنوم وفتح باب 15 المدينة فدخل الناس وجاء خازم بن *m* خزيمية على فرس محذوف فقال يا امير المؤمنين اقتلهم قال نعم فحمل عليهم حتى ألجأهم الى ظهر *n* حائط ثم كروا على خازم فكشفوه واصحابه ثم كروا عليهم فاضطروهم الى حائط المدينة وقال للهيثم بن شعبة اذا كروا علينا فاسبقهم الى الحائط فاذا رجعوا فاقتلهم فحملوا على خازم فاطرد

a) B et IA tantum فقالوا. *b*) A فامخذوا. *c*) A add. في. *d*) A add. يريدونه. *e*) Codd. فننادى, mox A واغلقت. *f*) B et IA om. *g*) Sic B, A id. sed indistincte. Probabiliter legendum est خزيمة. Cf. ad h. l. IA ٣٨٣ paen. ملتثما et Ibn Khallic. n. 742, p. ١٢٨, 4. فخرج متنكراً معنا ملتثماً *h*) A اخذ. *i*) B om. *k*) المنصور. *l*) B وقتلوا. *m*) Codd. om. *n*) Om. B.

لهم وصار الهيثم بن شَعْبَةَ من ورائهم فقتلوا جميعاً وجأهم يومئذ
عثمان بن نهيك فكلهم فرجع ^a فرمّوه بنشابذة وقعت بين كنفَيْه
فرِصَ أياماً ومات منها فصلّى عليه ابو جعفر وقام على قبره حتى
دُفن وقال رحمه الله ابا يزيد ^b وصير مكانه على حرسه عيسى بن
نهيك فكان على الحرس حتى مات فجعل على الحرس ابا العباس ⁵
الطوسي، وجاء يومئذ اسماعيل بن عليّ وقد اغلقت الابواب فقال
للبنّاب افتح ولك الف درهم فأبى وكان القَعْقاع بن ضَرَارٍ يومئذ
بالمدينة وهو على شرط عيسى بن موسى فأبى يومئذ وكان ذلك
كله في المدينة الهاشميّة بالكوفة، قال وجاء يومئذ الربيعُ
ليأخذ ^c بلجام المنصور فقال له معن ليس هذا من أيامك فأبى ¹⁰
ابرويز ^d بن المصمغان ملك دُنْبَاوَنَد وكان خالف اخاه فقدم على
ابي جعفر فأكرمه وأجرى عليه رزقاً فلما كان يومئذ اتى المنصور
فكفر له وقال ^e أقاتل هؤلاء قال له نعم فقاتلهم فكان اذا ضرب رجلاً
فصرعه تأخر عنه، فلما قُتلوا وصلّى المنصور الظهر دعا بالعشاء وقال
أطلعوا ^f معن بن زائدة وامسك عن الطعام حتى جاء معن فقال ¹⁵
لقتّم ^g تحوّل الى هذا الموضع وأجلس معنا مكان قتم فلما فرغوا
من العشاء قال لعيسى بن عليّ يا ابا العباس أسمعَت بأسد ^h
الرجال قال نعم قال ⁱ لو رايتَ اليوم معناً علمتَ انه من تلك
الآساد قال معن والله يا امير المؤمنين لقد اتيتك واني لَوَجِل
القلب فلما رايتُ ما عندك من الاستهانة بهم وشدة الاقدام عليهم ²⁰

a) B om. b) A يزيد. c) B اخذ. d) B ابروان i. e. ابرواز
(vide infra p. ١٣٣١ l. 18), ديناوند. e) A قال. f) اطلعوا A.

g) A لعثم. h) B باشد ut IA. i) A قالوا, dein pro القوم.

رايت امرأ لم أره من خلف في حرب فشدّ *a* ذلك من قلبى وجملى
على ما رايت منى، وقال ابن خزيمة يا امير المؤمنين ان لهم بقية
قال فقد ولينك امرهم فاقنلهم قال فاقنل رزاماً فانه منهم فعاد رزام
جعفر بن ابى جعفر فطلب فيه فآمنه، قال على عن ابى بكر
5 الهذلى قال اتى لواقف بباب امير المؤمنين ان طلع فقال رجل الى
جانبى هذا رب العزة هذا *b* الذى يطعمنا ويسقينا فلما رجع امير
المؤمنين ودخل عليه الناس دخلت وخلا وجهه فقلت له *c* سمعت
اليوم عجباً وحدثته فنكت *d* فى الأرض وقال يا هذلى *e* يدخلهم
الله النار فى طاعتنا ويعنلهم *f* احب الي من ان يدخلهم الجنة
10 بمصبتنا، وذكر عن جعفر بن عبد الله قال حدثنى الفضل
ابن الربيع قال حدثنى ابى قال سمعت المنصور يقول اخطأت ثلاث
خطيات وفانى الله شرها قتلت ابا مسلم وانا فى خرق ومن حولى
يقدم طاعته ويوترها ولو هنتك للخرق لذهبت ضياءاً وخرجت
يوم الراوندية ولو اصابنى سلم غرب *g* لذهبت ضياءاً وخرجت الى
15 الشام ولو اختلف سيفان بالعراق ذهبت الخلافة ضياءاً، وذكر
ان معن بن زائدة كان مخفياً *h* من ابى جعفر لما كان منه من
قتاله المسودة مع ابن هبيرة مرة بعد مرة وكان اختفاؤه عند
مربوق ابى *i* للخصيب وكان على ان يطلب له *k* الأمان فلما خرج
الراوندية اتى الباب فقام عليه فسأل المنصور ابا التحصيب وكان

a) Codd. شدّ. *b*) هو، dein add. *c*) B om.
d) B فنكت. *e*) Fortasse add. ان. *f*) Ex conj. coll. Korán.
44 vs. 47; A ويعلمهم B، ولقنلهم *g*) B عرب. *h*) A مسخفياً
et infra استخفاؤه. *i*) B (ب). *k*) B et IA om.

يلى حجابة *a* المنصور يومئذ من بالباب فقال معن بن زائدة فقال
المنصور رجل من العرب شديد النفس علم بالحرب كريم الحسب
ادخله فلما دخل قال ايه يا معن ما الرأى قال الرأى ان تنادى
فى الناس وتأمرو لهم بالأموال قال وأين الناس والأموال ومن يقدم
على ان *b* يعرض نفسه لهؤلاء العلوج ثم تصنع شيئاً يا معن اترأى ^٥
ان اخرج فأقف فان الناس اذا راوى قاتلوا وأبلوا وتابوا، التى
وتراجعوا وان اقتت تخاذلوا وتهاونوا فأخذ معن بيده وقال يا امير
المؤمنين اذا والله تُقتل الساعة فأشدك الله فى نفسك، فأتاه ابو
لخصيب فقال مثلها فاجتذب ثوبه منهما *d* ثم دعا بدابته فركب
ووثب عليها من غير ركاب ثم سوى ثيابه وخرج ومعن أخذ ¹⁰
بلجامه وابو لخصيب مع ركابه فوقف وتوجه اليه رجل فقال يا
معن دونك العليج *e* فشد عليه مهن فقتله ثم والى بين اربعة
وثاب اليه الناس *f* وتراجعوا ولم يكن الا ساعة حتى افنوم
وتغيب معن بعد ذلك فقال ابو جعفر لأبى * لخصيب وبلد ابن
معن قال *g* والله ما ادرى ابن هو من الأرض فقال ايضاً ان امير ¹⁵
المؤمنين لا يغفر ذنبه بعد ما كان من * بلائه اعطاه *z* الأمان
وأدخله على فأدخله فأمر له بعشرة آلاف درهم وولاه اليمن فقال له
ابو لخصيب قد فرقت صلته وما *k* يقدر على شىء قال له لو اراد
مثل ثمنك الف مرة لقدر عليه ^٥

وفى هذه السنة وجه ابو جعفر المنصور ولده محمداً وهو يومئذ ²⁰

a) صحابة. *b*) B om. *c*) B s. p. *d*) Ex IA; B منا, A منهم. *e*) B والعلج. *f*) B الخامس, paullo ante A وتاب. *g*) B om. *h*) A. *i*) معن قال لا. *z*) بلاياه اعطاه A. *k*) B ولم.

ولّى عهداً الى خراسان في الجنود وأمره بنزول الرقي ففعل ذلك
محمد ٥

وفيها خلع عبد الجبار بن عبد الرحمان عامل ابي جعفر على
خراسان، ذكر علي بن محمد عن حدثه ^a عن ابي ايوب
٥ الخوري ^b ان المنصور لما بلغه ان عبد الجبار يقتل رؤساء اهل
خراسان وأتاه من بعضهم كتاب فيه قد نغل الأديم قال لأبي ايوب
الخوري ان عبد الجبار قد افنى شيعتنا وما فعل هذا الا وهو يريد
ان يخلع فقال له ما ايسر، حيلته اكتب اليه انك تريد غزو
الروم فبيوجه ^c اليك الجنود من خراسان وعليهم فرسانهم ووجوههم
١٠ فاذا خرجوا منها فابعث اليهم من شئت فليس به امتناع، فكتب
بذلك اليه فأجابه ان الترك قد جاشت وان فرقت الجنود ذهبت
خراسان فألقى الكتاب الى ابي ايوب وقال له ما ترى قال قد أمكنك
من قياده ^d اكتب اليه ان خراسان اهم التي من غيرها وانا موجه
اليك الجنود ^e من قبلي ثم وجه اليه الجنود ليكونوا بخراسان
١٥ فان ^f هم بخلع اخذوا بعنقه ^g، فلما ورد على عبد الجبار الكتاب
كتب اليه ان خراسان لم تكن قط اسوأ حالاً منها في هذا العام
وان دخلها الجنود هلكوا لصيف ما هم فيه من غلاء السعر، فلما
اتاه الكتاب القاه الى ابي ايوب فقال له قد ابدى صفحتي ^h وقد
خلع فلا تناظره فوجه اليه محمد بن المنصور
٢٠ * وأمره بنزول الرقي فصار اليها المهدي ووجه ⁱ لخرجه خازم بن

a) A حدث انه. b) Codd. h. l. s. p., sed infra ut recepti.

c) هذه. d) A توجه. e) A ابصر، praec. له A om.

f) فلما. g) B وجه اليه الجنود. h) الجيوش A. i) A

١) A صاكنته. ٢) Codd. om.; add. ex IA.

خزيمه مقدمته له ثم شخص المهدي فنزل نيسابور ولما توجه خازم
ابن خزيمه الى عبد الجبار وبلغ ذلك اهل مرو الروذ ساروا الى عبد
الجبار من ناحيتهم فناصروه للحرب وقتلوه قتلاً شديداً حتى هزم
فانطلق هارباً حتى لجأ الى مقطنه فتواري فيها فعبر اليه المَجَشَّر
ابن مزاحم من اهل مرو الروذ فأخذ اسيراً فلما قدم خازم، اتاه 5
به فألبسه خازم مدرعة صوفٍ وحمله على بعير وجعل وجهه من
قبل عجز البعير حتى انتهى به الى المنصور ومعه ولده وأصحابه
فبسط عليهم العذاب وضربوا بالسياط حتى استخرج منهم ما قدر
عليه من الأموال ثم امر المسيب بن زهير بقطع يدي عبد
الجبار ورجليه وضرب عنقه ففعل ذلك 10
المسيب وأمر المنصور
بنسيير ولده الى دَهْلَك وفي جزيرة على ضفة البحر بناحية اليمن
فلم يزالوا بها حتى اغار عليهم الهند فسبوا فيمن سبوا حتى
فودوا بعد ونجا منهم من نجا * فكان ممن نجا منهم واكتتب 15
في الديوان وصاحب الخلفاء عبد الرحمان بن عبد الجبار وبقي الى
ان توفي بمصر في خلافة هارون في سنة ١٧٠/هـ

وفي هذه السنة فرغ من بناء المصيبة على يدي جبرئيل بن
يحيى الخراساني ورابط محمد بن ابراهيم الامام بمطبية ٥
واختلفوا في امر عبد الجبار وخبره فقال الواقدي كان ذلك في
سنة ١٤٢ وقال غيره كان ذلك في سنة ١٤١، وذكر عن علي

a) A معطنة، aut (ut IA) هطنة. b) B om. c) B
يصرِب et يقطع A habet. d) B om., A habet. قدروا.
e) B om. f) A فودا. g) A tantum واكتتب. h) A ١٩., om. في.

ابن محمد انه قال كان قدوم عبد الجبار خراسان لعشر خلون من ربيع الأول * سنة ١٤١ a ويقال لاربع عشرة ليلة وكانت هزيمته يوم السبت لست خلون من ربيع الأول سنة ١٤٢ b، وذكر عن احمد بن الحارث ان خليفة بن خياط d حدّثه قال لما وجه المنصور المهديّ الى الرّيّ وذلك قبل بناء بغداد وكان توجيهه اياه 5 لقتال عبد الجبار بن عبد الرحمان فكفى المهديّ امر عبد الجبار بمن حاربه e وظفر به كره ابو جعفر ان تبطل تلك النفقات التي انفقت على المهديّ فكتب اليه ان يغزو طبرستان وينزل الرّيّ ويوجه ابا الخصيب وخازم بن خزيمة والجنود الى الاصبهذ وكان 10 الاصبهذ يومئذ محارباً للمصمغان ملك دنباوند معسكراً بازائه فبلغه ان الجنود دخلت بلاده وان ابا الخصيب دخل سارية فساء المصمغان ذلك وقال له متى صاروا اليك صاروا اليّ فاجتمعوا على محاربة المسلمين فانصرف الاصبهذ الى بلاده فحارب المسلمين وطالت تلك الحروب فوجه ابو جعفر عمر بن العلاء الذي يقول فيه بشار 15 فقلّ للخليفة ان جنته نصيباً ولا h خير في المنتهم اذا ايقظنك حروب العدى i فنبت لها عمراً ثم نم فتى لا ينام على دمنة k ولا يشرب الماء الا يدم وكان توجيهه اياه بمشورة ابرويز l اخى المصمغان فانه قال له يا

a) B om. b) A ١٤١. c) A محمد, infra autem احمد. d) B حياط, A حماط. e) A جارية ثمن جارية. f) A فسال. g) B وقالوا. h) Codd. لا; cf. *Fragm.* ٢٢٩. i) B العدو. k) B بدر بن. l) A قزوين ابى B قزوين et sic infra, *Fragm.* l. 1. sed cf. supra p. ١٣١ l. 11.

امير المؤمنين ان عمر اعلم الناس ببلاد طبرستان فوجهه وكان ابرويز
 قد عرف عمر ايام سنياد *a* وَايَّامِ الرَّوَنْدِيَّةِ فَضَمَّ اليه ابو جعفر خازم
 ابن خزيمه فدخل الرويان *b* ففحصها وأخذ قلعة الطاق *c* ، وما فيها
 وطالت الحربُ فألجَّ خازم على القتال ففتح طبرستان وقتل منهم فأكثر
 وصار الاصبهيد الى قلعته وطلب الأمان على ان يسلم القلعة بما *d*
 فيها من نخبته فكتب المهدي بذلك الى ابي جعفر فوجه ابو
 جعفر بصالح صاحب المصلى وعدة معه فأحصوا ما في الحصن وانصرفوا
 وبدا للاصبهيد *e* فدخل بلاد جيلان *f* من الديلم فات بها
 وأخذت ابنته وهي أم ابراهيم بن العباس بن محمد وصدت
 الجنود للمصمغان فظفروا به وبالجزيه *g* أم منصور بن المهدي *h*
 وبصبر *h* أم ولد علي بن ربيعة بنت المصمغان فهذا فتح طبرستان
 الأول *i* ، قَالَ وَلَمَّا مَاتَ المصمغان تحوز *j* اهل ذلك الجبل فصاروا
 حوزية لأنهم توحشوا كما توحش جر الوحش *k*
 وفي هذه السنة عزل زياد بن عبيد الله الحارثي *l* عن المدينة ومكة
 والطائف واستعمل على المدينة محمد بن خالد بن عبد الله *m*
 القسري فقدمها في رجب وعلى الطائف ومكة الهيثم بن معاوية
 العنكي *n* من اهل خراسان *o*

a) B سنقبان. *b*) A s. p., B الرويات. *c*) Male IA الطلق; cf. Jác. s. v. *d*) *Fragm.* male الاصبهيد; cf. *Emend.* *e*) B ختلان. *f*) B السكويه (sic). IA ٣٨٧ الجيرة; vide infra p. ١٤٠. *g*) B om., A وبصبر. Ali ibn Raita erat filius al-Mahdī, sed nomen habebat a matre (IA VI, ٥٣), quae filia erat khali-fae Abu'l-Abbās (IA V, ٣٩). *h*) B تجور et mox جوزية ubi

A خوزيه, cf. *Fragm.* ٥٧٣, ١٣. *i*) B om. *h*) B العكي, A المكي; IA et *Chron. Mekk.* II, ٤. et ١٨٢ ut recepi.

وفيها توقى موسى بن كعب وهو على شرط المنصور وعلى مصر
والهند وخليفته على الهند عبيّنة ابنه ٥
وفيها عزل موسى بن كعب عن مصر ووليها محمد بن الأشعث
ثم عزل عنها ووليها نوفل بن الفرات ٥
٥ وحجج بالناس في هذه السنة صالح بن علي بن عبد الله بن
عبّاس وهو على قنّسرين وحمص ودمشق ٥
وعلى المدينة محمد بن خالد بن عبد الله القسريّ وعلى مكة
والتائف الهيثم بن معاوية وعلى الكوفة وأرضها عيسى بن موسى
وعلی البصرة وأعمالها سفيان بن معاوية وعلى قضائها سوار بن عبد
الله 10 وعلى خراسان المهديّ وخليفته عليها السريّ بن عبد الله
وعلی مصر نوفل بن الفرات ٥

ثم دخلت سنة اثنتين وأربعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها

من الاحداث

15 فما كان فيها خلع عبيّنة بن موسى بن كعب بالسند،

ذكر الخبر عن سبب خلعه

ذكر ان سبب خلعه كان ان المسيّب بن زهير كان خليفة موسى
ابن كعب على الشرط فلما مات موسى اقام المسيّب على ما كان
يلی من الشرط ^a وخاف المسيّب ان يكتب المنصور الى عبيّنة في
20 القدم عليه فيوليّه مكانه وكتب اليه بيت ^b شعر وُرّ ينسب
الكتاب الى نفسه

بيت B ^b الشرطة A ^a

فَأَرْضُكَ أَرْضُكَ أَنْ تَأْتِنَا تَنْمُ تَوْمَةً لَيْسَ فِيهَا حُلْمٌ
 وخرج أبو جعفر لما أتاه الخبير عن عبيدة بخلعه حتى نزل بعسكره
 من البصرة عند جسرهما الأكبر ووجه عمر بن حفص بن أبي صفرة
 العنكيّ عاملاً على السند والهند محارباً لعبيدة بن موسى فسار
 حتى ورد السند والهند وغلب عليها ١٥

وفي هذه السنة نقص اصبهيد طبرستان العهد بينه وبين المسلمين
 وقتل من كان ببلادة من المسلمين،

ذكر الخبير عن امرة وامر

المسلمين

ذكر ان ابا جعفر لما انتهى اليه خبر الاصبهيد وما فعل بالمسلمين 10
 وجه اليه خازم بن خزيمة وروح بن حاتم ومعهم مرزوق ابو الخصيب
 مولى ابي جعفر فأتوا على حصنه فحاصروا له ولمن معه في حصنه
 وهم يقاتلونهم حتى طال عليهم المقام فاحتال ابو الخصيب في ذلك
 فقال لأصحابه اضربوني واحلقوا رأسي وحييتي ففعلوا ذلك به وحُف
 بلاصبهيد صاحب الحصن فقال * له اني *a* ركب متي امرة عظيم 15
 ضربت وحلق رأسي وحييتي وقال له انما فعلوا ذلك في نهمته منهم
 لي ان يكون قواي معك وأخبره انه معه وانه دليل له على عورة
 عسكرهم فقبل منه ذلك الاصبهيد وجعله في خاصته وألطفه وكان
 باب مدينتهم من حجر يلقي القاء *d* يرفعه الرجال وتضعه عند
 فمحه واغلاقه وكان قد وكل به الاصبهيد ثقات اصحابه وجعل 20
 ذلك نوباء بينهم فقال له *e* ابو الخصيب ما اراك وثقت بي ولا

a) A انه. *b*) B om. *c*) B om. *d*) A الماء, id. mox
 ويضعه. *e*) B بيوما. *f*) B om.

قبلت نصيحتي قال وكيف ظننت ذلك قال لتركك الاسعانة بي
 فيما يعينيك وتوكيلي فيما لا تثق به الا بثقتانك *a* فجعل يستعين
 به بعد ذلك فيرى منه ما يُحِبُّ الى ان وثق به فجعله فيمن
 ينوب في فتح باب مدينته *b* واغلاقه فتوتى له ذلك حتى انس
 5 به، ثم كتب ابو الحُصيب الى روح بن حاتم وخازم بن خزيمة
 وصير الكتاب *c* في نشابة ورامها اليهم وأعلمهم ان قد ظفر بالحيلة
 ووعدهم ليلةً وسمها لهم في فتح الباب فلما كان في تلك الليلة
 فتح لهم فقتلوا من فيها من المقاتلة وسبوا الذراري وظفر
 بالبحرية *d* وهي أم منصور بن المهدي وأما باكنده بنت الاصبهذ
 10 الأصم وليس بالاصبهذ الملك ذاك اخو باكند وظفر بشكلة *e* أم
 ابراهيم بن المهدي وهي بنت خزانان *f* فهزمان المصعغان فص
 الاصبهذ خاتماً له فيه سمٌ يقتل نفسه، وقد قيل ان دخول
 روح بن حاتم وخازم بن خزيمة طبرستان كان في سنة ١١٤٣/١٥٢

وفي هذه السنة بنى المنصور لأهل البصرة قبلتهم التي يصلون
 11 اليها *z* في عيدهم بالحِمان *h* وولّى بناءه سلمة بن سعيد بن جابر

a) مدينة حصنهم *A* (sic). *b*) نثق et paullo ante نقانك *B*.
c) A h. l. et infra s. p. *d*) B s. p., cf. supra p. ١٣٧ l. ١٥. *e*) A s. p. IA اسكلا; cf. Agh. IX, 49. *f*) Sic B, A ut vid. خزيادان. *h*) Addit A: امر الاصبهذ
 وسبب توجيه المنصور اليه للجيش لغزوه خبر غير ما ذكرنا والذي
 ذكرنا من ذلك ما ذكر على (عن 1.) احمد بن الحارث ان خليفة بن حُمَاط
 (خيَاط. 1.) حدثه قال لما وجه المنصور وهو الخبَر الذي مضى ذكره
 Vid. supra p. ١٣٩. *z*) عليها *A*. *h*) بالحِمان *B*, بالحِسان *A*;
 cf. Jâc. s. v.

وهو يومئذ على الفُرات والأبلة من قِبَل ابي جعفر وصام ابو جعفر
شهر رمضان وصلّى بها يومَ الفطر ٥

وفيها توفي سليمان بن عليّ بن عبد الله بالبصرة ليلة السبت
لتسع ^a بقين من جمادى الآخرة وهو ابن تسع وخمسين سنة

5 وصلّى عليه عبد الصمد بن عليّ ٥

وفيها عزل عن مصر نوفل بن الفُرات ووليها محمد بن الأشعث ثم
عزل عنها محمد ^b ووليها نوفل بن الفُرات ثم عزل نوفل ووليها
حميد بن قحطبة ٥

وحج بالناس في هذه السنة اسماعيل بن عليّ بن عبد الله بن
العبّاس، وكان العامل على المدينة محمد بن خالد بن عبد الله 10

وعلى مكة والطائف الهيثم بن معاوية وعلى الكوفة وأرضها عيسى
ابن موسى وعلى البصرة وأعمالها سفيان بن معاوية وعلى قضائها
سوار بن عبد الله وعلى مصر حميد بن قحطبة ٥

وفيها في قول الواقدي وتي ابو جعفر اخاه العبّاس بن محمد الجزيرة
والثغور وضّم اليه عدّة من القواد فلم يزل بها حيناً 15

ثم دخلت سنة ثلث وأربعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها

من الاحداث

ففي هذه السنة ندب المنصور الناس الى غزو الديلم،

20 ذكر الخبر عن ذلك

ذكر ان ابا جعفر اتصل به عن الديلم ايقاعهم بالمسلمين وقتلهم

بن الفُرات ثم عزل ^b Om. B. A dein om. تسع ^a A

منهم مقنلة عظيمة فوجه الى البصرة حبيب بن عبد الله بن
 رغبان^a وعليها يومئذ اسماعيل بن علي وأمره باحصاء كل من له
 فيها عشرة آلاف درهم فصاعدًا وان يأخذ كل ^b من كان ذلك له
 بالشخص بنفسيه فجهاد الديلم ووجه آخر لمثل ^c ذلك الى الكوفة^٥
^٥ وفيها عزل الهيثم بن معاوية عن مكة والطائف وولي ما كان اليه
 من ذلك السري بن عبد الله بن الحارث بن العباس بن عبد
 المطلب وأتى^d السري عهده على ذلك وهو باليمامة فسار الى مكة
 ووجه ابو جعفر الى اليمامة فتم بن العباس بن عبد الله بن
 عباس^٥

^{١٠} وفيها عزل حميد بن قحطبة عن مصر ووليها نوفل بن الفرات ثم
 عزل نوفل ووليها يزيد بن حاتم^٥
 وحج بالناس في هذه السنة عيسى بن موسى بن محمد بن
 علي بن عبد الله بن عباس وكان يومئذ اليه ولاية الكوفة
 وسوادها، وكان^e الى مكة فيها السري بن عبد الله بن الحارث
^{١٥} ووالي البصرة وأعمالها سفيان بن معاوية وعلى قضائها سوار بن عبد
 الله وعلى مصر يزيد بن حاتم^٥

ثم دخلت سنة أربع وأربعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك غزو محمد بن ابي العباس بن عبد الله
^{٢٠} ابن محمد بن علي بن امير المؤمنين الديلم في اهل الكوفة والبصرة
 وواسط والموصل والجزيرة^٥

^a رغبان B. ^b A om. ^c A يمثل. ^d واتي A. ^e B
 المدينة ومكة.

وفيها انصرف محمد بن ابي جعفر المهدي عن خراسان الى العراق
وشخص ابو جعفر الى قومايين فلقبه بها ابنه محمد * منصرفا من ^a
خراسان فانصرفا جميعا الى الجزيرة ^٥

وفيها بني محمد بن ابي جعفر عند مقدمه من خراسان بابنة
عمه ربيعة بنت ابي العباس ^٥

وفيها حج بالناس ابو جعفر المنصور وخلف على عسكره والميرة ^b
خازم بن خزيمه ^٥

في هذه السنة وتي ابو جعفر رباح، بن عثمان المرقى المدينة وعزل
محمد بن خالد بن عبد الله القسري عنها ^d

١٠ ذكر الخبر عن سبب عزله محمد بن خالد واستعماله رباح بن

عثمان وعزله زياد بن عبيد الله الحارثي من قبل محمد بن خالد
وكان سبب عزل زياد عن المدينة ان ابا جعفر هممه امر محمد
وابراهيم ابني عبد الله بن حسن * بن حسن، بن علي بن ابي
طالب ومخلفهما عن حضوره مع من شهدته من سائر بني هاشم

عام حج في حياة اخيه ابي العباس ومعه ابو مسلم، وقد ^{١٥}

ذكر ان محمدا كان يذكر ان ابا جعفر من بايع له ليلة تشاوره
بنو هاشم بمكة فيمن يعقدون له للخلافة حين اضطرب امر بني مروان
مع سائر المعتزلة الذين كانوا معهم هنالك، فسأل عنهما فقال له زياد

ابن عبيد الله ما يهتك من امرها انا آتيك بهيا وكان زياد يومئذ

مع ابي جعفر عند مقدمه مكة سنة ١٣٤ فرّد ابو جعفر زيادا الى ^{٢٠}

^a) A et mox انصرفا عن A منصرفه. ^b) A om. B والجزيرة، IA
والجزيرة. ^c) رباح. ^d) B om. ^e) A om., B om. ^f) B
et IA om. ^g) A نشار. ^h) B om.

عمله وضمنه محمدًا وإبراهيم، فذكر أبو زيد عمر بن شبة أن
محمد بن اسمعيل حدثه قال حدثني عبد العزيز بن عمران ^a قال
حدثني عبد الله بن ابى عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال
لما استخلف أبو جعفر لم تكن له همة إلا طلب محمد والمسئلة
⁵ عنه وما يريد فدعا بنى هاشم رجلاً رجلاً كلهم يُخليه ^b فيسألهم
عنه فيقولون يا امير المؤمنين قد علم انك قد عرفته يطلب
هذا الشأن قبل اليوم فهو يخافك على نفسه وهو لا يريد لك
خلاقاً ولا يُحبّ لك معصيةً وما اشبه هذه المقالة إلا حسن بن
زيد، فانه اخبره خبره وقال والله ما آمن ^c وثوبه عليك فانه ^d لئذى
¹⁰ لا ينام عنك فرأيتك، قال ابن ابى عبيدة فأيقظ من لا ينام،
وقال محمد سمعت جدى / موسى بن عبد الله يقول اللهم اطلب حسن
ابن زيد بدمائنا قال موسى وسمعت والله انى يقول اشهد لعرفنى
ابو جعفر حديثاً ما سمعه منى إلا حسن بن زيد، حدثنى
محمد بن اسمعيل قال سمعت القاسم بن محمد بن عبد الله بن
¹⁵ عمرو بن عثمان بن عفان قال اخبرنى محمد بن وهب السلمى عن
ابى قال عرفنى ابو جعفر حديثاً ما سمعه منى إلا اخى ^e عبد الله
ابن حسن وحسن بن زيد فاشهد ما اخبره به عبد الله ولا كان

a) Alio loco nomen habet ابن ابى ثابت الزهريّ cf. *Fihrist* ١٠٨.

b) B s. p., dein A فيسأله. c) B يزيد. d) A لا يؤمن. e) B وانه وانه. f) A om. Mater Mohammedis erat filia Mûsae b. Abdollah, ut docemur infra p. ١٤٥, 3, ubi abiha est Mûsâ, ابى Abdollah b. Hasan (cf. IA ٣٩١, 11). g) Mohammed nepos Amri b. Othmân filius erat Fâtimae bint Hosain b. Alf, quae etiam mater erat Abdollae b. Hasan.

يعلم الغيب، قال محمد وسأل عنه عبد الله بن حسن علم
 حج فقال له مقالة الهاشميين فأخبره انه غير راض او بأبيه به،
 قال محمد وحدثني أمي عن ابيها قال قال ابى قلت
 لسليمان بن علي يا اخي صهرى بك صهرى ورحمى رحمى فما
 ترى قال والله لكأنى انظر الى عبد الله بن علي حين حال السترة
 بيننا وبينه وهو يشير الينا ان هذا الذى فعلتم بى فلو كان
 عافياً عفا عن عمه قال فقيل رأيه، قال فكان آل عبد الله
 يرونها صلة من سليمان لهم، قال ابو زيد وحدثنى * سعيد
 ابن هريم قال اخبرنى كلثوم المرأى قال سمعت * يحيى بن خالد
 ابن برمك يقول اشترى ابو جعفر رقيقاً من رقيق الأعراب ثم اعطى
 الرجل منهم البعير والرجل البعيرين * والرجل الذودج وفرقهم فى
 طلب محمد فى ظهر المدينة فكان الرجل منهم يرد الماء كالماء
 والكصال فيفرون عنه ويبحسون، قال وحدثنى محمد بن
 عباد بن حبيب المهلبى قال قال لى السندى مولى امير المؤمنين
 اندرى ما رفع عقبة بن سلم عند امير المؤمنين قلت لا قال اوفد
 عمى عمر بن حفص وفدا من السند فيهم عقبة فدخلوا على ابى
 جعفر فلما قضوا حوائجهم نهضوا فاسترت عقبة فأجلسه ثم قال له
 من انت قال رجل من جند امير المؤمنين وخدمه صحبت عمر بن

a) A الميئة ٣٣١ IA; السير A c) بَل B b) امها B a)
 e) هريم B h. l. (sic), Codd. autem هريم بن هريم A e) بيرويهما
 imprimis lectioni quam recepi favere videntur. f) B om.
 g) B om., A الزرد; secutus sum IA l. l. A dein قدم pro
 عباد B h. l. et infra h) فينفرون A d) بيريد A h) وفرقهم
 l) B om.

حفص قال وما اسمك قال عقبة بن سلم بن نافع قال عن انت قال
من الأزد ثم من بنى هذاعة ^a قال انى لارى لك هيئة وموضعاً وانى
لأريدك لامر انا به معنى ^b ثم ازل ارتاد له رجلاً عسى ان تكونه
ان كفيئنيه رفعتك فقال ارجو ان أصدق ظن امير المؤمنين فى
^c قال فأخف شخصك ^d واستر امرك وأتني فى يوم كذا وكذا فى وقت
كذا وكذا فأتاه فى ذلك الوقت فقال له ان بنى عمنا هؤلاء ^e قد
أبوا إلا كيداً ملكنا واغتيالاً له ولهم شيعة بخراسان بقريه كذا
يكانبونهم ويبرسلون اليهم بصدقات اموالهم وأطاف من الطاف بلادهم
فاخرج بكسى ^f وأطاف وعين حتى تأتيهم متنكراً بكتاب تكتبه ^g
¹⁰ عن اهل هذه القرية ثم تسبره ناحيتهم فان كانوا قد نزعوا عن
رأيهم فأحبب * والله بهم وأقرب وان كانوا على رأيهم علمت ذلك
وكنت على حذر واحتراس فاشخص حتى تلقى عبد الله بن
حسن ^h متنقشاً مخشعاً فان جبهك وهو فاعل فاصبر وعادته فان
عاد فاصبر حتى يانس بك وتلين لك ناحيته فاذا ظهر لك ما * فى
¹⁵ قلبه ⁱ فاعجل على ^j قال فشاخص حتى قدم على عبد الله فلقبه
بالكتاب فأنكره ونهزه ^k وقال ما اعرف هؤلاء القوم فلم يزل ينصرف
ويعود اليه حتى قبل كتابه والطفاه وأنس ^l به فسأله عقبة للجواب
فقال اما الكتاب فانى لا اكتب الى احد ولكن انت كتبت اليهم
فاقرأهم السلام وأخبرهم ان ابني خارجان لوقت كذا وكذا، قال

a) B om. d) B سخطك c) معنى A. هذاعة A, هبائه B.

تسيير الى A g) نكتبه B f) et sic IA ٣٩٢. بكنى B e)

h) A om., dein id. متنقشاً. i) قلبه B (sic) i. e. ut ha-

bet IA. k) A ونهزه. l) A وسر.

فشاخص عقبة حتى قدم على ابي جعفر فأخبره الخبر، قال ابو
زيد حدثني أيوب بن عمر قال حدثني موسى بن عبد العزيز بن
عمر بن عبد الرحمان بن عوف قال وثي أبو جعفر الفضل بن صالح
ابن عليّ الموسم في سنة ١٣٨ فقال له ^a ان وقعت عينك على
محمد وابراهيم ابني عبد الله بن حسن فلا يفارقك وان لم ترهما ⁵
فلا تسأل عنهما فقدم المدينة فتلقاه أهلها جميعاً فيهم عبد الله
ابن حسن وسائر بني حسن إلا محمد وابراهيم ابني عبد الله بن
حسن فسكت حتى صدر عن الحجّ وصار الى السّيالة فقال لعبد
الله بن حسن ما منع ابنك ان يلقياني مع اهلها قل ^b والله
ما منعها من ذلك ريبنة ولا سوء ولكنهما منهومان بالصيد واتباعه ¹⁰
لا يشهدان مع اهلها خيراً ولا شراً، فسكت الفضل عنه وجلس
على دكان ^c قد بنى له بالسّيالة فأمر عبد الله رعاته فسرّحوه
عليه ظهره فأمر احدثهم فحلب لبناً على عسل في عس ^d عظيم ثم
رقي ^e به الدكان فوأمأ اليه عبد الله ان اسق الفضل بن صالح
فقصد قصده فلما دنا منه صاح به الفضل صيحةً مغضباً اليك يا ¹⁵
ماص بظر امه فأدبر الراعي فوثب عبد الله وكان من ارفق الناس
فتناول القعب ثم اقبل يمشي به الى الفضل فلما رآه يمشي اليه ^f
استحيا منه فتناولته فشرب، قال ابو زيد وحدثني محمد بن
جيسى قال حدثني ابي عن ابيه قال كان لزيد بن عبيد الله
كاتب يقال له حفص بن عمر من اهل الكوفة ينتشيع وكان يثبط ²⁰
زيدا عن طلب محمد فكان في عبد العزيز بن سعد الى ابي

a) B om. b) A add. لا. c) مكان. d) A فسرّحوه, B

فسرّجوا. e) B om. f) Codd. رقا. غس B e) فسرّجوا.

جعفر فحدّره *a* اليه فكتب فيه *b* زياد الى عيسى بن عليّ وعبد
الله بن الربيع الحارثي فخلصاه حتى رجع الى زياد، قال عليّ
ابن محمّد قدم محمّد البصرة مخنفيًا في اربعين فأتوا عبد الرحمان
ابن عثمان بن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام، فقال
5 له عبد الرحمان اهلكتني وشهرتني فانزل عندى وفرّق احبابك فأبى
فقال ليس لك عندى منزل فانزل في بنى راسب فنزل في بنى
راسب، قال عمر حدّثني سليمان بن محمّد الساري قال
سمعت ابا هبار المزني *d* يقول اتنا مع محمّد بن عبد الله بالبصرة
يدعو الناس الى نفسه، قال وحدّثني عيسى بن عبد الله
10 قال ابو جعفر ما طمعت في بغية لي قط اذا ذكرت *e* مكان
بنى راسب بالبصرة، قال وحدّثني ابو عاصم النبيل قال
حدّثني ابن جشيب *f* اللهبي قال نزلت في بنى راسب في *g* ايام
ابن معاوية فسألني فتى منهم يومًا عن اسمي فلطمه * شيخ
منهم *h* فقال وما انت وذاك ثم نظر الى شيخ جالس بين يديه
15 فقال اتري هذا الشيخ نزل فينا ابوه ايام الحجاج فأقام حتى ولد له
هذا الولد وبلغ هذا المبلغ وهذا السن ولا والله ما ندري ما
اسمه ولا اسم ابية ولا ممن هو، قال وحدّثني محمّد بن
الهديل قال سمعت الزعفراني يقول قدم محمّد فنزل على عبد الله
ابن شيبان احد بنى مرة بن عبيد فأقام سنتة ايام ثم خرج

a) A فجزوه. *b*) B om. *Fragm.* ٢٣٣ ult. mox عيسى بن موسى.

c) B add. مخنفيًا. *d*) A المرّي et sic IA, cf. *Fragm.* ٢٣٤ et ٢٣٥.

A scribit هبار. *e*) B ذكر. *f*) Codd. حشيب. *g*)
cf. *Moschtabih* ١٣٣ ann. I. *h*) A om. *b*) B om., dein وقل.

فبلغ ابا جعفر مقدمه البصرة فأقبل مغدًا^a حتى نزل الجسر الأكبر فأردنا عمرا^b على لقاته فأبى حتى غلبناه فلقبه فقال يا ابا عثمان هل بالبصرة أحد نخافه على امرنا قال لا قال فأقتصر^c، على قولك وأنصرف^d قال نعم فانصرف، وكان محمد قد خرج قبل مقدم ابى جعفر، قال *على بن محمد^e حدثنى عامر بن ابى محمد، قال^f قال ابو جعفر لعمر بن عبيد ابايعت محمدًا قال انا والله لو قلدتنى الأمة امورها ما عرفت لهما^g موضعًا، قال على وحديثى ايوب القزاز^h قال قلت لعمر ما تقول فى رجل رضى بالصبر على ذهاب دينه قال انا ذاك قلت وكيف ولو دعوت اجابك ثلثون ألفًا قال والله ما اعرف موضع ثلثة اذا قالوا وفوا ولو عرفتهمⁱ لكنت لهم رابعًا، قال *ابو زيد^j حدثنى عبيد^k الله بن محمد بن حفص قال حدثنى ابى قال وجل محمد وابراهيم من ابى جعفر فأنيا عدن ثم سارا الى السند ثم الى الكوفة ثم الى المدينة، قال عمر^l وحديثى محمد بن يحيى قال حدثنى للحارث بن اسحاق قال تكفل زيد لأمير المؤمنين بابنى عبد الله ان يخرجهما له فأقره على المدينة^m فكان حسن بن زيد اذا علم من امرها علمًا كف حتى يفارقا مكانهما ذلك ثم يخبر ابا جعفرⁿ

a) B مغدًا، A مغرا. b) Intelligitur notissimus 'Amr b. Obaid khalifae amicus. c) IA فانصرف. d) B om., male, quum etiam tradit. mox seq. non Omari, sed al-Madāinti nomen praefigatur, cf. *Fihrist* ٩٤. e) A اما. f) B om., vult Moh. et Ibrāhīm. g) A on. h) A عشرة منهم. i) A om. k) A عبد. l) Librarii h. l. et saepius scribunt عمرو، literam و seq. voc. ad nomen pertinere putantes. m) A add. قال. n) A add. ذلك.

فيجد الرسم الذي ذكر فيصده بما رفع اليه حتى كانت سنة ١٤٠
 فحجّ فقسّم قسوماً *a* خصّ فيها آل ابى طالب فلم يظهر له ابنا
 عبد الله فبعث الى عبد الله فسأله عنهما فقال لا علم لي بهما
 حتى تغالطا فأمّصه ابو جعفر فقال يا ابا جعفر باى أمهاتى
 ٥ تمصنى ابغاطمة بنت رسول الله صلعم ام بغاطمة بنت أسد * ام
 بغاطمة بنت حسين *b* ام ام اسحاق بنت طلحة ام خديجة
 بنت خويلد قال لا بواحدة منهن ولكن بالجبراء، بنت قسامة بن
 زهير ولى امرأة من طيء، قال فوثب المسيب بن زهير فقال
 دعنى يا امير المؤمنين اضرب عنق ابن الفاعلة، قال فقام زياد بن
 10 عبيد الله فألقى عليه رداءه وقال هبّ لي يا امير المؤمنين فانا
 أستخرج لك ابنيه فمخلصه *d* منه، قال عمر وحدثنى الوليد
 ابن هشام بن قحّدم *e* قال قال الحزبين الديلى *f* لعبد الله بن
 الحسن ينعى *g* عليه ولادة الجبراء

لَعَلَّكَ بِالْجَبْرَاءِ او بحكاكة *h* تُفَاخِرُ أُمَّ الْفَضْلِ وابنة مَشْرَحٍ

15 وما منهما إلا حصانٌ نجيبَةٌ *k* لها حَسَبٌ في قومها مُتَرَجِّحٌ

a) A قسما. *b*) Rec. ex IA., B om., A tantum حسين pro

قال فخلصه *B* *d*) *B* فخلصه *c*) A et IA بالجبراء et sic A infra. *d*) *B* فخلصه *B* ام

e) A فخدم (sic), *B* محدم, cf. Abu'l-Mah. I, ٦٥٨. *f*) *B* الجبر

والديلى *A*, الحزبين *g*) Codd. s. p. *h*) Codd. بحكاكة. Nomen hujus

mulieris probabiliter pronuntiandum est حكاكة. *e*) Codd. وابنه

شرح. Nomen ejus erat سودة sive سواده, vide TA s. v. مشرح

(Ibn Hadjar IV, ٦٢٩ et IA (Osdó l-Ghábah V, ٤٨٣) memorant quoque

lect. (مشرح). De الجبراء cf. IA (II.) V, ٤١٥ et Ibn Hadjar IV, ٤٩٣,

ex quibus locis, collatis apud Ibn Hadjar IV, ٦٠٤ et IA IV, ٢٠٤,

verisimile videtur genealogiam قسامة turbatam fuisse et ubivis

eundem virum spectari. *k*) *B* حكيبة, *A* نجيبية.

قَالَ عَمْرٌ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ قَالَ قَالَ لِي السَّنْدِيُّ مَوْلَى أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ لَمَّا * أَخْبَرَ عَقَبَةَ بْنَ سَلْمِ بْنِ جَعْفَرٍ انْشَاءَ الْحَجِّ وَقَالَ
 لِعَقَبَةَ *b* إِذَا صَرْتَ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا لَقِينِي بِنَوْحِ حَسَنِ فِيهِمْ عَبْدُ
 اللَّهِ فَأَنَا مَبْجَلُهُ وَرَافِعٌ مَجْلِسُهُ وَدَاعٍ بِالْغَدَاءِ إِذَا فَرَعْنَا مِنْ طَعَامِنَا
 فَلَحِظْتُكَ فَاثْمَلْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَائِمًا فَانَّهُ سَيَصْرِفُ بَصْرَهُ عَنْكَ فَدِرٌّ *c* 5
 حَتَّى تَغْمِزَ ظَهْرَهُ بِأَبْهَامِ رِجْلِكَ حَتَّى يَمْلَأَ عَيْنَهُ مِنْكَ ثُمَّ حَسْبُكَ
 وَأَيُّكَ إِنْ يَرَاكَ مَا دَامَ يَأْكُلُ، فَخَرَجَ حَتَّى إِذَا تَدَفَّعَ *d* فِي الْبِلَادِ لَقِيَهُ
 بَنُو حَسَنِ فَأَجْلَسَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى جَانِبِهِ ثُمَّ دَعَا بِالطَّعَامِ *e* فَأَصَابُوا
 مِنْهُ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فُرُوعٌ فَأَقْبَلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ قَدْ
 عَلِمْتَ * مَا أَعْطَيْتَنِي *f* مِنَ الْعَهْدِ وَالْمَوَارِيثِ إِلَّا تَبَغَيْتَنِي سُوءًا *g* وَلَا 10
 تَكِيدُ لِي سُلْطَانًا قَالَ فَأَنَا عَلَى ذَلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ فَلَحِظَ أَبُو
 جَعْفَرٍ عَقَبَةَ فَاسْتَدَارَ * حَتَّى قَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ *h*
 حَتَّى قَامَ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ فَعَمَزَهُ بِأَصْبَعِهِ * فَرَفَعَ رَأْسَهُ *i* فَلَأَ عَيْنَهُ مِنْهُ
 فَوَثَبَ حَتَّى جَثَا بَيْنَ يَدَيْ أَبِي جَعْفَرٍ فَقَالَ أَقْلَنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 أَقْلِكَ اللَّهُ قَالَ لَا أَقْلَنِي اللَّهُ إِنْ أَقْلَنَكَ *k* ثُمَّ أَمَرَ بِحَبْسِهِ، 15
 قَالَ عَمْرٌ وَحَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ مَوْلَى قُرَيْبَةَ *l* بِنْتِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ *m* قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ رِاحِ
 ابْنِ شَيْبَةَ أَخُو إِبْرَاهِيمَ عَنِ صَالِحِ صَاحِبِ الْمُصَلَّى قَالَ أَتَى لَوَاقِفَ
 عَلِيِّ رَأْسِ أَبِي جَعْفَرٍ وَهُوَ يَتَغَدَّى بِأَوْطَاسٍ وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى مَكَّةَ

a) أخبره — أشار أبو جعفر للحج الخ *A* *b*) إني، *add.* *A* *c*) قدر *A*، *IA* ٣٩٣، *mox id.* *d*) *B* ترمز. *e*) *A* قدر، *IA* ٣٩٣، *mox id.* *f*) إني، *add.* *A* *g*) إني، *add.* *A* *h*) إني، *add.* *A* *i*) إني، *add.* *A* *j*) إني، *add.* *A* *k*) إني، *add.* *A* *l*) قرينة *B* *m*) *B* *om.*

ومعه على ماتدته عبد الله بن حسن وابو الكرام وجماعة من
 بنى العباس فأقبل^٥ على عبد الله فقال يا ابا محمد محمد
 وابراهيم اراهما قد استوحشا من ناحيتي واتى لأحب^٦ ان يأنساني
 وان يأتيناني فأصلهما وأخطهما بنفسى قال وعبد الله مطرق طويلاً
 ٥ ثم رفع رأسه فقال وحقك يا امير المؤمنين فإلى بهما ولا بموضعهما
 من البلاد علم ولقد خرجا من يدي فيقول ابو جعفر لا تفعل
 يا ابا محمد اكتب اليهما والى من يوصل كتابك* اليهما، قال^٧،
 فامتنع ابو جعفر ذلك اليوم من عامة غدائه^٨ اقبالا على عبد
 الله وعبد الله^٩ يحلف ما يعرف موضعهما وابو جعفر يكرر عليه لا
 10 تفعل يا ابا محمد لا تفعل يا ابا محمد* لا تفعل يا ابا محمد،
 قال^{١٠} وكان شدة حرب محمد من ابي جعفر ان ابا جعفر كان
 عقد له بمكة في أناس من المعتزلة، قال عمر حدثني ايوب
 ابن عمر يعنى^{١١} ابن ابي عمرو قال حدثني محمد بن خالد بن
 اسماعيل بن ايوب بن سلمة الماخزومي قال اخبرني ابي قال اخبرني
 15 العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس قال لما
 حج ابو جعفر* في سنة ١٤٤ اتاه عبد الله وحسن ابنا حسن
 فانهما وايلى لعهده وهو مشغول بكتاب ينظر فيه ان تكلم المهدي
 فلحن فقال عبد الله يا امير المؤمنين الا تأمر بهذا من يعبد
 لسانه فانه يغفل غفل الأمة فلم يفهم وغمرت عبد الله فلم يبينه
 20 وعاد لأبي جعفر فاحتفظ من ذلك وقال ابن ابنك فقال لا ادري
 قال لتأنيبي به قال لو كان تحت قدمي ما رفعتها عنه قال يا

a) A فقال. b) احب B. c) B om. d) B غدائه. e) B
 om. f) B om. g) A om. h) B om.

ربيع قم به الى الحبس، قَالَ عمر حدثني موسى بن سعيد
ابن عبد الرحمن الجُمَاحِيّ قال لما تمثّل عبد الله بن حسن لأبي
العبّاس

أَمْ *تَرَحَّوْشَبَا ۞ أَمْسَى يَبْتِي بُيُوتًا نَفَعَهَا لِبْنِي بُقَيْلَةَ ۞
لم نزل في نفس ابي جعفر عليه فلما امر بحبسه قال الست القائل
لأبي العبّاس

لم تر حوشبا امسي يبتى بيوتا نفعها لبني بقيلة
وهو آمنُ الناس عليك وأحسنهم اليك صنيعاً، قَالَ عمر ما
محمّد بن يحيى قال حدثني الحارث بن اسحاق عن ابي
حَنِينٍ قال دخلتُ على عبد الله بن حسن وهو محبوسٌ فقال هل 1)
حدث اليوم من خبر قلتُ نعم قد ۞ أمر ببيع متاعك وريقك
ولا ارى ۞ احدًا يقدم على شراؤه فقال ويحك يا ابا حَنِينٍ والله لو
خرج بي وبيناتي مسترقين لاشترينا، قَالَ عمر وحدثني محمّد
ابن يحيى قال ما للحارث بن اسحاق قال شخص ابو جعفر وعبد
الله بن حسن محبوس فأقام في الحبس *ثلاث سنين ۞، 15

قَالَ عمر وحدثني عبد الله بن اسحاق بن القاسم بن اسحاق
ابن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال حدثني ابو حَرَمَلَةَ
محمّد بن عثمان مولى آل عمرو بن عثمان ۞ قال حدثني ابو هُبَّار
الزَنَبِيّ ۞ قال لما حجّ ابو جعفر سنة ١٤٠ حجّ تلك السنة محمّد

a) B om. seq. امسى. b) B نفيله. c) B
om., sed infra يا ابا حنين d) B قال.
e) B om. f) A سنيتين. g) عثمان بن عفان A
h. l. ابو هباب A (et sic infra); cf. supra p. ١٤٨
ann. d.

وابراهيم ابنا عبد الله * وها متغيبان فاجتمعوا بمكة فارادوا اغتيال
 ابي جعفر فقال لهم الأشر عبد الله بن محمد بن عبد الله a
 انا اكفيكموه فقال محمد لا والله لا اقبله ابداً غيلةً حتى ادعوه،
 قال فنقص b امرهم ذلك وما كانوا اجمعوا عليه وقد كان دخل
 5 معهم في امرهم قائد من قواد ابي جعفر من اهل خراسان، قال
 فلعترض لأبي جعفر اسماعيل بن جعفر بن محمد الأعرج فسمى
 اليه امرهم فأرسل في طلب القائد فلم يظفر به وظفر بجماعة من
 اصحابه وأفلت الرجل وغلام له بمال زهاء الفى دينار كانت مع
 الغلام فأتاه بها، وهو مع محمد فقسمها بين اصحابه، قال ابو
 10 هبّار فأمرني محمد فاشتريت للرجل اباعر وجهته وحملته في قبة
 وقطرته، وخرجت اريد به المدينة حتى اوردته آياها وقدم محمد
 فضمه الى ابيه عبد الله ووجهها الى ناحية من خراسان، قال وجعل
 ابو جعفر يقتل اصحاب ذلك القائد الذى كان من امره ما
 ذكرت، قال عمر وحدثني محمد بن يحيى بن محمد قال
 15 حدثني ابي عن ابيه قال غدوت على زياد بن عبيد الله وابو
 جعفر بالمدينة قال فقال اخبركم عجباً مما لقيته الليلة طرفنى
 رسل امير المؤمنين نصف الليل وكان زياد قد تحوّل لقدم امير
 المؤمنين الى دارة بالبلاط قال فدقت على رسله فخرجت ملتحفاً
 بازاري g ليس على ثوب غيره فنبهت h غلاماً لى وخصياناً فى سقيفة z
 20 الدار فقلت لهم ان هدموا الدار فلا يكلمتهم منكم احد h قال

a) B om. b) B فقص، IA ٣٩٤. c) A بهما. d) A
 e) B om. من. f) B فيما. g) B أزاري. h) B
 i) B شقيقة. k) A انسان. سمعت.

فدَقُوا طَوِيلًا ثُمَّ انصَرَفُوا فَأَقَامُوا سَاعَةً ثُمَّ طَلَعُوا بِحِرْزٍ *a* شَبِيهِ ان
يَكُونُ مَعَهُمْ مِثْلَهُمْ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ فَدَقُوا الْبَابَ بِحِرْزَةِ الْحَدِيدِ
وَصَبَّحُوا فَلَمْ يَكَلِّمَهُمْ أَحَدٌ فَرَجَعُوا فَأَقَامُوا سَاعَةً ثُمَّ جَاءُوا بِأَمْرِ لَيْسَ
عَلَيْهِ صَبْرٌ فَظَنَنْتُ وَاللَّهِ ان قَدْ هَدَمُوا الدَّارَ عَلَيَّ فَأَمَرْتُ بِفَتْحِهَا
وَخَرَجْتُ إِلَيْهِمْ فَاسْتَحْتَوْنِي وَهَمُّوا ان يَجْمَلُونِي وَجَعَلْتُ اسْمِعُ الْعِزَاءُ ⁵
مِنْ بَعْضِهِمْ حَتَّى اسْلَمُونِي إِلَى دَارِ مَرْوَانَ فَأَخَذَ رَجُلَانِ بَعْضُدِي
فَخَرَجَا نِي عَلَى حَالِ الزَّوْفِيفِ، عَلَى الْأَرْضِ أَوْ نَحْوِهَا حَتَّى اتَّبَعَا نِي
حِجْرَةَ الْقُبَّةِ الْعَظِيمَى فَإِذَا الرَّبِيعُ وَقَفَّ فَقَالَ وَيْحَكَ يَا زَيْدُ مَاذَا
فَعَلْتَ بِنَا وَبِنَفْسِكَ مِنْذُ اللَّيْلَةِ وَمَضَى نِي حَتَّى كَشَفْتُ سِتْرَ
بَابِ الْقُبَّةِ فَأَدْخَلَنِي وَوَقَفَ خَلْفِي بَيْنَ الْبَابَيْنِ *d* فَإِذَا الشَّمْعُ فِي ¹⁰
نَوَاحِي الْقُبَّةِ فَهِيَ تَزْهَرُ وَوَصِيفٌ قَائِمٌ فِي نَاحِيئِهَا وَأَبُو جَعْفَرٍ
مُحْتَبٍ *e* بِحَمَائِلِ سَيْفِهِ عَلَى بَسَاطِ لَيْسٍ *f* تَحْتَهُ وَسَادَةٌ وَلَا مَصْلَى
وَإِذَا هُوَ مِنْكَسَّ رَأْسَهُ يَنْقُرُ بِحِرْزٍ فِي يَدِهِ قَالَ فَأَخْبَرَنِي الرَّبِيعُ أَنَّهَا
حَالَةٌ مِنْ حِينَ صَلَّى الْعَتَمَةَ إِلَى تِلْكَ السَّاعَةِ، قَالَ مَا زِلْتُ وَأَقْفَاهُ
حَتَّى انى لِأَنْتَظِرُ نَدَاءَ الصَّبْحِ وَأَجِدُ لَذَلِكَ فَرَجًا مَا يَكَلِّمُنِي ¹⁵
بِكَلِمَةٍ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ الَّتِي فَقَالَ يَا بِنِ الْفَاعِلَةَ ابْنَ مُحَمَّدٍ وَابْرَاهِيمَ
قَالَ ثُمَّ نَكَّسَ رَأْسَهُ *h* وَنَكَتَ اطْوَلُ مَا مَضَى لَهُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ
الثَّانِيَةَ فَقَالَ يَا ابْنَ الْفَاعِلَةَ ابْنَ مُحَمَّدٍ وَابْرَاهِيمَ قَتَلَنِي اللَّهُ ان لَهُ

a) B h. l. s. p., mox حِرْزٍ et sic infra, A h. l. حِرْزٍ, mox حِرْزَةٍ, infra حِرْرٍ. *b*) A الفرار. *c*) B الدعيف (sic). *d*) A الناس, dein pergit قال وإذا. *e*) A محيب. *f*) A om. *g*) A قَائِمًا بَيْنَ يَدَيْهِ. *h*) B om., dein habet ونكت et A وسكت.

اقتلك قال قلت له اسمع مني ودعني اكلّمك قال قل قلت له ^a
 انت نقرتهما عنك بعثت رسولا ^b بالمال الذي * امرت بقسمه ^c على
 بنى هاشم فنزل القادسيّة ثم اخرج سكينًا يحدّه وقال بعثني امير
 المؤمنين لأذبح ^d محمّدًا وابراهيم فجاءتهما بذلك الأخبار فهربا قال
⁵ فصرّفتي فانصرفت، قال عمر وحدثني عبد الله بن راشد بن
 يزيد وكان يلقب الأكار من اهل قيّد قال سمعت نصر بن قادم
 مولى بنى مكحول ^e الخنّاطين قال كان عبدويه وأصحاب له بمكة في
 سنة حجّها ابو جعفر قال فقال لأصحابه اتى اريد ان أُجرّ ابا
 جعفر هذه للخربة ^f بين الصفا والمروة، قال فبلغ ذلك عبد الله بن
¹⁰ حسن فنهاه وقال انت في موضع عظيم فا ادى ان تفعل وكان
 قائّد لأبى جعفر يدعى خالد بن حسان كان يدعى ابا العساكر
 على الف رجل وكان قد مالاً عبدويه وأصحابه فقال له ابو جعفر
 اخبرني عنك وعن عبدويه والعطاردي ما اردت ان تصنعوا بمكة
 قال اردنا كذا وكذا قال فا منعكم قال عبد الله بن حسن، قال
¹⁵ فظمّره فلم ير حتى الساعة، قال عمر حدثني محمّد بن
 يحيى قال حدثنا الحارث بن اسحاق قال جدّ ابو جعفر حين
 حبس عبد الله في طلب ابنيه فبعث عينا له وكتب معه كتابا
 على ألسن الشيعة الى محمّد يذكرون طاعتهم ومساعدتهم وبعث
 معه بمال وألّطاف فقدم الرجل المدينة فدخل على عبد الله بن
²⁰ حسن فسأله عن محمّد فذكر له انه في جبل جهينّة وقال امرّ ^g

^a) B om. ^b) A رسلا cf. *Fragm.* ٣٣٤, 8. ^c) A tantum
 بقسمته B تقسمه ^d) A لا يريح. ^e) Sic codd.; sequens voc. in
 A s. p. ^f) B للخربة. ^g) B امرت.

بعلى بن حسن الرجل الصالح الذى يُدعى الاغر وهو *بنى
الأبر^a فهو يُرشدك فأتاه فأرشده وكان لأبى جعفر كاتبٌ على سرّه كان
منشئياً فكتب الى عبد الله بن حسن *بأمر ذلك العين وما بعث
له فقدم الكتاب على عبد الله فارتعوا وبعثوا ابا هبار الى على بن
الحسن والى محمّد فيحذّرهم الرجل فخرج ابو هبار حتى نزل بعلى⁵
ابن حسن⁶ فسأله فأخبره ان قد ارشده اليه قل ابو هبار فجئت
محمّداً فى موضعه الذى هو به فاذا هو جالس فى كهف معه
عبد الله بن عامر الأسلمى وابنا شجاع وغيرهم والرجل معهم اعلام
صوتاً واشدّهم انبساطاً فلما رآنى ظهر عليه بعض النكرة وجلست مع
القوم فحدثت^e ملياً ثم اصغيت الى محمّد فقلت ان لى حاجة¹⁰
فنهض ونهضت معه فأخبرته بخبر الرجل فاسترجع وقال فا رأى
فقلت احدى ثلث آيها شئت فأفعل قال وما لى قلت تدعى
فأقتل الرجل قال ما انا بمقار^d دماً ألا مكرهاً او ما ذا قلت توقّره
حديداً وتنقله معك حيث انتقلت قال وهل بنا فراغ له مع
الخوف والاعجال او ما ذا قلت تشده وتوقفه وتودعه بعض اهل¹⁵
ثقتك^e من جهينة قال هذه اذا فرجعنا وقد نذر الرجل فهرب
فقلت اين الرجل قالوا قلم بركوّة فاصطبّ ماء^f ثم توارى بهذا
الطرب^f يتوصّأ قال فجلنا بالجبل وما حوله فكان الارض النامت
عليه، قال وسعى على قدميه حتى شرع على الطريف فرّبه اعراب^g
معهم تمولّة الى المدينة فقال لبعضهم فرغ هذه الغرارة وأدخلنيها²⁰

a) Sic A et IA ٣٩١, 24, B يدى الاثر. b) B om. c) A

d) Codd. بقار. e) بيتك A. f) Codd. الطرب. g) فحدثت.

اَكُنْ عدلاً لصاحبتهَا ولكِ كذا وكذا قال نعم ففرغها وجملة حتى
 اقدمه المدينة ثم قدم على ابي جعفر فأخبره الخبر كله وعَمِيَ عن
 اسم ابي هَبَّار^a وكنيته وعلف وبرا فكتب ابو جعفر في طلب وبرا
 المزني فحمل اليه رجلٌ منهم يدعى وبرا فسأله عن قصّة محمّد
 5 وما حكى له العين فحلف انه ما يعرف من ذلك شيئاً فأمر به
 فضرب سبعمائة سوط وحبس حتى مات ابو جعفر، قال عمر
 حدثني محمّد بن يحيى قال حدثني الحارث بن اسحاق قال ائج
 ابو جعفر في طلب محمّد وكتب الى زياد بن عبيد الله الحارثي
 يتنجزه^b ما كان ضمن له فقدم محمّد المدينة قدمته فبلغ ذلك
 10 زياداً فتلطف له وأعطاه الأمان على ان يظهر وجهه للناس معه
 فوعده ذلك محمّد فركب زياد مغلّساً ووعده محمّداً سوق الظهر
 فالتقيا بها ومحمّد معلن غير مخنف ووقف زياد الى جنبه وقال يا
 أيها الناس هذا محمّد بن عبد الله بن حسن ثم اقبل عليه
 فقال لكف باقى بلاد الله، شئت وتواري محمّد وتواترت الأخبار
 15 بذلك على ابي جعفر، قال عمر^c حدثني عيسى بن عبد
 الله قال حدثني من أصدق قال دخل ابراهيم بن عبد الله على
 زياد وعليه درعٌ حديدٌ تحت ثوبه فلمسها^e زياد ثم قال يا ابا
 اسحاق كأنك اتهمتني ذلك والله ما لافر ينالك متى ابدأ،
 قال عمر حدثني عيسى قال حدثني ابي قال ركب زياد بمحمّد

a) Cf. supra p. ١٤٨ ann. d; mox IA وبار، dein autem وبرا.

b) A ينجزه. c) B om. الله. d) B محمّد. e) A فحسها.

f) B om.

فأتى به السوق فتصايح اهل المدينة المهديّ المهديّ فتوارى فلم يظهر حتى خرج، قالَ عمر حدّثني *محمّد بن يحيى قال حدّثني ^a للحارث بن اسحاق قال لما ان تنابعت الأخبار على ابني جعفر بما فعل زياد بن عبيد الله وجه ابا الأزهر رجلاً من اهل خراسان الى المدينة وكتب معه كتاباً ودفع اليه كتباً وأمره ان لا يقرأ كتابه اليه ^b حتى ينزل الأعوص على بيده من المدينة، فلما ان نزله قرأه فاذا فيه تولى عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله المدينة وكان قاضياً لزياد بن عبيد الله وشدّ زياد في الحديد واصطفاه ماله وقبض جميع ما وجد له وأخذ عماله واشخاصه وآياهم الى ابني جعفر فقدم ابو الأزهر المدينة * لسبع ليالٍ بقين من 10 جمادى الآخرة سنة ١٤١هـ فوجد زياداً في موكب له فقال ابن الأمير فقبل ركب وخرجت الرسل الى زياد يقدمه فأقبل مسرعاً حتى دخل دار مروان فدخل عليه ابو الأزهر فدفع اليه كتاباً من ابني جعفر في ثلث ^c أيامه ان يسمع ويطلع فلما قرأه قال سمعاً وطاعة فمر يا ابا الأزهر بما احببت قال ابعت الى عبد العزيز بن المطلب ^d فبعث اليه فدفع * اليه كتاباً ان يسمع لأبني الأزهر فلما قرأه قال سمعاً وطاعة ثم دفع ^e الى زياد كتاباً يأمره بتسليم العجل الى ابن المطلب ودفع الى ابن المطلب كتاباً * بتوليته ثم قال لابن المطلب ^f ابعت التي اربعة كبول وحدادا فأتى بهما ^g فقال اشدد ابا يحيى فشدد فيها وقبض ماله ووجد في بيت المال خمسة وثمانين الف ^h

a) B om., A محمّد بن الحسين. b) A عليه; mox B الاعرض.

c) B يزيد. d) A om., mox id. habet مركب. e) A ملك.

f) A om. g) B om. h) B بها.

دينار واخذ عماله فلم يغادر منهم احدا فشاخص بهم وبزياد فلما
كانوا في طرف^a المدينة وقف له عماله يسلمون عليه فقال بأبي
انتم والله ما أبالي اذا رآكم ابو جعفر ما صنع بي اى من هيئتهم
ومروئتهم، قال عمر وحدثنى محمّد بن يحيى قال حدثنى
الحارث بن اسحاق عن خاله على بن عبد^b الحميد قال شيعنا
زياداً فسرت تحت محمله ليلة فأقبل على فقال والله ما اعرف لى
عند امير المؤمنين ذنبا غير اتى احسبه وجدّ على في ابني
عبد الله وجدّ دماء بنى فاطمة على عزيزة ثم مضوا حتى كانوا
بالشقرة فأفلت منهم محمّد بن عبد العزيز فرجع الى المدينة
10 وحبس ابو جعفر الآخرين ثم خلى عنهم، قال وحدثنى عيسى
ابن عبد الله قال حدثنى من اصدق قال لما ان وجّه ابو جعفر
مسهوتاء وابن ابي عاصبة في طلب محمّد^c كان مبهوت الذى
اخذ زياداً فقال زياد

أُكَلِّفُ ذَنْبَ قَوْمٍ لَسْتُ مِنْهُمْ وَمَا جَنَّتِ الشَّمَالُ عَلَى الْبَيْمِ

15 قال وحدثنى عيسى بن عبد الله قال حدثنى عبد الله بن
عمران^d بن ابي قروة قال كنت انا والشعباننى قائداً^e كان لأبى
جعفر مع زياد بن عبيد الله^f تختلف^g الى ابى الأزهر أيام بعثه ابو
جعفر في طلب بنى حسن فأتى لأسير مع ابى الأزهر يوماً اذا اتاه
أت فلصق به فقال ان عندى نصيحة في محمّد وابراهيم قال
20 اذهب عنا قال انها نصيحة لأمير المؤمنين قال اذهب عنا ويلك^h

a) B بطوف. b) B om. c) B om. A h. l. مهوتا; infra A
et B ut recepi. d) A عمر. e) B عمر, infra ut recepi. f) A
قتلنا. g) B مختلف, A يختلف. h) B om., A وملك, dein ويلك.

قد قتل الخلف قال فأنى ان ينصرف فتركه ابو الأزهر حتى خلا
الطريف ثم بعج بسيفه بطنه بَعَجَةً القاه ناحية^٥
ثم استعمل ابو جعفر * على المدينة *a* محمّد بن خالد بعد
زياد ، * فذكر عمر ان محمّد بن يحيى حدثه قال سمّا الحارث
ابن اسحاق قال استعمل ابو جعفر على المدينة محمّد بن خالد^٥
بعد زياد *b* وامره بالجدّ في طلب محمّد وبسط يده في النفقة
في طلبه فأعدّ السير حتى قدم المدينة هلال رجب سنة ١٤١ ولم
يعلم به اهل المدينة حتى جاء رسوله من الشقرة وهي بين
الأعوص والطرف على ليلتين من المدينة فوجد في بيت المال
سبعين الف دينار والف الف درهم فاستغرق ذلك المال ورفع في^{١٥}
محاسبته اموالا كثيرة انفقها في طلب محمّد فاستنبطه ابو جعفر
واتهمه فكتب اليه ابو جعفر يأمره بكشف المدينة *c* وأعرضها فأمر
محمّد بن خالد اهل الديوان ان يتجاعلوا لمن يخرج فتجاعلوا
رباع^d الغاضريّ المصحك وكان يداين الناس بألف دينار فهلكت
وتوبيت *e* وخرجوا الى الأعراض لكشفها عن محمّد وأمر القسريّ^{١٥}
اهل المدينة فلزموا بيوتهم سبعة أيام وطافت رسله ولجند بيوت
الناس يكشفونها لا يحسون *f* شيئاً وكتب القسريّ لأعوانه صكاً
ينعززون بها لئلا يعرض لهم احدٌ فلما استنبطه ابو جعفر ورأى ما
استغرق من الأموال عزله^٥، قال وحدثني عيسى *g* بن عبد
الله قال اخبرني حسين *h* بن يزيد عن ابن صبّنة قال اشندت امر^{٢٥}

a) B om. *b*) B om. *c*) A المال. *d*) B وبيع A. ارباع.
e) Ambo codd. وتوبيت (sic). *f*) B يحسون. *g*) B
موسى. *h*) B حسن، A dein، بن زيد infra autem ambo codd.
ut recepi.

محمد و ابا هبم على الى جعفر فبعث فدعا ابا السعلاء ^a من قيس
 ابن عيلان فقال ويلك أشر على في امر هذين الرجلين فقد غمى
 امرهما قل ارى لك ان تستعمل رجلا من ولد الزبير او طلحة
 فانهم يطلبونهما بدخل فأشهد ^b لا يلبثونها او يخرجوها اليك قال
 ٥ قائلهك الله ما اجود رأياً جئت به والله ما غيى ، هذا على و لكنى
 أعاهد الله ان لا أؤثر ^c من اهل بيتى بعدوى وعدوى و لكنى ابعت
 عليهم صعلিকা من العرب فيفعل ما قلت ، فبعث رباح بن عثمان
 ابن حيان ، * قال وحدثنى محمد بن يحيى قال حدثنى
 عبد الله بن يحيى عن موسى بن عبد العزيز قال لما اراد ابو
 10 جعفر عزل محمد بن خالد عن المدينة ركب ذات يوم فلما خرج
 من بيته استقبله يزيد بن أسيد السلمى فدعا فسايره ثم قال اما
 ندلتى على فتى من قيس مقل اغنيه ، وأشرفه وأمكنه من سيد
 اليمين يلعب به يعنى ابن القسرى قال بلى قد وجدته يا امير
 المؤمنين قال من هو قال رباح بن عثمان بن حيان ^f المرقى قال فلا
 15 تذكرن هذا لأحد ثم انصرف فأمر بنجائب ^g وكسوة ورجال
 فهبئت للمسير ، فلما انصرف من صلاة العنمة دعا برباح فذكر له ما
 بلا من غش زياد وابن القسرى في ابنى عبد الله وولاه المدينة
 وأمره بالمسير من ساعتها قبل ان يصل الى منزله وأمره بالجد في
 طلبهما فخرج مسرعاً حتى قدمها يوم الجمعة لسبع ليال بقين من

^a) IA ٣١٥ ابا العلا A بالسعلاء. ^b) A والشهد ، mox يلبثونها
^c) Male IA l. 1. 1. عقل من قيس اعينه. ^d) B اشير A corrupte. ^e) Male
 IA l. 1. 1. عقل من قيس اعينه. ^f) A praeced. om., B حسان.
^g) B s. p. ^h) A ورجال

شهر رمضان سنة ١٤٤، قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَعْرُوفٍ قَالَ
 أَخْبَرَنِي الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنِ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا بَلَغَ أَمْرُ مُحَمَّدٍ
 وَإِبْرَاهِيمَ مِنْ ابْنِ جَعْفَرٍ مَا بَلَغَ خَرَجْتُ يَوْمًا مِنْ عِنْدِهِ أَوْ مِنْ بَيْنَتِي
 أُرِيدُهُ فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ قَدْ دَنَا مِنِّي فَقَالَ أَنَا رَسُولُ رِيَّاحِ بْنِ عَثْمَانَ
 إِلَيْكَ يَقُولُ لَكَ قَدْ بَلَغَنِي أَمْرُ مُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَادْهَانَ ^a الْوَلَاةِ فِي ٥
 أَمْرِهِمَا وَإِنْ وُلِّدْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْمَدِينَةَ صَمِنْتُ لَهُ أَخَذَهُمَا وَأَنْ
 أَظْهَرَهُمَا، قَالَ فَلَبِغْتُ ذَلِكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ بِوَلَايَتِهِ
 وَلَيْسَ بِشَاهِدٍ، ذَكَرَ عُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى
 عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ^b يَحْيَى عَنِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ لَمَّا دَخَلَ
 رِيَّاحُ دَارَ مَرْوَانَ فَصَارَ فِي سَقِيفَتِهَا أَقْبَلَ عَلَيَّ بَعْضُ مَنْ مَعَهُ فَقَالَ 10
 هَذِهِ دَارُ مَرْوَانَ قَالُوا نَعَمْ قَالَ هَذِهِ لِلْحَلَالِ الْمُطْعَانَ ^c وَحَسَّ أَوَّلَ مَنْ
 يِظْعَنُ مِنْهَا، قَالَ عُمَرُ حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ عَمْرِو قَالَ حَدَّثَنِي
 الزُّبَيْرُ بْنُ الْمُنْذِرِ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَوَّامِ قَالَ قَدِمَ رِيَّاحُ بْنُ
 عَثْمَانَ فَقَدِمَ مَعَهُ حَاجِبٌ لَهُ يَكْنَى أَبُو الْبَاخْتَرِيِّ ^d وَكَانَ لِأَيِّ
 صَدِيقًا زَمَانَ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدٍ، قَالَ فَكُنْتُ آتِيَهُ لِمُصَادَقَتِهِ لِأَيِّ 15
 فَقَالَ لِي يَوْمًا يَا زُبَيْرُ إِنْ رِيَّاحًا لَمَّا دَخَلَ دَارَ مَرْوَانَ قَالَ لِي هَذِهِ دَارُ
 مَرْوَانَ أَمَا وَاللَّهِ إِنَّهَا لِلْحَلَالِ الْمُطْعَانَ فَلَمَّا تَكشَّفَ النَّاسُ ^e عَنْهُ وَعَبَدَ
 اللَّهَ مَحْبُوسًا فِي قَبْةِ الدَّارِ الَّتِي عَلَى الطَّرِيفِ إِلَى الْمُقْصُورَةِ حَبَسَهُ
 فِيهَا زِيَادُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ لِي يَا أبا الْبَاخْتَرِيِّ خُذْ بِيَدِي نَدْخُلْ
 عَلَيَّ هَذَا الشَّيْخِ فَأَقْبَلَ مَتَكِّمًا عَلَيَّ حَتَّى وَقَفَ عَلَيَّ عَبْدُ اللَّهِ 20
 ابْنُ حَسَنِ فَقَالَ أَيُّهَا الشَّيْخُ إِنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهِ مَا اسْتَعْلَنِي

a) B om. b) B om. c) B h. 1. d) Ex IA ٣٧٦, Codd. الجتري et sic infra. e) B om. المصعان.

لرحم قريبة ولا يد^a سلغت اليه والله لا لعبت^b بي كما لعبت
 بزياك وابن القسريّ والله لأزهقن^b نفسك او لتأنيتنى بابنيك محمّد
 وابراهيم قال فرغ رأسه اليه وقال نعم اما والله انك لأزيرق^c قيس
 المذبوح فيها كما تذبج الشاة قال ابو البختريّ فانصرف رياح والله
 آخذًا بيدي اجد برّ يده وان رجليه ليخطآن مما كلمه، قال
 قلت والله ان هذا ما اطّلع على الغيب^d قال ايها ويلك فوالله
 ما قال الا ما سمع قال فدبج والله فيها دبج^e الشاة، قال
 وحدثني محمّد بن يحيى قال سألت الحارث بن اسحاق قال قدم
 رياح المدينة فدعا بالقسريّ فسأله عن الأموال فقال هذا كانبي هو
 10 اعلم بذلك متى قال اسلك وتخليني^e على كاتبك فأمر به فوجئت
 عنقه وقنع اسواطًا ثم اخذ زمامًا كاتب محمّد بن خالد القسريّ
 ومولاه فبسط عليه العذاب وكان يضربه في كلّ غبّ خمسة عشر
 سوطًا مغلولة^g يده الى عنقه من بكرة الى الليل يتبع به افناء^h
 المساجد والرحبة ودس اليه في الرفع على ابن خالد فلم يجد
 15 عنده في ذلك مساعا فاخرجه عمر بن عبد الله الجذاميⁱ وكان
 خليفة صاحب الشرط يوماً من الأيام وهو يريد ضربه وما بين
 قدميه الى قرنه قرحة فقال له هذا يوم غبك^k فاين تحب ان

a) A ليد، IA لبرّ. b) لا زهقن B. c) لا زيرق B، A ut vid.
 sed Cod. Leid. 1350 c om. لتريف 189، Ibn Khald. لا زيرق
 fol. 11 ut recepi et sic IA l. 1. d) A غيب، mox id. ايّه.
 e) A وتخليني. f) Codd. زاما et sic IA sec. Add. et Emend.

معلقة B^g. ad 399 l. 13, sed alio loco ut recepi.
 h) Codd. ut vid. افياء. i) الجرامى B. k) A عيد; dein pro
 تريد habet تحب.

نجلدك قال والله ما في بدنى *a* موضع لضرب فان شئت فبطون
كفى فأخرج كفيه فضرب في بطونها خمسة عشر سوطاً، قال
فجعلت رسل رياح يختلف اليه تأمره ان يرفع على ابن خالد
ويخلى سبيله فأرسل اليه مرّ باللق عتي حتى اكتب كتاباً فأمر
باللق عنه ثم ارح عليه وبعث اليه ان رُح بالكتاب العشية على
رؤوس الناس فادفعه اليّ، فلما كان العشي ارسل اليه فأناه وعند
جماعة فقال ايها الناس ان الأمير امرني ان اكتب كتاباً وارفع
على ابن خالد وقد كتبت كتاباً أنتحى *b* به وانا اشهدكم ان
كل ما فيه باطل فأمر به رياح فضرب مائة سوط ورد الى الساجن،
قال عمر حدثني عيسى بن عبد الله قال حدثني عمي عبيد ¹⁰
الله بن محمد بن عمر بن علي قال لما اهبط الله آدم من الجنة
رفعه على ابني قبيس فرفع له الأرض جميعاً حتى رآها وقال هذه
كلها لك قال اي رب كيف اعلم ما فيها فجعل له النجوم فقال
اذا رايت نجم كذا وكذا كان كذا وكذا واذا رايت نجم كذا
وكذا كان كذا وكذا فكان يعلم ذلك بالنجوم ثم ان ذلك اشدت ¹⁵
عليه فأنزل الله عز وجل امرأة من السماء *e* يرى بها ما في الأرض
حتى اذا مات آدم عمد اليها شيطان يقال له فقتس فكسرهما
وبنى عليها مدينة بالمشرق يقال لها جابرت فلما كان سليمان بن
داود سأل عنها فقيل له اخذها فقتس فدعاها فسأله عنها فقال

a) A جلدى. *b*) B s. p., A انتحى; IA ٣٩١ بخوبه لا, pro

quo non لاجتوبه ^{٩٤} sed لاجتوبه legatur. *c*) B om. *d*) A
جاموت. *e*) A النساء. *f*) Sic B; A habet hic et infra
Videtur eadem urbs designari, quae ab aliis جابرس nuncupa-
tur, cf. Tabari supra I, ٦٨, Jâc. s. v. et Kazwini II, ١٧.

في تحت اواسى جابرت قال فَأَتْنِي ^a بها قال ومن يهدمها فقالوا
لسليمان قل له انت فقال سليمان انت فَأَتِي بها سليمان فكان
يجبر بعضها الى بعض ثم يشدّها في ^b افضارها بسَيْرٍ ثم ينظر فيها
حتى هلك سليمان فوثبت عليها الشياطين فذهبت بها وبقيت
^c منها بقية فنوارثتها بنو اسرائيل حتى صارت الى رأس الجالوت فَأَتِي
بها مروان بن محمّد فكان يحكّها ويجعلها على مرآة اخرى فيرى
فيها ما يكره فرمى بها وضرب عنق رأس الجالوت ودفعها الى جارية
له فجعلتها في كرسفة ثم جعلتها في حجر فلما استخلف ابو جعفر
سأل عنها فقيل له في عند فلانة فطلبها حتى وجدها فكانت
^d عنده فكان يحكّها ويجعلها على مرآة اخرى فيرى فيها فكان يرى
محمّد بن عبد الله فكتب الى رباح بن عثمان ان محمّدا ببلاد
فيها الأترج والأعناب فاطلبه بها وقد كتب الى محمّد بعض
اصحاب ابي جعفر لا تقيموا في موضع * الا بقدر، مسير البريد من
العراق الى المدينة فكان ينتقل فيراه بالبيضاء وفي من وراء الغابة ^e
^f على نحو من عشرين ميلاً وفي لأشجع فكتب اليه انه ببلاد بها
للجبال والقلات فيطلبه فلا يجده، قال فكتب اليه انه بجبل به
الحب الأخصر والقطران قال هذه رصوى فطلبه فلم يجده،
قال ابو زيد حدّثني ابو صفوان نصر بن قديد ^f بن نصر بن
سيار انه بلغه انه كان عند ابي جعفر مرآة يرى فيها عدوه من
^g صديقه، قال وحدّثني محمّد بن يحيى قال حدّثني الحارث

a) A فاتى. b) A من. c) الى قدر. d) العانة، id. om.

praec. من. e) والغلات، A والغلات B. f) فُديك A، dein B
بن pro ان. g) يسار A، سياد B.

ابن اسحاق قال جد رباح في طلب محمد فأخبر انه في شعب
من شعاب رَضَوَى جَبَلُ جُهَيْنَةَ * وفي من عمل يَنْبَعُ ^a فاستعمل
عليها عمرو ^b بن عثمان بن مالك الجُهَيْنِيُّ احد بنى جشم ^c وامره
بطلب محمد فطلبه فذكر له انه بشعب من رَضَوَى فخرج اليه
بالخيل والرجال ففرغ منه ^d محمد فأحضر شدا فأفلت وله ابن ^e
صغير ولد ^e في خوفه ذلك وكان مع جاريت له ^f فهوى من الجبل
فتقطع وانصرف عمرو بن عثمان، قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ
ابن محمد بن حكيم الطائِي قال لما سقط ابن محمد فات
ولقي محمد ما لقي قال

مُنْخَرِقِ السَّرْبَالِ يَشْكُو الْوَجَى تَنْكُبُهُ ^g أَطْرَافُ مَرِّو حِدَادِ 10
شَرِّدُهُ ^h الْخَوْفُ فَأَزْرَى بِهِ كَذَاكَ مَنْ يَكْرَهُ حَرَّ الْجِلَادِ ⁱ
قد كان في الموت له راحة ^j وَالْمَوْتُ حَتْمٌ فِي رِقَابِ الْعِبَادِ
قَالَ وَحَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِي عبيد الله
ابن محمد قال قال محمد بن عبد الله بينا انا في رَضَوَى مع
* امته لى ^k ام ولد معها بُنَى لى ^l تُرَضِعُهُ اذا ابن سَنُوَطَى ^m مولى 15
لأهل المدينة قد هاجم على في الجبل يطلبني فخرجت هاربا
وهربت الجارية فسقط الصبي منها فتقطع، فقال عبيد الله فأني

a) منع. b) عمر. c) وهو سجع B. d) منهم A. e) وله B. f) B om.
g) B s. p., IA ٣٩٩ منكه. h) A سرده, infra ambo codd.
i) B الْجِلَادِ cum teschdid, quem etiam A et IA habent. j) A om. k) B له. l) Codd. constantly سنوطا.

بابن سنوطى الى محمد بعد حين ظهر فقال يا ابن سنوطى انعرف
 حديث *a* الصبى قال اى والله اتى لأعرفه فأمر به فحُبس فلم يزل
 محبوباً حتى قُتل محمد، *ب* قَالَ وَحَدَّثَنِى عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ
 زِيَادٍ قَالَ حَدَّثَنِى ابْنُ قَالَ قَالَ مُحَمَّدُ ابْنُ بِالْحَرَّةِ *c* مَصْعَدٌ وَمُنَاحِدٌ
 5 اِذَا اَنَا بِرِيَّاحٍ وَالتَّحِيلُ، فَعَدَلْتُ اِلَى بَيْتٍ فَوَقَفْتُ بَيْنَ قَرْنَيْهَا *d* فَجَعَلْتُ
 اسْتَقَى فَلَقِينِى رِيَّاحٌ صَفَاكًا فَقَالَ قَاتِلْهُ اللهُ اَعْرَابِيًّا مَا اِحْسَنُ *e*
 ذِرَاعِهِ، *ف* قَالَ وَحَدَّثَنِى ابْنُ زَبَالَةَ *f* قَالَ حَدَّثَنِى عِثْمَانُ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُهَنِيِّ *g* عَنْ عِثْمَانَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ اذْهَبْ رِيَّاحٌ مُحَمَّدًا
 بِالطَّلَبِ فَقَالَ لِي اَعْدُدْ *h* بِنَا اِلَى مَسْجِدِ الْفَجْرِ نَدْعُ اللهُ فِيهِ، قَالَ
 10 فَصَلَّيْتُ الصَّبْحَ ثُمَّ اِنْصَرَفْتُ اِلَيْهِ فَعَدَوْنَا وَعَلَى مُحَمَّدٍ قَيْصٌ غَلِيظٌ
 وَرِءَاءُ قُرْبَيْيَ *i* مَقْنُولٌ فَخَرَجْنَا مِنْ مَوْضِعٍ كَانَ فِيهِ حَتَّى اِذَا كَانَ قَرِيبًا
 التفت فاذا رِيَّاحٌ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ اَصْحَابِهِ رُكْبَانٌ فَقُلْتُ لَهُ هَذَا رِيَّاحٌ
 اَنَا اللهُ وَاَنَا اِلَيْهِ رَاجِعُونَ فَقَالَ غَيْرَ مَكْتَرٍ بِهِ اَمْضِ *k* فَصَبَّيْتُ وَمَا
 *تَنَقَّلَنِى رِجْلَايَ *l* وَتَنَاحَى هُوَ عَنِ الطَّرِيفِ فَجَلَسَ وَجَعَلَ ظَهْرَهُ مِمَّا
 15 يَلَى الطَّرِيفِ وَسَدَلَ هُدْبَ رِءَائِهِ عَلَى وَجْهِهِ وَكَانَ جَسِيمًا فَلَمَّا
 حَازَى بِهِ رِيَّاحٌ التفت اِلَى اَصْحَابِهِ فَقَالَ امْرَأَةٌ رَأَتْنَا فَاسْتَحْيَيْتُ، قَالَ
 وَمَضَيْتُ حَتَّى *طَلَعَتِ الشَّمْسُ *m* وَجَاءَ رِيَّاحٌ فَصَعِدَ وَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ

a) A امر. *b*) بالجربة A, dein مصعدا et مناحدرا. *c*) A
 في الخيل. *d*) B يديها. *e*) A اضيق; IA ٣٦٧ ut recepi.
f) In codd. hoc nomen plerumque corruptum est, sed vide
 Wustenfeld, *Geschichte der Stadt Medina* p. 6, ann. 2. Hoc
 loco A رماله. *g*) B الخنفي; vide supra. *h*) A اعد, mox ندعو.
i) B s. p., A فرقني ut videtur. *k*) Codd. امضه. *l*) A تلقني
 طلعتنا المسجد A *m*) عن pro على, mox id. روجلان.

ثم انصرف من ناحية بطحان فاقبل محمّد حتى دخل المسجد
فصلّى ودعا^٥

ولم يزل محمّد * بن عبد الله *a* ينتقل من موضع الى موضع الى
حين ظهوره ولما طال على المنصور امره ولم يقدر عليه وعبد الله
ابن حسن محبوب^٥ قال عبد العزيز بن سعيد فيما ذكر عن عيسى
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمران بن ابي قرة قال لأبي جعفر
يا امير المؤمنين انتطمع ان يخرج لك محمّد وابراهيم وبنو حسن
محلّون *b* والله للواحد منهم اهيب في صدور الناس من الأسد،
قال فكان ذلك الذي هاجه على حبسهم، قال ثم دعا فقال من
اشار عليك بهذا الرأي قال فليج *d* بن سليمان فلما مات عبد
العزيز * بن سعيد، وكان عيناً لأبي جعفر والياً على الصدقات وضع
فليج بن سليمان في موضعه، وأمر ابو جعفر باخذ بنى حسن،

قال عيسى حدثني عبد الله بن عمران بن ابي قرة قال امر ابو
جعفر رباحاً باخذ بنى حسن ووجه في ذلك ابا الازهر المهري قال
وقد كان حبس عبد الله بن حسن فلم يزل محبوباً ثلاث سنين ¹⁵
فكان حسن بن حسن قد نصل خطابته تسلياً على عبد الله
فكان ابو جعفر يقول ما فعلت الحادة *e*، قال فأخذ رباح حسناً
وابراهيم ابني حسن بن *e* حسن وحسن *f* بن جعفر بن حسن

a) B om. *b*) A محلّون. *c*) A الرجال. *d*) A hic et infra

male فليج. *e*) B om. *f*) B om. *g*) Frater Abdollae sci-
licet quapropter IA ٣٩٨ bene add. بن الحسن. *h*) Male IA

بن حسن. *i*) A add. حسن. *j*) A add. حسن. *k*) A حسين.

ابن حسن * وسليمان وعبد الله ابني داود بن حسن بن حسن ^a
 ومحمد واسماعيل واسحاق بنى ابراهيم بن حسن بن حسن
 وعباس بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب
 اخذوه على بابها فقالت امه عائشة ابنة طلحة بن عمر بن عبيد
 5 الله بن معمر زعوني اسمها قالوا لا والله ما كنت ^b حية في الدنيا
 وعلي بن حسن بن حسن بن حسن العابد ^c، قال وحدثني
 اسماعيل بن جعفر بن ابراهيم قال حبس معهم ابو جعفر عبد الله
 ابن حسن بن حسن اخا علي، قال وحدثني محمد بن
 يحيى قال سألت الحارث بن اسحاق قال جهر رباح بشتهم محمد
 10 وابراهيم ابني عبد الله وشتهم اهل المدينة، قال ثم قال يوماً وهو
 على المنبر يذكرهما الفاسقين الخالعين الحارين، قال ثم ذكر ابنة ابي
 عبيدة امهما فأفحش لها فسبح الناس وأعظموا ^d ما قال فأقبل
 عليهم فقال * انكم لا كناء عن شتمهما ألصق الله بوجوهكم الدل
 والهوان اما والله لأكتبن الى خليفتم فلاعلمته غشكم وقلة نصاحكم ^e
 15 فقال الناس لا نسمع منك يا ابن الحدود وبادروه بالخصى فبادر
 واقبحم ^f دار مروان وأغلق عليه الباب وخرج الناس حتى صفوا
 وجأه فرموه وشتموه ثم تناهوا وكفوا، قال وحدثني محمد
 ابن يحيى قال حدثني الثقة عندي ^g قال حبس معهم موسى بن
 عبد الله بن حسن بن حسن بن علي ^h وعلي بن محمد بن
 20 عبد الله بن حسن بن حسن عند مقدمه من مصر، قال

a) B om. b) A دُمت. c) A القائد, Abu'l-Mahāsin I, ٣٩.

d) A وعظموا. e) Verba non omnino perspicua ex A recepi;
 B (sic) انكما لا بلما. f) نصيحتكم A. g) A فاقبحم.
 h) A om. i) B om.

وحدثني عبد^٥ الله بن عمر بن حبيب قال وجّه محمّد * بن عبد الله ^٦ ابنه عليّاً الى مصر فدلّ عليه عاملها وقد همّ بالوثوب، فشده وأرسل به الى ابي جعفر * فاعترف له وسمّى اصحاب ابيه فكان فيمن سمّى عبد الرحمان بن ابي الموالى ^٧ و ابو حنين فامر بهما ابو جعفر، فحبسا وضرب ابو حنين مائة / سوطه، قال وحدثني ^٥ عيسى قال مرّ حسن بن حسن * بن حسن ^٨ على ابراهيم بن حسن وهو يعلف ابلاً له فقال اتعلف ابلك وعبد الله محبوس اطلق عقلها يا غلام فأطلقها ثمّ صالح في اديارها فلم يوجد منها واحد، قال وحدثني عيسى قال حدثني عليّ بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن عليّ قال حضرنا باب رباح في المقصورة ^{١٠} فقال الآئن من كان ههنا من بنى حسين ^٩ فليدخل فقال لي ^{١١} عمى عمر بن محمّد انظر ما يصنع القوم، قال فدخلوا من باب المقصورة * وخرجوا من باب مروان، قال ثمّ قال من ههنا من بنى حسن فليدخل فدخلوا من باب المقصورة ^{١٢} ودخل الخدادون من باب مروان فدعى بالقيود، قال وحدثني عيسى قال حدثني ^{١٥} ابي قال كان رباح اذا صلى الصبح ارسل اليّ والى قدامة بن موسى فيحدثنا ساعة فانا لعنده يوماً فلما اسفرنا ^{١٣} اذا برجل متلقف في ساج له فقال له رباح مرحبا بك وأهلاً ما حاجتك قال جئت لحبسنى مع قومي ^{١٤} فاذا هو عليّ بن حسن بن حسن بن

a) A عبيد. b) B om.; male *Fragm.* ٣٣٥, 11 seq. محمّد بن خالد. c) A بالثبوت. d) IA ٣٩٧, 23 male الموالى, id. mox (B paullo post), جببير, Ibn Khaldûn, وابو حبير (ابو حسن). e) B om. f) A سبعاثة. g) B om., A tantum بن. h) Codd. حسن. Restitui ex IA ٣٩٧, 8. i) A له. k) A om., mox id. habet pro بنى ut IA. l) استقرنا B. m) B اهلى.

حسن فقال اما والله ليعرفنّها لك امير المؤمنين ثم حبسه معهم،
 قال وحدثني يعقوب بن القاسم قال حدثني سعيد بن نائشة^٥
 مولى جعفر بن سليمان قال بعث محمّد ابنه عليّاً فأخذ بمصر
 فأت في سجن ابي جعفر، قال وحدثني موسى بن عبد الله
 5 ابن موسى بن عبد الله بن حسن قال حدثني ابي عن ابيه
 موسى بن عبد الله قال لما حبسنا ضاني اللبس بنا فسأل ابي
 رباحاً ان يأذن له فيشترى داراً فيجعل حبسنا^٦ فيها ففعل
 فاشترى ابي داراً فنقلنا اليها فلما امتدّ بنا اللبس اتي محمّد
 أمّه^٧ هنّداً فقال انى قد حملت ابي وعمومتى ما لا طاقة لهم به
 10 ولقد هممت ان اضع يدي في ايديهم فعسى ان يخلى عنهم،
 قال فننكرت ولبست اطماراً ثم جاءت الساجن كهيئة الرسول فأذن
 لها فلما رآها ابي اثبتها فنهض اليها فأخبرته عن محمّد فقال
 كلاً بل نصبر فوالله انى لأرجو ان يفتح^٨ الله به خيراً قولى له
 فليدع الى امره وليجدّ فيه فان فرجنا بيد الله قال فانصرفت وتم
 15 محمّد على بغينته^٩

وفي هذه السنة حمل ولد حسن بن حسن بن عليّ من المدينة
 الى العراق،

ذكر الخبر عن سبب حملهم الى

العراق وما كان من امرهم ان حملوا

20 ذكر عمر قال حدثني موسى بن عبد الله قال حدثني ابي عن
 ابيه قال لما حجّ ابو جعفر ارسل محمّد بن عمران بن ابراهيم

اشتدّ B c) حبساً B b) بن. Sic A, B s. p.; id. om.

في A mox, (?يتنج. l.) سجح B e) ابنته A d)

ابن محمد بن طلحة ومالك بن انس الى اصحابنا فسألهم *a* ان يدفعوا اليه محمداً و ابراهيم ابني عبد الله، قال فدخل علينا الرجلان و ابني قائم يصلي فابلغاهم رسالته فقال حسن بن حسن هذا عمل ابني *b* المشومة اما والله ما هذا برأينا ولا عن ملاء منا، ولا لنا فيه حيلة، قال فأقبل عليه ابراهيم فقال على ما تؤذي اخاك *c* في ابنيه *d* وتؤذي ابن اخيك في أمه، قال وانصرف ابني من صلته فأبلغاه فقال لا والله لا *e* ارد عليكما حرفا ان احب ان يأتني لي فألقاه *f* فليفعل فانطلف الرجلان فأبلغاه *g* فقال اراد ان يساكرني لا والله *h* لا ترى عينه عيني *h* حتى يأتيني بابنيه، قال وحدثني ابن زبالة *i* قال سمعت *j* بعض علمائنا *k* يقول ما سار عبد الله بن *l* حسن احدا قط الا فتله *l* عن رأيه، قال وحدثني موسى ابن عبد الله عن ابيه عن جده قال ثم سار *m* امير المؤمنين ابو جعفر لوجه حاجا ثم رجع قلم يدخل المدينة ومضى الى الربدة حتى اتى *n* تني رهونها *n*، قال عمر وحدثني محمد بن يحيى قال حدثني الحارث بن اسحاق قال لم يزل بنو حسن محبوسين عند *o* رباح حتى حج ابو جعفر سنة ١٤٤ فنلقاه رباح بالربذة فردّه الى المدينة وأمره باشخاص بنى حسن اليه وباشخاص محمد بن عبد الله بن عمرو *o* بن عثمان وهو اخو بنى حسن لأُمَّهم أمهم جميعاً

a) A يسألهم. *b*) A أمي. *c*) B ملامتنا. *d*) A ابنته. B ابن. om. seq. *e*) Seqq. apud IA leguntur hoc modo عليكما *e*) ابن. احب ان اجب. حرفنا ان *f*) في لقائه A. *g*) B om. *h*) A om. *i*) Vide supra p. ١٧٨ ann. *f*. *k*) B علمنا. *l*) IA ٣٧٨، codd. قتله. *m*) Codd. om. *n*) Ex conj., B سارهدبا، A بنى عمر *o*) A رهوبها.

فاطمه بنت حسين^a بن علي بن ابي طالب، فأرسل اليه رباح وكان^b بماله ببدر فحدره الى المدينة ثم خرج رباح ببني حسن ومحمد بن عبد الله بن عمرو الى الريدة فلما صار بقصر نفيس على ثلثة اميال^c من المدينة دعا بالحدادين والقيود والأغلال فألقى^d كل رجل منهم في كبل وغل فضاقت حلقنا قيد عبد الله بن حسن بن حسن فعصناه فثاوة فأقسم عليه اخوه علي بن حسن ليجولن حلقتيه عليه^d ان كانتا اوسع فحولنا عليه فضى بهم رباح الى الريدة^e، قال وحدثني ابراهيم بن خالد ابن اخي سعيد ابن عامر عن جويرية^e بن اسماء وهو خال امه قال لما حمل بنو¹⁰ حسن الى ابي جعفر اتي بأقياد يقيدون بها وعلي بن حسن بن حسن قائم يصلي، قال وكان في الأقياد قيد ثقيل فكلمنا قرب الى رجل منهم تغادى منه واستغفى، قال فانغل علي^f من صلانه فقال لشد ما جزعتم شرعه هذا ثم مد رجله فقيد به^g، قال وحدثني عيسى قال حدثني عبد الله بن عمران قال الذي¹⁵ حدرهم الى الريدة ابو الأزهر^g، قال عمر حدثني ابن زبالة قال حدثني حسين بن زيد بن علي بن حسين قال غدوت الى المسجد فرأيت بني حسن يخرج بهم من دار مروان مع ابي الأزهر يراء بهم الريدة فانصرفت فارس الى جعفر بن محمد^h فجئته فقال ما وراءك فقلت رأيت بني حسن يخرج بهم في محامل

ا) فراسخ B. ب) فاحدره A, om. B. ج) حسن B.

د) B om. هـ) Codd. جويرية, IA ٣٨٣, sed secutus sum جويرية, Tabakát al-Hoffáth VII, 27. و) B om. مox codd. سرعة.

ز) A حدر بهم. ح) Filius fratris Hosaini.

قال اجلس فجلستُ فدعا * غلاماً له ثم دعا^a ربه دعا^a كثيراً ثم
قال لغلامه اذهب فاذا حملوا قأت فأخبرني فأتاه الرسول فقال قد
اقبل بلم، قال فقام جعفر بن محمد فوقف من وراء ستر شعر
يبصر من ورائه ولا يبصره احد فطلع بعبد الله بن حسن في
محمل مُعادله مسود وجميع اهل بيته كذلك قال فلما نظر اليهم⁵
جعفر هملت عيناه حتى * جرت دموعه^b على لحيته ثم اقبل على
فقال يا ابا عبد الله والله لا يحفظ * لله حرمة^c، بعد هولاء^d،
قال وحدثني محمد بن الحسن بن زبالة قال حدثني مصعب
ابن عثمان قال لما ذهب بيني حسن لقيهم للثالث بن عمرو^e
ابن عبد الرحمان بن الثالث بن هشام بالريذة فقال الحمد لله¹⁰
الذي اخرجكم من بلادنا قال فاشرب له حسن بن حسن فقال
له عبد الله عزمت عليك الا سكت^e، قال وحدثني عيسى
قال حدثني ابن ابيرود حاجب محمد بن عبد الله قال لما
حمل بنو حسن كان محمد وابراهيم يأتيان معنيين كهية
الأعراب فيسايران اباهما ويساتلان^e ويستأنذانه في الخروج فيقول لا¹⁵
تعجلا حتى يمكنكما ذلك^e ويقول ان منعكما ابو جعفر ان تعيشا
كريميين فلا يمنعكما ان تموتا كريميين، قال عمر وحدثني
محمد بن يحيى قال حدثني الثالث بن اسحاق قال لما صار
بنو حسن الى الريذة دخل محمد بن عبد الله بن عمرو بن
عثمان على ابي جعفر وعليه قيص وساج^f وازار رقيق تحت قيصه²⁰

a) B om. b) B دموعه. c) IA ٣٩٩. d) A
e) A add. ان تموتا كريميين. f) B عبيد. g) A
وشاح.

فلما وقف بين يديه قال ايها يا ديوث قال محمد سبحان الله
والله لقد عرفتنى ^a بغير ذلك صغيراً وكبيراً قال ثم ^b حملت
ابنتك وكانت تحت ابراهيم بن عبد الله بن حسن بن الحسن
وقد اعطينتني الأيمان بالطلاق والعناق ألا تغشني ولا تمالي علي
^c عمدوا ثم انت تدخل على ابنتك مخصبة ^d منعطرة ثم تراها
حاملاً فلا ^e يروعك حملها فانت بين ان تكون حائثاً او ديوثاً ^f
وأيم الله اتى لأهم بجرمها فقال محمد أما ايمانى فهى على ان
كنت دخلت لك فى امر غش علمته وأما ما رميت به هذه
الجارية فان الله قد اكرمها عن ذلك بولادة رسول الله صلعم ايها
^g ولكتى قد ظننت حين ظهر حملها ان زوجها الم بها على حين
غفلة مناً فاحتفظ ابو جعفر من كلامه وأمر بشق ثيابه فشق
قيصه عن ازاره فأشق ^h عن عورته ثم امر به فضرب خمسين
ومائة سوط فبلغت منه كل مبلغ وابو جعفر يغترى عليه * ولا
ينكى ⁱ فأصاب سوط منها وجهه فقال له ويحك اكفف عن
^j وجهى فان له حرمة * من رسول ^k الله صلعم قال فأغرى ^l ابو
جعفر فقال للجلاء الرأس الرأس، قال فضرب على رأسه نحواً من
ثلثين سوطاً ثم دعا بساجور من خشب شبيه به فى طوله وكان
طويلاً فشد فى عنقه وشدت * به يده ^m ثم اخرج به ملبياً فلما
طلع به من حجرة ابى وجعفر وثب اليه مولى له فقال بأبى انت

a) B om. b) فما A. c) مخصبة A. d) عرفنى A.
e) Codd. خاينا. f) A ديوتا. g) IA l.1.
ه) فكشف. h) A لا لى (sic), B يكتى. i) A et IA برسول.
j) Codd. k) ملبياً. l) B قيوده. m) Pro seq. ملبياً. n) فأغرى.

وَأَمِّي أَلَّا أَلُوْتُكَ بِرِدَائِي قَالَ بَلِي جُرَيْتَ خَيْرَا فَوَاللَّهِ لَشُفُوفِ إِزَارِي
 اشْتَدُّ عَلَيَّ مِنَ الصَّرْبِ الَّذِي نَالِي فَأَلْقَى عَلَيْهِ الْمَوْلَى الثَّوْبَ وَمَضَى
 بِهِ إِلَى أَصْحَابِهِ الْمُحَبِّسِينَ^a، قَالَ وَحَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ
 حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ^b
 مَوْلَى مَعَاوِيَةَ قَالَ كُنْتُ بِالرِّيْذَةِ فَأَتَى بَنِي حَسَنِ مَغْلُولِينَ مَعْلَمٌ⁵
 الْعِثْمَانِيُّ كَأَنَّهُ خُلِقَ مِنْ نَضَّةٍ فَأَقْعَدُوا فَلَمْ يَلْبَثُوا حَتَّى^d خَرَجَ
 رَجُلٌ مِنْ عِنْدِ أَبِي جَعْفَرٍ فَقَالَ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعِثْمَانِيُّ
 فَقَامَ فَدَخَلَ فَلَمْ نَلْبَثْ^e أَنْ سَمِعْنَا وَقَعَ السِّيَاطُ، فَقَالَ أَيُّوبُ بْنُ
 سَلَمَةَ الْمَخْرُومِيُّ لِبَنِيهِ يَا بَنِي أَتَى لَأَرَى رَجُلًا لَيْسَ لِأَحَدٍ عِنْدَهُ
 هَوَادَةٌ فَأَنْظُرُوا لِأَنْفُسِكُمْ لَا تَسْقُطُوا بِشَيْءٍ^f، قَالَ فَأُخْرِجَ كَأَنَّهُ زَجَجِي¹⁰
 قَدْ غَيَّرَتِ السِّيَاطُ لَوْنَهُ وَأَسَالَتْ دَمَهُ وَأَصَابَ سَوْطٌ مِنْهَا أَحَدِي
 عَيْنِيهِ فَسَالَتْ فَأَقْعَدَ إِلَى جَنْبِ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ
 حَسَنِ فَعَطَّشَ^g فَاسْتَسْقَى مَاءً فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَنِ يَا مَعْشَرَ
 النَّاسِ مَنْ يَسْقَى ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ شَرْبَةَ مَاءٍ فَتَحَامَاهُ النَّاسُ فَا سَقَوْهُ
 حَتَّى جَاءَ خِرَاسَانِي بِمَاءٍ فَسَلَّهَ^h إِلَيْهِ فَشَرِبَ ثُمَّ لَبِثْنَا هُنَيْيَةً فَخَرَجَ⁵
 أَبُو جَعْفَرٍ فِي شَقِّ مَحْمِلِ مَعَادِلِهِ الرَّبِيعِ فِي شَقِّهِ الْأَيْمَنِ عَلَى بَغْلَةٍ
 شَقْرَاءَ فَنَادَاهُ عَبْدُ اللَّهِ يَا أَبَا جَعْفَرٍ وَاللَّهِ مَا هَكَذَا فَعَلْنَا بِأَسْرَاتِكُمْ
 يَوْمَ بَدْرٍ، قَالَ فَأَخْسَأَهُⁱ أَبُو جَعْفَرٍ وَثَقَلَ عَلَيْهِ وَمَضَى وَلَمْ يَعْرِجْ،
 وَذَكَرَ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ لَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعِثْمَانِيُّ

a) A تحبوسين. b) B الرمد s. p.; A البيزيد، cf. IA VI, 11..

c) A كأنما. d) A ان. e) A ينشب. f) B om., mox A om.

g) B فسله، A يسله (vel يسعه)، id. mox om. فشرِب.

h) A فاحسأه.

سأله عن ابراهيم فقال ما لي به علم فذكر ابو جعفر وجهه بالجزء، وذكر عمر عن *a* محمد بن ابي حرب قال لم يزل ابو جعفر جميل الرأى في محمد حتى قال له رباح يا امير المؤمنين اما اهل خراسان فشيعةك وأنصارك واما اهل العراق فشيعة آل *٥* ابي طالب واما اهل الشام فوالله ما على عندكم الا كافر وما يعندون بأحد من ولده ولكن اخاتم محمد بن عبد الله بن عمرو لودها اهل الشام ما تخلف عنه منهم رجل، قال فوقع في نفس ابي جعفر فلما حج دخل عليه محمد فقال يا محمد اليس ابنتك تحت *ابراهيم بن *b* عبد الله بن حسن قال بلى ولا عهد لي به الا *١٠* بمي في سنة كذا وكذا قال فهل رايت ابنتك مختضب وتمشط قال نعم قال فهي اذا زانية قال مه يا امير المؤمنين اتقول هذا لابنة عمك *c* قال يابن اللخناء قال ابي امهاتي نلتحس قال يا ابن الفاعلة ثم ضرب وجهه بالجزء وخذره *d* وكانت رقية ابنة محمد

تحت ابراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن ولها يقول *١٥* خليلي من قيس دعا اللوم *e* واقعدا يسركما الا انام وترقدا ابيت كاتي مسعر من تذكري رقية جمرأ من غصا متوقدا قال وحدثني عيسى بن عبد الله بن محمد قال حدثني سليمان بن داود بن حسن قال ما رايت عبد الله بن حسن جزع من شيء مما ناله الا يوماً واحداً فان بعير *f* محمد بن عبد

a) B بن. *b*) Codd. om. Librarius cod. A nempe ab ابنتك

aberravit ad ابنتك l. ١٥. *c*) A عمّتك. *d*) Codd. وحده.

e) B اللوام، A اللوم. *f*) B بعير (sic)، A بغير.

الله * بن عمرو بن عثمان *a* انبعث وهو غافل لم ينأقب له وفي
 رجليه سلسلة وفي عنقه زمامة فهوى وعلقت الزمامة بالمحمل فراينه
 منوطا بعنقه يضطرب فرايت عبد الله بن حسن قد بكى بكاء
 شديدا، قال وحدثني موسى بن عبد الله * بن موسى *b*
 قال حدثني ابي عن ابيه قال لما صرنا بالريذة ارسل ابو جعفر الى *5*
 ابي ان ارسل الي احداكم وأعلم انه غير عائد اليك ابدا فابتدره
 بنو اخوته يعرضون انفسهم عليه فجزاهم خيرا وقال انا اكره ان
 أجمعهم بكم ولكن اذهب انت يا موسى، قال فذهبت وانا يومئذ
 حديث السن فلما نظر الي قال لا انعم الله بك عيننا السياط
 يا غلام قال فضربت والله حتى غشى علي ما ادري بالضرب *10*
 فرفعت السياط عني ودعاني فقربت منه واستقرني *d* فقال اندري
 ما هذا هذا فيض فاض مني فأفرغت *e* منه ساجلا لم استنع
 رة ومن ورائه الموت او تفقدى منه *f*، قال فقلت يا امير المؤمنين
 والسله ان ما لي ذنب واتى لمعزل *g* عن هذا الأمر قال فأنطلق
 فأتني بأخويك، قال فقلت يا امير المؤمنين تبعثني الى رباح بن *15*
 عثمان فيضع علي العيون والرصد فلا اسلك طريقا الا تبعني له
 رسول ويعلم ذلك اخواي فيهربان مني، قال فكتب الى رباح لا *h*
 سلطان لك على موسى، قال وأرسل معي حرسا امرهم ان يكتبوا
 اليه بخبري قال فقدمت المدينة فنزلت دار ابن هشام *i* بالبلاط
 فأقمت بها اشهرا فكتب اليه رباح ان موسى مقيم بمنزله يتربص *20*

a) A om. *b*) A om. *c*) انما. *d*) B وقربني A استقرني
 فم قال dein. *e*) ما فرغت عليك A. *f*) B om. *g*) B لمعزل A
 لمعزلي. *h*) B لا A، *i*) ان هشام B.

بأمير المؤمنين الدوائر فكتب اليه اذا قرأت *a* كنانى هذا فأحدره
الى فحدرنى، قال وحدثنى محمد بن اسماعيل قال
حدثنى موسى قال ارسل الى الى الى جعفر اتى كاتب الى محمد
وابراهيم فأرسل موسى عسى ان *b* يلقاها وكتب اليهما ان يأتياه
5 وقال لى ابلغهما عنى فلا يأتياه ابداً، قال وانما اراد ان يغلتنى،
من يده وكان ارق الناس على وكنت اصغر ولد هند وارسل
اليهما

يأبئى أمية اتى عنكما غان وما الغنى غير اتى مرعش فانى

يأبئى أمية الا * ترجماً كبرى *d* فاتمما انتما والتكل مثلان

10 قال فأتت بالمدينة مع رسل الى جعفر الى ان استبطانى رباح
فكتب الى الى جعفر بذلك فحدرنى *e* اليه، قال حدثنى

يعقوب بن القاسم بن محمد قال اخبرنى عمران بن مكرز من

بنى البكاء قال خرج بنى حسن الى الربرة فيهم على وعبد

الله ابنا حسن بن حسن بن حسن وأمه حبابة *g* ابنة عامر بن

15 عبد الله بن عامر بن بشر بن عامر ملاعب الأسننة فات فى الساجن

حسن بن حسن وعباس *h* بن حسن وأمه عائشة بنت طلحة

ابن عمر بن * عبيد الله *i* وعبد الله بن حسن وابراهيم بن

حسن، قال عمر حدثنى المدائنى قال لما خرج بنى

ترعما *d*) A يضمنى *e*) A اتاك *a*) B om.. *b*)

f) B s. p. فحضرنى A. اليه om. seq. حدرنى B *e*) كسرى

g) Vocales in B additae sunt, A s. p. *h*) A عامر *i*) A

عبد العزيز

حسن قال ابراهيم بن عبد الله بن حسن، قال عمر وقد

انشدنى غير اى الحسن هذا الشعر لغالب الهمداني^a

ما ذكرك^b الدمنة القفار وأهل الدار أما نأوك^c أو قربو

الأ سفاهها وقد تفرعك الشيب بلون كانه العطب^d

5 ومر خمسون من سنينك كما عد لك الخاسبون ان حسبو.

بعد ذكر الشباب لست^e له ولا اليك الشباب منقلب

اني عزتني الهموم فاحتضر الهم وسادى فالقلب منشعب^f

واستخرج الناس للشقاء وخلقت^g لدهر بظهور حذب

اعوج يستعذب^h الليمام به ويحتويه الكرام ان سربواⁱ

10 نفسي قدت شبيبة هناك وظنوبيا به من فيوده ندب

والسادة القر^j من بنيه فما روقب فيه الاله والنسب

يا حلف القيد ما تضمنت من حلم وبر يشوبه حسب

وامهات من العوانك اخلصتك بيض عقائل عرب^k

كيف اعتذاري الى الاله ولم يشهرن فيك الماثورة القصب

15 ولم اقد^l غارة مكممة فيها بنات الصريح تنتحب

والسابقات الحيات والاسل الدبل فيها اسنة ذرب

حتى نوفي بنى ننبيلة^m بالقسط بكيل الصاع الذي احتلبو

بالقتل قتلا وبالاسير الذي في القدⁿ اسرى مصفودة سلب

اصبح آل الرسول احمد في الناس كذى عرة به جرب

ليس A a) القطب B c) فاذكرك A b) الهمداني B a)

يستعذب A g) وخلقت A, وحلقت B f) منشعب A e)

الفوانك A, B k) Deest hic versus in A, B الحرف A z) شرب A h)

من القيد A n) Notaila mater Abbási erat. m) B s. p. l)

بُوسًا لَهُمْ مَا جَنَّتْ أَكْفُهُمْ وَأَيَّ حَبَلٍ مِنْ أُمَّةٍ قَضَبُوا ^a
 وَأَيُّ ^b حَبَلٍ خَانُوا الْمَلِيكَ بِهِ شُدَّ بِمِثْلَيْ عَقْدِهِ أَلْدَبُ ^c

وذكر عبد الله بن راشد بن يزيد قال سمعت الجراح بن عمر
 وخاقان بن زيد وغيرها من اصحابنا يقولون لما قدم بعبد الله بن
 5 حسن وأهله مقيدين فأشرف بهم على النَّجَفِ قال لاهله ^d اما ترون
 في هذه القرية من يمنعنا من هذا الطاغية قال فلقبه ابنا حى ^e
 للحسن وعلى مشتغلين على سبغين فقالا له قد جئناك يا بن رسول
 الله فمرنا بالذى تريد قال قد قضيتما ما عليكما ولن تغنيا ^f في
 هؤلاء شيئا فانصرفا، قال وحدثني عيسى ^g قال حدثني عبد
 10 الله بن عمران ^h بن ابي فروة قال امر ابو جعفر ابا الأزهر فحبس بنى
 حسن بالهاشمية، قال وحدثني محمد بن الحسن قال حدثني
 محمد بن ابراهيم قال أتى بهم ابو جعفر فنظر الى محمد بن ابراهيم
 ابن حسن فقال انت الديباج الأصغر قال نعم قال اما والله لأقتلنك
 قتلَةً ما قتلتها احداً من اهل بيتك ثم امر بأسطوانة مبنية
 15 ففرقت ثم أدخل فيها فبنى عليه وهو حى، قال محمد
 ابن الحسن وحدثني الزبير بن بلال قال كان الناس يختلفون الى
 محمد ينظرون الى حسنه، قال عمر ⁱ وحدثني عيسى قال ⁱ
 حدثني عبد الله بن عمران قال اخبرني ابو الأزهر قال قال لى عبد
 الله بن حسن ابغنى حجاً فقد احتجت اليه فاستأذنت امير

a) A قصب. b) A فى اى seq. خانوا s. p. c) B الكرب.

d) A لاصحابه. e) Sic B, i. e. حىيى. A اخى ut codd. IA. f) B

g) A عمى. h) A عمر. i) A om. ودر تقينا A، وعينا

المؤمنين فقال * أتيت به حجّام مجيد^a، قال وحدثني الفصل ^b
ابن دُكَيْنَ ابو نَعِيم قال حُبِسَ من بنى حسن ثلاثة عشر رجلاً
وحُبِسَ معهم العثمانيّ وابنان. له في قصر ابن هبيرة وكان في
شَرْقَى الكوفة ما يلي بغداد فكان أوّل من مات منهم ابراهيم بن
حسن ثم عبد الله بن حسن فدفن قريباً من حيث مات والـ⁵
يكن بالقبير، الذي يزعم الناس انه قبره فهو قريبٌ منه، قال
وحدثني محمّد بن ابي حَرْبٍ قال كان محمّد بن عبد الله بن
عمرو⁶ محبوباً عند ابي جعفر وهو يعلم براءته حتى كتب اليه ابو
عَون * من خراسان⁷ اخبر امير المؤمنين ان اهل خراسان قد
تفاسقوا عني وطال عليهم امر محمّد بن عبد الله فأمر ابو جعفر¹⁰
عند ذلك بمحمّد بن عبد الله بن عمرو فضربت عنقه وأرسل برأسه
الى خراسان وأقسم لهم انه رأس محمّد بن عبد الله وان أمّه
فاطمة بنت رسول الله صلعم، قال عمر فحدثني الوليد بن
هشام قال حدثني ابي قال لما صار ابو جعفر بالكوفة قال ما استنفي¹¹
من هذا الفاسق من اهل بيت فسف فدا به فقال ازوجت¹⁵
ابنتك¹² ابن عبد الله قال لا قال افليست بامرأته قال بلى زوجها
أيّاه¹³ عمّها وأبوه عبد الله بن حسن فأجزت نكاحه قال فأين
عهدك التي اعطيتني قال في عليّ قال أفلم تعلم بخضاب امر تجد
ريح طيبة قال لا علم لي قد علم القوم ما لك عليّ من المواثيق
فكنتموني ذلك كلّ قال هل لك ان تستقلني فأقبلك وتحدث لي²⁰

فلا A c). الفصّيل A b). يأتيه حجّام A محمّد a).
استنفي B، استنفي A f). B om. e). عمر A d). يكون القبر.
A add. من. Ad seqq. cf. supra p. ١٧١ et ١٧٨. h) B om.
z) B om.

إيماناً مستقبلةً قال ما حنثتُ بأيماني فبجدها عليّ ولا احدثتُ
 ما استقبلك منه فتقيلني فأمر به فضرب حتى مات ثم احتز رأسه
 فبعثه *a* به الى خراسان فلما بلغ ذلك عبد الله بن حسن قال انا
 لله وانا اليه راجعون والله ان كنا لنا من به في سلطانهم ثم قد
 5 قُتل بنا في سلطاننا، قَالَ وَحَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ *عَبْدِ اللَّهِ *b*
 قَالَ حَدَّثَنِي مَسْكِينٌ *c*، بِنِ عَمْرٍو قَالَ لَمَّا ظَهَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ حَسَنِ امْرُؤِ أَبِي جَعْفَرٍ بِضَرْبِ عُنُقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عَمْرٍو ثُمَّ بَعَثَ بِهِ إِلَى خِرَاسَانَ وَبَعَثَ مَعَهُ الرِّجَالَ يَحْلِفُونَ بِأَنَّهُ
 أَنَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
 10 قَالَ عَمْرٌو فَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ فِي أَيْ سَبَبٍ قُتِلَ
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ احْتَبِجَ إِلَى رَأْسِهِ، قَالَ
 عَمْرٌو وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَرْبٍ قَالَ كَانَ عَمْرٌو بْنُ أَبِي عَمْرٍو
 خَلِيفَةَ أَبِيهِ بَبَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا قُتِلَ *d* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ حَسَنِ وَجَّهَ أَبُو جَعْفَرٍ بِرَأْسِهِ إِلَى خِرَاسَانَ إِلَى أَبِي عَمْرٍو مَعَ
 15 مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْكَلْبَاءِ وَعَمْرٌو بْنُ أَبِي عَمْرٍو فَلَمَّا قَدِمَ
 بِهِ ارْتَابَ أَهْلُ خِرَاسَانَ وَقَالُوا الْبَيْسَ قَدْ قُتِلَ مَرَّةً وَأَتَيْنَا بِرَأْسِهِ قَالَ
 ثُمَّ تَكَشَّفَ *e* لَهُمُ الْخَبْرَ حَتَّى عَلِمُوا حَقِيقَتَهُ فَكَانُوا يَقُولُونَ لِمَ يُطَّلَعُ
 مِنْ *f* أَبِي جَعْفَرٍ عَلَى كَذِبَةٍ *g* غَيْرِهَا، قَالَ وَحَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرَانَ بْنِ أَبِي فَرُوةٍ قَالَ كُنَّا
 20 فَأَتَى أَبَا الْأَزْهَرِ وَحَسَنَ بِالْهَاشِمِيَّةِ أَنَا وَالشَّعْبَانِيُّ فَكَانَ أَبُو جَعْفَرٍ يَكْتُبُ

a) A ووجه. *b*) A محمد. *c*) A مكين. *d*) B add. روى،
 librarius cod. A aberravit ad محمد l. 15. *e*) A انكشف.
f) B add. امر. *g*) A كربة.

البيه من عبد الله * عبد الله، أمير المؤمنين إلى أبي الأزهر مولاة
ويكتب أبو الأزهر إلى أبي جعفر من أبي الأزهر مولاة وعبد، فلما كان
ذات يوم وحسن عنده وكان أبو جعفر قد ترك له ثلاثة أيام لا
ينوبها ^٥ فكنا نخلو معه في تلك الأيام فأثاب كتاب من أبي جعفر
فقرأه ثم رمى به ودخل إلى بني حسن وهم محبسون، قال فتناولتُ
الكتاب وقرأته فإذا فيه انظر يا أبا الأزهر ما امرتك به في مدته،
فجعله وانفذه، قال وقرأ الشعباني الكتاب فقال تدرى من مدته
قلت لا قال هو، والله عبد الله بن حسن فانظر ما هو صانع قال
فلم نلبث ^٥ ان جاء أبو الأزهر فجلس فقال قد والله هلك عبد
الله بن حسن ثم لبث قليلا ثم دخل وخرج مكنثبا ^{١٠} فقال
أخبرني عن علي بن حسن أي رجل هو قلت أمصتق انا عندك
قال نعم وفوق ذلك قال قلت هو والله خير من نقله هذه وتُظله
هذه قال فقد والله ذهب، قال وحدثني محمد بن اسماعيل
قال سمعت جدي موسى بن عبد الله يقول ما كنا نعرف وقوت
الصلاة في الحبس الا بأحزاب كان يقرأها علي بن حسن، قال ^{١٥}
عمر وحدثني ابن عائشة قال سمعت مولى لبني دارم قال قلت لبشير
الرجال ما يسرعك إلى الخروج على هذا الرجل قال انه ارسل إلى
بعد اخذه عبد الله بن حسن فأثبته فأمرني يوماً بدخول بيت
فدخلته فإذا بعبد الله بن حسن مقتولا فسقطت مغشياً علي
فلما افقت اعطيت الله عهدا ألا يختلف في امره سيفان الا كنت ^{٢٠}

a) A om. b) B يوتها، A ينوبها. c) Sic B. A مدلة sine
voc. d) B om. e) A ينشِب. f) A منكما. g) Sic codd.

hic et infra, ubi IA ٤٣٤ الرجال.

مع الذى عليه « منها وقلتُ للرسول الذى معى من قبله لا تخبره بما لقيتَ فإنه ان علم قتلنى، قالَ عمر فحدثت به هشام بن ابراهيم بن هشام بن راشد من اهل همدان وهو العَبَّاسِيُّ ان ابا جعفر امر بقتله فحلف بالله ما فعل ذلك ولكنه نَسَّ اليه 5 من اخبره ان محمداً قد ظهر فقتل فانصدح قلبه مات،

قالَ وحدثنى عيسى بن عبد الله قال قال من بقى منهم انهم كانوا يُسْقونُ ٦ فانوا جميعا آلا سليمان وعبد الله ابنى داود بن حسن بن حسن واسحاق واسماعيل ابنى ابراهيم بن حسن بن حسن وجعفر بن حسن وكان ٧ من قُتل منهم انما قُتل بعد خروج 10 محمداً قالَ عيسى فنظرتُ مولاة لآل حسن الى جعفر بن حسن فقالت بنفسى ابو جعفر ما ابصره بالرجال حيث يُطلقك وقتل عبد الله بن حسن ٨

ذكر بقیة الخبر من الاحداث التى كانت فى

سنة اربع واربعين ومائة

15 فن ذلك ما كان من حمل ابي جعفر المنصور بنى حسن بن

حسن بن على من المدينة الى العراق،

ذكر للخبر عن سبب جملة

ايام الى العراق

حدثنى الحارث بن محمّد قال سأ محمّد بن سعد قال سأ

a) A غلبه. b) Supplendum videtur سَمًا. c) A وكل. d) Seq. caput in A deest et in B legitur in fine anni H. 145 (fol. 149a—150b), sed melius hoc loco additur. Dedi inscriptionem quam habet B, quamquam unicuique patebit, traditiones seq. per Wākidīum translatas, quasi supplementum ad praecedd. esse nec caput separatum facere.

محمّد بن عمر قال لما ولّى ابو جعفر رباح بن عثمان بن حيّان
 المرّقى المدينة أمره ^a بالجدّ في طلب محمّد وابراهيم ابني عبد
 الله بن الحسن وقلة الغفلة عنهما، قال محمّد بن عمر فاخبرني
 عبد الرحمان بن ابى الموالى قال فجدّ رباح في طلبهما ولم يدهن
 واشتدّ في ذلك كلّ الشدّة حتى خافا وجعلا ينتقلان من موضع ⁵
 الى موضع واغنم ابو جعفر من ^b تبغيهما وكتب الى رباح بن عثمان
 ان يأخذ اباهما عبد الله بن حسن واخوته حسن بن حسن
 وداود بن حسن وابراهيم بن حسن ومحمّد بن عبد الله بن
 عمرو بن عثمان بن عفّان وهو اخوهم لأُمّهم فاطمة بنت حسين في
 عدّة منهم ويشدّهم وثاقا ويبعث بهم اليه حتى يوافوه بالريذة وكان ¹⁰
 ابو جعفر قد حجّ تلك السنة وكتب اليه ان يأخذنى معهم
 فيبعث بى اليه ايضًا قال فأدركت وقد اهللت بالحجّ فأخذت
 فطرحت فى الحديد وعروض بى الطريف حتى وافيتهم بالريذة، قال
 محمّد بن عمر انا رايت عبد الله بن حسن وأهل بيته يُخرجون
 من دار مروان بعد العصر وهم فى الحديد فيحملون فى ثخامل ليس ¹⁵
 تحتهم وطاء وانا يومئذ قد راهقت الاحتلام احفظ ما ارى،
 قال محمّد بن عمر قال عبد الرحمان بن ابى الموالى وأخذ معهم
 نحو من اربعمائة من جهينة ومزينة وغيرهم من القبائل فأرّاهم بالريذة
 مكتّفين فى الشمس، قال وسجنت مع عبد الله بن حسن وأهل
 بيته ووافى ابو جعفر الريذة منصورًا من الحجّ فسأل عبد الله بن ²⁰
 حسن ابا جعفر ان يأذن له فى الدخول عليه فأبى ابو جعفر فلم

^a) B وامرّه; cod mox eandem sententiam repetit. ^b) B فى.

يره حتى فارق الدنيا، قَالَ ثم دعاني ابو جعفر من بينهم فَأُقْعِدت
حتى ادخلت وعنده عيسى بن عليّ فلما رآني عيسى قال نعم
هو هو يا امير المؤمنين وان انت شددت عليه اخبرك بمكانهم
فسلّمت فقال ابو جعفر لا سلّم الله عليك اين الفاسقان ابنا
5 المفسسف اللذّابان ابنا اللذّاب قال قلت هل ينفعني الصديق يا
امير المؤمنين عندك قال وما ذاك قال امرأته طالِقٌ وعليّ وعليّ
ان كنت اعرف مكانهما قال فلم يقبل ذلك مني وقال السياط
وأُثمت بين العقائين فضربني اربعائة سوط فا عقلت بها حتى
رُفِع عني ثم جُمِلت الى اصحابي على تلك الحال ثم بعث الى
10 السديباج محمّد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عقّان
وكانت ابنته تحت ابراهيم بن عبد الله بن حسن فلما أُدخل
عليه قال اخبرني عن اللذّابين ما فعلا واين هما قال والله يا امير
المؤمنين ما لي بهما علمٌ قال لتخبرتي قال قد قلت لك وانّي والله
لصادقٌ ولقد كنت اعلم علمهما قبل اليوم واما اليوم فا لي والله
15 بهما علم قال جرّده فجرد فضربه مائة سوط وعليه جامعة حديد
في يده الى عنقه فلما فرغ من ضربه اخرج فألبس قبيصاً له
قوهياً a على الضرب وأنّي به الينا فوالله ما قدروا على نزع القميص
من لصوقه بالدم حتى حلبوا عليه شاةً ثم انزع القميص ثم
داووه b فقال ابو جعفر أحذروا بهم الى العراق فقدم بنا الى الهاشميّة
20 فحبسنا بها فكان أول من مات في الحبس عبد الله بن حسن
فجاء الساجان فقال ليخرج اقبكم به فليصلّ عليه فخرج اخوه

a) فوهيا B. b) داوونى B.

حسن بن حسن بن عليّ عليهم السلام فصلّي عليه
ثم مات محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان فأخذ رأسه
فبعث به مع جماعة من الشيعة الى خراسان فطافوا في كور
خراسان وجعلوا يحلفون بالله ان هذا رأس محمد بن عبد الله
ابن فاطمة بنت رسول الله صلّي الله عليه يوهون الناس انه رأس
محمد بن عبد الله بن حسن الذي كانوا يجدون خروجه على
ابن جعفر في الرواية ٥

وكان والي مكة في هذه السنة السريّ بن عبد الله ووالي المدينة
رياح بن عثمان المرمي ووالي الكوفة عيسى بن موسى ووالي البصرة
سفيان بن معاوية وعلى قضائها سوار بن عبد الله وعلى مصر يزيد
ابن حاتم ٥

ثم دخلت سنة خمس وأربعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك خروج محمد بن عبد الله بن حسن
بالمدينة وخروج اخيه ابراهيم بن عبد الله بعده بالبصرة ومقتلهما¹⁵

ذكر الخبر عن مخرج محمد

ابن عبد الله ومقتله

ذكر عمر ان محمد بن يحيى حدثه قال حدثني الحارث بن
اسحاق قال لما اتحد ابو جعفر ببني حسن رجع رياح الى المدينة
فألح في الطلب واحرج محمدا حتى عزم على الظهور، قال²⁰
عمر فحدثت ابراهيم بن محمد بن عبد الله للجعفرى ان محمدا
أُخرج فخرج قبل وقته الذي فارق عليه اخاه ابراهيم فأكر ذلك
وقال ما زال محمد يُطلب أشدّ الطلب حتى سقط ابنه فات

وحتى رفقهُ الطلب فتدَّتِي في بعض آبار المدينة يناول أصحابه الماء وقد انغمس فيه الى رأسه وكان بدنه لا يخفى عظمًا^a ولكن ابراهيم تأخّر عن وقته بجُدْرِي اصابه، قالَ وحدثني محمّد بن يحيى قال حدثني لخارث بن اسحاق قال تحدّث اهل المدينة 5 بظهور محمّد فأسرعنا في شراء الطعام حتى باع بعضهم^b حُلِي نسائه وبلغ رياحا ان محمّدًا اتى المذاد^c فركب في جنده يريده وقد خرج قبله محمّد يريد المذاد ومعه جُبَيْر بن عبد الله السُلَمِيّ وجُبَيْر بن عبد الله بن * يعقوب بن^d عطاء وعبد الله بن عامر الأسلمِيّ فسمعوا سقاةً تحدّث صاحبتهَا ان رياحًا قد ركب يطلب 10 محمّدًا بالمذاد وانه قد سار الى السوق فدخلوا دار الجهنينة^e واجافوا بابها عليهم ومَرّ رياح على الباب لا يعلم بهم ثم رجع الى دار مروان فلما حضرت العشاء الآخرة صلتى في الدار ولم يخرج، وقيل ان الذى اعلم رياحًا بمحمّد سليمان بن عبد الله بن ابي سبّرة^f من بنى عامر بن لُؤَيٍّ، وذكر عن الفضل بن دُكَيْنٍ 15 قال بلغنى ان عبيد الله بن عمرو بن ابي ذؤيب^g وعبد الحميد ابن جعفر دخلوا على محمّد قبل خروجه فقالوا له ما تنتظر بالخروج والله ما نجد في هذه الأمانة احدًا اشم عليها منك ما يمنعك ان تخرج وحدك، قالَ وحدثنى عيسى قال حدثنى ابي قال بعث الينا رياح فأتينته انا وجعفر بن محمّد بن عليّ بن

a) B om., IA ٤.٢. لعظمه. b) A احدهم في ذلك. c) المدار A passim, IA l. l. المذاد. d) B om. e) دارا جهنينة B f) Codd. اشمر. g) A ذيب et sic IA ٤.٣. سَمَرَة.

حسين^a وحسين بن علي بن حسين بن علي وعلي بن عمر بن علي بن حسين بن علي وحسن^b بن علي بن حسين بن علي ابن حسين بن علي ورجال من قريش منهم^c اسماعيل بن أيوب ابن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن المغيرة ومعه ابنه خالد فأتا لعنده في دار مروان اذ سمعنا التكبير قد حال دون كل شيء^d 5 فظنناه من عند الحرس وظن الحرس انه من الدار، قال فوثب ابن مسلم بن عقيبته وكان مع رياح فاتكأ على سيفه فقال اطعنى في هؤلاء فاضرب اعناقهم فقال علي بن عمر فكدنا والله تلك الليلة ان نطبخ^e حتى قام حسين بن علي فقال والله ما ذاك لك انا على السمع والطاعة، قال وقام رياح ومحمد بن عبد العزيز فدخلوا^f 10 جنبداء في دار يزيد فاختفيا فيه وقتنا فخرجنا من دار عبد العزيز ابن مروان حتى تسورنا على كبراء كانت في زقاني عاصم بن عمرو فقال اسماعيل بن أيوب لابنه خالد يا بنى والله ما تجيبنى نفسى الى^g الوثوب فارفعنى فرفعه، وحدثنى محمد بن يحيى قال حدثنى عبد العزيز بن عمران قال حدثنى ابي قال جاء الخبر^h 15 الى رياح وهو في دار مروان ان محمداً لخرج الليلة فأرسل الى اخى محمد بن عمران والى العباس بن عبد الله بن الحارث بن العباس والى غير واحد، قال فخرج اخى وخرجت معه حتى دخلنا عليه بعد العشاء الآخرة فسلمنا عليه فلم يرد علينا فجلسنا فقال اخى كيف امسىⁱ الأمير اصلاحه الله قال بخير^j 20

a) B حسن et sic in seqq. saepius حسن pro حسين
 b) A حسين. c) A فيهم. d) A نطبخ. e) B جنبداء،
 اصبح. f) B على. g) A على. h) B عمر. i) A كوة. j) A حينئذ A

بصوت ضعيف قال ثم صمت طويلاً ثم تنبّه فقال ايّها يا اهل
المدينة امير المؤمنين يطلب بعبيته في شرق الأرض وغربها وهو
يننفق^a بين اظهركم اقسام بالله لئن خرج لا اترك منكم احداً
الا ضربت عنقه فقال اخي اصلحك الله انا عذيرك منه هذا والله
الباطل قال فأنت اكثر من ههنا عشيرةً وأنت قاضي امير المؤمنين
فأدع عشيرتك، قال فوثب اخي ليخرج فقال اجلس اذهب انت
يا ثابت فوثبت فأرسلت الى بنى زهرة ممن يسكن حشّ طلحة
ودار سعد ودار بنى ازهر ان أحضروا سلاحكم، قال فجاء منهم
بشر^b وجاء ابراهيم بن يعقوب بن سعد بن ابي وقاص منتكباً^b
10 قوساً وكان من ارمى الناس فلما رايت كثرتهم دخلت على رباح
فقلت هذه بنو زهرة في السلاح يكونون معك ايذن لهم قال هيئات
تريد ان تدخل على الرجال طروقاً في السلاح فذل لهم فليجلسوا
في الرحبة* فان حدث شيء^c فليقاتلوا قال قلت لهم قد اتي ان
يأذن لكم لا والله ما ههنا شيء فاجلسوا^d بنا نتحدث، قال فكنتما
15 قليلاً فخرج العباس بن عبد الله بن الحارث في خيل يعس حتى
جاء رأس الثنية ثم انصرف الى منزله وأغلقه عليه فوالله انا لعلي
تلك الحال ان طلع فارسان من قبل التوراء^e يركضان حتى وقفا بين
دار عبد الله بن مطيع ورحبة القضاء^e في موضع السقاينة قال
قلنا شر الأمر والله جدّ، قال ثم سمعنا صوتاً بعيداً فأقنا لبيلا
20 طويلاً فأقبل محمّد بن عبد الله من المذاد ومعه مائتان وخمسون

a) Ex conj., B ضعف، A بسعر sed indistincte, IA om.

b) A منتكباً. c) B om. d) A فادخلوا. e) A القضاء.

رجلا حتى اذا شرع على بنى سلمة وبطاحان قال اسلكوا بنى سلمة تسلموا ان شاء الله قال فسمعنا تكبيراً ثم هداً الصوت فأقبل حتى اذا خرج من زقاق ابن حُبَيْن^a استنطق السوق حتى جاء على التمارين حتى دخل من اصحاب الانفاص^b فألقى الساجن وهو يومئذ في دار ابن هشام فدقّه وأخرج من كان فيه ثم اقبل^c حتى اذا كان بين دار يزيد ودار أُويس نظرنا الى هول من الاهوال^d قال فنزل ابراهيم بن يعقوب ونكب كنانته وقال ارمى فقلنا لا تفعل وداره محمد بالرحبة حتى جاء بيت عاتكة بنت يزيد فجلس على بابها وتناوش الناس حتى قتل رجل سندی كان يستصبح في المسجد قتله رجل من اصحاب محمد^e، قال^f 10 وحدثني سعيد^g بن عبد الحميد بن جعفر اخبرني جهم بن عثمان قال خرج محمد من المذاد على حمار ونحن معه فوئى خوات ابن بُكَيْر بن خوات^h بن جُبَيْر الرَجَالَة ووتى عبد الحميد بن جعفر الحربة وقال اكفنيهاⁱ فحملها ثم استغفا منها فاعفاه ووجهه مع ابنه حسن* بن محمد^j، قال وحدثني عيسى قال^k 15 حدثني جعفر بن عبد الله بن يزيد بن رُكَاة^l قال بعث ابراهيم^m بن عبد الله الى اخيه حملى سيوف فوضعها بالمذاد فأرسل الينا ليلة خرج وما نكونⁿ مائة رجل وهو على حمار اعراقي

a) Codd. حنين, sed cf. Wustenfeld, *Gesch. der Stadt Medina* p. 118 (cf. etiam ibid. ann. 1). b) الانفاص. c) B om., mox A وخرج. d) الهول. e) وان محمدا ad seqq. cf. *Fragm.* ٢٣٨ ann. a. f) سعد. g) A om., B mox خبير. h) B اكفيها, mox id. فغفاه. i) A s. p. k) B om. l) A s. p., id. في.

اسود فافترق طريقان طريف بطحان وطريف بنى سلمة فقلنا له
 كيف نأخذ قال على بنى سلمة يسلمكم ^a الله قال فحجنا حتى
 صرنا بباب مروان، قال وحدثني محمّد بن عمرو بن زُتَيْبِل ^b
 ابن نهشل احد بنى يربوع عن ابي عمرو المديني، شيخ من
 قريش قال اصابتنا السماء بالمدينة اياماً فلما اقلعت خرجت في
 غيبها منمطراً فانتمسأت ^c عن المدينة فاني لقي رحلي ان هبط على
 رجل لا ادري من اين اتى ^e حتى جلس اليّ عليه اطمأراً له دَرَنَة
 وعمامة رتّة فقلت له من اين اقبلت قال من غنيمّة لي اوصبت
 راعيها بحاجة لي ثم اقبلت اريد اهلي قال فجعلت لا اسلك من
 العلم طريقاً الا سبقني اليه وكثرتني فيه فجعلت اعجب له ولما
 يأتي به قلت من الرجل قال من المسلمين قلت اجل فمن ايهم
 انت قال لا عليك الا تزيد ^f قلت بلى عليّ ذلك فمن انت قال
 فوثب وقال ^g.

مناخِرُقُ الحُقَيْنِ يشكو الوجي

15 الابيات الثلاثة، قال ثم ادبر فذهب فوالله ما فات مدى بصرى حتى ندمت
 على تركه قبل معرفته فاتبعته لاسأله فكأن الارض التأمّت عليه ثم
 رجعت الى رحلي ^h ثم اتيت المدينة فما غيرت الا يومي وليلتي حتى
 شهدت صلاة الصبح بالمدينة فاذا رجل يصلي بنا لأعرف ⁱ صوته
 فقراً انا فتحنّا لك فاحاً مبيئاً ^k فلما انصرف صعد المنبر فاذا

a) A سلمكم. b) زبيل (sic). c) A عن. B المديني والمديني.
 d) A فانتمسيت، B s. p. e) A اقبل. f) B تزيد.

g) Vide supra p. ١٩٧; B h. l. habet et ambo codd.

ثم اتى. h) A رجل; dein ambo codd. i) السريال pro الحقين.
 j) Codd. لا اعرف. k) Kor. 48, vs. 1.

صاحبي واذا هو ما محمد بن عبد الله بن حسن، قال
 وحدثني اسماعيل بن ابراهيم بن هود مولى قريش قال سمعت
 اسماعيل بن الحكم بن عوانة يخبر عن رجل قد سماه بشبيهة
 بهذه القصة قال اسماعيل فحدثت بها رجلا من الانبار، يكتى ابا
 عبيد فذكر ان محمدا او ابراهيم وجه رجلا من بنى صبة فيما
 يحسب اسماعيل بن ابراهيم بن هود ليعلم له بعض علم ابي
 جعفر فأتى الرجل المسيب وهو يومئذ على الشرط فتت اليه برجه
 فقال المسيب انه لا بد من رفعك الى امير المؤمنين فأدخله على
 ابي جعفر فاعترف فقال ما سمعته ^h يقول قال

شردته، الخوف فأزوى به كذاك من يكره، حرّ الجلال 10
 قال ابو جعفر فأبلغه انا نقول

وخطبة ^e ذلك تجعل الموت دونها نقول لها للموت اهلا ومرحبا
 وقال انطلق فأبلغه ^f، قال عمر وحدثني * ازهر بن سعيد
 ابن نافع ^g وقد شهد ذلك قال خرج محمد في اول يوم من
 رجب سنة ١٤٥ فبات بالمذاق هو وأصحابه ثم اقبل في الليل فدى 15
 الساجس وبيت المال وأمر بربيع وابن مسلم فحيسا معاه ^h في دار
 ابن هشام، قال وحدثني يعقوب بن القاسم ⁱ قال حدثني
 علي بن ابي طالب قال خرج محمد لليلتين بقينا من جمادى
 الآخرة * سنة ١٤٥، وحدثني عمر بن راشد قال خرج لليلتين
 بقينا من جمادى الآخرة ^k فرأيت عليه ليلة خرج قلنسوة صفراء 20

a) B الابناء. b) A فسمعته. c) Codd. h. l. vide supra
 p. ١٩٧. d) B يجذر. e) A فخطبة. f) A فاعلمني. g) A
 الزهري بن سعيد بن عامر. h) B om. i) A الهيثم. k) B om.

مصريّة *a* وُجِبَتْ صفراء وعمامةً قد شدّ بها حَقْوِيَه وَاخْرَى قد اعْتَمَّ
بها متوتِّحًا سيفًا فجعل يقول لأصحابه لا تقتلوا لا تقتلوا *b* فلما
امتنعت منهم الدار قال ادخلوا من باب المقصورة، قال فأتاكموا
وحرّقوا باب الخوخة التي فيها فلم يستطع احد ان يمرّ فوضع
⁵ رزام *d* مولى القسريّ ترسه على النار ثم تخطّى عليه فصنع الناس
ما صنع ودخلوا من بابها وقد كان بعض اصحاب رباح مارسوا على
الباب * وخرج من كان مع رباح في الدار من دار عبد العزيز من
الحمام وتعلّق رباح في مشربة في دار مروان فأمر بدرجها فهدمت
فصعدوا اليه فأنزلوه وحبسوه في دار مروان وحبسوا معه اخاه
¹⁰ عباس بن عثمان وكان مكمّد بن خالد وابن اخيه النذير *f* بن
يزيد ورزام في الحبس فأخرجهم مكمّد وأمر النذير بالاستيثاق من
رباح وأصحابه، قال وحدثني عيسى قال حدثني ابي قال
حبس مكمّد رباحًا وابن اخيه وابن مسلم بن عقبة في دار
مروان، قال وحدثني مكمّد بن يحيى قال حدثني عبد
¹⁵ العزيز بن ابي *g* ثابت عن خاله راشد بن حفص قال قال رزام
للنذير تعنى واياه فقد رايت عذابه ايعنى قال شأنك واياه ثم
قام ليخرج فقال له رباح يا ابا قيس قد كنت افعل بكم ما كنت *h* افعل
وانا بسودكم عالم فقال له النذير فعلت ما كنت اهله ونفعل ما
كن اهله *i* وتناوله رزام فلم يزل به رباح يطلب اليه حتى كفّ

a) مصريّة B. *b*) IA ٤.٣ 1. 3 a. f. الا يقتلوا *c*) الخوخة B. *d*) Ruzam, mox A نيراسه (!). *e*) A om. *f*) B والنذير *g*) A om. *h*) Codd. om. *i*) A add. وخرج.

وقال والله ان كنت لبَطْرًا عند القدرة لثببًا *a* عند البليّة،
 قال وحدثني موسى بن سعيد الجاحي *b* قال حبس رباح محمد
 ابن مروان بن ابى سليط من الانصار ثم احد بنى عمرو بن عوف
 فدحه وهو محبوس فقال

وما نَسَى الذمَّامَ كَرِيمُ قَيْسٍ ولا مُلْقَى الرِّجَالِ الى الرِّجَالِ ٥
 اذا ما الباب قَعَقَعَهُ سَعِيدٌ هَدَجْنَا نحوه هَدَجَ الرِّثَالِ
 دَيْبِبَ، الدَّرْتُصُبُحُ حين *d* يَمْشِي *e* قِصَارُ الرِّجَالِ وَغَيْرُ ذِي اَخْنِيَالِ
 قال حدثني محمد بن يحيى قال حدثني اسماعيل بن يعقوب
 النيمي قال سعد محمد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال اما
 بعد * ايها الناس *f* فانه كان من امر هذا الطاغية عدو الله الى 10
 جعفر ما لم يخف عليكم من بنائه القبة الخضراء التي بناها معاندا
 لله في ملكه وتصغيراً للعبئة للحرام وانما اخذ الله فرعون حين قال
 انا ربكم الأعلى وان احق الناس بالقيام بهذا الدين ابناء المهاجرين
 الأولين والانصار المواسين اللهم انهم قد احلوا حرامك وحرّموا حلالك
 وآمنوا من اخفت واخافوا من آمنت اللهم فأحصيهم عدداً واقتلهم 15
 بدداً ولا تغادر منهم احداً ايها الناس انى والله ما خرجت *h*
 من بين اظهركم وانتم عندي اهل قوة ولا شدة ولتى اخترتكم
 لنفسى والله ما جئت هذه وفي الأرض مصر يُعبد الله فيه *i* الا وقد
 أخذنى * فيه البيعة *k*، قال وحدثني موسى بن عبد الله قال حدثني

a) B لتببا، A لتببا. *b)* A للجاحي. *c)* A وبيت; mox ambo
 codd. الدر. *d)* A حيث. *e)* B يمشى. *f)* A يمشى. *g)* B om. *h)* Aliter oratio procedit in *Fragm.*
 ٢٣٨. *i)* A فيها. *k)* Addidi ex IA ٤.٤ l. II. In *Fragm.* le
 gitur. اخذت دقاتي فيه بيعة اهله.

انى عن ابيه قال لما وجهنى رباح بلغ محمداً فخرج *a* من ليلته وقد كان رباحٌ تقدّم الى الاجناد الذين معى ان اطلع عليهم من ناحية المدينة رجل ان يضربوا عنقى فلما أتى محمداً برباح قال ايين موسى قال لا سبيل اليه والله لقد حدّثته *b* الى العراق قال ⁵ فأرسل في اثره *c* فُرِدّه قال قد عهدتُ الى الجند الذين معه ان راوا احداً مقبلا من المدينة ان يقتلوه، قال فقال محمداً لأصحابه من لى بموسى فقال ابن خُصير *d* انا لك به قال فانظر رجلاً فانخب رجلاً ثم اقبل، قال فوالله ما راعنا الا وهو بين ايدينا كما اقبل من العراق فلما نظر اليه الجند قالوا رسل امير المؤمنين فلما خالطونا ¹⁰ شهروا السلاح فأخذنى القائد وأصحابه واناجى وأطلقنى من وثقى وشخص بى حتى اقدمنى على محمداً، قال عمر حدّثنى على ابن الجعد قال كان ابو جعفر يكتب الى محمداً عن ألسن قواده يدعونى الى الظهور ويخبرونه انهم معه فكان محمداً يقول لو النقينا مال السى القواد كلهم، قال وحدّثنى محمداً بن يحيى قال ¹⁵ حدّثنى الحارث بن اسحاق قال لما اخذ محمداً المدينة استعمل عليها عثمان بن محمداً بن خالد بن الزبير وعلى قضائها عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله المخزومى وعلى الشرط ابا * القلمس عثمان بن عبيد الله بن عبد الله *e* بن عمر بن الخطاب وعلى ديوان العطاء عبد الله بن جعفر * بن عبد الرحمان *f* بن المِسور

a) B اخرجنى. *b*) A جاوزه. *c*) A طلبه. *d*) Codd. حصين. et عثمان B om. *e*) A عبد الله بن عبد الله بن عبد الله A (sicut IA) عبد الله، recte Ibn Khald. ubi autem legatur القلمس ut habet cod. Leid. 1350c. *f*) A om., mox ambo codd. مكرمة، quod emendavi ex IA et Ibn Khald.

ابن مَحْرَمَةَ وبعث الى محمّد بن عبد العزيز أنّي كنت لأظنك
ستنصرنا وتقيم ^a معنا فاعتذر اليه وقال أفعل ثم انسل منه فأتى
مَكَّةَ، قَالَ وَحَدَّثَنِي اسماعيل ^b بن ابراهيم بن هود قال
حدّثني سعيد بن يحيى ابو سفيان الحميريّ قال حدّثني عبد
الحميد بن جعفر قال كنت على شرط محمّد بن عبد الله ^c
حتى وجهني ^d وجها وولّي شرطه الزبيريّ، قَالَ وَحَدَّثَنِي ازهر
ابن سعيد بن نافع قال لم يتخلّف عن محمّد احد من وجوه
الناس الا نفر منهم الصّحّاح بن عثمان بن عبد الله بن خالد
ابن حِرَامٍ ^e وعبد الله بن المنذر بن المغيرة * بن عبد الله بن
خالد بن حِرَامٍ وابو سلمة بن عبيد الله ^f بن عبد الله بن ¹⁰
عمر بن الخطّاب وخبيب ^g بن ثابت بن عبد الله بن الزبير،
قَالَ وَحَدَّثَنِي يعقوب بن القاسم قال حدّثتني جدتي كلثم
بنت وهبٍ قالت لما خرج محمّد تنحّى ^h اهل المدينة فكان
فيمن خرج زوجي عبد الوهاب بن يحيى بن عبّاد بن عبد
الله بن الزبير الى البقيع فاخبتأت عند اسماء بنت حسين بن ¹⁵
عبد الله بن عبيد الله بن عباس قالت فكتب اليّ عبد الوهاب
بأبيات قالها فكتبت اليه

رَحِمَ اللهُ شَبَابًا قَاتَلُوا يَوْمَ الثَّنِيَّةِ
قَاتَلُوا عَنْهُ بَنِيًّا تَ وَأَحْسَابُ نَقِيَّةِ ^h
قَرَّ عَنْهُ النَّاسُ طَرًّا غَيْرَ خَيْلٍ أَسَدِيَّةِ

20

a) A et IA وتقيم. b) B om. c) A فوجهني. d) Male
IA f. f. l. 2 a f. خرام, Ibn Khald. e) B om. IA l. 1.
ابن حبيب B, حباب A. f) ابن عبيد الله بن عبيد الله
quod emendavi ex Dhahabī, Bal. apud Zotenberg et Ibn Khald.
cod. Leid. g) B s. p., A ليحيى. h) B نقية.

قالت ^a فراد الناس

قَتَلَ الرَّحْمَانُ عَيْسَى قَاتِلَ النَّفْسِ الزَّكِيَّةِ

قَالَ وَحَدَّثَنِي سَعِيدٌ ^b بِنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ الْحَاكِمِ بْنِ سَنَانَ الْحَاكِمِيِّ أَخُوهُ ^c الْإِنصَارِ قَالَ أَخْبَرَنِي غَيْرُ
⁵ وَاحِدٍ أَنَّ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ اسْتَفْتَى فِي الْخُرُوجِ مَعَ مُحَمَّدٍ وَقِيلَ لَهُ
أَنْ فِي عِنَاقِنَا بَيْعَةٌ لِأَبِي جَعْفَرٍ فَقَالَ إِنَّمَا بَايَعْتُمْ مَكْرَهِينَ وَلَيْسَ عَلَيَّ
كُلُّ مَكْرَهٍ يَمِينٌ فَأَسْرَعَ النَّاسُ إِلَى مُحَمَّدٍ وَلَزِمَ مَالِكُ بَيْتَهُ،
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ مَوْلَى
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ أَرْسَلَ مُحَمَّدٌ إِلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
¹⁰ ابْنِ جَعْفَرٍ وَقَدْ كَانَ بَلَغَ عَمْرًا فَدَعَاهُ مُحَمَّدٌ حِينَ خَرَجَ إِلَى الْبَيْعَةِ،
فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي أَنْتَ وَاللَّهِ مَقْتُولٌ فَكَيْفَ أَبَايَعُكَ فَارْتَدَحَ النَّاسُ
عَنْهُ قَلِيلًا وَكَانَ بَنُو مَعَاوِيَةَ قَدْ اسْرَعُوا إِلَى مُحَمَّدٍ فَأَتَتْهُ تَمَّادَةُ
بِنْتُ مَعَاوِيَةَ فَقَالَتْ يَا عَمُّ أَنْ أَخُوْتُ قَدْ اسْرَعُوا إِلَى ابْنِ خَالَتِهِمْ
وَأَنْتَ أَنْ قُلْتَ هَذِهِ الْمَقَالَةُ ثَبَّطْتَ ^e عَنْهُ النَّاسَ فَيُقْتَلُ ابْنُ خَالِي
¹⁵ وَأَخُوْتُي قَالَ فَأَبَى الشَّيْخُ إِلَّا النَّهْيَ عَنْهُ، فَيُقَالُ أَنْ تَمَّادَةُ عَدَتْ ^f
عَلَيْهِ فَقَتَلَتْهُ فَارَادَ مُحَمَّدٌ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ فَوَثَبَ عَلَيْهِ ^g عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ فَقَالَ تَأْمُرُ بِقَتْلِ ابْنِ ثَمَرٍ تَصَلِّيَ ^h عَلَيْهِ فَنَحَاهُ الْحُرْسُ وَصَلَّى عَلَيْهِ
مُحَمَّدٌ، قَالَ وَحَدَّثَنِي عَيْسَى قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي أَنَسٍ
مُحَمَّدُ بَعِيدٌ ⁱ اللَّهُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ

a) A قلت. b) B سعد. c) B أخوه. d) A بالبيعة.

e) A تثبَّط. f) B عَدَّت. g) B om. h) B ويصَلِّي.

i) A بعبد.

مُغَمِّصًا عَيْنِيهِ فَقَالَ اِنْ عَلَيَّ يَمِينًا اِنْ رَأَيْتَهُ لِأَقْتُلْتَهُ فَقَالَ عَيْسَى
ابن زيد دَعَنِي اضرب عنقه فكفّه عنه محمد، قَالَ وَحَدَّثَنِي
أَيُّوبُ بن عمر، قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن مَعْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
ابن خالد القسريّ ^b قَالَ لَمَّا ظَهَرَ مُحَمَّدٌ وَاَنَا فِي حَبْسِ ابْنِ حَيَّانٍ
اُطْلِقْنِي فَلَمَّا سَمِعْتُ دَعْوَتَهُ الَّتِي دَعَا إِلَيْهَا عَلَى الْمَنْبَرِ قُلْتُ بِهَذِهِ ⁵
دَعْوَةُ حَقٍّ وَاللَّهِ لِأُبَلِّغَنَّ اللَّهَ، فِيهَا بَلَاءٌ حَسَنًا فَقُلْتُ يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
اِنَّكَ قَدْ خَرَجْتَ فِي هَذَا، الْبَلَدُ وَاللَّهُ لَوْ وَقَفَ، عَلَى نَقَبٍ مِنْ
انْقَابِهِ مَاتَ اَهْلُهُ جَوْعًا وَعَطَشًا فَانْهَضْتُ مَعِيَ فَتَمَّا لِي عَشْرٌ حَتَّى اضْرَبَهُ
بِمِائَةِ الْفِ سَيْفٍ فَأَنَّى عَلَيَّ فَأَنَّى لِعُنْدِهِ يَوْمًا اِنْ قَالَ لِي مَا وَجَدْنَا
مِنْ حُرِّهِ، الْمَتَاعُ شَيْئًا اَجْوَدَ مِنْ شَيْءٍ وَجَدْنَاهُ عِنْدَ ابْنِ اَبِي فَرَوَةَ ¹⁰
خُنْسِ ابْنِ الْاَخْصِيبِ وَكَانَ اِتْنَيْبِهِ قَالَ فَقُلْتُ اِلَّا اِرَاكَ قَدْ ابْصُرْتَ
حُرَّ الْمَتَاعِ فَكَتَبْتُ اِلَى امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَأَخْبَرْتُهُ بِقَلَّةِ مِنْ مَعَهُ فَعَطَفَ ^h
عَلَيَّ فَحَبَسَنِي حَتَّى اُطْلِقَنِي عَيْسَى بن موسى بَعْدَ قِتْلِهِ آيَاهُ،
قَالَ وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بن عبد الحميد بن جعفر قَالَ حَدَّثَنِي
اِخْتَى بُرَيْكَةَ بِنْتُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ اَبِيهَا قَالَ اِنِّي لِعِنْدَ مُحَمَّدٍ يَوْمًا ¹⁵
وَرَجُلُهُ فِي حَجْرِي اِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ خَوَاتُ بن بُكَيْرٍ بن خَوَاتِ بن
جُبَيْرٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ سَلَامًا لَيْسَ بِالْقَوِيِّ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ
شَابٌّ مِنْ قُرَيْشٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَأَحْسَنَ الرَّدَّ عَلَيْهِ فَقُلْتُ مَا تَدْعُ
عَصْبِيَّتَكَ بَعْدُ قَالَ وَمَا ذَلِكَ قُلْتُ دَخَلَ عَلَيْكَ سَيِّدُ الْاَنْصَارِ فَسَلَّمَ

a) A عمرو. b) A العنبري. c) A om. d) A بهذا
et sic IA. e) IA add. انقابه احد post. f) B om. g) IA
1. l. خير, sed vide ibidem ann. 2. h) Mohammed scilicet.
i) B بكر.

فرددت عليه ردًا ضعيفًا ودخل عليك صعلوبك من صعاليك قريش
فسلم فاحتفلت في الرد عليه فقال ما فعلت ذاك ولكنك تنفقت *a*
منى ما لا يتفق أحد من احد، قال وحدثني عبد الله
ابن اسحاق بن القاسم قال استعمل محمد الحسن بن معاوية بن
5 عبد الله بن جعفر على مكة ووجه معه *b* القاسم بن اسحاق
واستعمله على اليمن، قال وحدثني محمد بن اسماعيل عن
أهله ان محمدًا استعمل القاسم بن اسحاق على اليمن وموسى
ابن عبد الله على الشام يدعون اليه فقتل قبل ان يصل،
قال وحدثني أزهري بن سعيد، قال استعمل محمد حين ظهر عبد
10 العزيز بن الدراودي *d* على السلاح، قال واخبرني محمد
ابن يحيى ومحمد بن الحسن بن زبالة وغيرهما قال لما ظهر محمد
قال ابن هرمة وقد انشد بعضهم ما لم ينشد غيره لأبي جعفر
غلبت *e* على الخلافة من تمنى ومناه المصل بها الصلوة
فأهلك نفسه سفهاً وجبنًا *f* ولم يقسم له منها قبيل
15 ووازرة ذوو طمع فكانوا غشاء السيل يجمعه السيول
نعموا ابليس ان كذبوا *g* وجاروا فلم يصرخهم المغوى الخذول
وكانوا أهل طاعته فولى *h* وصاروا *i* منهم قبيل
وهم لم يقصروا فيها بحق *j* على أثر المصل ولم يطيلوا

a) B تنفقت. *b*) B om. *c*) A سعد. *d*) B الدرأودي، A
الرزأودي. *e*) A عمر. *f*) B s. p., A زبالة. Id. om. sequens
pro به dein علوت cui superinscriptum est غلبت *g*) A وغيرهما.

فيها *h*) A وحينا، mox pro منها habet *i*) B كربوا. Secundum hemistich. in B s. p. excepto quod habet
قبيل *j*) A habet *k*) A صاروا، dein ambo codd. *l*) A الجداول.

وما الناس أحتبوك بها ولكن حباك بذلك الملك الجليل
 تراث محمد لكم وكنتم أصول الحقيق ان نفى^a الأصول
 قال وحدثني محمود بن ^b معمر بن ابى الشدائد الفزارى وموهوب
 ابن رشيد بن حيان^c الللابى قال قال ابو الشدائد لما طهر محمد
 وتوجه اليه عيسى

5

اتتك النجائب والمقربات بعيسى بن موسى فلا تعجل
 قال وحدثني عيسى قال كان محمد آدم شديد الأدمة آدم
 جسيماً عظيماً وكان يلقب القارى من أدمته حتى كان ابو جعفر
 يدعوه محمماً؛ قال وحدثني عيسى قال حدثني ابراهيم بن
 زياد بن عنبسة قال ما رايت محمداً رقى المنبر قط الا سمعت
 10 بقعقة من تحته وانى لمكانى ذلك؛ قال وحدثني عبد
 الله بن عمر بن حبيب قال حدثني من حضر محمداً على المنبر
 يخطب^d فاعترض بلغم في حلقه فتناحنج^e فذهب ثم عاد فتناحنج
 فذهب ثم عاد فتناحنج ثم عاد فتناحنج ثم نظر فلم ير موضعاً فرمى
 15 بنخامته سقف المسجد فالصقها به؛ قال وحدثني عبد الله

ابن نافع قال حدثني ابراهيم بن على من آل ابى رافع قال كان
 محمد تتماماً فرايته على المنبر ينلج ليج^f الللام في صدره فيصرب
 بيده على صدره يستخرج الللام؛ قال وحدثني عيسى قال
 حدثني ابى قال دخل عيسى بن موسى يوماً على ابى جعفر فقال

a) B نعى، A بقى؛ A pro تراث habet. b) B om. c) B
 فتناخم A. d) B فخطب. e) A الللابى A. الفللابى A، وحسان
 f) B نصرب s. p., mox idem

سرك *a* الله يا امير المؤمنين قال فيم قال ابنتك وجه دار *b* عبد الله
ابن جعفر من بني معاوية حسن ويبريد وصالح قال انفرح اما والله
ما باعوها الا ليثبوا عليك بثمنها، قال وحدثني محمد بن
يحيى قال حدثني عبد العزيز بن عمران عن محمد بن عبد
5 العزيز عن عبد الله بن الربيع بن عبيد الله * بن عبد الله بن
عبد المدا *d* قال خرج محمد بالمدينة وقد خط المنصور مدينته
بغداد بالقصب فسار الى الكوفة وسرت *e* معه فصبح بي فلحقته
فصمت طويلاً ثم قال يا ابن الربيع خرج محمد قلت ابن قال
بالمدينة قلت هلك والله واهلك خرج والله في غير عدد ولا رجال
10 يا امير المؤمنين الا احديثك حديثنا حدثني سعيّد بن عمرو بن
جعدة المخزومي قال كنت مع مروان يوم الزاب واقفا فقال يا
سعيّد من هذا الذي يقاتلني *f* في هذا الخيل قلت عبد الله
ابن علي بن عبد الله بن عباس قال ايهم هو اعرفه قلت نعم
رجل اصفر حسن الوجه رقيق الذراعين رجل دخل عليك يشتم *g*
15 عبد الله بن معاوية حين هزم *h* قال قد عرفته والله لو ددت ان
علي بن ابي طالب يقاتلني مكانه ان علياً وولده لا حظ لهم في
هذا الأمر وهذا رجل من بني هاشم وابن عم رسول الله صلعم
وابن عباس معه ريح الشام ونصرة الشام يا ابن جعدة تدري
ما حملني على ان عقدت لعبد الله وعبيد الله ابني مروان

a) A indistincte. *b*) B add. ابى. *c*) A حوله, dein pro
ليثبوا habet ليثبوا. *d*) A om.; IA f.v l. 11 tantum المدا
e) B فشر. *f*) A يقابلني, mox B للبل. *g*) A فشم. *h*) B
وقد, mox id. om. ان. *i*) B s. p., A وصم.

وتركتُ عبد الملك وهو أكبر من عبيد الله قلتُ لا قال وجدتُ
الذى يلى هذا الأمر عبد الله وكان عبيد الله اقربَ الى عبد
الله من عبد الملك فعقدتُ له فقال انشدك الله أحدثك هذا ابن
جَعْدَةَ قلت ابنة سفيان بن معاوية طالف البتّة ان لم يكن
حدّثنى ما *b* حدّثتك، قال عمر، وحدثنى محمد بن يحيى ⁵
قال حدّثنى الحارث بن اسحاق قال خرج الى ابى جعفر فى الليلة
التي ظهر فيها محمد رجلٌ من آل أويس بن ابى سرح ^a من بنى
عامر بن لؤى فسار تسعاً من المدينة فقدم ليلاً فقام على ابواب
المدينة فصاح حتى نذره فأدخل فقال له الربيع ما حاجتك
هذه الساعة وامير المؤمنين نائم قال لا بدّ لى منه قال اعلمنا نعلمه ¹⁰
فأتى فدخل الربيع عليه فأعلمه فقال سلّه عن حاجته ثم أعلمنى
قال قد ابى الرجل الا مشافهتك فأذن له فدخل عليه فقال يا امير
المؤمنين خرج محمد بن عبد الله بالمدينة قال قتلته والله ان
كنت صادقاً اخبرنى من معه فسّمى له من خرج معه من وجوه
اهل المدينة وأهل بيته قال انت رايته وعاينته قال انا رايته وعاينته ¹⁵
وكلمته على منبر رسول الله صلعم جالساً فأدخله ابو جعفر بيتاً
فلما اصبح جاءه رسول لسعيد بن دينار غلام عيسى بن موسى
كان يلى اموال عيسى بالمدينة فأخبره بأمر محمد وتواترت عليه
اخباره فأخرج الأويسى فقال لأوطمّن الرجال * عقبك ولاعنيك

a) Ambo codd. et IA l. l. addunt: عبيد الله و *b*) A بها.
c) B om. *d*) A صرح; addunt IA et Ibn Khald. اسمه الحسين
من ساعته الى المنصور فبلغه IA ٤.٦, l. 2. *e*) A يسعى; ابن صخر
في تسعة ايام. *f*) B om. *g*) A om.

وامر *a* له بتسعة آلاف لكل ليلة سارها الفاء، قال وحدثني
ابن ابي حرب قال لما بلغ ابا جعفر ظهوره اشفق منه
فجعل الحارث *b* المنجم يقول له يا امير المؤمنين ما يُجزيك منه
فوالله لو ملك الارض ما لبث الا تسعين يوماً، قال وحدثني
5 سهيل بن عقيل بن اسماعيل عن ابيه قال لما بلغ ابا جعفر خبره
بادر الى الكوفة وقال انا ابو جعفر استخرجت الشعب من حجره،
قال وحدثني عبد الملك بن سليمان عن حبيب *c* بن مرزوق قال
حدثني تسنيم *d* بن الحواري قال لما ظهر محمد وابراهيم ابنا عبد
الله ارسل ابو جعفر الى عبد الله بن علي وهو محبوس عنده ان
10 هذا الرجل قد خرج فان كان عندك رأى فاشتر به علينا وكان ذا
رأى عندهم فقال ان لمحبوس محبوس الرأى فأخرجني حتى *e* يخرج
رأى فأرسل اليه ابو جعفر لو جاءني حتى يضرب بالى ما اخرجتك
وانا خير لك منه وهو ملك اهل بيتك فأرسل اليه عبد الله ارتحل
الساعة حتى تأتى الكوفة فاجتم على اكبادهم *f* فانهم شيعة اهل هذا
15 البيت وانصارهم ثم احققها بالمسالح *g* فن خرج منها الى وجه من
الوجوه * او اتاها من وجه من الوجوه *h* فاضرب عنقه وابعث الى
سلم *i* بن قتيبة يناحدره *k* عليك وكان بالرقي واكتب الى اهل

a) A tantum فامر (sic) بسحكك. *b*) B et IA الحارثي، *Fihrist* ٢٧٨
حارث. *c*) A سعيد. *d*) Sic B h. l., A om.; mox B الحواري
سعيد بن الحواري. Ibi citatur nepos ejus الحواري. *e*) A om.
للحسن بن تسنيم بن الحواري بن زياد بن عمرو بن الاشرف
بها. *f*) A اكبادهم; id. post فاجتم (IA l. l.) add. بالمسالح.
g) A om. *h*) B om. A واتاها. Recepti ex IA. *i*) B
يتحدث B *k*) بن قتيبة. A om. مسلم.

الشَّامُ فَرَمَ ان يَجْمَلُوا اليك من اهل البأس والناجدة ما يجمل ^a
 البريد فأحسن جوائزهم ووجههم مع سلم ففعل، قال وحدثني
 العباس بن سفيان بن يحيى بن زياد قال سمعتُ اشياخنا يقولون
 لما ظهر محمدٌ ظهر وعبد الله بن عليٍّ محبوبس فقال ابو جعفر
 لاخوته ان هذا الأحمق لا يزال يطلع له الرأي الجيد في الحرب ⁵
 *فأدخلوا عليه ^b فشاورة ولا تعلموه أتى امرتكم فدخلوا عليه فلما
 رأهم قال لأمره ما جئتم ما جاء بكم جميعاً وقد هجرتوني منذ
 دهر قالوا استأذنا امير المؤمنين فاذن لنا قال ليس هذا بشيءٍ فما
 الخبر قالوا خرج ابن عبد الله قال فما نرون ابن سلامة ^c، صانعاً
 يعنى ابا جعفر قالوا لا ندرى والله قال ان البخل قد قتله نوره ¹⁰
 فلْيُخْرِجِ الأموال فليُعْطِ ^e الأجناس فان غلب فما اوشك ان
 يعود اليه ماله وان غلب لم يقدم صاحبه على درهم واحد،
 قال وحدثنا عبد الملك بن شيبان قال اخبرني زيد مولى مسمع بن
 عبد الملك قال لما ظهر محمد دعا ابو جعفر عيسى بن موسى
 فقال له قد ظهر محمد فسر اليه قال يا امير المؤمنين هو لا عمومتك ¹⁵
 حونك فادعهم فشاورة قال فأبين قول ابن هرمة
 نرون أمراً لا يمحض القوم سره ولا ينجي الأذنين فيما يحاول
 اذا ما أتى شيئاً مضمي كالذي أتى وان قال أتى فاعل فهو فاعل
 قال وحدثني محمد بن يحيى قال نسختُ هذه الرسائل من
 محمد بن بشير وكان يصاحها وحدثنيها ابو عبد الرحمن من ²⁰

a) A حمل . b) B om. c) B om. d) A سلمة . e) B
 add. الاموال. f) B om.; A عمومتنا . g) B شيء; ambo codd.
 et IA pro الى seq. habent الى.

كتاب اهل العراق والحكم بن صدقة بن نزار^a وسمعت ابن ابي
 حرب يصححها ويزعم ان رسالة محمد لما وردت على ابي جعفر
 قال ابو ايوب دعني اجبه عليها فقال ابو جعفر لا * بل انا اجيبه
 عنها ان ^b تقارعنا على الأحساب فدعني وآياه^c قالوا لما بلغ
 ٥ ابا جعفر المنصور ظهور^d محمد بن عبد الله بالمدينة كتب اليه
 بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عبد الله امير
 المؤمنين الى محمد بن عبد الله انما جزاء الذين يحاربون
 الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا أو يصلبوا أو
 تقطع ايديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الارض ذلك لهم
 10 خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم الا الذين تابوا
 من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم^e ولك
 علي^f عهد السله وميثاقه ودمنه وذمة رسوله صلعم * ان ثبتت
 ورجعت من قبل ان أقدر عليك^g ان أومنك وجميع ولدك
 واخوتك واهل بينك ومن اتبعكم على دماءكم وأموالكم وأسوغكم^h ما
 15 أصبت من دم او مال وأعطيتك الف الف درهم وما سألت من
 الخواتج وأنزلك من البلاد حيثⁱ شئت وأن أطلق من في

a) A بزار. b) B om.; A om. لا et habet انا ut IA ١١. l. ١.

c) Transscripsit has literas IA ex Tabarî; Ibn Khaldûn (ed. Bulak IV, ٤ seqq.) contulit imprimis Mobarrad (*Kâmil* ed. Wright p. ٧٨٦), qui aliam habet redactionem, non quidem in magnis diversam, talem autem ut varr. lect. omnes dari non possint. d) Kor. 5, vs. 37 et 38. e) *Kâmil* et IA om.,

mox A add. عز وجل. f) B et IA om., *Kâmil* om. ورجعت; A et B نقد et solus B نومنك. g) A et B أسوغكم.

h) A امين.

حبسى *a* من اهل بيتك وان ^{١٤٥}أومن كل من جاءك وباعك *b* وأتبعك
 او دخل معك في شىء من امرك ثم لا اتبع *c* احدا منهم بشىء *d*
 كان منه ابدا فان ارتت ان تتوثق *e* لنفسك فوجه الى من
 احببت يأخذ لك من الأمان *f* والعهد والميثاق ما *g* تثق به
 وكتب على العنوان من عبد الله عبد الله امير المؤمنين الى ⁵

محمد بن عبد الله

فكتب اليه محمد بن عبد الله بسم الله الرحمن الرحيم
 من عبد الله المهدي * محمد بن عبد الله *h* الى عبد الله بن
 محمد طسم تلك آيات الكتاب المبين تنلوا عليكم من نبا
 موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون ان فرعون علا في الارض ¹⁰
 وجعل اهله شيعة يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي
 نساءهم انه كان من المفسدين ويؤيد ان تمن على الذين
 استضعفوا في الارض وجعلهم ائمة وجعلهم الوارثين وتمكن لهم في
 الارض وبنى فرعون وهامان وجنودهما ما كانوا يحذرون *i* وأنا
 اعرض عليك من الأمان مثل الذي *h* عرضت على فان الحف حقا ¹⁵

وانما اتعيتم هذا الأمر بنا وخرجتم له *l* بشيعةنا وحظيتم *m*
 بفضلنا وان *n* ابانا عليا كان الوصي وكان الامام فكيف ورتتم ولايته
 وولده احياء ثم قد علمت انه لم يطلب هذا الامر احد له مثل

a) *Kāmil* سجنى. *b*) او بايعك A id. et IA mox om. معك.

c) A امنع، *Kāmil* اتتبع. *d*) شيئا A. *e*) توثق A. *f*) A
 منى IA etiam منى. *g*) وما A، *Kāmil* et IA add. in
 fine والسلام. *h*) B om. *i*) Kor. 28, vs. 1—5. *k*) ما B،
 IA مثل ما. *l*) A اليينا. *m*) *Kāmil* وخبطتموه، Ibn Khald.
 بفضلنا IA وخرتموه. *n*) B et IA فان.

نَسَبْنَا وَشَرَفْنَا وَحَالْنَا وَشَرَفَ ابَائُنَا لَسْنَا مِنْ ابْنَاءِ اللَّعْنَاءِ وَلَا الطُّرْدَاءِ
 وَلَا الطَّلْقَاءِ وَلَيْسَ يُمْتُ *a* أَحَدٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ بِمِثْلِ الذِّي نُمْتُ
 بِهِ مِنْ الْقُرَابَةِ وَالسَّابِقَةِ *b* وَالْفَضْلِ وَأَنَا بَنُوهُ أَمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَاطِمَةَ بِنْتِ عَمْرٍو فِي الْجَاهِلِيَّةِ *d* وَبَنُو بِنْتِهِ *e* فَاطِمَةَ فِي الْإِسْلَامِ دُونَكُمْ
 ٥ أَنْ اللَّهَ اخْتَارَنَا وَاخْتَارَ لَنَا فَوَالِدُنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ
 السَّلَفِ أَوْلَاهُمْ إِسْلَامًا عَلِيٌّ وَمِنْ الْأَزْوَاجِ أَفْضَلُهُنَّ *f* خَدِيجَةُ الطَّاهِرَةُ
 وَأَوَّلُ مَنْ صَلَّى الْقِبْلَةَ وَمِنْ الْبَنَاتِ خَيْرُهُنَّ فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ
 الْجَنَّةِ وَمِنْ الْمَوْلُودِينَ فِي الْإِسْلَامِ حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ *g* سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ
 الْجَنَّةِ وَإِنْ هَاشِمًا وَلِدَ عَلِيًّا مَرَّتَيْنِ وَإِنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَلِدَ حَسَنًا
 ١٠ مَرَّتَيْنِ وَإِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِدَ مَرَّتَيْنِ مِنْ قَبْلِ حَسَنِ وَحُسَيْنِ
 وَإِنْ أَوْسَطُ بَنِي هَاشِمٍ نَسَبًا وَأَصْرَحُهُمْ أَبًا لَمْ نَعْرِقْ *h* فِي التَّجْمِ
 وَلَمْ تَنَازِعْ *i* فِي أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ فَمَا زَالَ اللَّهُ *k* يَخْتَارُ لِي * الْآبَاءَ وَالْأُمَّهَاتِ
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ حَتَّى اخْتَارَ لِي فِي النَّارِ *l* فَاذَا ابْنِ أَرْفَعِ النَّاسِ
 دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ وَاهْوَنُهُمْ *m* عَذَابًا فِي النَّارِ * وَأَنَا ابْنُ خَيْرِ الْإِخْيَارِ وَابْنِ
 ١٥ خَيْرِ الْأَشْرَارِ وَابْنِ خَيْرِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَابْنِ خَيْرِ أَهْلِ النَّارِ *n* وَلِذَلِكَ
 اللَّهُ عَلَيَّ إِنْ دَخَلْتَ فِي طَاعَتِي وَاجِبْتَ دَعْوَتِي أَنْ أُوْمَنَكَ عَلَيَّ

a) B نُميت. *b*) A السابقة، IA السابقة. *c*) A بني. *d*) A
 بالجاهلية. *e*) A ابنته. *f*) B افضلهم. *g*) Librarian cod. A
 aberravit ad seq. حسين. *h*) A et *Fragm.* نَعْرِقُ، *Kāmil* نَعْرِقُ
 IA in textu et Ibn Khald. نَعْرِقُ. *i*) Codd. ننازع. *k*) B et IA
 om. *l*) A lac., IA in textu الاشرار، pro sequente كāmil habet
 فانا ابن خير الاشيار. *m*) A واعراهم. *n*) A et IA om. *o*) *Kāmil* add. عهد،
 seq. B et *Kāmil* om.

نفسك ومالك وعلى كل امر احدتته *a* ألا حدًا من حدود الله او
 حقًا لمسلم او معاهد فقد علمت ما يلزمك *b* من ذلك وانا اولى
 بالامر منك واوفى بالعهد لأنك اعطيتنى من العهد والامان ما
 اعطيتنه رجالًا قبلى فاق الامانات تُعطينى امان ابن هبيرة ام امان
 عمك عبد الله * بن على *c* ام امان اى مسلم *d*
 فكتب اليه ابو جعفر بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد
 فقد بلغنى كلامك وقرأت كتابك * فاذا جُلَّ *e* فخر بقراءة النساء
 لتصل *e* به الجفافة والغوغاء *f* ولم يجعل الله النساء كالجمجمة والآباء
 ولا كالعصبة والاولياء لأن الله جعل العم ابا وبدأ به فى كتابه
 على * الوالدة الدنيا *g* ولو كان اختيار الله لهن على قدر قرابتهن *h*
 كانت امنة اقرهن رحما واعظمن حقًا واول *i* من يدخل الجنة
 غداً ولكن اختيار الله لخلقه على علمه * لما مضى منهم *j* واصطفاه
 لهم *k* واما ما ذكرت من فاطمة ام اى طالب وولادتها فان الله *l*
 لم يرزق احداً من ولدها الاسلام لا بنتاً ولا ابناً ولو ان احداً *m*
 رزق الاسلام بالقرابة رزقه عبد الله *n* اولاهم بكل خير فى الدنيا *o*
 والآخره ولكن الامر لله *p* يختار لدينه من يشاء قال الله عز وجل *q*
 انك لا تهدى من احببت ولكن الله يهدى من يشاء وهو
 اعلم

a) حدثته IA. b) يلزم لى B. c) Kāmil ut recepi. d) يلزمنى IA.

e) A om. f) ليصل A. g) وانى اجدّ A. h) الوالد Kāmil.

i) فيما مضى IA, الماضى منهم (فيهم) A. j) اولى IA, اول B. k) الادنى
 A, رجلا IA. l) بالاسلام. id. mox hab. عز وجل. m) منهم. n) A add.

o) ابن عبد المطلب. p) Kāmil add. من ولدها. q) A
 dein add. n) Kor. 28, vs. 56.

أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ وَلَقَدْ بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا * عَلَيْهِ السَّلَامُ *a* وَلَهُ عُمُومَةٌ
 أَرْبَعَةٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ *b* وَأَنْذَرَ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ فَأَنْذَرْتَهُمْ وَعَلَّامٌ
 فَأَجَابَ اثْنَانِ أَحَدُهُمَا أَبِي وَأَبَى اثْنَانِ أَحَدُهُمَا ابْنُكَ فَقَطَعَ اللَّهُ
 وَلَا يَنْتَهَمَا مِنْهُ وَلَمْ يَجْعَلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمَا إِلَّا وَلَا نِزْمَةً وَلَا مِيرَاثًا
 5 وَزَعِمْتَ أَنْكَ ابْنِ أَخِي أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا وَابْنِ *c* خَيْرِ الْأَشْرَارِ وَلَيْسَ
 فِي الْكُفْرِ بِاللَّهِ صَغِيرٌ وَلَا فِي عَذَابِ اللَّهِ خَفِيفٌ وَلَا يَسِيرٌ وَلَيْسَ فِي
 الشَّرِّ خَيْرٌ وَلَا يَنْبَغِي لِمُؤْمِنٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ أَنْ يَفْخَرَ بِالنَّارِ وَسَتَرْتُ
 فَتَعَلَّمُ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ *d* وَأَمَّا * مَا
 فَخَرْتُ بِهِ مِنْ فَاطِمَةَ أُمِّ عَلِيٍّ وَأَنْ هَاشِمًا وَلَدَهُ مَرْتَيْنِ وَمِنْ *e* فَاطِمَةَ *f*
 10 أُمِّ حَسَنِ وَأَنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَلَدَهُ مَرْتَيْنِ وَأَنْ *g* النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَدَكَ
 مَرْتَيْنِ فَخَيْرِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ *h* لَمْ يَلِدْهُ هَاشِمٌ إِلَّا
 مَرَّةً وَلَا عَبْدَ الْمُطَّلِبِ إِلَّا مَرَّةً وَزَعِمْتَ أَنْكَ أَوْسَطَ بَنِي هَاشِمِ
 نَسَبًا وَأَصْرَحَهُمْ أُمَّا وَأَبَا وَأَنَّهُ *i* لَمْ تَلِدْكَ اللَّجْمُ وَلَمْ تُعْرِقْ *k* فِيكَ
 أُمَّهَاتُ الْأَوْلَادِ فَقَدْ رَأَيْتُكَ فَخَرْتُ عَلَى بَنِي هَاشِمِ طُرًّا فَانظُرْ وَجْهَكَ
 15 ابْنِ أَنْتَ مِنَ اللَّهِ غَدًا فَانْكَ قَدْ تَعَدَّيْتَ طُورَكَ وَفَخَرْتُ عَلَى مَنْ
 هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ نَفْسًا وَأَبًا * وَأَوْلًا وَآخِرًا *l* إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ *m*
 وَعَلَى وَالِدِ وَلَدِهِ وَمَا خَيْرٌ مِنْ بَنِي أَبِيكَ خَاصَّةً وَأَهْلُ الْفَصْلِ مِنْهُمْ إِلَّا
 بَنُو أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ وَمَا *n* وُلِدَ فِيكُمْ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلَ

a) A om., id. mox om. عز وجل, IA et Kāmil صلعم. *b*) Kor. 26, vs. 214. *c*) A وانك ابن. *d*) Kor. 26, vs. 228. *e*) B وفى. *f*) IA om., dein habet امر. *g*) B فان. *h*) B om. وأولاد IA *i*) *Kāmil* تُعْرِقُ IA تعرف. *k*) A وانك. *l*) IA وأخا. *m*) A om.; seqq. usque ad ولد IA om. *n*) A et IA وما.

من علي بن حسين وهو لأم ولد وله وخير من جدك حسن * بن
حسن^a وما كان فيكم بعده مثل ابنه محمد بن علي وجدته أم
ولد وله وخير من ابيك ولا مثل ابنه جعفر وجدته أم ولد وله
خير منك^b واما فولك انكم بنو رسول الله صلعم فان الله تعالى
يقول^c في كتابه^d مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَنْتُمْ بَنُو^e
ابننه وانها لقراية قريبة^f ولتتها لا تحوز^g الميراث ولا تترك الولاية ولا
تجوز لها الامانة فكيف تورت بها ولقد طلبها ابوك بكل وجه
فاخرجها^h نهاراً ومريضها سراً ودفنها ليلاً فأبى الناس الا الشبخينⁱ
ونفصيلهما^j ولقد جاءت السنة التي لا اختلاف فيها بين^k
المسلمين ان لجد ابا الام والخال والحالة لا يرثون^l واما ما^m
فخرت به من علي وسابقته فقد حضرت رسول الله صلعمⁿ الوفاة
فأمر غيره بالصلاة ثم اخذ الناس رجلاً بعد رجل فلم يأخذوه
وكان في السنة فنكوه كلهم دفعاً له عنها ولم يرو له حقاً فيها اما
عبد الرحمن فقدم عليه عثمان * وقتل عثمان^o وهو له منهم وقائله
طلحة والزبير وأبى سعد بيعته واغلق دونه بابه ثم بايع معاوية^p
بعده ثم طلبها بكل وجه وقائل^q عليها وتفرق عنه اصحابه وشك
فيه شيعته قبل الحكومة ثم حكم حكيمين رضى بهما وأعطاهما عهداً
وميثاقه فاجتمعا على خلعه ثم كان حسن فباعها من معاوية

a) B om. IA بن حسين. b) A هو et sic infra ubi facit cum IA. c) A قال, praec. الله B om. d) Kor. 33, vs. 40. e) A يحوز, IA, de in id. add. نها. f) Sic cód. A, IA et Kâmil, B وقد. g) IA فاطمة. h) IA om. i) IA من. k) IA يورثون, A add. ولا يورثون. l) A om. m) IA om. cf. autem l. l. ann. 2. Kâmil ٧٨٨, 17 وقبلها عثمان. n) A فقاتل.

بِحَرْقٍ وِدْرَاهِمَ وَحِجْفٍ بِالْحِجَازِ وَاسْلَمَ شَيْعَتَهُ بِيَدِ مَعَاوِيَةَ وَدَفَعَ الْأَمْرَ
إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ وَأَخَذَ مَالًا مِنْ غَيْرِ وَلَا تَهٗ *a* وَلَا حَلَّةٗ * فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فِيهَا
شَيْءٌ فَقَدْ بَعْتُمُوهُ وَأَخَذْتُمْ ثَمَنَهُ ثُمَّ خَرَجَ عَمَّكَ حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ
عَلَى ابْنِ مَرْجَانَةَ *b* فَكَانَ النَّاسُ مَعَهُ عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ *c* وَأَتَوْا بِرَأْسِهِ
٥ *d* الْبَيْهَ ثُمَّ خَرَجْتُمْ عَلَى بَنِي أُمَيَّةٍ فَقَتَلُوكُمْ وَصَلَبُوكُمْ عَلَى جَذُوعِ
النَّخْلِ وَاحْرَقُوكُمْ بِالنَّبِيرَانِ وَنَفَّوْكُمْ مِنَ الْبُلْدَانِ حَتَّى قُتِلَ بِحَبْيِ
ابْنِ زَيْدٍ خِرَاسَانَ وَقَتَلُوا رِجَالَكُمْ وَأَسْرَوْا الصَّبِيَّةَ وَالنِّسَاءَ وَجَمَلُوكُمْ بِلَا
وَطَاءٍ فِي الْحَامِلِ كَالسَّبْيِ *e* الْمَجْلُوبِ إِلَى الشَّامِ حَتَّى خَرَجْنَا عَلَيْهِمْ فَطَلَبْنَا
بِثَأْرِكُمْ وَادْرَكْنَا بِدِمَائِكُمْ وَأَوْرَثْنَاكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَسَيِّئْنَا سَلْفَكُمْ
١٠ وَفَضَّلْنَا فَاتَّخَذَتْ ذَلِكَ عَلَيْنَا حِجَّةً وَظَنَنْتُ أَنَا إِنَّمَا ذَكَرْنَا أَبَاكَ
وَفَضَّلْنَا *f* لِلتَّقَدُّمَةِ مَنَّا لَهُ عَلَى حِمْرَةَ وَالْعَبَّاسِ وَجَعْفَرَ وَلَيْسَ ذَلِكَ
كَمَا ظَنَنْتَ وَلَكِنْ خَرَجَ هَؤُلَاءِ مِنَ الدُّنْيَا سَالِمِينَ مُتَسَلِّمًا مِنْهُمْ
مَجْتَمِعًا عَلَيْهِمْ بِالْفَضْلِ وَابْنِي أَبُوكَ بِالْقِتَالِ وَالْحَرْبِ وَكَانَتْ *g* بَنُو أُمَيَّةٍ
تَلْعَنُهُ كَمَا تَلْعَنُ الْفَرَّةُ فِي الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ فَاحْتَجَّجْنَا لَهُ وَذَكَرْنَاكُمْ
١٥ فَضَاءَهُ وَعَنَفْنَاكُمْ وَظَلَمْنَاكُمْ بِمَا *h* نَالُوا مِنْهُ وَلَقَدْ عَلِمْتِ أَنْ مَكْرَمَتِنَا فِي
الْجَاهِلِيَّةِ سِقَايَةُ الْحَاجِّجِ *i* الْأَعْظَمِ وَوَلَايَةُ *k* زَمَنِمَ فَصَارَتْ لِلْعَبَّاسِ مِنْ
بَيْتِ أَخُوتهِ فَنَارَعْنَا فِيهَا أَبُوكَ فَقَضَى لَنَا عَلَيْهِ عَمْرٌ فَلَمْ نَزَلْ نَلِيهَا
فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ وَلَقَدْ قَاطَطَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَلَمْ يَتَوَسَّلْ عَمْرٌ إِلَى
رَبِّهِ وَلَمْ يَتَقَرَّبْ إِلَيْهِ إِلَّا بِأَبِينَا حَتَّى نَعَشَهُمْ *l* اللَّهُ وَسَقَامَ الْغَيْثِ *m*

a) A et IA ولاية, dein IA حلة. *b*) A om. *c*) A قتلوه.

d) A كالشيء. *e*) IA om. (habet autem cod. Parisin.). Dein B

فكانت *f*) A مسلمًا, Kāmil مسلمًا. *g*) A للقدمة, IA للقدمة.

h) A فيما. *i*) IA الحج. *k*) A add. بئر. *l*) IA يغشيه.

m) A add. به.

ابوك حاضرٌ لم يتوسَّلْ به ولقد علمتَ أنَّه لم يبقَ احدٌ من
 نى عبد المطلب بعد النبي صلَّعم غيره * فكان ورائه *a* من
 يومئذٍ ثم طلب هذا الامر غير واحد من بنى هاشم فلم يَنَلْهُ
 لا ولده فالسفاينة سفاينته وميراث النبي *b* له والخلافة في ولده فلم
 يبقَ شَرَفٌ ولا فضلٌ في * جاهليَّة ولا اسلام *c* في دنيا ولا آخرة ^٥
 الا والعباس وارثه *d* ومورثه واما ما ذكرت من بدر فان
 الاسلام جاء والعباس يَمُونُ *e* ابا طالب وعباله وَيَنْفِقُ عليهم
 لِلذَّمَّةِ *f* التي اصابته *g* ولولا ان العباس أُخْرِجَ الى بدر كارهاً
 لمات طالبٌ وعقيلٌ جوعاً ولأحسا جفانٌ عُنْبَةٌ وشبيبةٌ ولكنه كان
 من المُطْعِمِينَ فَأَذَقَبَ عنكم العارَ والسُّبَّةَ *i* وكفاكم النِّفَقَةَ والمؤونة ^{١٠}
 ثم فدى عقيلاً يوم بدر فكيف تفخر علينا وقد علناكم *h* في
 الكفر وقديناكم * من الاسر *l* وحرنا عليكم *m* مكارم الآباء وورثنا
 دونكم خاتم الانبياء وطلبنا بئاركم فادركنا *n* منه ما عاجزتم عنه
 ولم تدركوا *o* لأنفسكم والسلام عليكم *p* ورحمة الله ^{١٥}
 قال عمر بن شبة حدثني محمد بن يحيى قال حدثني الحارث ^{١٥}
 ابن اسحاق قال اجمع ابن القسرى على الغدر بمحمد فقال له يا
 امير المؤمنين ابعت موسى بن عبد الله ومعه رزاما مولاي الى

a) B ورائه. *b*) A add. صلَّعم. *c*) A الجاهلية والاسلام. *d*) IA او. *e*) IA B mox الدنيا. *f*) IA om. و. ante seq. voc., B habet.

g) IA كرها. *h*) A اصابت. *i*) IA للذمة. *j*) IA لادمة. *k*) IA بيجي. *l*) IA ابن اسحاق. *m*) IA ابن القسرى. *n*) IA الغدر بمحمد فقال له يا امير المؤمنين ابعت موسى بن عبد الله ومعه رزاما مولاي الى. *o*) IA ut *Kāmil*. *p*) IA om. dein id. habet وحرنا. *q*) IA عنكم. *r*) IA وادركنا. *s*) IA om. seq. منه. *t*) IA تدركوه. *u*) IA et IA عليكم. *v*) IA *Kāmil* tantum والسلام. *w*) B add. محمد, mox codd. رزام.

الشَّامَ يَدْعُونَ اليك فبعثهما فخرج رزام بموسى الى الشَّامَ وظهر
 محمد على ان القسرى كتب الى ابى جعفر فى امره فحبسه فى نفر
 من كان معه فى دار ابن هشام التى فى قبلة مُصَلَّى الْجَنَائِزِ وَهِيَ
 اليوم لفرج الخصى *a* وورد رزام بموسى الشَّامَ ثم انسل منه فذهب
 الى ابى جعفر فكتب موسى الى محمد انى اخبرك انى لقيت الشَّامَ
 5 وأهله فكان احسنهم قولاً الذى قال والله لقد مللنا البلاء ورضقنا
 *به ذرعا *b* حتى ما فينا لهذا الأمر موضعٌ ولا لنا به حاجةٌ
 ومنهم *c* طائفة تحلف لئن اصبحنا من ليلتنا او امسينا من غد
 ليرفعن امرنا وليدئن *d* علينا فكتبت اليك وقد غيبت وجهى
 10 وخفت على نفسى، قَالَ الْحَارِثُ وَيَقَالُ ان موسى ورزماً
 وعبد الله بن جعفر *بن عبد الرحمان *e* بن المسور توجهوا الى
 الشَّامَ فى جماعة فلما ساروا بتيماً يخلف رزام ليشتري لهم زاداً
 فركب الى العراق ورجع موسى وأصحابه الى المدينة، قَالَ
 وحدثنى عيسى *f* قال حدثنى موسى بن عبد الله ببغداد
 15 ورزام معا قال بعثنى محمد ورزماً فى رجال معنا الى الشَّامَ لندعو
 له فانا لبدوامة الجندل ان اصابنا حرٌّ شديدٌ فنزلنا عن رواحلنا
 نغتسل فى غدِيرِ فاسنل رزام سيفه ثم وقف على رأسى وقال يا
 موسى ارايت لو ضربت عنقك ثم مضيت *h* برأسك الى ابى جعفر
 ايكون احدٌ عنده فى منزلتى قال قلت لا تدع هولك يا ابا قيس *i*

a) A tantum. *b*) B et IA om. *c*) B وفيهم. *d*) B

بن المنصور. *e*) Om. codd.; B dein. *f*) A وليدالن، IA om. *g*) A دوابنا. *h*) A عيسى بن عبيد الله. *i*) A

شمر (B شم) بشر. *i*) A ذهبت.

شِمَّ سَيْفَكَ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ قَالَ فِشَامُ سَيْفَهُ فَرَكْبَانَهُ، قَالَ عَيْسَى فَرَجَعَ
 مُوسَى قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الشَّامِ فَأَتَى الْبَصْرَةَ هُوَ وَعَثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 فَذَلَّ عَلَيْهِمَا فَأُخِذَا، قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ بْنُ
 ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ قَالَ حَدَّثَنِي إِخِي عَبْدِ اللَّهِ بْنُ نَافِعِ
 الْأَكْبَرِ قَالَ لَمَّا ظَهَرَ مُحَمَّدٌ لَمْ يَأْتِهِ إِخِي نَافِعُ بْنُ ثَابِتٍ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ 5
 فَأَتَاهُ وَهُوَ فِي دَارِ مَرْوَانَ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَمْ أَرَكَ جِئْنَاكَ
 لَيْسَ *فِيَّ مَا نُرِيدُ^b فَأَلَحَّ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ حَتَّى قَالَ الْبَسِ السَّلَاحَ
 يِنَّا سُبُكٌ غَيْرِكَ فَقَالَ أَيُّهَا الرَّجُلُ إِنِّي وَاللَّهِ مَا أَرَاكَ فِي شَيْءٍ خَرَجْتَ
 فِي بَلَدٍ لَيْسَ فِيهِ مَالٌ وَلَا رَجَالٌ وَلَا كِرَاعٌ وَلَا سِلَاحٌ وَمَا أَنَا بِمُهْلِكَ
 نَفْسِي مَعَكَ وَلَا مُعِينٌ عَلَيَّ دُمِي. قَالَ انصرفت فلا شيء فيك بعد 10
 هَذَا، قَالَ فَكَثُرَ يَخْتَلِفُ إِلَى الْمَسْجِدِ إِلَى أَنْ قُتِلَ مُحَمَّدٌ فَلَمْ
 يَصِلْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ قَتْلِ آلِ نَافِعٍ وَحَدِهِ،
 وَوَجَّهَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَمَّا ظَهَرَ فِيهَا ذَكَرَ عُمَرُ بْنُ أَرْزَهَرَ بْنِ
 سَعِيدِ بْنِ نَافِعِ الْحَسَنِ بْنِ مَعَاوِيَةَ * إِلَى مَكَّةَ عَامِلًا عَلَيْهَا وَمَعَهُ
 الْعَبَّاسُ بْنُ الْقَاسِمِ رَجُلٌ مِنْ آلِ ابْنِي لَهَبٍ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِمُ السَّرِي 15
 ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ^d حَتَّى دَنَوْا مِنْ مَكَّةَ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ لَهُ مَوْلَاهُ مَا
 رَأَيْتُمْ قَدْ دَنَوْا مِنْكُمْ قَالَ انْهَرُوا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ وَمَوْعِدِكُمْ بِثَرْمِيمُونَ
 فَانْهَرُوا وَدَخَلَهَا الْحَسَنُ بْنُ مَعَاوِيَةَ وَخَرَجَ الْحَسِينُ بْنُ صَاخِرِ رَجُلٌ
 مِنْ آلِ أُوَيْسٍ مِنْ لَيْلَتِهِ فَسَارَ إِلَى ابْنِي جَعْفَرٍ تَسْبَعًا فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ
 قَدْ انصرفت القارة من رامها^f وأجازة بثلاثمائة درهم، قال 20

a) B وركبا. b) ما يريد A. c) حين A. d) A om.
 e) A يسعي، vide supra p. ٢٠٥. f) B رامها، cf. Freytag, *Prov. Ar.*, II, p. 257.

وحدثني أيوب^٥ بن عمر قال حدثني محمد بن صالح بن معاوية
قال حدثني ابي قال كنت عند محمد حين عقد للحسن بن
معاوية على مكة فقال له الحسن ارايت ان ألثم^٦ القتال بيننا
وبينهم ما ترى في السرى قال يا حسن ان السرى لم يزل محتجباً
٥ لئلا^٥ كرهنا كارهاً للذي صنع ابو جعفر فان ظفرت به فلا تقتله ولا
تحركن له اهلاً ولا تأخذن له متاعاً وان تناحى^٧ فلا تطلبن له
اثراً، قال فقال له الحسن يا امير المؤمنين ما كنت احسبك تقول
هذا في احد من آل العباس قال بلى ان السرى لم يزل ساخطاً لما صنع
ابو جعفر، قال وحدثني عمر بن راشد مولى عنج^٨ قال
١٠ كنت بمكة فبعث اليينا محمد حين ظهر الحسن بن معاوية
والقاسم بن اسحاق ومحمد بن عبد الله بن عبسة يدعى ابا
جبرة اميرم الحسن بن معاوية فبعث اليهم السرى بن عبد الله
كاتبه مسكين بن هلال في الف ومولى له يدعى مسكين بن نافع
في السف ورجلاً من اهل مكة يقال له ابن فرس^٩ كان شجاعاً في
١٥ سبعائة وأعطاه خمسمائة دينار فالتقوا ببطن^{١٠} *أذخر بين^{١١} الثنيتين
وهي الثنية التي تهبط على نى طوى منها هبط النبي صلعم
واصحابه^{١٢} الى مكة وهي داخلية في الحرم فتراسلوا فأرسل^{١٣} *حسن الى
السرى أن خل بيننا وبين مكة ولا نهريقوا الدماء في حرم الله
وحلف الرسولان للسرى ما جئناك حتى مات ابو جعفر فقال لهما

a) B ابو ايوب, vide supra p. ٢٠١ l. 3. b) B نعم. c) B يابا.
d) A بالذى. e) B s. p., A indistincte. f) B om. ut quoque احد
من. A om. ال. g) B h. l. كجيج, A hic et infra عنج, B infra ut
recepit. h) A ويش (sic). i) B sic حرمس; A اخذ. j) B sic بين.
k) B om. l) B om., mox id. om. ولا.

السرى وعلى مثل ما حلفتما به ان كانت *a* مضت لى رابعة منذ
 جاءنى رسول من عند امير المؤمنين فانظرونى اربع ليال فأتى انتظر
 رسولاً لى آخر وعلى ما يصلحكم ويصلح دوابكم فان يكن ما
 تقولونه حقاً سلمتها اليكم وان يكن باطلا اجاهدكم حتى
 تغلبونى *b* او أغلبكم فأبى الحسن وقال لا نبرج حتى نناجرك ومع *c*
 الحسن سبعون رجلا وسبعة *d* من الخيل فلما دنوا منه قال لهم الحسن
 * لا يقدر احد منكم *e* حتى ينفخ وبتوا في البوق فاذا نفخ
 فلتكن حملتكم حملة رجل واحد، فلما رهقناهم وخشى الحسن ان
 يغشاه *f* وأصحابه ناداه انفخ وبعك في البوق فنفخ وبتوا وحملوا
 علينا حملة رجل واحد فانهم اصحاب السرى وقتل منهم سبعة نفر، *g*
 قال واطلع *h* عليهم بفرسان من اصحابه وهم من وراء الثنية في نفر من
 قريش قد *i* خرج بهم وأخذ عليهم لينصرته فلما رأهم القرشيون
 قالوا هؤلاء اصحابك قد انهزموا قال لا تعجلوا الى ان طلعت الخيل
 والرجال في الجبال فقبيل له ما بقى فقال * انهزموا على بركة الله *j*
 فانهزموا حتى دخلوا دار الإمارة وطرحوا اداة الحرب وتسوروا على *k*
 رجل من الجند *l* يكتى ابا الرزام فدخلوا بينه فكانوا فيه ودخل
 الحسن بن معاوية المسجد فخطب الناس ونعى اليهم ابا جعفر ودعا
 لمحمد، قال وحدثنى يعقوب بن القاسم قال حدثنى الغمر بن
 حمزة بن ابى رملة مولى العباس بن عبد المطلب قال لما اخذ

a) B كنت. *b*) تقتلونى A. *c*) وتسعة A. *d*) B om. *e*) B
 apud Mokadd. ١٤٨, وينظروا. A om.; inest nomen Byzant. وبتوا
 6 vel وندوا apud alios, infra l. 9 B habet A autem
 القرين habet البوق pro mox id. بعثناه B *f*) وينوا.
 الحجة A *g*) حتى B *h*) فرسان B *i*) B om. *j*) B om. *k*) A

للحسن بن معاوية مكة وفر السري بلغ الخبر ابا جعفر فقال لهفي
 على ابن ابي العصل a، قال وحدثني * ابن ابي b مساور بن
 عبد الله بن مساور مولى بنى نائلة e من بنى عبد الله بن
 مغيص قال كنت بمكة مع السري بن عبد الله فقدم عليه الحسن
 ابن معاوية قبل d مخرج محمد والسري يومئذ بالطائف وخليفته
 بمكة ابن سرافة * من بنى عدي بن كعب قال فاستعدى عتبة
 ابن ابي خداش الهبي على e الحسن بن معاوية في دين عليه
 فحبسه فكتب له السري الى ابن ابي خداش اما بعد فقد اخطأت
 خطك وساء نظرك لنفسك حين تحبس ابن معاوية وانما اصبحت
 المال من اخيه وكتب الى ابن سرافة يأمره بتخليته وكتب الى ابن
 معاوية يأمره بالمقام الى ان يقدم فيقضى f عنه، قال فلم يلبث g
 ان ظهر محمد فشخص اليه الحسن بن معاوية عاملاً على مكة
 فقيل للسري هذا ابن معاوية قد اقبل اليك قال كلا ما يفعل
 وبلاتى عنده فكيف يخرج الى اهل المدينة فوالله ما بها داراً الا
 وقد دخلها لى معروف فقيل له قد نزل فجاء h قال فشخص اليه
 ابن جريج i فقال له ايها الرجل انك والله ما انت بواصل الى
 مكة وقد اجتمع k اهلها مع السري اترك قاهراً قريشاً وغاصبها على
 دارها قال يا ابن الحائك اباهل مكة تخوفنى والله ما ابيت l الا
 بها او اموت دونها، ثم وثب في اصحابه واقبل اليه السري فلقبه

a) A الفصل ; العصل ابو sec. *Fragm.* ٣٣٩ l. ١١ cognomen erat
 avi as-Sarfi. b) A om. c) A والى. d) A بعد. e) A om.
 f) A منهض. g) A ينشب. Mox idem pro غلاما. h) A
 corrupte. i) Codd. جريج. k) B اجمع. l) A لاتيت، mox
 لها.

بَقَعَ فَضْرَبَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ الْحَسَنِ مُسْكِينَ بْنِ هَلَالٍ *a* كَانَتْ
السَّرِيَّ عَلَى رَأْسِهِ فَشَاجَهُ فَانْهَزَمَ السَّرِيُّ وَأَصْحَابُهُ فَدَخَلُوا مَكَّةَ وَالتَّفَّ *b*
أَبُو الرِّزَامِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ثُمَّ أَحَدُ آلِ شَيْبَةَ عَلَى السَّرِيِّ
فَوَارَاهُ فِي بَيْتِهِ وَدَخَلَ الْحَسَنُ مَكَّةَ، ثُمَّ إِنَّ الْحَسَنَ أَقَامَ بِمَكَّةَ يَسِيرًا
ثُمَّ وَرَدَ كِتَابُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ *c* بِأَمْرِهِ بِاللِّحَاقِ بِهِ، وَذَكَرَ عَمْرٌ عَنْ ⁵
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ سَمِعْتُ مَنْ لَا أَحْصَى مِنْ
أَصْحَابِنَا يَذْكَرُ أَنَّ الْحَسَنَ وَالْقَاسِمَ لَمَّا أَخَذَا مَكَّةَ تَجَهَّزَا وَجَمَعَا
جَمْعًا كَثِيرًا ثُمَّ أَقْبَلَا بِرِيدَانِ مُحَمَّدًا وَنَصْرَتَهُ عَلَى عَيْسَى بْنِ مُوسَى
وَاسْتَخْلَفَا عَلَى مَكَّةَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَلَمَّا كَانَا بِقُدَيْدٍ لَقِيَهُمَا قَتْلُ
مُحَمَّدٍ فَتَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُمَا وَأَخَذَ الْحَسَنُ عَلَى بَسَقَةِ *d* وَهِيَ حَرَّةٌ فِي ¹⁰
الرَّمْلِ تَدْعَى بِسَقَةِ قُدَيْدٍ فَلَحَفَ بِإِبْرَاهِيمَ فَلَمْ يَزَلْ مُقِيمًا بِالْبَصْرَةِ
حَتَّى قُتِلَ إِبْرَاهِيمَ وَخَرَجَ الْقَاسِمُ *e* بِنِ إِسْحَاقَ بِرِيدَ إِبْرَاهِيمَ فَلَمَّا
كَانَ بِبَيْدِيعٍ *f* مِنْ أَرْضِ فَدَّكَ لَقِيَهِ قَتْلَ إِبْرَاهِيمَ فَرَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ
فَلَمْ يَزَلْ مُخْتَفِيًا حَتَّى أَخَذَتْ ابْنَتَهُ *g* عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ
أَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ زَوْجَةَ عَيْسَى بْنِ مُوسَى لَهُ وَلاخُونَةُ الْأَمَانِ ¹⁵
فَصَهَرَهُ *h* بَنُو مَعَاوِيَةَ وَظَهَرَ الْقَاسِمُ، قَالَ وَحَدَّثَنِي عَمْرٌ بْنُ رَاشِدٍ
مَوْلَى عُنَجٍ *i* قَالَ لَمَّا ظَهَرَ لِلْحَسَنِ *k* بِنِ مَعَاوِيَةَ عَلَى السَّرِيِّ أَقَامَ قَلِيلًا

a) B نافع. *b*) A والتنف، ودين B الى pro على. *c*) B om. *d*) B
hic et infra نسقه (sic), A بسيفه et mox بسيفه. *e*) B add.
بن القاسم; mox id. pro يريد habet. *f*) A om., B بديع
فقهره *h*) B. *g*) A اليه; mox id. pro زوجة habet. *i*) A غنچ.
et om. بنو، فقهره A, IA om. *k*) A محمد، IA ٤١٣
محمد بن الحسن ubique.

حتى أتاه كتاب محمد يأمره بالشاخص اليه ويخبره ان عيسى قد
دنا من المدينة ويستعجله بالقدوم، قَالَ فخرج من مكة يوم الاثنين
في مَطَرٍ شديد زعموا انه اليوم الذي قُتِل فيه محمد فنلقاه بريدًا
لعيسى بن موسى بأمّج وهو ماءٌ لُحْزَاعَةٌ بين عُسْفَانَ وقُدَيْدٍ بقتل
محمد فهرب وهرب اصحابه، قَالَ عمر وحدثني محمد بن
يحيى قال حدثني عبد العزيز بن ابي ثابت عن ابي سيار قال
كنت حاجب محمد بن عبد الله فجاءني راكبٌ من الليل قال
قدمت من البصرة وقد خرج بها ابراهيم فأخذها قال فجئت دار
مروان ثم جئت المنزل الذي فيه محمد فدققت الباب فصاح بأعلى
10 صوته من هذا قلت ابو سيار قال لا حول ولا قوة الا بالله b اللهم
انى اعوذ بك من شر طوارق الليل الا طارق يطرق منك e بخير
قال خير قلت خير قال ما وراءك قلت اخذ ابراهيم البصرة وكان
محمد اذا صلى المغرب والصبح d صاح صائحًا ادعوا الله لاخوانكم
من اهل البصرة وللحسن بن معاوية واستنصروه على عدوكم،
15 قَالَ وحدثني عيسى قال قدم علينا رجلٌ من اهل الشام فنزل
دارنا وكان يكنى ابا عمرو فكان ابي يقول له كيف ترى هذا الرجل
فيقول حتى القاه فأسبته e ثم اخبرك قال عيسى فلقبه ابي بعد
فسأله فقال هو والله الرجل كل الرجل ولكن رايتُ شحم ظهره ذراعًا
وليس هكذا يكون صاحب الحرب قال ثم بايعه بعدُ وقاتل معه،
20 قَالَ وحدثني عبد الله بن محمد بن سلم f يدعى ابي

a) B ابن. b) A add. العلي العظيم. c) A om. d) B om.

e) A فاسبته. f) A مسلم.

البواب موسى المنصور قال كتب ابو جعفر الى الأعمش كتاباً على لسان محمّد يدعو الى نصرته فلما قرأه قال قد خبرناكم يا بنى هاشم فاذا انتم تحبون التريد فلما رجع الرسول الى ابي جعفر فأخبره قال اشهد ان هذا كلام الاعمش،* وحدثني الحارث قال حدثني ابن سعد عن محمّد بن عمر قال غلب محمّد بن عبد الله على المدينة فبلغنا ذلك فخرجنا ونحن شباب انا يومئذ ابن خمس عشرة سنة فأنتهينا اليه وهو قد اجتمع اليه الناس ينظرون اليه ليس يُصدّد عنه احدٌ فدنوت حتى راينته وتأمّلتنه وهو على فرس وعليه قبص ابيض مكشوّ وعمامة بيضاء وكان رجلاً احزم قد اثار الجدرى في وجهه ثم وجهه الى مكة فأخذت له 10 وبيّضوا^a ووجه اخاه ابراهيم بن عبد الله الى البصرة فاخذها وغلبها وبيّضوا معه^b،

رجع الحديث الى حديث عمر،

قال عمر وحدثني محمّد بن يحيى قال حدثني الحارث بن اسحاق قال ندب امير المؤمنين ابو جعفر عيسى بن موسى لقتال 15 محمّد وقال لا ابالي ايّهما قتل صاحبه وضّم اليه اربعة آلاف من الجند وبعث معه محمّد بن ابي العباس امير المؤمنين، قال وحدثني عبد الملك بن شيبان عن زيد مولى مسعم قال لما امر ابو جعفر عيسى بن موسى بالشاخص قال شاور عمومتك فقال له امض ايّها الرجل فوالله ما يراذ غيري وغيرك وما هو الا ان تشاخص او اشخص قال فسار حتى قدم علينا ونحن بالمدينة،²⁰ قال وحدثني عبد الملك بن شيبان قال لما ابو جعفر جعفر بن

a) A add. ووجه. b) Praec. trad. B om.

حَنظَلَةُ الْبَهْرَانِيَّ وَكَانَ اِبْرَصَ طَوَالًا اَعْلَمَ النَّاسَ بِالْحَرْبِ وَقَدْ شَهِدَ
 مَعَ مَرْوَانَ حَرْبِيَهُ فَقَالَ لَهُ يَا جَعْفَرَ قَدْ ظَهَرَ مُحَمَّدٌ فَا عِنْدَكَ قَالَ
 وَابْنُ ظَهْرٍ قَالَ بِالْمَدِينَةِ قَالَ فَاحْمَدُ اللّٰهُ ظَهَرَ حَيْثُ لَا مَالٌ وَلَا رِجَالٌ
 وَلَا سِلَاحٌ وَلَا كِرَاعٌ اَبْعَثْ مَوْئِدًا لَكَ تَتَّقُ بِهِ فَلَيسِرُ حَتَّى يَنْسِرَ
 5 بُوَادِي « الْفَرَى فَيَمْنَعُهُ مَبِيرَةُ الشَّامِ فَيَمُوتُ مَكَانَهُ جَوْعًا فَفَعَلَ » .

قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ رَاشِدٍ بْنُ يَزِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ اصْحَابَنَا
 اِسْمَاعِيلَ بْنَ مُوسَى وَعَيْسَى بْنَ النَّضْرِ وَغَيْرَهُمَا يَذْكُرُونَ اَنْ اَبَا
 جَعْفَرَ قَدَّمَ كَثِيرًا مِنْ حُصَيْنٍ ، الْعَبْدِيُّ * فَعَسَكَرَ بِغَيْدٍ ، وَخَنَدَقَ
 عَلَيْهِ خَنَدَقًا حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِ عَيْسَى بْنُ مُوسَى فَخَرَجَ بِهِ اِلَى
 10 الْمَدِينَةِ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ فَا نَا رَايْتُ الْخَنَدَقَ قَائِمًا دَهْرًا طَوِيلًا ثُمَّ عَفَا
 وَدَسَّ ، قَالَ وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ
 اِبْنِ اَبِي طَالِبٍ وَلَقِيْتُهُ بِصَنْعَاءَ قَالَ قَالَ اَبُو جَعْفَرَ لِعَيْسَى حِينَ
 بَعَثَهُ اِلَى مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ بِأَبِي الْعَسْكَرِ مَسْمَعُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَيْبَانَ
 اِبْنِ مَالِكِ بْنِ مَسْمَعٍ فَسَرُّ بِهِ مَعَكَ فَاتَى قَدْ رَايْتَهُ مَنَعٌ ، سَعِيدٌ
 15 اِبْنُ عَمْرٍو بْنُ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ مِنْ اَهْلِ الْبَصْرَةِ وَهُمْ مُجَلَّبُونَ هُ عَلَيْهِ
 وَهُوَ يَدْعُو اِلَى مَرْوَانَ وَهُوَ عِنْدَ اَبِي الْعَسْكَرِ يَأْكُلُ الْمُنَجَّ بِالطَّبْرِزْدِ فَخَرَجَ
 بِهِ عَيْسَى فَلَمَّا كَانَ بِبَطْنِ تَخْلٍ تَخَلَّفَ هُوَ وَالْمَسْعُودِيُّ هُ بْنُ عَبْدِ
 الرَّحْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ حَتَّى
 قُتِلَ مُحَمَّدٌ فَبَلَغَ ذَلِكَ اَبَا جَعْفَرَ فَقَالَ لِعَيْسَى بْنُ مُوسَى اَلَا صَرِيحَتَ

a) B habet الوادى وادى، cod. 193 ut recepi. b) A النصر.

c) Sic codd. h. l. sed infra خضير vel حصير، IA (cf. Add. et Emend.) et Fragm. ut recepi. d) A على عسكرة. e) B مع.

f) A في. g) B مجلبون، A مكلفون. h) A والمسعودي. i) B ابن عبد الله.

عنفه، وحدثني عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب قال اخبرني ابي قال قال ابو جعفر لعيسى بن موسى حين ودعه يا عيسى اني ابعثك الى ما بين هذين وأشار الى جنبَيْه فان ظفرت بالرجل فشم سيفك وابذل الأمان وان تغيب فصينهم آياه حتى يأتوك به فانهم يعرفون مذاهبه قال فلما دخلها عيسى فعل ذلك، فحدثني الحارث قال سأ ابن سعد قال قال محمد بن عمر وجه ابو جعفر الى محمد بن عبد الله بالدينة عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ووجه معه محمد بن ابي العباس امير المؤمنين وعدة من قواد اهل خراسان وجندهم وعلى مقدمة عيسى بن موسى حميد ابن فحطبة الطائي وجههم بالخيول والبغال والسلاح والميرة فلم ينزل وجهه مع عيسى بن موسى ابن ابي الكرام الجعفي وكان في صحابة ابي جعفر وكان مائلاً الى بني العباس فوثق به ابو جعفر فوجهه»

رجع الحديث الى حديث عمر بن شبة، قال عمر وحدثني عيسى عن ابيه قال كتب ابو جعفر الى عيسى بن موسى من لقيك من آل ابي طالب فاكتب الي باسمه ومن لم يلقك فاقبض ماله، قال فقبض عين، ابي زياد وكان جعفر بن محمد تغيب عنه فلما قدم ابو جعفر * كلمه جعفر، وقال ملئ قال قد قبضه مهديكم، قال وحدثني محمد بن يحيى قال حدثني الحارث

a) B om. traditionem Wākidii mox sequentem et praeterea aberravit librarius ad عيسى in traditione quae infra legitur

1. 16. b) Fortasse legendum شيئاً . c) A lac. d) B غير، A، lectio infra recurrit. e) B om.

ابن اسحاق قال لما صار عيسى بَقِيدَ كَتَبَ الى رِجَالٍ مِنْ اهل
 المدينة في خَرِيقٍ لِخَيرِ مَنْهُمُ عبد العزيز بن المطلب المخزومي
 وعبيد^٥ الله بن محمد بن صفوان الجُمَحَيِّ فلما وردت كتبه
 المدينة^٦ تفرّق ناسٌ كثير عن محمد منهم عبد العزيز بن المطلب
 5 فأخذ فُرْدًا فأقام يسيرًا ثم *خرج فُرْدًا مرةً اخرى وكان اخوه عليّ *بن
 المطلب^٧ من اشدّ الناس مع محمد فكلم محمداً في اخيه
 حتى كفه عنه^٨، قال وحدثني عيسى قال كتب عيسى بن
 موسى الى ابي في حربة صفراء جاء بها اعرابي بين خصاق^٩ نعله
 قال عيسى فرايت الأعرابي قاعدًا في دارنا واني لصبي صغير
 10 فدفعها الى ابي فاذا فيها ان محمداً تعاطى ما *ليس يعطيه
 الله وتناول ما لم يؤته الله قال الله عز وجل في كتابه قل اللهم
 مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتزعج الملك ممن تشاء وتزعج
 من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير^{١٠}
 فعجل الخالص وأقل التريص وأدع من اطاعك من قومك الى الخروج
 15 معك، قال فخرج وخرج معه عمر بن محمد بن عمرو وابو عقيل
 محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل قال ودعوا الأفتس
 حسن بن علي بن حسين^{١١} بن علي بن ابي طالب الى الخروج
 معهم فأبى وثبت مع محمد وذكر خروجهم لمحمد فأرسل الى ظهرهم
 فأخذة فأناه عمر بن محمد فقال انت تدعو الى العدل ونفى للجرور
 20 فما بل ابي تؤخذ فانما اعددتها لحج او عمرة، قال فدفعها اليه

a) A عبد. b) B om. c) A خرج، B رد. d) B om. e) A
 عمرو B. f) A يعطه. g) Kor. 3, vs. 25. h) B عمرو.
 i) Codd. حسن.

فخرجوا من تحت ليلتهم فلقوا عيسى على اربع او خمس من
المدينة، قَالَ وَحَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو^a بْنُ نَعِيمِ
ابن مهان قال حدّثني ابي قال كتب ابو جعفر الى رجال من
قريش وغيرهم كتبنا وأمر عيسى اذا دنا من المدينة ان يبعث بها
اليهم فلما دنا بعث بها اليهم فأخذ حرسُ محمّد الرسول⁵ والكتّاب
فوجد فيها كتاباً الى ابراهيم بن طلحة بن عمر بن عبيد الله
ابن معمر والى جماعة من رؤساء قريش فبعث محمّد اليها جميعاً
ما خلا ابن عمر⁶ واما بكر بن ابي سبرة فحبسناه في دار ابن
هشام النسي في المصلّى، قَالَ ابي وبعث الّى والى اخى فأُتي بنا
فصُرنا ثلاثمائة ثلاثمائة قال فقلت له وهو يصبرني ويقول اردت ان
تقتلني تركتك وانت تستتر⁷ بحاجر وبيت شعّر حتى اذا صارت
المدينة في يدك وغلظ امرك قتت عليك فبمن اقوم، ابطاقتني ام
بمالي ام بعشيرتي، قَالَ ثم أمر بنا الى الحبس وقيدنا بكبول وسلاسل
تبلغ ثمانين رطلاً، قَالَ فدخل عليه محمّد بن عجلان فقال ابي
قد ضربت هذين الرجلين ضرباً فاحشاً وقيدتهما بما منعهما من
الصلاة، قَالَ فلم يزلوا محبوسين⁸ حتى قدم عيسى، قَالَ
*وحدّثني محمّد بن يحيى قال⁹ حدّثني عبد العزيز بن ابي
ثابت عن عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن ابي الحكم قال
انا لعند محمّد ليلةً وذلك عند دُنو عيسى من المدينة ان قال
محمّد اشيروا عليّ في الخروج والمقام قال فاختلفوا فأقبل عليّ فقال¹⁰

a) A عمر، vide supra p. ١٥٢ l. ١٣. b) A عمران. c) B
ابن هشام. d) A تستتر. e) A يقوم. f) B
ابن. g) B om., mox id. om. h) B
tantum (i. e. نزل). i) B om., mox id. om.

اشْرَ عَلِيَّ يَا ابا جعفر قلت الست تعلم انك باقل بلاد الله فرسًا
 وطعامًا وسلاحًا واضعفيها رجالًا قال بلى قلت الست تعلم انك
 تقاتل اشد بلاد الله رجلًا وأكثرها مالًا وسلاحًا قال بلى قلت
 فالرأى ان تسيّرَ بمن معك *a* حتى تأتى مصر فوالله لا يردك راد
 5 فتقاتل *b* الرجل بمثل سلاحه وكُراعِهِ ورجاله وماله فصاح حنين بن
 عبد الله *c* اعوذ بالله ان يخرج من المدينة وحدثه ان النبي صلعم
 قال رايتنى في دِرْعِ حَصِينَةٍ فَأَوْتَنُهَا *d* المدينة، قَالَ وَحَدَّثَنِي
 محمّد بن اسمعيل بن جعفر عن الثقة *e* عند *e* قال اجاب محمّدًا
 لما ظهر اهل المدينة واعراضها وقبائل من العرب منهم جهينة
 10 ومُزَيْنَةَ وسُلَيْمٍ وبنو بكر وأَسْلَمَ وِغْفَارٍ فكان يقدم جهينة فغضبت
 من ذلك قبائل فيس، قَالَ محمّد فحدثنى عبد الله بن
 معروف احد بنى رياح بن مالك بن عَصِيْبَةَ بن خُفَافٍ وقد شهد
 ذاك قال جاءت محمّدًا بنو سليم على رؤسائها فقال متكلّمهم جابر
 ابن انس الرياحى يا امير المؤمنين نحن اخوالك وجيرانك وفينا
 15 السلاح والكرع والله لقد جاء الاسلام واللخيل *f* في بنى سليم اكثر
 منها بالحجاز لقد بقى فينا منها ما ان بقى مثله عند عربى
 تسكن اليه البادية فلا يخندق الخندق فان رسول الله خندق *g*
 خندقه لما الله اعلم به فانك ان خندقته لم يحسن القتال رجالة
 ولم يوجه لنا للخيل بين الأزقة وان الذين يخندق دونهم *h*
 20 الذين * يقاتلون فيها وان الذين يخندق عليهم *h* يحول الخندق

جبير بن عبيد الله *a* . تبعد *b* . فقاتل *B* . تبعد *A* .
 وللخيل — من *A* . *f*) *B* om. *e*) *B* om. *Cf.* IA II, 116. *d*) *A* فاولها .
 بها الحجاز ثم *g*) Codd. om. Ex IA 410. *h*) *B* et IA om.;
 seqq. usque ad p. 439, l. 3 in *A* desunt.

دونهم فقال احد بنى شجاع خندق رسول الله فأقنذ برأيه اونريد
 انت ان تدع رأى رسول الله صلعم لرأيك قال انه والله يا ابن شجاع
 ما شيء أثقله عليك وعلى اصحابك من لقائهم ولا شيء أحب الي
 والى اصحابي من مناجرتهم فقال محمد انما اتبعنا في الخندق اثر
 رسول الله صلعم فلا يرُدني عنه احدٌ فلست بتاركة، قال ٥
 وحدثني محمد بن يحيى عن الحارث بن اسحاق قال لما تيقن
 محمّد ان عيسى قد اقبل حفر الخندق خندق النبي صلعم
 الذى كان حفرة للأحزاب، قال وحدثني سعيد بن عبد
 الحميد بن جعفر قال حدثني محمد بن عطية مولى المطلبين قال
 لما حفر محمّد الخندق ركب اليه وعليه قباء ابيض ومنطقة 10
 وركب الناس معه فلما اتى الموضع نزل فيه فبدأ هو فحفر بيده
 فأخرج لبننة من خندق النبي صلعم فكبر وكبر الناس معه وقالوا
 ابشر بالنصر هذا خندق جدك رسول الله صلعم، قال وحدثني
 محمد بن *الحسن بن زبالة قال حدثني مصعب بن عثمان بن
 مصعب بن عروة بن الزبير قال لما نزل عيسى الأعوص رفا محمد 15
 المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ان عدو الله وعدوكم عيسى
 ابن موسى قد نزل الأعوص وان احق الناس بالقيام بهذا اليوم الدين
 ابناء المهاجرين الأولين والأنصار المواسين، قال وحدثني
 ابراهيم * بن ابي اسحاق العبسي شيخ من غطفان قال اخبرني
 ابو عمرو مؤتب محمّد بن عبد الرحمان بن سليمان قال سمعت 20

a) Ex IA, B om. b) Ex IA, A et B. c) يوم الاحزاب. d) A سعد. e) للحسين زبالة B. f) A الحسن بن زبالة. g) عن B. h) ابو B.

الزبيرى الذى قتله ابو جعفر يعنى عثمان بن محمّد بن خالد
قال اجتمع مع محمّد جمعٌ له آر مثله ولا^a اكثر منه اتى
لأحسب انا قد كنا مائة الف فلما قرب عيسى خطبنا فقال يا
أيها الناس ان هذا الرجل قد قرب منكم فى عدد وعدّة وقد
حلستكم من بيعتى فمن احبّ المقام فليقيم ومن احبّ الانصراف
5 فلينصرف فتسلّوا حتى بقى فى شزيمة ليست بالكثيرة، قال
وحدثنى موهوب^b بن رشيد بن حيان بن ابي سليمان بن سمعان
احد بنى قريظ، بن عبد الله بن ابي بكر بن كلاب قال حدثنى
ابى قال لما ظهر محمّد جمع الناس وحصرهم^d وأخذ عليهم
10 المناقب، فلا يخرج احدٌ فلما سمع بعيسى وحُميد بن قحطبة
قد اقبلا صعد المنبر فقال يا أيها الناس انا قد جمعناكم للقتال
وأخذنا عليكم المناقب وان هذا العدو * منكم قريبٌ^f وهو فى عدد
كثير والنصر من^g الله والأمر بيده وانه قد بدا لى ان آذن لكم
وافرج عنكم المناقب فمن احبّ ان يقيم اقام ومن احبّ ان
15 يظعن ظعن، قال ابى فخرج عالم من الناس كنتُ فيهم فلما كنا
بالعريص وهو على ثلاثة اميال من المدينة لقيننا^h مقدّمة عيسى
ابن موسى دون الرّحبةⁱ فما شبّهت رجالهم^k إلا رجلاً من جراد
قال فضينا وخالفونا الى المدينة، قال وحدثنى محمّد بن
جيبى قال حدثنى الحارث بن اسحاق قال خرج ناس كثير من

a) A om., mox لاحسبنا. b) A موهوب. c) A قريضة.
d) B وحصرهم. e) B et IA الميثاق et sic infra l. 12. f) B
للقينا. g) A عند. h) A لقينا. i) A لقينا. j) B
الرجية. k) B واحمهم.

اهل المدينة بذرايعهم واهليهم الى *a* الاعراض وللجبال فأمر محمد ابا
 القلمس *b* فرد من قدر عليه منهم فأعجبهم كثير منهم فتركهم،
 قَالَ وَحَدَّثَنِي عَيْسَى قَالَ حَدَّثَنِي الْغَاضِرِيُّ *c* قَالَ قَالَ لِي مُحَمَّدٌ
 اعطيك سلاحًا وتقاتل معي قلت نعم ان اعطينتني ومخًا اطعنهم *d*
 به وهم بالاعوص *e* وسيفا اضربهم به وهم بهسفا *f* قال ثم مكث *g* غير ⁵
 كثير ثم بعث الي فقال ما تنتظر قلت ما اهون عليك ابقاك الله
 ان أقتل ونمروا *h* فيقال والله ان كان لبادياً *i* قال وبجك قد بيص
 اهل الشام واهل العراق وخراسان قال قلت اجعل الدنيا زينة
 بيضاء *k* وانا في مثل صوفة الدواة ما ينفعني هذا وعيسى
 بالاعوص، قَالَ وَحَدَّثَنِي عَيْسَى عَنْ أَبِيهِ * عَنْ جَدِّهِ *l* قَالَ ¹⁰
 وَجَّهَ أَبُو جَعْفَرٍ مَعَ عَيْسَى بْنِ مُوسَى بَابِنَ الْأَصَمِّ يَنْزِلُهُ الْمَنَازِلَ
 فَلَمَّا قَدَمُوا نَزَلُوا عَلَى مَيْبَلٍ مِنْ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْنُ
 الْأَصَمِّ *m* ان الخيل لا عمل لها مع الرجالة واني اخاف ان
 كشفوك يكشفة * ان يدخلوا *n* عسكركم فرفعهم الى سقاية سليمان
 ابن عبد الملك بالجرف *o* وهي على اربعة اميال من المدينة وقال لا ¹⁵
 يهرول الراجل *p* اكثر من ميلين او ثلثته حتى تأخذه الخيل،

قَالَ وَحَدَّثَنِي عَيْسَى قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْكِرَامِ قَالَ لَمَّا
 نَزَلَ عَيْسَى طَرَفَ الْقُدُومِ *q* ارسل الي نصف الليل فوجدته جالسًا

a) B om., dein A الاغوار. *b*) ابو علمس. *c*) B العارضى. *d*) B طعنتهم. *e*) B بالاعراض. *f*) Sic B, A سسهما. *g*) A
 في. *h*) A om. *i*) A لبادنا. *k*) A om., mox id. om.

l) A وجدته. *m*) B om., mox id. habet الرجال. *n*) A ليدخلوا. *o*) A بالجوف. *p*) B الرجل.
 ad seq. فرفعهم cf. IA ٤١٩ فتأخروا. *q*) A بالجووف. *r*) A مرور، cf. Bekri s. v.

والشع والأموال بين يديه فقال جاءتني الغيون تُخبرني ان هذا الرجل في ضعف وانا اخاف ان ينكشف وقد ظننتُ ألا مسلك له إلا *a* الى مكة فاضم اليك خمسمائة رجل فأمص بها معانداً عن الطريق حتى أتى الشجرة فتقيم بها، قال فأعطاهم على الشع ^٥ فخرجتُ بهم حتى مررتُ بالبصرة *b* بالبطحاء وهي بطحاء ابن أزرٍ على ستة اميال من المدينة فخاف أهلها فقلتُ *c* لا بأس عليكم انا محمّد بن عبد الله هل من سويف قال فأخرجوا الينا سويفا فشرينا وأتينا بها حتى قُتل محمّد *d*، قال وحدثني محمّد ابن اسماعيل عن الثقة عنده قال لما قرب عيسى ارسل الى محمّد ^{١٠} القاسم بن *e* الحسن بن زيد يدعوهُ الى الرجوع عما هو عليه ويخبره ان امير المؤمنين قد آمنه واهل بيته فقال محمّد للقاسم والله لو لا ان الرسل لا تقتل لضربتُ عنقك * لأتني ثم ارك منذ *f* كنتُ غلاماً في فرقتين خير وشرّ الآ كنتُ مع الشرّ على الخير وأرسل محمّد الى عيسى يا هذا ان لك برسول الله قرابةً قريبةً وأتى ^{١٥} ادعوك الى كتاب الله وسنة نبيّه *g* والعمل بطاعته واحذرک نعمته وعذابه وأتى والله ما انا بمنصرف عن هذا الامر التى القى الله عليه فإيك ان يقتلك من يدعوك الى الله فتكون شرّ قتيلا او تقتله فيكون اعظم لوزرك واكثر لمأثمك فأرسل هذه الرسالة مع ابراهيم بن جعفر فبلغه *h* فقال ارجع الى صاحبك فقل له ليس بيننا إلا ^{٢٠} القتال، قال وحدثني ابراهيم بن محمّد بن ابي الكرام بن

a) B om. *b*) A om. *c*) B فقال, mox id. بكم *d*) A
 قد A *f*) A حد. حسين *e*) B om., dein id. habet محمّد B om. مات

g) B بينة *h*) A فنلقاه

عبد الله بن علي بن عبد الله بن جعفر قال اخبرني ابي قال لما
قرب عيسى من المدينة ارسلني الى محمد بأمانه فقال لي *a* محمد
علام تغاتلونني وتساكلون دمي وانما انا رجل فر *b* من ان يقتل
قال قلت ان القوم يدعونك الى الأمان فان ابيت ألا قتالهم قاتلوك
على ما قاتل عليه خير أبائك علي طليحة والزبير علي نكث بيعتهم *5*
وكيد ملكهم والسعي عليهم قال فأخبرت بذلك ابا جعفر فقال والله
ما سرتي انك قلت له غير ذلك وان لي كذا وكذا، قال
وحدثني هشام بن محمد بن عروة بن هشام بن عروة قال اخبرني
ماهان بن بخت مولى قحطبة قال لما صرنا بالمدينة اتانا ابراهيم
ابن جعفر بن مصعب طليعة فطاف بعسكرنا حتى جسه *c* كله ثم *10*
ولّى ذاهباً قال فرعبنا منه والله رعباً شديداً * حتى جعل *d* عيسى
* وحميد بن قحطبة *e* يعجبان فيقولان فارس واحد طليعة لأصحابه
فلما ولّى *f* مدى ابصارنا نظرنا اليه مقبياً بموضع واحد فقال حميد
ويحكم انظروا ما حال الرجل فأتى اري دابته واقفا لا تنزل فوجه
اليه حميد رجلين من اصحابه فوجدا دابته قد عثر به * فصرعه *15*
ففرس *g* التنور عنقه فأخذا سلبه فأتينا بتنور قبيل انه كان لمصعب
ابن الزبير مذهب لم ير مثله قط، قال وحدثني * محمد بن
يحيى قال حدثني *h* الحارث بن اسحاق قال نزل عيسى بقصر
سليمان بالجرف صبيحة ثنتي عشرة من رمضان من سنة ١٤٥
يوم السبت فأقام يوم السبت ويوم الأحد وغدا يوم الاثنين حتى *20*

a) B om. *b*) A om. mox B يقتل. *c*) A حسه. *d*) A فجعل.
e) B ومحمد. *f*) B add. كان. *g*) A فكسر. *h*) A om.,
B om. بن محمد.

استوى على سلع فنظر الى المدينة والى من دخلها وخرج منها
وشاخن وجوهها كلها باخيل والرجال الآ ناحية مسجد الى الجراح ^a
وهو على بطحان فإنه تركه خروج من هرب ^b وبرز محمد فى اهل
المدينة، قال وحدثنى عيسى قال حدثنا محمد بن زيد،
٥ قال قدمنا مع عيسى فدا محمدًا ثلثا الجمعة والسبت والأحد،
قال وحدثنى عبد الملك بن شيبان قال حدثنى زيد مولى
مسمع قال لما عسكر عيسى اقبل على دابة يمشى حواليه نحو من
خمسمائة وبين يديه راية يسار ^d بها معه فوقف على الثنية ونادى
يا اهل المدينة ان الله قد حرم دماء بعضنا على بعض فهلتموا الى
١٠ الأمان فمن قام تحت رايتنا فهو آمن * ومن دخل ^e داره فهو آمن
ومن دخل المسجد فهو آمن ^f ومن القى سلاحه فهو آمن ومن
خرج من المدينة فهو آمن خلوا بيننا وبين صاحبنا * فاما لنا او
له ^g قال فشنموه وأفدعوا ^h له وقالوا يا ابن الشاة يا ابن كذا يا ابن
كذا فانصرف يومه ذلك وعاد من الغد ففعل مثل ذلك فشنموه
١١ فلما كان اليوم الثالث اقبل بما لم ار ⁱ مثله قط من الخيل والرجال
والسلاح فوالله ما لبثنا ان ظهر علينا ونادى بالأمان فانصرف الى
معسكره ⁱ، قال وحدثنى ابراهيم الغطفانى قال سمعت ابا عمرو
مؤدب محمد بن عبد الرحمان يحدث عن ^j الزبيرى يعنى عثمان
ابن محمد بن خالد قال لما التقينا ^k نادى عيسى بنفسه ايا محمد

a) A الجزار. b) B om. c) B بييد. d) A فسار, mox id.

حتى وقف. e) A احل. Ex IA flv. f) Praecedd. B. om.

g) A عسكره. h) A ير. i) A وانزعوا, واقدعوا.

ان امير المؤمنين امرني ان لا اقاتلك حتى اعرض عليك الأمان فلك
على نفسك واهلك وولدك واصحابك وتُعطى من المال كذا وكذا
ويقضى عنك دينك ويفعل بك ويفعل، قال فصاح محمد أله عن
هذا فوالله لو *a* علمت انه لا *يُتَّيَّبِنِي عنكم *b* فَرَعٌ ولا يقربني منكم
طَمَعٌ ما كان هذا قال ولجَّ القتال وترجل محمد فاني لأحسبه قتل ⁵
بيده يومئذ سبعين، رجلاً، قال وحدثني *عيسى قال
حدثني *d*، محمد بن زيد قال لما كان يوم الاثنين وقف عيسى
على ذباب *e* ثم دعا مؤمى لعبد الله بن معاوية كان معه وكان
على محففته *f* فقال خذ عشرةً من اصحابك اصحاب النجافيف فجا
بهم فقال لنا ليقيم معك عشرة منكم يا آل *g* ابي طالب قل فقمنا ¹⁰
معه معنا ابنا محمد بن عمر بن علي *h* عبد الله وعمر *i* ومحمد بن
عبد الله بن عقيل والقاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي وعبد
الله بن اسماعيل بن عبد الله بن جعفر في عشرة منا فقال انطلقوا
الى القوم فأدعواهم وأعطوهم *اماناً وبقي *k* امان الله قل فخرجنا حتى
جئنا سوق الخطابين فدعوناهم فسبونا *l* ورشقونا بانبل وقالوا هذا ¹⁵
ابن رسول الله معنا ونحن معه فكلّمهم القاسم بن الحسن بن زيد

a) A لقد, om. in seqq. هذا. *b*) B عنك. *b*) B ياتيني عنك.

c) A تسعين. *d*) A om. *e*) A الرّمات، B ذباب; cf. Wustenfeld
Geschichte der Stadt Medina p. 135. *f*) A محفته et mox
النحافيف. *g*) A وال. *h*) A add. بن. *i*) A om., B ومحمد,
id. om. in seqq. بن عبد الله. *Proprie legi deberet Abu Akfl*
Moh. b. Abdolla b. Moh. b. Akfl, vide supra p. ٢٣١ ex quo loco
quoque restitui *عمر* pro *محمد*. *k*) A om. et verba corrupta
esse videntur. *l*) A فشتنونا et sic infra p. ٢٣١, l. 9 فشتنونا.

فقال وانا ابن رسول الله واكثر من ترون بنو رسول الله وحسن ندعوكم الى كتاب الله وسنة نبيه وحسن دماءكم والأمان لكم فجعلا يسبوننا ويرشقوننا بالنبل فقال القاسم لغلامه القَطُّ هذا النبل فلقطها فاخذها فاسم بيده ثم دخل بها الى عيسى فقال ما تنتظر : انظر ما صنعوا بنا فأرسل عيسى حميد بن قحطبة في مائة،

قال حدثني ازهر بن سعيد بن نافع قال حدثني اخواني عثمان ومحمد ابنا سعيد وكانا مع محمد قالا وقف القاسم بن الحسن ورجل *a* معه من آل ابي طالب على رأس ثنية الوداع فدعوا محمدا الى الأمان فسبها فرجعا وأقبل عيسى وقد فرق القواد فجعل ¹¹ هزارد عند حمام *b* ابن ابي الصعبة وكثير بن حصين، عند دار ابن افلح التي ببقيع العرقد ومحمد بن ابي العباس على باب بني سلمة وفرق سائر القواد على انقاب المدينة وصار عيسى في اصحابه على رأس اثنتي عشرة فرموا بالنشاب والمقاليع ساعة، وحدثني ازهر قال جعل محمد سنور المساجد ذرايع لأصحابه، قال وحدثني

¹² عبد الله بن اسحاق بن القاسم قال حدثني *عمر شبيخ *d* من الأنصار قال جعل محمد ظلالم المساجد خفانين لأصحابه فاتاه رجلان من جهينة فأعطى احدهما خفاناً ولم يعط الآخر فقاتل صاحب الخفانان ولم يقابل الآخر معه فلما حضرت الحرب اصابت صاحب الخفانان نصابة فقتلته فقال صاحبه

يا رب لا تجعلني كمن حان وباع باقي عيشه بخفتان

قال وحدثني ايوب *f* بن عمر قال حدثني اسماعيل بن *ابي عمرو

ابن عمر *d* . حسن *B* *e* . حمام *A* *b* . ودخل *A* *a* . وشبيخ *e* *A* om. . ابو ايوب *B* *f* . عمر *A* *g* .

قال انا لوقوف على *a* خندق بنى غفار اذ اقبل رجل على فرس ما يرى منه الا عيناه فنادى الامان فأعطى الامان فدنا، حتى لصف بنا فقال افيكم من يبلغ عنى حمدا قلت نعم انا قال فبلغه عني وحسر عن وجهه فاذا شيخ مخضوب فقال قل له يقول لك فلان النميمي باينة *b* اتي واياك جلسنا في ظل الصخرة في جبل جهينة ⁵ في سنة كذا اصبر الى الليل فان عامته للجند معك، قال فأتينته قبل ان يغدو وذلك يوم الاثنين في اليوم الذي قبل فيه فوجدت بين يديه قربة عسل ابيض قد شقت من وسطها ورجل يتناول من العسل ملء كفه ثم يغمسه في الماء ثم يلقمه آياه ورجل يحزم بطنه بعمامة فأبلغته الرسالة فقال قد ابلغت فقلت أحواي *e* في يدك قال ¹⁰ مكانهما خير لهما، قال وحدثني ابراهيم بن مصعب بن عمارة ابن حمزة بن مصعب بن الزبير قال حدثني محمد بن عثمان بن محمّد بن خالد بن الزبير قال كانت راية محمد الى ابي فكنت احملها عنه *f*، قال وحدثني عيسى عن ابيه قال كان مع الأفتس حسن بن علي بن حسين *g* علم اصفر فيه صورة حية ¹⁵ ومع كل رجل من اصحابه من آل علي بن ابي طالب علم *h* وشعارهم احد احد قال وكذلك كان شعار النبي صلعم يوم حنين، قال وحدثني سعيد بن عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن ابي الحكم قال نا جهم بن عثمان مولى بنى سليم ثم احد بنى بهز قال قال لي عبد الحميد بن جعفر يوم لقينا اصحاب عيسى ²⁰

a) A عند، mox id. غُفَار، B غفَار. *b*) A لا. *c*) A add. منه.
d) B نايه، A مانه cum signo corruptelae. *e*) B احواي. *f*)
A معه. *g*) A حسن. *h*) B على، supplevi sequens. *i*) B om.

نَسَبِنَا وَشَرَفِنَا وَحَالِنَا وَشَرَفَ آبَائِنَا لَسْنَا مِنْ أَبْنَاءِ اللَّعْنَاءِ وَلَا الطُّرْدَاءِ
 وَلَا الطَّلْقَاءِ وَلَيْسَ يُمْتُ *a* أَحَدٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ بِمِثْلِ الذِّي نُمْتُ
 بِهِ مِنْ الْقُرَابَةِ وَالسَّابِقَةِ *b* وَالْفَضْلِ وَأَنَا بَنُوهُ أَمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 فَاطِمَةَ بِنْتَ عَمْرٍو فِي الْجَاهِلِيَّةِ *d* وَبَنُو بِنْتِهِ *e* فَاطِمَةَ فِي الْإِسْلَامِ دُونَكُمْ
 ٥ أَنْ اللَّهَ اخْتَارَنَا وَاخْتَارَ لَنَا فَوَالِدُنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ
 السَّلَفِ أَوْلَاهُمْ إِسْلَامًا عَلِيٌّ وَمِنْ الْأَزْوَاجِ أَفْضَلُهُنَّ *f* خَدِيجَةُ الطَّاهِرَةُ
 وَأَوْلُ مِنْ صَلَّى الْقَبْلَةَ وَمِنْ الْبَنَاتِ خَيْرُهُنَّ فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ
 الْجَنَّةِ وَمِنْ الْمَوْلُودِينَ فِي الْإِسْلَامِ حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ *g* سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ
 الْجَنَّةِ وَإِنْ هَاشِمًا وَلِدَ عَلِيًّا مَرَّتَيْنِ وَإِنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَلِدَ حَسَنًا
 ١٠ مَرَّتَيْنِ وَإِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِدَ مَرَّتَيْنِ مِنْ قَبْلِ حَسَنِ وَحُسَيْنِ
 وَإِنْ أَوْسَطُ بَنِي هَاشِمٍ نَسَبًا وَأَصْرَحُهُمْ أَبَا لَدٍ تَعْرِقٌ *h* فِي الْعَجَمِ
 وَلَمْ تَنَازِعْ *i* فِي أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ فَمَا زَالَ اللَّهُ *h* يَخْتَارُ لِي * الْآبَاءَ وَالْأُمَّهَاتِ
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ حَتَّى اخْتَارَ لِي فِي النَّارِ *l* فَمَا ابْنُ أَرْفَعِ النَّاسِ
 دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ وَاهْوَنُهُمْ *m* عَذَابًا فِي النَّارِ * وَأَنَا ابْنُ خَيْرِ الْإِخْيَارِ وَابْنُ
 ١١ خَيْرِ الْأَشْرَارِ وَابْنُ خَيْرِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَابْنُ خَيْرِ أَهْلِ النَّارِ *n* وَلَوْ أَنَّ
 اللَّهَ عَلَيَّ إِنْ دَخَلْتَ فِي طَاعَتِي وَاجِبْتَ دَعْوَتِي أَنْ أُوْمِنَكَ عَلَيَّ

a) B. نُميت. *b*) A. السابقة، السابقة، IA. *c*) A. بنى. *d*) A. بالجاهلية. *e*) A. ابنته. *f*) B. افضلهم. *g*) Librarian cod. A. aberravit ad seq. حسين. *h*) A et *Fragm.* نَعْرِقُ، *Kāmil* نَعْرِقُ،
 IA in textu et Ibn Khald. نَعْرِقُ. *i*) Codd. ننازع. *k*) B et IA om. *l*) A lac., IA in textu الاشرار، pro sequente *Kāmil* habet
 فانا ابن خبير الاشرار. *m*) A. واعراهم. *n*) A et IA om. *o*) *Kāmil* add. عهد،
 seq. B et *Kāmil* om. علي.

نفسك ومالك وعلى كل امر احدثته ^a الا حدا من حدود الله او
حقاً لمسلم او معاهد فقد علمت ما يلزمك ^b من ذلك وانا اولى
بالامر منك واوقى بالعهد لآنك اعطينتني من العهد والامان ما
اعطينته رجالاً قبلي فاي الامانات تُعطيني امان ابن هبيرة ام امان
عمك عبد الله * بن علي ، ام امان ابي مسلم ^٥
فكتب اليه ابو جعفر بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد
فقد بلغني كلامك وقرأت كتابك * فاذا جل ^c فخر بقراءة النساء
لتصل ^e به الجفافة والغوغاء ولم يجعل الله النساء كالعمومة والآباء
ولا كالعصبة والأولياء لأن الله جعل العم اباً وبدأ به في كتابه
علي * الوالدة الدنيا ولو كان اختيار الله لهن على قدر قرابتهن ¹⁰
كانت آمنه اقرهن رحماً وأعظمن حقاً وأول ^٥ من يدخل الجنة
غداً ولكن اختيار الله لحلقه على علمه * لما مضى منهم ^١ واصطفاه
لهم واما ما ذكرت من فاطمة ام ابي طالب وولادتها فان الله ^٢
لم يرزق احداً من ولدها الاسلام لا بنتاً ولا ابناً ولو ان احداً ^٣
رُزق الاسلام بالقرابة رُزقه عبد الله ^٤ اولاد بكل خير في الدنيا ¹⁵
والآخرة ولن الأمر لله ^m يختار لدينه من يشاء قال الله عز وجل ⁿ
انك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو

a) حدثته IA. b) يلزم لي B. c) Kāmil ut recepi. IA. حدثته IA.

c) A om. d) واني اجدا A. e) ليصل A. f) Kāmil الوالد

فيما مضى IA، الماضي منهم (فيهم) B. g) اولى IA، اول B. h) A (B) رجلا IA، رجلا A، بالاسلام. id. mox hab. عز وجل. i) A add. منهم.

m) A. بن عبد المطلب. Kāmil add. l) من ولدها. dem add. n) Kor. 28, vs. 56. الى الله

أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ وَلَقَدْ بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا * عَلَيْهِ السَّلَامُ *a* وَلَهُ عُمُومَةٌ
 أَرْبَعَةٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ *b* وَأَنْذَرَ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ فَأَنْذَرَهُمْ وَدَعَاهُمْ
 فَأَجَابَ اثْنَانِ أَحَدُهُمَا أَبِي وَأَبَى اثْنَانِ أَحَدُهُمَا أَبُوكَ فَقَطَعَ اللَّهُ
 وَلَايَتَهُمَا مِنْهُ وَلَمْ يَجْعَلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمَا إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَلَا مِيرَاثًا
 ٥ وَرَعِمْتَ أَنْكَ ابْنَ أَخِي أَهْلَ النَّارِ عَذَابًا وَأَبْنَى *c* خَيْرَ الْأَشْرَارِ وَلَيْسَ
 فِي الْكُفْرِ بِاللَّهِ صَغِيرٌ وَلَا فِي عَذَابِ اللَّهِ خَفِيفٌ وَلَا يَسِيرٌ وَلَيْسَ فِي
 الشَّرِّ خَيْرٌ وَلَا يَنْبَغِي لِمُؤْمِنٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ أَنْ يَفْتَخِرَ بِالنَّارِ وَسَتَرْدُ
 فَتَعْلَمُ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ *d* وَأَمَّا * مَا
 فَخَرْتَ بِهِ مِنْ فَاطِمَةَ أُمِّ عَلِيٍّ وَإِنْ هَاشِمًا وَلَدَهُ مَرَّتَيْنِ وَمِنْ *e* فَاطِمَةَ *f*
 10 أُمِّ حَسَنِ وَإِنْ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ وَلَدَهُ مَرَّتَيْنِ وَإِنْ *g* النَّبِيَّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَدَكَ
 مَرَّتَيْنِ فَخَيْرَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ *h* لَمْ يَلِدْهُ هَاشِمٌ إِلَّا
 مَرَّةً وَلَا عَبْدَ الْمُطَّلِبِ إِلَّا مَرَّةً وَرَعِمْتَ أَنْكَ أَوْسَطَ بَنِي هَاشِمِ
 نَسَبًا وَأَصْرَحَهُمْ أُمَّا وَأَبًا وَإِنَّ *i* لَمْ تَلِدْكَ الْعَجْمَ وَلَمْ تُعْرِقْ *j* فِيكَ
 أُمَّهَاتُ الْأَوْلَادِ فَقَدْ رَأَيْتُكَ فَخَرْتَ عَلِيَّ بَنِي هَاشِمِ طَرًّا فَانظُرْ وَبِحُكِّ
 15 لَيْسَ أَنْتَ مِنَ اللَّهِ غَدًا فَانْكَ قَدْ تَعَدَّيْتَ طَوْرَكَ وَفَخَرْتَ عَلِيَّ مِنَ
 هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ نَفْسًا وَأَبًا * وَأَوْلًا وَأَخْرَأَ *k* إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ *m*
 وَعَلِيَّ وَالِدَ وَلَدِهِ وَمَا خَيْرٌ مِنْكَ بَنِي أَبِيكَ خَاصَّةً وَأَهْلُ الْفَضْلِ مِنْهُمْ إِلَّا
 بَنُو أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ وَمَا *n* وُلِدَ فِيكُمْ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلَ

a) A om., id. mox om. عز وجل, IA et Kāmil. *b*) Kor. 26, vs. 214. *c*) A وانك ابن. *d*) Kor. 26, vs. 228. *e*) B وفى. *f*) IA om., dein habet امر. *g*) B فان. *h*) B om. واولادا IA. *i*) IA واولادا IA. *j*) IA واولادا IA. *k*) IA واولادا IA. *l*) IA واولادا IA. *m*) A om.; seqq. usque ad واولادا IA om. *n*) A et IA وما.

من علي بن حسين وهو لأم ولد ولهو خير من جدك حسن * بن
حسن^a وما كان فيكم بعده مثل ابنه محمد بن علي وجدته أم
ولد ولهو خير من ابيك ولا مثل ابنه جعفر وجدته أم ولد ولهو
خير منك. واما قولك انكم بنو رسول الله صلعم فان الله تعالى
يقول^e في كتابه^d مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ
ابننه وانها لقراية قريبة^f ولكنها لا تحوز الميراث ولا تترك الولاية ولا
تجوز لها الامامة فكيف تورث بها ولقد مر طلبها ابوك بكل وجه
فاخرجها^g نهاراً ومرضاها سراً ودفنها ليلاً فأبى الناس الا الشبخين
وتفصيلهما^h ولقد جاءت السنة التي لا اختلاف فيها بينⁱ
المسلمين ان الجد ابا الأم والحال والحالة لا يرثون^k واما ما¹⁰
فخرت به من علي وسابقته فقد حضرت رسول الله صلعم^l الوفاة
فامر غيره بالصلاة ثم اخذ الناس رجلاً بعد رجل فلم يأخذه
وكان في السنة فتركوه كلهم دفعاً له عنها ولم يرو له حقاً فيها اما
عبد الرحمان فقدّم عليه عثمان * وقتل عثمان^m وهو له منهم وقائله
طلحة والزبير وأبى سعد بيعته واغلق دونه بابته ثم بايع معاوية¹⁵
بعده ثم طلبها بكل وجه وقاتلⁿ عليها وتفرق عنه اصحابه وشك
فيه شيعته قبل الحكومة ثم حكم حكيم رضى بهما وأعطاهما عهده
وميثاقه فاجتمعا على خلعه ثم كان حسن فباعها من معاوية

a) B om. IA بن حسين. b) A وهو et sic infra ubi facit cum IA. c) A قال, praec. الله B om. d) Kor. 33, vs. 40. e) A يجوز, IA يجوز, dein id. add. نها. f) Sic cód. A, IA et Kámil, B وقد. g) فخرج فاطمة IA. h) IA om. i) IA من. k) IA يرثون, A add. ولا يرثون. l) A om. m) IA om. cf. autem l. l. ann. 2. Kámil VIII, 17 وقبلها عثمان. n) A قاتل.

بخرق ودراهم وحق بالحجاز واسلم شيعته بيد معاوية ودفع الأمر
الى غير اهله وأخذ مالا من غير ولاته *a* ولا حلة * فان كان نكح فيها
شيء؟ فقد بعنموه وأخذ ثمنه ثم خرج عمك حسين بن علي
على ابن مَرْجَانَةَ *b* فكان الناس معه عليه حتى قتلوه *c* وأتوا برأسه
5 اليه ثم خرجتم على بنى امية فقتلوك وصلبوكم على جذوع
النخل واحرقوك بالنيران ونفوكم من البلدان حتى قتل يحيى
ابن زيد بخراسان وقتلوا رجالكم وأسروا الصبية والنساء وجملوهم بلا
وطاء في الحامل كالسبي *d* المجلوب الى الشام حتى خرجنا عليهم فطلبنا
بثأركم وادركنا بدمائكم واورثناكم ارضهم وديارهم وسبينا سلفكم
10 وفضلناه فاتخذت ذلك علينا حجة وظننت انا انما ذكرنا اباك
وفضلناه *e* للندمة منا له على حمزة والعباس وجعفر وليس ذلك
كما ظننت ولكن خرج هؤلاء من الدنيا سالمين منسلماً *f* منهم
مجتمعا عليهم بالفضل وابنلى ابوك بالقتال والحرب وكانت *g* بنو امية
تلعنه كما تلعن اللقمة في الصلاة المكتوبة فاحتججنا له وذكرناهم
15 فضاه وعنفناهم وظلمناهم بما *h* نالوا منه ولقد علمت ان مكرمتنا في
الجاهلية سفاية الحجاج *i* الاعظم وولاية *k* زمزم فصارت للعباس من
بين اخوته فنازعنا فيها ابوك فقصى لنا عليه عمر فلم نزل نليها
في الجاهلية والاسلام ولقد فاحط اهل المدينة فلم ينوسل عمر الى
رته ولم يتقرب اليه الا بأبينا حتى نعشهم *l* الله وسقام الغيث *m*

a) A et IA ولاية, dein IA حلة. *b*) A om. *c*) A قتلوه.
d) A كالشي. *e*) IA om. (habet autem cod. Parisin.). Dein B

فكانت *g*) A مسلماً, *Kāmil* مسلماً. *f*) A للندمة, IA للندمة.
h) A فيما. *i*) IA الحاج. *k*) A add. بيسر. *l*) IA يغشيم.
m) A add. به.

وابوك حاضرٌ لم يتوسَّلْ به ولقد علمتَ أنه لم يبغِ احدٌ من
 بنى عبيد المطلب بعد النبي صلعم غيره * فكان ورائه *a* من
 عمومته ثم طلب هذا الامر غير واحد من بنى هاشم فلم يَنلْه
 الا ولده فالسقيئة سقيته وميراث النبي *b* له والخلافة في ولده فلم
 يبغِ شرف ولا فضل في * جاهليته ولا اسلام *c* في دنيا ولا آخرة ⁵
 الا والعباس وارثه *d* ومورثه واما ما ذكرت من بدر فان
 الاسلام جاء والعباس يمون *e* ابا طالب وعياله وينفق عليهم
 للآزمة *f* التي اصابته *g* ولولا ان العباس اخرج الى بدر كارهاً
 لمات طالب وعقيل جوعاً ولأحسا جفان عتبة وشيبة ولكنه كان
 من المطعنين فأدقَبَ عنكم العار والشبته *i* وكفاكم النفقة والمؤنة ¹⁰
 ثم فدى عقيلاً يوم بدر فكيف تفاخر علينا وقد علناكم *h* في
 الكفر وقديناكم * من الاسر *l* وحزنا عليكم *m* مكارم الآباء وورثنا
 دونكم خاتم الانبياء وطلبنا بتأركم فادركنا *n* منه ما عاجزتم عنه
 ولم تدركوا *o* لأنفسكم والسلام عليكم *p* ورحمة الله ¹⁵
 قال عمر بن شبة حدثني محمد بن جبيب قال حدثني الحارث
 ابن اسحاق قال اجمع ابن القسري على الغدر بمحمد فقال له يا
 امير المؤمنين ابعث موسى بن عبد الله ومعه رزاما مولاي الى

a) B ورائه. *b*) A add. صلعم. *c*) A الجاهلية والاسلام. *d*) IA او. *e*) IA B mox الدنيا. *f*) IA om. و ante seq. voc., B habet.

g) A اصابت. *h*) A كرها. *i*) IA علنا. *j*) IA مَنَّاكم Kāmil. *k*) IA om. وورثنا. *l*) IA om. dein id. habet. *m*) A عنكم. *n*) A وادركنا. *o*) IA om. seq. منه. *p*) A تدركوه. *q*) B add. محمد, mox codd. رزام والسلام.

الشَّامَ يَدْعُونَ الْبَيْكَ فَبِعَثْمَا فُخِرَجَ رِزَامَ بِمُوسَى إِلَى الشَّامِ وَظَهَرَ
 مُحَمَّدٌ عَلَى أَنَّ الْقِسْرَى كَتَبَ إِلَى ابْنِ جَعْفَرٍ فِي أَمْرِهِ فَحَبَسَهُ فِي نَفَرٍ
 مِمَّنْ كَانَ مَعَهُ فِي دَارِ ابْنِ هِشَامِ النَّبِيِّ فِي قِبْلَةِ مَصَلَّى الْجَنَائِزِ وَهُوَ
 الْيَوْمَ لِفَرْجِ الْخَصِيِّ ^a وَوَرَدَ رِزَامَ بِمُوسَى الشَّامَ ثُمَّ انْسَلَّ مِنْهُ فَذَهَبَ
 إِلَى ابْنِ جَعْفَرٍ فَكَتَبَ مُوسَى إِلَى مُحَمَّدٍ ابْنِ أَخْبَرَكَ أَنِّي لَقِيتُ الشَّامَ
 وَأَهْلَهُ فَكَانَ أَحْسَنَهُمْ قَوْلًا الَّذِي قَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ مَلَلْنَا الْبَلَاءَ وَضَقْنَا
 * بِهِ ذُرْعًا ^b حَتَّى مَا فِينَا لِهَذَا الْأَمْرِ مَوْضِعٌ وَلَا لَنَا بِهِ حَاجَةٌ
 وَمِنْهُمْ طَائِفَةٌ تَخْلَفُ لَنَا أَصْحَابَنَا مِنْ لَيْلَتِنَا أَوْ أَمْسِينَا مِنْ غَدٍ
 لِيُرْفَعَنَّ أَمْرُنَا وَلِيُدْتَنَّنَ ^c عَلَيْنَا فَكَتَبْتُ الْبَيْكَ وَقَدْ غَيَّبْتُ وَجْهِي
 وَخَفْتُ عَلَى نَفْسِي، قَالَ الْحَارِثُ وَيُقَالُ أَنَّ مُوسَى وَرِزَامًا
 وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ * بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ^e بِنِ الْمَسُورِ تَوَجَّهُوا إِلَى
 الشَّامِ فِي جَمَاعَةٍ فَلَمَّا سَارُوا بَنِيَاءَ تَخَلَّفَ رِزَامٌ لِيَشْتَرِيَ لَهُمْ زَادًا
 فَرَكِبَ إِلَى الْعِرَاقِ وَرَجَعَ مُوسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ، قَالَ
 وَحَدَّثَنِي عَيْسَى ^f قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِبَغْدَادِ
 15 وَرِزَامٌ مَعًا قَالَ بَعَثَنِي مُحَمَّدٌ وَرِزَامًا فِي رِجَالٍ مَعَنَا إِلَى الشَّامِ لِنَدْعُو
 لَهُ فَإِنَّا لَبَدَوْنَا لِلْجَنْدَلِ إِذْ أَصَابَنَا حَرٌّ شَدِيدٌ فَزَلْنَا عَنْ رِوَاحِلِنَا
 نَغْتَسِلُ فِي غَدِيرٍ فَاسْتَلَّ رِزَامٌ سَيْفَهُ ثُمَّ وَقَفَ عَلَى رَأْسِي وَقَالَ يَا
 مُوسَى إِرَائِتَ لَوْ ضَرَبْتُ عُنُقَكَ ثُمَّ مَضَيْتُ ^g بِرَأْسِكَ إِلَى ابْنِ جَعْفَرٍ
 أَيْكُونُ أَحَدًا عِنْدَهُ فِي مَنْزِلَتِي قَالَ قُلْتُ لَا تَدَعُ هَذَا يَا أَبَا قَيْسِ ^h

a) A tantum. لمرح. b) B et IA om. c) B وفيهم. d) B

بن المنصور. f) A. وليدالن. IA om. e) Om. codd.; B dein. g) A. دوابنا. h) A. عيسى بن عبيد الله. mox. id. موسى.

z) A بشر، dein شمر (B شم). ذهبت.

شَمَّ سِبْعَكَ غَفَرَ اللهُ لَكَ قَالَ فَشَامَ سَيْفَهُ فَرَكَبْنَاهُ، قَالَ عَيْسَى فَرَجَعَ
 مُوسَى قَبْلَ أَنْ يَبْصُلَ إِلَى الشَّامِ فَأَتَى الْبَصْرَةَ هُوَ وَعَثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 فَذَلَّ عَلَيْهِمَا فَأُخِذَا، قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ نَافِعٍ بْنُ
 ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزَّبِيرِ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَبْدُ اللهِ بْنُ نَافِعِ
 الْأَكْبَرِ قَالَ لَمَّا ظَهَرَ مُحَمَّدٌ لَمْ يَأْتِهِ ابْنُ نَافِعٍ بْنُ ثَابِتٍ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ⁵
 فَأَتَاهُ وَهُوَ فِي دَارِ مَرْوَانَ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ لِمَ أَرَاكَ جِئْتَنَا قَالَ
 لَيْسَ *فَتَى مَا تَزِيدُ^b فَأَلَحَّ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ حَتَّى قَالَ الْبَسِ السَّلَاحَ
 يَنْأَسُ بِكَ غَيْرِكَ فَقَالَ أَيُّهَا الرَّجُلُ أَتَى وَاللهُ مَا أَرَاكَ فِي شَيْءٍ خَرَجْتَ
 فِي بَلَدٍ لَيْسَ فِيهِ مَالٌ وَلَا رَجَالٌ وَلَا كِرَاعٌ وَلَا سِلَاحٌ وَمَا أَنَا بِمُهْلِكِ
 نَفْسِي مَعَكَ وَلَا مُعِينٍ عَلَيَّ دَمِي قَالَ انصَرَفَ فَلَا شَيْءَ فِيكَ بَعْدَ¹⁰
 هَذَا، قَالَ فَكُنْتُ يَخْتَلِفُ إِلَى الْمَسْجِدِ إِلَى أَنْ قُتِلَ مُحَمَّدٌ فَلَمْ
 يَبْصُلْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ قُتِلَ إِلَّا نَافِعٌ وَحْدَهُ،
 وَوَجَّهَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ لَمَّا ظَهَرَ فِيهَا ذَكَرَ عَمْرٌو عَنْ أَزْهَرَ بْنِ
 سَعِيدِ بْنِ نَافِعِ الْحَسَنِ بْنِ مَعَاوِيَةَ * إِلَى مَكَّةَ عَامِلًا عَلَيْهَا وَمَعَهُ
 الْعَبَّاسُ بْنُ الْقَاسِمِ رَجُلٌ مِنْ آلِ ابْنِ لَهَبٍ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِمُ السَّرِيَّةَ¹⁵
 ابْنِ عَبْدِ اللهِ^d حَتَّى دَنَوْا مِنْ مَكَّةَ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ لَهُ مَوْلَاهُ مَا
 رَأَيْتُمْ قَدْ دَنَوْا مِنْكُمْ قَالَ انْهَزِمُوا عَلَى بَرَكَةِ اللهِ وَمُوعَدِكُمْ بِثَرْمِيمُونَ
 فَانْهَزِمُوا وَدَخَلَهَا الْحَسَنُ بْنُ مَعَاوِيَةَ وَخَرَجَ لِلْحَسَنِ بْنِ صَاحِرِ رَجُلٌ
 مِنْ آلِ أُوَيْسٍ مِنْ لَيْلِنَةَ فَسَارَ إِلَى ابْنِ جَعْفَرٍ تَسْبَعًا فَأَخْبِرَهُ فَقَالَ
 قَدْ انصَفَ الْقَارَةَ مِنْ رَامَاهَا^f وَأَجَازَهُ بِثَلَاثِينَ دِرْهَمًا، قَالَ²⁰

a) B وركبا. b) ما يريد A. c) حين A. d) A om.
 e) A يسعي vide supra p. ٢٠٥. f) B رامها، cf. Freytag, *Prov. Ar.*, II, p. 257.

وحدّثني أيوب ^a بن عمر قال حدّثني محمد بن صالح بن معاوية
قال حدّثني ابي قال كنت عند محمد حين عقد للحسن بن
معاوية على مكة فقال له الحسن ارايت انّ ألحم ^b القتال بيننا
وبينهم ما ترى في السرى قال يا، حسن ان السرى لم يزل محتجباً
^c لئلا، كرهنا كارهاً للذي صنع ابو جعفر فان ظفرت به فلا تقتله ولا
تحرّكن له اهلاً ولا تأخذن له مناعاً وان تناحى ^d فلا تطلبن له
انثراً، قال فقال له الحسن يا امير المؤمنين ما كنت احسبك تقول
هذا ^e في احد من آل العباس قال بلى ان السرى لم يزل ساخطاً لما صنع
ابو جعفر، قال وحدّثني عمر بن راشد مولى عنج ^f قال
كنت بمكة فبعث الينا محمد حين ظهر الحسن بن معاوية
والقاسم بن اسحاق ومحمد بن عبد الله بن عبّسة يدعى ابا
جبّرة اميرهم الحسن بن معاوية فبعث اليهم السرى بن عبد الله
كاتبه مسكين بن هلال في الف ومولى له يدعى مسكين بن نافع
في الف ورجلاً من اهل مكة يقال له ابن فرس ^g كان شجاعاً في
^h سبعائة وأعطاه خمسمائة دينار فالتقوا ببطن ⁱ *أذاخر بين ^j الثنيتين
وهي الثنيتية التي تهبط على نى طوى منها هبط النبي صلعم
واصحابه ^k الى مكة وهي داخلية في الحرم فتراسلوا فأرسل ^l *حسن الى
السرى أن خل بيننا وبين مكة ولا نهريقوا الدماء في حرم الله
وحلف الرسولان للسرى ما جئناك حتى مات ابو جعفر فقال لهما

^a) B ابو ايوب, vide supra p. ٢١١ l. 3. ^b) B ألحم. ^c) B يابا.
^d) A بالذى. ^e) B s. p., A indistincte. ^f) B om. ut quoque احد
من A om. ال. ^g) B h. l. كججج, A htc et infra عنج, B infra ut
recepti. ^h) A وريش (sic). ⁱ) B sic حرمس; A اخذ
بين. ^j) B om. ^k) B om., mox id. om. ولا.

السرى وعلّى مثل ما حلفتما به ان كانت « مضت لى رابعة منذ
جساعى رسول من عند امير المؤمنين فانظرونى اربع ليالٍ فأتى انتظر
رسولاً لى آخر وعلّى ما يصلحكم ويصلح دوابكم فان يكن ما
تقولونه حقاً سلّمتمها اليكم وان يكن باطلا اجاهدكم حتى
تغلبونى ^٥ او أغلبكم فأبى الحسن وقال لا نبرج حتى نناجرك ومع
الحسن سبعون رجلاً وسبعة ^٤ من الخيل فلما دنوا منه قال لهم الحسن
* لا يقدم احد منكم ^٤ حتى ينفخ وبتوا في البوق فاذا نفخ
فلتكن حملتكم حملة رجل واحد، فلما رهقناهم وخشى الحسن ان
يغشاه ^٤ وأصحابه ناداه انفخ وبعك في البوق فنفخ وبتوا وحملوا
علينا حملة رجل واحد فانهم اصحاب السرى وقتل منهم سبعة نفر، ^{١٠}
قال واطلع ^٥ عليهم بفرسان من اصحابه وهم من وراء الثنية في نفر من
قريش قد ^٤ خرج بهم وأخذ عليهم لينصرته فلما رأهم القرشيون
قالوا هؤلاء اصحابك قد انهزموا قال لا تعجلوا الى ان طلعت الخيل
والرجال في الجبال فقبيل له ما بقى فقال * انهزموا على بركة الله ^٤
فانهزموا حتى دخلوا دار الامارة وطرحوا اداة الحرب وتسوروا على ^{١٥}
رجل من الجند ^٤ يكتى ابا الرزام فدخلوا بيته فكانوا فيه ودخل
الحسن بن معاوية المسجد فخطب الناس ونعى اليهم ابا جعفر ودعا
لمحمد، قال وحدثنى يعقوب بن القاسم قال حدثنى الغمر بن
حمزة بن ابى رملة مولى العباس بن عبد المطلب قال لما اخذ

a) B كنت. b) تقتلونى. c) وتسعة. d) B om. e) B
apud Mokadd. ١٤٨, وينطوا. A om.; inest nomen Byzant. وبتوا
A autem ووثبوا B 9. infra l. وندوا vel 6
A القرن. g) A habet البوق pro id. mox. بعثناه B f) وبتوا
الحجة A h) B om. i) B حتى. h) فرسان B mox. فطلع

لحسن بن معاوية مكة وفر السرى بلغ الخبر ابا جعفر فقال لهفى
 على ابن ابى العصل a، قال وحدثنى *ابن ابى b مساور بن
 عبد الله بن مساور مولى بنى نائلة e من بنى عبد الله بن
 معيص قال كنت بمكة مع السرى بن عبد الله فقدم عليه الحسن
 5 ابن معاوية قبل d مخرج محمد والسرى يومئذ بالطائف وخليفته
 بمكة ابن سراقه * من بنى عدى بن كعب قال فاستعدى عتبة
 ابن ابى خديش اللهبي على e الحسن بن معاوية في دين عليه
 فحبسه فكتب له السرى الى ابن ابى خديش اما بعد فقد اخطأت
 خطك وساء نظرك لنفسك حين تحبس ابن معاوية وانما اصبحت
 10 المال من اخيه وكتب الى ابن سراقه يأمره بتخليته وكتب الى ابن
 معاوية يأمره بالمقام الى ان يقدم فيقضى f عنه، قال فلم يلبث g
 ان ظهر محمد فشخص اليه الحسن بن معاوية عاملاً على مكة
 فقيل للسرى هذا ابن معاوية قد اقبل اليك قال كلا ما يفعل
 وبلاى عنده فكيف يخرج الى اهل المدينة فوالله ما بها داراً الا
 15 وقد دخلها لى معروف فقيل له قد نزل فجاء h قال فشخص اليه
 ابن جريج i فقال له ايها الرجل انك والله ما انت بواصل الى
 مكة وقد اجتمع k اهلها مع السرى اترك قاهراً قريباً وغاصبها على
 دارها قال يا ابن الحائك اباهل مكة تخوفنى والله ما ابيت l الا
 بها او اموت دونها، ثم وثب في اصحابه واقبل اليه السرى فلقبه

a) A الفصل ; العصل ابو sec. *Fragm.* ٣٣٩ l. ١١ cognomen erat
 avi as-Sarfī. b) A om. c) A والى. d) A بعد. e) A om.
 f) A منهض. g) A ينشب. Mox idem pro غلاماً. h) A
 corrupte. i) Codd. جريج. k) B اجمع. l) A لانين، mox
 لها.

بَقَعَ فَضْرَبَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ الْحَسَنِ مُسْكِينَ بْنِ هَلَالٍ ^a كَانَتْ
السَّرِيَّ عَلَى رَأْسِهِ فَشَجَّهَ فَانْهَزَمَ السَّرِيُّ وَأَصْحَابُهُ فَدَخَلُوا مَكَّةَ وَالنَّفْ ^b
أَبُو الرِّزَامِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ثُمَّ أَحَدُ آلِ شَيْبَةَ عَلَى السَّرِيِّ
فَوَارَاهُ فِي بَيْتِهِ وَدَخَلَ الْحَسَنُ مَكَّةَ، ثُمَّ إِنَّ الْحَسَنَ أَقَامَ بِمَكَّةَ يَسِيرًا
ثُمَّ وَرَدَ كِتَابُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ ^c بِأَمْرِهِ بِاللِّحَاقِ بِهِ، ^d وَذَكَرَ عَمْرٌ عَنِ ^e
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْقَاسِمِ قَدْ سَمِعْتُ مِنْ لَأِ أَحْصَى مِنْ
أَصْحَابِنَا يَذْكَرُ أَنَّ الْحَسَنَ وَالْقَاسِمَ لَمَّا أَخَذَا مَكَّةَ تَجَهَّزَا وَجَمِيعَا
جَمْعًا كَثِيرًا ثُمَّ أَقْبَلَا بِرِيدَانِ مُحَمَّدًا وَنَصْرَتَهُ عَلَى عَيْسَى بْنِ مُوسَى
وَأَسْخَلَفَا عَلَى مَكَّةَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَلَمَّا كَانَا بِقُدَيْدٍ لَقِيَهُمَا قَتْلُ
مُحَمَّدٍ فَتَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُمَا وَأَخَذَ الْحَسَنُ عَلَى بَسْفَةِ ^f وَهُوَ حَرَّةٌ فِي ^g
الرَّمْلِ تَدْعَى بِسْفَةِ قُدَيْدٍ فَلَحَفَ بِأَبِرَاهِيمَ فَلَمْ يَزَلْ مَقِيمًا بِالْبَصْرَةِ
حَتَّى قُتِلَ إِبْرَاهِيمَ وَخَرَجَ الْقَاسِمُ ^h بِنِ إِسْحَاقَ بِرِيدَ إِبْرَاهِيمَ فَلَمَّا
كَانَ بِبَيْدِيعٍ ⁱ مِنْ أَرْضِ قَدَّكَ لَقِيَهِ قَتْلَ إِبْرَاهِيمَ فَرَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ
فَلَمْ يَزَلْ مُخْتَفِيًا حَتَّى أَخَذَتْ ابْنَتُهُ ^j عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ
أَبْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ زَوْجَةَ عَيْسَى بْنِ مُوسَى لَهُ وَلاخُونَةُ الْأَمَانِ ^k
فَصَهْرُهُ ^l بَنُو مَعَاوِيَةَ وَظَهَرَ الْقَاسِمُ، ^m قَالَ وَحَدَّثَنِي عَمْرٌ بْنُ رَاشِدٍ
مَوْلَى عُنَجٍ ⁿ قَالَ لَمَّا ظَهَرَ الْحَسَنُ ^o بِنِ مَعَاوِيَةَ عَلَى السَّرِيِّ أَقَامَ قَلِيلًا

^a) B نافع. ^b) A والتزم، dein B الى pro على. ^c) B om. ^d) B
hic et infra نسقه (sic), A بسيفه et mox بسيفه. ^e) B add.
بدين بن القاسم; mox id. pro يريد habet. ^f) A om., B بدين
(sic). ^g) B وجهه. ^h) B وجهه habet زوجة; mox id. pro اليه A (sic).
et om. بنو، فقهر A، IA om. ⁱ) A عنج. ^j) A محمد، IA ٤١٣
ubique محمد بن الحسن.

حتى أتاه كتاب محمد يأمره بالشاخص اليه ويخبره ان عيسى قد
دنا من المدينة ويستعجله بالقدوم، قال فخرج من مكة يوم الاثنين
في مَطَرٍ شديد زعموا انه اليوم الذي قُتل فيه محمد فنلقاه ببيد
لعيسى بن موسى بأمج وهو ماء خِزاعة بين عَسْفان وقُدَيْد يقتل
محمد فهرب وهرب اصحابه، قال عمر وحدثني محمد بن
يحيى قال حدثني عبد العزيز بن ابي ثابت عن ابي ابي سيار قال
كنت حاجب محمد بن عبد الله فجاءني راكب من الليل قل
قدمت من البصرة وقد خرج بها ابراهيم فأخذها قل فجئت دار
مروان ثم جئت المنزل الذي فيه محمد فدققت الباب فصاح بأعلى
10 صوته من هذا قلت ابو سيار قال لا حول ولا قوة الا بالله اللهم
انى اعوذ بك من شر طوارق الليل الا طارق يطرق منك، بخير
قال خير قلت خير قال ما وراءك قلت اخذ ابراهيم البصرة وكان
محمد اذا صلى المغرب والصبح، صاح صائح ادعوا الله لآخوانكم
من اهل البصرة وللحسن بن معاوية واستنصروه على عدوكم،
15 قال وحدثني عيسى قال قدم علينا رجل من اهل الشام فنزل
دارنا وكان يكنى ابا عمرو فكان ابي يقول له كيف ترى هذا الرجل
فيقول حتى القاه فأسبره، ثم اخبرك قال عيسى فلقبه ابي بعد
فسأله فقال هو والله الرجل كل الرجل ولكن رايت شحم ظهره ذراعاً
وليس هكذا يكون صاحب الحرب قال ثم بايعه بعد وقتل معه،
20 قال وحدثني عبد الله بن محمد بن سلم f يدعى ابن

a) B ابن. b) A add. العلي العظيم. c) A om. d) B om.

e) A فاسبره. f) A مسلم.

البواب مولى المنصور قال كتب ابو جعفر الى الأعمش كتاباً على لسان ماحمّد يدعوه الى نصرته فلما قرأه قال قد خبرناكم يا بنى هاشم فاذا انتم تحبّون الثريد فلما رجع الرسول الى ابى جعفر فأخبره قال اشهد ان هذا كلام الأعمش،* وحدثنى الحارث قال حدثنى ابن سعد عن ماحمّد بن عمر قال غلب ماحمّد بن 5 عبد الله على المدينة فبلغنا ذلك فخرجنا ونحن شباب انا يومئذ ابن خمس عشرة سنة فأنتهينا اليه وهو قد اجتمع اليه الناس ينظرون اليه ليس يصدّ عنه احدٌ فدنوت حتى راينته وتأمّلتنه وهو على فرس وعليه قميص ابيض ماحشوّ وعمامة بيضاء وكان رجلاً احزم قد اثار الجدرى في وجهه ثم وجهه الى مكّة فأخذت له 10 وبيّضوا^a ووجه اخاه ابراهيم بن عبد الله الى البصرة فاخذها وغلبها وبيّضوا معه^b،

رجع الحديث الى حديث عمر،

قال عمر وحدثنى ماحمّد بن يحيى قال حدثنى الحارث بن اسحاق قال ندب امير المؤمنين ابو جعفر عيسى بن موسى لقتال 15 ماحمّد وقال لا ابالى ايّهما قتل صاحبه وضّم اليه اربعة آلاف من الجند وبعث معه ماحمّد بن ابى العباس امير المؤمنين، قال وحدثنى عبد الملك بن شيبان عن زيد مولى مسعم قال لما امر ابو جعفر عيسى بن موسى بالشحوص قال شاور عمومتك فقال له امض ايّهما الرجل فوالله ما يراى غيرى وغيرك وما هو الا ان تشخص او اشخص قال فسار حتى قدم علينا ونحن بالمدينة، 20 قال وحدثنى عبد الملك بن شيبان قال لما ابو جعفر جعفر بن

a) A add. ووجهه. b) Praec. trad. B om.

حنظلة البهرايمى وكان ابرص طوَّالاً اعلم الناس بالحرب وقد شهد
مع مروان حروبه فقال له يا جعفر قد ظهر ما عندك قال
وأين ظهر قال بالمدينة قال فاحمد الله ظهر حيث لا مال ولا رجال
ولا سلاح ولا كراع ابعت مؤنَّ لك تثقب به فليسر حتى ينزل
5 بوادى *a* القرى فيمنعه ميرة الشام فيموت مكانه جوعاً ففعل، .

قال وحدثني عبد الله بن راشد بن يزيد قال سمعت اصحابنا
اسماعيل بن موسى وعيسى بن التَّصْر *b* وغيرها يذكرون ان ابا
جعفر قدَّم كثير بن حُصَيْن *c* العبدى * فعسكر بفيدي *d* وخذق
عليه خندقاً حتى قدم عليه عيسى بن موسى فخرج به الى
10 المدينة قال عبد الله فانا رايتُ الخندق قائماً دهرًا طويلاً ثم عفا
ودرس، قال وحدثني يعقوب بن القاسم قال حدثني عليّ
ابن ابي طالب ولقبينه بصنعاء قال قال ابو جعفر لعيسى حين
بعثه الى ماحمد عليك بأبي العسكر مسمع بن ماحمد بن شيبان
ابن مالك بن مسمع فسرُّ به معك فاتى قد راينته منع *e* سعيد
15 ابن عمرو بن جَعْدَةَ بن هُبَيْرَةَ من اهل البصرة وهم مُجَلَّبون *f* عليه
وهو يدعو الى مروان وهو عند ابي العسكر يأكل المَخَّ بالطَّبْرَد فخرج
به عيسى فلما كان ببطن تَخْلٍ تخلف هو والمسعودى *g* بن عبد
الرحمان بن عبد الله بن عبد الرحمان بن عبد الله *h* بن مسعود حتى
قتل محمد فبلغ ذلك ابا جعفر فقال لعيسى بن موسى الا ضربت

a) B habet الوادى وادى، cod. 193 ut recepi. *b*) النصر A.

c) Sic codd. h. l. sed infra خضير vel حصير، IA (cf. *Add. et Emend.*) et *Fragm.* ut recepi. *d*) A على عسكره. *e*) B مع.

f) A في. *g*) B مجلبون، A مكلفون. *h*) A والمسعود *i*) B
om. بن عبد الله.

عنفه، وحدثني عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب قال اخبرني ابي قال قال ابو جعفر لعيسى بن موسى حين وُتعه يا عيسى اني ابعتك الى ما بين هذيين وأشار الى جنبيه فان ظفرت بالرجل فشتم سيفك وابذل الأمان وان تغيب فضمتهم اياه حتى يأتوك به فانهم يعرفون مذاهبه قال فلما دخلها عيسى فعل ذلك، فحدثني الحارث قال ما ابن سعد قال قال محمد بن عمر وجه ابو جعفر الى محمد بن عبد الله بالمدينة عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ووجه معه محمد بن ابي العباس امير المؤمنين وعدة من قواد اهل خراسان وجندهم وعلى مقدمة عيسى بن موسى حميد ابن قحطبة الطائي وجههم بالخيول والبغال والسلاح والميرة فلم ينزل وجهه مع عيسى بن موسى ابن ابي الكرام الجعفي وكان في صحابة ابي جعفر وكان مائلاً الى بني العباس فوثق به ابو جعفر فوجهه...»،

رجع الحديث الى حديث عمر بن شبة، قال عمر وحدثني عيسى بن موسى عن ابيه قال كتب ابو جعفر الى عيسى بن موسى من لقيك من آل ابي طالب فاكتب الي باسمه ومن لم يلقك فاقبض ماله، قال فقبض عين، ابي زياد وكان جعفر بن محمد تغيب عنه فلما قدم ابو جعفر *كلمه جعفره وقال مالي قال قد قبضه مهديكم، قال وحدثني محمد بن يحيى قال حدثني الحارث

a) B om. traditionem Wakidii mox sequentem et praeterea aberravit librarius ad عيسى in traditione quae infra legitur

l. 16. b) Fortasse legendum شيئاً. c) A lac. d) B غير A، عمر، lectio infra recurrit. e) B om.

ابن اسحاق قال لما صار عيسى بَقِيدَ كَتَبَ الى رِجَالٍ مِنْ اهل
 المدينة في خِرَقٍ للربير منهم عبد العزيز بن المطلب المخزومي
 وعبيد^٥ الله بن محمد بن صفوان الجُمَحِيّ فلما وَرَدَتْ كَتَبَهُ
 المدينة^٦ تفرّق ناسٌ كثير عن محمد منهم عبد العزيز بن المطلب
 ٥ فَأَخَذَ فِرْدًا فَأَقَامَ يَسِيرًا ثُمَّ *خَرَجَ فِرْدًا، مَرَّةً أُخْرَى وَكَانَ اخُوهُ عَلِيٌّ *بن
 المطلب^٧ من اشدّ الناس مع محمد فكلم محمداً في اخيه
 حتى كَفَّ عَنْهُ، قَالَ وَحَدَّثَنِي عَيْسَى قَالَ كَتَبَ عَيْسَى بن
 موسى الى ابى في حريّة صفرَاءَ جَاءَ بِهَا اعرابى بين خصائىء^٨ نعله
 قَالَ عَيْسَى فَرَايْتُ الأعرابى قَاعِدًا فِي دَارِنَا وَاتَى لَصَبِي صَغِيرٌ
 10 فَدَفَعَهَا الى ابى إِذَا فِيهَا ان مُحَمَّدًا تَعَاطَى مَا *ليس يعطيه^٩
 الله وتناول ما لم يُؤْتَهُ الله قال الله عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ قُلْ اللَّهُمَّ
 مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعْزِزُ
 مَنْ تَشَاءُ وَتُذَلِّلُ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَبِيرُ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 فَعَجَّلَ التَّخْلُصَ وَأَقْبَلَ التَّرِيصَ وَأَدْحَ مِنْ اطَاعِكَ مِنْ قَوْمِكَ الى الخروج
 15 معك، قَالَ فَخَرَجَ وَخَرَجَ مَعَهُ عَمْرُ بن مُحَمَّدِ بن عَمْرِو وَابُو عَقِيلِ
 مُحَمَّدِ بن عبد الله بن محمد بن عقيل قَالَ وَدَعَا الأَفْطَسَ
 حَسَنَ بن عَلِيٍّ بن حَسِينِ ٤ بن عَلِيٍّ بن ابى طَالِبِ الى الخروج
 معهم فَأَبَى وَثَبِتَ مَعَ مُحَمَّدٍ وَذَكَرَ خُرُوجَهُمْ لِمُحَمَّدٍ فَأَرْسَلَ الى ظَهْرِهِمْ
 فَأَخَذَهُ فَأَتَاهُ عَمْرُ بن مُحَمَّدٍ فَقَالَ أَنْتَ تَدْعُو الى العَدْلِ وَنَفَى الجور
 20 فَمَا بَالُ ابْنِ أَبِي تُؤَخِّذُ فَاِنَّمَا اَعَدَدْتُهَا لِحُجِّ او عَمْرَةَ، قَالَ فَدَفَعَهَا اليه

a) A عبد. b) B om. c) A خرج, B رد. d) B om. e) A
 معرو. f) A يعطه. g) Kor. 3, vs. 25. h) B عمرو.
 i) Codd. حسن.

فخرجوا من تحت ليلتهم فلقوا عيسى على اربع او خمس من
المدينة، قَالَ وَحَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍوَ بْنِ نَعِيمِ
ابْنِ مَهَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ قَالَ كَتَبَ أَبُو جَعْفَرٍ إِلَى رِجَالٍ مِنْ
قُرَيْشٍ وَغَيْرِهِمْ كَتَبَا وَأَمَرَ عَيْسَى إِذَا دَنَا مِنَ الْمَدِينَةِ أَنْ يَبْعَثَ بِهَا
الْيَهُمَ فَلَمَّا دَنَا بَعَثَ بِهَا إِلَيْهِمْ فَأَخَذَ حُرُسُ مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ وَالْكَتَبَ 5
فَوَجَدَ فِيهَا كِتَابًا إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ
ابْنِ مَعْمَرٍ وَإِلَى جَمَاعَةٍ مِنْ رُؤَسَاءِ قُرَيْشٍ فَبَعَثَ مُحَمَّدٌ إِلَيْنَا جَمِيعًا
مَا خَلَا ابْنَ عَمْرٍوَ وَأَبَا بَكْرَ بْنَ ابْنِ سَبْرَةَ فَحُبَسْنَا فِي دَارِ ابْنِ
هَشَامِ النَّسَبِيِّ فِي الْمَصْلَى، قَالَ ابْنُ وَبَعَثَ إِلَيَّ إِلَى أَخِي فَأُنِّي بِنَا
فَضْرَبْنَا ثَلَاثِمِائَةَ ثَلَاثِمِائَةَ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ وَهُوَ يَصْرَبُنِي وَيَقُولُ أَرَدْتَ أَنْ 10
تَقْتُلَنِي تَرَكْتُكَ وَأَنْتَ تَسْتَنْتِرُ بِحَاجِرٍ وَبَيْتٍ شَعَرَ حَتَّى إِذَا صَارَتْ
الْمَدِينَةُ فِي يَدِكَ وَغَلِظَ أَمْرُكَ قَتُّ عَلَيْكَ فَبِمَنْ أَقَوْمٌ ابْطَأَتْ أُمَّ
بِنَا أُمَّ بَعْشِيرٍ، قَالَ ثُمَّ أُمِرْنَا إِلَى الْحَبْسِ وَقِيدْنَا بِكَبُولٍ وَسِلَاسِلٍ
تَبْلُغُ ثَمَانِينَ رَطْلًا، قَالَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ فَقَالَ ابْنُ
قَدْ ضَرَبْتُ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ ضَرْبًا فَاحْشَا وَقِيدْتُهُمَا بِمَا مَنَعَهُمَا مِنْ 15
الصَّلَاةِ، قَالَ فَلَمْ يَزَالَا مَحْبُوسَيْنِ حَتَّى قَدِمَ عَيْسَى، قَالَ
*وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ ابْنِ
ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ الْحَكَمِ قَالَ
أَنَا لَعِنْدَ مُحَمَّدٍ لَيْلَةً وَذَلِكَ عِنْدَ دُنُوِّ عَيْسَى مِنَ الْمَدِينَةِ إِذْ قَالَ
مُحَمَّدٌ اشْبِرُوا عَلَيَّ فِي الْخُرُوجِ وَالْمَقَامِ قَالَ فَاخْتَلَفُوا فَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ 20

a) A عمر، vide supra p. 152 l. 13. b) A عمران. c) B
ابن هشام؛ mox idem d) A تستتر. e) A يقوم. f) B
ابن. g) B om., mox id. om. tantum (i. e. نزل). فلم يزل (نزل).

اشْرُ عَلِيَّ يَا ابا جعفر قلت الست تعلم انك باقتل بلاد الله فرسًا
 وطعامًا وسلاحًا واضعفيها رجلاً قال بلى قلت الست تعلم انك
 تقاتل اشدّ بلاد الله رجلاً وأكثرها مالاً وسلاحاً قال بلى قلت
 فالرأى ان تسيّرَ بمن معك *a* حتى تأتي مصر فوالله لا يردك راد
 ٥ فتقاتل *b* الرجل بمثل سلاحه وكراعته ورجاله وماله فصاح حين بن
 عبد الله *c* اعوذ بالله ان يخرج من المدينة وحدثه ان النبي صلّم
 قال رايتني في درع حَصِينَةٍ فَأَوْلَتْهَا *d* المدينة؛ قَالَ وَحَدَّثَنِي
 محمّد بن اسمعيل بن جعفر عن الثقة *e* عند *e* قال اجاب محمّداً
 لما ظهر اهل المدينة واعراضها وقبائل من العرب منهم جُهَيْنَةُ
 10 ومُرَيْنَةُ وسُلَيْمٌ وبنو بكر وأسلم وغفار فكان يقدم جهينة فغضبت
 من ذلك قبائل قيس؛ قَالَ محمّد فحدّثني عبد الله بن
 معروف احد بنى رياح بن مالك بن عَصِيَّة بن خُفّاف وقد شهد
 ذاك قال جاءت محمّداً بنو سليم على رؤسائها فقال متكلّمهم جابر
 ابن انس الرياحي يا امير المؤمنين نحن اخوالك وجيرانك وفينا
 15 السلاح والكرع والله لقد جاء الاسلام واللخيل *f* في بنى سليم اكثر
 منها بالحجاز لقد بقى فينا منها ما ان بقى مثله عند عربيّ
 تسكن اليه البادية فلا يخندق الخندق فان رسول الله خندق *g*
 خندقه لما الله اعلم به فانك ان خندقته لم يحسن القتال رجالة
 ولم يوجه لنا للخيل بين الأرزقة وان الذين يخندق دونهم *h*
 20 الذين *يقاتلون فيها وان الذين يخندق عليهم *h* يحول الخندق

جبير بن عبيد الله *a* *b* فقاتل *B* *c* *d* *e* *f* *g* *h*
 وللخيل — من *A* *e* *B* *om.* *f* *A* *g* *Codd. om. Ex IA ١٥.* *h* *B et IA om.;*
 بها احجاز ثم
 seqq. usque ad *p.* ٢٢٩, l. 3 in *A* desunt.

دونهم فقال احد بنى شجاع خندق رسول الله فأقنذ برأيه اونريد
 انت ان تدع رأى رسول الله صلعم لرأيك قال انه والله يا ابن شجاع
 ما شيء اتقلد عليك وعلى اصحابك من لغائهم ولا شيء احبب الي
 والى اصحابي من مناجزتهم فقال محمد انما اتبعنا في الخندق اثره
 رسول الله صلعم فلا يرُدني عنه احدٌ فلست بتاركة، قال ٥
 وحدثني محمد بن يحيى عن الحارث بن اسحاق قال لما تيقن
 محمد ان عيسى قد اقبل حفر الخندق خندق النبي صلعم
 الذي كان حفرة للأحزاب، قال وحدثني سعيد بن عبد
 الحميد بن جعفر قال حدثني محمد بن عطية مولى المطلبين قال
 لما حفر محمد الخندق ركب اليه وعليه قباء ابيض ومنطقة 10
 وركب الناس معه فلما اتى الموضع نزل فيه فبدأ هو فحفر بيده
 فأخرج لبننة من خندق النبي صلعم فكبر وكبر الناس معه وقالوا
 ابشر بالنصر هذا خندق جدك رسول الله صلعم، قال وحدثني
 محمد بن *الحسن بن زبالة قال حدثني مصعب بن عثمان بن
 مصعب بن عروة بن الزبير قال لما نزل عيسى الأعوص رقا محمد 15
 المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ان عدو الله وعدوكم عيسى
 ابن موسى قد نزل الأعوص وان احق الناس بالقيام بهذا اسم الدين
 ابناء المهاجرين الأولين والأنصار المومنين، قال وحدثني
 ابراهيم *بن ابي اسحاق العبسي شيخ من غطفان قال اخبرني
 ابو عمرو مؤتب محمد بن عبد الرحمان بن سليمان قال سمعت 20

a) Ex IA, B om. b) Ex IA, A et B امر. c) يوم الاحزاب A.
 d) A سعد. e) للحسين زبالة B. f) الحسن بن زبالة A.
 add. عن g) B في هذا h) ابو B.

الزبيرى الذى قتله ابو جعفر يعنى عثمان بن محمّد بن خالد
قال اجتمع مع محمّد جمعٌ له آر مثله ولا^a اكثر منه اتى
لأحسب انا قد كنا مائة الف فلما قرب عيسى خطبنا فقال يا
ايها الناس ان هذا الرجل قد قرب منكم فى عدد وعدة وقد
حللنكم من بيعتى فمن احبّ المقام فليقيم ومن احبّ الانصراف
5 فلينصرف فتنسلّوا حتى بقى فى شزيمة ليست بالكثيرة، قال
وحدثنى موهوب^b بن رشيد بن حيّان بن ابي سليمان بن سمعان
احد بنى قريظة^c بن عبد الله بن ابي بكر بن كلاب قال حدثنى
ابى قال لما ظهر محمّد جمع الناس وحشروهم^d وأخذ عليهم
10 المناقب^e فلا يخرج احدٌ فلما سمع بعيسى وحُميد بن قحطبة
قد اقبلوا سعد المنبر فقال يا ايها الناس انا قد جمعناكم للقتال
وأخذنا عليكم المناقب وان هذا العدو * منكم قريبٌ^f وهو فى عدد
كثير والنصر من^g الله والأمر بيده وانه قد بدا لى ان آذن لكم
وافرج عنكم المناقب فمن احبّ ان يقيم اقام ومن احبّ ان
15 يظعن ظعن، قال ابي فخرج عالم من الناس كنتُ فيهم فلما كنا
بالعريص وهو على ثلاثة اميال من المدينة لقيننا^h مقدّمة عيسى
ابن موسى دون الرّحبةⁱ فا شَبَّهت رجالهم^j إلا رجلاً من جراد
قال فضينا وخالفونا الى المدينة، قال وحدثنى محمّد بن
يحيى قال حدثنى الحارث بن اسحاق قال خرج ناسٌ كثير من

a) A om., mox لاحسبنا. b) A موهوب. c) A قريظة.
d) B وحشروهم. e) B et IA الميثاقى et sic infra l. 12. f) B
للقينا. g) A عند. h) A لقينا. i) A الرّحبة. j) B رجلا.
k) B راجية. l) B الرجية.

اهل المدينة بذرايعهم واهليهم الى *a* الاعراض وللجبال فأمر محمد ابا القلمس *b* فرد من قدر عليه منهم فأعجزه كثير منهم فتركهم،
 قَالَ وَحَدَّثَنِي عَيْسَى قَالَ حَدَّثَنِي الْغَاصِرِيُّ *c* قَالَ قَالَ لِي مُحَمَّدٌ
 اعطيك سلاحًا وتقاتل معي قلت نعم ان اعطينني ومخًا اطعنهم *d*
 به وهم بالاعوص *e* وسيفا اضربهم به وهم بهسفا *f* قال ثم مكث *g* غير ⁵
 كثير ثم بعث الي فقال ما تنتظر قلت ما اهون عليك ابقاك الله
 ان أقتل وتمروا *h* فيقال والله ان كان لبادياً *i* قال وجحك قد بيص
 اهل الشام واهل العراق وخراسان قال قلت اجعل الدنيا زينة
 بيضاء *k* وانا في مثل صوفة الدواة ما ينفعني هذا وعيسى
 بالاعوص، قَالَ وَحَدَّثَنِي عَيْسَى عَنْ أَبِيهِ * عَنْ جَدِّهِ *l* قَالَ ¹⁹
 وَجَّهَ أَبُو جَعْفَرٍ مَعَ عَيْسَى بْنِ مُوسَى بَابِنَ الْأَصَمِّ يَنْزِلُهُ أَمْنَانَ
 فَلَمَّا قَدَمُوا نَزَلُوا عَلَى مَيْلٍ مِنْ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْنُ
 الْأَصَمِّ *m* ان الخيل لا عمل لها مع الرجالة واني اخاف ان
 كشفوك بكشفة * ان يدخلوا *n* عسكريهم فرفعهم الى سقاية سليمان
 ابن عبد الملك بالجوف *o* وهي على اربعة اميال من المدينة وقال لا ¹⁵
 يهرول الراجل *p* اكثر من ميلين او ثلثته حتى تأخذه الخيل،
 قَالَ وَحَدَّثَنِي عَيْسَى قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ الْكِرَامِ قَالَ لَمَّا
 نَزَلَ عَيْسَى طَرَفَ الْقُدُومِ *q* ارسل الي نصف الليل فوجدته جالساً
a) B om., dein A الاغوار. *b*) ابو عليمس. *c*) B العارضى. *d*) B طعنتهم. *e*) B بالاعراض. *f*) Sic B, A بسهفا. *g*) A
 في. *h*) A om. *i*) A لبادنا. *k*) A om., mox id. om. *l*) A وجدته. *m*) B om., mox id. habet الرجال. *n*) A ليدخلوا
 ad seq. فرفعهم cf. IA ٤١٩ فتأخروا. *o*) A بالجوف. *p*) B الراجل. *q*) A مرموم، cf. Bekri s. v.

والشع والأموال بين يديه فقال جاءتني الغيون تُخبرني ان هذا الرجل في ضعف وانا اخاف ان ينكشف وقد ظننتُ ألاّ مسلك له إلاّ *a* الى مكّة فاضمُّ اليك خمسمائة رجل فأمض بها معانداً عن الطريف حتى تأتى الشجرة فتقيم بها، قال فأعطاهم على الشع ^٥ فخرجتُ بهم حتى مررتُ بالبصرة *b* بالبطحاء وهي بطحاء ابن أزهَر على سبّعة اميال من المدينة فخاف أهلها فقلتُ *c* لا بأس عليكم انا محمّد بن عبد الله هل من سويّف قال فأخرجوا الينا سويّفا فشرينا وأتينا بها حتى قُتل محمّد *d*، قال وحدثني محمّد ابن اسماعيل عن الثقة عنده قال لما قرب عيسى ارسل الى محمّد ¹⁰ القاسم بن *e* الحسن بن زيد يدعوه الى الرجوع عما هو عليه ويخبره ان امير المؤمنين قد آمنه واهل بيته فقال محمّد للقاسم والله لو لا ان الرسل لا تقتل لصريتُ عنقك * لأنّى لم ارك منذ *f* كنتُ غلاماً في فرقتين خير وشرّ إلاّ كنتُ مع الشرّ على الخير وأرسل محمّد الى عيسى يا هذا ان لك برسول الله قرابةً قريبةً وأتى ¹⁵ ادعوك الى كتاب الله وسنة نبيّه *g* والعمل بطاعته واحذرک نعمته وعذابه وأتى والله ما انا بمنصرف عن هذا الامر التى القى الله عليه فأياك ان يقتلك من يدعوك الى الله فتكون شرّ قبيلاً او تقتله فيكون اعظم لوزرك واكثر لمأثمك فأرسل هذه الرسالة مع ابراهيم بن جعفر فبلّغه *h* فقال ارجع الى صاحبك فقل له ليس بيننا إلاّ ²⁰ القتال، قال وحدثني ابراهيم بن محمّد بن ابي الكرام بن

a) B om. *b*) A om. *c*) B فقال, mox id. بكمم *d*) A
قد. *e*) B om., dein id. habet حسين. *f*) A مات. *g*) B om. *h*) A

g) B بيّنة. *h*) A فتلّقاه.

عبد الله بن علي بن عبد الله بن جعفر قال اخبرني ابي قال لما
قرب عيسى من المدينة ارسلني الى محمد بأمانه فقال لي *a* محمد
علام تقتلونني وتساكلون دمي وانما انا رجل قَرُّه من ان يَقْتُل
قال قلت ان القوم يدعونك الى الأمان فان ابيت ألا قتالهم قاتلوك
على ما قاتل عليه خير أبائك علي طليحة والزبير على نكث بيعتهم ⁵
وكيد ملكهم والسعي عليهم قال فأخبرت بذلك ابا جعفر فقال والله
ما سرتي انك قلت له غير ذلك وان لي كذا وكذا، قال
وحدثني هشام بن محمد بن عروة بن هشام بن عروة قال اخبرني
ماهان بن بخت مولى قحطبة قال لما صرنا بالمدينة اتانا ابراهيم
ابن جعفر بن مُصعب طليعة فطاف بعسكرنا حتى جسه *e* كله ثم ¹⁰
وآى ذاهبا قال فرعبنا منه والله رعبا شديدا * حتى جعل *d* عيسى
* وحميد بن قحطبة *e* يعجبان فيقولان فارس واحد طليعة لأصحابه
فلما وآى *f* مدى ابصارنا نظرنا اليه مقبما بموضع واحد فقال حميد
ويحكم انظروا ما حال الرجل فآى ارى دابته واقفا لا تزول فوجه
اليه حميد رجلين من اصحابه فوجدا دابته قد عثر به * فصرعه ¹⁵
ففرس *g* النور عنقه فأخذا سلبه فأتينا بتور قبيل انه كان لمصعب
ابن الزبير مذهب *h* ير مثله قط، قال وحدثني * محمد بن
يحيى قال حدثني *h* الحارث بن اسحاق قال نزل عيسى بقصر
سليمان بالجرف صبيحة ثنتي عشرة من رمضان من سنة ١٤٥
يوم السبت فأقام يوم السبت ويوم الأحد وغدا يوم الاثنين حتى ²⁰

a) B om. *b*) A om. mox B يَقْتُل. *c*) A حسه. *d*) A فجعل.
e) B ومحمد. *f*) B add. كان. *g*) A فصرعه فكسر. *h*) A om.,
B om. بن محمد.

استوى على سلع فنظر الى المدينة والى من دخلها وخرج منها
وشاكن وجوهها كلها بالخييل والرجال الا ناحية مسجد ابي الجراح ^a
وهو على بطنكان فانه تركه لخروج من هرب ^b وبرز محمد في اهل
المدينة، قال وحدثني عيسى قال حدثنا محمد بن زيد،
⁵ قال قدمنا مع عيسى فدا محمدًا ثلثنا الجمعة والسبت والأحد،
قال وحدثني عبد الملك بن شيبان قال حدثني زيد مولى
مسمع قال لما عسكر عيسى اقبل على دابة يمشى حواليه نحو من
خمسمائة وبين يديه راية يسار، بها معه فوقف على الثنية ونادى
يا اهل المدينة ان الله قد حرم دماء بعضنا على بعض فهلتموا الى
¹⁰ الأمان فمن قام تحت رايتنا فهو آمن * ومن دخل داره فهو آمن
ومن دخل المسجد فهو آمن ^f ومن القى سلاحه فهو آمن ومن
خرج من المدينة فهو آمن خلوا بيننا وبين صاحبنا * فاما لنا او
له ^g قال فشتموه واقذعوا ^g له وقالوا يا ابن الشاة يا ابن كذا يا ابن
كذا فانصرف يومه ذلك وعاد من الغد ففعل مثل ذلك فشتموه
¹⁵ فلما كان اليوم الثالث اقبل بما ^h ار ^h مثله فقط من الخيل والرجال
والسلاح فوالله ما لبثنا ان ظهر علينا ونادى بالأمان فانصرف الى
معسكره ⁱ، قال وحدثني ابراهيم الغطفاني قال سمعت ابا عمرو
مؤدب محمد بن عبد الرحمان يحدث عن ^b الزبيرى يعنى عثمان
ابن محمد بن خالد قال لما التقينا ^b نادى عيسى بنفسه ايا محمد

a) A الجرار. b) B om. c) B يزيد. d) A فسار, mox id.

حتى وقف. e) A احل. Ex IA ٤١v. f) Praecedd. B. om.

g) واقذعوا A. وانزعوا. h) A بير. i) A عسكره.

ان امير المؤمنين امرني ان لا اقاتلك حتى اعرض عليك الأمان فلك
على نفسك واهلك وولدك واصحابك وتُعطى من المال كذا وكذا
ويقضى عنك دينك ويفعل بك ويفعل، قال فصاح محمد أنه عن
هذا فوالله لو *a* علمت انه لا *يُتَّينى عنكم *b* فرع ولا يقربنى منكم
طمع ما كان هذا قال ولج القتال وترجل محمد فاني لأحسبه قتل ⁵
بيده يومئذ سبعين، رجلاً، قال وحدثني *عيسى قال
حدثني *d* محمد بن زيد قال لما كان يوم الاثنين وقف عيسى
على ذباب *e* ثم دعا مؤبى لعبد الله بن معاوية كان معه وكان
على محففته *f* فقال خذ عشرة من اصحابك اصحاب التحافيف ف جاء
بهم فقال لنا ليقيم معك عشرة منكم يا آل *g* ابي طالب قال فقمنا ¹⁰
معه معنا ابنا محمد بن عمر بن علي *h* عبد الله وعمر *i* ومحمد بن
عبد الله بن عقيل والقاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي وعبد
الله بن اسماعيل بن عبد الله بن جعفر في عشرة منا فقال انطلقوا
الى القوم فأدعواهم وأعطوهم *اماناً وبقي *k* امان الله قال فخرجنا حتى
جئنا سوق الخطابين فدعوناهم فسبونا *l* ورشقونا بالنبل وقالوا هذا ¹⁵
ابن رسول الله معنا ونحن معه فكلّمهم القاسم بن الحسن بن زيد

a) A لقد, om. in seqq. هذا. *b*) B عنك. *b*) باتينى عنك.

c) A تسعين. *d*) A om. *e*) A الرّمات, B ذباب; cf. Wüstenfeld
Geschichte der Stadt Medina p. 135. *f*) A محفته et mox
التحافيف. *g*) A وال. *h*) A add. بن. *i*) A om., B ومحمد,
id. om. in seqq. بن عبد الله. *Proprie legi deberet Abu Akil*
Moh. b. Abdolla b. Moh. b. Akil, vide supra p. ٢٣٦ ex quo loco
quoque restitui وعمر pro ومحمد. *h*) A om. et verba corrupta
esse videntur. *l*) A فشتنونا et sic infra p. ٢٣٦, l. 9 فشتنهما.

فقال وأنا ابن رسول الله وأكثر من ترون بنو رسول الله وأحسن ندعوكم الى كتاب الله وسنة نبيّه وحقق دماكم والأمان لكم فجعلا يسبونا وبرشقونا بالنبل فقال القاسم لعلامه القَطُّ هذا النبل فلقطها فاخذها قاسم بيده ثم دخل بها الى عيسى فقال ما تنتظر 5 انظر ما صنعوا بنا فأرسل عيسى حميد بن قحطبة في مائة،

قال حدثني ازهر بن سعيد بن نافع قال حدثني اخواني عثمان ومحمد ابنا سعيد وكانا مع محمد قالا وقف القاسم بن الحسن ورجل *a* معه من آل ابي طالب على رأس ثنية الوداع فدعوا محمدا الى الأمان فسبهما فرجعا وأقبل عيسى وقد فرق القواد فجعل 10 هزارد عند حمام *b* ابن ابي الصعبة وكثير بن حصين *c* عند دار ابن ابلح انى ببيع العرقد ومحمد بن ابي العباس على باب بنى سلمة وفرق سائر القواد على انقاب المدينة وصار عيسى في أصحابه على رأس الثنية فرموا بالنشاب والمقاييع ساعة، وحدثني ازهر قال جعل محمد سنور المساجد درابيع لأصحابه، قال وحدثني

15 عبد الله بن اسحاق بن القاسم قال حدثني *عمر شيخ *d* من الأنصار قال جعل محمد ظلّال المساجد خفانين لأصحابه فاتاه رجلان من جهينة فأعطى أحدهما خفاناً ولم *يعط الآخر فقاتل صاحب الخفنان ولم *e* يقاتل الآخر معه فلما حضرت الحرب اصابت صاحب الخفنان نشابة فقتلته فقال صاحبه

20 يَا رَبِّ لَا تَجْعَلْنِي كَمَنْ حَانَ وِباعِ باقى عَيْشِهِ بِأَخْفَتَانِ

قال وحدثني أيوب *f* بن عمر قال حدثني اسماعيل بن *ابن عمرو

ابن عمر *d*) A . حسن *e*) B . حمام *b*) A . ودخل *a*) A . وشيخ *e*) A om . أبو أيوب *f*) B . عمر *g*) A .

قال أنا لوقوف على *a* خندق بنى غفار ان اقبل رجل على فرس ما *b*
يرى منه الا عيناه فنادى الأمان فأعنى الأمان فدنا حتى لصف
بنا فقال افيكم من يبلغ عنى محمدا قلت نعم انا قال فابلقه عني
وحسر عن وجهه فاذا شبيخ مخضوب فقال قل له يقول لك فلان
التيمي بآية *d* اتى واياك جلسنا في ظل الصخرة في جبل جهينة ⁵
في سنة كذا اصبر الى الليل فان عامّة الجند معك، قال فأثبته قبل
ان يغدو وذلك يوم الاثنين في اليوم الذي قتل فيه فوجدت بين
يديه قربة عسل ابيض قد شقت من وسطها ورجل يتناول من
العسل ملء كفه ثم يغمسه في الماء ثم يلقمه آياه ورجل يحزم بطنه
بعامة فأبلغته الرسالة فقال قد ابلغت فقلت أخوأي *e* في يدك قال ¹⁰
مكانهما خير لهما، قال وحدثني ابراهيم بن مصعب بن عمارة
ابن حمزة بن مصعب بن الزبير قال حدثني محمد بن عثمان بن
محمّد بن خالد بن الزبير قال كانت راية محمد الى ابي فكنت
احملها عنه *f*، قال وحدثني عيسى عن ابيه قال كان مع
الأفطس حسن بن علي بن حسين *g* علم اصفر فيه صورة حية ¹⁵
ومع كل رجل من اصحابه من آل علي بن ابي طالب علم *h* وشعارهم
احد احد قال وكذلك كان شعار النبي صلعم يوم حنين، قال
وحدثني سعيد بن عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن
ابي *i* للحكم قال نا جهم بن عثمان مولد بني سليم ثم احد بني
بهنر قال قال لي عبد الحميد بن جعفر يوم لقينا اصحاب عيسى ²⁰

a) A عند, mox id. غُفَار, B غفَار. *b*) A لا. *c*) A add. منه.
d) B نايه, A مانه cum signo corruptelae. *e*) B احواي. *f*)
A معه. *g*) A حسن. *h*) B علي, supplevi sequens. *i*) B om.

نحن اليوم على عدّة اهل بَدْر يومَ لقوا المشركين قال وكنا ثلثمائة
 ونيّفًا، قَالَ وَحَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَيْسَى بْنِ
 مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ اِبْنَ
 يَقُولُ وُلِدَ عَيْسَى بْنُ مُوسَى فِي سَنَةِ ١٠٣. وشهد حرب محمد
 5 و ابراهيم وهو ابن ثلث واربعين سنة وعلى مقدمته حميد بن قاحطبة
 وعلى يمينته محمد بن ابى العباس امير المؤمنين وعلى ميسرته داود
 ابن كِراز^a من اهل خراسان وعلى ساقته الهيثم بن شُعبَةَ،
 قَالَ وَحَدَّثَنِي عَيْسَى عَنْ اَبِيهِ قَالَ لَقِيَ اَبُو الْقَلَمَسِ مُحَمَّدَ بْنَ
 عَثْمَانَ اَخَا اَسَدَ بْنِ الْمَرْزَبَانَ بِسُوقِ الْحَطَّابِينَ فَاجْتَلَدَا بِسَيْفَيْهِمَا
 10 حَتَّى تَقَطَّعَا ثُمَّ تَرَا جَعَا اِلَى مَوَاقِفِهِمَا فَأَخَذَ اَخُو اَسَدٍ سَيْفًا وَأَخَذَ
 اَبُو الْقَلَمَسِ بِاُتْقِيَّةٍ^b فَوَضَعَهَا عَلَى فَرْبُوسٍ سَرَجَهُ وَسَتَرَهَا بِدِرْعِهِ ثُمَّ
 نَعَاوَدَا فَلَمَّا تَدَانِيَا قَامَ اَبُو الْقَلَمَسِ فِي رِكَابِهِ^c ثُمَّ ضَرَبَ بِهَا صَدْرَهُ
 فَصْرَعَهُ وَنَزَلَ فَاحْتَرَّ رَأْسُهُ، قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ
 زَبَالَةَ^d قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمَرِيُّ
 15 قَالَ كُنَّا مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ فَبْرَةَ رَجُلٍ مِنْ اَهْلِ الْمَدِينَةِ مَوْلَى لَأَلِّ الزَّبِيرِ
 يَدْعَى الْقَاسِمَ بْنَ وَاثِلٍ فَدَعَا لِلْبَرَّازِ فَبْرَزَ اِلَيْهِ رَجُلٌ لَهُ ارْ مِثْلُ كِمَالِهِ
 وَعَدَّتْهُ فَلَمَّا رَأَاهُ اِبْنُ وَاثِلٍ اَنْصَرَفَ، قَالَ فَوَجَدْنَا مِنْ ذَلِكَ وَجْدًا
 شَدِيدًا فَاتَّأَمَّرْنَا لِعَلِيِّ ذَلِكَ اَنْ سَمِعْتُمْ حَشْفَ^e رَجُلٍ وِرَاحِي فَانْتَفَتُّ
 فَاذَا اَبُو الْقَلَمَسِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لَعْنُ اللَّهِ اَمِيرِ السُّفَهَاءِ اَنْ تَرَكَ مِثْلَ

^a) B كِراز (i. e. كِراز); IA V, ٢٨٢ et ٤٥٢ et Bal. apud Zotenberg p. 401. ^b) B نعه (sic), dein فوضعها. ^c) B سرجه، dein A om. ضرب. ^d) B زباله، A زباله. ^e) B فبدر، A فبدر. ^f) B حشيف. ^g) A امر.

هذا اجترأ علينا وان خرج رجل خرج الى امر عسى ان لا يكون
من شأنه قال ثم برز له فقتله،^a قَالَ وَحَدَّثَنِي اِزْهَرُ بْنُ سَعِيدِ
ابن نافع قال خرج ^a القاسم بن وائل يومئذ من الخندق ثم دعا
للبراز فبرز له هزارمرد فلما رآه القاسم هابه فرجع فبرز له ابو
القلمس فقال ما انتفع في مثل هذا اليوم بسيفه قطُّ ثم ضربه على ⁵
حبل عاتقه فقتله فقال خُذْهَا وانا ابن الفاروق فقال رجل من اصحاب
عيسى قتلت خبيراً من الف فاروق،^b قَالَ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ ابْنُ
الحسن الخذاء ^b من اهل الكوفة قال حدَّثَنِي مسعود الرِّحَالِ قال
شهدتُ مقتل محمد بالمدينة فأتى لِأَنْظُرَ اليهم عند اِحْجَارِ الرِّيْتِ ،
وانا مُشْرِفٌ عليهم من الجبل يعنى سَلَعًا ان نظرتُ الى رجل من ¹⁰
اصحاب عيسى قد اقبل مستلثماً ^c في الحديد لا ترى منه الا
عيناه على فرس حتى فصل من صف اصحابه فوقف بين الصَّقِيْنِ
فدعا للبراز فخرج اليه رجل من اصحاب محمد عليه قباء ابيض
وكفه بيضاء وهو راجلٌ فكلمه ملياً ظننتُ انه استرجله لتستوى
حالاها فنظرتُ الى الفارس ثنى رجلاه فنزل ثم التفتيا فضربه صاحب ¹⁵
محمد ضربةً على حُوْذَةِ حديد على رأسه فأقعده على استه وقبذا
لا حَرَآكَ ^c به ثم انتزع الحُوْذَةَ فضرب رأسه فقتله ثم رجع فدخل
في اصحابه فلم ينشب ان خرج من صف عيسى آخر كأنه صاحبه
فبرز له الرجل الاول فصنع به مثل ما صنع بصاحبه ثم عاد الى
صَفِّهِ وبرز ثالثٌ فدعا له فبرز له فقتله فلما قتل الثالث وتى يبريد ²⁰
اصحابه فاعتوره اصحاب عيسى فرموه فأثبتوه وأسرع يبريد اصحابه فلم

a) B جزع, mox id. om. من. b) A الخذا. c) B الریت, A s. p. d) B مستلثماً. e) A (sic) الاخر المة.

يبلغهم حتى خسر صريباً فقتلوه دونهم، وحدثني عيسى قال
 اخبرني محمد بن زيد^a قال لما اخبرنا عيسى برميهم ايانا قال
 لحميد بن قحطبة تقدم فنقدم في مائة كلمم راجل غيره معهم
 النشاب والترسة فلم يلبثوا ان زحفوا^b الى جدار دون الخندق عليه
 5 اناس من اصحاب محمد فكشفوهم ووقفوا عند الجدار فارسل حميد
 الى عيسى يهدم^c الجدار، قال فارسل الى فعلة فهدموه وانتهوا الى
 الخندق فارسل الى عيسى انا قد انتهينا الى الخندق فارسل اليه
 عيسى بأبواب بقدر الخندق فعبروا عليها حتى كانوا من ورائه
 ثم اقتتلوا اشد القتال من بكرة حتى صار^d العصر، * وحدثني
 10 الحارث قال لما ابن سعد قال قال محمد بن عمر اقبل عيسى
 ابن موسى بن معه حتى اناخ على المدينة وخرج اليه ما محمد
 ابن عبد الله ومن معه فاقتتلوا اياماً قتالاً شديداً وصبر نفر من
 جهينة يقال لهم بنو شجاع مع محمد بن عبد الله حتى قتلوا
 وكان لهم غنائم^e،

15 رجع الحديث الى حديث عمر حدثني ازهر قال امرهم عيسى
 فطرحوا حقاتب الابل في الخندق * فامر بباني^f دار سعد بن
 مسعود التي في الثنية فطرحا^g على الخندق فجازت الخيل فالتقوا
 عند مفاتح^h خشمⁱ فاقتتلوا حتى كان العصر، حدثني محمد
 ابن يحيى قال لما عبد العزيز بن ابي ثابت قال انصرف ما محمد

a) كانت. b) Codd. رجعوا. c) ان يهدم. d) يزيد.

e) B. وصابى. f) Praeced. B om. g) الحريش. h) B

حشرم. i) B مايم، dein ambo codd. فطرحنا.

يومئذ قبل الظهر حتى جاء دار مروان فاغتسل وتحنط ثم
خرج، قال عبد العزيز بن ابي ثابت فحدثني عبد الله بن
جعفر قال دنوت منه فقلت له *a* بأبي انت انه والله ما لك بما
رايت طاقة وما معك احد يصدق القتل فأخرج الساعة حتى
تلاحف بالحسن بن معاوية بمكة فان معه جثة *b* اصحابك فقال يا *s*
ابا جعفر والله لو خرجت لقتل اهل المدينة والله لا ارجع حتى
أقتل او أقتل وانت منى في سعة فأذهب حيث شئت فخرجت
معه حتى اذا جاء دار ابي *c* مسعود في سوق الظهر ركضت
فأخذت على الرّيانين *d* ومضى الى الثانية وقتل من كان معه بالنشاب
وجاءت العصر فصلّى، حدثني محمد بن الحسن بن زبالة *10*
قال حدثني ابراهيم بن محمد قال رايت محمدا بين داري بنى *e*
سعد عليه جبة ممشقة وهو على برذون وابن خضير *f* الى جانبه
يناشد» الله ألا مضى الى البصرة او غيرها ومحمد يقول والله لا
تبتلون بى مرتين ولكن اذهب حيث شئت فأنت في حل قال
ابن خضير وأبين المذهب عندك ثم مضى فاحرق الديوان وقتل *15*
رباحا ثم لحقه بالثنية فقاتل حتى قتل، * وحدثني الحارث قال ما
ابن سعد عن محمد بن عمر قال خرج مع محمد بن عبد الله
ابن خضير رجلا من ولد مصعب بن الزبير فلما كان اليوم الذي
قتل فيه محمد وراى الخلل فى اصحابه وان السيف قد افناهم

a) B om.; id. mox om. انه. *b*) B جلد، IA ٤١٧. *c*)

B om. *d*) A الرياس. *e*) A om., B دار. *f*) A حضير، infra

فناشد» mox id. الخضير et حضير

استأنن محمدًا في دخول المدينة فأنن له ولا يعلم ما يريد فدخل
على * رباح بن ١ عثمان بن حيّان المرّي واخيه فذبحهما ثم رجع
فأخبر محمدًا ثم تقدّم فقاتل حتى قُتل من ساعته *b*،

رجع للحديث الى حديث عمر، حدّثني ازهر قال حدّثني اخي
5 قال لما رجع ابن خضير قتل رباحا وابن مسلم بن ١ عقبة،

وحدّثني محمد بن يحيى قال حدّثني الحارث بن اسحاق قال
ذبح ابن خضير رباحًا ولم يجهز عليه فجعل يضرب برأسه للدار،
حتى مات وقتل معه عباسا ١ اخاه وكان مستقيم الطريقة فعاب
الناس ذلك عليه ثم مضى الى ابن القسري وهو محبوس في دار
10 ابن هشام فنذر به قدم باي الدار دونه * فعالج البايين ٢ فاجتمع
من في الحبس فسدّوها فلم يقدر عليهم فرجع الى محمد فقاتل بين
يديه حتى قُتل، حدّثني مسكين بن حبيب بن محمد

قال لما جاءت ٣ العصر صلّاها محمد في مسجد بني الدليل *h* في
الثنية فلما سلّم استسقى فسقنه ربيحة *i* بنت ابي شاعر القرشية *h*
15 ثم قالت له جعلت فداك انج بنفسك قال اذا لا يبقى * بها ديك
يصرخ *l* ثم مضى فلما كان ببطن ٣ مسيل سلّع نزل فعرقب دابته
وعرقب بنو شجاع دوابهم ولم يبق احد الا كسر غمد سيفه، قال

a) Supplevi, et pro codicis وابنه emendavi, vide
infra. *b*) Praeced. trad. B om. *c*) A وابن. *d*) B om.

e) حضرت A *g*) فعالجه الناس B *f*) عياش بن عثمان A

h) A القرسيه B *i*) B s. p. *k*) A بالثنية, dein id. *l*) A

ينظر (ميل سلع) IA ٤١٨, دبطر B *m*) بهانيك مصرخ B *n*) الرتيبة

مسكين فلقد رأيتني وأنا غلام جمعتُ من حليتها^a نحوًا من
 ثلاثمائة درهم، ثم قال لهم قد بايعتموني ولستُ بارحًا حتى أُقتل
 فمن أحبّ ان ينصرف فقد اذنتُ له ثم اقبل على ابن خصير
 فقال له قد أحرقتُ الديوان قال نعم خفتُ ان يُؤخذ^b الناسُ
 عليه قال اصبت، حدثني ازهر^c قال حدثني اخوأي قالا⁵
 لقد هزمنّا يومئذ اصحاب عيسى مرتين او ثلثا ولكننا لم نكن
 نعرف الهزيمة ولقد سمعنا بيزيد بن معاوية بن عبد الله بن جعفر
 يقول * وقد هزمنّا^d، ويل أمه فتأخّر لو كان له رجال،
وحدثني عيسى قال كان من انهزم يومئذ وفرّ عن محمد عبد
 العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فأرسل¹⁰
 محمّد وراءه^e فأتى به فجعل الصبيان يصيحون وراءه ألا باقنة
 بقبّقه فكان عبد العزيز يقول بعد ذلك ان اشد ما اتى عليّ
 لصياح الصبيان، وحدثني عيسى قال سمّا مولى لهشام^f بن
 عمارة بن الوليد بن عدى بن الخيار^g قال كنا مع محمد
 فتقدّم هشام بن عمارة اليه وأنا معه فقال انى لا آمن ان يخذلك¹⁵
 من ترى فأشهد ان غلامى هذا حرّ لوجه الله ان رمت^h ابدًا او
 نُقتل او أُقتل * او نُغلبⁱ فقلت فوالله انى لمعه ان وقعت بترسه
 نشابةً ففلقته باثنين ثم خسفت في درعه فالتفت الى فقال فلان
 قلت لبنيك قال وبلك رايت مثل هذا قطّ يا فلان ايما احبّ

a) B om. b) B يوجه. c) وحكى ابو الازهر B. d) B om.
 e) IA ٤٢٢ عبيد, sed p. ٩٤ et ٩٥ recte عبد الله Sequens no-
 men Abdollah A om. f) B هشام. g) B الحباز,
 A اكمار, IA ٤٢٢ ut recepi. h) A رجعت; id. mox حتى
 تقتل.

اليك *a* نفسى ام انت قلت لا بل نفسك *b* قال فأنت حر لوجه
الله فانطلق هارباً، * وحدثنى متوكل بن ابي الفأخوة قال *b*
حدثنى محمد بن عبد الواحد بن عبد الله بن ابي قروة *e* قال
انا *d* لعلى ظهر سلع ننظر وعليه اعراب جهينة ان صعد الينا رجل
5 بيده رمح قد نصب عليه رأس رجل متصل *e* بحلقومه وكبده
واعفاج بطنه، قال فرأيت منه منظرًا هائلًا وتطيرت منه الأعراب *f*
وأجفلت هاربة حتى اسهلت وعلا الرجل *b* للجبل ونادى على للجبل
رطانة لأصحابه بالفارسية كوهبان *g* فصعد اليه اصحابه حتى علوا
سَلْعًا فنصبوا عليه راية سوداء ثم انصبوا الى المدينة فدخلوها وأمرت
10 اسماء بنت حسن *h* بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن
عبد المطلب وكانت تحت عبد الله *i* بن حسين بن عبد الله
ابن عبيد الله بن عباس بخمار اسود فنصب على منارة مسجد
رسول الله صلعم فلما رأى ذلك اصحاب محمد تسادوا دخلت
المدينة وهربوا قال وبلغ محمدًا *h* دخول الناس من سلع فقال لكل
15 قوم جبل يعصمهم *l* ولنا جبل لا نوتى الا منه، وحدثنى
محمد بن اسماعيل عن الثقة عنده قال فتح بنو ابي عمرو الغفاريون
للمسودة طريقًا في *m* بنى غفار فدخلوا منه حتى جاءوا من وراء
اصحاب محمد، وحدثنى محمد بن يحيى قال حدثنى عبد
العزير بن عمران قال نادى محمد يومئذ حميد بن قحطبة ان

a) B الى; mox id. او pro ام. *b*) B om. *c*) B فردة. *d*)
Codd. وانى. *e*) B om., cod. 193 ut recepi. *f*) A add. وانى
حسين. *g*) A كوهيان, cod. 193 ut recepi. *h*) A
من. *i*) A عبيد الله. *k*) B مزيدا. *l*) A بغصم. *m*) A

كنت فارسًا وأنت تعتدّ ذاك على اهل خراسان فابرز لي فأنا محمد
ابن عبد الله قال قد عرفتك وانت الكريم بن الكريم الشريف * بن
الشريف ^a لا والله يا ابا عبد الله لا ابرز لك وبين يدي من هؤلاء
الأغمار انسانً واحدًا فاذا فرغت منهم فسأبرز لك لعمرى،

وحدثني * عثمان بن المنذر بن مصعب بن عروة بن الزبير قتل ⁵
حدثني ^b رجل من بنى ثعلبة بن سعد قال كنت بالثنية يوم
قتل محمد بن عبد الله بن حسن ومعه ابن خضير قال فجعل
ابن قحطبة يدعو ابن خضير الى الأمان ويشخّ به عن الموت وهو
يشدّ على الناس بسيفه ^c مترجلاً يتمثل

لا تسقه ^d حَزْرًا ولا حَلِيْبًا ان لم تَجِدْه سَابِحًا يَعْوَبَا ¹⁰
ذا مَيْعَةٍ يَلْتَهُمُ العَجَبَا كَالذَّئِبِ يَتَلَوُ طَمَعًا قَرِيْبًا
يَبَادِرُ الأَثَارَ أن تَوُوْبَا * وَحَاجِبَ العَجْوَةِ أن يَغِيْبَا ^f
قال فخالط الناس فضربه ضاربٌ على أليته فحلّها فرجع الى اصحابه
فشقّ ثوبًا فعصّبها * الى ظهره ^g ثم عاد الى القتال فضربه ضاربٌ على
حَاجِجِ ^h عينه فأغمض ⁱ السيف في عينه وخرّ فابندره القوم فحزوا ¹⁵
رأسه فلما قُتل ترجّل محمد فقاتل على جيفته حتى قُتل،

وحدثني مَخلد بن يحيى بن حاضر بن المهاجر الباهلي قال
سمعت الفضل ^k بن سليمان مولى بنى نُمير يخبر عن اخيه وكان

a) A om., dein id. فلا. b) B om. c) A om. h. l. sed

نقه B d) متمثلاً habet يتمثل inserit يشدّ post

e) A يلتهب f) A om. g) A بظهره; mox id. pro عاد habet

فغاص IA ٤١٩ A فغمض B i) فغاص A فغاص B

h) A حاجب k) A الفضيل

* قد قُتل له أخ ^a مع محمد قال كان الخراسانية اذا نظروا الى ابن
 خضير تنادوا خضير آمد خضير آمد ^b وتضعصوا لذلك،
 وحدثني هشام بن محمد بن عروة بن هشام بن عروة قال اخبرني
 ماهان ^c بن بخت مولى قاحطبة قال أتينا برأس ابن خضير فوالله
 ما جعلنا نستطيع جملة لما كان به من الجراح والله نكأته * بانجاعة
 مغلقة ^d وكنا نضم اعظمه ضمًا، وحدثني ازهر بن سعيد
 قال لما نظر اصحاب محمد الى العلم الأسود على منارة المسجد
 فت ذلك في اعصادهم ودخل حميد بن قاحطبة من زقاق اشجع
 على محمد فقتله وهو لا يشعر وأخذ رأسه فألقى به عيسى وقتل
 معه بشرًا كثيرًا، وحدثني ابو الحسن الحذاء ^e قال اخبرني
 مسعود الرحال قال رايت محمدًا يومئذ يمشى القنال بنفسه فأنظر ^f
 اليه حين ضربه رجل بسيف دون شكمة اذنه اليمنى فبرك لركبتيه
 وتعاوروا ^g عليه وصاح حميد بن قاحطبة لا تقتلوه فكفوا وجاء حميد
 فاحتز رأسه، وحدثني محمد بن يحيى قال حدثني الحارث
 ابن اسحاق قال برك محمد يومئذ لركبتيه وجعل يذب عن نفسه
 ويقول ويحكم انا ^h ابن نبيكم مجرح مظلوم، وحدثني محمد
 ابن يحيى قال حدثني ابن ابي ثابت عن عبد الله بن جعفر
 قال طعنه ابن قاحطبة في صدره فصرعه ثم نزل فاحتز رأسه فألقى به
 عيسى، وحدثني محمد بن اسماعيل قال حدثني ابو

a) A om. b) A om. dein id. فتضعصوا. c) ماهان. d) A

g) B فانسى لانظر. f) A. e) B الحذاء. باقى نجابة معلقة

h) B om ; mox id. نبيكم pro بنيكم. وتعاوروا A.

للحجاج المنقرى ^a قال رايت محمداً يومئذ وان ^b اشبه ما خلف
 الله به لما ذكر عن حمزة بن عبد المطلب يهده الناس بسيفه هذا ما
 يقاربه احد الا قتله ومعه سيف لا والله ما يليق شيئاً حتى رماه
 انسان ^c بسهم كأتى انظر اليه احمر ازرق ثم دهمتنا الخيل فوقف الى
 ناحية جدار فحاماه الناس فوجد الموت فحامل على سيفه فكسر ^d 5
 قال فسمعت جدى يقول كان معه سيف رسول الله صلعم ذو
 الفقار، وحدثنى هرمز ابو على مولى باهلة قال حدثنى عمرو
 ابن المنوكل وكانت امه تخدم فاطمة بنت حسين قل كان مع محمد
 يوم قتل سيف النبى صلعم ذو الفقار فلما احس الموت اعطى
 سيفه رجلاً من التجار ^e كان معه وكان له عليه اربعائة دينار فقال ^f 10
 له خذ هذا السيف فانك لا تلقى به احداً من آل ابى طالب
 الا اخذه واعطاك حقه قال فكان السيف عنده حتى ولى جعفر
 ابن سليمان المدينة فأخبر عنه فدعا الرجل واخذ السيف منه
 واعطاه اربعائة دينار فلم يزل عنده حتى قام المهدي وولى جعفر
 المدينة وبلغه مكان السيف فأخذه ^g ثم صار الى موسى فحرب به ^h 15
 على كلب فانقطع السيف، وحدثنى عبد الملك بن قريّب
 الأصمى قال رايت الرشيد امير المؤمنين بطوس منتقلاً سيفاً
 فقال لى يا اصمى الا أريك ذا الفقار قلت بلى جعلنى الله فداك
 قال استل سيفى هذا فاستلنته فرايت فيه ثمان عشرة فقارة،
وحدثنى ابو عاصم النبيل * قال حدثنى ⁱ اخو الفضل بن سليمان 20

هذا (sic), seq. بهذا A, B بهد c) وانا A d) السمى A a)
 supplavi ex IA. منه A add. e) عمر A f) بنى A
 اخو B om., dein pro النجار, IA et Ibn Khald. ut recepi. g)
 A habet ابو sed. vide supra p. ٢٤٥, ١8.

النميرى قال كنا مع محمد فأطاف *a* بنا اربعون القأ فكانوا حولنا
 كالحرة السوداء فقلت له لو حملت فيهم *b* لانفرجوا عنك فقال ان
 امير المؤمنين لا يحمل انه ان حمل *c* لم تكن له بقية قال فجعلنا
 نعيد *d* ذلك عليه فحمل فالتقوا عليه فقتلوه، وحدثني عبد
 5 الله بن محمد بن عبد الله بن سلم ويدي *e* ابن البواب وكان
 خليفة الفضل بن الربيع يحجب هارون من ادباء الناس وعلمائهم
 قال حدثني ابي عن الأسلمى يعنى عبد الله بن عامر قال قال لى
 محمد ونحن نقاتل معه عيسى تغشانا سحابة فان امطرتنا ظفرنا
 وان تجاوزتنا اليهم فأنظر الى دمي على ارجار الزيت قال فوالله ما
 10 لبثنا ان اطلتنا سحابة فأحالت *f* حتى قلتُ تفعل ثم جاوزتنا *g*
 فأصاب عيسى وأصحابه فا كان الا كلا ولا حتى رأيتُه قتيلا بين
 ارجار الزيت، وحدثني ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن
 ابي الكرام قال قال عيسى حميد بن قحطبة عند العصر اراك قد
 ابطأت في امر هذا الرجل فولد حمزة بن مالك حربه فقال والله لو
 15 رمت انت ذاك ما * تركتك أحين *h* قتلت الرجال ووجدت ربيع
 الفتح ثم جد في القتال حتى قتل محمد، وحدثني جواد *i*
 ابن غالب بن موسى مولى بنى عجل قال اخبرني حميد *j* مولى
 محمد بن ابي العباس قال أتتهم عيسى حميد بن قحطبة يومئذ
 وكان على الخيل فقال يا حميد ما اراك تبالغ قال اتتهمنى فوالله

a) A فاحاط. *b)* A om. *c)* B اجمل. *d)* A نعتد. *e)* B
 ٢٢٢. *infra* الترابى *sed vide supra* p. ٢٢٢. *dein* A قال ابن البراب عن
f) B om. *g)* A جاوزتنا. *h)* B s. p., A habet حين. *i)* B
 حوان. *k)* A جميل.

لأضربن محمدًا حين اراه بالسيف أو أقتل دونه، قال فرّ به وهو
 مقتول فضربه بالسيف لبيّر يمينه، وحدثني يعقوب بن
القاسم قال حدثني علي بن ابي طالب قال قتل محمد بعد
العصر يوم الاثنين لأربع عشرة ليلةً خلت من شهر رمضان،
وحدثني أيوب بن عمر قال حدثني ابي قال بعث عيسى فدى 5
الساجن فأحملنا اليه والقتال دائبٌ» بينهم فلم نزل مطرحين بين
يديه حتى أتني برأس محمد فقلت لأخي يوسف انه سيدعوننا
الى معرفته ولا نعرفه له b فأتنا نخاف ان نخطئ فلما أتني به قال
اتعرفانه قلنا نعم قال * انظرا اهو هذا، قال ابي فبدرت يوسف
فقلت ارى دماً كثيراً وارى ضرباً فوالله ما اثبتته، قال فأطلقنا» من 10
الحديد وبتنا عنده ليلتنا كلها حتى اصبحنا، قال ثم ولأنى ما
بين مكة والمدينة فلم ازل واليا عليه حتى قدم جعفر بن سليمان
فحدثني اليه والزمني نفسه، وحدثني علي بن اسماعيل
ابن صالح بن ميثم e قال حدثني ابو كعب قال حضرت عيسى
حين قتل محمدًا فوضع رأسه بين يديه فأقبل على اصحابه فقال 15
ما تقولون في هذا فوقعوا فيه، قال فأقبل عليهم قائداً له فقال
كذبتم والله f وقلتم باطلاً لما h على هذا قاتلناه ولكنه خالف امير
المؤمنين وشق عصا المسلمين وان كان لصوصاً قواماً فسكت
القوم z، وحدثني ابن البواب عبد الله بن محمد قال حدثني
ابي عن الأسلمي قال قدم على ابي جعفر قائداً فقال هرب محمد 20

a) A قائم. b) B om., dein A بخطي. c) B tantum هو. d) A فأطلقنا. e) A ميثم infra. f) A قائل، قال. g) B om. h) A ما. i) A om.

فقال كذبت نحن *a* اهل البيت لا نفرّ، وحدثني عبد الله بن راشد بن يزيد قال حدثني * ابو الحجاج لجمال *b* قال اني لثائم على رأس ابي جعفر وهو مسائلي *c* عن مخرج محمد ان بلغه ان عيسى قد هزم وكان متكئا فجلس فضرب بقضيب معه مصلاة وقال كلا ⁵ فأين لعب صبياننا بها على المنابر * ومشورة النساء *d* ما اني لذلك بعد، قال وحدثني محمد بن الحسن قال حدثني بعض اصحابنا قل اصاب ابا القلمس نشابة في ركبتة فبقى نصلها فعاجه فأعياه فقبل له دعه حتى يفتح *e* فيخرج فتركه فلما طلب بعد الهزيمة لحق بالكرة وأبطأ به ما اصاب ركبتة فلم يزل بالنصل ¹⁰ حتى استخرجه ثم جثا لركبتيه ونكب كنانته فرمات فتصدعوا عنه فلحقت بأصحابه فنجاه، وحدثني محمد بن الحسن قال حدثني عبد الله بن عمر *f* بن القاسم قال لما انهزمنا يومئذ كنت في جماعة فيهم ابو القلمس فالتفت *g* اليه فاذا هو مستغرب ضحكا قال فقلت والله ما هذا بموضع ضحك وخفضت بصرى فاذا ¹⁵ برجل من المنهزمة قد تقطع *h* قيصه فلم يبقي منه الا جربانه وما يستتره صدره الى ثدييه واذا عورته بادية وهو لا يشعر، قال فجعلت اضحك لضحك ابي القلمس، فحدثني عيسى قال حدثني اني قال لم يزل ابو القلمس مخنفيا بالفرع *i* وبقي زمانا ثم عدا عليه عبدا له فشدخ رأسه بصخرة فقتله ثم اتى ام ولد

a) B اننا. *b*) B tantum الحجاج. *c*) A مسائيل. *d*) B om. IA ٤٢٠, II male pergit بعد كذلك. *e*) A يفتح. *f*) B om. *g*) A عبارة. *h*) A التفت, mox id. pro اين. *i*) A انقطع. *k*) B صدر; mox id. الا بدنه. *l*) B بالفرع, A. s. p.

كانت له فقال انى قد قتلت سيّدك فهلّمى انترّوجك قالت رُويّدًا
انصنّع لك فأمهلهما فأنتت السلطان فأخبرته فأخذ العبد فشدخ
رأسه، حدثنى محمود بن معمر بن ابي الشدائد قال اخبرنى
انى قال لَمّا دخلت خيل عيسى من شعب بنى فزارة فقتل
محمد اقاكم نفر على ابي الشدائد فقتلوه وأخذوا رأسه فنالت 5
ابنته الناعمة بنت ابي الشدائد وا رجلاه فقال لها رجل من الجند
ومن رجالك قالت بنو فزارة قال والله لو علمت ما دخلت بيتك
فلا بأس عليك انا امرؤ من عشيرتك من باهنة وأعطاهما قطعة من
عامنه فعلقتهما على بابها، قال وأنى عيسى برأسه وعنده ابن ابي
الكرام ومحمد بن لوط بن المغيرة بن نوفل ^٦ بن الحارث بن عبد 10
المطلب فاسترجعا وفلا والله ما بقى من اهل المدينة احد هذا
رأس ابي الشدائد فالح ^٧ بن معمر رجل من بنى فزارة مكفوف، قال
فأمر ^٨ منادياً فنادى من جاء برأس ضربنا رأسه، وحدثنى
على بن زاذان ^٩ قال حدثنى عبد الله بن يرقى ^{١٠} قال رايت قائداً
من قنّوان عيسى جىء فى جماعة يسأل عن منزل ابن هُرَيْرٍ 15
فأرشدناه اليه، قال فخرج وعليه قبض رباط ^{١١} قال فأنزلوا قائداً
وحملوه على يردونه وخرجوا به يرفونه حتى ادخلوه على عيسى فا
هاجه، حدثنى قدامة بن محمد قال خرج عبد الله بن
يزيد بن هُرَيْرٍ ومحمد بن عجلان مع محمد فلما حضر القتال تقلد
كل واحد منهما قوساً قال فظننا انهما ارادا ان يريا الناس انهما 20

بن seq. A فارح ^٩ . ونوفل B ، بنى نوفل A ^{١٠} . B om. ^{١١} .
رادان B ^{١٢} . فننادى id. mox om. B ^{١٣} . قام ^{١٤} .
معر B om. ^{١٥} . يرفى A ^{١٦} . رباط A ^{١٧} .

قد *صالحا لذلك a، وحدثني عيسى قال حدثني حسين ابن يزيد قال أتى بابن هُرْمَزٍ الى عيسى بعد ما قُتِلَ مُحَمَّدٌ فَقَالَ أَيُّهَا الشَّيْخُ امَا *وزعك ففقهك عن b الخروج مع من خرج قال كانت فتنة شملت الناس فشمَلننا فيهم قال اذهب راشداً،
وحدثني محمد بن الحسن بن زبالة قال سمعتُ مالك بن انس يقول كنتُ أتى ابن هُرْمَزٍ فيأمر، الجارية فتغلق الباب وترخي الستر ثم يذكر أول هذه الأمة ثم يبكي d حتى يحصلُ لُحَيْتِه، قال ثم خرج مع مُحَمَّدٍ فقبل له والله ما فيك شيء؟ قال قد علمتُ ولكن e يراني جاهلٌ فيقتدى بي، حدثني عيسى قال حدثني 10 مُحَمَّدُ f بن زيد قال لما قتل مُحَمَّدٌ انخرقت السماء بالمطر g بما ثم ار مثله انخرق قطُّ منها فنادى منادى عيسى f لا يبيننَّ بالمدينة احدٌ من الجند الا كثير بن حصين h وجمده وُحِفَ عيسى بعسكره بالجرف فكان به حتى اصبح ثم بعث بالبشارة مع القاسم بن حسن بن زيد i وبعث بالرأس مع ابن ابي انلرام،
وحدثني محمد بن يحيى h قال حدثني الحارث بن اسحاق قال 15 لما اصبح مُحَمَّدٌ في مصرعه ارسلتُ اخته زينب بنت عبد الله وابنته فاطمة الى عيسى انكم قد قتلتم هذا الرجل وقصيتم منه حاجتكم فلو اذنتم لنا فواريناه فأرسل اليهما اما ما ذكرتما يا بنتي عمي ما نبيل منه فوالله ما امرتُ ولا علمتُ فوارياه راشدين فبعثتُ

a) B اصلحا ذلك. Erant nempe viri docti qui non solent arcum gestare. b) A وزعك ففقهك على. c) A يامر. d) A وخصير B. e) من امطر A. f) B om. g) A ويبيكي. h) B عيسى. i) B يزيد. k) A خصير، vide supra p. ٢٢٤ ann. c.

اليه فاحتدل فقيل انه حُشى في مقطع عنقه عديله قطنًا ودفن
 بالبقيع وكان قبره وجاه زقاق دار ^b علي بن ابي طالب شارحا علي
 الطريفيق او قريبا من ذلك وبعث عيسى بألوية فوضع علي باب
 اسماء بنت حسن بن عبد الله واحد وعلى باب العباس بن
 عبد الله بن الحارث آخر وعلى باب محمد بن عبد العزيز الزهرقي ^c
 آخر وعلى باب عبيد الله بن محمد بن صفوان آخر وعلى باب
 دار ابي عمرو الغفاري آخر وصاح مناديه من دخل تحت لواء منها
 او دخل دارا من هذه الدور فهو آمن، ومطرت السماء مطرا جودا
 فأصبح الناس هادئين في اسواقهم وجعل عيسى يختلف الى المسجد
 من الجرف فاقام بالمدينة اياما ثم شخص صباح تسع عشرة ليلة ^d
 خلت ^e من شهر رمضان يريد مكة، حدثني ازهر بن
 سعيد ^f قال لما كان الغد من قتل ^g محمد اذن عيسى في دفنه
 وأمر بأصحابه فصلبوا ما بين ثنية الوداع الى دار عمر بن عبد
 العزيز، قال ازهر فراينتهم صقين ووكل بخشبة ابن خضير من يحرسها
 فاحتمله قوم في الليل ^h فواروه ولم يقدر عليهم وأقام الآخرون ⁱ
 مصلبين ثلثا ثم تأذى ^j بهم الناس فأمر عيسى بهم فألقوا على
 المفرج من سلع وهي مقبرة اليهود فلم يزالوا هنالك ثم ألقوا في
 خندق بأصل ذباب ^k، حدثني عيسى ^l بن عبد الله قال ^m
 حدثتني أمي أم حسين بنت ⁿ عبد الله بن محمد بن علي بن

a) A عديلة قطن. b) B om.; id. om. seq. ابي. c) B دار.
 d) A عبيد. e) A الحرب، واقام الدين. f) B om., A om. praec.
 بالليل. g) B سعد; mox id. om. ليلا. h) A مقتل. i) A
 ذباب. j) B فادى. k) A مظمورة. l) Codd. ذباب، IA ٤٢١.
 n) B om., A om. seq. أمي. o) B بن، id. mox حسن.

حُسين قالت قلت لعبي جعفر بن محمد اني فديتك ما امر محمد
ابن عبد الله قال فتننته يقتل فيها ^a محمد عند بيت رومي ويقتل
اخوه لأبيه وأمه بالعراق وحوافر فرسه في ماء، حدثني
عيسى عن ابيه قال خرج مع محمد حمزة بن عبد الله بن
5 ^٥ محمد بن علي وكان عمه جعفر بينها وكان من اشد الناس مع
محمد، قال فكان جعفر يقول له ^c هو والله مقتول قال فتننتي
جعفر، حدثني عيسى قال سأ ابن ابي الكرام قال بعثني
عيسى برأس محمد وبعث معي مائة من الجند، قال فحينما حتى
اذا اشرفنا على النجف ^d كبرنا، قال وعامر بن اسماعيل يومئذ
10 ^{١٠} بواسطة محاصر هارون بن سعد العجلي فقال ابو جعفر للربيع وبجك
ما هذا التكبير قال هذا ابن ابي الكرام جاء برأس محمد بن
عبد الله قال ايذن له ولعشرة ممن معه قال فأذن لي فوضعت
الرأس بين يديه في ترس * فقال من قتل معه من اهل بيته قلت
لا والله ولا انسان قال سبحان الله هو ذاك قال فرجع رأسه الى
15 ^{١٥} الربيع ^e فقال ما اخبرنا صاحبه الذي كان قبله قال الربيع زعم انه
قُتل منهم عدد ^f كثير قلت لا والله ولا واحداً، حدثني
علي بن اسماعيل بن صالح بن ميثم ^g قال لما قدم برأس محمد
علي ابي جعفر وهو بالكوفة امر به فطيف به في طيف ابيص فرايته
أم ارقط فلما امسى من يومه بعث به الى ^h الآفاق،

20 ^{٢٠} حدثني عبد الله بن عمر بن حبيب من اهل ينبع ⁱ قال لما

a) Supplevi ex IA ٤٢٢. A habet ويقتل اخيه فتننته يقتل.

b) A عبيد. c) B om.; mox A المقتول. d) B النجف, A
s. p. e) A om. f) A منه خلف. g) A هيثم. h) A في.

i) Ambo codd. s. p.

أُني أبو جعفر برووس بنى شجاع قال هكذا فليكن الناس طلبت
 محمداً فاشتمل هؤلاء عليه ثم نقلوه وانتقلوا معه ثم قاتلوا معه
 فصبروا حتى قتلوا، قال عمر انشدني عيسى * بن ابراهيم
 وابراهيم بن مصعب بن عمار بن حمزة بن مصعب ومحمد بن
 يحيى ومحمد بن الحسن بن زبالة وغيرهم لعبد الله بن مصعب
 ابن ثابت * بن عبد الله بن الزبير يثرى محمداً

تَبَكَى مَدَلَّةً، اَنْ تَقْصُ ا حَبْلَهُمْ عَيْسَى وَاَقْصَدَ صَائِبًا عَثْمَانًا
 قَلَا عَلَى الْمَهْدِيِّ وَأَبْنَى مُصْعَبَ اَذْرَيْتَ فَرَمَعَكَ سَاكِبًا تَهْتَانَا
 وَلَقَدْ اِبْرَاهِيمَ حِينَ تَصَدَّعَتْ عَنْهُ الْجُمُوعُ فَوَاجَهَ الْاَقْرَانَا
 سَأَلْتَ دُمُوعَكَ صَلْتَةً قَدْ هَجَّتْ لِي بِرَحَاءِ وَجَدٌ تَبَعْتُ الْاَحْرَانَا
 وَاللَّهِ مَا وَدَّ الْخَوَاصُّ مِثْلَهُمْ اَمْضَى وَاَرْفَعَ مَآخِذًا وَمَكَانَا
 وَأَشَدَّ نَاهِضَةً وَأَقْوَلَ لِلَّتِي تَنْفَى مُضَادُّرُ عَدْلِهَا الْبُهْتَانَا
 فَهِنَاكَ لَوْ فَقَّاتِ ا غَيْرَ مَشْوَهٍ عَيْنِيكَ مِنْ جَرَعِ عَذْرَتِ عَلَانَا
 رَزٌّ لَعَرُّكَ لَوْ يُصَابُ بِمِثْلِهِ صَدَّعَ رِزْوَهُ مِبْطَانَا

10

٢٠

15

وقال ابن مصعب

يَا صَاحِبِي دَعَا الْمَلَامَةَ وَأَعْلَمَا اِنْ لَسْتُ فِي هَذَا بِالْوَمِّ مِنْكُمْ
 وَقِفَا بِقَبْرِ أَبِي النَّبِيِّ فَسَلِمَا لَا بَأْسَ اِنْ تَقِفَا بِهِ فَتُسَلِمَا

a) B om. b) B om. Verba محمدا in A desunt.
 c) A مدلة; مدله supra p. 185 cognomen est Abdollae patris Mohammedis (A نبكى). d) B نقص (sic), A بغيض، dein id. جهم. e) In cod. A annotatur: بن خضير يعنى عيسى بن خالد بن الزبير وعثمان بن محمد بن خالد بن الزبير. f) B اذريت، A اذريت. g) A ووجدنا، B يبعث. h) A مثله. i) B فسيت.
 k) Ex conj., A حسوة، B مسرة. l) B ميطان et mox ميطانا.

قَبْرٌ تَضَمَّنَ خَيْرَ أَهْلِ زَمَانِهِ حَسَبًا وَطَيِّبَ سَجِيَّةٍ وَتَكَرَّمًا
 رَجُلٌ نَفَى بِالْعَدْلِ جَوْرَ بِلَادِنَا وَعَفَا عَظِيمَاتِ الْأُمُورِ وَأَنْعَمًا
 لَمْ يَجْتَنِبْ قَصْدَ السَّبِيلِ وَلَمْ يَجْرَأْ ٥
 لَوْ أَعْظَمَ الْأَحْدَثَانُ شَيْئًا قَبْلَهُ
 أَوْ كَانَ أَمْنَعُ ٦ بِالسَّلَامَةِ قَبْلَهُ ٥
 ضَخُوا بِإِبْرَاهِيمَ خَيْرَ فَحِيَّةٍ
 بَطْلًا بِخَوْضِ بِنَفْسِهِ غَمْرَانَهَا
 حَتَّى مَضَتْ فِيهِ السُّيُوفُ وَرَبَّمَا
 اضْحَى بِنُوحَسَنِ أُبَيْجٍ ٧ حَرِيمَهُمْ
 وَنَسَاؤُهُمْ فِي دُورِهِنَّ نَوَائِحَ ١٠
 يَتَوَسَّلُونَ بِقَتْلِهِمْ وَيُرُونَهُ
 وَاللَّهُ لَوْ شَهِدَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ
 إِشْرَاعَ أُمَّتِهِ الْأَسْتَةَ لِابْنِهِ
 حَقًّا لَا يَفْقَهُنَّ أَنَّهُمْ قَدْ ضَيَّعُوا
 تِلْكَ الْقَرَابَةَ وَاسْتَحْلَوْا الْحَرَمًا

١٥ وحدثني اسماعيل *h* بن جعفر بن إبراهيم قال حدثني موسى بن

عبد الله بن حسن قال خرجت من منازلنا بسويقة في الليل
 وذلك قبل خروج محمد بن *z* عبد الله فاذا بنسوة كأنما خرجن
 من ديارنا فأخذتني عليهنَّ غيرة فأتى لاتبعهنَّ انظر ابن يردن
 حتى اذا كنَّ بطرف الحميراء *k* من جانب العرس *l* التفتت اليّ

a) A. *b*) احدٌ B. *c*) اقع IA, امنع A. *d*) يجزر ٤٢٣ IA. *e*)

dein IA, الحمام A. *f*) مقسما B. *g*) فينا. id. dein om. انبج

محمد B om. *i*) ابراهيم B. *h*) طبائهم IA, طائهم B. *j*) مغنما
 القرش B. *l*) الحمير A. *k*) بن عبد الله. contra A om. بن
 العرش A.

احداهن فقالت

سَوِيْقَةٌ بعد ساكنها يَبَابُ لقد امست * اَجَدَّ بها ^a الحُرَابُ
 فَعَرَفْتُ انهنَّ من ساكني الأَرْضِ فرجعتُ، وحدثني عيسى
 قال لما قتل عيسى بن موسى مَحْمَدًا قبض اموال بنى حسن
 كلَّها فَأَجَازَ ذلك ابو جعفر، وحدثني أيوب بن عمر قال ^b 5
 لقي جعفر بن مَحْمَدَ ابا جعفر فقال يا امير المؤمنين رَدَّ عَلَيَّ
 فطبيعتي عين ابي زياد آكل من سَعَفِهَا قال اَيُّى تَكَلَّمُ بهذا اللِّلَامِ
 والله لأَرْهَقَنَّ، نَفْسُكَ قال فلا تَعَجَّلْ عَلَيَّ قد بلغت ثلثا وستين
 وفيها مات ابي وجَدِّي وَعَلِيَّ بن ابي طَالِبٍ وَعَلِيَّ، كَذَا وَكَذَا ان
 بَنُوكَ بِشَىءٍ ^c اَبَدًا وان بَقِيْتُ بِعَدِكَ ان رَبَّتْ الذى يَقوم بِعَدِكَ قال ^d 10
 فَرَّقَ لَهُ وَأَعْفَاهُ، وحدثني هشام بن ابراهيم بن هشام بن
 راشد قال لَمَّا يَرَدُّ ابو جعفر عين ابي زياد حتى مات فَرَدَّهَا المَهْدِيَّ
 عَلَيَّ وَلَدَهُ، وحدثني هشام بن ابراهيم قال لَمَّا قُتِلَ مَحْمَدُ
 امْر ابو جعفر بِالْجَرِّ فَأُقْتِلَ عَلَيَّ اهل المدينة فلم يَحْمِلِ اليَوْمِ من
 نَاحِيَةِ الْجَارِ شَيْءٌ حَتَّى كَانَ المَهْدِيَّ فَأَمْر بِالْجَرِّ ففَتَحَ لَهُمُ وَأَنَّ ^e 15
 فِي الحَمَلِ، حدثني مُحَمَّد بن جعفر * بن ابراهيم ^f قال
 حَدَّثَنِي امِّي ام سَلْمَةَ ^g بنت مُحَمَّد بن طَلْحَةَ بن عبد الله
 ابن عبد الرَّحْمَانِ بن ابي بكر زوجة موسى بن عبد الله قالت
 خَاصِمُ بنو المَخْزُومِيَّةِ عَيْسَى وسَلِيمَانُ وادريس بنو عبد الله بن

a) A اجو فها. vid. Bekrī p. ٧١٢ sub سَوِيْقَةٌ. b) B tantum قال

d) A لا رَهَقَنَّ B c) بن عمر. contra A om. أيوب بن عمر

h) A الحَكَار. g) A om. f) B. om. e) فعل.

مسلمة.

حسن* بنى محمد بن عبد الله بن حسن^a في ميراث عبد الله
 وقالوا قتل ابوكم محمد فورثه عبد الله فتنازعوا الى الحسن بن
 زيد فكتب بذلك الى امير المؤمنين ابى جعفر فكتب اليه اما بعد
 فاذا بلغك كتابى هذا فورثهم من جدّهم فأتى قد رددت عليهم
 5 اموالهم صلّة لأرحامهم وحفظاً لقرابنتهم، وحدثنى عيسى قال
 خرج مع محمد من بنى هاشم الحسن ويزيد وصالح بنو معاوية
 ابن عبد الله بن جعفر بن ابى طالب* وحسين وعيسى^b ابنا
 زيد بن على بن حسين بن على بن ابى طالب^c، قال
 فحدثنى عيسى قال بلغنى ان ابا جعفر كان يقول واعكبا لخروج
 10 ابى زيد بن على وقد قتلنا قاتل ابيهما كما قتله وصلبناه كما
 صلبه واحرقناه كما احرقه، وجمزة بن عبد الله بن محمد
 ابن على بن حسين بن على بن ابى طالب وعلى وزيد ابنا
 حسن بن زيد بن الحسن بن على بن ابى طالب، قال
 عيسى قال ابو جعفر للحسن بن زيد كانى^d انظر الى ابنيك
 14 واقفين على رأس محمد بسيفين^e عليهما قباءان قال يا امير
 المؤمنين قد كنت اشكو اليك عقوقهما قبل اليوم قال اجل فهذا^e
 من ذاك، والقاسم بن اسحاق بن عبد الله بن جعفر بن
 ابى طالب، والمرجى على بن جعفر بن اسحاق بن على بن
 عبد الله بن جعفر بن ابى طالب، قال عيسى قال ابو جعفر
 20 لجعفر بن اسحاق من^f المرجى هذا فعل الله به وفعل قال يا

a) A om. b) IA وعلى، male, cf. supra p. ٢٠١. c) B om.

d) A فستعبر. e) B هذا. f) B بن.

امير المؤمنين ذاك ابني والله لئن شئت ان انتفى منه لأفعلن،
 ومن بنى عبد شمس محمد بن عبد الله بن عمرو بن سعيد^a
 ابن العاص بن أمية بن عبد شمس، قال حدثني ابو عاصم
 النبيل^b قال حدثني عباد بن كثير قال خرج ابن^c عجلان مع
 محمد وكان على بغلة فلما ولى جعفر بن سليمان المدينة قيده^d
 فدخلت عليه فقلت كيف ترى رأى اهل^e البصرة في رجل
 قيده الحسن قل سبيًا^f والله قال قلت فان ابن عجلان بهذه
 كالحسن ثم فرقه^g ومحمد بن عجلان مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة
 ابن عبد شمس، وحدثني سعيد بن عبد الحميد بن
 جعفر بن عبد الله* ان عبيد الله^h بن عمر بن حفص بن
 عاصم خرج معه فأقْبى به ابو جعفر بعد قتل محمد فقال له انت
 الخارج على مع محمد قال له اجد آلا ذلك او الكفر بما انزل الله
 على محمد صلعم، قال عمر هذا وهم، قال وحدثني عبد
 العزيز بن ابي سلمة بن عبيدⁱ الله بن عبد الله بن عمر قال
 كان عبيد الله قد اجاب محمدًا الى الخروج معه ذات قبل ان^j
 يخرج، وخرج معه ابو بكر بن عبد الله بن محمد^k بن ابي سيرة
 ابن ابي رهم^l بن عبد العزى بن ابي قيس بن عبد ود بن نصر
 ابن مالك بن حسبل بن عامر بن لؤي وخرج معه عبد الواحد^m

a) B سعد، mox A العاصي et IA العباس. b) A النبيل. c) A ابو.
 d) B om. e) B سبي. f) A om. g) B om., A om praec. h) بن جعفر بن عبد الله. i) sed vide infra. j) B عبد. k) A om. dein id.
 l) ابن ابي سيرة. m) عبد العزيز B mox; A رهم. n) بن شبرمة IA l.i. بن ابي سيرة.
 o) B العزيز، IA ut recepi.

ابن ابي عَوْن مولى الأزد وعبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن
المِسْوَر بن مخزومة وعبد العزيز بن محمد الدَّرَّاورَدِيّ وعبد الحميد
ابن جعفر وعبد الله بن عطاء بن يعقوب مولى بنى سِباع وابن
سِباع من خُرَاعَةَ حليف بنى زُهْرَةَ وبنوه ابراهيم واسحاق وربيعة
وجعفر وعبد الله وعطاء ويعقوب وعثمان وعبد العزيز بنو عبد الله
ابن عطاء، ^{١٤} وحدثني ابراهيم بن مُصْعَب * بن عمار بن حمزة
ابن مصعب بن الزبير قال وحدثني الزبير بن خبيب بن ثابت
ابن عبد الله ^{١٥} بن الزبير قال انا لبالمَرَّ b من بَطْنِ اصَمِّ وعندي
زوجتي امينة بنت خضير اذ مرّ بنا رجل مصعد من المدينة
^{١٦} فقالت له ما فعل محمد قال قُتِلَ قالت فَا، فعل ابن خضير قال
قُتِلَ فخرت ساجدةً فقلت اتساجدين ان قتل اخوك قالت نعم
اليس لم يفرّ ولم يوسر ^{١٧}، قال عيسى حدثني ابي قال قال ابو
جعفر نعيم بن موسى من استنصر مع محمد قال آل الزبير قال
ومن قال ^{١٨} وآل عمر قال اما والله لعن ^{١٩} غير مودة بهما له ولا محبة
^{٢٠} له ولا لأهل بيته، قال وكان ابو جعفر يقول لو وجدت الفأ
من آل الزبير كلهم محسن وفيهم مسيء واحد لقتلتهم جميعاً ولو
وجدت الفأ من آل عمر كلهم مسيء وفيهم محسن واحد لأعفيتهم
جميعاً، قال عمر وحدثني ابراهيم بن مصعب بن عمار * بن
حمزة ^{٢١} بن مصعب قال حدثني محمد بن عثمان بن محمد بن
^{٢٢} خالد بن الزبير قال لما قتل محمد هرب ابي وموسى بن عبد الله

a) B om. b) A لمالمر sed cf. Jác. IV, ٤٩٥. c) B
محبة منهم، لعين B f) A om. e) A يرشد. d) A ما
om. seq. له. g) Codd. om.

ابن حسن وأنا معهما وابو هبار المنزى^٥ فأتينا مكة ثم ائخذنا
الى البصرة فاكترينا من رجل يدعى حكيمًا فلما وردنا البصرة وذلك
بعد ثلث الليل^٦ وجدنا الدروب مغلقة فجلسنا عندها حتى
طلع الفجر ثم دخلنا فنزلنا المبرد فلما اصبحنا ارسلنا حكيمًا
يبتاع لنا طعامًا فجاء به على رجل اسود في رجله حديدة فدخل^٥
به علينا فأعطاه جُعله فتسخط^{*} علينا فقلنا زده فتسخط^ء فقلنا
له ويلك أضعف له فأبى فاستراب بنا وجعل يتصقح وجوهنا ثم
خرج فلم ننشب ان احاطت بمنزلنا للجيل فقلنا لربنة المنزل ما بال
الجيل فقالت لا بأس فيها^٧ تطلب رجلًا من بنى سعد يدعى
تميلة^ء بن مرة كان خرج مع ابراهيم قال فوالله ما راعنا آلا بالأسود^{١٠}
قد دخل به علينا قد غطى رأسه ووجهه فلما دخل به كشف
عنه ثم قيل اهؤلاء قال نعم هؤلاء^٨ هذا موسى بن عبد الله وهذا
عثمان بن محمد وهذا ابنه ولا اعرف الرابع غير انه من اصحابهم^٩
قال فأخذنا جميعًا فدخل بنا على محمد بن سليمان فلما نظر
الينا اقبل على موسى فقال لا وصل الله رحمك اتركك البلاد^{١٥}
جميعًا وجئتني فأما اطلقتك فنعرضت لأمير المؤمنين وأما اخذتك
فقطعت رحمك ثم كتب الى امير المؤمنين وحدثناه^{١٠} قال فجاء
الجواب ان احملهم التي فوجهنا اليه ومعنا جند فلما صرنا بالبطحاء
وجدنا بها جندًا آخر ينتظروننا ثم نزل تأتي على المسالمة^{١١} من
الجند في طريقنا كله حتى وردنا بغداد فدخل بنا على ابي^{٢٠}

a) A المرى. b) A ليال. c) B om. d) A منها. e) A
المسالمة. f) B قال. g) A وحدنا. h) A المسالمة. في.
dein

جعفر فلما نظر الى ابى قال هيبه أَخْرَجْتَ عَلِيَّ مَعَ مُحَمَّدٍ قَالَ قَدْ
 كَانَ ذَاكَ فَأَغْلَظَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ فَرَأَجَعَهُ مَلِيًّا ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَضْرِبَتْ عُنُقَهُ
 ثُمَّ أَمَرَ بِمُوسَى فَضْرِبَ بِالسِّيَاطِ ثُمَّ أَمَرَ بِى فَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ اذْهَبُوا
 بِهِ فَأَقِيمُوهُ عَلَى رَأْسِ أَبِيهِ فَإِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ فَأَضْرِبُوا عُنُقَهُ عَلَى جَيْفَتِهِ،
 ٥ قَالَ فَكَلَّمَهُ عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ وَقَالَ وَاللَّهِ مَا أَحْسَبُهُ بَلَغَ فَقُلْتُ يَا
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كُنْتُ غُلَامًا حَدَّثَنَا غِرًّا، أَمَرَنِي ابْنُ أَبِي قُطَيْبَةَ، قَالَ فَأَمَرَ
 بِي فَضْرِبْتُ خَمْسِينَ سَوْطًا ثُمَّ حَبَسَنِي فِي الْمَطْبَقِ وَفِيهِ يَوْمًا
 يَعْقُوبُ بْنُ دَاوُدَ فَكَانَ خَيْرَ رَفِيفٍ أَرَأَيْتَهُ ^b وَأَعْطَفَهُ يُطْعِمُنِي مِنْ
 طَعَامِهِ وَيَسْقِينِي مِنْ شَرَابِهِ فَلَمْ نَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى تَوَفَّى أَبُو جَعْفَرٍ
 10 وَقَامَ الْمَهْدِيُّ وَأَخْرَجَ يَعْقُوبَ فَكَلَّمَهُ فِيَّ فَأَخْرَجَنِي، قَالَ وَحَدَّثَنِي
 أَيُّوبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 عَرُوةَ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَرُوةَ قَالَ ابْنُ لَعْنَدِ ابْنِ جَعْفَرٍ إِذْ أُتِيَ فَقَبِيلُ لَهُ
 هَذَا عَثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ قَدْ دَخَلَ بِهِ فَلَمَّا رَأَى أَبُو جَعْفَرٍ
 قَالَ ابْنُ الْمَالِ السُّدِّيُّ عِنْدَكَ قَالَ دَفَعْتُهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رَحَّةً فَسَالَ
 15 وَمَنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ابْيَاعْتَهُ قَالَ نَعَمْ كَمَا
 ابْيَاعْتَهُ قَالَ يَا ابْنَ الْإِخْنَاءِ قَالَ ذَاكَ مِنْ قَامَتِ عَنْهُ الْأَمْوَاءُ قَالَ أَضْرِبْ
 عُنُقَهُ قَالَ فَأَخْرَجْتُهُ ^d فَضْرِبَتْ عُنُقَهُ، قَالَ وَحَدَّثَنِي سَعِيدٌ ^e بْنُ
 عَبْدِ الْكَلْبِيِّ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ خَالِدٍ
 الرَّبِيعِيُّ قَالَ لَمَّا خَرَجَ مُحَمَّدٌ خَرَجَ مَعَهُ رَجُلٌ مِنْ آلِ كَثِيرٍ بِنِ
 20 تَغَيْبٍ فَلَمَّا قُتِلَ وَهُوَ اصْحَابُهُ تَغَيَّبُوا فَكَانَ ابْنُ وَالْكَثِيرِيُّ فِيهِمْ ^f
 تَغَيْبٌ فَلَبِثُوا بِذَلِكَ حَتَّى قَدِمَ جَعْفَرُ بْنُ سَلِيمَانَ وَالْيَأَى عَلَى

a) A جريا، id. mox om. ابى. b) B ارافه، A ارفه. c) A الائمة.

d) A فاوخذ. e) A سعد. f) A ومن، mox id. ذلك.

المدينة فاشتد في طلب اصحاب محمد فاكثرت ابي من *a* الكثيري
 ابلاً كانت له فخرجنا متوجهين نحو البصرة وبلغ الخبر جعفرأ
 فكتب الى اخيه محمد يعلمه بنوجها الى البصرة ويأمره *b* بالترصد
 لنا والتيقظ لأمرنا ومقدمنا *c* فلما قدمنا علم *d* محمد بمقدمنا *e*
 ومكاننا فأرسل اليينا فأخذنا فأتى بنا فأقبل عليه ابي فقال يا هذا *5*
 أتف الله في كرتنا هذا *f* فانه اعرابي لا علم له بنا *g* انما اكرانا
 ابتغاء الرزق ولو علم بجريرتنا *h* ما فعل وأنت معرضه لأبي جعفر
 وهو من قد *e* علمت فأنت قاتله ومتمحل *g* مأثم *h* قال فوجم
 محمد طويلاً ثم قال هو والله ابو جعفر *h* والله ما اتعرض له ثم
 حملنا جميعاً فدخلنا على ابي جعفر وليس عنده احدٌ يعرف *10*
 الكثيري غير الحسن بن زيد فأقبل على الكثيري فقال يا عدو الله
 انكرى عدو امير المؤمنين ثم تنقله من بلد الى بلد تواريه مرة
 وتظهره اخرى قل يا امير المؤمنين وما علمي بخبره *i* وجريته
 وعداوته اياك انما اكرنته جاهلاً به ولا احسبه الا رجلاً من المسلمين
 بهي الساحة سليم الناحية ونو علمت حاله ثم افعل *g* قال واكتب *15*
 الحسن بن زيد ينظر *h* الى الأرض لا يرفع رأسه قال فأوعد ابو
 جعفر الكثيري وتهده ثم امر باطلاقه فخرج فتغيّب ثم اقبل على
 ابي فقال هيبه يا عثمان انت الخارج على امير المؤمنين والمعين

a) B مع, id. post كانت add. معه. *b*) B وامر; dein A بالارصاد.
c) B تقدمنا. *d*) B على. *e*) B om. *f*) A جريرتنا. *g*)
 A ومتمحل. *h*) A add. ولا, om. praec. والله. *i*) A. om.
k) A طرفه, mox id. pro رأسه habet.

عليه *a* قال بايعت انا وانت رجلاً بمكة فوفيت ببيعتي وغدرت
ببيعتك قال فأمر به فضربت عنقه، قال وحدثني عيسى
قال حدثني ابي قال أتى ابو جعفر بعبد العزيز بن عبد الله * بن
عبد الله *b* بن عمر بن الخطاب فنظر اليه فقال *c* اذا قتلت مثل
هذا من قريش فمن أستبقى ثم اطلقه، وأتى بعثمان بن
محمد بن خالد فقتله وأطلق ناساً من القرشيين فقال له عيسى
ابن موسى يا امير المؤمنين ما اشقى هذا بك من بينهم فقال
ان هذا بيتي *d*، قال وحدثني عيسى قال سمعت حسن
ابن زيد يقول غدوت يوماً على أبي جعفر فاذا هو قد امر بعجل
ك *e* دكان ثم اقام عليه خالدًا واتي بعلي بن المطلب بن عبد الله
ابن حنطب *f* فأمر به فضرب *g* خمسمائة سوط ثم اتى بعبد العزيز
ابن ابراهيم بن عبد الله بن مطيع فأمر به فجلد خمسمائة
سوط فا تحرك واحد منهما فقال لي هل رايت اصبر من هذين
قط والله انا لنوتى بالذين قد *g* قاسوا غلظ المعيشة وكدها فا
15 يصبرون هذا الصبر وهؤلاء اهل الخفض والكن والنعمة قلت يا امير
المؤمنين هؤلاء قومك اهل الشرف والقدر قال فأعرض عني وقال اييت الا
العصبيّة ثم اعاد عبد العزيز بن ابراهيم * بعد ذلك *h* ليضربه فقال
يا امير المؤمنين الله الله فينا فوالله اني ملكب على وجهي منذ
اربعين ليلة ما صليت لله صلاة قال انتم صنعتم *i* ذلك بأنفسكم

a) A علينا. *b*) Codd. om. *c*) A قال; mox id. قتلته.
d) B سني (sic). *e*) A حنطل, IA ٤٣٢ et paullo ante
id. حنطب male, cf. TA s. v. حنطب. *f*) ^A فجلد. *g*)
B om. *h*) A om. *i*) A ضيعتم.

قال فأين العفوي يا امير المؤمنين قال فالعفو والله اذا ثم خلى
سبيله، * حدثني الحارث قال بنا ابن سعد عن محمد بن
عمر قال كثروا محمداً والحواء في القتال حتى قتل محمد في
النصف من شهر رمضان سنة ١٤٥ وحمل رأسه الى عيسى بن
موسى فدعا ابن ابي الكرام فراه اياه فعرفه فسجد عيسى بن 5
موسى ودخل المدينة وآمن الناس كلهم وكان مكث محمد بن
عبد الله من حين ظهر الى ان قتل شهرين وسبعة عشر يوماً ٥٦
وفي هذه السنة استخلف عيسى بن موسى على المدينة كثير
ابن حصين، حين شخص عنها بعد مقتل محمد بن عبد الله
ابن حسن فكث والياً عليها شهراً ثم قدم عبد الله بن الربيع 10
الحارثي والياً عليها من قبل ابي جعفر المنصور
وفي هذه السنة ثارت السودان بالمدينة بعبد الله بن الربيع
فهرب منهم،

ذكر الخبر عن وثوب السودان بالمدينة في هذه

15 السنة والسبب الذي هيج ذلك

ذكر عمر بن شبة ان محمد بن يحيى حدثه قال حدثني الحارث
ابن اسحاق قال كان رباح بن عثمان استعمل ابا بكر بن عبد الله
ابن ابي سبرة، على صدقة اسد وطى، فلما خرج محمد اقبل
اليه ابو بكر بما كان، جبا وشتم معه فلما استخلف عيسى كثير

حصير، a) A وممر. b) B praec. trad. om. c) Ambo codd. حصير،
IA حصير، sed. cf. *Add. et Emend.* p. XXXV. d) A سمرة.
e) B om., mox. id. habet وممر.

ابن حصين *a* على المدينة اخذ ابا بكر فضربه سبعين سوطاً
 وحدده *b* وحبسه ثم قدم عبد الله بن الربيع والياً من قبل ابي
 جعفر يوم السبت خمس بقين من شوال سنة ١٤٥ فنازع،
 جنده، العجار في بعض ما يشترونه منهم فخرجت طائفة من
 5 التجار حتى جاءوا دار مروان وفيها ابن الربيع فشكوا ذلك اليه
 فنهروهم وشتنهم وطمع فيهم الجند فتزايدوا في *d* سوء الرأي، قال
 وحدثني عمر بن راشد قال انتهب الجند شيئاً من متاع *e* السوق
 وغدوا على رجل من الصرافين يدعى عثمان بن زيد فغالبوه على
 كيسه فاستغاث فحلّص ماله *f* منهم فاجتمع رؤساء اهل المدينة فشكوا
 10 ذلك الى ابن الربيع فلم ينكبه ولم يغيّره، ثم جاء رجل من الجند
 فاشتري من جزار لحمًا يوم الجمعة فاني ان يعطيه ثمنه وشهر عليه
 السيف فخرج عليه * الجزار من تحت *g* الوضم بشفرة فطعن بها
 خاصرته فخر عن دابته واعتوره الجزارون فقتلوه * وتنادى السودان
 على الجند وهم يروحون الى الجمعة فقتلوه *h* بالعمد في كل ناحية
 15 فلم يزالوا على ذلك حتى امسوا فلما كان الغد هرب ابن
 الربيع، قال وحدثني محمد بن يحيى قال حدثني الحارث
 ابن اسحاق قال نفع السودان في بوق لهم فذكر لي بعض من
 كان في العالية وبعض من كان في السافلة انه كان يرى الأسود من
 سكانها في بعض عمله يسمع نفع البوق فيصغى له حتى يتيقنه
 20 ثم يوحش *i* بما في يده وياتم *k* الصوت حتى يأتيه، قال وذلك يوم

a) B خصير، A. خصير. *b*) B وحدد، A. وجرده. *c*) A add.
 بعض. *d*) B الى. *e*) A طعام. *f*) Supplevi ex IA p. ٤٢٤. *g*) B
 ويوم. *h*) B om. *i*) B توّجس، A. برحس s. p. *k*) A

للجمعة لسبع بقين من نى الحجة من سنة ١٤٥ وروساء السودان
 ثلاثة نفر وثيق ويعقل ورمقة^a، قال فغدوا على ابن الربيع والناس
 في الجمعة فأجلوهم عن الصلاة وخرج إليهم فاستنظروا له حتى اتى
 السوق فمرّ بمساكين خمسة يسألون في طريف المساجد فحمل
 عليهم من معه حتى قتلوهم ثم مرّ بأصبيبة على طنف^b دار فظن⁵
 ان القوم منهم فاستنزلهم^c، واخذ عليهم وأمنهم فلما نزلوا ضرب اعناقهم
 ثم مضى ووقف عند الخناطين وحمل عليه السودان فأجلى هارباً
 فأتبعوه حتى صار الى البقيع ورهقوه فنثر لهم دراهم فشغلهم بها
 ومضى على وجهه حتى نزل ببطن نخل على ليلتين من المدينة،
 قال وحدثنى عيسى قال خرج السودان على ابن الربيع¹⁰
 وروساوهم وثيق وحديا وعنقود وابو قيس فقاتلهم فهزموه فخرج
 حتى اتى بطن نخل فأقام بها، قال وحدثنى عمر بن راشد
 قال لما هرب ابن الربيع وقع السودان في طعام لأبى جعفر من
 سويق ودقيق وزيت وقسب^d، فانتهبوه فكان حمل الدقيق
 بدرهمين^e وراوية زيت بأربعة دراهم، وحدثنى محمد بن¹⁵
 يحيى قال حدثنى الحارث بن اسحاق قال اغاروا على دار مروان
 ودار يزيد وفيهما طعام كان حمل للجند في البحر فلم يدعوا
 فيهما شيئاً، قال وشخص سليمان بن فليح^f بن سليمان في ذلك
 اليوم الى ابى جعفر* فقدم عليه^g فأخبره الخبر، قال وحدثنى

قطران mox، طب A) b) زمعة. IA l.1.، ودمعة A، Sic B) a)

وقصب B) d) فانزلهم B) c) القوم منهم. om. verb. فظن ان pro
 et sic IA. بدرهم A) e) f) A s. p.، (IA ملبح) id. om. seq.
 B) om. g) بن سليمان

ابن حصين *a* على المدينة اخذ ابا بكر فضربه سبعين سوطاً
 وحدده *b* وحبسه ثم قدم عبد الله بن الربيع والياً من قبل ابي
 جعفر يوم السبت خمس بقين من شوال سنة ١٤٥ فنارح *c*
 جنده *d* التجار في بعض ما يشترونه منهم فخرجت طائفة من
 5 التجار حتى جاءوا دار مروان وفيها ابن الربيع فشكوا ذلك اليه
 فنهروهم وشتتهم وطمع فيهم الجند فتزايدوا في *e* سوء الرأي، قال
 وحدثنى عمر بن راشد قال انتهب الجند شيئاً من متاع *e* السوق
 وغدوا على رجل من الصرافين يدعى عثمان بن زيد فغالبوه على
 كيسه فاستغاث فخلص ماله *f* منهم فاجتمع رؤساء اهل المدينة فشكوا
 10 ذلك الى ابن الربيع فلم ينكره ولم يغيره، ثم جاء رجل من الجند
 فاشترى من جزار لحمًا يوم الجمعة فاني ان يعطيه ثمنه وشهر عليه
 السيف فخرج عليه * الجزار من تحت *g* الوضم بشفرة فطعن بها
 خاصرته فخر عن دابته واعتوره الجزارون فقتلوه * وتنادى السودان
 على الجند وهم يروحون الى الجمعة فقتلوه *h* بالعمد في كل ناحية
 15 فلم يزالوا على ذلك حتى امسوا فلما كان الغد هرب ابن
 الربيع، قال وحدثنى محمد بن يحيى قال حدثني الحارث
 ابن اسحاق قال نفتح السودان في سوق لهم فذكر لي بعض من
 كان في العالية وبعض من كان في السافلة انه كان يرى الأسود من
 سكانهما في بعض عماله يسمع نفتح البوق فيصغى له حتى يتيقنه
 20 ثم يوحش *i* بما في يده وياتم *k* الصوت حتى يأتبه، قال وذلك يوم

a) B خصير، A حصير. *b*) B وحدده، A وجده. *c*) A add.
 بعض. *d*) B الى. *e*) A طعام. *f*) Supplevi ex IA p. ٤١٤. *g*) B
 ويوم. *h*) B om. *i*) B توجس، A برحس s. p. *k*) A

للجمعة لسبع بقين من نى للحجة من سنة ١٤٥ ورؤساء السودان
 ثلاثة نفر وثيف ويعقل ورمقة^a، قال فعدوا على ابن الربيع والناس
 في الجمعة فأعجلوهم عن الصلاة وخرج اليهم فاستنظروا له حتى اتى
 السوق فمر بمساكين خمسة يسألون في طريق المسجد فحمل
 عليهم من معه حتى قتلوهم ثم مر بأصبينية على طنْف^b دار فظن⁵
 ان القوم منهم فاستنزلهم^c واخذعهم وأمنهم فلما نزلوا ضرب اعناقهم
 ثم مضى ووقف عند الخناطين وحمل عليه السودان فأجلى هارباً
 فاتبعوه حتى صار الى البقيع ورهقوه فنثر لهم دراهم فشغلهم بها
 ومضى على وجهه حتى نزل ببطن ناخل على ليلتين من المدينة،
 قال وحدثني عيسى قال خرج السودان على ابن الربيع¹⁰
 ورؤسائهم وثيف وحديا وعنقود وابو قيس فقاتلهم فهزموه فخرج
 حتى اتى بطن ناخل فأقام بها، قال وحدثني عمر بن راشد
 قال لما هرب ابن الربيع وقع السودان في طعام لأبي جعفر من
 سويق ودقيق وزيت وقسب^d، فانتهبوه فكان حمل الدقيق
 بدرهمين^e وراوية زيت بأربعة دراهم، وحدثني محمد بن⁵
 يحيى قال حدثني الحارث بن اسحاق قل اغاروا على دار مروان
 ودار يزيد وفيهما طعام كان حمل للجند في البحر فلم يدعوا
 فيهما شيئاً، قال وشخص سليمان بن فديج^f بن سليمان في ذلك
 اليوم الى ابي جعفر* فقدم عليه^g فأخبره الخبر، قال وحدثني

قطران mox، طب A b) زمعة، IA l.i.، ودمعة، A Sic B، a)

وقصب B d) فانزلهم B e) القوم منهم، om. verb. فظن ان pro
 et sic IA. بدرهم B e) A f) A s. p., (IA مليح) id. om. seq.
 B om. g) بن سليمان

محمد بن يحيى قال حدثني الحارث بن اسحاق قال وقتل
السودان *a* نفرًا من الجند فهابهم للجند حتى ان كان الفارس ليلقى
الأسود وما عليه ألا خرقتان على عورته ودراعة فيوليه دبره احتقارًا
له ثم لم ينشب ان يشد عليه بعمود من عمد السوق فيقتله
5 فكانوا يقولون ما هؤلاء السودان إلا سحرة او شياطين، قال
وحدثني عثمانة *b* بن عمرو السهمي قال حدثني المسور بن عبد
الملك قال لما حبس ابن الربيع ابا بكر بن ابي سبرة وكان جاء *a*
بجباينة طي وأسد فدفعها الى محمد اشفق القرشيين على ابن
ابن سبرة فلما خرج السودان على ابن الربيع خرج ابن ابي سبرة
10 من الساجن فخطب الناس ودعاهم الى الطاعة وصلى بالناس حتى
رجع ابن الربيع، قال وحدثني محمد بن يحيى قال حدثني
الحارث بن اسحاق قال خرج ابن ابي سبرة من الساجن والحديد
عليه حتى اتى المسجد فأرسل الى *a* محمد بن عمران ومحمد بن
عبد العزيز وغيرهما فاجتمعوا عنده فقال انشدكم الله وهذه البليّة التي
15 وقعت فوالله لئن تمت *d* علينا عند امير المؤمنين بعد الفعلة
الاولى انه لاصطلام البلد وأهله والعبيد في السوق بأجمعهم فأنشدكم
الله ألا ذهبتم اليهم فكلمتموهم في الرجعة والفيئة الى رأيكم فانهم لا
نظام لهم ولم يقوموا بدعوة وانما هم قوم اخرجتهم الحميّة، قال
فذهبوا الى العبيد فكلموهم فقالوا مرحبًا بكم يا موالينا والله ما
20 قنا الا انفةً لكم مما عمل بكم فأيدينا مع *e* ايديكم وأمرونا اليكم
فأقبلوا بهم الى المسجد، وحدثني محمد بن الحسن بن

a) B om. *b*) B h. l. عثمانة، A غمانة، mox id. عمر. *c*) Om.
codd. *d*) B s. p., A. تبثت (l. ut habet IA). *e*) A في.

وبالغ^e قال حدثني الحسين^b بن مصعب قال لما خرج السودان
 وهرب ابن الربيع جئتكم انا وجماعة معي وقد عسكروا في السوق
 فسألناهم ان ينفروا وأخبرناهم انا وآياهم لا نقوى على ما نصبوا له
 قال فقال لنا وثيق ان الأمر قد وقع بما ترون وهو غير مبغ^e
 لنا ولا لكم فدعونا نشفيكم * ونشتف انفسنا^d فأبينا ولم نزل بهم⁵
 حتى نفرقوا، وحدثني عمر بن راشد قال كان رئيسهم وثيق
 وخليفته يعقل الجزار، قال فدخل عليه ابن عمران قال الى من
 تعهد يا وثيق قال الى اربعة من بنى هاشم واربعة من قريش واربعة
 من الأنصار واربعة من المولى ثم الأمر شورى بينهم قل أسئل الله ان
 وذاك شيئاً من امرنا ان يرزقنا عدلك قال قد والله ولأنيسه¹⁰
 الله، قال وحدثني محمد بن يحيى قال حدثني الحارث بن
 اسحاق قال حضر السودان المسجد مع ابن ابي سبرة فرقى المنبر
 في كبل حديد حتى استوى في مجلس رسول الله صلعم وتبعه
 محمد بن عمران فكان تحته وتبعهم محمد بن عبد العزيز فكان
 تحتهما وتبعهم سليمان بن عبد الله بن ابي سبرة فكان تحنهم¹⁵
 جميعاً وجعل الناس يلغظون لغظاً شديداً وابن ابي سبرة جالس
 صامت فقال ابن عمران انا ذاهب الى السوق فاتحدر واحدر من
 دونه وثبت ابن ابي سبرة فتكلم فحثت على طاعة امير المؤمنين
 وذكر امر محمد بن عبد الله فأبلغ ومضى ابن عمران الى السوق
 فقام على بلاس^f من بلاس الخنطة فتكلم هناك فتراجع الناس²⁰
 ولم يصل بالناس يومئذ الا المؤذن فلما حضرت العشاء الآخرة

e) وانفسنا A d) ملقا A c) الحسن B b) زيادة A a) تلس et mox A, تلس et بلاس B f) في B

وقد ثاب الناس فاجتمع القرشيين في المقصورة وأقام الصلاة محمد
ابن عمار المؤذن الذي يلقب كسكس^a فقال للقرشيين من
يصلّى بكم^b فلم يُجبه أحدٌ فقال الا تسمعون فلم يجيبوه فقال
يا ابن عمران ويا ابن فلان فلم يُجبه أحدٌ فقام الأصبع بن
5 سفيان بن عاصم بن عبد العزيز بن مروان فقال انا اصلى فقام في
المقام فقال للناس استنوا فلما استوت الصفوف اقبل عليهم بوجهه
ونادى بأعلى صوته الا تسمعون انا الأصبع بن سفيان بن عاصم
ابن عبد العزيز بن مروان اصلى بالناس على طاعة ابي جعفر فردّ
ذلك مرتين او ثلاثا ثم كبر فصلى فلما اصبح الناس قال ابن
10 ابي سيرة انه قد كان منكم بالأمس ما قد علمتم نهبتم ما في دار
عالمكم وطعام جند امير المؤمنين فلا يبقين عند احد منكم
شيء الا رده فقد اعدت لكم للحكم بن عبد الله بن المغيرة بن
موهب فرغ الناس اليه ما انتهوا فقبل انه اصاب قيمة الف
دينار، وحدثني عثمانة^d بن عمرو قال حدثني المسور بن
15 عبد الملك قال ايتم القرشيين ان يدعوا ابن الربيع يخرج* ثم
يكلّموه في استخلاف^e ابن ابي سيرة على المدينة ليحتل ما في
نفس امير المؤمنين عليه فلما اخرج^f السودان قال له ابن عبد
العزيز اخرج بغير وال استخلف ولها^g رجلاً قال من قال قدامة
ابن موسى قال فصيح بقدامة فدخل فجلس^e بين ابن الربيع
20 وبين ابن عبد العزيز فقال ارجع يا قدامة فقد وليتك المدينة
وأعمالها قال والله ما قال لك هذا من نصحك ولا نظر لمن وراءه

a) Sic A, B كشاكس. b) A منكم. c) B om. d) Codd.
عليها. e) B فاستخلف. f) B خرجت. g) Codd.

ولا اراد الا الفساد ولا حَقَّ بهذا متى ومنه مَنْ قام بأمر الناس وهو جالسٌ في بيته يعنى ابن ابى سبرة ارجع إليها الرجل فوالله ما لك عذره في الخروج فرجع ابن الربيع، وحدثني محمد بن يحيى قال حدثني الحارث بن اسحاق قال ركب ابن عبد العزيز في نفر من قريش * الى ابن الربيع، فناشدوه وهو * ببطن نخل، الا رجع الى عمله 5 * فتأبى، قال فخلا به ابن عبد العزيز فلم يزل به حتى رجع وسكن الناس وهدءوا، قال وحدثني عمر بن راشد قال ركب اليه ابن عمران وغيره وقد نزل الأعوص فكلّموه فرجع فقطع يد وثيق وأبى النار ويعقل ومسعره

وفي هذه السنة استتمت مدينة بغداد وهي التي تدعى مدينة المنصور، 10

ذكر الخبر عن سبب بناء

ابى جعفر أيها

وكان سبب ذلك ان ابا جعفر المنصور بنى فيما ذكر حين افضى الأمر اليه الهاشمية فباله مدينة ابن هبيرة * بينهما عرض الطريق 15 وكانت مدينة ابن هبيرة التي بحبالها مدينة ابى جعفر الهاشمية الى جانب الكوفة وبنى المنصور ايضا مدينة بظهر الكوفة سماها الرصافة فلما ثارت الراوندية بأبى جعفر في مدينته التي تسمى الهاشمية وهي التي بحبال مدينة ابن هبيرة كره سكونها لاضطراب من اضطرب امره عليه من الراوندية مع قرب جواره من الكوفة 20

ا) B عدو. ب) A مخلص. ج) Om. codd. د) B نكل
 (sic), A محل. ه) A بخلافة. و) A استتمت. ز) B
 الى pro اليه. ح) B om. .

ولم يأمن أهلها على نفسه فأراد أن يبعد من جوارهم، فذكر أنه
خرج بنفسه يرتاد لها موضعاً يتخذ مسكناً لنفسه وجنده وبيتني
به مدينة فبدأ فاحدر إلى جرجرايا ثم صار إلى بغداد ثم مضى
إلى الموصل ثم عاد إلى بغداد فقال هذا موضع معسكر صالح هذه
دجلة ليس بيننا *a* وبين الصين شيء يأتينا فيها كل ما في البحر
وتأتينا الميرة من الجزيرة وأرمينية وما حول ذلك وهذا السفرات
يجيء فيه كل شيء من الشام *b* والرقّة وما حول ذلك فنزل وضرب
عسكره على الصّراة وخط المدينة ووكل بكل ربع قائداً،
وذكر عمر بن شبة أن محمد بن معروف بن سويد حدثه قال
10 حدثني أبي قال حدثني سليمان بن مجالد، قال أفسد أهل
الكوفة جند أمير المؤمنين المنصور عليه *d* فخرج نحو الجبل يرتاد
منزلاً والطريق يومئذ على المدائن فخرجنا على ساباط فمخلف
بعض اصحابي لرمد أصابه فأقام يعالج عينيه فسأله الطبيب أين
يريد أمير المؤمنين قال يرتاد منزلاً قال فأتنا نجد في كتاب عندنا
15 أن رجلاً يدعى مقلصاً بينى مدينة بين دجلة والصراة تدعى
الزوراء فإذا أسسها وبني عرقاء منها أتاه فتق من الحجاز فقطع
بناؤها وأقبل على اصلاح ذلك الفتق إذا كان يلتئم أتاه فتق
من البصرة هو أكبر عليه منه فلا يلبث الفتقان أن يلتئما ثم
يعود إلى بنائها فينتمه ثم يعمر عمراً طويلاً ويبقى الملك في عقبه،
20 قال سليمان فإن أمير المؤمنين لباطراف الجبال في ارتياد منزل إذ

a) بينها A. *b*) بالشام B. *c*) محالد A, B. *d*) B om. *e*) عرفا B, mox A من
البحارة.

قدم عليّ صاحبى فاخبرنى الخبر فاخبرت به امير المؤمنين فدعا
الرجل فحدثه الحديث فكرّ راجعاً عَوْدَهُ على بَدْئِهِ *a* وقال انا والله
ذاك لقد سميتُ مقلّصاً وأنا صبيّ ثم انقطعت عني،
وذكر عن الهيثم بن عدى عن ابن *b* عيَّاش قال لما اراد ابو
جعفر الانتقال من الهاشميّة بعث رَوَّاداً يترادون له موضعاً بينزلة ⁵
واسطاً رافقاً بالعامّة والجند فُنعت له موضع قريب من بارمًا وذكر
له عنه غذاء *c* طيّبٌ فخرج اليه بنفسه * حتى ينظر اليه *b* وبات
فيه * وكرّر نظره فيه *d* فرآه موضعا طيبا فقال لجماعة من احبابه
منهم سليمان بن مجالد وابو أيوب الخوريّ وعبد الملك بن حميد
اللتائب وغيرهم ما رأيكم في هذا الموضع قالوا ما راينا مثله هو طيّب ¹⁰
صالحٌ موافقٌ قال صدقتم هو هكذا ولكنه لا يحمل الجند والناس
والجماعات وانما *e* اريد موضعا يرتفق الناس به ويوافقهم مع موافقته
لى ولا تغلو عليهم فيه الاسعار ولا تشتدّ فيه المؤنّة فانسى ان
امتّ في موضع لا يجلب اليه من *f* البرّ والجرّ شىء غلت الاسعار
وقلت المادّة واشتدّت المؤنّة وشقّ ذلك على الناس وقد مررت ¹⁵
فى طريقى على موضع *g* فيه مجتمعة هذه الخصال فانا نازل فيه
وبئت *h* به *d* فان اجتمع لى فيه ما اريد من طيب الليل والموافقة
مع *i* احتماله للجند والناس ابنتيه، قال الهيثم بن عدى
فخبرت انه اتى ناحية الجسر فعبر فى موضع قصر السلام ثم صلى
العصر وكان فى صيف وكان فى موضع القصر بيعة قسّ ثم بات ²⁰

a) Codd. يديه. *b*) B om. *c*) A corrupte دعوى. *d*) A
om. *e*) A وانا. *f*) A فى. *g*) A بموضع. *h*) B وثابت.
i) B فى.

ليبلته حتى اصبح فبات اطيب مبيت في الارض وارفقه واقام يومه فلم ير الا ما يجب فقال هذا موضع ابني فيه فانه تأتبه المادة من الفرات ودجلة وجماعة من الأنهار ولا يحمل لجند والعامّة الا مثله فخطها وقدر بناءها ووضع اول لبنة بيده وقال بسم الله والحمد لله والارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ثم قال ابنو على بركة الله، وذكر عن بشر بن مبيون الشروقي وسليمان بن مجالد^a ان المنصور لما رجع من ناحية الجبل سأل عن خبر القائد الذي حدثه عن الطبيب الذي اخبره عما يجدون في كتبهم من خبر مقلّاص ونزل الدير انذى هو حذاء¹⁰ قصره المعروف بالخلد فداء بصاحب الدير وأحضر البطريرق * صاحب رجا البطريرق^b وصاحب بغداد وصاحب * الماخيم^c وصاحب الدير المعروف ببستان القس^d وصاحب العتيقة فسألهم عن مواضعهم وكيف هي في الحرّ والبرد والامطار والوحول والبقّ والهوام فأخبره كل واحد بما عنده من العلم فوجه رجلاً من قبّله وأمر كل واحد منهم ان يبيت في قرية منها فبات كل رجل منهم^e في قرية منها وأتاه بخبرها^e وشاور المنصور الذين احضروهم وتناكر^f اخبارهم فاجتمع اختيارهم على صاحب بغداد فأحضره وشاوره وسأله * فهو الدهقان^g الذي قرينته قائمة الى اليوم * في المربعة^h المعروفة بأبي العباس الفضل بن سليمان الطوسي وقباب القرية قائم بناؤها الى اليوم وداره

a) A h. l. خالد. b) A om. c) B om. d) A القصر. e) B فاتاه يخبره. f) A ويناكر B وساكر s. p.; B mox addit post اخبارهم واختيارهم. g) A lac.; pro فهو B habet فهم. h) Codd. والمربعة.

ثابتة على حالها فقال يا امير المؤمنين سألتني عن هذه الأمانة
وطيبها وما يختار منها فالذى ارى يا امير المؤمنين ان تنزل ^a
اربعة طساسيج في الجانب الغربى طسوجين وهما فطريل وبادوريا ^b
وفي الجانب الشرقى طسوجين وهما نهر بوق وكوادى فأنت تكون
بين نخل وقرب الماء فان اجذب طسوج وتأخرت عمارته ^c كان في ⁵
الطسوج الآخر العمارات وانت يا امير المؤمنين على الصراة تجيئك
الميرة في السفن من المغرب في الفرات وتجيئك طرائف مصر والشام
وتجيئك الميرة في السفن من الصين والهند والبصرة وواسط في
دجلة وتجيئك الميرة من ارمينية وما اتصل بها في ^d تأمرًا حتى
تصل الى الزاب وتجيئك الميرة من الروم وآمد والجزيرة والموصل في ¹⁰
دجلة وانت بين انهار لا يصل اليك عدوك ألا على جسر او
قنطرة فاذا قطعت للجسر واخربت القناطر لم يصل اليك عدوك
وأنت بين دجلة والفرات لا يجيئك احدٌ من المشرق والمغرب
ألا احتاج الى العبور وأنت متوسطٌ للبصرة وواسط والكوفة والموصل
والسواد كله وأنت قريب من البر والبحر والجبل فزاد المنصور ¹⁵
عزما على النزول في الموضع الذى اختاره وقال له يا امير المؤمنين
ومع هذا فان الله قد منَّ على امير المؤمنين بكثرة جيوشه وقواه
وجنده فليس احدٌ من اعدائه يطمع في الدنو منه والتدبير ^e
في المدن ان تتأخذ لها الأسوار ^f والخنائق والحصون ودجلة
والفرات خنادق * مدينة امير المؤمنين ^g، وذكر عن ابراهيم ²⁰

في نفس بغداد فانك تصير بين ^a) Jâc. I, ٦٨٠, 21 bene add.

^b) B باذوريا ^c) B om. ^d) B من. ^e) B add. منه. ^f)
B الاسواق, A الصور. ^g) B لامير.

ابن عيسى ان *a* حماد التركي قال بعث المنصور رجلاً في سنة ١٤٥ يطلبون له موضعاً يبني فيه مدينته فطلبوا وارتادوا فلم يرض موضعاً حتى جاء فنزل الدير الذي على الصراة فقال هذا موضع ارضاه تأتيه الميرة من *b* الفرات ودجلة ومن هذه الصراة، وذكر ⁵ عن *c* محمد بن صالح بن النطاح *d* عن محمد بن جابر عن ابيه قال لما اراد ابو جعفر ان يبني مدينته ببغداد رأى راهباً فناداه فأجابته فقال تجدون في كتبكم انه تبني ههنا مدينة قال الراهب نعم بينيها مقلاص قال ابو جعفر انا كنت أدعي مقلاصاً في حدائقى قال فانت اذا صاحبها، قال وكذلك لما اراد ان يبني ¹⁰ الرافقة بأرض الروم امتنع اهل الرقة وارتادوا محاربتهم وقالوا تُعطل علينا اسواقنا وتذهب بمعاشنا وتُضيّف منازلنا فهم بمحاربتهم وبعث الى راهب في الصومعة فقال هل عندك علم ان *e* يبني ههنا مدينة فقال له *e* بلغنى ان رجلاً يقال له مقلاص بينيها قال انا مقلاص فبناها على بناء مدينة بغداد سوى السور وأبواب ¹⁵ الحديد وخندق منفرد *f*، وذكر عن السري عن سليمان ابن *g* مجالد ان المنصور وجه في حشر الصنّاع والفعلة من الشام والموصل *h* والجبل والكوفة وواسط والبصرة فأحضروا *i* وأمر باختيار قوم من ذوى *j* النضل والعدالة والفقه والأمانة والمعرفة بالهندسة فكان ممن احضر لذلك *k* الحاج بن أرتاة وابو حنيفة النعمان بن ثابت

a) A بن. *b*) B فى. *c*) B om. *d*) A البطح; TA s. v. *e*) A add. اذسا. *f*) A ante بن مهران add. نطاح. *g*) B عن. *h*) B واحضر. *i*) A اهل. *j*) B (مفرد l). *k*) B معود.

وأمر بخطط المدينة وحفر الأساسات وضرب اللبن وطبخ الآجر فبدى بذلك وكان أول ما ابتدئ به في عملها سنة ١٤٥، وذكر ان المنصور لما عزم على بنائها احب ان ينظر اليها عيانا فأمر ان يُخط بالرماد ثم اقبل يدخل من كل باب ويمر في فُصلانها وطاقتها ورحابها وهي مخطوطة بالرماد ودار عليهم ينظر اليهم والى 5 ما حُطّ *a* من خنادقها فلما فعل ذلك امر ان يجعل على تلك للخطوط حبّ القطن * وينصبّ عليه النفط *b* فنظر اليها والنار تشتعل ففهمها وعرف رسمها وأمر ان يحفر اساس ذلك على الرسم ثم ابتدئ في عملها، وذكر عن حماد التركي ان المنصور بعث رجلا يطلبون له موضعاً يبني فيه المدينة فطلبوا ذلك في 10 سنة ١٤٤ قبل خروج محمد بن عبد الله بسنة او نحوها فوقع اختيارهم على موضع بغداد، قرية على شاطئ الصراة مما يلي الخلد وكان في *d* موضع بناء الخلد دير *e* وكان في قرن الصراة مما يلي الخلد من الجانب الشرقي ايضاً قرية ودير كبير كانت تسمى سوق البقر وكانت القرية تسمى العنبيقة وهي التي افتتحها المثنى 15 ابن حارثة الشيباني *d* قال وجاء المنصور فنزل الدير الذي في موضع الخلد على الصراة فوجده قليل البق فقال هذا موضع ارضه تأنيه الميرة من الفرات ودجلة ويصلح ان تبني *f* فيه مدينة فقال للراهب الذي في الدير يا راهب اريد ان ابني ههنا مدينة فقال لا يكون انما يبني ههنا *g* ملك يقال له ابو الدوانيق 20

a) A جاء. b) B om., A السقط. c) B add. على. d) B

om. e) B دى; mox id. قرب. f) A تبني. g) A add. مدينة.

فصاحك المنصور في نفسه وقال انا ابو الدوانيق وأمر فحُطَّت
المدينة ووكل بها اربعة قواد كل قائد بربع، وذكر عن سليمان
ابن مجالد ان المنصور اراد ابا حنيفة النعمان بن ثابت على القضاء
فامتنع من ذلك ^٥ فحلف المنصور ان يتولّى له وحلف ابو حنيفة
ألا. يفعل فولاه القيام ببناء المدينة وضرب اللبن وعده وأخذ
الرجال بالعمل قال وانما فعل المنصور ذلك ليخرج من يمينه، قال
وكان ابو حنيفة المتولّى لذلك حتى فرغ من استتمام بناء حائط
المدينة مما يلي الخندق وكان استتمامه في سنة ١٤٩، وذكر
عن الهيثم بن عدى ان المنصور عرض على ابي حنيفة القضاء
^{١٠} والمظالم فامتنع فحلف ألا يقلع عنه حتى يعمل فأخبر بذلك ابو
حنيفة فدعا بقصبة فعدّ اللبن على رجل قد لبّنه وكان ابو حنيفة
اول من عدّ اللبن بالقصب فأخرج ^٦ ابا جعفر عن يمينه واعتدل
فات ببغداد، وقيل ان ابا جعفر لما ^٧ امر بحفر الخندق
وانشاء البناء واحكام الأساس امر ان يُجعل عرض السور من اسفله
^{١٥} خمسين ذراعاً * وقدر اعلاه عشرين ذراعاً، وجعل في البناء جوائز
قصب مكان ^٨، الخشب في كل طرف ^٩ فلما بلغ الحائط مقدار قامته
وذلك في سنة ١٤٥ اتاه خبر خروج محمد فقطع البناء،
وذكر عن احمد بن حميد * بن جبلة، قال حدثني ابي عن جدّي
جبلة قال كانت مدينة ابي جعفر قبل بنائها مزرعةً للبغداديين
^{٢٠} يقال لها المباركة وكانت لستين نفساً منهم فعوّضهم منها وأرضاهم
فاخذ جدّي قسمة منها، وذكر عن ابراهيم بن عيسى بن

a) B om. b) A فاخبر. c) A om. d) B فكان. e) B طرفة، A طرفة.

المنصور^a ان حماداً التركى قال كان حول مدينة ابي جعفر قرى
 قبل بنائها فكان الى جانب باب الشام قرية يقال لها *b* الخطابية
 على باب درب الثورة *c* الى درب الأقفاس وكان بعض نخلها في شارع
 باب الشام الى أيام المخلوع *d* في الطريق حتى قطع في أيام الفتننة
 وكانت الخطابية هذه لقوم من الدهاقين يقال لهم بنو قرة وبنو
 قنور^e منهم اسماعيل بن دينار ويعقوب بن سليمان واصحابهم *f*،
 وذكر عن محمد بن موسى بن الفرات ان القرية التي في
 مرتبة ابي العباس كانت قرية جدّه من قبل امّه وانهم من دهاقين
 يقال لهم بنو زراى وكانت القرية تسمى الوردانية وقرية اخرى
 قائمة الى اليوم مما يلي مرتبة ابي قرة *g*، وذكر عن ابراهيم
 ابن عيسى ان المعروفة اليوم *h* بدار سعيد الخطيب كانت قرية
 يقال لها شرفانية *i* ولها نخيل قائم الى اليوم مما يلي قنطرة ابي الجون *k*
 وابو الجون من دهاقين بغداد من اهل هذه القرية، وذكر ان
 قطيعة الربيع كانت مزارع للناس من قرية يقال لها بناورى *l* من
 رستاق الفروسيج من بادوريا، وذكر عن محمد بن موسى بن ¹⁵

a) A المنصورى. *b*) Om. codd. Sequens nomen in A scribitur اخطابيه et sic infra vid. *Maráciid* in v. *c*) A البورة, idem habet دار pro درب et mox قارب. *d*) Al-Amín scilicet. *e*) A قنور, B فنوراً. *f*) واصحابه. *g*) قرة. *h*) B om. *i*) A شوقانية, B سوفانية, sed cf. Jác. s. v. *k*) Codd. ابو الجوز, sed cf. Jác. l. 1 et Ibn Serapion, Ms. Mus. Britt. f. 40 r. *l*) A ساورى, Jác. IV, 142 16, *Maráciid* id.; mox B الفروستنج; A corrupte, cf. Jác. s. v.

الفرات انه سمع اياه او جدّه شكّ راوى ذلك عنه يقول دخل على رجل من دهاقين *a* بادوريا وهو مخزق الطيلسان فقلت له من خزق طيلسانك قال خزق والله في زحمة الناس اليوم *b* في موضع طال ما طردت *c* فيه الأرناب والطباء يريد باب الكرخ، ويقال ⁵ ان قطيعة الربيع الخارجة انما هي اقطاع المهدي للربيع وان المنصور انما كان اقطعه الداخلة، وقيل ان نهر طابق كسروى وانه نهر بابك بن بهرام بن بابك وان بابك هذا هو الذى اتخذ العقر الذى عليه قصر عيسى *d* بن على واحترق هذا النهر، وذكر ان قرصة *e* جعفر اقطاع من ابي جعفر لابنه جعفر وان القنطرة العتيقة ¹⁰ من بناء الفرس *f*

وذكر عن حماد التركي قال كان المنصور نازلاً بالدير الذى على شاطئ دجلة بالموضع المعروف بالخلد ونحن في يوم صائف شديد الحر *b* في سنة ١٤٥ وقد خرجت فجلست مع الربيع وأصحابه ان جاء رجل فجاوز الحرس الى المقصورة فاستأذن فأذننا المنصور به *b* وكان ¹⁵ معه سلم *r* بن ابي سلم فأذن له فخبّره بخروج محمد فقال المنصور نكتب الساعة الى مصر ان يقطع عن الحرمين المادة ثم قال انما هم في مثل حرّجة اذا انقطعت عنهم المادة والمبيرة *g* من مصر، قال وامر بالكتاب الى العباس بن محمد وكان على الجزيرة يخبره بخبر محمد وقال اني راحل *h* ساعة كئنت الى الكوفة فأمدني في كل يوم بما قدرت ²⁰ عليه من الرجال من اهل الجزيرة وكتب بمنزل ذلك الى امراء الشام

a) A دهاقين. *b*) B om. *c*) A طسوت. *d*) A موسى.
e) A قرصة. *f*) A سليم et mox id. *g*) A om. *h*) A داخل,
 mox B كئنت pro كئيت.

ولو ان يَرِدَ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ رَجُلٌ وَاحِدٌ أَكْثَرَ بِهِ مِنْ مَعِيَ مِنْ أَهْلِ
 خِرَاسَانَ فَإِنَّهُ إِنْ بَلَغَ لُخَيْرَ الْكُذَّابِ انْكَسَرَ، قَالَ ثَرْوَانُ بِالرَّحِيلِ
 مِنْ سَاعَتِهِ فَخَرَجْنَا فِي حَرْرٍ شَدِيدٍ حَتَّى قَدِمَ الْكَلْبُوعَةُ ثَرْوَانُ بِزَيْلٍ بِهَا
 حَتَّى انْقَضَتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمَ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْهُمَا ^a
 رَجَعَ إِلَى بَغْدَادٍ، وَذَكَرَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ شَيْخًا ⁵
 مِنْ قُرَيْشٍ يَحَدِّثُ أَنَّ أَبَا جَعْفَرَ لَمَّا فَصَلَ مِنْ بَغْدَادٍ مَتَوَجِّهًا نَحْوَ
 الْكَلْبُوعَةِ وَقَدْ جَاءَهُ الْبَرِيدُ بِمُخْرَجِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِالْمَدِينَةِ نَظَرَ
 إِلَيْهِ عَثْمَانُ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ حُرَيْمٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مُسْلِمٍ الْعُقَيْلِيُّ وَعَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ الْمَدَائِنِيُّ، وَكَانُوا مِنْ صُحَابَتِهِ وَهُوَ يَسِيرُ عَلَى دَابَّتِهِ
 وَيُنَوِّسُ أَبِيهِ حَوْلَهُ فَقَالَ ^f عَثْمَانُ أَطُنُّ مُحَمَّدًا خَاتِبًا ^g وَمِنْ مَعَهُ مِنْ ¹⁰
 أَهْلِ بَيْتِهِ أَنَّ حَشْوَةَ ثِيَابٍ ^h هَذَا الْعَبَّاسِيُّ لَمَكْرٌ وَنَكَرٌ وَدِهَاءٌ وَإِنَّهُ
 فِيهِمَا نَصَبَ لَهُ مُحَمَّدٌ ⁱ مِنَ الْحَرْبِ لَمَّا قَالَ ابْنُ جَدَلٍ ^k الطَّعْنَ
 فَكَمْ مِنْ غَارَةٍ وَرَعِيلٍ حَيْلٍ تَدَارَكُهَا وَقَدْ حَمِيَ اللَّقَاءُ
 فَرَدَّ مَخِيلَهَا حَتَّى تَنَاوَا بِأَسْمَرَ مَا يُرَى فِيهِ أَلْتَوَاءُ
 قَالَ فَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ مُسْلِمٍ قَدْ وَاللَّهِ سَبَرْتُهُ وَمُسْتُ عَوْدَهُ فَوَجَدْتُهُ ¹⁵
 حَشِينًا وَعَمْرُتُهُ فَوَجَدْتُهُ صَلِيبًا وَنَقْتُهُ فَوَجَدْتُهُ مَرًّا وَإِنَّهُ ^l وَمِنْ حَوْلِهِ
 مِنْ بَنِي أَبِيهِ لَمَّا قَالَ رُبِيعَةُ بْنُ مُكْتَمٍ

سَمَا ^m لِي فُرْسَانٌ كَأَنَّ وَجُوهَهُمْ مَصَابِيحٌ تَبْدُو فِي الظُّلَامِ زَوَاهِرُ
 يَقُودُهُمْ كَبِشٌ أَخُو مُصَمِّتَةَ عَبُوسُ الشَّرِيِّ قَدْ لَوَّحْتَهُ الْهَوَاجِرُ

^a) منها B. ^b) إلى A. ^c) خذيم A. ^d) المدائني A. ^e)
 (ان محمدًا) حنيا A. ^f) B add. له. ^g) B s. p., A. ^h) في A.

ⁱ) B om., mox id. كما. ^k) Codd. جدل. ^l) B
 om., mox id. pro أبيه habet اميه. ^m) A سمانى, dein بالظلام.

قَالَ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ هُوَ لَيْثُ خَيْسٍ صَبَّغَمُ شَمُوسٍ ^a
لِلْأَقْرَانِ مَغْتَرَسٌ وَلِلْأَرْوَاحِ مَخْتَلَسٌ ^b وَأَنَّهُ فِيمَا يَهِيحُ مِنَ الْحَرْبِ كَمَا
قَالَ أَبُو سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ

وَأَنَّ لَنَا شَيْخًا إِذَا الْحَرْبُ شَمَرَتْ بَدِيهَتُهُ الْإِقْدَامُ قَبْلَ النَّوَافِرِ
د قَالَ فَضِي حَتَّى سَارَ إِلَى قَصْرِ ابْنِ هَبِيرَةَ فَنَزَلَ الْكَلُوفَةَ وَوَجَّهَ لِلجِيُوشِ
فَلَمَّا انْقَضَتِ الْحَرْبُ رَجَعَ إِلَى بَغْدَادٍ فَاسْتَمْتَمَ بِنَاءَهَا ^{هـ}

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ ظَهَرَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ أَخُو مُحَمَّدٍ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بِالْبَصْرَةِ فَحَارَبَ أَبَا جَعْفَرَ الْمَنْصُورَ وَفِيهَا قَتَلَ
إِيضًا ^{هـ}

ذَكَرَ الْخَبْرَ عَنْ سَبَبِ مَخْرَجِهِ وَعَنْ

10

مَقْتَلِهِ وَكَيْفَ كَانَ

فَذَكَرَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ
ثُمَّ أَخَذَ أَبُو جَعْفَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَنِ اشْفَقَ مُحَمَّدَ وَإِبْرَاهِيمَ
مِنْ ذَلِكَ فَخَرَجَا إِلَى عَدَنَ فَخَافَا بِهَا وَرَكِبَا الْجَمْرَ حَتَّى صَارَا إِلَى
15 السَّنَدِ فَسَعَى بِهِمَا إِلَى عَمْرِ بْنِ حَفْصٍ فَخَرَجَا حَتَّى قَدَمَا الْكَلُوفَةَ
وَبِهَا أَبُو جَعْفَرٍ، وَذَكَرَ عَمْرُ بْنُ شَبَّانَةَ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ نُوحٍ الصَّبْعِيِّ
ابْنَ ابْنَتِهِ ^{هـ} أَبِي السَّاجِ الصَّبْعِيِّ حَدَّثَهُ قَالَ حَدَّثَنِي مَنَّةُ ^{هـ} بِنْتُ أَبِي
الْمَنْهَالِ قَالَتْ نَزَلَ إِبْرَاهِيمُ فِي اللَّيْلِ مِنَ بَنِي صُبَيْعَةَ فِي دَارِ الْحَارِثِ
ابْنِ عَيْسَى وَكَانَ لَا يَرَى بِالنَّهَارِ وَكَانَتْ مَعَهُ أُمٌّ وَوَلَدٌ لَهُ فَكَانَتْ
20 اتَّحَدَّتْ إِلَيْهَا وَلَا نَدْرِي مِنْ هُمُ حَتَّى ظَهَرَ فَأَتَيْتَهَا فَقُلْتُ إِنَّكَ

^a) A om., dein B كلاًقران. ^b) B مغترس، mox id. مما. ^c)
A لها. ^d) B om. ^e) B عبد. ^f) B فحلوا. ^g) A آمنه
et dein النيباح. ^h) A ينة

لصاحبتي فقالت انا في لا والله ما اقترنا الأرض منذ خمس سنين
 مرةً بفارس ومرةً بكرمان ومرةً بالجبل ومرةً بالحجاز * ومرةً باليمن ^a،
 قال عمر حدثني ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثني مطهر
 ابن الحارث قال اقبلنا مع ابراهيم من مكة نريد البصرة ونحن
 عشرة فصاحبنا اعرابي في بعض ^a الطريق فقلنا له ما اسمك قال ⁵
 فلان بن * ابي مصاد ^b الكلبي فلم يفارقنا، حتى قربنا من البصرة
 فأقبل عليّ يوماً فقال اليس هذا ابراهيم بن عبد الله بن حسن
 فقلت لا هذا رجل من اهل الشام فلما كنا على ليلة من البصرة
 تقدم ابراهيم ومخلفنا عنه ثم دخلنا من غد، قال عمر ^d
 وحدثني ابو صفوان نصر بن قديد ^e بن نصر بن سيار قال كان ¹⁰
 مقدم ابراهيم البصرة في اول سنة ١٤٣ منصرف الناس من الحج
 فكان الذي اقدمه ^f وتولى كراهه وعادته * في محملة ^g يحيى بن
 زياد بن حسان النبطي فأنزله في داره في بني نيث واشترى له
 جارية اجمية سندية فأولدها ولدا في دار يحيى بن زياد، فحدثني
 ابن قديد بن نصر انه شهد جنازة ذلك المولود وصلى عليه ¹⁵
 يحيى بن زياد، قال وحدثني محمد بن معروف قال حدثني
 ابي قال نزل ابراهيم بالحيار من ارض الشام على آل القعقاع بن
 خليد العبسي فكانت الفضل بن صالح بن علي وكان علي فتسرين
 الى ابي جعفر في رقة ادرجها في اسفل كتابه يخبره خبر ابراهيم
 وانه طلبه فوجده قد سبقه منهدراً الى البصرة فورد الكتاب على ابي ²⁰
 جعفر فقرأ اوله فلم يجد ألا السلامة فألقى الكتاب الى ابي ايوب

a) A om. b) A المصاد. c) B يعرفنا. d) A محمد. e) A
 اقامه. f) B سيار. g) B om. (et sic infra), id. mox فديك

المُورِثَانِيَّ *a* فألقاه في ديوانه فلما ارادوا ان يجيبوا الولاة عن *b* كتبهم فتح ابان بن صدقة وهو يومئذ كاتب ابى ايوب كتاب الفضل لينظر في تاريخه فأفضى الى الرقعة فلما راي اولها اخبر امير المؤمنين اعلها في الكتاب وقام الى ابى جعفر فقرأ الكتاب فأمر باذكاره العيون ⁵ ووضع المرصد والمسالح، قال وحدثني الفضل بن عبد الرحمان ابن الفضل قال اخبرني ابى قال سمعت ابراهيم يقول اضطررتي الطلب بالموصل حتى جلست على موائد ابى جعفر وذلك انه قدمها يطلبني فتحيرت، فلفظتني الأرض فجعلت لا اجد * مساعا ووضع *d* الطلب والمرصد ودعا * الناس الى غدائه *e* فدخلت فيمن دخل ¹⁰ وأكلت فيمن اكل ثم خرجت وقد كف الطلب، قال وحدثني ابو نعيم الفضل بن دكين قال قال رجل مطهر بن الحارث مر ابراهيم بالكوفة ولقيته قال لا والله ما دخلها قط ولقد كان بالموصل ثم مر بالأنبار ثم ببغداد ثم بالمداين والنييل *f* وواسط، قال وحدثني نصر بن قديد * بن نصر *g* قال كاتب ابراهيم قوما من اهل العسكر ¹⁵ كانوا يتشيعون فكتبوا يسألونه للروح البيه وعوده الوثوب بأبى جعفر فخرج حتى قدم عسكر ابى جعفر * وهو يومئذ نازل ببغداد في الدير وقد خط بغداد واجمع على البناء وكانت لأبى جعفر *h* مرأة ينظر فيها فيرى عدوه من صديقه قال فرعم زاعم انه نظر فيها فقال يا مسيب قد والله رايت ابراهيم في عسكرى وما في الارض ²⁰ عدو اعدى لي منه فانظر ما انت صانع، قال وحدثني

a) B corrupte. *b*) B على. *c*) A يطلبتي. Deinde B habet

عدابه A; بالناس B tantum. *d*) A مساعا وجعل. *e*) B فتحيرت. *f*) والديسار B. *g*) B om. *h*) A om.

عبد الله بن محمد ابن « البواب قال امر ابو جعفر ببناء قنطرة
 الصرارة العتيقة ثم خرج ينظر اليها فوقع عينه على ابراهيم
 وخنس ^b ابراهيم فذهب في الناس فألقى فامياً، فلجأ اليه فأصعده
 غرفة له وجد ابو جعفر في طلبه ووضع الرصد بكل مكان فنشب
 ابراهيم بمكانه الذي هو به وطلبه ابو جعفر اشد الطلب وخفى ⁵
 عليه امره، قال وحدثني محمد بن معروف قال حدثني ابي
 وحدثني نصر بن قديد قال حدثني ابي قال وحدثني عبد الله
 ابن محمد ابن « البواب وكثير بن النصر ^d بن كثير وعمر بن
 ادريس وابن ابي سفيان العمي واتفقوا على جلاء الحديث واختلفوا
 في بعضه ان ابراهيم لما نشب وخاف الرصد كان معه رجل من ¹⁰
 بنى العم قال عمر فقال لي ابو صفوان يدعي روح بن تغف
 *وقال لي ابن البواب يكنى ابا عبد الله ^e وقال لي الآخرون يقال
 له سفيان بن حيان بن موسى قال عمر وهو جد العمي الذي
 حدثني قال قلت لابراهيم قد نزل ما ترى ولا بد من التغيير
 والمخاطرة قال فانت وذاك فأقبل الي الربيع فسأله الاذن قال ومن ¹⁵
 انت قال انا سفيان العمي فأدخله ^f على ابي جعفر فلما رآه شتمه
 فقال يا امير المؤمنين انا اهل لما تقول غير اني اتيتك نازحاً تأتبا
 ولك عندي كلما تحب ان اعطيته ما اسلك قال وما لي عندك
 قال اتيتك ^g بابراهيم بن عبد الله بن حسن ابي فد بلوته وأهل

a) Codd. om. b) B وخلص IA, ٤٢٨. c) A قاما،
 B male dein اليها IA l.1. قاميا. d) A السنظر، B النصر.
 e) A كل. f) ابن B. g) B om. h) B فادخل. i) A
 اتيتك et sic etiam infra.

بينه فلم اجد فيهم خيراً فإلى عندك ان فعلت قال كل ما تسأل
فأين ابراهيم قال قد دخل بغداد او هو داخلها عن قريب،
قال عمر وقال لى ابو صفوان قال هو^a بعبدسى تركته فى منزل
خالد بن نهيك^b فأكتب لى جوازاً ولغلام لى ولفرانق وأجملنى
5 على البريد، قال عمر وقال بعضهم وجه معى، جندا وأكتب
لى جوازاً ولغلام لى، أتيتك به، قال فكتب له جوازاً ودفع اليه
جندا وقال هذه الف دينار فاستعين بها قال لا حاجة لى فيها
كلها^c فأخذ ثلاثمائة دينار وأقبل بها حتى اتى ابراهيم وهو فى
بيت عليه مدرعة صوف وعمامة وقيل بل عليه قباء كأبينة^d
10 العبيد فصاح به قم فوثب كالفرع فجعل يأمره وبينها حتى اتى^e
المدائن فنعى صاحب القنطرة بها فدفع اليه جوازاً فقال اين
غلامك قال هذا فلما نظر فى وجهه قال والله ما هذا
غلامك وانه لابراهيم بن عبد الله بن حسن ولكن انهب
راشداً فأطلقهما وهرب، قال عمر فقال بعضهم ركبا البريد
15 حتى سارا بعبدسى ثم ركبا السفينة حتى قدما البصرة فاختميا
بها، قال وقد قيل انه خرج من عند ابنى جعفر حتى قدم
البصرة فجعل يأتى بهم^h الدار لها بابان فيقعدⁱ العشرة منهم على
احد البابين ويقول لا تبرحوا حتى أتيتكم فيخرج^k من الباب
الآخر ويتركهم حتى فرق الجند عن نفسه وبقي وحده فاختمى

a) B add. موضع، seq. nomen id. scribit hic et infra بعبدسى
A corrupte. b) A بهيل. c) B om. d) A tantum بها.
e) A كالسبية. f) A قدم. g) A add. فى. h) B بهما.
i) A لا يفعل. k) A يدخل.

حتى بلغ الخبر، سفيان بن معاوية فأرسل اليهم فجمعهم وطلب
العمى فأعجزه، قال عمر وحدثني ابن عائشة قال حدثني ابي قال
الذي احتال لابراهيم ^١ حتى اتجاها منه عمرو، بن شداد،
قال عمر وحدثني رجل من اهل المدائن عن الحسن بن
عمرو بن شداد ^٢ قال حدثني ابي قال مررت بى ابراهيم بالمدائن مستخفياً ^٣
فأنزلته داراً لى ^٤ على شاطئ دجلة وسعى بى الى عامل المدائن
فصرتى مائة سوط فلم أقِرُّ له فلما تركنى اتيت ابراهيم فأخبرته
فاحدر، قال وحدثني العباس بن سفيان بن يحيى بن
زياد مولى الحجاج بن يوسف وكان يحيى بن زياد من سبي من
عسكر قطري بن الفجاءة قال لما ظهر ابراهيم كنت غلاماً ابن ^٥
خمس سنين فسمعت اشيخنا يقولون انه مر منحدراً يريد
البصرة من الشام فخرج اليه عبد الرحيم ^٦ بن صفوان من مولى
الحجاج من سبي من عسكر قطري قال فشى معه حتى عبه
الماصر قال فأقبل بعض من رآه فقال رايت عبد الرحيم مع رجل
شاطر ^٧ محجز بازار مؤرد فى يده قوس جلاهق يرمى ^٨ به فلما ^٩
رجع عبد الرحيم سئل عن ذلك فأنكره فكان ابراهيم يتنكر
بذلك، قال وحدثني نصر بن قديد ^{١٠} قال لما قدم ابراهيم
منصرفه من بغداد نزل على ابي قروة فى كندة فاختفى وأرسل
الى الناس يندبهم ^{١١} للخروج، قال عمر وحدثني على بن

a) A خبر الجند. b) A male add. محمد, non intelligens verba اتجاها منه
Fortasse autem significare معاوية من ابن معاوية والعمى من ابن ابراهيم
supplendum est لابراهيم. c) B عمر, dein A بن. d) B h. l. شارزاد, A صبراد. e) B om. f) A الرحمن. g)
راشد. h) B om. i) A s. p., B محجز. j) B يزيد, A فديك. k) A يندبهم seq. الى.

اسماعيل بن * صالح بن *a* ميثم الأهوازي قال حدثني عبد الله بن الحسن بن حبيب *b* عن ابيه قال كان ابراهيم مختلفياً عندى على شاطىء دُجَيْل في ناحية مدينة الأهواز وكان محمد بن حصين يضل به فقال يوماً ان امير المؤمنين كتب اليّ يخبرني ان المناجمين ⁵ يخبرونه ان ابراهيم بالأهواز نازل في جزيرة بين نهرين فقد طلبته في الجزيرة حتى وثقت انه ليس هناك يعنى بالجزيرة التي بين نهر الشاه جرد، ودجيل فقد اعترمت ان اطلبه غداً في المدينة لعدل امير المؤمنين يعنى بين دجيل والمسرفان *d*، قال فانيت ابراهيم فقلت له انت مطلوب غداً في هذه الناحية قال ¹⁰ فأئت معي بقيّة يومى فلما غشيت الليل خرجت به حتى انزلته في اداني دشت *e* أرك دون الكت فرجعت من ليلتي فأئت انتظر محمداً ان يغدو لطلبه فلم يفعل حتى تصوم *f* النهار وكربت الشمس تغرب فخرجت حتى جئت ابراهيم فأقبلت به * حتى وافينا المدينة مع العشاء الآخرة وحن على حماربن فلما ¹⁵ دخلنا المدينة فصرنا عند الجبل المقطوع لقينا اوائل خيل ابن حصين فرمى ابراهيم بنفسه عن حمارة وتباعد وجلس يببول وطوتني الخيل فلم يعرج عليّ منهم احد حتى صرت الى ابن حصين فقال لي *g* ابا محمد من اين في مثل هذا الوقت فقلت

a) Om codd., dein A ميثم. *b*) IA خبيب; add. B ربي. *c*) Sic A, B incertus, quum librarius antiquae lectioni aliam substituerit, videtur enim scripsisse ut A, sed dein hanc lectionem correxisse in حدود; A mox والدجيل. *d*) A والمسرفان; cf. Ind. Geogr. s. v. نهر. *e*) A دست. *f*) A انصوم id. mox post النهار add. كلة وطلعت. *g*) A فوفينا. *h*) B om.

تَمَشَّيْتُ^a عند بعض اهلى قال الا أرسل معك من يبلغك قلت
لا قد قربت من اهلى فضى يطلب وتوجهت على سنى حتى
انقطع آخر اصحابه ثم كرت راجعا الى ابراهيم فالتمست حمارة
حتى وجدته فركب ^b وانطلقنا حتى بننا فى اهلنا فقال ابراهيم
تعلم والله لقد بلت البارحة دما فأرسل من ينظر فأثبت الموضوع ⁵
الذى بال فيه فوجدته قد بال دما، قال وحدثنى الفضل
ابن عبد الرحيم بن سليمان بن على قال قال ابو جعفر غمص
على امر ابراهيم لما اشتملت عليه طفوف البصرة، قال
وحدثنى محمد بن مسعر بن العلاء قال لما قدم ابراهيم البصرة
دعا الناس فأجابته موسى بن عمر بن موسى بن عبد الله بن ¹⁰
خازم ثم ذهب بابراهيم الى النضر بن اسحاق بن عبد الله بن
خازم مختفيا فقال للنضر بن اسحاق هذا رسول ابراهيم فكلمه
ابراهيم وداه الى الخروج فقال له النضر يا هذا كيف اباع صاحبك
وقد عند جدى عبد الله بن خازم عن جدّه على ابن ابى
طالب وكان عليه فيمن خالفه فقال له ابراهيم تح سيرة الأباء عنك ¹⁵
ومذاهبهم فانما هو الدين وانا ادعوك الى حقه قال اتى والله ما
ذكرت لك ما ذكرت الا ما رخا وما ذاك الذى يمنعنى من
نصرة صاحبك ولكنى لا ارى القتال ولا ادين به، قال
وانصرف ابراهيم ومخلف^d موسى فقال هذا والله ابراهيم نفسه
قال فبتس لغير الله ما صنعت لو كنت اعلمتني كلمته ²⁰

النظر B ^c . فبننا A mox B ^b ; فركبنا B ^b . تمشيت B ^a .
A li brarius ابن اسحاق usque ad ابن اسحاق Seqq. ab البصرة A
ف sine بتس A ^e ; وبغينه A ^e . ومخلف B ^d . cod. B om.

غير هذا التلام، قال وحدّثني نصر بن قديد *a* قال دعا ابراهيم
النّاس وهو في دار ابي فَرَوَةَ فكان اول من بايعه *b* نَمَيْلَةَ بن مَرَّة
وعَفُو الله بن سفيان وعبد الواحد بن زياد وعمر *c* بن سَلَمَةَ
الهُجَيْمِيّ وعبيد الله بن يحيى بن حصين *d* الرّقاشيّ وندبوا الناس
⁵ له فأجاب بعدهم *e* فتيان من العرب منهم المَغِيرَةُ بن الفَرَع *f* وأشباه
له حتى ظنوا انه قد احصى ديوانه اربعة آلاف وشهر امره فقالوا
له لو تحوّلت الى وسط البصرة اتاك من اتاك وهو مُرِيحٌ فتحول ونزل
دار ابي مروان مولى بنى سُلَيْمٍ رجل من اهل نيسابور، قال
وحدّثني يونس بن نَجْدَةَ قال كان ابراهيم نازلاً في بنى راسب على
¹⁰ عبد الرحمان بن حَرَبٍ فخرج من داره في جماعة من اصحابه منهم
عفو الله بن سفيان وبرد *g* بن لبيد احد بنى يَشْكُرَ والمضاء *h*
التغلبيّ والطّهويّ والمغيرة بن الفرع ونميلة بن مرّة ويحيى بن عمرو
الهمانيّ *i* فَرُوا على جَفْرَةَ *k* بنى عَقِيلٍ حتى خرجوا على الطّقاوة ثم
مروا على دار كَرْزَمٍ ونافع *l* ابليس (?) حتى دخلوا دار ابي مروان في
¹⁵ مقبرة بنى يشكر، قال وحدّثني ابن عَفُو الله بن سفيان قال
سمعت ابي يقول اتيت ابراهيم يوماً وهو مرعوبٌ فاخبرني ان كتاب
اخيّه اتاه يُخبره انه قد ظهر ويأمره بالخرج، قال فوجم من ذلك

a) بن ب عمرو، IA ٤٣. *b*) تابعه. *c*) فديك A. *d*) حصير A; IA l. l. et Ibn Khald. سليمان. *e*) عبيد الله. *f*) الفرع، sed IA, Ibn Khald. et *Fragm.* ut recepi. *g*) يزيد A. *h*) *Fragm.* ut recepi.

i) الهَمّانيّ A. الثعلبيّ B et sic infra, *dein* B. *j*) المصبيّ A. *k*) حفرة B. *l*) ويايع A; seq. ابليس habent ambo codd.; nomen كَرْزَمٍ etiam infra ٣٩v, 19 occurrit.

واغتم له فجعلت أسهل عليه الأمر وأقول قد اجتمع لك *a* امرك
معك المضاء والطهوى والمغيرة وأنا وجماعة فنخرج *b* الى الساجن في
الليل فننقحه فنصيح حين تصبح ومعك عالم من الناس فطابت
نفسه، قَالَ وحدثني سهل بن عقيل بن اسماعيل قال
حدثني ابي قال لما ظهر محمد ارسل ابو جعفر الى جعفر بن 5
حنظلة البهراني وكان ذا رأى فقال هات رأيك قد ظهر محمد
بالمدينة قال وجه الأجناد الى البصرة قال انصرف حتى ارسل اليك
فلما صار ابراهيم الى البصرة * ارسل اليه فقال قد صار ابراهيم الى
البصرة *d* فقال آياها خفت بادرة بالجنود قال وكيف خفت البصرة
قال لأن محمداً ظهر بالمدينة وليسوا باهل *e* حرب بحسبهم ان 10
يقيموا شأن انفسهم وأهل الكوفة تحت قدمك واهل الشام اعداء
أل ابي طالب فلم يبغ إلا البصرة فوجه ابو جعفر * ابني عقيل *d*
قائدتين من اهل خراسان من طيء فقدا وعلى البصرة سفيان بن
معاوية فأنزلهما، قَالَ وحدثني جواد *f* بن غالب بن موسى
مولى بني *g* عجل عن يحيى * بن بديل بن يحيى بن بديل *h* 15
قال لما ظهر محمد قال ابو جعفر لأبي أيوب وعبد الملك بن حميد
عمل من رجل نرى رأى تعرفانه نجمع آية على *i* رأينا قلا بالكوفة
بديل بن يحيى وقد كان ابو العباس يشاوره فأرسل اليه فأرسل
اليه فقال ان محمداً قد ظهر بالمدينة قال فأشكن الأهواز جندا

a) A om., mox B habet مع. *b*) IA ٤٣٥, 21 فتخرج,
dein id. فنكسره. *c*) Codd. h. l. سهيل. *d*) B
om. cf. infra p. ٢٩٣. *e*) B اهل; mox A فحسبهم Cf. IA ٤٠٨.
f) B حماد. *g*) B ابن. *h*) B زيد. *i*) A الى.

قال انه اما ظهر بالمدينة قال قد فهمت ولكن الأهواز بأبهم الذى
يوتون منه قال فيقبل ابو جعفر رأيه، قَالَ فَلَمَّا صَار ابراهيم الى
البصرة ارسل الى يُدَيْل فقال قد صار ابراهيم الى البصرة قل فعاجله
بالجند واشغل الأهواز عليه، وحدثنى محمد بن حفص
5 الدمشقى مولى قريش قال لَمَّا ظَهَرَ مُحَمَّدُ بْنُ شَاوِرِ ابْنِ جَعْفَرِ شَيْخًا
من اهل الشام ذَا رَأَى فَقَالَ وَجَّهَ اِلَى البَصْرَةِ اَرْبَعَةَ اَلْفٍ مِنْ جِنْدِ
اهل الشام فَلَمَّا عَنْهُ وَقَالَ خَرَفَ ا الشَّيْخُ ب ثُمَّ ارسل ب اِلَيْهِ فَقَالَ
قد ظَهَرَ اِبْرَاهِيمُ بِالْبَصْرَةِ قَالَ فَوَجَّهَ اِلَيْهِ * جِنْدًا مِنْ اهل الشام قَالَ
* وَيْلِكَ وَمَنْ لِي بِهِم د قَالَ اَكْتُبْ اِلَى عَمَلِكِ هـ عَلَيْهَا يَجْمَلُ اِلَيْكَ
10 فِي كُلِّ يَوْمٍ عَشْرَةً عَلَى الْيَرِيدِ، قَالَ فَكُتِبَ بِذَلِكَ اِبْرَاهِيمُ اِلَى
الشَّامِ، قَالَ عَمْرُ بْنُ حَفْصٍ فَاتَنَى لِذِكْرِ ز اِنِّى يُعْطَى الْجَنْدَ
حِينَئِذٍ وَاِنَا اُمْسِكُ لَهُ الْمَصْبَاحَ وَهُوَ يُعْطِيهِمْ لَيْلًا وَاِنَا يَوْمِئِذٍ غَلَامٌ
شَابٌّ، قَالَ وَحَدَّثَنِى سَهْلُ بْنُ عَقِيلٍ قَالَ اخْبَرَنِى سَلْمٌ ح بِنِ
فَرَّقِدٍ قَالَ لَمَّا اُنْشِرَ جَعْفَرُ د بِنِ حَنْظَلَةَ عَلَى اِنِّى جَعْفَرُ بَحْدَرِ جِنْدِ
15 الشَّامِ اِلَيْهِ كَانُوا يَقْدُمُونَ اَرْسَالًا بِعَصَمٍ عَلَى اَثَرِ هـ بَعْضِ وَكَانَ يَرِيدُ
اَنْ يَرْوِعَ بِهِمْ اَهْلَ الْكُوفَةِ فَاِذَا جَنَّهُمُ اللَّيْلُ فِي عَسْكَرِهِ اَمْرٌ فَرَجَعُوا
مَنْكِبِينَ عَنْ ز الطَّرِيفِ فَاِذَا اصْبَحُوا دَخَلُوا فَلَا يَشَاكُ اَهْلَ الْكُوفَةِ
اِنَّهُمْ جِنْدٌ آخَرُونَ ب سِوَى الْاَوَّلِينَ، حَدَّثَنِى عَبْدُ الْمُجِيدِ وَكَانَ مِنْ
خِدْمَةِ اِنِّى الْعَبَّاسِ قَالَ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ قِيَّوَانَ اِنِّى جَعْفَرِ
20 وَكَانَ لَهُ دَابَّةٌ شَهْرِيَّةٌ ز كُنِيْتُ فَرَبَّمَا مَرَّ بِنَا وَحَنَّ بِالْكُوفَةِ وَهُوَ رَاكِبُهُ

ووجهك من ايهم د) جند ب) ا) خرب ا)

شهرها ا) ز) على ب) هـ) سهل ب) س) انكر ب) ف) عمالك ب) ع)

قد سَأَى رَأْسَهُ رَأْسَهُ فَوَجَّهَهُ أَبُو جَعْفَرٍ إِلَى الْبَصْرَةِ فَلَمْ يَزَلْ بِهَا
 حَتَّى خَرَجَ إِبْرَاهِيمَ فَأَخَذَهُ فَحَبَسَهُ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ نُوحٍ
 ابْنُ مُجَالِدٍ الصَّبْعِيُّ قَالَ وَجَّهَ أَبُو جَعْفَرٍ مُجَالِدًا وَمُحَمَّدًا ابْنَ
 يَزِيدَ بْنِ عِمْرَانَ مِنْ أَهْلِ ابْيُورِدٍ، قَائِدَيْنِ فَقَدِمَ مُجَالِدٌ قَبْلَ
 مُحَمَّدٍ ثُمَّ قَدِمَ مُحَمَّدٌ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي خَرَجَ فِيهَا إِبْرَاهِيمَ فَتَبَّطَّهَ 5
 سَفِيَانَ وَحَبَسَهَا عِنْدَهُ فِي دَارِ الْإِمَارَةِ حَتَّى ظَهَرَ إِبْرَاهِيمَ فَأَخَذَهَا
 فَقَبِدَهَا وَوَجَّهَ أَبُو جَعْفَرٍ مَعَهَا قَائِدًا مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ يَدْعَى
 مَعْمَرًا ^b، حَدَّثَنِي يَمُونَسُ بْنُ تَاجِدَةَ قَالَ قَدِمَ عَلِيٌّ سَفِيَانَ
 مُجَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الصَّبْعِيُّ مِنْ قَبْلِ ابْنِ جَعْفَرٍ فِي الْفِئَةِ وَخَمْسَمِائَةَ
 فَارِسٍ وَخَمْسَمِائَةَ رَاجِلٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ 10
 * تَسْنِيمِ بْنِ الْحَوَارِيِّ، بَنُ زِيَادِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَشْرَفِ قَالَ سَمِعْتُ
 مِنْ لَا أَحْصِي مِنْ أَصْحَابِنَا يَذْكُرُونَ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ شَاوَرَ فِي أَمْرِ
 إِبْرَاهِيمَ فَقِيلَ لَهُ أَنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ لَهُ شِيعَةٌ، وَالْكَوْفَةُ قَدْرٌ يَغُورُ أَنْتَ
 طَبَّقَهَا فَأَخْرَجَ حَتَّى نَزَلَهَا ففَعَلَ، حَدَّثَنِي مُسْلِمُ الْخَصِيِّ،
 مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ قَالَ كَانَ أَمْرُ إِبْرَاهِيمَ وَأَنَا ابْنُ بَضْعِ عَشْرَةٍ 15
 سَنَةً وَأَنَا يَوْمَئِذٍ لِأَنَّ جَعْفَرَ فَأَنْزَلْنَا الْهَاشِمِيَّةَ بِالْكَوْفَةِ وَنَزَلَ هُوَ بِالرُّصَافَةِ
 فِي ظَهْرِ الْكُوفَةِ وَكَانَ جَمِيعُ جَنْدِهِ الَّذِينَ فِي عَسْكَرِهِ نَحْوًا مِنْ الْفِئَةِ
 وَخَمْسَمِائَةَ وَكَانَ الْمُسَيَّبُ بْنُ زُهَيْرٍ عَلَى حَرَسِهِ فَجَزَأَ الْجَنْدَ ثَلَاثَةً ^c
 أَجْزَاءً خَمْسَمِائَةَ خَمْسَمِائَةَ فَكَانَ يَطُوفُ الْكُوفَةَ كُلَّهَا فِي كُلِّ لَيْلَةٍ
 وَأَمْرٌ مَنَادِيًا فَنَادَى مَنْ أَخَذَنَاهُ بَعْدَ عَتَمَةِ فَقَدْ أَحَلَّ بِنَفْسِهِ فَكَانَ 20

a) Ex conj., B لسور، A سور. b) A sine taschdido. c) B بسهم الحواري، A بن الحواري، vide supra p. ٢٠٩ et ibid. ann. d) شيعا B. e) A الحصيني. f) خمسة B.

اذا اخذ رجلا بعد عنمة لقه في عباءة وجملة فبينه عنده فاذا
اصبح سأل عنه فان *a* علم براءته اطلقه وآلا حبسه، قال
وحدثني ابو الحسن *b* الحداد قال اخذ ابو جعفر الناس بالسواد
فكنست ارام يصبغون ثيابهم بالمداد، وحدثني علي بن
5 الجعد قال رايت اهل الكوفة ايامئذ اخذوا بلبس * الثياب السود
حتى البقالين *d* ان احدهم ليصبغ الثوب بالأنفاس ثم يلبسه،
وحدثني جواد بن غالب قال حدثني العباس بن سلم مولى
قحطبة قال كان امير المؤمنين ابو جعفر اذا اتهم * احداً من اهل
الكوفة بالميل الى ابراهيم امر ابي سلماً بطلبه *f* فكان يمهل حتى اذا
10 غسق الليل وهدأ الناس * نصب سلماً على *g* منزل الرجل فطره
في بيته حتى يخرج فيقتله ويأخذ خاتمه، قال ابو *h* سهل
جواد فسمعت جميل مولى محمد بن ابي العباس يقول للعباس بن
سلم والله لو لم يورثك ابوك آلا خواتيم من قتل * من اهل الكوفة
كنت ايسر الأبناء، وحدثني سهل *i* بن عقيل قال حدثني
15 سلم *j* بن فرقد حاجب سليمان بن مجالد قال كان لي بالكوفة
صديق فأتاني فقال ايا هذا اعلم ان اهل الكوفة معدون للوثوب
بصاحبكم فان قدرت على *e* ان تبوي *m* اهلك مكاناً حريزاً فافعل،
قال فأنيت سليمان بن مجالد فأخبرته للخبر فأخبر ابا جعفر ولاي

النعالين *A* *d*). السواد *A* *c*). الحسين *A* *b*). فاذا *B* *a*).
بعث *B* *g*). فطلبه *B* *f*). *B* *om.* *e*). كان. *id.* ان *post*
مسلم *A*، سأل *B* *k*). سهيل *B* *i*). ابن *B* *h*). سلماً الى
تتوي *A*، تبوي *B* *m*). صاحب *A* *l*). *vide supra* p. ٣٩٣، ١٣.

جعفر عين من اهل الكوفة من الصيارفة يدعى ابن مقرر قال
 فأرسل اليه فقال ويحك قد تحرك^a اهل الكوفة فقال لا والله يا امير
 المؤمنين انا عذيرك منهم قال فركن الى قوله وأضرب عنهم،
 وحدثني يحيى بن ميمون من اهل القادسيّة قال سمعت عدّة
 *من اهل القادسيّة^b يذكرون ان رجلاً من اهل خراسان يكنى⁵
 ابا الفضل ويسمى فلان ابن معقل ولى القادسيّة ليمنع اهل
 الكوفة من اتيان ابراهيم وكان الناس قد رصدوا في طريق البصرة
 فكانوا يأتون القادسيّة ثم العديب ثم وادى السباع ثم يعدلون
 ذات اليسار في البرّ حتى يقدموا البصرة، قال فاخرج نفر من
 الكوفة اثنا عشر رجلاً حتى اذا كانوا بوادى السباع لقيهم رجل¹⁰
 من موالى بنى اسد يسمى بكرًا، من اهل شراف^d دون واقصة
 بميلين من اهل المسجد الذى^e يدعى مساجد الموالى فألقى ابن
 معقل فأخبره فأتبعهم فأدركهم بخفان^f وهي على اربعة فراسخ من
 القادسيّة فقتلهم اجمعين، حدثني ابراهيم بن سلم قال كان
 الفرافصة العجليّ قد همّ بالوثوب بالكوفة فامنع لمكان ابى جعفر¹⁵
 ونزوله بها^g وكان ابن ماعز الأسديّ يبايع لايبراهيم فيها سرًا،
 حدثني عبد الله بن راشد بن يزيد قال سمعت اسماعيل بن
 موسى البجليّ وعيسى بن النضر^h السّمانيّ وغيرهما يخبرون ان
 غزوان كان لآل القعقاع بن ضرار فاشتره ابو جعفر فقال له يوماً يا
 امير المؤمنين هذه سفن منحدرة من الموصل فيهاⁱ مبيضة تريد²⁰

a) A غرّك. b) B om. c) B بكرى. d) A شراب et mox

e) A add. بها. f) B sine voc., A بخفان. g) B
 corrupte. h) B نضر. i) B فيهم.

ابراهيمَ بالبصرة، قَالَ فَصَمَّ اليه جندًا فلقيهم بباحمِشًا بين بغداد
 والموصل فقتلهم اجمعين وكانوا تجارا فيهم *a* جماعةً من العُباد من
 اهل الخَيْر *b* وغيرهم، وفيهم رجلٌ يُدعى ابا العرفان *c* من آل
 شعيب السَّمان فجعل يقول ويلك يا غزوانُ الستَ تعرفني انا ابو
 5 العرفان جاركُ انما شخصتُ برفيق لي فبعنهم فلم يقبل وقتلهم
 اجمعين وبعث برووسهم الى الكوفة فنُصبت ما بين دار اسحاق
 الأزرق الى جانب دار عيسى بن موسى الى مدينة ابن هبيرة
 قل ابو احمد * عبد الله بن راشد، فانا رايتها منصوبةً على كُوم
 التراب، قَالَ وَحَدَّثَنَا ابو عليّ القَدَّاح قَالَ حَدَّثَنِي داود بن *e*
 10 سليمان ونيبخت *f* وجماعة من القَدَّاحين قالوا كُنَّا بالموصل وبها
 حَرَبُ الراوندى * رابطة في الفين، لكان الخوارج بالجزيرة فأتاه كتاب
 الى جعفر يأمره بالفغل اليه فشخص فلما كان بباحمِشًا اعترض له
 اهلها وقتلوا لا نَدَعُكَ تجوزنا لننصر ابا جعفر على ابراهيم فقال لهم
 ويحكم آتى لا اريد بكم سُوءًا انما انا مارٌ دعونى *g* قالوا لا والله لا
 15 تجوزنا ابداً فغاثلهم فأبارهم *h* وحمل منهم خمسمائة رأس فقدم بها
 على ابي جعفر وقص عليه فصنهم قل ابو جعفر هذا اول الفتح،
 وحَدَّثَنِي خالد بن خَدَّاش *i* بن عجلان مولى عمر *k* بن
 حفص قال حَدَّثَنِي جماعةٌ من اشباخنا انهم شهدوا ديف بن

a) B منهم. *b*) Sic B, A الخَيْرَة. *c*) A om. *d*) A

hīc et infra العَرَمَان. *e*) ابو B. *f*) A om. B وسخت
 (i. e. vulgo scribitur hoc nomen) نوخت. *g*) A
 فدعونى. *h*) A فانارهم *i*) A خراش et sic infra. *k*) A,
 عمرو.

راشد مولى بنى يزيد بن حاتم اتي *a* سفيان بن معاوية قبل خروج ابراهيم بليلة فقال ادفع اليّ فارس آنك بابراهيم او برأسه قال أوّما لك عمل اذهب اليّ عملك، قال فخرج دفيف من ليلته فلاحق بيزيد بن حاتم وهو بمصر، وحدثني خالد بن خدّاش قال سمعت عدّة من الأزد يحدثون عن جابر 5 ابن حماد وكان على شرطة سفيان انه قال لسفيان قبل خروج ابراهيم بيوم اتي مررت في مقبرة بنى يشكر فصيحوا بي ورموني بالحجارة فقال له أما كان لك طريق *b*، وحدثني ابو عمر الخوصيّ حفص بن عمر قال مرّ عاقب صاحب شرط 10 سفيان يوم الأحد قبل ظهور ابراهيم بيوم *c* في مقبرة بنى يشكر فقبل له هذا *a* ابراهيم يريد الخروج فقال كذبتم ولم يعرج على ذلك، قال ابو عمر الخوصيّ جعل اصحاب ابراهيم ينادون سفيان *c* وهو محصور اذكر بيعتك في دار الماخروميّين، قال ابو عمر وحدثني محارب بن نصر قال مرّ سفيان بعد قتل ابراهيم في سفينة وابو جعفر مشرف من قصره فقال انّ هذا لسفيان قالوا نعم قال 15 والله للعجب كيف يفلتنى *d* ابن الفاعلة، قال الخوصيّ قال سفيان لقائد من قواد ابراهيم اقم عندي فليس كلّ اصحابك يعلم ما كان بيني وبين ابراهيم، قال وحدثني نصر بن فرقد *e* قال كان كرم السدوسي يغدو على سفيان يخبر ابراهيم ويروح ويعلمه من يأتيه فلا يعرض له ولا يتبع له اثرا، * وذكر ان سفيان 20 ابن معاوية كان عامل المنصور أيامئذ على البصرة وكان قد مالاً

a) A اتي. *b*) Videtur addendum اخر. *c*) B om. *d*) B
راشد. *e*) A. cf. IA ٤٣٧. يقتلني هذا A، يغلبني

ابراهيم بن عبد الله على امره فلا ينصح لصاحبه»،
 *اختلف في وقت قدوم ابراهيم البصرة فقال بعض كان قدومه
 آياها أول يوم من شهر رمضان في سنة ١٤٥،
 ذكر من قال ذلك b

5 حدثني الحارث قال حدثنا ابن سعد قال قال محمد بن عمر لما
 ظهر محمد بن عبد الله بن الحسن وغلب على المدينة ومكة
 وسلم عليه بالخلافة وجه اخاه ابراهيم بن عبد الله الى البصرة
 فدخلها في أول يوم من شهر رمضان سنة ١٤٥ فغلب عليها وبيّض
 بها وبيّض بها اهل البصرة معه وخرج معه عيسى بن يونس
 10 ومعاذ بن معاذ وعباد بن العوام واسحاق بن يوسف الأزرق
 ومعاوية بن هشام وجماعة كثيرة من الفقهاء واهل العلم فلم
 يزل بالبصرة شهر رمضان وشوالاً فلما بلغه قتل اخيه محمد بن
 عبد الله تأهب واستعدّ وخرج يريد ابا جعفر بالكوفة، وقد ذكرنا
 قول من قال كان مقدم ابراهيم البصرة في أول سنة ١٤٣ غير انه
 15 كان مقيماً بها مخفياً يدعو اهلها في السر الى البيعة لأخيه
 محمد،

فذكر سهل بن عقيل عن ابيه ان سفيان كان يرسل الى قائدتين
 كانا قدما عليه من عند ابي جعفر مددا له قبل ظهور ابراهيم

a) Praecedd. B om. exceptis verbis الشيخ على امره (cf. ann. c)
 sed habet h. l. inscriptionem: هذه السنة: قال ابو جعفر
 ظهر ابراهيم بن عبد الله وبيع اهلها على حرب ابي جعفر
 المنصور، ذكر الخبر عما كان من امر ابراهيم بها ووقت قدومه اليها
 b) A om. c) Pergit B الشيخ على امره vide supra l. 1; seqq.
 usque ad finem traditionis in B desunt. d) سهل B.

فيكونان عنده فلما وعده ابراهيم بالخروج ارسل اليهما فاحتبسهما عنده تلك الليلة حتى خرج فأحاط به وبهما فأخذهما،
 وحدثت عن محمد بن معروف بن سويد قال حدثني ابي قل وجّه ابو جعفر مجالداً ومحمداً ويزيداً فوآداً ثلثة كانوا اخوةً قبل ظهور ابراهيم * فقدّموا جندهم فجعلوا يدخلون البصرة^a تنزى^b 5 بعضهم على اثر بعض فأشفق ابراهيم ان يكثروا بها فظهر،
 وذكر نصر بن قديد ان ابراهيم خرج ليلة الاثنين لغرة شهر رمضان من سنة ١٤٥ فصار الى مقبرة بنى يشكر فى بضعة عشر رجلاً فارساً فيهم عبيد الله بن يحيى بن حصين الرقاشى، قال
 وقدم تلك الليلة ابو حماد الأبرص مددا لسفيان فى القى رجل 10 فنزل الرحبة الى ان ينزلوا، فسار ابراهيم فكان أول شىء اصاب دواب أولئك الجند^c وأسلاحتهم وصلّى بالناس الغداة فى المسجد الجامع وتحصن سفيان فى الدار ومعه فيها جماعة من بنى ابيه وأقبل الناس الى ابراهيم من بين ناظر وناصر حتى كثروا فلما رأى ذلك سفيان طلب الأمان فأجيب اليه فدى^d الى ابراهيم 15 مطهر بن جويبة^e السدوسى فأخذ لسفيان الامان وفتح الباب ودخل ابراهيم الدار^f فلما دخلها ألقى له حصير^f فى مقدّم الايوان فهبت ريح فقلبتّه ظهراً لبطن فنظير الناس لذلك فقال ابراهيم * انا لا نتظير^g ثم جلس عليه مقلوباً والكراهة نرى^h فى

a) B om. A habet يراءون pro يدخلون. b) B s. p. c) A نزلوا. Sequitur hoc demum loco in A traditio, quam supra dedimus p. ٢٩٨ l. 5. d) A فدى. e) B حوثة. f) B حصيرا; mox id. pro الايوان habet الابواب. g) A تتظيروا.

وجهه، فلما دخل ابراهيم الدار خلى عن *a* كل من كان فيها فيما
 ذكر غير سفيان بن معاوية فانه حبسه فى القصر وقيداً قيدياً
 خفيئاً فاراد ابراهيم فيما ذكر بذلك من فعله ان يُرى ابا جعفر انه
 عنده محبوس، وبلغ جعفرًا ومحمدًا ابني سليمان بن عليّ وكنا
 5 بالبصرة يومئذ مصير ابراهيم الى دار الامارة وحبسه سفيان فأقبلا
 فيما قيل فى ستمائة من الرجالة والفرسان والناشبة يربدانه فوجه
 ابراهيم اليهما المضاء بن القاسم الجريّ *b* فى ثمانية عشر فارسا
 وثلاثين رجلا فهزمهم المضاء وحف محمدًا رجل من اصحاب المضاء
 فدفعه فى فخذة ونادى مناد لابراهيم لا يتبع مدير ومضى هو
 10 بنفسه حتى وقف على باب زينب بنت سليمان فنادى بالأمان
 * لآل سليمان *c* وان لا يعرض * لهم احدٌ، وذكر بكر بن كثير
 ان ابراهيم لما ظهر على جعفر ومحمد وأخذ البصرة وجد فى
 بيت المال الفمى الف درهم فقوى بذلك وفرص لكل رجل خمسين
 15 خمسين، فلما غلب ابراهيم على البصرة وجه فيما ذكر الى الأهواز
 رجلا يدعى * الحسين بن تولا *e* يدعوهم الى البيعة فخرج فأخذ
 بيعتهم ثم رجع الى ابراهيم فوجه ابراهيم المغيرة فى خمسين رجلا
 ثم اجتمع الى *f* المغيرة لما صار الى الأهواز تمام مائتى رجل وكان
 عامل الأهواز يومئذ من قبل ابى جعفر محمد بن الحصين * فلما
 20 بلغ ابن الحصين *e* دنو المغيرة منه خرج اليه من معه وهم فيما
 قيل اربعة آلاف فالتقوا على ميل من قصبته الأهواز بموضع يقال له

a) A على om. كل. *b*) جعفر الحدرى A. *c*) B om. *d*) A

مع A *f*). الحسن بن بزل A habet Sic B, *e*) وقد قيل

دشت ^{٥٤} أربك فانكشف ابن حصين وأصحابه ودخل المغيرة الأهواز،
وقد قيل ان المغيرة صار الى الأهواز بعد شخوص ابراهيم عن
البصرة الى باخمري ^{٥٥}، ذكر محمد بن خالد المريعي، ان
ابراهيم لما ظهر على البصرة ثم ^{٥٦} اراد الخروج الى ناحية الكوفة
استخلف على البصرة نميلة بن مرة العبشمي وأمره بتوجيه المغيرة ^٥
ابن الفرع ^{٥٧} احد بنى بهدنة بن عوف الى الأهواز وعليها يومئذ
محمد بن الحصين العبدي ووجه ابراهيم الى فارس عمرو بن شداد
عاملاً عليها ثم برام ^{٥٨} هزمز / بيعقوب بن الفضل وهو بها فاستتبعه
فشخص ^{٥٩} معه حتى قدم فارس وبها اسماعيل بن علي بن عبد
الله عاملاً عليها من قبل ابي جعفر ومعه اخوه عبد الصمد بن ^{١٠}
علي فلما بلغ اسماعيل بن علي وعبد الصمد اقبال عمرو بن شداد
وبيعقوب بن الفضل وكانا باصطخر بادرا الى دار الجرد ^{٦٠} فتحصنا بها
فصارت فارس في يد عمرو بن شداد ويعقوب بن الفضل فصارت
البصرة والأهواز وفارس في سلطان ابراهيم، ^{٦١} وحدثت عن سليمان
ابن ابي شيخ ^{٦٢} قال لما ظهر ابراهيم بالبصرة اقبل الحكم بن ابي ^{١٥}
غيلان اليشكري في سبعة عشر نفاً ^{٦٣} حتى دخل واسط وبها
هارون بن حميد الايادي من قبل ابي جعفر فدخل هارون تنوراً ^{٦٤}
في القصر حتى اخرج منه وأتى اهل واسط حفص بن عمر بن
حفص بن عمر بن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام بن المغيرة

a) A دست. b) B s. p., A ياجمري. c) B s. p., A الفريعي.

d) B om. e) B الفرع (A الفرز), mox B هذلة. f) A add. فتر.

g) B حتى شخص. h) B tantum سحر s. p., A دار الجرد. i) Sic

B, A habet hic et infra شخ. k) A om. l) B فتواري.

فقالوا له انت اولى من هذا الهجيمي^a فأخذها حفص^b وخرج
 منها اليشكري وولى حفص شرطه ابا مقرر الهجيمي^c، وذكر
 * عمر بن ابي عبد الغفار بن عمرو الفقيمي ابن اخي الفضل بن
 عمرو الفقيمي قال كان ابراهيم واجداً على * هارون بن سعد، لا
 5 يكلمه فلما ظهر ابراهيم قدم هارون بن سعد فأتى سلم بن ابي
 واصل فقال له اخبرني عن صاحبك اما به الينا حاجة في امره
 هذا قل بلى لعمر الله ثم قام فدخل على ابراهيم فقال هذا هارون
 ابن سعد قد جاءك قل لا حاجة لي به قل لا تفعل في هارون
 تزهد فلم يزل به حتى قبله وأذن له فدخل عليه فقال له هارون
 10 استكفني اعم امورك اليك فاستكفاه واسط واسنعله عليها، قال
 سليمان بن ابي شيخ حدثني ابو الصعدي، قال انا هارون بن
 سعد العجلي من اهل اثلوفة وقد وجهه ابراهيم من البصرة وكان
 شيخاً كبيراً وكان اشهر من معه من اهل البصرة الطهوي وكان معه
 من يشبه الطهوي في نجدته من اهل واسط عبد الرحيم الكلبي
 15 وكان شجاعاً وكان من قدم به او قدم عليه عبديوه كرام
 الخراساني وكان من فرسانهم صدقة بن بكار وكان منصور بن جهور
 يقول اذا كان معي صدقة بن بكار فما ابالي من لقيت، فوجه ابو
 جعفر الى واسط لحرب هارون بن سعد عامر بن اسماعيل المسلمي
 في خمسة آلاف في قول بعضهم، وقيل بعضهم في عشرين الفاً، وكانت
 20 بينهم وقعات، وذكر عن ابن ابي الترام انه قل قدمت على

a) Sic ambo codd.; dein B فأخذوا. b) B om. c) IA ٤٣١,
 23 مروان بن سعيد sed cf. ibid. ann. 2. d) A om. e) Sic
 B, A الصعر. f) A كرامر; fortasse excidit بن ante كرام.

ابى جعفر برأس محمد وعامر بن اسماعيل بواسط محاصر هارون بن سعد وكانت الحرب بين اهل واسط وأصحاب ابى جعفر قبل شخص *a* ابراهيم من البصرة، فذكر سليمان بن ابى شيخ قال عسكر عامر بن اسماعيل من وراء التيل فكانت اول حرب جرت *b* بينه وبين هارون فضربه عبد سقاء *c* وجرحه وصرعه *b* وهو لا يعرفه *d* فأرسل اليه ابو جعفر بطبينة *e* فيها صمغ عربى وقال *b* داو بها جراحتك فالتقوا *f* غير مرة فقتل من اهل البصرة وأهل واسط خلف كثير وكان هارون بينهما عن القتال ويقول لو لقي صاحبنا صاحبهم تبين لنا الامر فاستبقوا انفسكم فكانوا لا يفعلون فلما شخص ابراهيم الى باخرى *g* كف الفريقان من اهل واسط وعامر بن اسماعيل بعضهم *h* عن بعض وتوادعوا * على ترك الحرب الى ان يلتقى الفريقان ثم يكونوا تبعاً للغالب فلما قتل ابراهيم اراد عامر بن اسماعيل دخول واسط فأنعه *h* اهلها الدخول، قال سليمان لما جاء قتل ابراهيم هرب هارون بن سعد وصالح اهل واسط عامر بن اسماعيل على ان يؤمنهم فلم يثقف *i* كثير منهم بأمانه فخرجوا منها ودخلها عامر بن اسماعيل *l* واقام بواسط فلم يهجم احداً، وكان عامر فيما ذكر صالح اهل واسط على ان لا يقتل احداً *k* بواسط فكانوا يقتلون كل من يجدونه *k* من اهل *b* واسط خارجاً منها *b* ولما وقع الصلح بين اهل واسط وعامر بعد قتل ابراهيم هرب هارون بن سعد الى البصرة

a) A خروج. Ad haec cf. supra p. ٢٥٤ l. ٩. *b*) B om. *c*) A سما. *d*) A بطبينة. *e*) A add. عليه. *f*) A add. من البصرة. *g*) A Supplevi ex IA. *h*) A فأنعه. *i*) B يبق. *k*) A وجد.

فتوفى قبل ان يبلغها فيما ذكر، وقيل ان هارون بن سعد
 اختفى فلم يزل مختفياً حتى ولي محمد بن سليمان الكوفة فأعطاه
 الامان واستدرجه حتى ظهر وأمره ان يفرض لمائتين من اهل
 بيته فهم ان يفعل وركب الى *a* محمد فلقبه ابن عم له فقال له
 5 انت مخدوع فرجع فنواري حتى مات وهدم محمد بن سليمان
 داره، قال ولم يزل ابراهيم مقيماً بالبصرة بعد ظهوره بها يفرض العمال
 في السواحي ويوجه للجيش الى البلدان حتى اتاه نعي اخيه
 محمد، فذكر نصر بن قديد قال فرض ابراهيم فروضاً بالبصرة
 فلما كان قبل الفطر بثلاثة أيام اتاه نعي اخيه محمد فخرج بالناس
 10 الى العيد وهم يعرفون فيه الانكسار وأخبر الناس بقتل محمد
 فارتادوا في قتال ابى جعفر بصيرة *b* وأصبح من الغد فعسكر
 واستخلف نائلة على البصرة وخلف ابنه حسناً معه، قال
 سعيد بن هريم، حدثني ابى قل قل على بن داود لقد نظرت
 الى اموت في وجه ابراهيم حين خطبنا يوم الفطر فانصرفت الى اهلي
 15 فقلت قتل والله الرجل، وذكر محمد بن معروف عن ابيه
 ان جعفرًا ومحمدًا ابني سليمان لما شخضا من البصرة ارسله الى
 ابى جعفر ليخبره خبر ابراهيم، قال فأخبرته خبرها فقال والله ما
 ادري كيف اصنع والله ما في عسكري الا الفا رجل فرقت جندي
 فع المهدي بالري ثلثون الفا ومع محمد بن الأشعث بافريقية
 20 اربعون الفا والباقرن مع عيسى بن موسى والله لئن سلمت من

a) B om. *b*) B نصيرة, mox A فعسكروا. *c*) A بُرُّر (i. e.

هُرُّر ut habet al. loc.).

هذه لا يفارق عسكري ثلثون الفاً، وقال عبد الله بن راشد
ما كان في عسكر ابي جعفر * كثير احد ما ^م ا الا السودان وناس
يسير وكان يأمر بالخطب فحزم ثم يوقد بالليل فيراه الرائي فيحسب
ان هناك ناساً وما في الا نار تنضم وليس عندها احد،
قال محمد بن معروف بن سويد حدثني ابي قال لما ورد الخبر
على ابي جعفر كتب الى عيسى بن موسى وهو بالمدينة اذا
قرأت كتابي هذا فأقبل ودع كل ما انت فيه قال فلم ينشب ان
قدم فوجهه على الناس وكتب الى سلم بن قتيبة فقدم عليه
من الرى فضمه الى جعفر بن سليمان، فذكر عن يوسف
ابن قتيبة بن مسلم قال اخبرني اخي سلم بن قتيبة * بن مسلم ^ع
قال لما دخلت على ابي جعفر قال لي * اخرج فانه قد خرج ابنا
عبد الله فاعد لابراعيم ولا يروعتك جمعه فوالله انهما جملا ^د بنى
هاشم المقتولان جميعاً فابسط يدك وثقف بما اعلمتك وستذكر
مقاتلي لك، قال ^ع فوالله ما هو الا ان ^ع قتل ابراعيم فجعلت انذرك
مقاتله فأعجب، قال سعيد بن سلم فاستعمله على ميسرة الناس ^{١٥}
وضم اليه بشار بن سلم العقيلي و ابا جيبى بن خريم ^ع و ابا
هراسة سنان بن محيس ^ع القشيري * وكتب سلم الى البصرة
فلاحقت به باهلة عربها ومواليها وكتب المنصور الى المهدي وهو
يومئذ بالرى يأمره بتوجيه خازم بن خزيمه الى الأهواز فوجهه
المهدي فيما ذكر في اربعة آلاف من الجند فصار اليها وحارب بها ^{٢٠}

a) B هو ما (sic) كسرا. b) B add. بن سلم, om. autem seq.

يسار f) A om. e) B add. انه. d) A مخرلاً. c) B add. اخي.
g) A خزيم. h) B s. p.

المغيرة فانصرف *a* الى البصرة ودخل خازم الأهواز فأباحها ثلثاء،
 وذكر عن الفضل بن العباس بن موسى وعمر بن مهران انهما
 سمعا السندي يقول كنت وصيفا أيام حرب محمد اقوم على رأس
 المنصور بالمدبنة *b* فراينته لما كثف امر ابراهيم وغلظ اقام على مصلى
 5 نيفاً وخمسين ليلة ينام عليه ويجلس عليه وعليه جبة ملونة
 قد اتسح جيبها وما تحت لحيته منها * فما غير، الجبة ولا هاجر
 المصلى حتى فتح الله عليه الا انه كان اذا ظهر للناس علا الجبة
 بالسواد وقعد على فراشه *d*، فاذا بطس عاد الى عيئته، قال فأنته
 ريسانة *e* في تلك الايام وقد أهديت له امرأتان من المدينة احدهما
 10 فائمة بنت محمد بن عيسى بن طلحة بن عبيد الله والأخرى
 أم الكريم *f* بنت عبد الله من وند خالد بن أسيد بن ابي
 العيص فلم ينظر اليهما فقالت يا امير المؤمنين ان هاتين المرأتين
 قد خبثت انفسهما وساءت ظنونهما لما ظهر من جفائك لهما
 فنهروها *g*، وقال ليست هذه الايام من ايام النساء لا سبيل لى اليهما
 15 حتى اعلم رأس ابراهيم لى ام رأسى لابراهيم، وذكر ان
 محمداً وجعفر ابني سليمان كتبا الى ابي جعفر يعلمانه بعد
 خروجهما من *h* البصرة لخبر في قطعة جراب ولم يقدر على شئ
 يكتبان فيه غير ذلك فلما وصل الكتاب اليه فرأى قطعة جراب
 بيد الرسول قل خلع والله اهل البصرة مع ابراهيم ثم قرأ الكتاب

a) B om. *b*) Ex conj., codd. بالمدينة. *c*) A غمر، mox. وما
 Ambo codd. ما pro فما، vide *Fragm.* ٢٤٨, 8. *d*) B فرش،
 mox A pro بطن habet. *e*) A ريسانة. *f*) A ابنة العريم.
g) A فانتورها، id. pro praec. لهما habet. *h*) A عن.

ودعا بعبد الرحمان التَّحْتَلَى وأبى يعقوب ختن مالك بن الهيثم
فوجهها في خيل كثيفة اليهما وأمرها ان يحبسها حيث لقيها
وان يعسكرا معها ويسمعا ويطيعا لهما وكتب اليهما * يعجزها
ويضعفها ويوبخهما e على طمع ابراهيم في الخروج الى مصر لها فيه
5 واستنار خبره عنهما حتى ظهر وكتب في آخر b كتابه

أَبْلَغُ * بنى هاشم عَنِّي مُغْلَغَلَةً فَاسْتَيْقِظُوا إِنَّ هَذَا فِعْلٌ نَوْمٍ
تعدو الذئاب على من لا كلاب له وتتنقى * مَرِيضَ الْمُسْتَنْفِرِ الْحَامِي
وذكر عن جعفر بن ربيعة العامري عن الحجاج بن قتيبة بن
مسلم قال دخلت على المنصور أيام حرب محمد وابراهيم وقد
جاءه فتف البصرة والأهواز وفارس وواسط والمدائن والسواد وهو
10 ينكت الأرض بماخصرته وينمئذ

ونصبتُ نفسي للرماح دَرِيَّةً f إِنَّ الرَّئِيسَ لَمِثْلِ ذَاكَ فَعَوْلُ
قَالَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَدَامَ اللَّهُ أَعْرَازَكَ وَنَصْرَكَ عَلَى عَدُوِّكَ
انت كما قال الأعشى

وَأَنَّ حَرْبَهُمْ أَوْقَدَتْ بَيْنَهُمْ فَاحْتَرَّتْ لَيْمَ بَعْدَ إِبْرَاهِيمَ
15 وَجِدْتُ صَبُورًا عَلَى حَرِّهَا g وَكَرَّ الْحُرُوبِ وَتَرْدَادِهَا
فقال يا حجاج ان ابراهيم قد عرف وعورة جانبي وصعوبة ناحيتي
وخشونة قرني h وانما جرأه على i المسير التي من البصرة k

a) مع dein habet, بعجزها وبضعفها وبرعيها A. b) اسفل A.

c) *Fragm.* ٢٥٤ سعد بنى هاشم عني. d) A فقل. e) *Fragm.* 1.1.

f) B. g) ردها B. h) قرني A. i) B

من. k) Ambo codd. بالبصرة et dein B add. حداه الى

اجتماع هذه الكور المطّنة على عسكر امير المؤمنين وأهل السواد معه على الخلاف والمعصية وقد رميت كلاً كورة بحاجرها وكلّ ناحية بسهما ووجهت انبياء الشهم، الناجد الميمون المظفر عيسى ابن موسى في كثرة من العَدَد والعدّة واستنعت بالله عليه 5 واستكفيتها آياه فانه لا حول ولا قوة لأمير المؤمنين الآ به، قال جعفر بن ربيعة قل الحجاج بن قتيبة، لقد دخلت على امير المؤمنين المنصور في ذلك اليوم مسلماً وما اظنه يقدر على رد السلام لتتابع الفتن والحروب عليه والعساكر المحيطة به ولما أتى الف سيف كامن له بالكوفة بازاء عسكره ينتظرون به صبيحة 10 واحدة، فيثبون فوجدته صقراً حوزياً، مشيراً قد قام الى ما نزل به من النوايب يعركها ويمسها فقام بها ولم تقعد به نفسه وانه لكما قل الآول،

نفس عصام سوتت عصاماً وعلمته الكر والاقداما
وصيرته ملكاً هماماً

15 وذكر ابو عبيدة * انه كان عند يونس الجرمي وقد وجه محمد ابن عبد الله اخاه لحرب الى جعفر فقال يونس قدم هذا يريد ان يزيل ملكاً فآلته ابنة عمر بن سلمة عما حوله 1) ولقد اهديت البيتية 2 الى ابي جعفر في تلك الأيام فتركها بمنزجر الكلب فما نظر انبياء حتى انقضى امر ابراهيم وكان ابراهيم تزوج بعد

a) A السهم. b) B الظهر. c) B om. d) خوزياً B، حوزياً A،

IA ٤٣٣. حوزياً Pro. صفراً A صفراً. e) Poeta est Nābigha, cf. ed. Ahlwardt p. 1٧٥. f) A كنت. g) A عمرو. h) A الشيمية B. i) جاء له.

مقدمه البصرة بَهَكَنَّة^a بنسب عمر بن سَلَمَةَ فكانت تأتبه في مصبغانها وألوان ثيابها،

فلما أراد ابراهيمُ الشخصَ نحو ابي جعفر دخل فيما ذكر بشر^b ابن سلم عليه نَمِيلَةٌ وَالظُّهُورُ وجماعة من قواده من اهل البصرة فقالوا له اصلحك الله أنك قد ظهرت على^c البصرة والأهواز وفارس^d 5 وواسط فأقم بمكانك ووجه الأجناد فان هزم لك جند امددتهم بجند وان هزم لك قائد امددته بقائد فخيّف مكانك وانتقال عدوك وجبيت الأموال وثبتت وشأتك ثم رأيك بعد فقال انلوقبين اصلحك الله ان بالكوفة رجالاً لو قد راوك ماتوا دونك وآلا يروك 10 تقعد بهم اسباب شتى فلا يأتونك^e فلم يزالوا به حتى شخص^f،

وذكر عن عبد الله بن جعفر المديني^g قال خرجنا مع ابراهيم الى باخمري فلما عسكرنا اتانا ليلة من الليالي فقال انطلق بنا نطف في عسكرنا، قال فسمع اصوات طنابير وغناء فرجع* ثم اتاني ليلة اخرى فقال انطلق بنا فانطلقت معه فسمع مثل ذلك فرجع^h وقل ما اطمع في نصر عسكر فيه مثل هذا، 15 وذكر عن عقان بن مسلم الصّغَارِ قال لما عسكر ابراهيم افترض معه رجال من جيراننا فأتيت معسكرهⁱ فحزرت ان معه اقل من عشرة آلاف، فاما داود بن جعفر بن سليمان فانه قل احصى في^j ديوان ابراهيم من اهل البصرة مائة الف، ووجه ابو جعفر

عيسى بن موسى* فيما ذكر ابراهيم بن موسى بن عيسى^d في 20

a) A كهيكَة. b) A بشير et mox سالار. c) B add. اهل.

d) B om. e) A يامنونك. f) A المديني. g) A om. h) A ان معه mox id. صحابه pro.

خمسة عشر الفا وجعل على مقدمته حميد بن قحطبة على ثلاثة
آلاف فلما شخص عيسى بن موسى نحو ابراهيم سار معه فيما ذكر
ابو جعفر حتى بلغ نهر البصريين^a ثم رجع ابو جعفر وسار ابراهيم
من معسكره بالماخور من خربة^b البصرة نحو الكوفة، فذكر
5 بعض بنى تميم الله عن اوس بن مهلهل القطعي قل مر بنا ابراهيم
في طريقه ذلك ومنزلنا بالقباب التي يدعى قباب اوس فخرجت
انلقاه مع ابي وعمى فانتهينا اليه وهو على برذون له يرتاد منزلا
من الأرض قال فسمعتُه يتمثل ابيانا للقطامي

أُمُورٌ لَوْ يُدَبِّرُهَا حَلِيمٌ ؄ إِذَا لَنَهَى وَهَيَّبَ مَا اسْتَطَاعَ
10 وَمَعْصِيَةُ الشَّقِيقِ عَلَيْكَ مِمَّا يَزِيدُكَ مَرَّةً مِنْهُ اسْتِمَاعًا
وَخَيْرَ الْأَمْرِ مَا اسْتَقْبَلَتْ مِنْهُ ؄ وَلَيْسَ بِأَنَّ تَتَّبَعَهُ اتِّبَاعًا
وَلَكِنَّ الْأَدِيمَ إِذَا تَفَرَّى بَلَى وَتَعَيَّبًا ؄ غَلَبَ الصَّنَاعَ

فقلتُ للذي معي اني لاسمع كلامَ رجل نادمٍ على مسيرة، ثم
سار فلما بلغ كرخنا^c قال له فيما ذكر عن سليمان^d بن ابي
15 شبيخ عن عبد الواحد بن * زياد بن ^e ليبيد ان هذه بلاد قومي
وانا اعلم بها فلا تقصدُ قصدَ عيسى بن موسى وهذه العساكر
التي وُجِّهت اليك ولتكني اسلك بك * ان تركنتني ^f طريقًا لا يشعر
بك ابو جعفر الا وانت معه بالكوفة فأني عليه قل فأتنا معشر ربيعة

a) A ut vid. المصرى. b) A حربية. c) B حكيمة، A in
praeced. et in seqq. وهبت. d) B فيه. e) B
g) B كرخيا، A كوخنا. f) A s. p. Recepti ex IA. وتعيبنا
ولكن B om. i) A om. In praec. autem habet
تركبني B habet. دعني — بها

اصحاب بيات فدعنى ايبت اصحاب عيسى بيئاتا قال انى اكره
البيات، وذكر عن سعيد بن هريم^a ان اباه اخبره قال قلت
لابراهيم انك غير ظاهر على هذا الرجل حتى تأخذ الكوفة فان
صارت لك مع *b* تحصنه بها لم تقم له بعدها قئمة* ولى بعد^c
بها أهيل فدعنى اسر اليها مختفياً فدعو اليك فى السر ثم اجهر⁵
فانهم ان سمعوا داعياً اليك اجابوه فان سمع ابو جعفر الهيعة
بأرجاء الكوفة لم يرد وجهه شىء دون حلوان، قال فأقبل على بشير
الرجال فقال ما ترى يا ابا محمد قل انا لو وثقنا بالذى تصف
لكان رأياً ولكن لا نأمن ان تجيبك منهم طائفة فيرسل اليهم ابو
جعفر خيلاً فينأ البرى والنطف^d والصغير والتببير فنكون قد¹⁰
تعرضت لمأثر ذلك ولم تبلع منه^e ما املت فقلت لبشير أخرجت
حين خرجت لقتال انى جعفر واصحابه وأنت تتوقى قتل الضعيف
والصغير والمرأة والرجل اوليس قد كان رسول الله صلعم يوجه
السرية فيقاتل فيكون فى ذلك نحو ما كرحت فقال ان اولئك كانوا
مشركين كلهم^e وهؤلاء اهل ملتنا ودعوتنا وقبلتنا حكمهم غير حكم¹⁵
اولئك فاتبع ابراهيم رأيه ولم يأذن له، وسار ابراهيم حتى نزل
باخرى، وذكر خالد بن اسيد^f الباعلى انه لما نزلها ارسل
اليه سلم بن قتيبة حكيم بن عبد الكريم انك قد اصكرت^g
ومثلك انفس به عن^h الموت فخذق على نفسك حتى لا توتق
ألا من ماتى واحد فان انت لم تفعل فقد أعزىⁱ ابو جعفر²⁰

a) A حديم. b) بعد. c) ولن يعد. d) A والمطف. e) B om. f) A راشد. g) B اصكرت. h) A على. i) A اغرى. IA ٤٣٥، اعدى.

عسكره فمخفف^a في طائفة حتى تأتيه فتأخذ بقفاه قال فدعا ابراهيم
اصحابه فعرض ذلك عليهم فقالوا نخدق على انفسنا ونحن ظاهرون
عليهم لا والله لا نفعل قال فأتته قالوا ولم وهو في ايدينا متى
اردناه فقال ابراهيم لحكيم قد سمع فارجع راشداً، فذكر
5 ابراهيم بن سلم ان اخاه حدثه عن ابيه قال لما التقينا صف
لهم اصحابنا فخرجت من ^b صفهم فقلت لابراهيم ان الصف اذا انهزم
بعضه تداعي^c فلم يكن لهم ^d نظام فاجعلهم كراديس فان انهزم
كردوس ثبت كردوس فتنادوا * لا آلا قتال^e اهل الاسلام يريدون
قوله تعالى ^f يقاتلون في سبيله صفاً، وذكر يحيى بن شكر
10 موسى محمد بن سليمان قال قال المصنف لما نزلنا باخمري اتيت
ابراهيم فقلت له ان هؤلاء القوم مصبحوك بما يسد عليك مغرب
الشمس من السلاح والكرع وانما معك رجال عراة من اهل البصرة
فدعني ابيته فوالله لاشتتن^g جموعه فقال اني اكبر القتل فقلت
تريد الملك وتكبر القتل،

15 وحدثني الحارث قال حدثني ابن سعد قال لما محمد بن عمر قال
لما بلغ ابراهيم قتل اخيه محمد بن عبد الله خرج يريد ابا
جعفر المنصور بالكوفة فكتب ابو جعفر الى عيسى بن موسى يعلمه
ذلك ويأمره ان يقبل اليه فوافاه رسول^h ابي جعفر وكتابه وقد احرمⁱ
بعرة فرفضها وأقبل الى ابي جعفر فوجهه في القواد والجند والسلاح

a) Codd. فمخفف، IA فمخفف. b) B فخرجن بين. c) A قبل B، لا، om. للقتال A. d) A له. e) A سائر. IA add. تداعو
لا نصف الا صف اهل الاسلام، cf. IA l.1. لاهل، dein id. قتال pro
احزم B. h) B لاسس A، لاشتتن B. g) Kor. 61, vs 4. f)

الى ابراهيم بن عبد الله واقبل ابراهيم ومعه جماعة كثيرة من
افناء الناس اكثر من جماعة عيسى بن موسى فالتقوا بباخرى
وفي على ستة عشر فرسًا من الكوفة فاقتلوا بها قتلا شديدا
وانهزم حميد بن قحطبة وكان على مقدمة عيسى بن موسى
وانهزم الناس معه فعرض لهم عيسى بن موسى يناشداهم الله ⁵
والطاعة فلا يلوون عليه ومروا *a* منهزمين واقبل حميد بن قحطبة
منهزما فقال له *b* عيسى * بن موسى *b* يا حميد الله الله والطاعة
فقال لا طاعة في الهزيمة ومرو الناس كلهم حتى لم يبق منهم احد
بين يدي عيسى بن موسى وعسكر ابراهيم بن عبد الله فثبت
عيسى بن موسى في مكانه الذي كان فيه لا يزول وهو ¹⁰ في مائة
رجل من خاصته وحشمه *d* فقبل له اصلح الله الامير لو تناحيت
عن هذا المكان حتى يتوب اليك الناس فتكره بهم فقال لا ازول
عن مكاني هذا ابدا *b* حتى اُقتل او يفتح الله على يدي *f* ولا
يقال ^g انهزم،

وذكر عبد الرحيم بن جعفر بن سليمان بن علي * ان اسحاق ¹⁵
ابن عيسى بن علي *f* حدثه انه سمع عيسى بن موسى يحدث
اباه انه قال لما اراد امير المؤمنين توجيهي الى ابراهيم قال ان
هؤلاء الخبيثاء *h* يعني المنجمين يبعثون انك لاقى الرجل وان لك
جولة حين تلقاه ثم يفيء اليك اصحابك وتكون العاقبة لك، قال
فوالله لكان كما قال ما هو ²⁰ الا ان التقينا فهزمونا فلقد *i* رايتني

وحماته *d* A. في الطاعة *c* A. *b* B om. *a* B. ويجرون *a* B.
i الخنثى *h* A. انه *g* A add. *f* A om. *e* A. فتكون *e* A.
لقد B.

وما معي إلا ثلاثة أو أربعة فأقبل عليّ مؤمّي لي كان ممسكاً بلجام
دأبتي فقال جعلت فداك علامّ تقيم وقد ذهب اصحابك فقلت
لا والله لا ينظر اهل بيتي الى وجهي ابداً وقد انهزمت عن
عدوّهم قال فوالله لكان اكثر ما عندي ان جعلت اقول لمن مرّ
في من اعرف من المنهزمين افرّوا اهل بيتي متى السلام وقولوا
لهم اني لم اجد فداءً افيديكم به اعزّ عليّ من نفسي وقد بذلتها
دونكم، قال فوالله انا لعلي ذلك والناس^a منهزمون^b ما يلوي احد
علي احد وصمد ابنا سليمان جعفر ومحمد لابراهيم فخرجا عليه^c
من ورائه ولا يشعر من بأعقابنا من اصحاب ابراهيم حتى نظر بعضهم
الى بعض واذاء القتال من ورائهم فكروا نحوه^d * وعقبنا في آثارهم
راجعين^e فكانت آياها، قال فسمعت عيسى بن موسى يومئذ
يقول لأبي فوالله يا ابا العباس لولا ابنا سليمان يومئذ لاقتصكنا
وكان من صنع الله ان اصحابنا لما انهزموا يومئذ اعترض لهم نهر
ذو تَنِيَّتَيْنِ^e مرتفعين فحالتا بينهم وبين الوثوب ولم يجدوا مخاضةً
فكروا راجعين بأجمعهم^f، فذكر عن محمد بن اسحاق بن
مهران انه قال^a كان بباحمى ناس من آل طلحة فآخروها على
ابراهيم واصحابه وبنقوا^f الماء فأصبح اهل عسكره مرتطمين في الماء^g،
وقد زعم بعضهم ان ابراهيم هو الذي نحر ليكون قتاله^h من
وجه واحد فلما انهزموا منعهم الماء من الفرار فلما انهزم اصحاب

وعقبنا A d) B. فاذا B e) منهزمين B b) B om. a)

في ادبارهم كارتين scutus sum A quocum facit B e) بتنتين B e) في ادبارهم كارتين
cod 16^b; mox B فحالت A f) وفتقوا A g) مرتطمين بالماء A s)
ان يكون قتالهم A h)

ابراهيم ثبت ابراهيم وثبت معه *a* جماعة من اصحابه يقاتلون دونه
 اختلف في مبلغ عدد *b* فقال بعضهم كانوا خمسمائة وقال بعضهم
 كانوا اربعمائة وقال بعضهم بل *c* كانوا سبعين *d*،
 فحدثني الحارث قال سأل ابن سعد قال قال محمد بن عمر لما انهزم
 اصحاب عيسى بن موسى وثبت عيسى مكانه اقبل ابراهيم بن *e*
 عبد الله في عسكره يدينو ويدنو غبار عسكره حتى يراه *f* عيسى
 ومن معه فبينما هم على ذلك اذا فارس قد اقبل وكر راجعاً يجرى
 نحو ابراهيم لا يعرج على شيء فاذا هو حميد بن قحطبة قد غير
 لأمته *g* وعصب رأسه بعصابة صفراء فكر الناس يتبعونه حتى لم
 يبق احدٌ من كان انهزم الا كسر راجعاً حتى خالطوا القوم *h*
 فقاتلوهم قتلاً شديداً حتى قتل الفريقان بعضهم بعضاً وجعل حميد
 ابن قحطبة يرسل بالرؤوس الى عيسى بن موسى الى ان أتى
 برأس ومعه *i* جماعة كثيرة وضجّة وصياح فقالوا رأس ابراهيم بن
 عبد الله فداء عيسى بن موسى ابن الى الكرام للجعفرى فأراه آياه
 فقال ليس هذا وجعلوا يقتتلون يومهم ذلك الى ان *j* جاء سلم *k*
 عائر لا يدري من رمى به فوقع في حلقه ابراهيم بن عبد الله
 فناحره فنتاحى عن موقفه وقال أنزلوني فأنزلوه عن مركبه وهو يقول
 وكان امر الله قدراً مقدوراً اردنا امراً وأراد الله غيرة فأنزل *l* الى
 الأرض وهو مثخن واجتمع عليه اصحابه وخاصته بجمونه ويقاتلون
 دونه ورأى حميد بن قحطبة اجتماعهم فأنكرهم *m* فقال لأصحابه شدوا *n*

a) B om. b) عدتاهم. c) تسعين. d) آره; mox

B pro م habet هو. e) Codd. لأمته. f) ومن معه. g) وهو
 حلقوم. h) فنزل. i) فأنكره.

على تلك للبيعة حتى تزيلوهم عن موضعهم وتعلموا ما اجتمعوا عليه فشدوا عليهم فقاتلوهم اشد القتال حتى افرجهم عن ابراهيم وخلصوا اليه فحزوا رأسه فأنوا به عيسى بن موسى فأراه ابن ابى الكرام الجعفرى فقال نعم هذا رأسه فنزل عيسى الى الارض فسجد 5 وبعث برأسه *h* الى ابى جعفر المنصور وكان قتله يوم الاثنين خمس ليال بقين من ذى القعدة سنة ١٤٥ وكان يوم قتل ابن ثمان واربعين سنة ومكث منذ خرج الى ان قُتل ثلاثة اشهر ألا خمسة أيام،

وذكر عبد الحميد انه سأل ابا صلابة *a* كيف قُتل ابراهيم قال ابى 10 لأنظر اليه واقفاً على دابة ينظر الى اصحاب عيسى قد وآوا، ومنحوه اكنافهم ونكص *f* عيسى بدابته القهقرى وأصحابه يقتلونهم وعليه قباء زرد *g* فأذاه الحُرُّ فحلَّ ازرار قبائنه فسال *h* الزرد حتى سال عن ثدييه *i* وحسر عن لبنته فأنته نشابة عائرة فأصابته *h* فى لبنته فرايته اعتنق فرسه وكر راجعاً وأطافت به اليدية،

15 وذكر ابراهيم بن محمد بن ابى الكرام قال حدثنى ابى قال لما انهزم اصحاب عيسى تبعتهم رايت ابراهيم فى آثارهم فنادى منادى ابراهيم الا لا تتبعوا مدبراً فكرت الرايت راجعةً وراها اصحاب عيسى فخالوهم *l* انهزموا فكروا فى آثارهم فكانت الهزيمة،

a) IA ٤٣١ in textu وحصلوا. *b*) A به. *c*) A سنة; mox id. pro خمس etiam سنة habet. *d*) A صلابة. *e*) B ولوه.

f) A ونكس، B ونكص، id. pro بدابته habet برايته. *g*) Cod. 16٥ ut rec., cod. 193 زرد، A زر; dein id. pro ازرار habet ازرار. *h*) Ex cod. 193; codd. فسال. *i*) B يديه، dein A pro فخالوهم. *l*) Codd. فى. *k*) A فاصابت om. على habet عن.

وَذَكَرَ أَنَّ أَبَا جَعْفَرَ لَمَّا بَلَغَتْهُ جَوْلَةُ أَصْحَابِ عَيْسَى عَزَمَ عَلَى الرَّحْبِيلِ إِلَى
الرِّيِّ، فَذَكَرَ سَلْمُ بْنُ فَرْقَدٍ حَاجِبَ سَلِيمَانَ بْنِ مَجَالِدٍ أَنَّهُ قَالَ
لَمَّا اتَّقَوْا هُزْمَ أَصْحَابِ عَيْسَى هَزِيمَةً قَبِيحَةً حَتَّى دَخَلَ أَوْتَلَدَهُمُ
الْكُوفَةَ فَأَتَانِي صَدِيقٌ لِي كُوفِيٌّ فَقَالَ أَيُّهَا الرَّجُلُ تَعْلَمُ وَاللَّهِ لَقَدْ
دَخَلَ أَصْحَابُكَ الْكُوفَةَ *a* فَهَذَا * أَخُو ابْنِ *b* هُرَيْرَةَ فِي دَارِ فُلَانٍ * وَهَذَا ⁵
فُلَانٌ فِي دَارِ فُلَانٍ *a* فَانظُرْ لِنَفْسِكَ وَأَهْلِكَ وَمَالِكَ، قَالَ فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ
سَلِيمَانَ بْنَ مَجَالِدٍ فَأَخْبَرَ بِهِ أَبَا جَعْفَرَ فَقَالَ لَا تَكْشِفَنَّ مِنْ هَذَا
شَيْئًا وَلَا تَلْتَفِتَنَّ إِلَيْهِ فَاتَى لَا آمَنُ أَنْ يَهْجُمَ، عَلَيَّ مَا أَكْرَهَ
وَأَعَدُّ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنَ أَبْوَابِ الْمَدِينَةِ أَبْلًا وَدَوَابًّا فَإِنْ أَتَيْنَا مِنْ
نَاحِيَةِ صَرْنَا إِلَى النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى فَقَبِيلٌ لَسَلِمَ إِلَى ابْنِ أَرَادٍ أَبُو جَعْفَرَ ¹⁰
يَذْهَبُ أَنْ دَهْمُهُ أَمْرٌ قَالَ كَانَ عَزَمَ عَلَى ابْنِ أَرَادٍ الرِّيِّ، فَبَلَغَنِي أَنَّ
نَبِيخْتًا *d* الْمُنَاجِمَ دَخَلَ عَلَى ابْنِ جَعْفَرَ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الظَّفَرُ
لَكَ وَسَيَقْتُلُ إِبْرَاهِيمَ فَلَمْ يَقْبَلْ ذَلِكَ مِنْهُ فَقَالَ لَهُ أَحْبَسْنِي عِنْدَكَ
فَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْأَمْرُ كَمَا قُلْتَ لَكَ فَاقْتُلْنِي فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ
جَاءَهُ الْخَبْرُ بِهَزِيمَةِ إِبْرَاهِيمَ فَتَمَثَّلَ بَبَيْتٍ مُعَقَّرٍ، بِنِ أَوْسِ بْنِ حِمَارٍ ¹⁵
الْبَارِقِيِّ

فَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّتْ *f* بِهَا النَّوَى كَمَا قَرَّ عَيْنًا بِالْأَيَّامِ الْمُسَافِرِ

a) B om. *b*) B ابو. *c*) A هجم، dein habet منه ما تكره. *d*) B يَنْبَخَتْ، infra A سَخَتْ، cf. supra p. ٣٩٩ ann. f. *e*) A
solus B habet. Cf. Ibn Doraid ٢٨٢ et *Fragm.* ٢٤٨ ann. *d*. *f*) B واستقرت، A et
IA ٤٣٣١ واستقر; cf. Freyt. *Prov. Ar.* II, 259 n. 43.

فَأَنْطَع أَبُو جَعْفَرٍ نَبِيخَتْ الْفِي *a* جَرِيْبٍ بِنَهْرٍ جَوْبَرٍ *b*، فَذَكَرَ
 أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَنَّ أَبَا جَعْفَرَ لَمَّا أَصْبَحَ مِنَ اللَّيْلَةِ
 الَّتِي أَتَى فِيهَا بِرَأْسِ إِبْرَاهِيمَ وَذَلِكَ لَيْلَةُ الثَّلَاثَةِ خُمُسَ بَقِيْنَ مِنْ
 ذِي الْقَعْدَةِ أَمَرَ بِرَأْسِهِ فُنُصِبَ *d* رَأْسُهُ فِي السُّوقِ، وَذَكَرَ أَنَّ أَبَا
 5 جَعْفَرَ لَمَّا أَتَى بِرَأْسِهِ فَوَضَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ بَكَى حَتَّى قَطَرَتْ *e* دُمُوعُهُ
 عَلَى خَدِّ إِبْرَاهِيمَ ثُمَّ قَالَ أَمَّا وَاللَّهِ إِنْ *f* كُنْتُ لِهَذَا تَلَاغًا وَلَكِنَّكَ
 ابْنُلَيْتَ بِي وَابْتُلَيْتُ بِكَ، وَذَكَرَ عَنْ صَالِحٍ *g* مَوْلَى الْمَنْصُورِ أَنَّ
 الْمَنْصُورَ لَمَّا أَتَى بِرَأْسِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَجَلَسَ
 مَجْلِسًا عَلِيمًا وَأَذِنَ لِلنَّاسِ فَكَانَ الدَّاخِلُ يَدْخُلُ فَيَسْتَلِمُ وَيَتَنَاوَلُ
 10 إِبْرَاهِيمَ فَيَسِيءُ الْقَوْلَ فِيهِ وَيَذَكُرُ مِنْهُ الْقَبِيْحَ التَّمَاثُلًا لِرَضَى ابْنِ
 جَعْفَرَ وَأَبُو جَعْفَرَ مَسَكَ مُتَغَيِّرًا لَوْنُهُ حَتَّى دَخَلَ جَعْفَرَ بْنَ حَنْظَلَةَ
 الْبَهْرَانِيَّ *h* فَوَقَفَ فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ عَظَّمَ اللَّهُ اجْرَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي
 ابْنِ عَمِّكَ وَغَفَرَ لَكَ مَا *i* فَرَّطَ فِيهِ مِنْ حَقِّكَ فَاصْفَرَ لَوْنُ ابْنِ جَعْفَرَ
 وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ أَبُو خَالِدٍ مَرْحَبًا وَاهَلًا هَهُنَا فَعَلِمَ النَّاسُ أَنَّ
 15 ذَلِكَ قَدْ وَقَعَ مِنْهُ فَدَخَلُوا فَقَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ جَعْفَرَ بْنَ حَنْظَلَةَ ۞
 وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ خَرَجَتْ التَّرِكُ وَالْحَاخِرُ بَبَابِ الْأَبْوَابِ فَقَتَلُوا مِنَ
 الْمُسْلِمِينَ بِأَمِينِيَّةِ جَمَاعَةً كَثِيرَةً ۞

وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ السَّرِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
 الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَكَانَ عَامِلًا ابْنَ جَعْفَرَ عَلَى مَكَّةَ، وَكَانَ

a) A الف. *b*) B حوير، A حوير، IA حويرة؛ vid. Belâdh. ٢٧١،
 6, Nöldeke, *Gesch. der Perser* etc. p. 16, Jâcût, II, 1٢١, 9. *c*) A
 ذكوان. *d*) A فنصبه om. رأسه. *e*) A وثبت. *f*) IA انى،
 codd. 193. لقد. *g*) A صفح. *h*) A النهرائى. *i*) B فيما.

والى *a* المدينة في هذه السنة عبد الله بن الربيع الخارثي ووالى الكوفة وارضيتها عيسى بن موسى ووالى البصرة سلم بن قتيبة الباهلي وكان على قضائها عباد بن منصور وعلى مصر يزيد بن حاتم *b*

ثم دخلت سنة ست وأربعين ومائة

5 ذكر الخبر عما كان فيها
من الاحداث

فما كان فيها من ذلك استنمام ابي جعفر مدينته *c* بغداد، ذكر محمد بن عمر *d* ان ابا جعفر تحول من مدينة ابن هبيرة الى بغداد في صفر من سنة ١٤٤ فنزلها وبنى مدينتها *e*،

10 ذكر الخبر عن صفة
بنائه ايها

قد ذكرنا قبل السبب الباعث كان لاني جعفر على بنائها والسبب الذي من اجله اختار البقعة التي بنى فيها مدينته ونذكر الآن صفة بنائه ايها، ذكر عن رشيد ابي داود بن رشيد ان ابا جعفر شخص الى الكوفة حين *f* بلغه خروج محمد بن عبد الله *g* وقد هيباً* لبناء مدينة *g* بغداد ما يحتاج اليه من خشب وساج وغير ذلك واستخلف حين شخص على اصلاح ما اعد لذلك مولى له يقال له اسلم فبلغ *h* اسلم ان ابراهيم بن عبد الله قد عزم على ان جعفر فأحرق ما كان خلفه *i* عليه ابو جعفر من ساج وخشب

a) A عامل. *b*) Quae in B sequuntur jam supra p ١٤٩ et seqq. dedimus. *c*) A مدينة. *d*) A عمران. *e*) A مدينته. *f*) B حتى. *g*) B مدينة. *h*) B tantum فبلغه. *i*) B حلف.

خوفاً *a* ان يُؤخذ منه ذلك اذا غلب مولا^٥ فلما بلغ ابا جعفر ما فعل من ذلك مولا^٥ اسلم كتب اليه يلومه على ذلك فكتب اليه اسلم يخبر انه خاف ان *b* يظفر بهم ابراهيم فيأخذه فلم يقل له شيئاً، وذكر عن احقاق بن ابراهيم الموصلى عن ابيه قال^٥ لما اراد المنصور بناء مدينة بغداد شاور اصحابه فيها وكان من شاورة فيها خالد بن برمك فأشار بها، فذكر* عن علي^٥ بن عصمة ان خالد بن برمك خط مدينة ابي جعفر له *b* وأشار بها عليه، فلما احتاج الى الانقاص قال له ما ترى في نقض بناء *b* مدينة ايوان *b* كسرى بالمداثن وحمل نقضه *d* الى مدينتي هذه^١ قال لا ارى ذلك يا امير المؤمنين قال ولم قال لأنه علم من اعلام الاسلام يُستدلُّ به الناظر اليه على انه لم يكن ليزال مثل اصحابه عنه بأمر دنيا^e وانما هو على^c امر دين ومع هذا يا امير المؤمنين فان فيه مصلى علي^٥ بن ابي طالب صلوات الله عليه قال هيئات يا خالدا ابيت الآ الميمل الى اصحابك العجم وأمر ان ينقض القصر^{١٥} الأبيض فنقضت ناحية منه وحمل نقضه فنظر في مقدار ما يلزمهم للنقض والحمل فوجدوا ذلك اكثر من ثمن الحديد^٥ لو عمل فرفع ذلك الى المنصور فدعا بخالد بن برمك فأعلمه ما يلزمهم في نقضه وحمله وقال له ما ترى قال يا امير المؤمنين قد كنت ارى قبل ان لا تفعل فاما ان فعلت فأتى ارى *h* ان تهدم الآن* حتى تلاحق^{٢٠} بقواعده *b* لتلا يقال انك قد *b* عجزت عن هدمه فأعرض المنصور

a) A add. من, contra seq. منه om. b) B om. c) A et *Fragm.*

٢٥٩ om. d) A بعضه et sic infra. e) B دنياه. f) B بأكثر. g) B ut IA male الحديد. h) A tantum فارى.

عن ذلك وامر ان لا يهدم، فقال موسى بن داود المهندس
قال لي المأمون وحدثني بهذا الحديث يا موسى اذا بنيت لي
بناءً فاجعله *a* ما يعجز عن هدمه ليبقى *b* طلله ورسمه،
وذكر ان ابا جعفر احتاج الى الأبواب للمدينة فزعم ابو عبد
الرحمان الهماني *c* ان سليمان بن داود كان بنى مدينة بالقرب من ⁵
موضع بناء الحجاج واسط يقال لها الرندور و اتخذت له الشياطين
لها خمسة ابواب من حديد لا يمكن الناس اليوم عمل مثلها
فنصبها عليها فلم تنزل عليها الى ان بنى الحجاج واسط وخربت
تلك المدينة فنقل الحجاج ابوابها فصيبرها على مدينته بواسط فلما
بنى ابو جعفر المدينة اخذ تلك الأبواب فنصبها على المدينة فهي ¹⁰
عليها الى اليوم وللمدينة ثمانية ابواب اربعة *d* * داخلية واربعة
خارجية فصار على الداخلة *e* اربعة ابواب من هذه الخمسة وعلى
باب القصر الخارج الخامس منها، وصيبر على باب خراسان الخارج باباً
جىء به من الشام من عمل الفراعنة وصيبر على باب الكوفة الخارج *e*
باباً جىء به من الكوفة كان عمله خالد بن عبد الله القسري وأمر ¹⁵
باتخاذ باب لباب *e* الشام فعمل ببغداد فهو اضعف الأبواب كلها *f*،
وبنيت المدينة مدورة لئلا يكون الملك اذا نزل وسطها الى *e* موضع
منها اقرب منه *e* الى موضع وجعل ابوابها اربعة على تدبير العساكر
في الحروب وعمل لها سورين فالسور الداخل اطول من السور الخارج
وبنى قصره في وسطها والمسجد الجامع *e* حول القصر، وذكر ²⁰
ان الحجاج بن ارسطاة هو الذي خط مسجد جامعها بأمر ابي

a) B فاجعل *dein* A. *b*) A فيبقى. *c*) A الهماني B
الهناى. *d*) Om codd. *e*) B om. *f*) A om.

جعفر ووضع اساسه وقيل ان قبلتها على غير صواب وان المصلّى فيه يحتاج ان ينحرف الى باب البصرة قليلاً وان قبلته مسجد الرصافة اصوبٌ من قبلته مسجد المدينة لان مسجد المدينة بنى على القصر ومسجد الرصافة بنى قبل القصر وبنى القصر عليه 5 فلذلك صار^a كذلك؛ وذكر يحيى بن عبد الخالف ان ابا حدثه ان ابا جعفر وآسى كل ربع من المدينة قائداً يتولّى الاستحاثات على الفراغ من بناء ذلك الربع؛ وذكر هارون بن زياد بن خالد بن الصلت قال اخبرني اني قال وآسى^b المنصور خالد ابن الصلت النفقة على ربع من ارباع المدينة وهي تبني قال خالد فلما فرغت من بناء ذلك الربع رفعت^c اليه جماعة النفقة عليه فحسبها بيده فبقى^d على خمسة عشر درهما فحبسني بها في حبس^e الشرفية اياماً حتى ادينها، وكان اللبن الذي صنع^e لبناء المدينة اللبنة منها^f ذراعاً في ذراع، وذكر عن بعضهم انه هدم من السور^g الذي يلي باب الماحول قطعة فوجد فيها لبنة^h مكتوباً عليها بمغرة وزنها مائة وسبعة^h عشر رطلاً قل فوزناتها فوجدناها على ما كان مكتوباً عليها من الوزن، وكانت مقاصير جماعة من قواد اني جعفر وكتابه تشرع ابوابها الى رحبة المسجد؛ وذكر عن يحيى بن الحسن بن عبد الخالف خال الفضلⁱ ابن الربيع ان عيسى بن علي شكنا الى اني جعفر فقال يا امير المؤمنين ان المشى يشقّ على من باب الرحبة الى القصر وقد

a) A صارت. b) B om. c) A دفعت. d) A فبقيت. e) A ضرب، id. om. verba لبناء المدينة. f) B فيها. g) B add. منها. h) A وخمسة. i) A الفضيل.

ضعفت قال فُحْمَل في مُحَفَّة قال انى أَسْحَبِي من الناس قال وهل
 بقى احدٌ يُسْتَحْيَا منه قال يا امير المؤمنين فَأَنْزَلْنِي مِنْزَلَةَ *a* راوية
 من الروايا قال وهل يدخل المدينة راويةً او رَاكِبٌ، قَالَ فَأَمْر النَّاسِ
 بِتَحْوِيلِ ابْوَابِهِمْ اِلَى فُضْلَانَ الطَّلَاقَاتِ فَكَانَ لَا يَدْخُلُ الرَّحْبَةَ اِحْدً
 اِلَّا مَاشِيًا، قَالَ وَلَمَّا اَمْرُ الْمَنْصُورِ بِسَدِّ الْاَبْوَابِ مِمَّا يَلِي الرَّحْبَةَ وَفَتْحَهَا 5
 اِلَى الْفُضْلَانَ صُيِّرَتِ الْاَسْوَاقُ فِي طَلَاقَاتِ الْمَدِينَةِ الْاَرْبَعِ فِي كُلِّ
 وَاِحْدِ سُوْقٍ فَلَمْ تَنْزَلْ عَلَى ذَلِكَ مَدَّةً حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِ بِطَرِيفٍ مِنْ
 بِطَارِقَةِ الرُّومِ وَاقْدَا فَأَمْرُ الرَّبِيعِ اَنْ يَطُوفَ بِهِ فِي الْمَدِينَةِ وَمَا حَوْلَهَا
 لِيَرَى الْعِمْرَانَ وَالْبِنَاءَ فَطَافَ بِهِ الرَّبِيعُ فَلَمَّا اَنْصَرَفَ قَالَ كَيْفَ رَاَيْتَ
 مَدِينَتِي *b* وَقَدْ كَانَ اصْعَدَ اِلَى سُوْرِ الْمَدِينَةِ وَقَبَابِ الْاَبْوَابِ قَالَ رَاَيْتُ بِنَاءً 10
 حَسَنًا اِلَّا اَنْى قَدْ رَاَيْتُ اَعْدَاءَكَ مَعَكَ فِي مَدِينَتِكَ، قَالَ وَمَنْ لَمْ
 قَالَ السُّوقَةَ قَالَ فَأَضْبَبَ عَلَيْهَا اَبُو جَعْفَرٍ فَلَمَّا اَنْصَرَفَ الْبَطْرِيفُ اَمْرُ
 بِاَخْرَاجِ السُّوقِ *d* مِنَ الْمَدِينَةِ وَتَقَدَّمَ اِلَى اِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيشَ *e* الْكُوفِيِّ
 وَضَمَّ اِلَيْهِ جَوَّاسَ *f* بِنِ الْمَسَيَّبِ الْيَمَانِيِّ مَوْلَاهُ وَأَمْرُهُمَا اَنْ يَبْنِيَا
 الْاَسْوَاقَ نَاحِيَةَ الْكَرْخِ وَيَجْعَلَاهَا صَفُوفًا وَبِيوتًا تَلْدُ صَنْفَ وَاَنْ يَدْفَعَاهَا 15
 اِلَى النَّاسِ فَلَمَّا فَعَلَا ذَلِكَ حَوْلَ السُّوقِ مِنَ الْمَدِينَةِ اِلَيْهَا وَوَضَعَ
 عَلَيْهِمُ الْعَلَّةَ عَلَى قَدْرِ الذَّرْعِ *g*، فَلَمَّا كَثُرَ اَنْنَاسُ بَنَوْا فِي مَوَاضِعِ
 مِنَ الْاَسْوَاقِ *h* لَمْ يَكُنْ رَغْبَ فِي الْبِنَاءِ فَبَيْنَمَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ حَبِيشَ
 وَجَوَّاسُ لِأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ عَلَى تَقْدِيرِ الصَّفُوفِ مِنْ اَمْوَالِهِمْ فَأَنْزَمُوا مِنْ

a) A om. dein id. زاوية. *b*) Suppl. ex Jâc. IV, ٢٥٤, 8.

c) B. بينك. *d*) Jâc. I.I. السوقة. *e*) Ex Jâc. I.I., cf. *Moschtah*

١٩., ١2; B حنين, A خنيس. *f*) A حواس, infra autem ut

B, Jâc. خراش; dein B اليمامي. *g*) A الذراع. *h*) A ولم.

الغلة أقل مما أُنزِم الذين نزلوا في بناء السلطان، وذكر بعضهم
 ان السبب *a* في نقل ابي جعفر النجار من المدينة الى الكرخ وما
 قرب منها مما هو خارج المدينة انه قيل لأبي جعفر ان الغبراء
 وغيرهم يبيتون *b* فيها ولا يؤمن ان يكون فيهم جواسيس ومن
 5 يتعرف، الأخبار *a* ان يفتح ابواب المدينة ليلا لموضع السوق
 فأمر باخراج السوق من المدينة وجعلها للشرط والحرس وبنى للنجار
 بباب طاق الخرائتي وباب الشام والكرخ، وذكر عن الفصل بن
 سليمان الهاشمي عن ابيه ان سبب نقله الاسواق من مدينة
 السلام *e* ومدينة الشرقية الى باب الكرخ وباب الشعير وباب الحوّل
 10 ان رجلا كان يقال له ابو زكرياء يحيى بن عبد الله وآله المنصور
 حسبة بغداد والاسواق سنة ١٥٧ * والسوق في المدينة *d* وكان
 المنصور يتبع من خرج مع محمد وابراهيم ابني عبد الله بن حسن
 وقد كان لهذا الختسب معهم سبب فجمع على المنصور جماعة
 استغواهم من السفلة فشغبوا واجتمعوا فأرسل المنصور اليهم ابا العباس
 15 الطوسي فسكنهم وأخذ ابا زكرياء فحبسه عنده فأمره ابو جعفر
 بقتله فقتله بيده حاجب كان لأبي العباس الطوسي يقال له
 موسى على باب الذهب في الرحبة بأمر المنصور وأمر *f* ابو جعفر
 بهدم ما شاحص من الدور في طريق المدينة ووضع الطريق على
 مقدار اربعين ذراعا وهدم ما زاد على ذلك المقدار وأمر بنقل
 20 الاسواق الى الكرخ، وذكر عن ابي جعفر انه لما امر باخراج

a) B المسبب, dein add. كان. *b*) B يبيتون. Mox A يؤمنون.
c) B s. p. A يتعارف. *d*) B om. *e*) B الشام. *f*) A عبيد.
g) A وامره. *h*) في. dein id. add. iterum. وفي الاسواق A

النخار من المدينة الى الكرخ كلمه ابان بن صدقة في بقال فأجابه
اليه « على ان لا يبيع الا الخل والبقل وحده ثم امر ان يجعل
في كل ربع بقال واحد على ذلك المثال، وذكر عن علي بن
محمد ان الفضل بن الربيع حدثه ان المنصور لما فرغ من بناء
قصره بالمدينة دخله فطاف فيه واستحسنه واستنظفه ^b وأعجبه ما رأى ⁵
فيه غير انه استكثر ما انفق عليه، قال ونظر الى موضع فيه ^c استحسنه
جدًا فقال لي اخرج الى الربيع فقل له اخرج الى المسيب فقل
له ياخبرني الساعة بناءً فارها قال فخرجت الى المسيب فاخبرته
فبعث الى رئيس ^d البناتين فدعا فأدخله على ^e ابى جعفر فلما
وقف بين يديه قال له كيف عملت لأصحابنا في هذا القصر وكم
اخذت ^f من الأجرة لكل الف آجرة ولبنة فبقى البناء لا يقدر
على ^g ان يرد عليه شيئاً فخافه المسيب فقال له المنصور ما لك لا
تكلم فقال لا علم لي يا امير المؤمنين قال ويحك قل وانت آمن من
كل ما تخافه قال يا امير المؤمنين لا والله ما أفق عليه ولا اعلمه
قال فأخذ بيده ^g وقال له ^g تعال لا علمك الله خيراً وأدخله الحجرة ¹⁵
التي استحسنها فراه مجلساً كان فيها فقال له انظر الى هذا
المجلس وابني لي بازائه طاقاً يكون شبيهاً بالبيت لا تدخل فيه
خشباً قال نعم يا امير المؤمنين قال فأقبل البناء وكل من معه
ينعجبون ^h من فهمه بالبناء والهندسة فقال له البناء ماء أحسن
ان اجيء به على هذا ^h ولا اقوم به على الذى تريد فقال له ²⁰

a) A om. b) A واستنظفه, B om. c) A منه, dein استحسنه.
d) A بعض. e) A الى. f) A اخذ. g) B om. h) A
او هذه, dein B. i) A لا. j) A يتعجب.

فانا اعينك عليه قال فامر بالآجر وللص فجىء به ثم اقبل يحصى جميع ما دخل في بناء الطاق من الآجر وللص ولم ينزل كذلك حتى فرغ منه في يومه وبعض اليوم الثاني فدعا بالمسيب فقال له *a* ادفع اليه اجرة على حسب ما عمل معك *b* قال فحاسبه المسيب فأصابه خمسة دراهم فاستكثر ذلك المنصور وقال لا ارضى بذلك * فلم ينزل به *c* حتى نقصه درهما * ثم اخذ المقادير ونظر مقدار الطاق من الحجارة حتى عرفه *a* ثم اخذ *d* الوكلاء والمسيب بحملان *e* النفقات وأخذ معه *f* الأمانة من البنائين والمهندسين حتى عرفوه قيمة ذلك فلم ينزل يحسبه *g* شيئا شيئا وحملهم على ما رفع في *h* 10 أُجرة بناء الطاق فخرج على المسيب * مما في يده *i* ستة آلاف درهم ونيف فأخذها بها واعتقلها *a* فا برح من *k* القصر حتى آداها *l* اليه *a*، وذكر عن عيسى بن المنصور انه قال وجدت في خزائن ابي *e* المنصور في الكتب انه انفق على مدينة السلام وجامعها وقصر الذهب بها والاسواق والفصلان والخنادق وقبابها 15 وابوابها اربعة آلاف الف *a* وثمانمائة وثلاثة وثلاثين *m* درهما ومبلغها من الفلوس مائة الف الف *a* فلس وثلاثة وعشرون الف فلس وذلك ان الأستاذ من البنائين كان يعمل يومه بقبراط فضة والروزجاري *n* بحبتين الى ثلث حبات ٥

وفي هذه السنة عزل المنصور عن البصرة سلم بن قتيبة وولاه

20 محمد بن سليمان بن علي،

a) A om. *b*) A لسك. *c*) B om. *d*) A اضّر. *e*) A يحصيه *g*) A من. — و... pergit. *f*) A من معوم. بحساب. *h*) A دفع. *i*) A ما نس. *k*) B في. *l*) A جملها. *m*) Jác. I, ٦٨٣, sed Mokaddasí p. ١٢١, 9 ut rec.; Weil, *Geschichte etc.* II, 78 male 4008633. *n*) A والروحاري i. e. والروزجاري.

ذكر الخبر عن سبب
عزله آياه

ذكر عبد الملك بن شيبان ان يعقوب بن الفضل بن عبد الرحمن الهاشمي قال كتب ابو جعفر الى سلم بن قتيبة لما ولاة البصرة اما بعد فاهدم دور من خرج مع ابراهيم واعقر نخلم فكتب اليه 5 سلم باي ذلك ابدأ بالدور ام بالنخل فكتب اليه ابو جعفر اما بعد فقد ٥ كتبت اليك امرك بافساد تمرهم فكتبت ٦ تستأذني في آية ٤ تبدأ به بالبرني ام بالشهريز وعزله وولي محمد بن سليمان فقدم فعات ٧، وذكر عن يونس ٨ بن ناجدة قال قدم علينا سلم بن قتيبة اميراً بعد الهزيمة وعلى شرطه ابو برة 10 يزيد بن سلم ٩ فقام بها سلم اشهرًا خمسة ثم عزل وولي علينا محمد بن سليمان، قال عبد الملك بن شيبان هدم محمد ابن سليمان لما قدم دار يعقوب بن الفضل ودار ابي مروان في بني يشكر ودار عون بن مالك ودار عبد الواحد 11 بن زياد ودار الخليل بن الحصين في بني عدى ودار عفو الله * بن سفيان 15 وعقر نخلم ٥

وغرا الصائفة في هذه السنة جعفر بن حنظلة البهراني ٥
وفي هذه السنة عزل عن المدينة عبد الله بن الربيع وولي مكانه جعفر بن سليمان فقدمها في شهر ربيع الاول ٥

a) A فلو. b) A ولكننت; in praec. habet تمرتهم. c) A بآية, id. om. in seqq. به. d) B فعات, A فات. Recepti ex IA ٢٤., ubi autem sententia pergit الخ وبالْبصرة وهدم الخ. Pro praec. فقدم fortasse legend. est فهدم. e) A يوسف. f) A عليها. g) A مسلم. h) A الرحمان. i) B om.

وعزل أيضا في هذه السنة عن مكة السرى بن عبد الله ووليها
عبد الصمد بن علي ٥
وحج بالناس في هذه السنة *a* عبد الوهاب بن ابراهيم بن محمد
ابن علي بن عبد الله بن عباس كذلك قال محمد بن عمر
٥ وغيره ٥

ثم دخلت سنة سبع واربعين ومائة

ذكر الاخبار عن الاحداث

التي كانت فيها

فما كان فيها من ذلك اغارة *b* استرخان الخوارزمي في جمع من *a*
10 الترك على المسلمين بناحية ارمينية وسببه *c* من المسلمين واهل
الذمة خلقا كثيرا ودخولهم تفليس وقتلهم حرب بن عبد الله
الراوندي الذي تنسب اليه الحربية ببغداد وكان حرب هذا فيما
ذكر مقيما بالموصل في الفين من الجند لمكان *d* الخوارج الذين
بالجزيرة وكان ابو جعفر حين بلغه تحرب *e* الترك فيما هناك وجه
15 اليهم *f* لحربهم جبرئيل بن يحيى وكتب الى حرب يأمره بالمسير معه
اليهم فسار معه حرب فقتل حرب وهزم جبرئيل وأصيب من
المسلمين من ذكرت ٥

وفي هذه السنة كان مهلك عبد الله بن علي بن عبد الله بن
عباس، واختلفوا في سبب هلاكه فقال بعضهم ما ذكره علي بن

a) B om. *b*) A اغارة, seq. nom propr. ab eodem scribitur

من مكان *A* *d*). خلق كثير *mox*; وسبيت *A* *c*). استرخان

e) A تحرك. *f*) A om.

مُحَمَّد النَّوْفَلِيَّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ حَجَّ سَنَةَ ١٤٧ بَعْدَ تَقَدُّمَتِهِ ^a
 الْمَهْدِيِّ عَلَى عَيْسَى بْنِ مُوسَى بِأَشْهَرٍ وَقَدْ كَانَ عَزَلَ عَيْسَى بْنُ
 مُوسَى عَنِ الْكُوفَةِ وَأَرْضِهَا وَوَلَّى مَكَانَهُ مُحَمَّدَ بْنَ سَلِيمَانَ بْنِ عَلِيٍّ
 وَأَوْفَدَهُ إِلَى مَدِينَةِ السَّلَامِ فَدَعَا بِهِ فَدَفَعَ إِلَيْهِ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ
 سِرًّا فِي جَوْفِ اللَّيْلِ ثُمَّ قَالَ لَهُ يَا عَيْسَى إِنَّ هَذَا أَرَادَ ^b أَنْ يَزِيلَ ⁵
 النِّعْمَةَ عَنِّي وَعَنْكَ وَأَنْتَ وَلِيٌّ عَهْدِي بَعْدَ الْمَهْدِيِّ وَالْخَلِيفَةِ صَائِرَةً
 إِلَيْكَ فَخَذَهُ إِلَيْكَ فَاصْرَبْ عُنُقَهُ وَأَيَّاكَ أَنْ تَخْرُجَ، أَوْ تَضَعُ فَنَنْقُصُ
 عَلِيًّا أَمْرِي الَّذِي دَبَّرْتُ ثُمَّ مَضَى لَوَجْهِهِ وَكَتَبَ إِلَيْهِ مِنْ طَرِيقِهِ
 ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَسْأَلُهُ مَا فَعَلَ فِي الْأَمْرِ الَّذِي أَوْعَزَ إِلَيْهِ فِيهِ ^d، فَكَتَبَ
 إِلَيْهِ قَدْ انْفَذْتُ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ فَلَمْ يَشْكُ أَبُو جَعْفَرٍ فِي أَنَّهُ قَدْ ¹⁰
 * فَعَلَ مَا أَمَرَهُ بِهِ وَأَنَّهُ قَدْ ^d قَتَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَلِيٍّ فَكَانَ عَيْسَى
 حِينَ دَفَعَهُ إِلَيْهِ سَنَرَهُ ^e وَدَعَا كَاتِبَهُ يُونُسَ بْنَ قَرْوَةَ ^f فَقَالَ لَهُ ^d إِنَّ
 هَذَا الرَّجُلَ دَفَعَ إِلَيَّ عَمَّهُ ^g وَأَمَرَنِي فِيهِ ^h بِكَذَا وَكَذَا فَقَالَ لَهُ ^h
 أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَكَ وَيَقْتُلَهُ أَمَرَكَ بِقَتْلِهِ سِرًّا ثُمَّ يَدَّعِيهِ عَلَيْكَ عَلَانِيَةً
 ثُمَّ يُقْبِدُكَ ⁱ بِهِ قَالَ فَمَا الرَّأْيُ قَالَ الرَّأْيُ ^d أَنْ تَسْتَرَهُ فِي مَنْزِلِكَ فَلَا ¹⁵
 تَنْطَلِعَ عَلَى أَمْرِهِ أَحَدًا فَإِنْ طَلَبَهُ مِنْكَ عَلَانِيَةً دَفَعْتَهُ إِلَيْهِ عَلَانِيَةً
 وَلَا تَدْفَعَهُ إِلَيْهِ سِرًّا أَبَدًا فَإِنَّهُ وَإِنْ كَانَ أَسْرَهُ إِلَيْكَ فَإِنَّ أَمْرَهُ
 سَيُظْهِرُ ففَعَلَ ذَلِكَ عَيْسَى، وَقَدِمَ الْمَنْصُورُ وَدَسَّ إِلَى عَمُومَتِهِ مِنْ
 بِحَرَكَهِمْ عَلَى مَسْأَلَتِهِ هَبْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ لَهُمْ وَيُطْعِمُهُمْ فِي أَنَّهُ
 سَيَفْعَلُ فَجَاءُوا إِلَيْهِ وَكَلَّمُوهُ وَرَفَّقُوهُ ^l وَذَكَرُوا لَهُ الرَّحْمَ وَأَظْهَرُوا لَهُ رِقَّةً ²⁰

a) A تقدمه. b) يريد. c) تحور. d) A om.

e) A سيرة. f) A مرة; cf. *Fragm.* ٢٥٧ ann. b. g) B عسى.

h) B om. i) A يقتلك. k) B ان. l) *Fragm.* ٢٥٨ ورفقوا، sed cf. ann. a.

فقال نعم عليّ بعيسى بن موسى فأثاه فقال له *a* يا عيسى قد علمت اني دفعتُ اليك عمّي وعمّك عبد الله بن عليّ قبل خروجي الى الحجّ وأمرتك ان يكون في منزلك قال قد فعلت ذلك * يا امير المؤمنين *a* قال فقد كلّمني عمومتك فيه *b* فرايت *c* الصفاح عنه *d* ومخيلة سبيله فأثنا به فقال يا امير المؤمنين امر تأمرني بقتله فقتلته قال ما امرتك بقتله * انما امرتك بحبسه في منزلك قال قد امرتني بقتله قال له المنصور كذبت ما امرتك بقتله ثم قال *e* لعمومته ان هذا قد اقرّ لكم بقتل *f* اخيكم وأدعي اتّي امرته بذلك وقد كذب قالوا فأدفعه الينا نقتله به قال شأنكم *g* به فأخرجوه الى الرحبة واجتمع الناس وشهر الأمر فقام احدُهم فشهّر سيفه وتقدّم الى عيسى ليضربه فقال له عيسى افاعل انت قال اي والله قال لا تعجلوا ردوني الى امير المؤمنين فردوه اليه فقال انما اردت *h* بقتله ان تقتلني هذا عمك حتى سوى ان امرتني بدفعه اليك *i* دفعته قال ايننا به فأثاه به فقال له عيسى دبّرت عليّ امرًا فخشيتُه *j* فكان كما خشيت * شأنك وعمك *k* قال يدخل حتى ارى رأيي ثم انصرفوا ثم امر به فجعل في بيت * اساسه ملحّ وأجرى في اساسه الماء فسقط عليه فأت *l* فكان من امره ما كان وتوفّي عبد الله بن عليّ * في هذه السنة *a* ودفن في مقابر باب الشام فكان اول من دفن فيها، وذكر عن

a) B om. *b*) A om. *c*) B وقد رايت *d*) B pro hisce ver-
bis habet وقال. *e*) A بقتله. *f*) B اراد. *g*) A اليهم. *h*) A
حسبت et ita mox فخشيت *i*) A فشأنك بعك; mox id. pro
اراه ارى ارى

ابراهيم بن عيسى بن المنصور * ابن بربيه ^ب انه قال كانت وفاة عبد
الله بن علي في الحبس ^ب سنة ١٤٧ وهو ابن اثنتين وخمسين
سنة، قال ابراهيم بن عيسى لما توفي عبد الله بن علي ركب
المنصور يوماً ومعه * عبد الله ^د بن عياش فقال له وهو يجاربه ^د
اتعرف ثلاثة خلفاء اسماؤهم على العين مبدأها قتلوا ثلاثة خوارج ⁵
مبدأ اسمائهم العين ^د قال لا اعرف الا ما تقول العامة ان علياً قتل
عثمان وكذبوا وعبد الملك بن مروان قتل عبد الرحمان بن محمد
ابن الأشعث وعبد الله بن الزبير وعمرو بن سعيد وعبد الله بن
علي سقط عليه البيت * فقال له المنصور فسقط على عبد الله
ابن علي البيت ^ف فأنا ما ذنبي قال ما قلت ان لك ذنباً ^{هـ} ¹⁰
وفي هذه السنة خلع المنصور عيسى بن موسى وباع لابنه
المهدى وجعله ولي عهد ^د من بعده * وقال بعضهم ^د ثم من بعده
عيسى بن موسى،

ذكر الخبر عن سبب خلعه آياه وكيف

15

كان الامر في ذلك

اختلف في الذي وصل به ابو جعفر الى خلعه فقال بعضهم
السبب الذي وصل ^{هـ} به ابو جعفر الى ذلك هو ان ابا جعفر اقر
عيسى بن موسى بعد وفاة ابي العباس على ما كان ابو العباس

a) A om., B بن بربيه، cf. *Moschtahih* ٣٨, ann. 3, unde patet, nepotem quoque ejus Abdollah eo cognomine innotuisse.

b) A جعفر المنصور. c) A om. d) A بحادثه.

e) IA ٢٢٩, 2، على العين، *Fragm.* om. على etiam supra l. 5.

f) B om. g) A عهده. h) A وصل ابا om. به.

وآله من ولاية الكوفة وسوادها وكان له مكرماً مُجَلَّلاً وكان اذا دخل عليه *a* اجلسه عن يمينه وأجلس المهدي عن يساره فكان ذلك فعله به حتى عزم المنصور على تقديم المهدي في الخلافة عليه وكان ابو العباس جعل الامر من بعده لأبي جعفر ثم من *b* بعد 5 ابي جعفر نعيسى بن موسى فلما عزم المنصور على ذلك كَلَّم عيسى ابن موسى في تقديم ابنه عليه برفيق من اللام فقال عيسى يا امير المؤمنين فكيف بالأبجان * والمواثيق التي *c* على وعلى المسلمين لي من العتق والطلاق وغير ذلك من موكد الأبجان ليس الى ذلك سبيل يا امير المؤمنين فلما رأى ابو جعفر امتناعه 10 تغيّر لونه وبعده بعض المباعدة وأمر بالاذن للمهدي قبله فكان يدخل فيجلس عن يمين المنصور في مجلس عيسى ثم يؤذن لعيسى فيدخل فيجلس دون مجلس *b* المهدي عن يمين المنصور ايضاً ولا يجلس عن يساره في المجلس الذي كان يجلس فيه المهدي فيغتاض من ذلك المنصور ويبلغ منه فيأمر بالاذن للمهدي 15 ثم يأمر بعده بالاذن *d* لعيسى بن علي فيلبث هنيهة *d* ثم عبد الصمد بن علي ثم يلبث هنيهة ثم عيسى بن موسى فاذا كان بعد ذلك قدّم في الاذن للمهدي على كل حال ثم يخلط في الآخرين فيقدم بعض من آخر ويؤخر بعض من قدّم ويؤم *e* عيسى ابن موسى انه انما يبدأ بهم لحاجة تعرض ولمذاكرتهم بالشىء *f* 20 من امره ثم يؤذن لعيسى بن موسى من بعدهم وهو في ذلك كله صامت لا يشكو منه شيئاً ولا يستغيب *g* ثم صار الى اغلظ

a) B اليه. *b*) A om. *c*) B om. *d*) A هنيهة. *e*) IA

يستغيب *g*) A الشىء. *f*) A تؤم.

من ذلك فكان يكون في المجلس معه بعض ولده فيسمع للحفر في
 اصل الحائط * فجحاف ان يختر عليه الحائط *a* وينتثر عليه التراب
 وينظر الى الخشبة من سقف المجلس قد حفر عن احد طرفيها
 لتقلع فيسقط التراب على قلنسوته وثيابه فيأمر من معه من ولده
 بالحويل ويقوم هو فيصلي ثم يأتيه الاذن فيقوم فيدخل بهيئته ⁵
 والتراب عليه لا ينفضه فاذا رآه المنصور قال له يا عيسى ما يدخل
 على احد بمثل *b* هيئتك من كثرة الغبار عليك، والتراب افكلك *a*
 هذا من الشارع فيقول احسب ذلك يا امير المؤمنين وانما يكلمه
 المنصور بذلك ليستطعمه *e* ان يشكو اليه شيئاً فلا يشكو وكان
 المنصور قد ارسل اليه في الامر الذي اراده منه عيسى بن علي ¹⁰
 فكان عيسى بن موسى لا يحمد منه *f* مدخله فيه كأنه كان
 يغرى به، فقبيل انه دس لعيسى بن موسى بعض ما يتلفه
 فنهض من المجلس فقال له المنصور الى اين يا ابا موسى قال اجد
 غمراً يا امير المؤمنين قال ففى الدار اذا قل الذى اجده *g* اشد
 مما اقيم معه فى الدار قل فالى اين قال الى المنزل ونهض فصار الى ¹⁵
 حرافته ونهض المنصور فى اثره الى الحرافة منتزعا له فاستأذنه عيسى
 فى المصير الى الكوفة فقال بل تقيم فتعالج ههنا فانى والحق عليه
 فاذن له وكان الذى جرأه *h* على ذلك طبيبه باختيشوع ابو
 جبرئيل وقال انى والله ما اجترى على معاجتك بالمحصرة وما آمن
 على نفسى فاذن له المنصور وقال له انا على الحجج فى سنتى هذه ²⁰

a) B om. *b*) A مثل. *c*) B عليه. *d*) A فكل. *e*) A
 المنصور. *f*) A om. *g*) A اجد;
 mox id. pro ما habet من ان *h*) B حداه.

فانا مقيمٌ عليك بالكوفة حتى تفيق ان شاء الله وتقارب *a* وقت
 الحجّ فشخص المنصور حتى صار بظهر الكوفة في موضع يدعى
 الرصافة فأقام بها أياماً فأجرى هناك الخيل وعاد عيسى غير مرة ثم
 رجع الى مدينة السلام ولم يحجّ واعتدل بقلّة الماء في الطريف
 5 وبلغت العلة من عيسى بن موسى كلّ مبلغ حتى تمعّط شعرة
 ثم افاق من علته تلك، فقال فيه يحيى بن زياد * بن ابي حُرابة *b*
 البرجميّ ابو زياد

أفَلتَ من شربة الطيب كما أفَلتَ ظبى الصريم من قتره
 من قنص يُنفذ القريص اذا ركب سهم الحنوف في وتره
 10 دافع عنك، المليك صولته *e* لَيْتَ يُرِيدُ الأسد في ذرى *f* خمره
 حتّى اتانا وفيه داخله نُعَرَفَ فى سَمْعِهِ وفي بصره
 أزعَرَ قد طار عن مفرقه * وحف أثبت النبات *g* من شعرة
 وذكر ان عيسى بن على كان يقول للمنصور ان عيسى بن
 موسى انما يمتنع من البيعة للمهدى لانه يرفض *h* هذا الامر لابنه
 15 موسى فوسى الذى يمنعه فقال المنصور لعيسى بن على كلم
 موسى بن عيسى وخوفه على ابيه وعلى ابنه فكلم عيسى بن
 على موسى في ذلك فأبأسه *i* فنهده وهدّره غضب المنصور، فلما

a) A وتفاوت. *b*) B اخى خرابه (A) probabiliter
 nepos hic est poetae Abû Hozâba (*Agh.* XIX, 153), cujus no-
 men secundum *Moschtabil* 19. scribendum est حُرابة. *c*) A
 قتره. *d*) A عنه. *e*) A omisso صولته. *f*) A om.
 يرفض A *h*). وحف أثبت النبات A، وخف انس النبات B *g*).
 فهده *i*) A فالى منه.

وجل موسى وأشفق وخاف ان يقع به المكروه اتى العباس بن محمد فقال اى عم انى مكلّمك بكلام لا والله ما سمعه منى احد قط ولا يسمعه احدًا ^a ابداً وانما اخرجته منى اليك موضع الثقة بك والطمأنينة اليك وهو امانة عندك فانما هي نفسى انتلها ^b فى يدك قال قل يا ابن اخى فلك عندى ما تحبّه ^c قل ارى ⁵ ما يسام انى من اخراج هذا الامر من عنقه وتصبيره للمهدى فهو يوذى بصنوف الأذى والمكروه فينهّد مرّةً ويؤخر اذنه مرّةً وتهدم عليه للحيطان مرّةً وتُدسّ اليه للخنوف مرّةً فانى لا ^d يعطى على هذا شيئاً لا يكون ذلك ابداً ولكن ههنا وجهها ^e فلعلّه يعطى عليه ان اعطى وآلا فلا، قال فما هو يا ابن اخى فانك قيد ¹⁰ اصبت ورفقت ^f قال يقبل عليه امير المؤمنين وانا شاهد فيقول له يا عيسى انى اعلم انك لست تضنّ بهذا الامر عنى ^g انهدى نفسك لتعالى سنك وقرب اجلك فانك تعلم انه لا مدّة لك تطول فيه وانما تضنّ به ^h لمكان ابنك موسى اقرانى ارفع ابناك يبقى بعدك ويبقى ابنى معه فيبقى عليه كلّاً والله لا يكون ذلك ¹⁵ ابداً ولأثبتن ⁱ على ابنك وانت تنظر حتى تيس منه وأمن ان يلى على ابنى اترى ابنك اتر عندى من ابنى * ثم يأمر بى فأما خنفت وأما شُهر على سيف فان اجاب الى شىء ^j فعسى ان يفعل بهذا السبب فأما بغيره فلا، فقال العباس جزاك الله يا ابن

c) A فى كقك et mox ابلها A b) أُسمعه احدًا A a)

d) Supplevi ex IA ٤٤٣، انى قد id. add. قال mox post تحب

على A g) . ورفقت A ، ووقفت B f) . طريق IA ؛ شيا B c) 4.

h) B om. . ولأثبتن A ، ut IA ، B i) . فيه A h)

أخى خيراً فقد فديت أباك بنفسك وآثرت بقاءه على حفظك نعم
 الرأي رأيت ^a ونعم المسلك سلكت ثم اتى ابا جعفر فأخبره الخبر ^a
 فجزى المنصور ^a موسى خيراً وذل قد احسن وأجمل وسأفعل ما
 اشار به ان شاء الله، فلما اجتمعوا وعيسى بن على حاضر اقبل
 المنصور على عيسى بن موسى فقال يا عيسى انسى لا اجهل ⁵
 مذهبك الذى تضمنه ولا مَدَاك الذى تجرى اليه فى الامر الذى
 سأنتك انما تريد هذا الامر لابنك هذا المشوم عليك وعلى نفسه
 فقال عيسى بن على يا امير المؤمنين غمزنى البول قل فدعوا ^b
 لك باناء تبول فيه قال اتى مجلسك يا امير المؤمنين ذاك ما لا
 يكون ¹⁰ ولكن اقرب البلايع متى أدل عليها، فأتيتها فأمر من يده
 فانطلق فقال عيسى بن موسى لابنه موسى قم مع عمك فاجمع
 عليه ثيابه من ورائه وأعطه منديلاً ان كان معك ينتشف ^c به
 فلما جلس عيسى يبول جمع موسى عليه ثيابه من ورائه وهو لا
 يراه فقال من هذا فقال موسى بن عيسى فقال بأى انت وبأى
 اب ¹⁵ ولدك والله انى لأعلم انه ^e لا خير فى هذا الامر بعدكما
 وانكما لأحق به ولكن المرء ^f مغرّى بما تعجل فقال موسى فى
 نفسه امكنى والله هذا من مقاتله ^g وهو الذى يغرى بأى والله
 لأقتلته بما قال لى ثم لا ابالى ان يقتلنى امير المؤمنين بعده بل
 يكون فى قتله عزاء ^h لانى وسلو عتى ان قُتلت، فلما رجعا ^{*} الى
 موضعهما ^a قال موسى يا امير المؤمنين اذكر لأنى امرأ فسره ذلك ²⁰

a) B om. b) A فادعوا. c) عليه B. d) A ينتشف. e) A

عز B h). f) الامر B. g) مقاتله B, sed infra ut recepi. ان.

وطنّ انه يريد ان يذآكره بعض امرؤ فقال قم فقام *a* اليه فقال يا
 آبت ان *a* عيسى بن على قد قتلك وآيآى قتلات بما يُبلغ
 عنا وقد امكنى من مقاتله قال وكيف قال قال لى كيت وكيت
 فأخبر امير المؤمنين فيقتله فنكون قد شفيت نفسك وقتلته قبل
 ان يقتلك وآيآى ثر لا نبالى ما كان بعد فقال أف لهذا رأيا *5*
 ومذهبآ ايتمنك عمك على مقالة اراد ان يسرك بها فجعلتها سببآ
 مكرهه وتلفه *a* لا يسمعن هذا منك احدٌ وعدٌ الى مجلسك فقام
 فعاد وانتظر ابو جعفر ان يرى *a* ثقيامه الى ابيه وكلامه اثرآ فلم
 يره فعاد الى وعيده الاول وتهدده فقال اما والله لأعجلن لك فيه
 ما يسوءك ويؤتسك من بغائه بعدك ايا ربيع قم الى موسى فاخنقه *10*
 بحمائله فقام الربيع فضم حمائله *a* عليه فجعل يخنقه بها خنقا
 رويدآ وموسى يصيحُ الله الله *b* يا امير المؤمنين قى وفي دمي فآتى *c*
 لبعيد ما نظنن بى وما يبالى عيسى ان تقتلنى وله بضعة عشر
 نفسآ ذكرا كلهم عنده مثلى او ينقدمنى وهو يقول اشدد يا ربيع
 ايت على نفسه والربيع يوم انه يريد تلفه وهو يراخى خنآقه *15*
 وموسى يصيح فلما رآى ذلك عيسى قال والله يا امير المؤمنين
 ما ظننت ان الامر يبلغ منك هذا كله فمر باللق عنه فآتى له
 اكن لأرجع الى اهلى وقد قتل بسبب هذا الامر عبدٌ من عبيدى
 فكيف بابنى فيها انا اشهدك ان نسأتى طوالق وماليكى احرارٌ وما
 املك فى سبيل الله تصرف ذلك فيمن *d* رأيت يا امير المؤمنين *20*
 وهذه يدى بالبيعة للمهدىؑ فأخذ بيعته له على ما احب ثر قال

a) B om. *b*) B add. فى. *c*) A الى الله. *d*) A كيف.

يا ابا موسى انك قد قضيت حاجتي هذه كارهاً ولى حاجةً احب
ان تقصبيها طائعاً فتغسل بها ما فى نفسى من الحاجة الاولى قال
وما لى يا *a* امير المؤمنين قل *a* تجعل هذا *a* الامر من بعد المهدي
لك *b* قال ما كنت لأدخل فيها بعد ان خرجت منها فلم
يدعه هو * ومن حضره من اهل *d* بينه حتى قال يا *a* امير المؤمنين
انت *a* اعلم، فقال بعض اهل الكوفة ومّر عليه عيسى فى
موكبه هذا الذى كان غداً فصار بعد غد وهذه القصة فيما
قيل منسوبةً الى آل عيسى انهم يقولونها، واما الذى يحكى
عن غيرهم فى ذلك فهو ان المنصور *e* اراد البيعة للمهدي فكلم لجند
فى ذلك فكانوا اذا راوا عيسى راكباً سمعوه ما كره فشكوا ذلك الى
المنصور فقال للجند لا تؤذوا ابن اخى فانه جلدة بين عينى ولو
كنت تقدمت اليكم لضربت اعناقكم فكانوا يكفون ثم يعودون
فكث بذلك زماناً، ثم كتب *f* الى عيسى،

بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله * عبد الله *a* المنصور امير
المؤمنين الى عيسى بن موسى سلام عليك فاتى احمد اليك الله
الذى لا اله الا هو اما بعد فاحمد لله نى المن القديم
والفضل العظيم والبلاء الحسن الجميل الذى ابتداءً الخلق بعلمه
وأفند القضاء بأمره فلا يبلغ مخلوق كنه حقه *g* ولا ينال فى عظمته
كنه ذكره يدبر ما اراد *h* من الأمور بقدرته ويصدرها عن مشيئته
لا قاصى فيها غيره ولا نفاذ لها الا به يجريها على أنالها لا

و.اهل B tantum *d*) ما A *c*) لنفسك A *b*) om. B *a*)

خلقه A *g*) .بعث A *f*) .تكلم et mox pergit لما *e*) A add.

h) A احب.

يستأمر فيها وزيراً *a* ولا يشاور فيها معيناً *b* ولا يلتبس عليه شيء *c* اراده يمضى قضاؤه فيما احبّ العباد وكرهوا *d* لا يستطيعون منه امتناعاً ولا عن *e* انفسهم دفلاً رب الارض ومن عليها له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ثم انك قد علمت الخلال التي كنا عليها *f* في ولاية الظلمة كيف كانت قوتنا وحيثنا لما اجترأ عليه *g* * اهل بيت اللعنة علينا فيما احببنا وكرهنا فصبرنا انفسنا على ما دعونا اليه *h* من تسليم الامور الى من *i* اسندوها اليه واجتمع رأيهم عليه نسام الحسف ونوطاً بالعسف *j* لا ندفع ظلماً ولا نمنع ضيماً *k* ولا نعطي حقاً ولا ننكر منكراً *l* ولا نستطيع لها ولا لأنفسنا نفعا *m* حتى اذا *n* بلغ الكتاب اجله وانتهى الامر الى مدته وأذن الله في *o* هلاك *p* عدوه وارواح بالرحمة *q* لأهل بيت نبيه صلعم فانبعث *r* الله لهم انصاراً يطلبون بثأرهم ويجاهدون عدوهم ويدعون الى حبهم وينصرون دولتهم من ارضين متفرقة *s* واسباب مختلفة واعواء مؤتلفة فجمعهم الله على طاعتنا وألف بين قلوبهم بمودتنا *t* على نصرتنا وأعزهم بنصرنا *u* لم نلف منهم رجلاً ولم نشهر معهم سيفاً الا ما *v* قذف الله في قلوبهم حتى *w* ابنتهم لنا من بلادهم ببصائر نافذة وطاعة خالصة يلقون الظفر ويعودون *x* بالنصر وينصرون بالرعب لا يلقون احداً الا هزيمة ولا واترأ *y* الا قتلوه حتى بلغ الله بنا بذلك *z* اقصى مداها وغاية

a) A خلقه. b) A في امره; mox id. بيريد. c) A كرهوا. d) B om. e) B فيه, dein pro في habet. f) A om. g) A بالرحمة. h) A اهلاك. i) A ظلماً. j) A العسف. k) A الا لمن. l) A ستنى, id. add. مفترقة. m) A انصار. n) A فانبعث om. الله et seq. o) A وافدا. p) A بالنصرة. q) B يفوزون. r) A

مُنَانَا وَمَنْتَهَى آمَانَا وَاظْهَرَ حَقَّنَا وَاهْلَاكَ *a* عَدُوَّنَا كِرَامَةً مِنَ اللَّهِ
 جَلَّ وَعَزَّ لَنَا وَفَضْلًا مِنْهُ *b* عَلَيْنَا بِغَيْرِ حَوْلٍ مِنَّا وَلَا قُوَّةٍ، ثُمَّ لَمْ
 نَزَلْ مِنْ ذَلِكَ فِي *c* نِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ عَلَيْنَا حَتَّى نَشَأَ، هَذَا الْغُلَامُ
 فَقَذَفَ اللَّهُ لَهُ *e* فِي قُلُوبِ انصَارِفِ السَّيِّئِينَ الَّذِينَ *e* ابْتَعَثْتُمْ لَنَا
 5 * مِثْلَ ابْتِدَائِهِ لَنَا *e* أَوَّلَ أَمْرِنَا وَاشْرَبَ *g* قُلُوبَهُمْ مَوَدَّتَهُ وَقَسَمَ فِي
 صُدُورِهِمْ مَحَبَّتَهُ فَصَارُوا لَا يَذْكُرُونَ إِلَّا فَضْلَهُ وَلَا يَنْوَهُونَ إِلَّا بِاسْمِهِ
 وَلَا يَعْرِضُونَ إِلَّا حَقَّهُ، فَلَمَّا رَأَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَا قَذَفَ اللَّهُ فِي
 قُلُوبِهِمْ مِنْ مَوَدَّتِهِ وَأَجْرَى عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ مِنْ ذِكْرِهِ وَمَعْرِفَتِهِمْ آيَاهُ
 بِعَلَامَاتِهِ وَاسْمِهِ وَدَعَا *h* انْعَامَةً إِلَى طَاعَتِهِ أَيَقْنَتُ نَفْسُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 10 إِنْ ذَلِكَ أَمْرٌ تَوَلَّاهُ *k* اللَّهُ وَصَنَعَهُ لَمْ يَكُنْ * لِلْعِبَادِ فِيهِ *i* أَمْرٌ وَلَا
 قُدْرَةٌ وَلَا مُؤَامَرَةٌ وَلَا مَذَاكِرَةٌ لِلَّذِي رَأَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ اجْتِمَاعِ
 الْكَلِمَةِ وَتَتَابُعِ الْعَامَّةِ حَتَّى ظَنَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهُ لَوْلَا مَعْرِفَةُ الْمَهْدِيِّ
 بِحَقِّ الْأَبُوَّةِ لَأَفْضَتِ الْأُمُورَ إِلَيْهِ وَكَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَا يَمْنَعُ مَا
 اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ الْعَامَّةُ وَلَا يَجِدُ مَنَاصِبًا *k* عَنْ خِلَاصِ مَا دَعَا إِلَيْهِ
 15 وَكَانَ أَشَدَّ النَّاسِ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ * فِي ذَلِكَ *e* الْأَقْرَبُ فَالْأَقْرَبُ
 مِنْ خَاصَّتِهِ وَنَفَقَاتِهِ مِنْ حِرْسِهِ وَشَرْطِهِ فَلَمْ يَجِدْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بُدًّا
 مِنْ اسْتِخْلَاصِهِمْ *l* وَمَتَابِعَتِهِمْ وَكَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ أَحَقَّ مِنْ
 سَارِحِ إِلَى ذَلِكَ وَحِرْصٍ *m* عَلَيْهِ وَرَغْبٍ فِيهِ وَعَرَفَ فَضْلَهُ وَرَجَا بِرَكَتَهُ

a) A وهلاك. *b*) من به A. *c*) من B. *d*) A شب. *e*) B

om. *f*) أصحاب B. *g*) B add. في. *h*) A تولى et mox

dein; ملاصا A; ملايما B. *k*) لاحد من العباد منه A. *i*) صنعه

وحوص A. *m*) استخلاصهم A. *l*) عن خلاف B

وصدق الرواية فيه *a* وحمد الله ان جعل في ذريته مثل ما سألت
 الأنبياء قبله ان قل ان عبد الصالح *b* رَبَّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ
 وَلِيًّا يَرْتَضِي وَيَبْرُتُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَأَجْعَلْهُ رَبَّ رَضِيًّا فوهب الله
 لأمير المؤمنين وليًّا ثم جعله نقيًّا مباركًا مهديًّا، وللنبي صلعم
 سميًّا وسلب من انحل هذا *c* الاسم ودعا الى تلك الشبهة التي *d*
 تحيّر فيها اهل تلك النية واقتن *e* بيا اهل تلك الشقوة فانترع
 ذلك منهم وجعل دائرة انسوء عليهم واقتر الحف قراره واعلم *f*
 للمهدي مناره ولالدين انصاره فأحب أمير المؤمنين ان يعلمك
 الذي اجتمع عليه رأى رعيتنه وكنت في نفسه بمنزلة ولده يجب
 من سترك ورشدك وزينك *g* ما يجب لنفسه وولده وبى لك *h* اذا *i*
 بلغك *j* من حال ابن عمك ما ترى من اجتماع الناس عليه ان
 يكون ابتداء ذلك من قبلك ليعلم انصارنا من اهل خراسان وغيرهم
 انك اسرع *k* الى ما احببوا ما عليه رأيهم في صلاحهم منهم *l*
 الى ذلك من انفسهم وان ما كان عليه *m* من فضل عرفوه للمهدي
 او امسوه فيه كنت احظى الناس بذك واسرهم به مكانه وقربانه *n*
 فاقبل نصيح أمير المؤمنين لك تصلح وترشد وانسلام عليك ورحمة
 الله،

فكتب النبيه عيسى بن موسى *جوابها بسم الله الرحمن
 الرحيم *m* لعبد الله عبد الله أمير المؤمنين من عيسى بن
 موسى سلام عليك يا *a* أمير المؤمنين ورحمة الله فاتى احمد اليك *b*

a) B om. b) Kor. 19, vs. 5b et 6. c) B مهديًا, dein

ووزنيك A *g*. واعلم A *f*. فافتن B *e*. ذلك A *d*. للنبي
 B *h*. ذلك B *i*. بلغت B *j*. B add. الناس. *k*. منك A *l*. A om. *m*.

الله الذى لا اله الا هو اما بعد فقد بلغنى كتابك تذكر فيه ما اجمعت *a* عليه من خلاف الحُقِّ وركوب الاثر * في قطيعة *b* الرحم ونقص ما اخذ الله عليه من *c* الميثاق من العامة بالوفاء للخلافة والعهد لى من بعدك لتقطع *d* بذلك ما وصل الله من حبله ⁵ وتفرق بين ما آلف الله جمعه *e* وتجمع بين *e* ما فرق الله امره مكابرة *f* لله في سمائه * وحولا على الله في قضائه *e* ومتابعة للشيطان في هواه ومن كابر الله صرعه * ومن نازعه قعه ومن ماكره عن شىء خدعه *e* ومن توكل على الله منعه ومن تواضع لله رفعه ان الذى اسس عليه انبناء وحُضَّ عليه الخداء من الخليفة الماضى عهد لى ¹⁰ من الله وامره نحن فيه سواء نيس لأحد من المسلمين فيه رخصة دون احد فان وجب وفاء فيه فا الاول بأحق به من الآخر وان حل من الآخر شىء فما حرم *h* ذلك من الاول *i* بل الاول الذى تلاه خبره وعرف اثره وكشف عما ظن به وأمل *l* فيه اسرع وكان *m* الحُقِّ اولى بالذى اراد ان يصنع أولا فلا * يدعك ¹⁵ الى *n* الأمن من البلاء اغترار بالله *o* وترخيص للناس في ترك الوفاء فان من اجابك الى ترك شىء وجب لى واستحل ذلك متى لم يخرج اذا امكنته الفرصة وأفتنته بالرخصة ان يكون الى مثل *e* ذلك منك اسرع ويكون بالذى اسست من ذلك اجع *q* فأقبل

ل.قطع *d*) B om. *c*) B om. *b*) وقطيعة B. *a*) اجتمعت B

i) A. *h*) ختر من A. *g*) امر B. *f*) مكابدة A. *e*) وجمعه B. *l*) وكان الامل B. *k*) الاولى من يلى B. فاحق به من الاخر. *m*) A add. *n*) فى. *o*) A add. *p*) ان. *q*) A. العافية. mox id. اتجع A.

العاقبة وارص من الله بما صنع وخذ ما اوتيت بقوة وكن من الشاكرين فان الله جل وعز زائدا من شكره وعدا منه حقا لا خلف فيه ^a فن راقب الله حفظه ومن اضر خلاقه خذله والله يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور ^b ولسنا مع ذلك نؤمن من حوادث الامور وبغضنا ^c الموت قبل ما ابتدأت به ^d من قطيعتي ⁵ فان تعجل بي امر كنت قد كُفيت مؤونة ما اغتممت له ^e وسترت قبج ما اردت اظهاره وان بقيت بعدك لم تكن اوعرت صدري ^f وقطعت رحمي ولا اظهرت اعدائي في اتباع اترك وقبول ادبك وعمل بمثالك وذكرت ان الامور كلها بيد الله هو مديرها ومقدرها ^g ومصدرها ^h عن ⁱ مشيئته فقد صدقت ان الامور بيد ¹ الله وقد حَقَّ علي من عرف ذلك ووصفه العمل به والانتهاج اليه واعلم انا لسنا جبرنا الى انفسنا نفعاً ولا دفعنا عنها ضرراً ولا نلنا الذي عرفته ^k بحولنا ولا قوتنا ولو ^l وكلنا في ذلك الى انفسنا وأهوائنا لضعفت قوتنا وعجزت قدرتنا في طلب ما بلغ الله بنا ولكن الله اذا اراد عزماً لانفاذ امره وانجاز وعده واتمام عهده ¹⁵ وتأكيده عقد احكم ابرامه وأبم احكامه ونور اعلانه ^m وثبت اركانه حين أسس بنيانه فلا يستطيع العباد تأخير ما عجل ولا تعجيل ما اخر غير ان الشيطان عدو مضل مبين قد حذر الله طاعته وبين عداوته ينزع بين ولاة الحف وأهل طاعته ليفرق جمعهم

a) A له. b) Kor. 40, vs. 20. c) B نعمات. d) B om.
e) A به, mox id. pro منه قبج habet. f) A om. g) A
وكن فيه. h) B على. i) B ندفع, A دفعنا. k) A
mox id. وقوتنا. l) B ولا. m) A اعلامه.

ويشتت شملهم ^e ويوقع العداوة والبغضاء بينهم وينبرأ منهم عند
حقائق الأمور ومصايق البلايا ^b وقد قال الله عز وجل في كتابه ^c
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى
الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكُمُ
اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ووصف الذين اتقوا ^d فقال إذا مسهم
طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون فأعيد أمير المؤمنين
بالله ^e من ان يكون نيته وضمير سيرته خلاف ما زين الله به ^e
جل وعز من كان قبله فانه ^f قد سألتهم ابناؤهم ^g ونازعتهم اهلواؤهم
الى مثل الذي هم به أمير المؤمنين * فأتروا للحق على ما سواه
10 وعرفوا ان الله لا غالب لفضائه ولا مانع لعطائه ولم يعلموا يأمنوا
مع ذلك تغيير النعم وتعجيل النقم ^h فأتروا الآجلة وقبلوا العاقبة ⁱ
وشرها التغيير وخافوا التبديل فأظهروا ^k للجيل فتمم الله لهم امورهم
وكفاهم ما اهتمهم ومنع سلطانهم واعز انصارهم وكريم اعوانهم وشرف
بنيانهم فتمت النعم وتظاهرت المنن فاستوجبوا الشكر فتم امر الله
15 وهم كارهون ^l والسلام على أمير المؤمنين ورحمة الله

فلما بلغ ابا جعفر المنصور كتابه امسك عنه وغضب غضباً شديداً
وعاد للجد لأشد ^l ما كانوا يصنعون منهم اسد بن المرزبان وعقبة
ابن سلم ^m ونصر بن حارب بن عبد الله في جماعة
فكانوا يأتون باب ^e عيسى فيمنعون من يدخل اليه فاذا ركب

a) A امرهم. b) البلا. c) Kor. 22, vs. 51. d) B امنوا,

Kor. 7, vs. 200. e) B om. f) B ما بهم g) انبياءهم B
h) A om. i) A العاقبة. k) A واظهروا, mox id. امرهم. l) B
وحرث بن عبيد الله. m) A مسلم. n) Ex IA 444, 11; codd. لاشر

مشوا خلفه *a* وقالوا أنت البقرة التي قال الله فيها *b* فَدَحَّوْهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ، فعاد فشكاهم فقال له المنصور يا ابن اخي انا والله اخافهم عليك وعلى نفسي قد أشربوا حبَّ هذا الفتى فلو قدمته بين يديك فيكون بيني وبينك لثقتوا فأجاب عيسى الى ان يفعل،
 وذكر عن اسحاق الموصلي عن الربيع ان المنصور لما رجع ⁵
 اليه من عند عيسى جواب كتابه الذي ذكرنا وقع في *c* كتابه
 اسئل عنها تنل منها عوضاً في الدنيا وتأمّن تبعثها في الآخرة،
 وقد ذكر في وجه *d* خلع المنصور عيسى بن موسى قول
 غير هذين القولين وذلك ما ذكره ابو محمد المعروف بالاسواري
 عن الحسن بن عيسى الكاتب قال اراد ابو جعفر ان
 يخلع عيسى بن موسى من ولاية العهد ويقدم المهدي عليه
 فأبى ان يجيبه الى ذلك وأعيى الامر ابا جعفر فيه فبعث الى خالد
 ابن برمك فقال له *e* كلمه يا خالد فقد ترى امتناعه من البيعة
 للمهدي وما قد تقدمنا به في امره فهل عندك حيلة فيه فقد
 اعينتنا وجوه الحيل وضدّ عنا الرأي فقال نعم يا امير المؤمنين ¹⁵
 تضمّ السّ ثلاثين رجلا من كبار الشيعة ممن تختاره قل فركب
 خالد بن برمك وركبوا معه فساروا الى عيسى بن موسى فأبلغوه
 رسالة ابي جعفر المنصور فقال ما كنت لأخلع نفسي وقد جعل
 الله عزّ وجلّ الامر لي فأداره خالد بكلّ وجه من وجوه الخذر
 والطمع فأبى عليه، فخرج خالد عنه وخرجت الشيعة بعده فقال ²⁰

a) B حوله. *b*) A om.; vid. Kor. 2, vs. 66. *c*) B om.
d) A امر.

ثم خالد ما عندكم في امره قالوا نبلغ امير المؤمنين رسالته ونخبره
بما ^a كان منا ومنه قال لا وثلثا نخبر امير المؤمنين انه قد اجاب
ونشهد عليه ان انكره قالوا له افعَلْ فَاَنَا نَفَعَلْ فَقَالَ لَهُ هَذَا هُوَ
الصواب وأبلغ امير المؤمنين فيما حاول وازاد ^b، قَالَ فَسَارُوا إِلَى ابْنِ
جَعْفَرٍ وَخَالِدٍ مَعَهُمْ فَأَعْلَمُوهُ أَنَّهُ قَدْ اجَابَ فَأَخْرَجَ النَّوْقِيْعَ بِالْبَيْعَةِ
لِلْمُهَدِيّ وَكُتِبَ بِذَلِكَ إِلَى الْآفَاقِ، قَالَ وَأَبَى عَيْسَى بْنُ مُوسَى
لَمَّا بَلَغَهُ الْخَبْرُ أَبَا جَعْفَرٍ مُنْكَرًا نِمَا أَدْعَى عَلَيْهِ ^c مِنَ الْجَابِئَةِ إِلَى
تَقْدِيمِ الْمُهَدِيّ عَلَى نَفْسِهِ وَذَكَرَهُ ^d، اللَّهُ فِيمَا قَدْ هَمَّ بِهِ فِدَاعَهُ أَبُو
جَعْفَرٍ فَسَأَلَهُمْ فَقَالُوا نَشْهَدُ عَلَيْهِ ^e، أَنَّهُ قَدْ اجَابَ وَلَيْسَ لَهُ أَنْ
يَرْجِعَ ^f، فَأَمَّصَى أَبُو جَعْفَرٍ الْأَمْرَ وَشَكَرَ خَالِدًا مَا كَانَ مِنْهُ وَكَانَ
الْمُهَدِيّ يَعْرِفُ ذَلِكَ لَهُ ^g، وَيُصِفُ جَزَائِلَ الرَّأْيِ مِنْهُ فِيهِ، ^h وَذَكَرَ
عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ * قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ ابْنِ سَلِيمٍ ⁱ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ * قَالَ ابْنُ
لَأَسِيرٍ مَعَ سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، وَقَدْ عَزَمَ
أَبُو جَعْفَرٍ عَلَى أَنْ يَقْدِمَ الْمُهَدِيّ عَلَى عَيْسَى بْنِ مُوسَى فِي الْبَيْعَةِ
فَإِذَا كُنَّ بِأَبْنَى تَخْيِيلَةَ ^j الشَّاعِرُ وَمَعَهُ ابْنَاهُ وَعَبْدَاهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا ^k يَحْمِلُ شَيْئًا مِنْ مَتَاعِ قَوْمِهِ ^l فَوَقَفَ عَلَيْهِمْ سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ فَقَالَ أَبَا تَخْيِيلَةَ مَا هَذَا الَّذِي أَرَى وَمَا هَذِهِ الْحَالُ الَّتِي أَنْتَ

a) B ما، mox A منك. b) A add. وان انكر. c) B om.

d) B وذكر، mox id. om. e) B يراجع. f) Codd. om.;
supplevi ex *Aghāni* XVIII, 15. ubi eadem traditio occurrit et
catena rectius se habet, ut patet ex verbis يا عبد الله p. 347 l.

5. g) A hīc et infra تخييلة. h) A منهم. i) A om. (*Agh.*
l. 1. متاعه).

فيها قال كنت نازلاً على القعقاع وهو رجل من آل زُرارة وكان
يتولّى لعيسى بن موسى الشرطنة فقال لي اخرج عني فان هذا
الرجل قد اصطنعني وقد بلغني انك قلت شعرا في هذه البيعة
للمهدى فأخاف ان يبلغه ذلك ان يلزمني لائمة لنزولك على
فأزعجني حتى خرجت^٥، قال فقال لي « يا عبد الله انطلق بأني
نخيلة فبوتّه في منزلي موضعاً صالحاً واستوص به ومن معه
خيراً، ثم خبر سليمان بن عبد الله ابا جعفر بشعر ابي نخيلة
الذي يقول فيه

عيسى فرحلّقتها *b* الى محمد حتى تودى من يد الى يد
فيكم وتغنى *c* وفي في تزويد فقد رصينا بالغلام الامر¹⁰
قال فلما كان في *d* اليوم الذي بايع فيه ابو جعفر لابنه المهدي
وقدمه على عيسى دعا بأبي نخيلة فأمره فأشد الشعر فكلمه سليمان
ابن عبد الله وأشار عليه في كلامه ان يجزل له العنينة وقال انه
شيء يبقى لك في التلب ويتحدث الناس به على الدر *e* ويخلد
على الأيام ولم يزل به *e* حتى امر له بعشرة آلاف درهم¹⁵،
وذكر عن حيان بن عبد الله بن حبران *e* الحيماني قال حدثني
ابو نخيلة *f* قال قدمت على ابي جعفر فأثمت ببابه شهراً لا أصل
اليه حتى قال لي ذات يوم عبد الله بن الربيع الحارثي يا ابا
نخيلة ان امير المؤمنين يرشح ابنه * للخلافة والعهد *h* وهو على

a) B om. b) B hic et infra حلقتها, A h. l. قد خلفها, infra autem ut recepi et sic *Agh.* l. l. c) Codd. h. l. عنكم وتغنى. d) A om. e) A حبران; *Agh.* XVIII, 102 habet عبد الجبار بن عبيد الله الحيماني. f) B add. ذات يوم. g) A أشهرها. h) A لعهد الخلافة.

تقدمته بين يدي عيسى بن موسى فلو قلت شيئاً تحته على
ذلك وتذكر فضل المهدي كنت بالحرى ان تصيب منه خيراً
ومن *a* ابنه فقلت *b*

دُونَكَ عَبْدَ اللَّهِ أَهْلَ ذَاكَ خِلَافَةَ اللَّهِ النَّبِيَّ أَعْطَاكَ
أَصْفَمَاكَ أَصْفَاكَ بِهَا أَصْفَاكَ فَقَدْ نَظَرْنَا زَمَنًا أَبَاكَ 5
ثُمَّ نَظَرْنَا لَهَا أَيَّاكَ وَنَحْنُ فِيهِمْ *d* وَالْهَمَى هَوَاكَ
نَعَمْ فَتَسْتَدْرِ *e* أَلَى ذَرَاكَ أَسْنَدُ أَلَى مُحَمَّدٍ عَصَاكَ
فَأَبْنُكَ مَا اسْتَرْعَيْتَهُ *f* كِفَاكَ فَأَحْفَظُ *g* النَّاسَ لَهَا ادْنَاكَ
فَقَدْ جَعَلْتُ *h* الرِّجْلَ وَالْأَوْرَاكَ وَحَكَتُ حَتَّى لَمْ أَجِدْ مَحَاكَ
وَدُرْتُ فِي هَذَا وَذَا وَذَاكَ وَكُلُّ *i* قَوْلٍ قُلْتُ فِي سِوَاكَ 10
زُورٌ وَقَدْ كَفَّرَ هَذَا ذَاكَ

وقلت أيضاً *k* كلمنى النبي اقول فيها

أَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَأَعْمَدِي *l* سَبْرِي أَلَى بَحْرِ الْجُورِ الْمُرِيدِ
أَنْتَ الَّذِي يَأْتِي سَمِيَّ أَحْمَدِ وَيَأْتِي بَيْتَ الْعَرَبِ الْمُشِيدِ
بَلْ يَا أَمِينَ الْوَاحِدِ الْمُؤَيَّدِ *m* أَنْ الَّذِي وَلَاكَ رَبُّ الْمَسْجِدِ
أَمْسَى *n* وَلِيَّ عَهْدَهَا بِالْأَسْعَدِ عَيْسَى فَرَحَلْفَهَا أَلَى مُحَمَّدِ
مَنْ قَبْلِهِ عَيْسَى مَعَيْدًا عَنْ مَعَيْدِ حَتَّى تُودِيَّ مِنْ يَدِي أَلَى يَدِ 15

a) A او من *b)* Secundum *Agh.* ١٤٣, 3 recitavit coram Abu-'l-Abbás. *c)* A اياكا. vid. *Agh.* l. 1. *d)* Omayadis obediens scil. *e)* B فتستدري. *f)* A استوعبته *Agh.* ١٥٢. *g)* A واحفظ *et mox* له. *h)* Codd. جعلت. *i)* B وكان ما قلت فيمن سواك — زورا فقد الخ *Agh.* ١٤٣; في كل الى الذي *Agh.* l. 1. ١٥١ pergit: *l)* A فاعندي. *m)* A المؤيد. *n)* *Agh.* عهدنا *et* ليس. *o)* B عند *Agh.* قتل.

فيكم وتغنى ^a وحي في تزيّد
 بل قد فرغنا ^b غير ان لم نشهد
 فلو سمعنا لجة ^c امدد امدد
 فبادر بالبيعة ورد الحشد ^d
 فهو الذي تم ^e ما من عند ^f
 ورد منك ^g رداء يرتد
 قد كان يروى انها كان قد
 فهمي ترامي فدفا عن فدفا
 وحن تحويل الغوى ^h المفسد
 فأصبحت نازلة بالمعهد
 لم يرم ترمار ⁱ النفوس الحسد
 لما انحاء قدحا يند مصلد
 يزداد ايقاظا على التهدد
 صمصامة تاكل كل مبرد

قال فرويت وصارت في افواه الخدم ¹ وبلغت ابا جعفر فسأل عن ¹⁵

^a) B ويعنى A وحي (dein id. ٤), vide supra p. ٢٤٧. ^b) A فرغنا. ^c) B العهد. ^d) Agh. قولك. ^e) B كدعفه. ^f) Agh. كدعكة. ^g) Codd. الحسد, Agh. l. l. جمعا نحشد. ^h) Codd. كدعكة. ⁱ) B مثل. واصنع كما شئت ورد يرد. ¹) Agh. فرده يرد. ²) Agh. نقلت. ³) A حبا. ⁴) A et mox حار. ⁵) A mox موبد. ⁶) A قول. ⁷) B ترم ترماز. ⁸) A القديد. ⁹) B والتعبد. ¹⁰) A قد أولوا. ¹¹) Agh. مشرور.

قتلها فأخبر انها لرجل من بنى سعد بن زيد مناة فأعجبه
 فدعاها فأدخلت عليه وان عيسى بن موسى لعن يمينه والناس
 عنده ورووس القواد والجند فلما كنت بحيث يراني ناديت يا امير
 المؤمنين أدنى منك حتى أفهمك وتسمع مقالتي *a* فأوماً بيده
 ٥ فأدنيته حتى كنت قريباً منه فلما صرت بين يديه قلت ورفعت
 صوتي انشده من هذا الموضع *b* ثم رجعت الى اول الأرجوزة فأنشدتها
 من اولها الى هذا الموضع ايضا فأعدت عليه حتى اتيت على
 آخرها والناس منصتون وهو يتسار بما أنشده مستمعاً *c* له فلما
 خرجنا من عنده اذا رجل واضع يده على منكبي فالتفت اذا
 10 عقال بن شبة *d* يقول أما انت فقد سررت امير المؤمنين فان التأم
 الامر على ما تحب وقلت فلعمري *e* لتصيبن منه خيراً وان يك
 غير ذلك *f* فأتبع نفاقاً في الارض او سلماً في السماء، قال فكتب
 له المنصور بصلته الى الرى فوجه عيسى في طلبه فلحق في طريقه
 فدبح وسلخ وجهه، وقيل قتل بعد ما انصرف من الرى * وقد
 15 اخذ *g* للجائرة، وذكر عن الوليد بن محمد العنبري *h* ان
 سبب اجابة عيسى ابا جعفر الى تقديم المهدي عليه كان ان سلم
 ابن قتيبة قال له ايها الرجل بايع وقدمه على نفسك فانك لن
 تخرج من الامر قد جعل لك الامر من بعده وترضى امير
 المؤمنين قال اوترى *i* ذلك قال نعم قال فاني افعل فأتى سلم المنصور
 20 فأعلمه اجابة عيسى فسر بذلك وعظم قدر سلم عنده وبايع

a) A كلامى. *b*) B الكلمة mox A فانشدت. *c*) B مستمع.
d) A شبيبة. *e*) B om. *f*) B فاتبع et dein. *g*) B واخذ.
h) A العنبري. *i*) A ل. *k*) B اورى.

الناس للمهدى ولعيسى بن موسى من بعده * وخطب المنصور
 خُطْبَتَهُ النسي كان فيها تقديم المهدى على عيسى ^a وخطب
 عيسى بعد ذلك فقدم المهدى على نفسه ووفى له المنصور بما
 كان ضمن له؛ ^b وقد ذكر عن بعض صحابة ^c انى جعفر انه
 قال تذاكرنا امر ^d انى جعفر المنصور وأمر عيسى بن موسى في ^e
 البيعة وخلعه اياها من عنقه وتقديمه المهدى فقال لى ^f رجل من
 القواد سماه * والله الذى لا اله غيره ^g ما كان خلعه اياها منه
 الا برضى من عيسى وركون منه الى الدرهم ^h وثلة علمه ⁱ بقدر
 الخلافة وطلباً للخروج منها ^j انى ^k يوم خرج للخلع فخلع نفسه
 وانى لفى مقصورة مدينة السلام ان خرج علينا ابو عبيد الله ^l
 كاتب المهدى فى جماعة من اهل خراسان فنكلم عيسى فقال انى
 قد سلمت ولاية العهد ل محمد بن امير المؤمنين وقدمته على
 نفسى فقال ابو عبيد الله ليس هكذا اعز الله الأمير ولكن قل
 ذلك بحقه وصدقه وأخبر بما رغبت فيه فأعطيت قال نعم قد
 بعث نصيبى من تقدمة ولاية العهد من عبد الله امير ^m
 المؤمنين لابنه محمد المهدى بعشرة آلاف درهم ⁿ وثلاثمائة الف
 بين ولدى فلان وفلان وفلان ^o وسبعائة الف ^p لفلانة امرأة
 من نسائه سماها بطيب نفس منى ^q وحب ^r لتصبيرها ^s اليه لآته
 اولى بها وأحق وافوى ^t عليها ^u وعلى القيام بها وليس لى فيها ^v

a) B om. b) A اصحاب. c) A هو - الذى ولا; dein B
 الف B f) Codd. الى. e) بقدره، dein A علم. d) خلعه اياه.

g) A om. h) A لتصبيرها. i) واقوم B z) من، A add. k) id. habet تقدمته.

حَقٌّ لتقدمته قليل ولا كثير فا اَدْعَيْتُهُ بعد يومى هذا فانا *a* فيه
 مُبْطَل لا حَقٌّ لى فيه ولا دعوى ولا طلبته *b*، قَالَ واللّه وهو
 فى ذلك ربّما نسى *c* الشىء بعد الشىء فيوقفه عليه ابو عبيد
 اللّه *d* حتى فرغ حُبًّا لئلاستيناق منه وختم الكتاب وشهد عليه
 5 الشهود وانا حاضر حتى وضع عليه عيسى خطّه *e* وخاتمه والقوم
 جميعاً ثم دخلوا من باب المقصورة الى القصر، قَالَ وكسا امير
 المؤمنين *f* عيسى وابنه موسى وغيره من ولده كسوةً بقيمة الف
 الف درهم ونيّف ومائتى الف درهم، وكانت ولاية عيسى بن موسى
 الكوفة وسوادها وما حولها ثلث عشرة سنة حتى * عزله المنصور
 10 واستعمل *g* محمّد بن سليمان بن علىّ حين امتنع من تقديم
 المهديّ على نفسه، وقيل ان المنصور انما ولىّ محمّد بن سليمان
 الكوفة حين ولاة *h* اياها ليستخفّ بعيسى فلم يفعل ذلك محمّد
 ولم يزل معظماً له *i*، مباحلاً *j*

وفى هذه السنة ولىّ ابو جعفر محمّد بن ابي *k* العباس ابن
 15 اخيه البصرة فاستعفى منها فأعفاه فانصرف عنها الى مدينة السلام
 * فات بها، فصرخت امرأته البغوم *l* بنت علىّ بن الربيع واقتيلاه
 فصر بها رجلٌ من الحرس بجلوز، على عجيزتها فتعاور *m* خدم محمّد
 ابن ابي العباس فقتلوه فطلّ دمه وكان محمّد بن ابي العباس
 حين شخص عن البصرة استخلف بها عقبه بن سلم *n* فأقرّه عليها
 20 ابو جعفر الى سنة ١٥١هـ

a) A فى om. seq. فيه. *b*) A طلبها. *c*) A ترك. *d*) B om., A جلوز.
e) A om. *f*) B add. ابنه *g*) Codd. habent عزل; cetera sup-
 plevi ex IA ٤٤٤. *h*) B ولاة om. اياها. *i*) A النغوم. *k*) B
 نخبة ٤٤٩ IA et sic infra; male IA ٤٤٩. *l*) A فتعاورها، A فتعاور

وحج بالناس في هذه السنة المنصور، وكان عامه فيها على مكة
 والطائف عمه عبد الصمد بن علي وعلى المدينة جعفر بن
 سليمان وعلى الكوفة وأرضها محمد بن سليمان وعلى البصرة عقبه
 ابن سلم وعلى قضائها سوار بن عبد الله وعلى مصر يزيد بن حاتم

5 ثم دخلت سنة ثمان وأربعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها

من الاحداث

فما كان فيها من ذلك توجيه المنصور حميد بن قحطبة الى
 ارمينية لحرب الترك الذين قتلوا حرب بن عبد الله وعاتوا بتقليس
 فسار حميد الى ارمينية فوجدتم قد ارتحلوا فانصرف^a ولم يلق¹⁰
 منهم احدا

وفي هذه السنة عسكر صالح بن علي بدابق فيما ذكر ولم يغز
 وحج بالناس فيها جعفر بن ابي جعفر المنصور وكانت ولاية الأمصار
 في هذه السنة ولانها في السنة التي قبلها

15 ثم دخلت سنة تسع وأربعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها

من الاحداث

فما كان فيها من ذلك غزوة العباس بن محمد الصائفة ارض الروم
 ومعه الحسن بن قحطبة ومحمد بن الأشعث فهلك محمد بن
 الأشعث في الطريق

20

وفي هذه السنة استتم المنصور بناء سور مدينة بغداد وفرغ من

خندقها وجميع امورها

a) B om. b) A om.; mox post فرغ id. add. له.

وفيها شخص الى حَدِيثِنا «الموصل ثم انصرف الى مدينة السلام»
 وحج في هذه السنة بالناس محمد بن ابراهيم بن محمد بن
 علي بن عبد الله بن عباس»
 وفي هذه السنة عزل عبد الصمد بن علي عن مكة ووليها محمد
 5 ابن ابراهيم»

وكانت عمال الامصار في هذه السنة العمال الذين كانوا عمالها في
 سنة ١٤٧ وسنة ١٤٨ غير مكة والضائف فان واليها كان في هذه
 السنة محمد بن ابراهيم بن محمد* بن علي بن عبد الله بن
 عباس b»

ثم دخلت سنة خمسين ومائة

10

ذكر الخبر عما كان فيها

من الاحداث

فما كان فيها من ذلك خروج استانسيس، في اهل هراة وبأذغيس
 وسجستان وغيرها من كور خراسان وكان فيما ذكر في رهاء ثلاثمائة
 15 الف مقاتل فغلبوا على عامنة خراسان وساروا حتى النقوا ثم وأهل
 مرو الروذ فخرج اليهم الاجثم، المروروذى في اهل مرو الروذ فقاتلوه
 قتالاً شديداً حتى قتل الاجثم وكثر القتل في اهل مرو الروذ
 وهم عدة من القواد منهم معاذ بن مسلم* بن معاذ b وجبرئيل
 ابن يحيى وحماد بن عمرو وابو الناجم الساجستاني وداود بن

a) A مدينة. b) B om. c) A سنس، infra اسماء، ابن خالد، 402 IA) الاجثم، ابن خالد. d) BA 402، ابن خالد. e) B add. فقاتلوه
 سنس; dein id. habet باهل. f) BA 402، ابن خالد. g) BA 402، ابن خالد. h) BA 402، ابن خالد. i) BA 402، ابن خالد.
 sed cod. Leid. fol. 15^v ut recepi. e) B add. فقاتلوه
 قتالاً شديداً.

كراز فوجه المنصور وهو بالبَرْدان خازم بن خزيمه الى المهدي فولاه
المهدي محاربة استنادسييس وضم القواد اليه، فذكر ان معاوية
ابن عبيد^٥ الله وزير المهدي كان يُوعِن امر خازم والمهدي يومئذ
بنيسابور وكان معاوية يخرج ائلتب الى خازم بن خزيمه والى غيره
من القواد بالأمر والنهي فاعتدل خازم وهو في عسكره فشرب الدواء^٥
ثم ركب البريد حتى قدم على المهدي بنيسابور فسلم عليه
واستخلاه وحضرته ابو عبيد الله فقال المهدي لا عَيْفٌ عليك من
الى عبيد الله فقل ما بدا لك فأبى خازم ان يخبره او يكلمه
* حتى قام ابو عبيد الله فلما خلا به شكاه اليه * امر معاوية
ابن^{١٠} الله وأخبره بعصبيته وتحامله وما كان يريد من كتمه
عليه وعلى من قبله من القواد وما صاروا اليه بذلك من الفساد
والتأمر في انفسهم والاستبداد بارايهم وقلته السمع والضاعة وان امر
للحرب لا يستقيم^٥ الا برأس * وان لا يكون في عسكره
لواء يخفف على رأس احد الا لواءه او لواء هو عقده وأعلمه انه
غير راجع الى قتال استنادسييس ومن معه الا بتفويض الامر اليه^{١٥}
واعفائه من^٥ معاوية بن عبيد الله^١ وان يأذن له في حل ألوية
القواد الذين معه وان يكتب اليهم بالسمع له والضاعة، فأجابه
المهدي الى كل ما سأل فانصرف خازم الى عسكره فعمل برأيه وحل
لواء من رأى حل لوائه من القواد وعقد لواء^٥ لمن اراد وضم

a) B h. 1. عبد. b) B عين, A غيبين. c) A om. d) A
tantum ابا. e) A add. ان يكون. f) B ولا. g) A عن.
h) A add. ويضع له. i) B من.

اليه من كان انهزم من الجنود فجعلهم حَشَوًا * يكثر بهم *a* من معه
 فى اخريات الناس ولم يقدمهم لما فى قلوب المغلوبين من روعة
 الهزيمة وكان من ضم *b* اليه من هذه الطبقة اثنين وعشرين الفاً ثم
 انتخب ستة آلاف رجلاً من الجند فصمّم الى اثني عشر الفا كانوا
 معه متخبرين، وكان بكار بن مسلم *c* العقيلي فيمن انتخب ثم
 تبعاً للقتال وخذق واستعمل الهيثم بن شعبة *d* بن ظهير على
 ميمنته ونهار *e* بن حصين السعدى على ميسرته وكان *f* بكار بن
 مسلم العقيلي على مقدمته وتراخدا *g* على ساقته وكان من ابناء
 ملوك اعاجم خراسان وكان نواؤه مع الزبقان وعلمه مع مولاة بسم
 10 فسكر بهم وراوغهم *h* فى تنقله من موضع الى موضع وخذق الى
 خندق حتى قطعهم وكان اكثرهم رجالة، ثم سار خازم الى موضع
 فنزله وخذق عليه وأدخل خندقه * جميع ما اراد وادخل فيها،
 جميع اصحابه وجعل له اربعة ابواب وجعل على كل باب منها من
 اصحابه الذين انتخب وهم اربعة آلاف وجعل مع بكار صاحب
 15 مقدمته انفين تكلمة الثمانية عشر الفاً وأقبل الآخرون ومعهم المرور
 والفؤوس والزبل *i* يريدون دفن الخندق ودخلوه فأتوا الخندق من
 الباب الذى كان عليه بكار بن مسلم فشدوا عليه شدة لم يكن
 لأصحاب بكار نهاية دون ان انهزموا حتى دخلوا عليهم الخندق
 فلما رأى ذلك بكار رمى بنفسه *j* فترجل على باب الخندق ثم

a) A بكثرتهم. *b*) A انضمهم. *c*) B om. *d*) IA سلم. *e*)
 Codd. h. l. sed infra ut recepi. *f*) A ولهار، mox B
 حصن، A حصن. *g*) A om. *h*) Vide supra p. ٩٣ ann. *e*;
 h. l. B habet وقواد خذاه et A وفرار خذاه. *i*) B وراوغهم، A
 نفسه. *j*) A والدبل.

نادى اصحابه يا بنى الفواجر من قبلى *a* يوقى المسلمون فترجل من *b*
 معه من عشيرته وأهله نحو من خمسين رجلاً فنوعوا بابهم حتى
 اجلسوا القوم عنه وأقبل الى *c* الباب الذى كان عليه خازم رجل
 كان مع استازيسيس من اهل سجستان يقال له الحريش *d* وهو الذى
 كان يدبر امرهم فلما رآه خازم مُقبلاً بعث الى الهيثم بن شعبة *e*
 وكان فى الميمنة ان اخرج من بابك الذى انت عليه *e* فخذ غير
 الطريف الذى يوصلك الى الباب الذى عليه بكار فان القوم قد
 شغلوا بالقتال وبلاقبال البنا فاذا علوت فحزت *f* مبلغ ابصارهم فانهم
 من خلفهم وقد كانوا فى تلك الايام يتوقعون قدوم الى عون وعمر *g*
 ابن سلم بن قتيبة من طخارستان وبعث خازم الى بكار بن *h*
 مسلم اذا رايت رايت انهيثم بن شعبة قد جائتك من خلفك
 فكبروا وقولوا قد جاء اهل طخارستان ففعل ذلك اهل *i* الهيثم
 وخرج خازم فى القلب على الحريش السجستاني فاجتلدوا
 بالسيوف جلاًداً شديداً وصبر بعضهم لبعض فبينما على تلك
 الحال ان نظروا الى اعلام الهيثم واصحابه فنادوا *j* فيما بينهم جاء *k*
 اهل طخارستان فلما نظر اصحاب الحريش الى تلك الأعلام ونظر من
 كان بازاء بكار بن مسلم اليها شد عليهم اصحاب خازم فكشفوهم
 ولقيهم اصحاب الهيثم فطعنوهم بالرمح ورموهم بالنشاب وخرج عليهم *l*
 نهار بن حصين واصحابه من ناحية الميسرة وبكار *m* بن مسلم

a) B قتلى, A قبل, dein B المسلمين. *b*) B om. *c*)
 B على. *d*) Sic B et A infra, IA et Ibn Khald., A habet

h. l. الحَدَش et *Fragm.* ٢٤٣, 5. الحرسى. *e*) B فيه. *f*) A
 انصارهم et mox فحزت. *g*) A عمر et sic *Fragm.* l. l. *h*) A om.

i) B فنادوا. *k*) B اليهم. *l*) B بكار.

وأصحابه من ناحيتهم *a* فبزموا ووضعوا فيهم السيوف فقتلهم المسلمون
وأكثرها فكان *b* من قتل منهم في تلك المعركة نحو من سبعين ألفاً
واسروا اربعة عشر ألفاً ونجاً *c* استنادسيس الى جبل في عدة من
اصحابه يسيرة فقدم خازم الأربعة عشر الف اسير فضرب اعناقهم
وسار حتى نزل باستنادسيس في الجبل الذي كان نجاً اليه ووافى
خازماً بذلك المكان ابو عور وعمر بن سلم بن قتيبة في اصحابهما
فأئزتهم خازم ناحية وقال كونوا مكانكم حتى نحتاج *d* اليكم فحصر
خازم استنادسيس واصحابه حتى نزلوا على حكم ابي عور ولم يرضوا
الا بذلك فرضى بذلك خازم فأمر ابا عور باعضائهم ان ينزلوا على
¹⁹ حكمه ففعل فلما نزلوا على حكم ابي عور حكم فيهم ان يؤتف
استنادسيس وبنوه وأهل بيته بالحديد وان يُعتق الباقيون وهم
ثلثون ألفاً فأنفذ ذلك خازم من حكم ابي عور * وكسا كل رجل
منهم ثوبين وكتب خازم بما فتح الله عليه واهلك عدوه الى
المهدى *e* فكتب بذلك المهدي الى امير المؤمنين المنصور، *f* وأما
¹⁵ محمد بن عمر فإنه ذكر ان خروج استنادسيس والحريش كان في
سنة ١٥. وان استنادسيس هُزم في سنة ١٥١

وفي هذه السنة عزل المنصور جعفر بن سليمان عن المدينة وولاهما
الحسن بن زيد بن حسن بن علي بن ابي طالب
صلوات الله عليه

²⁰ وفيها توفي جعفر بن ابي جعفر المنصور * الأكبر بمدينة السلام *f*
وصلّى عليه ابوه المنصور ودفن ليلاً في مقابر فريش

a) A ناحيته. *b*) A add. اول. *c*) B ونجاً et sic infra.
d) A احتاج. *e*) A om. *f*) B om.

ولم تكن للناس في هذه السنة صائفة، قيل ان ابا جعفر كان
 وأمى الصائفة في هذه السنة أسيدا فلم يدخل بالناس ارض العدو
 ونزل مَرَج دابق ٥

وحجج بالناس في هذه السنة عبد الصمد بن علي بن عبد الله
 ابن عباس وكان العامل على مكة والطائف في هذه السنة * عبد 5
 الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس وقيل كان العامل على
 مكة والطائف في هذه السنة، محمد بن ابراهيم بن محمد وعلى
 امدينة الحسن بن زيد العلوي وعلى الكوفة محمد بن سليمان بن
 علي وعلى البصرة عقبة بن سلم b وعلى قضائها سوار وعلى مصر
 يزيد بن حاتم ٥

10

ثم دخلت سنة احدى وخمسين ومائة

ذكر الخبر عن الاحداث

انتي كنت فيها

من ذلك ما كان من اعادة الكرك، فيها * في البحر، على جدّة

15

ذكر ذلك احمد بن عمر ٥

وفيها ولي عمر بن حفص بن عثمان بن ابي صفرة افریقیة وعزل
 عن السند وولي موضعه هشام بن عمرو الف تلعبي،

ذكر الخبر عن سبب عزل منصور عمر بن حفص عن

السند وتوحيته اياه افریقیة واستعماله على

20

السند هشام بن عمرو

a) A om. b) A مسلم. c) A الكرك، cf. de Goeje, *Bijdrage tot de gesch. der Zigeuners*, p. 5. d) B om. e) A add. وفيها هزم في قوله استناد سنس f) A عمرو; sequens caput editum est a Kosegarten, *Chrestom.* p. 98 et seqq.

وكان سبب ذلك فيما ذكر عليّ بن محمّد بن سليمان ^a بن
عليّ العباسيّ عن ابيه ان المنصور ولّى عمر بن حفص الصّفريّ
الذى يقال له هزارد السند فأقام بها حتى خرج محمّد بن عبد
الله بالمدينة وابراهيم بالبصرة فوجه محمّد بن عبد الله ^b ابنه عبد
5 الله بن محمّد الذى يقال له الاشتهر في نفر من الزيدية، الى
البصرة وأمرهم ان يشتروا مهارة خيلٍ عنانيّ بها ويحضوا بها معهم
الى السند ليكون سبباً له الى الوصول الى عمر بن حفص وانما فعل
ذلك به لأنّه كان فيمن يابعه من قواد الى جعفر وكان له مئيلٌ
الى آل ابي طالب، فقدموا البصرة على ابراهيم بن عبد الله فاشتروا
10 منها، مهارةً وليس في بلاد السند والهند شيءٌ انفق من الخيل
العنانيّ ومضوا في الجرح حتى صاروا الى السند ثم صاروا الى عمر
ابن حفص فقالوا نحن قوم نحاسون ومعنا خيل عنانيّ فأمرهم ان
يعرضوا خيلهم فعرضوها عليه، فلما صاروا اليه قال له بعضهم أدنى
منك اذكر لك شيئاً فأدناه منه وقال له أنا جئتاك بما هو خير
15 لك من الخيل وما لك فيه خير ^c الدنيا والآخرة فأعطنا الامان
على خلتين اما انك قبلت ما اتيناك به واما سترت وامسكت عن
أدانا حتى نخرج من بلادك راجعين فأعطاهم الامان فقالوا ما للخيل
اتيناك ولكن هذا ابن رسول الله صلعم عبد الله بن محمّد بن
عبد الله بن حسن بن حسن ارسله ابيه اليك وقد خرج
2 بالمدينة وما لنفسه بالخلافة وخرج اخوه ابراهيم ^d بالبصرة وغلب

^a) الزنديه، A الزنديه. ^b) B add. اليه. ^c) B add. وسليمان. ^d)
A add. خيلا. ^e) B الى. ^f) A بخصروا et mox فيعرضوها. ^g)
B فقالوا. ^h) A add. من. ⁱ) B om.

عليها فقال بالرحب والسعة ثم بايعهم له وامر به فتواري عنده
ودعا اهل بينه وقواده وكبراء^a اهل البلد للبيعة فاجابوه فقطع
الاعلام البيض والاقبية البيض والقلائس البيض وهيأ ليستنه من
البياض يصعد فيها الى المنبر وتهيأ لذلك يوم خميس، فلما كان
يوم الارباء اذا حرّاقة^b قد وافت من البصرة فيها رسول لُحَيْدَةَ⁵
بنت المَعَارِك امرأة عمر بن حفص بكتاب اليه يخبره بقتل محمد
ابن عبد الله فدخل على عبد الله فاخبره الخبر وعتره ثم قال له
ابى كنت بايعت لاييك وقد جاء من الامر ما ترى فقال له ان
امرى قد شهر ومكانى قد عُرف ودمى فى عنقك فأنظر لنفسك
او تحّ قال قد رايت رأيا ههنا ملك من ملوك السند عظيم¹⁰
المملكة كثير النبع وهو على شركه اشد الناس تعظيماً لرسول الله
صلعم وهو رجل وفى فأرسل اليه فأعقد بينك وبينه عقداً وأوجهك
اليه تكون عنده فلست تُرام معه قل افعل ما شئت ففعل ذلك
فصار اليه فأظهر اكرامه وبره برّاً كثيراً وتسللت اليه الزيدية حتى
صار اليه منهم اربعائة انسان من اهل البصائر فكان يركب فيهم¹⁵
فيصيد، وينتزه في هبة الملوك والآلئهم، فلما قُتل محمد وابراهيم
انتهى خبر عبد الله الاشرى الى المنصور فبلغ ذلك منه فكتب الى
عمر بن حفص يخبره بما بلغه فجمع عمر بن حفص قرابته فقراً
عليهم كتاب المنصور يخبرهم انه ان اقر بالقصة لم يُنظره المنصور
ان يعزله وان صار اليه قتلته وان امتنع حاربه فقال له رجل من²⁰
اهل بيته أَلِف الذنبِ على واكتب اليه بخبرى^c وخذنى الساعة^d

جذافة. Codd. ^b) الى البيعة A mox، وكبر B ^a)

بختبره B ^d)، فيتصيد A ut IA ^c)

فَقَيْدُنِي وَاحْبَسْنِي فَانْه سِيكَنْبِ اِحْمَلُهُ الَّتِي فَاحْمَلْنِي اِلَيْهِ فَلَمْ يَكُن
 لِيَقْدَمُ ^a عَلَيَّ لِمَوْضَعِكَ فِي السَّنَدِ وَحَالَ اَهْلُ بَيْتِكَ بِالْبَصْرَةِ قَالَ اَتَيْتُ
 اَخافُ عَلَيْكَ خِلافَ مَا تَنْظُرُنَّ قَالَ اِنْ قُتِلْتُ اَنَا ^b فَنَفْسِي فِدَاؤُكَ ^c
 فَاتَيْتُ سَاخِيَّ بِهَا فِدَاءً لِنَفْسِكَ فَاِنْ حُبِّبْتُ فَمِنْ اِلَلهِ فَامَرَ بِهِ فَقَيْدُ
 5 وَحُبْسٌ وَكُنْتُ اِلَى الْمَنْصُورِ يَخْبِرُهُ بِذَلِكَ فَكَتَبَ اِلَيْهِ الْمَنْصُورُ بِامْرِهِ
 بِحَمَلِهِ اِلَيْهِ فَلَمَّا صَارَ اِلَيْهِ قَدَمَهُ فَضْرَبَ عُنُقَهُ ^d ثُمَّ مَكَثَ بِرِوَيْ ^e
 مِنْ يَوْمِي السَّنَدَ فَاقْبَلُ يَقُولُ فَلَانَ فَلَانَ ثُمَّ يَعْرِضُ عَنْهُ فَبَيْنَا هُوَ
 يَوْمًا يَسِيرُ وَمَعَهُ هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو النَّغَلْبِيُّ وَالْمَنْصُورُ يَنْظُرُ اِلَيْهِ فِي
 مَوْكِبِهِ اِنْ اَنْصَرَفَ اِلَى مَنْزِلِهِ فَلَمَّا اَلْقَى ثَوْبَهُ دَخَلَ الرَّبِيعُ فَادَّانَهُ
 10 بِهَشَامٍ فَقَالَ اَوْلَمْ يَكُنْ مَعِيَ اَنْفًا قَالَ ذَكَرَ اِنْ لَهٗ حَاجَةٌ عَرَضَتْ
 مُهِمَّةً فِدَاؤُكَ بِكُرْسِيِّ فَقَعَدَ عَلَيْهِ ثُمَّ اَنَّ لَهٗ فَلَمَّا مَثَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ
 قَالَ يَا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اَتَيْتُ ^b اَنْصَرَفْتُ اِلَى مَنْزِلِي مِنَ الْمَوْكِبِ فَلَقَيْتُنِي
 اَخْتِي فَلانَةَ بِنْتِ عَمْرٍو فَرايْتُ مِنْ جَمالِها وَعَقْلِها وَدِينِها ما رَضِيْتُها
 لِامِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَجِئْتُ لِاعْرِضِها عَلَيْهِ فَاطْرُقَ الْمَنْصُورُ وَجَعَلَ ^e يَنْكُتُ
 15 الْاَرْضَ بِخَيْبُرَانَةٍ فِي يَدَيْهِ وَقَالَ اَخْرَجْ بِاَيْتِكَ امْرِي فَلَمَّا ولى قَالَ يَا رَبِيعُ
 لَوْلَا بَيْتُ قَالِهِ جَزِيرٍ فِي بَنِي نَغَلْبٍ لَتَزَوَّجْتُ اَخْتَهُ وَهُوَ قَوْلُهُ ^f
 لَا تَنْطَلِبَنَّ خُورُونََ فِي تَغَلْبٍ فَالزِنْجُ اَكْرَمُ مِنْهُمْ اِخْوالًا
 فَأَخافُ اِنْ تَلَدْتُ لِى وَلِداً فَيُعَبَّرُ بِهَذَا الْبَيْتِ وَلَكِنْ اَخْرَجَ اِلَيْهِ
 فَقَالَ لَهٗ يَقُولُ لَكَ اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ كَانَتْ لَكَ حَاجَةٌ اِلَى لَمْ اَعِدْ
 20 عَنْهَا غَيْرَ التَّزْوِيجِ وَلَوْ كَانَتْ لِي حَاجَةٌ اِلَى التَّزْوِيجِ لَقَبِلْتُ ^g مَا

a) B يقدم. b) B om. c) A فدا نفسك، id. mox eadem
 verba om. d) A يبرى. e) A واقبل، mox id. om. في يده.
 f) Mobarrad, *Kāmil* p. ٣٣٢, 9. g) A لفعلت.

اتبيننى به فجزاك الله عما عهدت له خيراً وقد عوضتك من ذلك ولاية السند وامره ان يكاتب ذلك الملك فان اطاعه وسلم *a* انبه عبد الله بن محمد والا حاربه وكتب الى عمر بن حفص بولايته افريقية، فخرج هشام بن عمرو التغلبى الى السند فولبها واقبل عمر بن حفص يخوض البلاد حتى صار الى افريقية فلما صار هشام ⁵ ابن عمرو الى السند كره اخذ عبد الله واقبل يرى الناس انه يكاتب الملك ويرفق به فأتصلت الاخبار بانى جعفر بذلك فجعل يكتب اليه يستحثه فيينا هو كذلك ان خرجت خارجة ببعض بلاد السند فوجه اليهم اخاه سَفَنَاجَا *b* فخرج يجزر للجيش وطريقه بجنبات ذلك الملك فيينا هو يسير اذا * هو برهج *c* قد ارتفع ¹⁰ من موكب فظن انه مقدمة للعدو الذى يقصد فوجه طلائعه فرجعت فقالت ليس هذا عدوك الذى تريد ولكن هذا عبد الله بن محمد الاشتهر العلوى ركب متنزها يسير على شاطئ مهراَن فضى يريده فقال له نصاحه هذا ابن رسول الله صلعم وقد علمت ان اخاك تركه متعمدا *d* مخافة ان ييؤ بدمه ولم يقصدك ¹⁵ انما خرج متنزها وخرجت تريد غيره فأعرض عنه وقال ما كنت * لأتبع احداً يجوز *e* ولا ادع احداً يحظى بالنقرب الى المنصور باخذه وقتله وكان في عشرة *f* فقصد قصده ونمر *g* اصحابه فحمل عليه فقاتله عبد الله وقاتل اصحابه بين يديه حتى قتل وقتلوا جميعا فلم يفلت منهم مخبر ²⁰ وسقط بين القتلى فلم يشعر به وقيل ان

a) A واسلم. *b*) Ex IA fov; A سفاجا, B سفاجا. *c*) A وهوج. *d*) A معتمدا. *e*) A om, B بجوزة. *f*) A add. الاف. *g*) Teschdid in A.

أصابه قذفوه ^a في مهرا ن لَمَّا قُتِلَ لثَلَا يُؤْخَذُ رَأْسُهُ ، فكتب هشام
ابن عمرو بذلك كتابَ فتوحٍ الى المنصور يخبره انه قصده قصداً
فكتب اليه المنصور يحمده امره ويأمره بمحاربة الملك الذي آواه
وذلك ان عبد الله كان اتَّخَذَ جوارى وهو بحصرة ذلك الملك
5 فولد منهم واحدةً محمدَ بن عبد الله وهو ابو الحسن ،
محمد العلوي الذي يقال له ابن الاشر فحاربه حتى ظفر به
وغلب على مملكته وقتله ووجه بأُم ولد عبد الله وابنه الى المنصور
فكتب المنصور الى واليه بالمدينة يخبره بصحة نسب الغلام وبعث
به اليه وأمره ان يجمع آل ابي طالب وان يقرأ عليهم كتابه بصحة
10 نسب الغلام ويسلمه الى اقربائه ^d ١٥

وفي هذه السنة قدم على المنصور ابنه المهدي من خراسان وذلك
في شوال منها فوفد اليه للقائه وتهنئة المنصور بمقدمه ^e عامة
اهل بيته من كان منهم بالشام والكوفة والبصرة وغيرها فأجازهم وكساهم
وجملهم وفعل مثل ذلك بهم المنصور وجعل لابنه المهدي صحابةً منهم
15 وأجرى لكل رجل منهم خمسمائة درهم ^f

وفي هذه السنة ابتدأ المنصور ببناء ^g الرصافة في الجانب الشرقي
من مدينة السلام لابنه محمد المهدي ،

ذكر الخبر عن سبب

بنائه ذلك له

20 ذكر عن احمد بن محمد الشروي عن ابيه ان المهدي لما قدم

a) A قذفوا به. b) B اخذ. c) Kosegarten p. 104 male
للحسين. Codd. add بن. d) B اقربته، Koseg. II اقريبه. e) B
بالجانب - في مدينته. g) B بناء؛ mox id. f) A على كل به.

من خراسان امرة المنصور بالمقام بالجانب الشرقي وبني له الرصافة
وعمل لها سوراً وخندقاً^a وميداناً وبستاناً وأجرى له الماء فكان
الماء يجرى من نهر المهدى الى الرصافة،^b وأما خالد بن يزيد
ابن وهب بن جرير بن خازم فانه ذكر ان محمد بن موسى *
ابن محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن ^b 5
عباس حدثه ان اباة حدثه ان الراونديّة لما شغبوا على ابي
جعفر وحاربوه على باب الذهب دخل عليه قثم بن العباس بن
عبيد، الله بن العباس وهو يومئذ شيخ كبير مقدم عند القوم
فقال له ابو جعفر اما ترى ما نحن فيه من النيات^c الجند علينا
قد خفت ان تجتمع كلمتكم فيخرج هذا الامر من ايدينا ¹⁰ فانا
ترى قال يا امير المؤمنين عندى في هذا رأى ان انا اظهرته لك
فسد وان تركتني امصيته^e صلاحك لك خلافتك وهابك جنك
فقال له اقتصصى في خلافتى امرأ لا تعلمنى ما هو فقال * له ان
كنت عندك متهماً على دولتك فلا تشاورنى ^b وان كنت مأموناً
عليها فدعنى امصى رأبى فقال له فأمصه^e ، قال فانصرف قثم الى ¹⁵
منزله فدعا غلاماً له فقال له اذا كان غداً فنقدمنى ^f فأجلس في
دار امير المؤمنين فاذا رايتنى قد دخلت وتوسطت اصحاب المرانب
فخذ بعنان بغلتى فاستوقفى * واستحلفنى بحق رسول الله وحق
العباس وحق امير المؤمنين ^g لما وقفك لك وسمعت مسألتك
وأجبتك عنها فاني سأنتهرك وأغلظ لك القول فلا يهولنك ذلك منى ²⁰

e) النثم. A d) عبد. B e) B om. b) وحدها B a)

و.حلفنى برسول B g) .فقدمنى B f) (sic) على دولتك A
b) IA الا ما

وعاودنى بالمسئلة فاني سأشنتمك فلا يبروعنك ^a ذلك وعاودنى بالقول
 والمسئلة فاني سأضربك بسوطى فلا يشق ذلك عليك فقل لى
 اى الحيين اشرف اليمين ام مضر فاذا اجبتك فخل عنان بغلتى
 وأنت حرٌّ، قال فعدا الغلام فجلس حيث امره من دار الخليفة
 ٥ فلما جاء الشيخ فعل الغلام ما امره به مولاة وفعل المولى ما كان
 قاله له ^b ثم قال له * قل فقال اى الحيين اشرف اليمين ام مضر قال
 فقال ^b قتم مضر كان منها رسول الله صلعم وفيها كتاب الله عز
 وجل وفيها بيت الله ومنها خليفة الله، قال ^d فامتنعت اليمين
 ان ^e لم يذكر لها شىء من شرفها فقال له قئد من قواد اليمين
 10 * ليس الامر كذلك مطلقا بغير شرفة ولا فضيلة لليمن ثم قال
 لغلامه قم فخذ بعنان بغلة الشيخ فأكجها كجاً عنيفاً
 تظامن به ^f منه قال ففعل الغلام ما امره به مولاة حتى كان ان
 يقعها على عراقيها فامتنعت من ذلك مضر فقالت أيفعل هذا
 بشيخنا فامر رجل منهم غلامه فقال اضع يد العبد فقام الى غلام
 15 اليماني فقطع يده فنفر الحيان وصرف ^g قتم بغلته فدخل على ابي
 جعفر وافترق الجند فصارت مضر فرقة واليمين فرقة والحراسانية فرقة
 وربيعة فرقة فقال قتم لأبي جعفر قد فرقت بين جندك وجعلتهم
 احزابا كل حزب منهم يخاف ^h ان يحدث عليك حدثاً فتصربه
 بالحزب الآخر وقد بقى عليك فى التدبير بقية قال ما هي قل اعبر

a) A ويرعك. b) B om. c) B وفيها. d) Fol. 170 cod. B
 in quo seqq. scripta sunt grave damnum passum est. e) B
 ان. f) A om. g) B عظيما. h) Codd. وضرب. i) A
 حدثاً. om. seq. تحدث عليه.

بابنك فأنزلته ^a في ذلك الجانب قصراً وحوّله وحوّل ^b من جيشك معه قوماً فيصير ذلك بلدًا وهذا بلدًا فان فسد عليك اهل هذا الجانب ضربتكم بأهل ذلك الجانب وان فسد عليك اهل ذلك الجانب ضربتكم بأهل هذا الجانب وان فسدت عليك مضر ضربتها باليمن وربيعنة والخراسانية وان فسدت عليك اليمن ضربتها بمن اطاعك ⁵ من مضر وغيرها، قال فقبل امره ورايه فاستوى له ملكه وكان ذلك سبب البناء في الجانب الشرقي وفي الرصافة واقتطاع القواد هناك، قال وتوتى صالح صاحب المصلّى القطائع في الجانب الشرقي ففعل كفعل ابي العباس الطوسي في فصول القطائع في الجانب الغربي فله بباب الجسر ^d وسوق يحيى ومسجد خضير ^e وفي الرصافة وطريق الزواريف ¹⁰ على دجلة مواضع بناء بما استوهب من فضل الاقتطاع عن اهله وصالح رجل من اهل خراسان ^{هـ}

وفي هذه السنة جدّ المنصور البيعة لنفسه ولابنه محمد المهدي من بعده ولعيسى بن موسى * من بعد المهدي ^d على اهل بيته في مجلسه في يوم جمعة وقد عمّم بالان في فيه فكان كل من بايعه ¹⁵ منهم يقبل يده ويد المهدي ثم يمسح على يد عيسى بن موسى ولا يقبل يده ^{هـ}

وغرّ الصائفة في هذه السنة عبد الوهاب بن ابراهيم بن محمد ^{هـ} وفيها شخص عقبة بن سلم ^٥ من البصرة واستخلف عليها ابنه نافع ابن عقبة الى الباكريين فقتل سليمان بن حكيم العبدي وسبى اهل ²⁰

a) A له. b) A add. معك, om. seq. معه. c) A om. d) B om. e) A حضير, B حصين, cf. Jâcôt II, f٥٣, 5 seqq. f) A لما, mox id. فصل. g) B سالم et sic infra.

البحرين وبعث ببعض من سبي منهم واسارى منهم الى ابي جعفر
فقتل منهم عدّة ووهب بقيّتهم للمهدى فمنّ عليهم وأعتقهم وكسا
كلّ انسان منهم *a* ثوبين * من ثياب مرو *b* ثم عزل عقبة بن سلم
عن البصرة، فذكر عن افريك *c* جارية أسد بن المرزبان انها
5 قالت بعث المنصور أسد بن المرزبان الى عقبة بن سلم الى البحرين
حين *d* قتل منهم من قتل ينظر في امره فايله ولم يستنقص عليه
وروى *e* عنه فبلغ ذلك ابا جعفر وبلغه انه اخذ منه *a* مالا فبعث
اليه ابا سويد الخراساني وكان صديق أسد وأخاه فلما رآه مقبلاً
على البريد فرح وكان ناحية من عسكر عقبة فتناول له وقال
10 صديقي فوقف عليه فوثب ليقوم اليه فقال له ابو سويد بنشين
بنشين فجلس فقال له انت سامع مطيع * قال نعم *a* قال مدّ يدك
فمدّ يده فضربها فأطنّها ثم مدّ رجله ثم مدّ *a* يده ثم رجله حتى
فقطع الأربع ثم قال مدّ عنقك فدّ فضرب عنقه قالت افريك
فأخذت رأسه فوضعتّه في حجرى فأخذه متى فحماله الى المنصور فا
15 اكلت افريك لحمًا حتى ماتت *e*

وزعم الواقدي ان ابا جعفر ولّى معن بن زائدة في هذه السنة
سجستان *e*

وحجّ بالناس في هذه السنة محمد بن ابراهيم بن محمد بن
علي بن عبد الله بن عباس وكان العامل على مكة والطائف
20 محمد بن ابراهيم وعلى المدينة الحسن بن زيد * وعلى الكوفة محمد

a) B om. *b*) A مرويين. *c*) A افدتك ut vid. *d*) B حتى;

mox id. ما. *e*) A وروى.

ابن سليمان بن عليّ *a* وعلى البصرة جابر بن توبة *b* الكلابيّ وعلى
قضائها سوار بن عبد الله وعلى مصر يزيد بن حافر *c* ۞

ثم دخلت سنة اثنتين وخمسين ومائة

ذكر الخبر عن الاحداث التي

كانت فيها

5

فن ذلك ما كان من قتل الخوارج فيها *d* معن بن زائدة الشيبانيّ
بيست *e* سجستان ۞

وفيها غزا حميد بن قحطبة كابل وكان المنصور ولاءه خراسان في
سنة ١٥٢ ۞

وغرّا فيما ذكر الصائفة عبد الوهاب بن ابراهيم ولم يُدرب، وقيل ¹⁰
ان الذي غزا الصائفة في هذه السنة محمد بن ابراهيم ۞
وفيها عزل المنصور جابر بن توبة عن البصرة وولاه يزيد بن
منصور ۞

وفيها قتل ابو جعفر هاشم بن الاشثاخنج *f* وكان عصي وخالف في
اشرقية فحمل اليه هو وابن *g* خالد المروردي فقتل * ابن ¹⁵
الاشثاخنج بالقادسيّة وهو متوجه الى مكة *a* ۞

وحج بالناس في هذه السنة المنصور فذكر انه شخص من مدينة
السلام * في شهر رمضان *a* ولا يعلم بشخصه محمد بن سليمان
وهو عامله على الكوفة يومئذ ولا عيسى بن موسى ولا غيرها من

20

اهل الكوفة حتى قرب منها ۞

a) B om. *b*) A ثوبة. *c*) B pergit السنة *sed* وفي وهذه السنة *sed*
nihil deesse videtur. *d*) B بها. *e*) B s. p. A من. *f*) Sic A, B
الاساخنج, IA ٤٦٥, cf. supra p. ١٢٢
ann. *d*. *g*) A ابو.

وفيها عزل يزيد بن حاتم عن مصر ووليها محمد بن سعيد ^٥
 وكان عمال الامصار في هذه السنة هم العمال في السنة الحالية ^a
 الا البصرة فان عاملها في هذه السنة كان يزيد بن منصور والا
 مصر فان عاملها كان في هذه السنة محمد بن سعيد ^٥

٥ ثم دخلت سنة ثلث وخمسين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها

من الاحداث

فمن ذلك تجهيز المنصور جيشاً في البحر لحرب الكرك ^b بعد مقدمه
 البصرة منصوراً من مكة اليها بعد فراغه من حاجته وكانت الكرك
 10 اغارت على جدّة فلما قدم المنصور البصرة في هذه السنة جهّز
 منها جيشاً لحربهم فنزل الجسر الاكبر حين قدمها فيما ذكر
 وقدمته هذه البصرة القديمة الآخرة * وقيل انه انما قدمها القديمة ^d
 الآخرة ^e في سنة ١٥٥ وكانت قدمته الاولى في سنة ١٤٥ وأقام بها
 اربعين يوماً وبنى بها قصرًا ثم انصرف منها الى مدينة السلام ^٥
 15 وفيها غضب المنصور على ابى ايوب المورياني ^e فحبسه وأخاه وبنى
 اخيه سعيداً ومسعوداً ومخلداً ومحمداً وطالبهم وكانت منازلهم
 المتأذرة وكان سبب غضبه عليه فيما قيل سعى ابان بن صدقة
 كاتب ابى ايوب اليه ^٥

وفي هذه السنة قتل عمر بن حفص بن عثمان بن ابى صفرة
 20 بافريقية قتله ابو حاتم الاباضى وابو عادم ومن كان

a) A الماضية. b) A الكرك. c) B om. d) A لقدمه. e) A
 المرزبالي B, المورثاني. f) A المناني. g) Cf. *al-Bayān al-Magrib*
 ٦٧, ubi haec verba Tabarī laudantur et legitur غادى, sed Abu-
 'l-Mahāsīn f|| ut recepi.

معهما *ه* من البربر وكانوا فيما ذكر ثلثمائة *ب* ألف وخمسين ألفاً
للخيل منها خمسة وثلثون *ع* ألفاً ومعهم أبو قرة الصُفْرِي في أربعين
ألفاً وكان يستلم عليه قبل ذلك بالخلافة أربعين يوماً *هـ*

5 من خراسان في سلاسل لتعصبهم لعيسى بن موسى *هـ*

وفيها أخذ المنصور الناس بلبس القلائس الطوال المُفْرِطَة الطول
وكانوا فيما ذكر *ع* يجتالون لها بالقصب من داخل، فقال أبو دلامة

وكتنا نرجي من إمام زيادة فزاد الامم المصطفى في القلائس

تراها على هام الرجال كأنها دفان يهود جلتت بالبرانس

10 وفيها توفي عبيد بن بنت ابى لبيلى قاضى الكوفة فاستنصت مكراته

شريك بن عبد الله النخعي *هـ*

وفيها غزا الصائفة معيوف *هـ* بن يحيى الحاجوري فصار الى حصن

من حصون الروم ليلاً واهله نيام *ب* فسبى وأسر من كان فيه من

المقاتلة ثم صار الى اللاذقية المخرقة *ع* ففتحها وأخرج منها ستة

15 آلاف رأس من السبي سوى الرجال البالغين *هـ*

وفيها وثى المنصور بكار بن مسلم العقيلي على ارمينية *هـ*

وحج بالناس في هذه السنة محمد بن ابى جعفر المهدي *هـ*

وكان على مكة والطائف *ب* يومئذ محمد بن ابراهيم وعلى المدينة

للحسن بن زيد بن الحسن وعلى الكوفة محمد بن سليمان وعلى

20 البصرة يزيد بن منصور وعلى قضائها سوار وعلى مصر محمد بن

a) B معه. b) A مائة. c) A وثمانون. d) A كلما. e) B
معرفة Nowairi، معنوف A) *هـ*. عبيد B) *ف*. يذكر
بينام. e) Cf. Mokaddasi, p. ١٥٣, 7. k) B om.

سعيد، وذكر الواقدي ان يزيد بن منصور كان في هذه السنة
والى اليمن من قبل ابي جعفر المنصور

ثم دخلت سنة اربع وخمسين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

ومن ذلك خروج المنصور الى الشام ومصيره الى بيت المقدس وتوجيهه
يزيد بن حافر الى افريقية في خمسين الفا فيما ذكر لحرب الخوارج
الذين كانوا بها الذين قتلوا عامله عمر بن حفص، وذكر انه انفق
على ذلك للجيش ثلثة وستين الف الف درهم

وفي هذه السنة عزم المنصور فيما ذكر على بناء مدينة الرافقة
10 فذكر عن محمد بن جابر عن ابيه ان ابا جعفر لما اراد بناءها
امتنع اهل الرقة وارادوا محاربتنه وقالوا تعطل ا علينا اسواقنا ونذهب
بمعائشنا ونضيّف منازلنا فهم بمحاربتهم وبعث الى راهب في
الصومعة هنالك فقال له *b* هل لك علم بأن انسانا يبني ههنا
مدينة فقال بلغنى ان رجلا يقال له مقلّاص يبنيها فقال انا والله
15 مقلّاص

وذكر محمد بن عمر ان صاعقة سقطت في هذه السنة في المسجد
للحرام فقتلت خمسة نفر

وفيهما هلك ابو ايوب المورياتى واخوه خالد وأمر المنصور موسى بن
دينار حاجب ابي العباس الطوسى بقطع ايدي بنى اخى ابي
20 ايوب وارجلهم وضرب اعناقهم وكتب بذلك الى *b* المهدي ففعل
ذلك *c* موسى وأنفذ *c* فيهم ما امره به

a) A *يعطل* et mox *يذهب* (sed *تضيّف*). b) B om. c) A om.

وفيها وَلَّى عبد الملك *ه* بن ظَبْيَانَ النَّمِيرِيَّ عَلَى البَصْرَةِ *ه*
وَعَزَا الصائفة في هذه السنة زفر بن عاصم الهلالي فبلغ الفرات *ه*
وَحَجَّ بالناس في هذه السنة محمد بن ابراهيم وهو عامل ابي
 جعفر على مكة والطائف وكان على المدينة الحسن بن زيد وعلى
 الكوفة محمد بن سليمان وعلى البصرة عبد الملك بن أيوب بن *5*
 ظبيان وعلى قضائها سَوَّارُ بن عبد الله وعلى السند هشام بن
 عمرو *و* وعلى افريقية يزيد بن حاتم وعلى مصر محمد بن سعيد *ه*

ثم دخلت سنة خمس وخمسين ومائة

ذكر الخبر عن الاحداث

10

التي كانت فيها

فن ذلك افتتح يزيد بن حاتم افريقية وقتله ابا عاد و ابا حاتم
 ومن كان معها واستقامت بلاد المغرب *ء* ودخل يزيد بن حاتم
 القيروان *ه*

وفيها وجه المنصور ابنه المهدي لبناء مدينة الرافقة فشاخص اليها
 فبناها على بناء مدينته ببغداد *د* في ابوابها وفصولها ورحابها *15*
 وشوارعها وسور سورها وخذقها ثم انصرف الى مدينته *ه*
وفيها فيما ذكر محمد بن عمر خندق ابو جعفر على الكوفة
 والبصرة وضرب عليهما *ء* سوراً وجعل ما انفق على سور ذلك
 وخذقه من *ر* اموال اهله *ه*

وعزل فيها المنصور عبد الملك بن أيوب بن ظبيان عن البصرة *20*
 واستعمل عليها الهيثم بن معاوية العنكي *س* وضم اليه سعيد بن نعلج *ح*

a) B الله, sed infra ut recepti. b) A عمر. c) B العرب.
 d) B om. e) B عليها. f) A في. g) Codd. العكي. h) B صلح.

وامره ببناء سور لها يُطيفُ بها وخندق عليها من دون السور
 من اموال اهلها ففعل ذلك، وذكر ان المنصور لما اراد الامر ببناء
 سور الكوفة وحفر خندق لها امر بقسمة خمسة دراهم خمسة دراهم
 على اهل الكوفة واراد بذلك علم عددهم فلما عرف عددهم امر
 ٥ بجبايتهم اربعين درهماً اربعين درهماً من كل انسان فجبوا ثم امر
 بانفاق ذلك على سور الكوفة وحفر الخنادق لها، فقال شاعرهم

يا تقومى *b* ما لقينا من أمير المؤمنين

قسّم الخمسة فينا وجباننا الأرعينا

وفيهما طلب صاحب الروم الصلح الى المنصور على ان يؤتّى اليه
 10 الجزيرة، وغزا الصائفة في هذه السنة يزيد بن أسيد السلمى *هـ*
 وفيها عزل المنصور اخاه العباس بن محمد عن الجزيرة وغرمه مالا
 وغضب عليه وحبسه، فذكر عن بعض بنى هاشم انه قال كان
 المنصور وثى العباس بن محمد الجزيرة بعد يزيد بن أسيد ثم
 غضب عليه فلم يزل ساخطاً عليه حتى غضب على بعض عمومته
 15 من ولد على بن عبد الله بن عباس أما اسماعيل بن على * او
 غيره، فاعتوره اهله وعمومته ونسأوه يكلمونه *د*، فيه وصيّقوا عليه
 فرضى عنه، فقال غيسى بن موسى يا امير المؤمنين ان آل *هـ*
 على بن عبد الله وان كانت نعمة عليهم سابعة فانهم يرجعون
 الى الحسد لنا فمن ذلك انك غضبت على اسماعيل بن على
 20 منذ أيام فصيّقوا عليك *و* وانت غضبان على العباس بن محمد

a) B add. اهلها. *b*) A لقوم; cf. ad hunc versum *Fragm.*

٣٧٥ ann. *d*. *c*) B وغيره. *d*) B يطلبونه, sed post فيه habet

حتى رضيت عنه. *هـ*) IA VI, ٣ add. *و*) B لهم. *ز*) A om. *ح*) ويكلمونه

منذ كذا وكذا فما رايتُ احداً منهم كلّمك فيه قال فلما العباس
فرضى عنه، قال وقد كان يزيدُ بن أُسيد عند عزل العباس
اياهُ عن الجزيرة شكّا الى ابى جعفر العباس وقال يا امير المؤمنين ان
اخاك اساء عرلى وشتتم عرضى فقال له المنصورُ اجمع بين *a* احسانى
اليك واساءة *b* اخى يعندلا فقال يزيد بن اسيد يا امير المؤمنين *c*
اذا كان احسانكم جزاءً باساءتكم كانت طاعتنا تفضلاً منا عليكم *d*
وفيها استعمل المنصورُ على حرب الجزيرة وخارجها، موسى بن
كعب *d*

وفي هذه السنة عزل المنصورُ عن الكوفة محمّد بن سليمان بن
علىّ في قول بعضهم واستعمل مكانه عمرو بن زهير اخا المسيّب *10*
ابن زهير، واما عمر بن شبة فانه زعم انه عزل محمّد بن سليمان
عن الكوفة في سنة ١٥٣ وولّاها عمرو بن زهير الضبّيّ اخا المسيّب
ابن زهير في هذه السنة قال وهو حفر الخندق بالكوفة،
ذكر الخبر عن سبب عزل المنصور محمّد
ابن سليمان بن علىّ *15*

ذكر ان محمّد بن سليمان أتى في عمله على الكوفة بعبد الكريم
ابن ابى العوّجاء وكان خال معن بن زائدة فأمر بحبسه، قال ابو
زيد فحدثنى قثم *e* بن جعفر والحسين *f* بن أيوب وغيرها ان
شُفعاة كثروا بمدينة السلام ثم اتحووا *g* على ابى جعفر فلم يتكلّم
فيه الا ظنين فأمر بالكتاب الى محمّد بالكف عنه الى ان *e* يأتيه *20*

a) A om. *b*) A اساءة مع، mox post اخى lac. *c*) B om.
d) B مصعب. *e*) A قيتم. *f*) A والحسن. *g*) A لحوا.

رايه فكلّم ابنُ ابي العوجاء ابا الجبار^a وكان منقطعاً الى ابي جعفر
 ومحمّد ثم الى ابائهما بعدها فقال له ان احرني الاميرُ ثلثة ايام
 فله مائة الف ولك انت كذا وكذا فأعلم ابو الجبار محمّدا فقال
 اذكرتنيبه والله وقد كنتُ نسيته فاذا انصرفتُ من الجمعة فأذكرنيبه
 5 فلما انصرف اذكره * فدعا به ^b وامر بضرب عنقه فلما ايقن انه
 مقتول قال أما والله لئن قتلتموني لقد وضعتُ اربعة آلاف حديث
 احرمّ فيها التحلل وأحسّل فيها الحرام والله لقد فطرتكم في يوم
 صومكم وصومتكم في يوم فطرتكم فضربت عنقه، وورد على محمّد
 رسول ابي جعفر بكتابه اياك أن تحدث في امر ابن ابي العوجاء
 10 شيئاً فانك ان فعلت فعلت بك وفعلت ينهدده فقال محمّد للرسول
 هذا رأس ابن ابي العوجاء وهذا بدنه مصلوباً بالكناسة فأخبر
 امير المؤمنين بما اعلمتك فلما بلغ الرسول ابا جعفر رسالته تغيبط
 عليه وأمر بالكتاب بعزله وقتل والله لهممت ^c ان اقيده به ثم ارسل
 الى عيسى بن عليّ فأثاه فقال هذا عملك انت اشرت بتولية هذا
 15 الغلام فوليتنه غلاماً جاهلاً لا علم له بما يأتي يُقدم ^d على رجل
 يقتله من غير ان يتّلع رأيس فيه ^e ولا ينتظر امرى وقد كتبت
 بعزله وبالله لافعلن به ^e ولافعلن ينهدده فسكت عنه عيسى حتى
 سكن غضبه ثم قال يا امير المؤمنين ان محمّدا انما قتل هذا الرجل
 على الزندقة فان كان قتله صواباً فهو لك وان كان خطأً فهو على
 20 محمّد والله يا امير المؤمنين لئن عزلته على نفيّة ^f ما صنع

a) A الخيار et sic infra. b) A om. c) A لقد هممت; mox

id. اقتده. d) A تقدم, mox id. بقتله. e) B om. f)

نعة A، بقية B.

ليذهبن بالثناه والذكر ولنرجعن القالة^a من العامة عليك فأمر
بالكنب فزقت وأقره على عمله، وقال بعضهم إنما عزل المنصور محمد
ابن سليمان عن الكوفة لامر قبيحة بلغته عنه اتهمه فيها وكان
الذى انتهى ذلك اليه المساور بن سوار الجرمي صاحب شرطه، وفي
مساور يقول حماد،

5

لحسبك^b من عجيب الدهر أنى اخاف وأتقى سلطان جرم

وفي هذه السنة ايضاً عزل المنصور الحسن بن زيد عن المدينة
واستعمل عليها عبد الصمد بن عليّ وجعل معه فليح بن سليمان
مشرفاً عليه وكان عليّ مكنة والطائف محمد بن ابراهيم بن محمد
وعلى الكوفة عمرو بن زهير وعلى البصرة الهيثم بن معاوية وعلى
افريقية يزيد بن حاتم وعلى مصر محمد بن سعيد^c

ثم دخلت سنة ست وخمسين ومائة

ذكر الخبر عن الاحداث التي

كانت فيها

فمن ذلك ما كان من ظفر الهيثم بن معاوية عامل ابي جعفر على
البصرة بعمرو بن شداد عامل ابراهيم بن عبد الله على فارس
فقتل بالبصرة وصلب،

ذكر الخبر عن سبب الظفر به

ذكر عمر ان محمد بن معروف حدثه قال اخبرني ابي قال ضرب
عمرو * بن شداد^d خادماً له فألقى عامل البصرة أما ابن دعلج وأما^e

a) A s. p. IA VI, ٤. بالمقالة. b) واقره A. c) Hammád
'Adjrad de quo cf. *Agz.* XIII, ٧^٣ seqq. d) بحسبك B.
e) B om.

الهيثم بن معاوية فدأه عليه فأخذه فقتله وصلبه في المرید في موضع دار اسحاق بن سليمان وكان عمرو مؤبى لبنى جَمَح،

فقال بعضهم ظفر به الهيثم بن معاوية وخرج يريد مدينة السلام فنزل بقصر له على شاطىء نهر يُعرف بنهر مَعْقِل فأقبل يريد

من عند ابى جعفر ومعه كتاب الى الهيثم بن معاوية بدفع عمرو ابن شداد السبي فدفعه الهيثم اليه فأقدمه البصرة ثم اتى به ناحية الرحبة فخلا به يسائله فلم يظفر منه بشىء يُكسب عليه

فقطع يديه ورجليه وضرب عنقه وصلبه في مرید b البصرة ٥

وفي هذه السنة عزل المنصور الهيثم بن معاوية عن البصرة وأعمالها

10 واستعمل سوار* بن عبد الله القاضى على الصلاة وجمع

له القضاء والصلاة وولى المنصور سعيد بن دلج شرط البصرة

وأحداثها ٥

وفيها توفى الهيثم بن معاوية بعد ما عزل عن البصرة فجاءه

بمدينة السلام وهو على بطن جارية له فصلى عليه المنصور

15 ودُفن في مقابر بنى هاشم ٥

وفي هذه السنة غزا الصائفة زفر بن عاصم الهلالي ٥

وحج بالناس في هذه السنة العباس بن محمد بن على، وكان

العامل على مكة محمد بن ابراهيم وكان مقيماً بمدينة السلام

وابنه ابراهيم بن محمد خليفته بمكة وكان اليه مع مكة الطائف

20 وعلى الكوفة عمرو بن زهير وعلى الاحداث والجوالى والشرط، وصدقات

ارض العرب بالبصرة سعيد بن دلج وعلى الصلاة بها والقضاء سوار

A) مرید B) مريرص A) b) مریدا A) يزيد B) a) والشروط.

ابن عبد الله وعلى كور دجلة والاهواز وفارس عمارة ^a بن حمزة
وعلى كرمان والسند هشام بن عمرو وعلى افريقية يزيد بن حاتم
وعلى مصر محمد بن سعيد ٥

ثم دخلت سنة سبع وخمسين ومائة

5 ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث
فما كان فيها من ذلك ابتداء المنصور قصره الذى على شاطىء
دجلة الذى يدعى الحُلْدَ وقسم بناءه على مولاة الربيع وأبان بن
صَدَقَةَ ٥

10 وفيها قتل يحيى ابوه ^b زكرياء المختسب وقد ذكرنا قبل سبب
قتله آياه ٥

وفيها حوّل المنصور الاسواق من مدينة السلام الى باب الكرخ وغيره
من المواضع وقد مضى ايضا ذكرنا ^c سبب ذلك قبل ^d ٥
وفيها ولى المنصور جعفر بن سليمان على البحرين فلم يتم ولايته
ووجه مكانه اميراً عليها سعيد بن دعلج فبعث سعيد ابنه
تيمماً عليها ٥

15 وفيها عرض المنصور جنده فى السلاح ولخيل على عينه فى مجلس
اتخذها على شطء دجلة دون قَطْرَبَل وأمر اهل بيته وقربانه
وصحابته يومئذ بلبس السلاح وخرج هو وهو لابس درعا وقلنسوة
تحت البيضة سوداء لاطئة مصرية ^e ٥

a) B عمارة. b) Codd. ut IA VI, v بن sed vide supra p. ٣٢٤.
c) B om. d) Vide supra p. ٣٢٣. e) A شاطىء. f) Ex
Abu-'l-Mahâsin ٤٢١; A om., B مصرية.

وَفِيهَا تُوْفِي عامر بن اسماعيل المُسَلِّي * بمدينة السلام *a* فصلَّى
 عليه المنصورُ ودفن في مقابر بني هاشم *٥*
 وَفِيهَا تُوْفِي *a* سَوَّار بن عبد الله وصلَّى عليه ابن دعلج واستعمل
 المنصورُ مكانه عبيد *b* الله بن الحسن بن الحسين العنبري *٥*
 ٥ وَفِيهَا عقد المنصورُ الجسرَ عند، باب الشعير وجرى ذلك على يد
 حميد بن القاسم الصَّيرَفِي بأمر الربيع الحَاجِب *٥*
 وَفِيهَا عُزِلَ مُحَمَّد بن سعيد *c* الكاتب عن مصر واستعمل عليها
 مَطَّرُ مولى ابي جعفر المنصور *٥*
 وَفِيهَا وُلِّيَ معبد بن الحَليْلِ، السند وعُزِلَ عنها هشام بن عمرو
 10 ومعبد يومئذ بخراسان كتب اليه بولايته *٥*
 وَغَزَا الصائفة فيها يزيد بن أُسَيْد *d* السَلَمِي ووجه سنًا مولى
 البطال الى بعض الحصون فسوى وغنم، وقال مُحَمَّد بن عمر الذي
 غزا الصائفة في هذه السنة زُفر بن عاصم *٥*
 وَحجَّ بالناس في هذه السنة ابراهيم بن * يحيى بن *e* مُحَمَّد بن
 15 عَلِيّ بن عبد الله بن عَبَّاس، قَالَ مُحَمَّد بن عمر كان على
 المدينة يعنى ابراهيم هذا وَقَدْ غيَّره كان على المدينة في هذه
 السنة عبد الصمد بن عَلِيّ وكان على مكة والطائف مُحَمَّد بن
 ابراهيم وعلى الاهواز وفارس عمارة بن حمزة، وعلى كرمان والسند
 مَعْبِد بن الحَليْلِ وعلى مصر مَطَّر * مولى المنصور *a* *٥*

a) B om. *b*) B عبد, mox id. om بن الحسن, post الحسين
 autem habet (i. e. الحسن) *c*) B على. *d*) B ut IA
 بن الحر (الحسن) *e*) A سليمان. *f*) B اسد. *g*) A om.

ثم دخلت سنة ثمان وخمسين ومائة

ذكر للخبر عما كان فيها

من الاحداث

فما كان فيها من ذلك توجيهُ المنصور ابنه المهدي الى الرقة وأمره
 5 آياه ^a بعزل موسى بن كعب عن الموصل وتولية يحيى بن خالد
 ابن برمك عليها، وكان سبب ذلك فيما ذكر الحسن بن
 وهب بن سعيد عن صالح بن عطية قال كان المنصور قد أَلَمَّ
 خالد بن برمك ثلاثة آلاف الف ونذر دمه فيها واجله ثلاثة أيام
 بها فقال خالد لابنه يحيى يا بُنَيَّ انى ^a قد أُذيت وطويت
 بما ليس عندي وإنما يراد بذلك دمي فانصرف الى حرمتك وأهلك
 10 فا كنت فاعلاً بهم بعد موتى فافعله ثم قال له يا بنى لا يمنعك ^b
 ذلك من ^a ان تلقى اخواتنا وان تهر بعارة بن حمزة وصالح صاحب
 المصلى ومبارك التركي فتعلمهم حالنا، قال فذكر صالح بن
 عطية ان يحيى حدثه قال اتينهم فنفهم من تجهمني وبعث بالمال
 سراً الى ^c، ومنهم من لم يأذن لي وبعث بالمال فى أشرى، قال ¹⁵
 واستأذنت على عمارة بن حمزة فدخلت عليه وهو فى صحن داره
 مقابل بوجهه للحائط فا انصرف الى بوجهه فسلمت عليه ^a فرد
 على رداً ضعيفاً وقال يا بنى كيف ابوك قلت بخير يقرأ عليك
 السلام ويُعلمك ما قد لزمه من هذا الغرم ويستسلفك مائة الف
 درهم قال فا رد على قليلاً ولا كثيراً، قال فضاقت بي ^d موضعى ²⁰
 ومادت بي الارض، قال ثم كلمته فيما اتيت له قال فقال ان امكنى ^e

a) B om. b) يمنعك. c) A om. d) على A. e) A
 فسنانيك et mox امكننا

شيء فسيأتيك، قَالَ يجيى فانصرفتُ وانا اقول * في نفسى ^a لعن
 الله كل شيء يأتي من تيهك وعُجْبك ^b وكبرك وصرتُ الى ابى
 فاخبرته، لُحِبَّ ثمر قلتُ له وارك تشق من عمارة بن حمزة بما لا
 يوثق به قَالَ فوالله اتى كذلك اذ طلع رسول عمارة بن حمزة
 ٥ بالمائة الف قَالَ فجمعنا في يومين الف وسبعائة الف
 وبقيت ثلثمائة الف بوجودها ينتم ما سعيينا له ^d وبتعذرها يبطل،
 قَالَ فوالله اتى كعلى الجسر ببغداد ماراً مهموماً مغموماً اذ وثب الى
 زاجرٍ فقال فرخ، الطائر أَخْبَرَكَ قَالَ فطوبئنه مشغول القلب عنه
 فلاحقنى وتعلق بلجامى وقال لى انت والله مهموم ^e ووالله ليُفْرِجَنَّ
 10 الله همك ولنتمرن غدا في هذا الموضع واللواء بين يديك قَالَ
 فَأَقْبَلْتُ اعجب من قوله قَالَ فقال لى ان كان ذلك فى عليك ^b
 خمسة آلاف درهم قلتُ نعم ولو قال خمسون الفاً ^c لقلتُ نعم
 لبعُد ذلك عندى من ان يكون، قَالَ ومصيبتُ وورد على المنصور
 انتقاصُ الموصل وانتشارُ الاكراذ بها فقال من لها فقال له ^b المسيب
 15 ابن زهير وكان صديقاً لخالد بن برمك عندى يا امير المؤمنين
 رأى ارى انك لا تنتصحه ^f وانك ستلقانى بالرد له ولكنى لا ادع
 نصحك فيه والمشورة عليك به قل قل فلام استغشك قلت يا امير
 المؤمنين ما رميتها بمثل خالد قال ويحك فيصلح لنا بعد ما اتبنا
 اليه قل نعم يا امير المؤمنين انما قومته بذلك وانا الصامن عليه
 20 قال فهو لها والله فليحضرنى غدا فأحضر فصفح له عن الثلثمائة

a) B om. b) A om. c) فأعلمته. d) B عليه. e) B
 فرج، A et IA sed vid. apud IA, lect. codd. CP et A.
 f) A تنتصحه. g) Conjectura supplevi.

الف الباقية وعقد له . قَالَ يَحْيَى ثُمَّ مَرَرْتُ بِالزَّاجِرِ فَلَمَّا رَأَى قَال
 انا ههنا انتظرك منذ غدوة قلت امص معي *a* فضى معي فدفعت
 اليه الخمسة آلاف ، قَالَ وَقَالَ لِي ابْنِي ابْنِي ان عُمَارَةَ تَلْمِزُهُ *b*
 حَقِيقٌ وَتَنْبُوهُ نَوَائِبُ فَاتَّهَ فَاقْرَأَهُ السَّلَامَ وَقَالَ لَهُ انَّ اللّٰهَ قَدْ وَهَبَ
 لَنَا رَأَى امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَصَفَحَ لَنَا عَمَّا بَقِيَ عَلَيْنَا وَوَلَانِي ، *c* الْمُوَصَّلُ *d*
 وَقَدْ امْرُ بَرِّدٌ مَا اسْتَسْلَفْتَ *e* مِنْكَ ، قَالَ فَاتَّيْنَتْهُ فَوَجَدَتْهُ عَلَى مِثْلِ
 الْحَالِ الَّتِي لَقِيْنَتْهُ عَلَيْهِ فَسَلَّمَتْ فَا رَدَّ السَّلَامَ عَلَيَّ وَلَا زَادَنِي عَلَى
 اَنْ قَالَ كَيْفَ ابُوكَ قُلْتُ بِخَيْرٍ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَاسْتَوَى جَالِسًا
 ثُمَّ قَالَ لِي *a* مَا كُنْتُ اَلَّا قَسَطَارًا لِابْنِكَ يَأْخُذُ مَتَى *e* اِذَا شَاءَ
 وَيُرِّدُ اِذَا شَاءَ فَمَنْ عَتَى لَا قِتَ ، قَالَ فَارْجَعْتُ اِلَى ابْنِي فَاعْلَمْتُهُ فَقَالَ *10*
 لِي ابْنِي *a* يَا بَنِي هُوَ عُمَارَةُ وَمَنْ لَا يَعْتَرِضُ عَلَيْهِ ، قَالَ فَلَمْ يَزَلْ
 خَالِدٌ عَلَى الْمُوَصَّلِ اِلَى ان تَوَفَّى الْمَنْصُورَ وَيَحْيَى عَلَى اَنْدَرِبِجَانَ ،
 فَذَكَرَ عَنْ *e* اَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سُوَّارِ الْمُوَصَّلِيِّ اَنَّهُ قَالَ مَا
 هَبْنَا قَطُّ امِيرًا هَبَيْتَنَا خَالِدُ بْنُ بَرْمَكٍ مِنْ غَيْرِ اَنْ تَشْتَدَّ
 عُقُوبَتُهُ * وَلَا نَرَى *f* مِنْهُ جَبْرِيَّةً وَلَكِنْ هَيْبَةً كَانَتْ لَهُ فِي صَدُورِنَا ، *15*
 وَذَكَرَ اَحْمَدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ الْبَاهِلِيِّ عَنْ اَبِيهِ قَالَ كَانَ
 اَبُو جَعْفَرٍ غَضِبَ عَلَى مُوسَى بْنِ كَعْبٍ وَكَانَ عَامِلَهُ عَلَى الْجَزِيرَةِ
 وَالْمُوَصَّلِ فَوَجَّهَ الْمَهْدِيَّ اِلَى الرَّقَّةِ لِبِنَاءِ الرَّافِقَةِ *g* وَأَظْهَرَ اَنَّهُ يَرِيدُ
 بَيْتَ الْمَقْدَسِ وَأَمْرَهُ بِالْمُرُورِ وَالْمُضِيِّ عَلَى الْمُوَصَّلِ فَاِذَا صَارَ بِالْبَلَدِ
 اخَذَ مُوسَى بْنُ كَعْبٍ فَقَبَّضَهُ وَوَلَّى خَالِدُ بْنُ بَرْمَكٍ الْمُوَصَّلَ مَكَانَهُ *20*

a) B om. *b*) B بلحقه. *c*) A ولاني. *d*) A استسلف.

e) B add. ابني. *f*) A او ترى. *g*) B الرقة.

ففعل المهديّ ذلك وخلف خالدًا على الموصل وشاخص معه
 أخو خالد الحسن وسليمان ابنا برمك وقد كان المنصور *a* لما قبل
 ذلك يجيى بن خالد فقال له قد اردتكَ لأمر مهم من الامور
 واخترتك لتغر من الثغور فكُن على أهبة *b* ولا يعلم بذلك احدٌ
 5 حتى ادعوك فكنتم اباه الخبر وحضر الباب فيمن حضر فخرج
 الربيع فقال يجيى بن خالد فقام فأخذ بيده فأدخله على المنصور
 فخرج على الناس وأبوه حاضرٌ واللواء بين يديه على انديجان فأمر
 الناس بالمضى معه فصَوًّا في موكبه وهنّوه وهنّوا اباه خالدًا بولايته
 فاتصل عليهما، وقال احمد بن معاوية كان المنصورُ معجبا
 10 بجيى وكان يقول ولد الناس ابنًا وولد يجيى أباه

وفي هذه السنة نزل المنصور قصره الذى يعرف بالخلد *هـ*

وفيها سخط المنصور على المسيّب بن زهير وعزله عن الشرطة وأمر
 بحبسه وتقييده وكان سبب ذلك انه قتل ابان بن بشير، الكاتب
 بالسياط لأمر كان وجد عليه فيما كان من شركته لأخيه عمرو
 15 ابن زهير في ولاية *d* الكوفة وخراجها وولّى مكان المسيّب الحكّم
 ابن يوسف صاحب الخراب *e* ثم كَلَّم المهديّ اباه فى المسيّب فرضى
 عنه بعد حبسه أيّاه أيامًا واعد اليه ما كان يلى من شرطه *هـ*
 وفيها وجه المنصور نصر بن حرب التميميّ والياً على ثغر فارس *هـ*
 وفيها سقط المنصور عن دابته بآجر جرايا فانشج ما بين حاجبيه
 20 وذلك انه كان خرج ليا وجه ابته المهديّ الى الرقة مشيعًا له
 حتى بلغ موضعًا يقال له جبّ سمانا ثم عدل الى حولايا ثم اخذ

a) B om. *b*) B هبة, mox A تعلم et dein احدا. *c*) A
 بشر. *d*) A ولايته. *e*) B الخراب, A s. p., IA ٣٣ ut recepi.
f) A hoc et praec. voc. s. p.

على النَّهْرَوَانَاتِ فانتَهى فيما قيل الى بئق *a* من النهروانات يصب
الى *b* نهر دَبَائِيءَ ، فأقام على سَكْرِهِ ثمانية عشر يوماً فأعباه فُضِي
الى جرجرايا فخرج *b* منها للنظم الى ضبيعة كانت لعيسى بن علي
هناك فصرع من *d* يومه ذلك عن برزون له دِيرَجٌ *e* فُشِّجَ في
وجهه ، وقدم عليه وهو بجرجرايا اسارى من ناحية عُمان من الهند ⁵
بعث بهم اليه *b* تسنيم *f* بن الحوازي مع ابنه محمد فهم بضرب
اعناقهم فسائلهم فأخبروه بما انتبس به امرؤ عليه فأمسك عن قتلهم
وقسمهم بين قواده ونوابه ٥

وفيها انصرف المهدي الى مدينة السلام من الرقة فدخلها في شهر
رمضان ٥

10

وفيها امر المنصور بمرمة القصر الابيض الذي كان كسرى بناه وامر
ان يغرم كل من وجد * في دارة *g* شيء من الآجر الحسرواني مما
نقصه من بناء الكاسرة وقال هذا في المسلمين فلم يتم ذلك ولا
ما امر به من مرمة القصر ٥

وفيها غزا الصائفة معيوف بن يحيى من درب الكدث فلقى ¹⁵
العدو فاقتتلوا ثم تحاجزوا ٥

وفي هذه السنة حبس محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي
وهو امير مكة فيما * ذكر بأمر المنصور آياه بحبسهم *h* ابن جربج
وعباد بن كثير والثوري *i* ثم اطلقهم من الحبس بغير اذن *k* الى

a) A شق. b) B om. c) A corrupte. d) A في. e) B

نسيم (سنيم A) بن الحوازي B *f*. رازح A ، ديرج

ذكرنا من ابن جعفر المنصور فحبسهم *h* A om. *g* ٢٠٦.

i B الثوري. *k* A امر.

جعفر فغضب عليه ابو جعفر، وذكر عمر بن شبة ان محمد
ابن عمران مولى محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد
الله * بن عباس *a* حدثه عن ابيه قال كتب المنصور الى محمد
ابن ابراهيم وهو امير على مكة يأمره بحبس * رجل من آل علي بن
5 الى طالب كان بمكة وحبس *b* ابن جريج وعباد بن كثير والثوري
قال فحبسهم فكان له سمار يسامرونه بالليل فلما كان وقت سمره
جلس واكب على الارض ينظر اليها ولم ينطق بحرف حتى تفرقوا
قال فدنوت منه فقلت له قد رايت ما بك فالك، قال عدت الى
ذي رحم *d* فحبسته والى عيون *e* من عيون الناس فحبسنتهم فيقدم
10 امير المؤمنين ولا ادري ما يكون فاعلته ان *a* يأمر بهم فيقتلوا
فيشتد سلطانهم وأهلك ديني، قال فقلت له فتصنع ما ذا قال أوثر
الله وأطلق القوم اذهب الى ابلي فأخذ راحلة منها وخذ خمسين
ديناراً فأنت بها الطالبى واقراه السلام وقل له ان *a* ابن عمك
يسألك ان تحلله من ترويعه اياك وتركب هذه الراحلة وتأخذ
15 هذه النفقة، قال فلما احس بي جعل يتعوز بالله من شري فلما
ابلغته قال هو في حل ولا حاجة لي الى الراحلة ولا الى النفقة
قال قلت ان اطيب لنفسه ان تأخذ ففعل، قال ثم جئت الى
ابن جريج والى سفيان * بن سعيد *a* وعباد بن كثير فأبلغتهم ما
قال قالوا هو في حل، قال فقلت لهم *a* يقول لكم لا يظهرن احد

a) B om. *b*) B om. Verba الى بن علي etiam in A desunt.

c) *Fragm.* ٣٩١ بالك. *d*) *Cod.* 193 add. رسول الله صلعم.

Fragm. ٣٩١ ماسة برسول الله صلعم. *e*) B عيون, cf. *Fragm.* 1.1. ann. c. *f*) B add. الى.

منكم ما دام المنصورُ مقيماً قالَ فلما قرب المنصورُ وجهي محمد
ابن ابراهيم بالطفاف فلما أُخبر المنصورُ ان رسول محمد بن ابراهيم
قدم امر بالابل فضربت وجوها * قالَ فلما صار الى بئر ميمون لقيه
محمد بن ابراهيم فلما أُخبر بذلك امر بدوابه فضربت وجوها a
فعدل محمد فكان يسير في ناحية، قالَ وعدل بأبي جعفر عن 5
الطريق في الشق الايسر فأنبج به ومحمد واقف قبائلته ومعه
طبيب له a فلما ركب ابو جعفر وسار وعديله الربيع امر محمد
الطبيب فضى الى موضع مناخ الى جعفر فرأى نحوه فقال لماحمد a
رايتُ نجوا رجل لا تطول به الحياة فلما دخل مكة لم يلبث
ان مات وسلم محمد 10
وفيها شخص ابو جعفر من مدينة السلام متوجها الى مكة وذلك في
شوال فنزل فيما ذكر عند a قصر عبدويه فانقض في مقامه هنالك
كوكبٌ لثلاث بقين من شوال بعد اضاءة الفاجر فبقى اثره بينا
الى طلوع الشمس ثم مضى الى الكوفة فنزل الرصافة ثم اهل b منها
بالحج والعمرة وساق، معه الهدى وأشعره وقلده لايام خلت من 15
ذي القعدة فلما سار منازل من الكوفة عرض له وجعه الذي
توفى منه d،
واختلف في سبب الوجع الذي كانت منه وفاته، فذكر عن e
علي بن محمد بن سليمان النوفلي عن ابيه انه كان يقول كان
المنصور لا يستمر طعمه ويشكو ذلك الى المتطببين ويسألهم ان 20

a) B om. b) B خرج. c) B male وسار et mox الهدى.
d) B فيه. e) A add. عن.

يَتَّخِذُوا لَهُ الْجَوَارِشَاتِ a *فَكَانُوا يَكْرَهُونَ ذَلِكَ b وَيَأْمُرُونَهُ أَنْ يَقْلَعَ
 مِنَ الطَّعَامِ وَيُخْبِرُونَهُ أَنْ الْجَوَارِشَاتِ تُهَيِّضُ فِي الْحَالِ d، وَتُحَدِّثُ مِنَ
 الْعَلَّةِ مَا هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ b عَلَيْهِ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِ طَبِيبٌ مِنْ أَطْبَاءِ
 الْهِنْدِ فَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ لَهُ غَيْرُهُ فَكَانَ يَتَّخِذُ * لَهُ سَفَوْاءَ جَوَارِشَاتِ
 5 يَابَسًا فِيهِ الْأَقَابِيهِ وَالْأَدْوِيَةَ لِلْحَارَّةِ فَكَانَ يَأْخُذُهُ فِيهِمْ طَعَامَهُ
 فَأَمَّهه f، قَالَ فَقَالَ لِي أَيْ قَالَ لِي كَثِيرٌ مِنْ مَنْطَبِي الْعِرَاقِ لَا
 يَمُوتُ وَاللَّهِ أَبُو جَعْفَرٍ أَبَدًا آلا بِالْبَطْنِ قَالَ قُلْتُ لَهُ وَمَا عَلَّمَكَ قَالَ
 هُوَ يَأْخُذُ الْجَوَارِشِينَ فِيهِمْ طَعَامَهُ وَيُخْلَفُ مِنْ زَبِيرٍ g مَعْدَنَهُ فِي كُلِّ
 يَوْمٍ شَيْئًا * وَشَاخِمَ مَصَارِينَهُ e فِيَمُوتُ بِبَطْنِهِ وَقَالَ لِي أَضْرِبُ لَذَلِكَ h
 11 مِثْلًا إِرَابَتَ لَوْ أَنَّكَ وَضَعْتَ جَرًّا عَلَى مَرْفَعٍ وَوَضَعْتَ تَحْتَهَا آجِرَةً
 جَدِيدَةً فَقَطَرْتُ أَمَا كَانَ قَطْرُهَا يَنْقَبُ الْآجِرَةَ عَلَى طُولِ الدَّهْرِ أَوْ مَا
 عَلِمْتَ أَنْ لِكُلِّ قَطْرَةٍ k خَدًّا، قَالَ فَبَاتَ وَاللَّهِ أَبُو جَعْفَرٍ كَمَا قَالَ
 بِالْبَطْنِ l، وَقَالَ بَعْضُهُمْ كَانَ b بَدَأُ وَجَعَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ مِنْ
 حَرِّ أَصَابِهِ مِنْ رُكُوبِهِ فِي الْهَوَاجِرِ وَكَانَ رِجْلًا مَحْرُورًا عَلَى سَنَةِ يَغْلِبُ
 15 عَلَيْهِ الْمَرَارُ الْأَحْمَرُ ثُمَّ هَاضَ بَطْنَهُ فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى نَزَلَ بِسْتَانَ
 ابْنِ عَمْرِو فَاشْتَدَّ بِهِ فَرَحَلُ عَنْهُ m فَقَصَرَ عَنْ مَكَّةَ وَنَزَلَ بِبَثْرِ ابْنِ
 الْمُرْتَفِعِ فَأَقَامَ بِهَا يَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ صَارَ مِنْهَا إِلَى بَثْرِ مَيْمُونٍ وَهُوَ يُسَالُ n
 عَنِ دُخُولِهِ لِلْحَرَمِ وَيُوصِي الرَّبِيعَ بِمَا يَرِيدُ أَنْ يُوصِيَهُ * وَتَوَفَّى بِهَا
 فِي السَّحَرِ أَوْ مَعَ طُلُوعِ الْفَاجِرِ o لَيْلَةَ السَّبْتِ لَسْتُ خَلُونَ مِنْ

a) A الجوارشات Pers. كُوارش vel كُوارش. b) B om. c)

f) A اخذ. g) A حال، mox id. العلل. e) A om.

h) A من ذلك; dein. i) A add. ل. k) A اما. l) B اما. m) A منه. n) A يساله.

o) A فتوفي منها في الصحراء ومع - القمر.

ذو الحاجة ولم يحضره عند وفاته الا خدمه والربيع مولاہ ، فكنتم الربيع موتہ ومنع النساء وغيرهن من البكاء عليه والصراخ ^a ، ثم اصبح فحضر اهل بيته كما كانوا يحضرون وجلسوا مجالسهم فكان اول من نعى به عيسى بن علي فكت ساعة ثم اذن لعيسى ابن موسى وقد كان فيما خلا يقدم ^b في الاذن على عيسى بن ⁵ علي فكان ذلك مما ارتيب به ثم اذن للاكابر وذوي الاسنان ، من اهل البيت ثم لعامتهم فأخذ الربيع بيعتهم لامير المؤمنين المهدي ولعيسى بن موسى من بعده على يد موسى بن المهدي حتى فرغ من بيعة بني هاشم ثم دعا بالقواد فبايعوا ولم ينكل منهم عن ذلك رجل الا علي بن عيسى ^d بن ماهان فانه ابي عند ¹⁰ ذكره عيسى بن موسى ان يبايع له فلطمه محمد بن سليمان وقال ومن هذا العليج وأمّته وهم ^r بضرب عنقه فبايع وتتابع الناس بالبيعة وكان المسيّب بن زهير اول من استثنى في البيعة وقال عيسى بن موسى ان كان * كذلك فأمصوه ^s وخرج موسى بن المهدي الى مجلس العامة * فبايع من بقى من القواد والوجه ¹⁵ ^a وتوجه العباس بن محمد ومحمد بن سليمان الى مكة لبيبايع اهلها ^h بها وكان العباس يومئذ المنتكلم فبايع الناس للمهدي بين الركن والمقام * وتفرق عدّة ^z من اهل بيت المهدي في نواحي مكة والعسكر فبايعه ^k الناس ، وأخذ في جهاز المنصور وغسله وكفنه ^l

a) B om. b) A تقدم. c) *Fragm.* ٣٩٧، الانساب، cf. *ibid.* ann. c. d) B موسى. e) A عن. f) A وامر. g) A om. h) A الناس. i) A habet وهو وعدة. k) A في مبايعة. l) A وتكفينه.

وتولّى ذلك من اهل بيته العباس بن محمّد والربيع والرّيان وعدّة
من خدمه ومواليه ففرغ من جهازه مع صلاة العصر وغطّى من *a*
وجهه وجميع جسده بأكفانه الى قصاص شعره وأبدى رأسه مكشوفاً
من اجل الاحرام وخرج به *b* اهل بيته والاخصّ من مواليه وصلى
5 عليه فيما زعم الواقدي عيسى بن موسى في شعب الخوز،
وقيل ان الذى صلى عليه ابراهيم بن يحيى بن محمّد
ابن عليّ، وقيل ان المنصور كان اوصى بذلك وذلك *d* انه كان
خليفته على الصلاة بمدينة السلام، وذكر عليّ بن محمّد
النفوليّ عن ابيه ان ابراهيم بن يحيى صلى عليه في المضارب
10 قبل ان يحمل لأنّ الربيع قال لا يصلى عليه احدٌ يطمع في الخلافة
فقدّموا ابراهيم بن يحيى وهو يومئذ غلامٌ حدّث ودُفن في المقبرة
التي عند ثنية المدنين *e* التي تُسمّى كذا وتُسمّى ثنية *a* المعلّاة
لأنها بأعلى مكة، ونزل في قبرة *f* عيسى بن عليّ والعباس بن محمّد
وعيسى بن موسى والربيع والرّيان ومولياهم ويقطن بن موسى،
15 واختلف في مبلغ سنّته يوم توفى فقال بعضهم كان يوم توفى ابن
اربع وستين سنة، وقال بعضهم كان يومئذ ابن * خمس وستين
سنة وقال بعضهم كان يوم توفى ابن *d* ثلث وستين سنة،
وقال هشام بن الكلبي هلك المنصور وهو ابن ثمان وستين سنة،
وقال هشام ملك المنصور اثنتين وعشرين سنة آلا اربعةً وعشرين
20 يوماً، واختلف عن ابي معشر في ذلك فحدّثني احمد بن

a) A om. b) B add. الى. c) B للوز، A للوز. d) B om.

e) B المدينتين cf. *Chron. Mecc.* I, ٤٩١. f) B مقبرة.

ثابت الرازي^a عن ذكره عن اسحاق بن عيسى عنه انه قال توفي
 ابو جعفر قبل يوم *b* الترويسة بيوم يوم السبت فكانت خلافته
 اثنتين وعشرين سنة الا ثلاثة ايام، وروى عن ابن بكار عنه *b*
 انه قال الا سبع ليال، وقال الواقدي كانت ولاية ابي جعفر
 اثنتين وعشرين سنة الا ستة ايام، وقال عمر بن شبة كانت 5
 خلافته اثنتين وعشرين سنة غير يومين ٥
 وحج بالناس في هذه السنة ابراهيم بن يحيى بن محمد
 ابن علي ٥

وفي هذه السنة هلك طاغية الروم ٥

10 ذكر الخبر عن صفة ابي جعفر المنصور
 ذكر انه كان اسم طويلًا *b* نحيفا خفيف العارضين وكان ولد
 بالحبيبة ٥

ذكر الخبر عن بعض

سيرة

15 ذكر عن صالح بن الوجيه عن ابيه قال بلغ المنصور ان عيسى
 ابن موسى قتل رجلا من ولد نصر بن سيار كان مستخفيا بالكوفة
 فدل عليه فضرب عنقه فانكر ذلك وأعظمه وهم في عيسى بأمر
 كان فيه هلاكه ثم قطعه عن ذلك جهل عيسى بما فعل، فكتب
 اليه اما بعد * فانه لولا، نظر امير المؤمنين واستبقاؤه لم
 يوخرق عقوبة قتل *d* ابن نصر بن سيار واستبدادك به بما يقطع 90
 اطماع العمال في مثله فامسك عنم ولاك امير المؤمنين امره من

a) A om. b) B om. c) A tantum فلولا. d) B قبل. Seq.
 om. ambo codd.

عربيّ واعجميّ وأحمر وأسود ولا تستبدّن على أمير المؤمنين بامضاء
 عقوبة^٥ في احد قبله تباعه^٦ فانه لا يرى ان يأخذ احدا بظنّه قد
 وضعها، الله عنه بالنوبة ولا بحدّث كان منه في حرب اعقبه
 الله منها سلماً * ستر به عن^٧ نى غلّة وحجز به عن محنة ما في
 5 الصدور وليس ييأس أمير المؤمنين لأحد ولا لنفسه من الله من
 اقبال مُدبرٍ كما انه لا ييأس ادبار مقبل ان شاء الله والسلام،
 وذكر عن عباس^٨ بن الفضل قال حدّثني يحيى بن سليم كاتب
 الفضل بن الربيع قال لم ير في دار المنصور لهوقاً ولا شيء يشبه
 اللهو^٩ واللعب والعبث الا يوماً واحداً فاتنا ابنا له يقال له
 10 عبد العزيز اخا سليمان وعيسى ابني ابي جعفر من الطلحيّة^{١٠} توفي
 وهو حدّث قد خرج على الناس متنكباً^{١١} قوساً متنعماً بعمامة
 متردياً ببرد في هيئة غلام اعرابيّ راكباً على فعود بين جوالقين
 فيهما^{١٢} مقل ونعال ومسايك وما يهديه الاعراب فعجب الناس من
 ذلك وانكروه^{١٣}، قال فضى الغلام حتى عبر للجسر^{١٤} وأنى المهديّ بالرّصافة
 15 فأهدى اليه ذلك فقبل المهديّ ما في الجوالقين وملأها دراهم فانصرف
 بين الجوالقين فعلم انه ضرب^{١٥} من عبث الملوك، وذكر عن
 حماد التركيّ قال كنت واقفاً على رأس المنصور فسمع جلبة في
 الدار فقال ما هذا يا حماد انظر فذهبت فاذا خادم له قد
 جلس بين^{١٦} الجوّارى وهو يضرب لهنّ^{١٧} بالطنبور وهنّ يصحكن

a) A om. b) A تساعة (sic). c) A وصفه. d) A سيرته على
 et mox وحجزته. e) A عياش, infra ut recepi. f) Fátima b. Moh.
 cf. supra p. ٣٠٩, ١٠. g) B متنكب et mox متردياً. h) B فيهما.
 i) B طرف. k) A et IA حوله. l) Codd. له, dein B بطنبور.

فَجُمْتُ *a* فَأَخْبَرْتَهُ فَقَالَ وَأَيُّ شَيْءٍ الطَّنْبُورُ فَقُلْتُ خَشَبَةٌ مِنْ حَالِهَا
 وَأَمْرُهَا وَوَصَفَتُهَا لَهُ فَقَالَ لِي أَصَبْتَ صَفْتَهُ فَمَا يَدْرِيكَ أَنْتَ مَا
 الطَّنْبُورُ قُلْتُ رَأَيْتَهُ بِخِرَاسَانَ قَالَ نَعَمْ هُنَاكَ ثَمَّ قَالَ *b* هَاتِ نَعْلِي
 فَأَنْبَيْتُهُ بِهَا فِقَامَ بِمِشْيِ رَوْبِدًا حَتَّى اشْرَفَ عَلَيْهِمْ فَرَأَوْهُمْ فَلَمَّا بَصُرُوا
 بِهِ تَفَرَّقُوا فَقَالَ خَذُوهُ فَأَخَذَ فَقَالَ اضْرَبْ بِهِ رَأْسَهُ فَلَمْ أَزَلْ اضْرَبْ *c*
 بِهِ رَأْسَهُ حَتَّى كَسَّرْتُهُ ثَمَّ قَالَ أَخْرَجْتَهُ مِنْ قَصْرِى وَأَذْهَبَ بِهِ إِلَى
 حَمْرَانَ بِالْكَرْخِ *e* وَقَالَ لَهُ يَبِيْعَةُ، وَذَكَرَ * الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ *d*
 عَنْ سَلَامِ الْإِبْرِيْشِ قَالَ كُنْتُ وَأَنَا وَصَيْفٌ وَغُلَامٌ آخَرَ نَحْنُ الْمَنْصُورُ
 دَاخِلًا فِي مَنْزِلِهِ وَكَانَتْ لَهُ حِجْرَةٌ فِيهَا بَيْتٌ وَفَسْطَاطٌ وَفِرَاشٌ
 وَخَافٌ *e* يَخْلُو فِيهِ وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ خُلُقًا مَا لَمْ يَخْرُجْ إِلَى *10*
 النَّاسِ وَأَشَدَّ احْتِمَالًا لَمَّا يَكُونُ مِنْ عِبْتِ الصَّبِيَّانِ فَإِذَا لَبَسَ ثِيَابَهُ
 تَغْيَّرَ لَوْنُهُ وَتَسَرَّبَ وَجْهَهُ وَأَحْمَرَّتْ عَيْنَاهُ فَيَخْرُجُ فَيَكُونُ مِنْهُ مَا
 يَكُونُ فَإِذَا قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ رَجَعَ بِمِثْلِ ذَلِكَ فَتَسْتَقْبَلُهُ فِي مِشَاهِ *g*
 فَرَبَّمَا عَاتَبْنَا وَقَالَ لِي يَوْمًا يَا بَنِيَّ إِذَا رَأَيْتَنِي قَدْ لَبَسْتُ ثِيَابِي أَوْ
 رَجَعْتُ *h* مِنْ مَجْلِسِي فَلَا يَدْنُونَنِي مِنْى *i* أَحَدٌ مِنْكُمْ *k* مَخَافَةَ أَنْ *15*
 أَعْرَهُ بِشَيْءٍ *e*، وَذَكَرَ أَبُو الْهَيْثَمِ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ وَهَبِ بْنِ
 جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ يَلْقَبُ بِمَنْقَارٍ
 مِنْ أَهْلِ خِرَاسَانَ وَكَانَ مِنْ عَمَّالِ الرَّشِيدِ قَالَ حَدَّثَنِي مَعْنُ بْنُ

a) B et IA om. *b)* B add. للغلام. *c)* B om. Post hanc traditionem in cod. A plura inseruntur, quae ex B (vel C) alio loco addentur. *d)* B om. et add. انه. *e)* A om.

f) B غير et لونه et وجهه inter se loco permutati. IA, 14 mox

يبريد *g)* A مشاه. *h)* A رجعت. *i)* B om. *k)* Seqq. in

A sic leguntur (l. بشر. ut IA) بَشْرٍ (بشّر). *l)* A عبيد.

زائدة قال كنا في الصحابة سبعائة رجل فكنا ندخل على المنصور
 في كل يوم قال فقلت للربيع اجعلنى في آخر من يدخل فقال لى *a*
 لست بأشرفهم فتكون في اولهم ولا بأخسهم نسباً فتكون في آخرهم
 وان مرتبتك لنشبهه نسبك، قال فدخلت على المنصور ذات يوم
 5 وعلى دُرَاعَةَ فضاضة وسيف حنفى أفرع بنعله الارض وعمامة قد
 سدلتها من خلفى وقدامى، قال فسلمت عليه وخرجت فلما
 صرت عند الستر صاح لى *a* يا معن صبيحةً انكرتها فقلت لبيك
 يا امير المؤمنين قال الذى فدنوت منه فاذا به قد نزل عن فرشه
 الى الارض وجنا على ركبتيه واستلّ عموماً من بين فراشيين واستحال
 10 لونه ودرت اوداجه فقال انك لصاحبى يوم واسط لا نجوت ان
 نجوت متى قال قلت يا امير المؤمنين تلك نصرتى لباطلهم فكيف
 نصرتى لحقك قال لى كيف قلت فأعدت عليه القول فا زال
 يستعيدنى حتى ردّ العود فى مستنقرة واستوى متربعا *b* واصفر لونه
 فقال يا معن ان لى *a* باليمن هنات قلت يا امير المؤمنين ليس
 15 لمكنوم رأى *e* قال فقال انت صاحبى فاجلس فجلست وأمر الربيع
 باخراج كل من كان فى القصر فخرج فقال لى ان صاحب اليمن قد
 هم بمعصيتى وانى اريد ان آخذه اسيراً ولا يفوتنى شىء من ماله
 فا ترى قال قلت يا امير المؤمنين ولنى اليمن وأظهره *d* انك ضممتنى
 اليه ومير الربيع يزيح علتى فى كل ما احتاج اليه ويخرجنى من *e*
 20 يومى هذا لئلا ينتشر الخبر قال فاستلّ عهداً من * بين فراشين *f*

a) B om. *b*) B متربعا. *c*) Cf. Freyt. *Prov. Ar.* II, 523, n. 381. *d*) B وانكر. *e*) A فى, mox id. habet لا pro لئلا.
f) B فراشه

فَوَقَّعَ فِيهِ اسْمِي وَفَاوَلَنِيهِ ثُمَّ دَنَا الرَّبِيعُ فَقَالَ يَا رَبِيعُ أَنَا قَدْ ضَمِنَا
 مَعَنَا إِلَى صَاحِبِ الْيَمِينِ فَأَزَحَّ عَلْتَنَهُ فِيمَا يَجْتَنُجُ إِلَيْهِ مِنَ الْكِرَاعِ
 وَالسَّلَاحِ وَلَا يَمْسِي ^٥ « أَلَّا وَهُوَ رَاحِلٌ ثُمَّ قَالَ وَتَعْنَى فَوَدَّعْتُهُ وَخَرَجْتُ
 إِلَى الدَّهْلِيِّزِ فَلَقِيَنِي أَبُو الْوَالِي فَقَالَ يَا مَعْنُ أَعَزَّزَ عَلِيٌّ أَنْ تُضَمَّ إِلَى
 ابْنِ أَخِيكَ قَالَ فَقُلْتُ أَنَّهُ ^٦ لَا غِصَاصَةَ ^٧ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يَضُمَّهُ ^٨ 5
 سُلْطَانَهُ إِلَى ابْنِ أَخِيهِ فَخَرَجْتُ إِلَى الْيَمِينِ فَأَتَيْتُ الرَّجُلَ فَأَخَذْتُهُ
 أَسِيرًا وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ الْعَهْدَ وَقَعَدْتُ فِي مَجْلِسِهِ ^٩، وَذَكَرَ حَمَادُ بْنُ
 أَحْمَدَ الْيَمَانِيَّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْيَمَامِيُّ ^{١٠} أَبُو الرَّدِّيِّ
 قَالَ أَرَادَ مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ أَنْ يُوقَدَ إِلَى الْمَنْصُورِ قَوْمًا يَسْلُونَ سَخِيمَتَهُ
 وَيَسْتَنْعِفُونَ قَلْبَهُ عَلَيْهِ وَقَالَ قَدْ أَفْنَيْتَ عَمْرِي فِي طَاعَتِهِ * وَأَتَعَبْتُ ^{١١}
 نَفْسِي ^{١٢} وَأَفْنَيْتَ رَجَالِي فِي حَرْبِ الْيَمِينِ ثُمَّ يَسْخَطُ عَلِيٌّ أَنْ
 انْفَقَتِ الْمَالُ فِي طَاعَتِهِ فَانْتَخَبَ جَمَاعَةً مِنْ عَشِيرَتِهِ مِنْ أَفْنَاءِ ^{١٣} رِبِيعَةَ
 فَكَانَ فِيهِمْ اخْتَارَ مَجْمَاعَةً ^{١٤} بِنَ الْأَزْهَرِ فَجَعَلَ يَدْعُو الرِّجَالَ وَاحِدًا
 وَاحِدًا وَيَقُولُ مَاذَا ^{١٥} أَنْتَ قَائِلٌ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا وَجَّهْتُكَ إِلَيْهِ
 فَيَقُولُ أَقُولُ وَأَقُولُ حَتَّى جَاءَهُ مَجْمَاعَةٌ بِنَ الْأَزْهَرِ فَقَالَ اعِزَّ اللَّهُ الْأَمِيرُ ^{١٦}
 تَسَلَّنِي عَنِ مَخَاطِبَةِ رَجُلٍ بِالْعِرَاقِ وَأَنَا بِالْيَمِينِ أَقْصِدُ ^{١٧} لِحَاجَتِكَ
 حَتَّى أَتَانِي ^{١٨} لَهَا كَمَا يُمَكِّنُ وَيَنْبَغِي ^{١٩} فَقَالَ أَنْتَ صَاحِبِي، ثُمَّ
 التَّفَعْتُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَانَ بْنِ عَتِيْقِ الْمَرْزِيِّ ^{٢٠} فَقَالَ لَهُ شَدَّ عَلَى
 عَصَدِ ابْنِ عَمَّكَ وَقَدَّمَهُ أَمَامَكَ فَانْ سَهَا عَنْ شَيْءٍ فَنَلَاغَهُ وَاخْتَارَ
 مِنْ * أَصْحَابِهِ ثَمَانِيَةَ نَفَرٍ مَعَهُمَا ^{٢١} حَتَّى تَمُّوا عَشْرَةَ وَوَدَّعَهُمْ وَمَضَوْا ^{٢٢} 20

a) الرجال. b) B om. c) A غصاصة et mox الرجال. d) تمشى. B

e) A om. f) أبناء. g) Codd. constanter sine
 teschdido. h) A اقصدني. i) أتي. k) A المدني. l) B نفرا. q) قومه نفرا

حتى صاروا الى ابي جعفر فلما صاروا بين يديه تقدّموا فابتدأ
متّجعة بن الازهر بحمد الله والثناء عليه والشكر له حتى ظنّ
القوم انه انما قصد لهذا ثم كرّ على ذكر النبي صلعم وكيف
اختاره الله من بطون العرب ونشر من فضله حتى تعجّب القوم
5 ثم كرّ على ذكر امير المؤمنين المنصور وما شرفه الله به وما قلده
ثم كرّ على حاجته في *a* ذكر صاحبه فلما انتهى *b* كلامه قال المنصور
اما ما وصفت من حمد الله فالله اجلّ واكبر *c* من ان تبلغه الصفات
واما ما ذكرت من النبي صلعم فقد فضله الله بأكثر مما قلت واما
ما وصفت به امير المؤمنين فانه فضله الله بذلك وهو معينه على
10 طاعته ان شاء الله واما ما ذكرت من صاحبك فكذبت *d* ولومت *e*
اخرج فلا يقبل *e* ما ذكرت قل صدق امير المؤمنين ووالله ما
كذبت في صاحبي فأخرجوا فلما صاروا الى آخر الايوان امر برده
مع اصحابه فقال ما ذكرت فكرّ عليه الكلام حتى كأنه كان *e* في
صحيفة يقرّاه فقال له مثل القول الاول فأخرجوا حتى برزوا جميعاً
15 وأمر بهم فوقفوا ثم التفت الى من حضر من مصر فقال هل تعرفون
فيكم مثل هذا والله لقد تكلمت حتى حسدته وما منعتي ان انتم
على رده ألا ان يقال تعصب عليه لانه ربي وما رايت كالיום
رجلا اربط جاشاً ولا اظهر بياناً رده يا غلام فلما صار بين يديه
اعد السلام وأعاد اصحابه فقال له *e* المنصور اقصّد لحاجتك وحاجة صاحبك
20 قال يا امير المؤمنين معن بن زائدة عبدك وسيفك وسهمك رميت

a) B — وكرّ. *b*) انقضى A. *c*) B om. *d*) B فكذب; seq.

voc. in A ولومت, apud IA ولومت. *e*) A نقبل; IA ut rec.

به عدوك فضرب وطعن ورمى حتى سهل ما حزن ونذل ما صعّب
 واستنوى ما كان معوجًا من اليمين فأصبحوا من خول امير المؤمنين
 اطال الله بقاءه فان كان في نفس امير المؤمنين هنةً من ساعٍ او
 واشٍ * او حاسدٍ *a* فأمير المؤمنين اولى بالتفضل *b* على عبده ومن
 افنى عمره في طاعته فقبل وفادتهم *c* وقبل العذر من معن وامر *e*
 بصرفهم اليه فلما صاروا الى معن وقرأ الكتاب بالرضى قبل ما بين
 عينيه وشكر اصحابه وخلع عليهم وأجازهم *a* على اقدارهم وأمرهم
 بالرحيل الى المنصور، فقال مَجَاعَةٌ

أَلَيْتُ *d* فِي مَجْلِسٍ مِنْ وَاثِلٍ قَسَمًا أَلَّا أُبَيِّعَكَ يَا مَعْنُ بِأَطْمَاعِ
 يَا مَعْنُ أَنْكَ قَدْ أَوْلَيْتَنِي نِعْمًا عَمَّتْ لُجَبِيَاءَ وَخَصَّتْ آلَ مُجَاعِ
 10 فَلَا أَزَالُ إِلَيْكَ الدَّهْرَ مُنْقَطَعًا حَتَّى يُشِيدَ بِرِهْلِكَ هَنَفَهُ النَّاسِ
 قَالَ وَكَانَتْ نِعْمٌ مَعْنٍ عَلَى مَجَاعَةٍ أَنَّهُ سَأَلَهُ ثَلَاثَ حَوَائِجٍ مِنْهَا
 أَنَّهُ كَانَ يَتَعَشَّقُ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ بَيْنِهِ سَيِّدَةً يُقَالُ لَهَا زَهْرَاءُ لَمْ
 يَنْزَوِجْهَا أَحَدٌ بَعْدُ وَكَانَتْ إِذَا ذُكِرَ لَهَا قَالَتْ بَأَى شَيْءٍ يَنْزَوِجُنِي
 ابْجَبْتَهُ *e* الصَّوْفِ أَمْ بِكَسَائِهِ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى مَعْنٍ كَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ سَأَلَهُ 15
 أَنْ يَنْزَوِجَهُ بِهَا وَكَانَ أَبُوهَا فِي جَيْشٍ مَعْنٍ فَقَالَ ارِيدُ زَهْرَاءَ وَأَبُوهَا
 فِي عَسْكَرِ أَبِيهَا الْأَمِيرِ فَنَزَوِجُهُ أَيَّاهَا عَلَى عَشْرَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ وَأَمْرَهَا
 مِنْ عِنْدِهِ فَقَالَ لَهُ مَعْنٌ حَاجَتُكَ الثَّانِيَةَ قَالَ لِلْحَائِطِ الَّذِي فِيهِ
 مَنْزِلِي بِحَاجَرٍ وَمُصَاحِبُهُ فِي عَسْكَرِ الْأَمِيرِ فَاشْتَرَاهُ مِنْهُ وَصَبَّرَهُ لَهُ وَقَالَ

a) B om. *b*) A بالفصل. *c*) B وفارهم. *d*) A ليس.

e) A لُجَبَا، IA لُجَبَا. *f*) B تشدّد، id. mox habet هَنَفَةً. *g*)
 Codd. بَجَبْتَهُ.

حاجتك الثالثة قال تهب لى *ملا قال *a* فأمر له بثلاثين ألف درهم تمام مائة الف درهم وصرفه الى منزله، وذكر عن محمد ابن ساهر الخوارزمي وكان ابوه من قواد خراسان قال سمعت * ابا انفرج *a* خال عبد الله بن جبلة الطالقاني يقول سمعت ابا جعفر ⁵ يقول ما كان احوجني الى ان يكون على باي اربعة نفر لا يكون على باي اعف منهم قيل له يا امير المؤمنين من *م* قال *م* ارکان الملك ولا يصلح الملك الا بهم كما ان السير لا يصلح الا بأربع قوائم ان نقصت *b* واحدة وقهى اما احدهم فقاوض لا تأخذه في الله لومة لائم والآخر صاحب شرطة يُنصف الضعيف من القوي ¹¹ والثالث صاحب خراج يستقصى *c* ولا يظلم الرعية فأتى عن ظلمها غنى والرابع *d* ثم عَصَّ على اصبغه السبابة *a* ثلث مرّات يقول في كل مرة آه آه قيل له ومن *e* هو يا امير المؤمنين قال صاحب يريد يكتب بخبر هؤلاء على الصلحة، وقيل ان المنصور دعا بعامل من عماله قد كسر خراجه فقال له انّ ما عليك قال والله ¹⁵ ما املك شيئاً وفادى المنادى اشهد آلا اله آلا الله فقال يا امير المؤمنين هَبْ ما علىّ لله ولشهادة آلا اله آلا الله فخلّى سبيله، قال وولّى المنصور رجلا من اهل الشام شيئاً من الخراج *f* فأوصاه وتقدّم اليه فقال ما اعرفنى بما في نفسك الساعة *g* يا اخا اهل الشام تخرج من عندى الساعة فنقول الزم الصلحة يلزمك ²⁰ العمل *h*، قال وولّى رجلا من اهل العراق * شيئاً من *a* خراج السواد

a) B om. *b*) A قائمة ناقصة, mox B add. وفي ante منهم.

c) B وما, IA; يستقصى A; *d*) B et IA om. *e*) B وما, IA

ما. *f*) A خراج الشام. *g*) A om. *h*) Freyt. *Prov. Ar.* II, 576 n. 584.

فأوصاه وتقدّم اليه فقال ما اعرفنى بما فى نفسك ^{مخرج} الساعة فتقول من علّ بعدها فلا ^{أجتبره} اخرج عني وامض الى عملك فوالله لئن تعرّضت لذلك لأبلغن من عقوبتك ما تستحقّه ^b قال فوليا له ^c جميعا وصاححا وناصحا، ذكر الصباح بن عبد الملك الشيباني عن اسحاق بن ^d موسى بن عيسى ان المنصور ^e ولّى رجلاً من العرب حصرموت فكتب اليه والى البريد انه يكثر للخروج فى طلب الصيد بيّنة وكلاب قد اعدّها فعزله وكتب اليه تكلّتك أمك وعدمتك عشيرتكم ما هذه العدة التى اعدتها ^f للناكبة فى الوحش * أنا انما استكفيناك امور المسلمين ولم نستكفك امور الوحش ^g سلّم ما كنت تلى من عملنا الى فلان بن فلان ¹⁰ ولحق بأهلك ملوما مدحورا، وذكر الربيع انه قال أدخل على المنصور سهيل ^h بن سائر البصرى وقد ولّى عملاً فعزل فأمر بحبسه واستبدائه ⁱ فقال سهيل عبدك يا امير المؤمنين قال بئس العبد انت ^j قال لكنك يا امير المؤمنين نعم المولى قال اما لك فلا، قال وذكر عن الفضل بن الربيع عن ابيه انه قال بينا انا قائم ¹⁵ بين يدي المنصور او على رأسه ان أتى بخارجى قد هزم له جيوشا فأقامه ليضرب عنقه ثم ^k افاخصته عينه ^l فقال يا ابن الفاعلة مثلك يهزم للجيش فقال له الخارجى ويلك وسوءة ^m لك بينى وبينك امس السيف والقتل ⁿ واليوم القذف والسب وما كان

a) B الخبر، A انجبر؛ cf. autem Freyt. *Prov. Ar.* II, 687 n. 329. b) B (i. e. تشققه). c) B om. d) A جمعنها. e) B سهل، infra autem سهيل. f) B واستبدانه، A واستبدابه. g) Supplevi ex IA ١٧. h) A افاخصته عنه. i) A وسوءة، IA وشوة.

يؤمنك ان أرت عليك وقد يئست من الحياة فلا تستقبلها ^a ابدأ،
 قال فاستحيى منه المنصور وأطلقه فما رأى له وجهًا حولًا،
 ذكر عبد الله بن عمرو الملاحى ^b ان هارون بن محمد بن اسماعيل
 ابن موسى الهادى قال حدثنى عبد الله بن * محمد بن ابي،
 ٥ ايوب المكي عن ابيه قال حدثنى عمارة بن حمزة قال كنت عند
 المنصور فانصرفت من عنده فى وقت انتصاف النهار وبعد ان بايع
 الناس للمهدى فجاءنى المهدى فى وقت انصرافى فقال لى قد بلغنى
 ان ابي قد عزم ان يبايع لجعفر اخى وأعطى الله عهدا لئن
 فعل لاقتلته فضيبت من فورى الى امير المؤمنين فقلت هذا امر
 10 لا يؤخر فقال للحاجب الساعة خرجت قلت امر حدث فأذن لى
 فدخلت اليه فقال لى هيبه يا عمارة ما جاء بك قلت امر حدث
 يا امير المؤمنين اريد ان اذكره قال فأنا أخبرك به قبل ان يخبرنى
 جاءك المهدى فقال كبت وكبت قلت والله يا امير المؤمنين
 لكأنك حاضر، ثلثنا قال * قل له، نحن اشفق عليه من ان * نعرضه
 15 لك ^d، وذكر عن احمد بن يوسف بن القاسم قال سمعت
 ابراهيم بن صالح يقول كنا فى مجلس ننتظر الاذن فيه، على
 المنصور فتذاكرنا للحجاج فثنا من حمده ومنا من نمه فكان ممن
 حمده معن بن زائدة وممن نمه الحسن بن زيد ثم اذن لنا
 فدخلنا على المنصور فانبرى للحسن بن زيد فقال يا امير المؤمنين
 20 ما كنت احسبى ابقى حتى يذكر للحجاج فى دارك وعلى بساطك

^a) Ex IA et cod. 193; codd. تستقبلها، cod. 16 تستقبلها. ^b)

بمعرفه ذلك B ^d) B om. ^c) B om. الملجى B

فيثني عليه فقال ابو جعفر وما استنكرت^a من ذلك رجل استكفاه
 قوم فكفاهم والله لوددت اني وجدت مثل الحجاج حتى استكفيه
 امرى وأنزله احدَ الحرمين قال فقال له معن يا امير المؤمنين ان
 لك مثل الحجاج عدة لو استكفيتهم كَفَّوكَ قال ومن ثم كأنك تريد
 نفسك قال * وان اردتها فلم ^b ابعد من ذلك قال كَلَّا لستَ كذاك^c
 ان الحجاج ائتمنه قوم فأتى اليهم الامانة وأنا ائتمناك فحننا،
 ذكر الهيثم بن عدى عن ابى بكر الهمداني قال سرت مع امير
 المؤمنين المنصور الى مكة وسابرته يوما فعرض لنا رجل على فاقه
 حمراء تذهب في الارض وعليه جبة خزر، وعمامة عدنية وفي يده
 سوط يكاد يمس الارض سرى انهية فلما رآه امرنى فدعوته، فجاء^d 10
 فسأله عن نسبه وبلاده وبادية قومه وعن ولاية الصدقة فأحسن
 الجواب فأعجبه ما رآى منه فقال انشدنى شعرنا لشعره لآوس بن
 حجر وغيره من الشعراء من بنى عمرو، بن تميم وحدثه حتى اتى
 على شعر لطريف بن تميم العنبري وهو قوله

15 ان قناني لنبيع لا يوبسبا غمز الثقاف ولا ذهن ولا نار
 متى اجر خائفا تامن مسارحه وان اخف امنا تعلق به الدار
 ان الامور اذا اوردتها صدرت ان الامور لها ورد واصدار
 فقال ويحك وما ^e كان لطريف فيكم حيث قال هذا الشعر قال
 كان اتقل العرب ^f على عدوه * وطاة^g وأدركهم^h بئارⁱ وأيمانهم نقيبة

a) استنكرت i. e. استنكرت B. b) وادتها فاين A. c) A om.
 d) B om. e) Mostatraf, I. ١٥٩. عنبر. f) Codd. h. l. ut vid.

g) اتى A. h) A
 وهاء واطلبهم A k) الناس A. ومن

واعسام *a* فناءً لمن رام هضمه وأقرا *b* لصيفه وأحوطهم من وراء جاره
اجتمعت العربُ بعكاظ فكلمهم اقر له بهذه للحلال غير ان مرءا اراد
ان يقصر به فقال والله ما انت ببعيد الناجعة ولا قاصد الرمية
فدعا ذلك الى ان جعل على نفسه آلا يأكل الآ لحم فنص يقننصه
5 ولا ينزع كل عام عن غزوة يبعد فيها اثره قال يا اخا بنى *c* تميم
لقد احسنت ان وصفت صاحبك ولتتى احق بييتيه منه انا
الذى وصف لا هو، وذكر احمد بن خالد الفقيمي *d* ان
عدّة من بنى هاشم حدثوه ان المنصور كان شغله في صدر نهاره
بالامر والنهي والولايات والعزل وشحن الثغور والأطراف وأمن السبل
10 والنظر في الخراج والنفقات ومصالحة معاش الرعيّة ليطرح عالتهم *e*
والتلطف لسكونهم وهدّتهم *f* فاذا صلى العصر جلس لأهل بيته الآ
من احب ان يسامره فاذا صلى العشاء الآخرة *g* نظر فيما ورد
عليه من كتب الثغور والأطراف والآفاق وشاور سماره * من ذلك
فيما ارب *h* فاذا مضى ثلث الليل * قام الى فراشه وانصرف سماره
15 فاذا مضى الثلث *e* الثاني قام من فراشه فأسبغ وضوءه * وصف في
محرابه حتى *i* يطلع الفجر ثم يخرج فيصلى بالناس ثم يدخل
فيجلس في ايوانه، قال اسحاق حدثت عن عبد الله بن
الربيع قال قال ابو جعفر لاسماعيل بن عبد الله صف لي الناس
فقال اهل الحجاز مبتدأ الاسلام وبقيّة العرب وأهل العراق ركن

a) B واعساه، A واعشاه. *b*) B واقرا. *c*) B om. *d*) A

e) A om. *f*) A هدوهم. *g*) B العثمى.

h) B et IA *iv* om. *i*) IA l. I. أ. وصلى حتى.

الاسلام ومقاتلة عن الدين وأهل الشام حصن الأمة وأسنة الأئمة
وأهل خراسان فرسان الهيجاء وأئمة الرجال^٥ والترك منابت
الصخور وابناء المغازي وأهل الهند حكاء استغنوا ببلادهم فكتفوا
بها عما يليهم والروم اهل كتاب ونديين نحّاهم الله من القرب الى
البعد والانباط كان ملكهم قديماً فلم تكلّ قوم عبيد^٥، قال فأتى
الولاية افضل قال البازل للطاء والمعرض عن السيئة قال فأبهم اخرف
قال انهكم^٦ للريّة وأتعبهم لها بالخرق والعقوبة، قال فالطاعة على
لخوف ابلغ في حاجة الملك ام الطاعة على الخبة قال يا امير
المؤمنين الطاعة عند الخوف تُسرّ الغدر وتبالغ عند المعاينة
والطاعة على الخبة تصمر، الاجتهاد وتبالغ عند الغفلة، قال فأتى¹⁰
الناس اولام بالطاعة قال اولام بالضرّة والمنفعة قال ما علامة ذلك
قال سرعة الاجابة وبذل النفس قال فمن ينبغي للملك ان يتّخذه
وزيراً قال اسلمهم قلباً وابعدهم من البوى، وذكر عن ابى
عبيد^٥ الله الكاتب قال سمعت المنصور يقول للمهدى حين عهده له
بولاية العهد يا ابا عبد الله استندم النعمة بالشكر والقدرة بالعفو¹⁵
والطاعة بالتألف والنصر بالتواضع ولا تنس مع نصيبك من الدنيا
نصيبك من رحمة الله، وذكر الزبير بن بكار قال حدثنى مبارك
الطبري قال سمعت ابا عبيد الله يقول سمعت المنصور يقول للمهدى
لا تُبرم امراً حتى تفكر فيه فان فكر العاقل مرّته تُريه حسنه
وسيّئه، وذكر الزبير ايضاً عن مصعب بن عبد الله عن²⁰
ابيه قال سمعت ابا جعفر المنصور يقول للمهدى يا ابا عبد الله

a) الرجاء. b) ايهضهم. c) اضمر، B تصمر. d) Codd.
e) عقد et dein الولاية. f) بالتاليق. عبد.

* لا يصلح السلطانُ إلا بالتنقوى ولا تصلح رعيتهُ إلا بالطاعة ولا
تعمّر البلادُ بمثل العدل ولا تدوم نعمة السلطان وطاعتهُ إلا بالمال
ولا تقدّم في الحياطة بمثل نقل الاخبار وأقدر الناس على العفو
أقدرهم على العقوبة وأعجز الناس من ظلم من هو دونه واعتبر عمل
صاحبك وعلمه باختبار^a، وعن المبارك الطبري انه سمع ابا
عبيد الله يقول سمعت المنصور يقول للمهدّي يا ابا عبد الله ^b
لا تجلس مجلسا إلا ومعك من اهل العلم من يحدثك فان محمّد
ابن شهاب الزهري قال للحديث ذكر ولا يجبه إلا ذكور الرجال
ولا يبغضه الا مؤثوم وصدّق اخو زهرة^c، وذكر عن * عليّ
ابن مجاهد بن ^d محمّد بن عليّ ان المنصور قال للمهدّي يا ابا
عبد الله من احبّ الحمد احسن السيرة ومن ابغض الحمد
اساءها وما ابغض احد ^e الحمد إلا استندم وما استندم إلا
كراه^e، وقال المبارك الطبري سمعت ابا عبيد الله يقول قال
المنصور للمهدّي يا ابا عبد الله ليس العاقل الذي يجتال للامر
الذي وقع فيه حتى يخرج منه ولكنه الذي يجتال للامر الذي
غشيه^d حتى لا يقع فيه^e، وذكر الفقيمي ^e عن عتبة بن
هارون قال قال ابو جعفر يوما للمهدّي كم راية ^f عندك قال لا
ادري قال هذا والله التصبيغ انت لأمر الخلافة اشدّ تضييعاً ولكن
قد جمعت لك ما لا يضرّك معه ما ضيعت ^g فأنف الله فيما
خولك^h، وذكر عليّ بن محمّد عن حفص بن ^h عمر بن

a) A et IA باختبار b) B om. c) B ولا. d) B غشيه،

عن B h) صنعته B g) دابة A f) العثمى A e) غشه A

حماد عن خالصة قالت دخلت على المنصور فاذا هو ينشئ^a ا
 وجع ضرسه فلما سمع حسي قال ادخلي فلما دخلت اذا هو
 واضع يديه على صدغيه فسكت ساعة ثم قال لي يا خالصة
 كم عندك من المال قلت الف درهم قال ضع يدك على رأسي
 واحلفي قلت عندي عشرة آلاف دينار قال احملها الي فرجعت⁵
 فدخلت على المهدي والخيزران فاخبرتهما بفركتي المهدي ب برجله
 وقال لي ما ذهب بك اليه ما به * من وجع ، ولكتي سألته امس
 مالا فتمارض احملي اليه ما قلت ففعلت فلما اتاه المهدي قال
 يا ابا عبد الله تشكو الحاجة وهذا عند خالصة، وقال علي
 ابن محمد قال واضح^d مولى ابي جعفر قال قال ابو جعفر يوماً¹⁰
 انظر^b ما عندك من الثياب الخلقان فأجمعها فاذا علمت بماجيء
 ابي عبد الله فحجني^e بها قبل ان يدخل وليكن معها رفاع
 ففعلت ودخل^b عليه المهدي وهو يقدر الرفاع فضحك وقال يا
 امير المؤمنين من ههنا يقول الناس نظروا في الدينار والدرهم * وما
 دون^f ذلك ولم يقل دانق فقال المنصور انه لا جديد لمن لا¹⁵
 يصلح خلقه هذا الشتاء قد حضر ونحتاج الى كسوة للعيال والولد
 قال فقال المهدي فعلت كسوة امير المؤمنين وعباله وولده فقال
 له^b دونك فافعل^g، وذكر * علي بن مرثد^h ابو دعامنة
 الشاعر ان اشجعⁱ بن عمرو السلمى حدثه عن المؤمل بن

a) A يشتكى. b) B om. c) A وجع. d) B واضع. e) A
 عن ابن B tantum h) ما فعل A g) واقبل من A f) فجئ
 اسجع. i) Codd. فزيد A، يزيد sed cf. Fihrist ٤٨.

أميَلٌ وذكره أيضا عبد الله بن الحسن الخوارزمي ^a ان ابا
 قدامة حدثه ان المومل بن اميل حدثه قال قدمت على المهدي
 قال ابن مرثد ^b * في خبيرة ، وهو ولي عهد وقال الخوارزمي قدمت
 عليه السرى وهو ولى عهد فأمر لى بعشرين الف درهم لأبيات
 5 امتدحتة بها فكتب بذلك صاحب البريد الى المنصور وهو بمدينة
 السلام يخبره ان المهدي امر لشاعر بعشرين الف درهم فكتب
 اليه المنصور يعذله ويلومه ، ويقول له انما كان ينبغي لك ان
 تعطى الشاعر بعد ان ^d يقيم بيابك سنة اربعة آلاف درهم ، قال
 ابو قدامة فكتب الى كاتب المهدي ان يوجه اليه بالشاعر
 10 فطلب فلم يُقدّر عليه فكتب اليه انه قد توجه الى مدينة
 السلام فوجه المنصور قائداً من قواده فأجلسه على جسر النهروان
 وأمره ان ينصفح الناس رجلا رجلا من يمر به حتى يظفر بالمومل
 فلما رآه قال له ، من انت قال انا المومل بن اميل من زوار الامير ،
 المهدي قال اياك طلبت قال المومل فكاد قلبى ينصدع خوفاً من
 15 ابى جعفر فقبض على ثم اتى بى ، باب المقصورة ^e واسلمنى الى
 الربيع فدخل اليه الربيع فقال هذا الشاعر قد ظفرنا به فقال
 ادخلوه على فأدخلت عليه فسلمت فردّ على السلام فقلت ليس
 ههنا الا خير قال انت المومل بن اميل قلت نعم اصلح الله
 امير المؤمنين قال هيه اتيت غلاماً غراً فخدعتة قال فقلت * نعم

a) *Aghâni* XIX, الحراتى ١٤٧. b) Vide p. ٤٠٥, *ann. h.* c) B om.

d) B ما; mox A om. سنة. e) B add. جهة. f) B ظفر, mox

id. add. فتصقحه. g) B المنصور.

اصلاح الله *a* امير المؤمنين * اتيت غلاما غرا *b* كريما فخدعته
فاخدع قال فكان ذلك اعجبه فقال انشدني ما قلت فيه *c* فانشدته

هُوَ الْمَهْدِيُّ إِلَّا أَنْ فِيهِ مَشَابِهَ صُورَةِ الْقَمَرِ الْمُنِيرِ
تَشَابَهَ ذَا وَذَا فَهَمَا إِذَا مَا اناراً مُشْكِلَانِ *e* عَلَى الْبَصِيرِ
فَهَذَا فِي الظَّلامِ سِرَاجٌ لَيْلٍ وَهَذَا فِي النَّهَارِ سِرَاجٌ *f* نَوْرٍ *5*
وَلَكِنْ فَضْلَ الرَّحْمَانِ هَذَا عَلَى ذَا بِالْمَنَابِرِ وَالسَّرِيرِ
وَبِالْمَلِكِ الْعَزِيزِ ذَا امِيرٍ وَمَا ذَا بِالْأَمِيرِ وَلَا السُّوزِيرِ
وَنَقْصَ الشَّهْرِ يُحْمَدُ ذَا وَهَذَا مِنْبِرٌ عِنْدَ نَقْصَانِ الشَّهْرِ
فِيآبَيْنَ خَلِيفَةَ اللَّهِ الْمُصْقَى بِهِ تَعْلُو مُفَاخِرَةَ الْفُخُورِ
لَنْ فُتَّ الْمُلُوكَ وَقَدْ تَوَافَوْا السِّيكَ مِنَ السُّهُوَةِ وَالْوَعُورِ *10*
لَقَدْ سَبَقَ الْمُلُوكَ أَبُوكَ حَتَّى بَقُوا مِنْ بَيْنِ كَابٍ أَوْ حَسِيرِ
وَجِئْتَ وَرَاءَهُ *h* تَجْرِي حَتِينًا وَمَا بِكَ حِينَ تَجْرِي مِنْ فُتُورِ
فَقَالَ النَّاسُ مَا هَذَا إِلَّا بِمَنْزِلَةِ الْخَلِيفِ مِنَ الْجَدِيدِ
لَنْ سَبَقَ اللَّبِيرُ فَاهْلُ سَبَقَ لَهُ فَضْلُ الْكَبِيرِ عَلَى الصَّغِيرِ
وَأَنْ بَلَغَ الصَّغِيرُ مَدَى كَبِيرٍ لَقَدْ خُلِفَ الصَّغِيرُ مِنَ الْكَبِيرِ *15*

فقال والله لقد احسنت ولكن هذا لا يساوي عشرين الف درهم
وقال لي اين المال قلت ها هو ذا قال يا ربيع انزل *k* معه فأعطه
اربعة آلاف درهم وخذ منه الباقي قال فخرج الربيع فحط ثقلتي
ووزن لي اربعة آلاف درهم وأخذ الباقي قال فلما صارت للخلافة الى

a) B tantum يا. *b*) B tantum وجدته. *c*) B om.
d) A البدر. *e*) A يشكلان. *f*) Agh. 1. 1. ضياء. *g*) Agh.
منير et mox habet امير pro ينقص. *h*) Agh. مصليا. *i*) Agh.
امض. Agh. اخرج. *k*) A كما بين.

المهدى وتلى ابن ثوبان المظالم فكان يجلس للناس بالرفافة فاذا
 ملاً كساءه رفاعة رفعها الى المهدى فرفعت اليه يوماً رفعةً اذكره
 قصتي فلما دخل بها ابن ثوبان جعل المهدى ينظر في الرفاع
 حتى اذا نظر في رفعتي ضحك فقال له ابن ثوبان اصلح الله امير
 5 المؤمنين ما رايتك ضحكت من شيء من هذه الرفاع الا من هذه
 الرفعة قال هذه رفعة اعرف سببها ردوا اليه العشرين الالف درهم
 فردت الي وانصرفت، وذكر واضح مولد المنصوره قال انى
 لواقف على رأس انى جعفر يوماً ان دخل عليه b المهدى وعليه
 قباء اسود جديد فسلم وجلس ثم قام منصرفاً وأتبعه ابو جعفر
 10 بصره لخبه له واعجابه به فلما توسط الرواق عثر بسيفه فخرق
 سواده فقام ومصى لوجهه b غير مكترث لذلك ولا حافل به فقال
 ابو جعفر ردوا ابا عبد الله فردناه اليه فقال يا ابا عبد الله استقللاً للمواهب
 ام بطراً للنعمة ام قلّة علم بموضع المصيبة كأنك جاهل بما لك وعليك
 وهذا الذى انت فيه عطاء من الله ان شكرته عليه زادك وان
 15 عرفت موضع البلاء منه فيه عافاك فقال المهدى لا اعدمننا الله
 بقاءك يا امير المؤمنين وارشادك وحمد لله على نعمه واسأل الله
 الشكر على مواهبه والخلف للجيل برحمته ثم انصرف، قال
 العباس بن الوليد بن مزيد قال سمعت ناعم بن مزيد يذكر
 عن الوضين بن عطاء قال استزارنى ابو جعفر وكانت بينى وبينه
 20 خلافة قبل الخلافة فصرت الى مدينة السلام فحلونا يوماً فقال لى b

حالة A d) فى هذا ان A c) B om. b) المهدى B a)

يا ابا عبد الله ما مالك ^a قلت الخبير انذى يعرفه امير المؤمنين
قال وما عيالك قلت ثلث بنات والمرأة وخادم لهن قال فقال لى
اربع فى بيتك قلت نعم قال فوالله لردد ذلك على حتى ^b ظننت
انه سيموتنى ^c قال ثم رفع رأسه الى ^d فقال انت ايسر العرب اربع
مغازل يدرن فى بيتك ^e وذكر بشرة المنجم قال دنانى ابو ^f
جعفر يوماً عند المغرب فبعثنى فى بعض الامر فلما رجعت رفع
ناحية مصلاه * فاذا دينار ^g فقال لى خذ هذا واحتفظ به قال
فهو عندى الى الساعة ^h وذكر ابو الجهم بن عطية قال
حدثنى ابو مقاتل ⁱ الخراسانى ورفع غلام له الى ابي جعفر ان
له عشرة آلاف درهم فأخذها منه وقال هذا ماى قال ومن اين ^j
يكون مالك فوالله ما وبيت لك عملاً قط ولا بينى وبينك رحم
ولا قرابة قال بلى كنت ^k تزوجت مولاة لعبيئة بن موسى بن كعب
فورتك مالا وكان ذلك قد عصى وأخذ ماى وهو وال على السند
فهذا المال من ذلك المال ^l وذكر مصعب عن ^m سلام عن
ابى حارثة النهدي صاحب بيت المال قال ولتى ابو جعفر رجلا ⁿ
باروسا فلما انصرف اراد ان يتعلل ^o عليه لئلا يعطيه شيئاً فقال
له اشركتك فى امانتى ووليتك فياً من قىء المسلمين فخننته فقال
اعبيدك بالله يا امير المؤمنين ما صحبنى من ذلك شىء الا درهم منه ^p
مثنقال صرته فى كفى اذا خرجت من عندك اكرتيت به بغلا
الى عيالى فأدخل بيتى ليس معى شىء من مال الله ولا مالك فقال ^q

سيغينى. 1. سبعينى IA. a) لك A et IA. b) A et IA om. c) IA
d) B et IA om. e) بن بسر بن A. f) B om. g) IA l. l.
فيه. h) A. i) يتعالى A. k) Codd. l) عطاء.

ما اظنك الا صادقا هلم درهما *a* فأخذه منه فوضعه تحت لبدته فقال ما مثلي ومثلك الا مثل *b* مجير أم عامر، قال وما مجير أم عامر فذكر قصة الصبع ومجبرها قال *c* وانما غالظه ابو جعفر لئلا يعطيه شيئا، وذكر عن هشام بن محمد ان قثم بن العباس دخل على ابى جعفر فكلمه في حاجة فقال له ابو جعفر دعني من حاجتك هذه اخبرني لم سميت قثما قال لا والله يا امير المؤمنين ما ادري قال القثم الذي ياكل ويبرز *d* اما سمعت قول الشاعر

وللكبراء أكل كيف شاؤوا وللصغراء أكل واقتنم

10 وذكر عن ابراهيم بن عيسى ان المنصور وهب لمحمد بن سليمان عشرين الف درهم ولجعفر اخيه عشرة آلاف درهم فقال جعفر يا امير المؤمنين تفضله على *b* وأنا اسن منه قال وأنت مثله انما لا نلتفت الى ناحية الا وجدنا من اثر محمد فيها شيئا وفي منزلنا من هداياه *c* بقية وأنت لم تفعل من هذا شيئا، وذكر عن سودة بن عمرو السلمى عن عبد الملك بن عطاء وكان في صحابة المنصور* قال سمعت ابن هبيرة *d* وهو يقول في مجلسه ما رايت رجلا قط في حرب ولا سمعت به في سلم امكر ولا ابدع ولا اشد تيقظا من المنصور لقد *e* حصرت في مدينتى تسعة اشهر ومعى فرسان العرب فجهد كل للجهد ان ننال من عسكره شيئا نكسره به فا نهيا ولقد

a) B درهمك. *b*) B om. *c*) Cf. Freytag, *Prov. Ar.* II p. 333. *d*) Soyûti, *Tarikh* p. ٢٧٢, 8. ويبرز *e*) Djauhari s. v. حيث habet قثم. *f*) Ab hoc inde voc. magna lacuna in cod. A. *g*) B om., cf. IA ٢., 15.

حصرنى وما فى رأسى بيضاء فخرجت اليه وما فى رأسى سوداء وانه
لكما قال الأعشى

يَقُومُ عَلَى الرَّعْمِ مِنْ قَوْمِهِ فَيَعْفُو إِذَا شَاءَ أَوْ يَنْتَقِمُ
اخو الحرب لا ضرعَ واهنٍ ولم ينتعل بنعالِ خديمٍ

وذكر ابراهيم بن عبد الرحمن ^a ان ابا جعفر كان نازلاً على رجل 5
يقال له ازهر السمان وليس بالحدث وذلك قبل خلافته فلما ولى
الخلافة صار اليه الى مدينة السلام فأدخل عليه فقال حاجتك
قال يا امير المؤمنين على دين اربعة آلاف درهم ودارى مستهدمة
وابنى محمد يريد البناء بأهله فأمر له باتنى عشر الف درهم ثم
قال يا ازهر لا تأتانا طالب حاجة قال افعل فلما كان بعد قليل 10
عاد فقال له يا ازهر ما جاء بك قال جئت مسلماً يا امير المؤمنين
قال انه ليقع فى نفسى اشياء انك اتيننا لما اتيننا له فى المرة
الاولى فأمر له باتنى عشر الف درهم اخرى ثم قال يا ازهر لا تأتانا
طالب حاجة ولا مسلماً قال نعم يا امير المؤمنين ثم لم يلبث
ان عاد فقال يا ازهر ما جاء بك قال دعاء سمعته منك احببت 15
ان آخذه عنك قال لا تردّه فانه غير مستجاب لأنى قد دعوت
الله به ان يريحنى من خلفتك ^b فلم يفعل وصرفه ولم يعطه
شيئاً؛ وذكر الهيثم بن عدى ان ابن عباس ^c حدثه ان ابن
هبيرة ارسل الى المنصور وهو محصور بواسط والمنصور بازائه انى خارج
يوم كذا وكذا وداعيك الى المبارزة فقد بلغنى تجبينك آياتى 20
فكتب اليه يا ابن هبيرة انك امرؤ منعديّ طورك جارٍ فى عنان

a) Cf. ad seqq. Mas'ûdi VII p. 75 et seqq. b) B خلقتك.

c) B عباس.

غيبك يعدك الله ما هو مصدقه ويميّك a الشيطان ما هو مكذبه
ويقدّر ما الله مباعده فريدًا يتم الكتاب اجله وقد ضربت
مثلي ومثلك بلغنى ان اسدا لقي خنزيرًا فقال له الخنزير قاتلنى
فقال الاسد انما انت خنزيرٌ ولست لى بكفؤ ولا نظيرٍ ومتى فعلت
الذى دعوتنى اليه فقتلتك قيل لى قتلت خنزيرًا فلم اعتقد
بذلك فخرا ولا ذكرا وان نالنى منك شىء كان سببًا على فقال ان
انت لم تفعل رجعت الى السباع فأعلمتها انك نكلت b عنى
وجبت عن قتالى فقال الأسد احتمال عار كذبتك ايسر على من لطخ
شاربى c بدمك، وذكره عن محمد بن رباح الجوهري قال ذكر
لأبى جعفر تدبير هشام بن عبد الملك فى حرب كانت له فبعث
الى رجل كان معه * ينزل الرصافة e رصافة هشام يسعله عن ذلك
للرب فقدم عليه فقال * انت صاحب f هشام قال نعم يا امير
المؤمنين قال فأخبرنى كيف فعل فى حرب دبرها فى سنة كذا
وكذا قال انه فعل g فيها رحه كذا وكذا ثم اتبع بأن قال e
فعل كذا رصه فأحفظ ذلك المنصور فقال قم عليك غضب الله
نصاً بساطى وتترحم على عدوى فقام الشيخ وهو يقول ان لعدوك
قلادة فى عنقى ومئة فى رقبتي لا ينزعها عنى الا غاسلى h فأمر
المنصور برده وقال اتعد هيه كيف قلت فقلت انه كفانى الذلب
وصان وجهي عن السؤال فلم اف على باب عربى ولا اعجمي
منذ رأيتُه اقلًا يجب على ان اذكرة بخير وأتبعه بنناهى فقال

a) B ويميسك IA ٢. وبيمنك b) IA نكلب c) IA شاربى
d) Hic incipit cod. C (= Köprülü 1041). e) Om. C. f) C
احسبت. g) B add. عمل. h) B راسلى.

بلى لله أم نهضت عنك وليلة آتتك *a* اشهد انك نهيص حرّة
وغراس كريم ثم استمع منه وأمر له ببر فقال يا امير المؤمنين ما
أخذته لحاجة وما هو إلا انى اتشرف بحبائك وانبجح *b* بصلتك
فأخذ الصلّة وخرج فقال المنصور عند مثل هذا تحسن الصنيعة
ويوضع المعروف ويجاد بالمصون واين في عسكرنا مثله، وذكر ⁵
عن حفص بن غياث *e* عن ابن عيّاش قال كان اهل الكوفة لا
تزال الجماعة منهم قد طعنوا على عاملهم وتظلموا على اميرهم وتكلموا
كلما فيه طعن على سلطانهم فرفع ذلك في الخبر فقال للربيع اخرج
الى من بالباب من اهل الكوفة فقل لهم ان امير المؤمنين يقول لكم
لئن اجتمع اثنان منكم في موضع لأحلقن رؤوسهما ولحاهما ¹⁰
ولأضربن ظهورهما فالزموا منازلكم وأنفقوا على انفسكم فخرج اليهم الربيع
بهذه الرسالة فقال له ابن عيّاش يا شبه عيسى بن مريم ابلغ
امير المؤمنين عنا كما ابليغتنا عنه فقل له والله يا امير المؤمنين
ما لنا بالضرب طاقه فاما *e* حلق اللحي فاذا شئت وكان ابن
عيّاش منتونا فأبلغه فصحك وقال قاتله الله ما اداهه واخبته، ¹⁵
وقال موسى بن صالح حدثني محمد بن عقبة الصيداوي *f* عن
نصر بن حرب وكان في حرس ابي جعفر قال رفع اليّ رجل قد
جىء به من بعض الآفاق قد سعى في فساد الدولة فأدخلته
على ابي جعفر فلما رآه قال أصبغ *g* قال نعم يا امير المؤمنين قال
ويبك اما *h* اعتقتك وأحسنك اليك قال بلى قال فسعيت في ²⁰

a) C ارنك, seq. اشهد corrupte; dein B نهيص. *b*) B وايبجح, C وانبجح; cf. Mas'ûdi VI, 168. *c*) C عتاب. *d*) C om.
e) C وما. *f*) B الصيداوي. *g*) C hîc et infra اصبغ. *h*) B ما.

نقص *a* دولتي وافساد ملكي قال اخطأت وامير المؤمنين اولى بالعفو
قال فدعا ابو جعفر عماره وكان حاضرا فقال يا عماره هذا اصبع
فجعل ينتبث *b* في وجهي وكان في عينيه سوء فقال نعم يا امير
المؤمنين قل علي بكيس عطائي فأني بكيس فيه خمسمائة درهم
5 فقال خذها فانها وصح ، ويلك وعليك بعملك وأشار بيده بحركها
فقال عماره فقلت لأصبع ما كان عني امير المؤمنين قال كنت وأنا
غلام اعمل الخبال فكان يأكل من كسبي، قال نصر ثم أتى به ثانية
فأدخلته كما أدخلته قبل فلما وقف بين يديه احد النظر اليه
ثم قال اصبع فقال نعم يا امير المؤمنين قال فقص عليه ما فعل
10 به وذكره آياه فأقر به وقال للحمف يا امير المؤمنين فقدّمه فصر
عنقه، وذكر علي بن محمد بن سليمان النوفلي قال حدثني
اني قال كان خضاب المنصور زعفرانياً وذلك ان شعره كان ليّنا لا
يقبل الخضاب وكانت لحينه رقيقة فكانت اراه على المنبر يخطب
ويبكي فيسرع الدمع على لحينه حتى تكف لقلّة الشعر ولينه،
15 وذكر ابراهيم بن عبد السلام بن اخي السندي بن شاهك
السندي قال ظفر المنصور برجل من كبراء بني امية فقال اني
اسلك عن اشياء فاصدقني ولك الامان قال نعم فقال له المنصور من
اين أنتي *d*، بنو امية حتى انتشر امرهم قال من تضييع الاخبار، قال
فاتي الاموال وجدوها انفع قال للجوهر، قال فعند من وجدوا الوفاء
20 قال عند مواليم قال فاراد المنصور ان يستعين في الاخبار بأهل
بيته ثم قال أصع من اقدارهم فاستعان بمواليه، وذكر علي

a) نقص. *b*) يتبث C، وجهه. *c*) توضع C. *d*) بني. *seq.* اتوا C

ابن محمد الهاشمي ان اياه محمد بن سليمان ^a حدثه قال بلغني ان المنصور اخذ الدواء في يوم شات شديد البرد فأتينته اسفله عن موافقة الدواء له ^b فأدخلت مدخلا من القصر لم ادخله قط ثم صرت الى حَجَبِيَّةٍ ، صغيرة ^d وفيها بيت واحد ورواق بين يديه في عرض البيت وعرض الصحن على اسطوانة ساج وقد ⁵ سد على وجه الرواق بوارق كما يصنع بالمساجد فدخلت فاذا في البيت مسح ^e ليس فيه شيء غير الآ فراشه ومرافقه ودثاره فقلت يا امير المؤمنين هذا بيت أرباً بك عنه فقال يا عم هذا بيت مبيتي قلت ليس هنا ^f غير هذا الذي ارى قال ما هو الا ما ترى، ¹⁰ قال وسمعته يقول عن حدثه عن جعفر بن محمد قال قيل ان ابا جعفر يعرف بلباس جبّة هروية مرقوعة ^g وانه يرقع قميصه ^f فقال جعفر الحمد لله الذي لطف له حتى ابتلاه بفقر نفسه او قال بالفقر في ملكه، ¹⁵ قال وحدثني اني قال كان المنصور لا يوئى احداً ثم يعزله ^h الا القاه في دار خالد البطين وكان منزل خالد على شاطئ دجلة ملاصقا لدار صالح ¹⁵ المسكين فيستخرج من المعزول مالا فما اخذ من شيء امر ^h به فعزل وكتب عليه اسم من اخذ منه وعزل في بيت مال وسماه بيت مال المظالم فكثر ما في ذلك البيت من المال وامتناع ثم قال للمهدي اني قد هيأت لك شيئا تُرضى به للخلف ولا تغرم من مالك شيئا فاذا انا مت فادع هؤلاء الذين اخذت منهم هذه ²⁰

a) C add. الله. بن عبد الله. b) B om. c) C حجرة. d) C om.

e) C مسيح. f) C add. هروية. g) وبق. من حرف هروية. h) B يعزل.

الاموال التى سميتها المظار فاردٌ عليهم كَمَا أُخِذَ مِنْهُمْ فَانك
تسبحم اليهم والى العامة ففعل ذلك المهدي لما ولى،
قال على بن محمد فكان المنصور ولى محمد^a بن عبيد الله
ابن محمد بن سليمان بن محمد بن عبد المطلب بن ربيعة⁵
ابن الحارث البلقاء ثم عزله وأمر ان يحمل اليه مع مال وجد
عنده فحمل اليه على البريد وألفى معه الفا دينار * فحملت مع
ثقله^b على البريد وكان مصلى سوسناجر ومضربة ومرفقة ووسادتين
وطستا وابريقا وأشناندانه نحاس فوجد، ذلك مجموعا كهبعته الآ
ان المتاع قد تأكل فأخذ الالفى دينار * واستحيا ان يخرج^c ذلك
10 المتاع وقال لا اعرفه فتزكه ثم ولّاه المهدي بعد ذلك اليمن وولى
الرشيد ابنه^e الملقب برأى المدينة، وذكر احمد بن الهيثم^g
ابن جعفر بن سليمان بن على قال حدثنى صباح بن خاقان
قال كنت عند المنصور حين اتى برأس ابراهيم بن عبد الله بن
حسن فوضع بين يديه فى ترس فاكب عليه بعض السيافة
15 فبصق فى وجهه فنظر اليه ابو جعفر نظرا شديدا وقال لى دق

a) C om. verba بن محمد et habet dein عبد الله. Lectio autem quam habet B etiam mala videtur, quum infra legatur hunc virum a Mahdio Jemanae praefectum fuisse. Inter praefectos Jemanae autem non recensetur, cf. Johannsen, *Historia Jemanae* p. 115, unde potius efficeremus veram lectionem esse Abdollah b. Solaimân (cf. IA VI, 39, 13 et p. 42 l. ult.), quae conjectura eo confirmari videtur quod inter praefectos Medinae sub ar-Raschîdo occurrit Moh. b. Abdollah (IA VI, 147, 1) et infra dicitur Raschîdus filium praefecti Jemanae praefecisse Medinae. b) C كانت معه وثقله الذى كان معه. c) فجمع B. d) C واستخرج. e) B om. f) Sic B. C دير. g) القاسم C.

انفه قال فضربت انفه بالعود ضربة لو طلب له انف بالف دينار
 ما وجد وأخذته اعمدة للحرس فا زال يهشم بها حتى خمد
 ثم جرّ برجله، قال الاصمعيّ حدثني جعفر بن سليمان قال
 قدم اشعب ايام ابي جعفر بغداد فأطاف به فتيان بني هاشم
 فغناهم فاذا ألحانه طربة^a وحلقه على حاله فقال له جعفر لمن
 هذا الشعر^b

لَمَنْ طَلَّءَ بِذَاتِ الْجَيْشِ أَمْسَى دَارِسًا خَلَقًا
 عَلَوْنَ^c بظَاهِرِ الْبَيْدِ ۚ فَأَلْمَأَزُونَ قَدَّ قَلِقًا

فقال اخذت الغناء من معبد ولقد كنت آخذ عنه اللاحن فاذا
 سئل عنه قال عليكم بأشعب فانه احسن تأدية^d له متى،
 قال الاصمعيّ وقل جعفر بن سليمان قال اشعب لابنه عبيدة ابي
 اراني سأخرجك من منزلي وانتفى منك قال ولم يا ابيه قال لأنني
 اكسب خليف الله لرغيف وأنت ابني قد بلغت هذا المبلغ من
 السن وأنت في عيالي ما^e تكسب شيئا قل بلى والله ابي لأكسب
 ولكن مثل الموزة لا تحمل حتى تموت أمها^f، وذكر علي بن
 محمد* بن سليمان^g الهاشمي ان ابا^h محمدا حدثه ان الاكاسرة
 كان يطبخ لها في الصيف سقف بيت في كل يوم فتكون قائمة

a) B مطربة، *Aghâni* XVII, ٩٨. b) Cf. *Agh.* I. I. et IV, ٤. et ٦٢, *Kâmil* ٣٩٤ et *Jâcut* II, 178. c) Sic hic et *Agh.* XVII, ٩٨, al. ربع. d) *Jâc.* I. I. علونا، *Agh.* IV, ٤. علوا بك. e) *Jâc.* I. I. من. f) B بادية، id. om. seq. له؛ secutus sum *Agh.* XVII, ٩٨, cf. ibid. p. 1.٤ ubi legitur اداء. g) C تحمل pro تصلح. h) Cf. TA s. v. موز، ubi legitur تحمل. z) B om.

الملك فيه وكان يوتى بأطنان ^a القصب والخلاف طولا غلاظا
 فنزف ^b حول البيت ويوتى بقطع الثلج العظام فتجعل ^c ما بين
 اضعاها ^d وكانت بنو امية تفعل ذلك وكان اول من اتخذ الحيش
 المنصور، وذكر بعضهم ان المنصور كان يطيب له في اول خلافته
 بيت في الصيف يقبل فيه فاتخذ له ابو ايوب الخورزي ثيابا
 كثيفة تبتل وتوضع على سبايك ^e فيجد بردها فاستنابها ^f وقال ما
 احسب هذه الثياب ان اتخذت اكنف من هذه الا حملت من
 الماء اكثر مما تحمل وكانت ابرد فاتخذ له الحيش فكان ينصب
 على قبة ثم اتخذ للخلفاء بعده الشرائج ^g واتخذها الناس،

¹⁰ وقال علي بن محمد عن ابيه ان رجلا من الراوندية كان يقال
 له الابلق وكان ابرص فتكلم بالغلو ودعا بالراوندية اليه فرعم ان
 الروح التي كانت في عيسى بن مريم صارت في علي بن ابي
 طالب ثم في الائمة * في واحد ^h بعد واحد الى ابراهيم بن
 محمد وانهم آلهة واستحلوا الحرامات فكان الرجل منهم يدعو للجماعة
¹⁵ منهم الى منزله فيطعمهم ويسقيهم ويحملهم على امرأته فبلغ ذلك
 اسد بن عبد الله فقتلهم وصلبهم فلم يزل ذلك فيهم الى اليوم
 فعبدوا ابا جعفر المنصور وصعدوا الى الخضراء فألقوا انفسهم كأنهم
 يطيرون وخرج جماعتهم على الناس بالسلاح فأقبلوا يصيحون بأبي

a) Tha'libi, *Latîf* p. ١٤ باطيان (sed vide *Glossarium*), ubi
 etiam sicut in C omittitur القصب. b) Tha'libi l. i. فنوضع.
 c) C ut Tha'libi فنوضع. d) C اطرافها, Tha'libi l. i. اضعاها.
 e) Dimin. vocis سپايه, quod Tha'libi l. i. habet; male C شبايك.
 f) B om. g) Codd. s. p. h) C واحدا.

جعفر انت انت قال فخرج اليهم بنفسه فقاتلهم فأقبلوا يقولون * وجم
يقاتلون^a انت انت، قال فحكى لنا عن بعض مشيختنا^b انه
نظر الى جماعة الراوندية يرمون انفسهم من الخصر كأنهم يطيطرون
فلا يبلغ احد من الارض الا وقد تقننت وخرجت روجه، قال
احمد بن ثابت مولى * محمد بن^c سليمان بن علي عن ابيه⁵
ان عبد الله بن علي لما تورى من المنصور بالبصرة^d عند
سليمان بن علي اشرف يوماً ومعه بعض موابيه ومولى لسليمان
ابن علي فنظر الى رجل له جمال وكمال يمشى، التناجى ويجر
اتوابه من الخيلاء فالتفت الى مولى لسليمان بن علي فقال من
هذا قال له فلان بن فلان الاموي فاستشاط غضبا وصفق بيديه¹⁰
عجبا وقال ان في طريفنا كنبكا بعد يا فلان لمولى له انزل فأتني
برأسه وتمثل قول سديف

علام وفيم تترك عبد شمس لها في كل راعية ثغاء

فما بالرمس في حران منها ولو قنلت بأجمعتها وفاء

وذكر علي بن محمد المدائني انه قدم على ابي جعفر المنصور¹⁵
بعد انهزام عبد الله بن علي وظفر المنصور به وحبسه اياه ببغداد
وفد من اهل الشام فيهم الحارث بن عبد الرحمان فقام عدة منهم
فتكلموا ثم قام الحارث بن عبد الرحمان فقال اصلح الله امير
المؤمنين انا لسنا وفد مباهاة ولكننا وفد توبة وانا ابتلينا بفتنة
استفرت كريمنا واستخفت حليمنا فكن بما قدمنا معترفون ومما²⁰
سلف منا معتذرون فان تعاقبنا فيما اجرمتنا وان تعف عنا

a) B om. b) C add. السبعة. c) C يسمى, id. seq. voc.
s. p. d) C احترمنا.

فبفضلك علينا فاصفح عنا ان ملكت وامنن ان قدرت وأحسن
ان ظفرت فطال ما احسنت قال ابو جعفر قد فعلت، وذكر
عن الهيثم بن عدى^a عن زيد مولى عيسى بن نهيك قال
دعاني المنصور بعد موت مولاى فقال يا زيد قلت لبيك يا امير
5 المؤمنين قال كم خلف ابو زيد من المال قلت الف دينار او
نحوها قال فابن هـ قلت انفقتهما الحرّة^b في مائة قال فاستعظم ذلك
وقال انفقته الحرّة في مائة الف دينار ما أعجب هذا ثم قال
كم خلف من البنات قلت سنّا فأطرق مليّاً ثم * رفع رأسه وقال،
اغد الى باب المهدي فغدوت فقبل لى امعك بغال فقلت لى أوامر
10 بذلك ولا بغيره^c، ولا ادري لى لم نعبت قال فأعطيت ثمانين ومائة
الف دينار وأمرت ان ادفع الى كل واحدة من بنات عيسى
ثلاثين الف دينار ثم دعاني المنصور فقال اقبضت ما امرنا به لبنات
الى زيد، قلت نعم يا امير المؤمنين قال اغد على بأكفائهن
حتى ازوجهن منهم قال فغدوت عليه بثلاثة من ولد العتّى وثلاثة
15 من آل نهيك من بنى عمهن فزوج كل واحدة منهن على ثلاثين
الف درهم وأمر ان تحمل اليهن صدقاتهن من ماله وأمرنى ان
اشترى بما * امر به لى لهنّ ضياعاً يكون معاشهن منها ففعلت
ذلك، وقال الهيثم فرق ابو جعفر على جماعة من اهل بيته
فى يوم واحد عشرة آلاف الف درهم وأمر للرجل من اعمامه بالف
20 الف ولا تعرف، خليفة قبله ولا بعده وصل بها احدا من

a) عن pro بن عيسى، B ا) Id est امراته ut habet
IA ٢. 1. 6. c) B tantum. قال. d) B غيرة. e) B يزيد. f)
ان. g) C add. امرته.

الناس، وقال العباس بن الفضل امر المنصور لعومته سليمان وعيسى وصالح واسماعيل بنى على بن عبد الله بن عباس لكل رجل منهم بالف الف معونة له من بيت المال وكان أول خليفة اعطى الف الف من بيت *b* المال فكانت تجرى في الدواوين، وذكر عن اسحاق بن ابراهيم الموصلي قال حدثني الفصل 5 ابن الربيع عن ابيه قال جلس ابو جعفر المنصور للمدنيين مجلسا عاما ببغداد وكان وفد اليه منهم جماعة فقال لينتسب *e* كل من دخل على منكم فدخل عليه فيمن دخل شاب من ولد عمرو ابن حزم فانتسب ثم قال يا امير المؤمنين قال الأخصوص فينا شعرا أمنعنا اموالنا من اجله منذ ستين سنة فقال ابو جعفر 10 فأنشدني فأنشده

لا تَأْوِينَ لِحَزْمِي رَأَيْتَ بِهِ فَقْرًا *a*، وان أُلْفِيَ الحَزْمِي في النار
الْبَاخِسِينَ *e* بِمَرَّوَانَ بَدَى خُشْبٍ والداخلين على عُمَانَ في الدار
قَالَ والشعر * في المدح *b* للوليد بن عبد الملك فأنشده القصيدة
فلما بلغ هذا الموضع قال الوليد انكرتني ذنب آل حزم فأمر 15
باستصفاء اموالهم فقال له ابو جعفر اعد على الشعر فأعده ثلثا
فقال له ابو جعفر لا جرم انك تحتظي *f* بهذا الشعر كما حرمت
به ثم قال لأني آيوب هات عشرة آلاف درهم فادفعها اليه لغنائه
الينا ثم امر ان يكتب الى عماله ان يرّد ضياع آل حزم عليهم
ويعطوا غلاتها في كل سنة من ضياع بنى امية وتقسم اموالهم 20
بينهم على * كتاب الله على *b* التناسخ ومن مات منهم وقر على

a) واحد C. *b*) B om. *c*) B لينسب. *d*) C صفر، Aghdmi
IV، ٤٥ ضرا. *e*) B الباخسين. *f*) B تحتظي.

ورقته قال فانصرف الفتى بما لم ينصرف به احد من الناس،
 وحدثني جعفر بن احمد بن يحيى قال حدثني احمد بن اسد
 قال ابناً المنصور عن الخروج الى الناس والركوب فقال الناس هو
 عليل وكثروا فدخل عليه الربيع فقال يا امير المؤمنين لامير
 5 المؤمنين طول البقاء والناس يقولون قل ما يقولون قال يقولون «
 عليل فأطرق * قليلاً ثم a قال يا ربيع ما لنا وللعمامة انما تحتاج
 العمامة الى ثلث خلال فاذا فعل ذلك بها فما حاجتكم اذا اقيم
 لهم من ينظر في احكامهم فينصف بعضهم من بعض ويؤمن سُبُلهم
 حتى لا يخافوا في ليلهم ولا نهارهم ويسد ثغورهم وأطرافهم حتى لا
 1 يجيئهم عدوهم وقد فعلنا ذلك بهم ثم مكث اياماً وقال يا ربيع
 اضرب الطبل فركب حتى رآه العمامة، وذكر علي بن محمد
 قال حدثني ابي قال وجه ابو جعفر مع محمد بن ابي العباس
 بالزنادقة والماجتان فكان فيهم حماد عجرد فأقاموا معه بالبصرة يظهر
 منهم المجنون وانما اراد بذلك ان يبغضه * الى الناس b فأظهر محمد
 15 انه يعشق زينب بنت سليمان بن علي فكان يركب الى المرید
 فيتنصدي لها يطمع ان تكون في بعض المناظر تنظر اليه فقال
 محمد لحَمَاد قل لي فيها شعراً فقال * فيها ابياتاً يقول فيها ء
 يا ساكن المرید قد هجيت لي شوقاً فما أنفك بالمرید
 قال فحدثني ابي قال كان المنصور نازلاً على ابي سنين فعرفت
 20 الخصيب المنتطب لكثرة انبيائه اياه وكان الخصيب يظهر النصرانية
 وهو زنديق معطل b لا يبالي من قتل فأرسل اليه المنصور رسولاً

a) B om. b) C om. c) C om.; cf. *Aghāni* XIII, ٩٨.

بأمره ان ينتوخي قتل محمد بن ابي العباس فأتخذ سماً قاتلاً ثم
انتظر علة تحدث بمحمد فوجد حرارة فقال له *a* الخصيب خذ
شربة دواء فقال هيئها لي فهيأها وجعل فيها ذلك السم ثم سقاه
أيها فات منها فكتبت بذلك أم محمد بن ابي العباس الى المنصور
تعلمه *b* ان الخصيب قتل ابنها فكتب المنصور يأمر بحمله اليه
فلما صار اليه ضربه ثلاثين سوطاً ضرباً خفيفاً وحبسها أياماً ثم
وهب له ثلثمائة درهم وخلاه، قال وسمعت ابي يقول كان
المنصور شرط لام موسى الكميية ألا يتزوج عليها ولا يتسرى
وكتبت عليه بذلك كتاباً اتدته واشهدت عليه *a* شهوداً فعزب *d*
بها عشرة سنين في سلطانه فكان يكتب الى الفقيه بعد الفقيه ^{١٥}
من اهل الحجاز يستفتيه ويحمل اليه الفقيه من اهل الحجاز واهل
العراق فيعرض عليه الكتاب ليفتيه فيه برخصة فكانت أم موسى
اذا علمت مكانه بادرته فأرسلت اليه بمال جزيل *e* فاذا عرض عليه
ابو جعفر الكتاب لم يفته فيه برخصة حتى ماتت بعد عشر
سنين من سلطانه ببغداد فأتته وفاتها بحلوان فأهديت * له في ^{١٥}
تلك الليلة *f* مائة بكر وكانت أم موسى ولدت له *g* جعفر والمهدى،
وذكر عن علي بن الجعد انه قال لما قدم بختيشوع الاكبر
على المنصور من السوس ودخل عليه في *a* قصره بباب الذهب * ببغداد
امر *h* له بطعام يتغدى به فلما وضعت المائدة بين يديه قال
شرباً فقيل له *a* ان الشراب لا يشرب على مائدة امير المؤمنين ²⁰

بأمر. et om seq. *c*) C habet. *b*) C تخبره. *a*) B om.

g) C tantum. *f*) C om. *e*) C فعدت، *d*) B فعذب، *c*) C فعدت. *b*) B tantum. *a*) C منه.

فقال لا أكل طعاما ليس معه شرابٌ فأخبر المنصور بذلك فقال دعوه
فلما حضر العشاء فعل به مثل ذلك فطلب الشراب ثقيل له لا
يشرب على مائدة امير المؤمنين الشراب فتعشى وشرب ماء دجلة
فلما كان من الغد نظر الى مائه فقال ما كنت احسب شيئا
5 يجزى من الشراب فهذا ماء دجلة يجزى من الشراب، وذكر
عن يحيى بن الحسن ان اياه حدثه قال كتب المنصور الى عامله
بالمدينة ان بع ثمار الصياع ولا تبعها الا من نغلبه ولا يغلبنا
فانما يغلبنا المفلس الذى لا مال له ولا رأى لنا في عذابه
فيذهب بما لنا قبله ولو اعطاك جزيلا وبعها من الممكن بدون
10 ذلك ممن ينصفك ويوفيك، وذكر ابو بكر الهذلي ان ابا
جعفر كان يقول ليس بانسان من أسدى اليه معروف فنسيه
دون الموت، وقال الفضل بن الربيع سمعت المنصور يقول
كانت العرب تقول العوى الفادح خير من السرى الفاضح،
وذكر عن ابان بن يزيد العنبري ان الهيثم القاري البصري قرأ
15 عند المنصور * وَلَا تُبَدِّرْ تَبْدِيرًا ۝ الى آخر الآية فقال له المنصور
وجعل يدعو اللهم جنبني وبنى التبذير فيما انعمت به علينا
من عطيتك، قال وقرأ الهيثم عنده الذين يبخلون ويأْمُرُونَ
النَّاسَ بِالْبُخْلِ فقال الناس لولا ان الاموال حصن السلطان وجماعة

a) C hoc loco et mox infra مجزى. b) C om. c)

C فالدنى. d) C ازدى. e) Codd. العوى; substituit Tabari

hoc voc. pro notissimo الظماً, cf. Freytag, *Prov. Ar.* II, p. 59.

f) C زياد. g) Kor. 17, vs. 28. h) B om. i) C يقول. k)

Kor. 4, vs. 41.

للدِين والدُنْيَا^a وعزَّها وزينهما ما بت ليلة وانا احرز^b منه دينارا
ولا درهما لما اجد لبذل المال من اللذائة ولما اعلم * في اعطائه^a
من جزيل المثوبة، ودخل على المنصور رجل من اهل العلم
فازراه وافتحمته عينه فجعل لا يسعله عن شيء آلا وجد عنده
فقال له آتى لك هذا العلم قال لم اخل بعلم علمته ولم استحي^٥
من علم اتعلمه قال فن هناك، قال وكان المنصور كثيرا ماء
يقول من فعل بغير تدبير وقال عن غير تقدير لم يعلم من الناس
هازئا^a او لاحيا، وذكر عن قحطبة قال سمعت المنصور يقول
الملوك تحتل كل شيء من اصحابها آلا ثلاثا افشاء السر والنعرص
للحرمة والقدح في الملك، وذكر علي بن محمد ان المنصور¹⁰
كان يقول ^e سرّك من دمك فانظر من تملكه، وذكر الزبير * بن
بكار^a عن عمر قال لما حمل عبد الجبار بن عبد الرحمان الازدي^a
الى المنصور بعد خروجه عليه^a قال له يا امير المؤمنين قتلة كريمة
قال تركتها وراعيك يا ابن اللخناء، وذكر عن ^f عمر بن شبة
ان قحطبة بن غدانة الجشمي وكان من الصحابة قال سمعت ابا¹⁵
جعفر المنصور يخطب بمدينة السلام سنة ١٥٢ فقال يا عباد الله
لا تظالموا فانها مظلمة يوم القيامة والله لولا يد خاطئة وظلم
ظالم لمشيت بين اظهركم في اسواقكم ولو علمت مكان من هو
احق بهذا الامر متى لآتيته حتى ادفعه اليه، وذكر اسحاق
الموصلى عن النضر^g بن حديد قال حدّثني بعض الصحابة ان²⁰

a) B om. b) C حزنا. c) B مما. d) C هازيا. e) Cf. Freyt. Prov. Ar. I, 625 n. 70. III, 222. f) C om. g) B النضر.

المنصور كان يقول عقوبة للليم التعريض وعقوبة السفية التصريح،
 وذكر احمد بن خالد قال حدثني يحيى بن ابي نصر
 القرشي ان ابا القارئ قرأ عند المنصور وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً
 إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ الْآيَةَ a فقال المنصور ما احسن
 5 ما ادبنا ربنا، قال وقال المنصور من صنع مثل ما صنع اليه
 فقد كافأ ومن اضعف فقد شكر ومن شكر كان كريما ومن علم انه
 انما صنع الى نفسه لم يستبطن b الناس في شكرهم ولم يستنزلهم
 من، مودتهم فلا تلتئم من غيرك شكر ما آتيتك الى نفسك ووفيت
 به عرضك واعلم ان طالب الحاجة اليك لم يكرم وجهه عن وجهك
 11 فأكرم * وجهك عن ربه d، وذكر عمر بن شبة ان محمد بن
 عبد الوهاب المهلبى e حدثه قال سمعت اسحاق بن عيسى
 يقول لم يكن * احد من بنى العباس f يتكلم فيبلغ حاجته على
 البدية غير ابي جعفر وداود بن علي والعباس بن محمد،
 وذكر عن احمد بن خالد قال حدثني اسماعيل بن ابراهيم الفهرى
 12 قال خطب المنصور ببغداد في يوم عرفة وقال قوم بل خطب في
 ايام منى فقال في خطبته ايها الناس انما انا سلطان الله في ارضه
 اسوسكم بتوفيقه وتسديده وانا خازنه على فيعه اعمل بمشيئته
 واقسمه بازادته واعطيه باذنه قد جعلني الله عليه قفلا اذا شاء
 ان يفتحني لأعطياتكم وقسم فيكم وأرزاقكم فحني واذا شاء ان
 13 يغلني اقلني فارغبوا الى الله ايها الناس وسلوه في هذا اليوم
 الشريف الذي وهب لكم فيه من فضله ما اعلمكم به في كتابه

a) Kor. 17, vs. 31. b) يستنطن. c) في. d) Com.
 e) عباد. f) احد بنى. g) B om.

ان يقول تبارك وتعالى *a* الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا أَنْ يُوَفَّقَنِي لِلصَّوَابِ وَيَسُدَّنِي لِلرَّشَادِ وَيُلْهَمَنِي الرَّأْفَةَ بِكُمْ وَالْإِحْسَانَ إِلَيْكُمْ وَيَفْتَحَنِي لِاعْطِيَاتِكُمْ وَقَسَمَ أَرْزَاقَكُمْ بِالْعَدْلِ عَلَيْكُمْ أَنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ، وَذَكَرَ عَنْ دَاوُدَ ابْنِ رَشِيدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ الْمَنْصُورَ خَطَبَ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ أَحْمَدُهُ 5 وَأَسْتَعِينُهُ وَأُؤَمِّنُ بِهِ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فَاعْتَرَضَهُ مَعْتَرِضٌ عَنْ يَمِينِهِ فَقَالَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِذْ كَرَّكَ مِنْ ذِكْرَتِهِ بِهِ فَقَطَعَ لِحْطَبَةَ ثَمْرٍ قَالَ سَمِعًا سَمِعًا مَنْ حَفِظَ عَنِ اللَّهِ وَذَكَرَهُ وَعَاوَدَ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ جَبَّارًا عَنِيدًا وَأَنْ تَأْخُذَنِي الْغِرَّةَ بِالْآثَرِ لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ وَأَنْتَ أَيُّهَا الْقَائِلُ 10 فَوَاللَّهِ مَا *أَرَدْتُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ *b* وَلَكِنَّكَ حَاوَلْتَ أَنْ يُقَالَ قَامَ فَقَالَ فَعُوقِبَ فَصَبَرَ وَأَهْوَنَ بِهَا وَيَلِكُ لَوْ هَمَمْتُ فَأَهْتَبْتُ لَهَا، إِذْ غَفَرْتُ وَأَيَّاكَ وَأَيَّاكُمْ مَعَ شَرِّ النَّاسِ اخْتَبَهَا فَإِنَّ الْحِكْمَةَ عَلَيْنَا نَزَلَتْ وَمِنْ عِنْدِنَا فَصَلَّتْ *d* فَرَدُّوا الْأَمْرَ إِلَى أَهْلِهَا تَوَدُّوهُ مَوَارِدَهُ وَتَصَدَّرُوهُ مَصَادِرَهُ ثَمْرَ عَادَ فِي خُطْبَتِهِ فَكَانَهُ *e* يَقْرُوهَا مِنْ كَفِّهِ فَقَالَ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ 15 وَرَسُولُهُ، وَذَكَرَ عَنْ ابْنِ تَوْبَةَ الرَّبِيعِ بِنِ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ أَبِي الْجَزَوَاءِ أَنَّهُ قَالَ قَتَلَ ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ وَهُوَ يَخْطُبُ بِبَغْدَادَ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ عَلَى الْمَنْبَرِ فَقَرَأَتْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ فَأُخِذْتُ *g* فَأَدْخَلْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَنْ أَنْتَ وَيَلِكُ إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَقْتَلَكَ فَأَخْرَجَ عَنِّي فَلَا أَرَاكَ قَالٌ فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ 20

a) Kor. 5, vs. 5. *b*) C الله ارد لها C IA 18 هذا القول *c*) IA, 18 واغتنمها الله. *d*) B فصلت. *e*) C et IA لانيها. *f*) Kor. 61, vs. 2. *g*) C om.

سليماً، وقال عيسى بن عبد الله بن حميد حدثني ابراهيم
ابن عيسى قال خطب ابو جعفر المنصور في هذا المسجد يعنى
به مسجد المدينة ببغداد فلما بلغ اتقوا الله حَقَّ نِقَاتِهِ *a* قام
اليه رجل فقال وانت يا عبد الله فانفق الله حَقَّ نِقَاتِهِ فقطع
5 ابو جعفر للخطبة وقال سمعاً سمعاً لمن ذكر بالله هات يا عبد الله
* فما نَقَى الله *b* فانقطع الرجل فلم يقل شيئا فقال ابو جعفر الله
الله ايها الناس في انفسكم لا تحمّلونا من اموركم *c* ما لا طاقة لكم
به لا يقوم رجلٌ هذا المقام آلا اوجعتُ ظهره وأطلتُ حبسه ثم
قال خذهُ اليك يا ربيع *d* فوثقنا له بالنجاة وكانت العلامة فيه *b*
10 اذا اراد بالرجل مكروهاً قال خذهُ اليك يا مسيب، قال ثم رجع
في خطبته من الموضع الذى كان قطعه فاستحسن الناس ذلك منه
فلما فرغ من الصلاة دخل القصر وجعل عيسى بن موسى يمشى
على هيئته *d* خلفه فأحس به ابو جعفر فقال ابوء موسى فقال
نعم يا امير المؤمنين قال كأنك خفتنى على هذا الرجل قال والله
15 لقد سبق *f* الى قلبى بعض ذلك الا ان امير المؤمنين اكثر علماً
واعلى نظراً من ان يأتى فى امره آلا الحَقَّ فقال لا تخفى عليه فلما
جلس قال على بالرجل فأنى به فقال يا هذا انك لما رايتنى على
المنبر قلت هذا الطاغية لا يسعنى *e* آلا ان اكلمه ولو شغلت
نفسك بغير هذا لكان امثل لك فاشغلتها بظماء الهواجر وقيام الليل
20 وتغبير قدميك فى سبيل الله أنطه *h* يا ربيع اربعمائة درهم وانهب
فلا تعد، وذكر عن عبد الله بن صاعد مولى امير المؤمنين

a) Kor. 3, vs. 97. *b*) B om. *c*) B انفسكم على. *d*) B
هنيئته. *e*) C ابن. *f*) C شق. *g*) C يستغنى. *h*) C اعطه.

انه قال حج المنصور بعد بناء بغداد فقام خطيبا بمكة فكان
 مما حفظ من كلامه وَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ
 الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ^{٤٥٥} *a* امر مبرم وقول عدل وقضاء فصل
 والحمد لله الذي افلح حجتته وبعدا للقوم الظالمين الذين
 اتخذوا الكعبة عرضا *b* والقي ارضا وجعلوا القرآن عيين *c* لقد
 حاق بهم ما كانوا به يستهزئون فكم ترى *d* من بئر معطلة وقصر مشيد
 اهلهم *e* الله حتى بدلوا *f* السنة * واضطهدوا العترة *g* وعندوا *h*
 وأعدوا واستكبروا وخاب كل جبار عنيد * ثم اخذهم *i* فهل تحس
 منهم من أحد ^{٤٥٦} أو تسمع لهم ركزا ^{٤٥٧}، وذكر الهيثم بن عدي
 عن ابن عباس *j* قال ان الاحداث لما تتابعت على ابي جعفر
 تمثل *m*

تفرقت الطباء على خدش فا يدري خدش ما يصيد
 قال ثم امر باحصار *n* القواد والموالي والصحابه واهل بيته وامر
 حمادا التركي ^{٤٥٨} باسراج الخيل وسليمان بن مجالد بالنتقم
 والمسيب بن زهير باخذ الابواب *o* ثم خرج في يوم من ايامه ^{٤٥٩}
 حتى علا المنبر * قال فازم عليه *p* طويلا لا ينطق قال رجل

a) Kor. 21, vs. 105. *b*) IA غرضا Seqq. in C sic leguntur;
 والغي اربا. *c*) Kor. 15, vs. 91. *d*) B om. *e*) C

حين يندوا *f*) Ex IA; B بدلوا (sic), C حين يندوا. *g*) C
 واهلوا العبرة IA واطهروا العبرة *h*) C om. *i*) B et IA om.
k) Kor. 19, vs. 98. *l*) B عباس; mox id. add. كل post
 ان. *m*) Vid. *Fragmentum* p. ٢٤٨ et *Agh.* XI, ٧٤, 4. *n*) B add. الناس,
 Mas'ûdî VI, 196 من الناس. *o*) Mas'ûdî l. 1. فاخرج
 فاعم *p*) B فاعم. *q*) الاقوات.

لشبيب بن شبة ما لأمير المؤمنين لا يتكلم فانه والله ممن يهون
عليه صعاب القول * فما باله ^a قال فافترح للخطبة ثم قال
ما لي أكفكف عن سعد ويشننمني ولو شتمت ^b بنى سعد لقد سكنوا
جهلا على وجبنا عن عدوهم لبئست الخلتان الجهل والجبن
5 ثم جلس وقال

فألقيت عن رأسي القناع ^c ودر أكن لا أكشفه إلا لأحدى العظام
والله لقد عجزوا عن امرتنا به فما شكروا ^d الكافي ولقد مهّدوا
فاستوعروا وغمطوا الحف وغمصوا ^e فما ذا حاولوا أشرب ^e رنقا على
غصص ام اقيم على صبيم ومصص والله لا اكرم احدا باهانة نفسى
10 والله لئن لم يقبلوا الحف ^f ليطلبته ثم لا يجدونه عندى
والسعيد من وعظ بغيره قدّم يا غلام ثم ركب ^g، وذكر
الفقيمي ^h ان عبد الله بن محمد بن عبد الرحمان مولى محمد
ابن على حدثه ان المنصور لما اخذ عبد الله بن حسن واخوته
والنفر الذين كانوا معه من اهل بيته سعد المنبر فحمد الله وأثنى
15 عليه ثم صلى على النبى صلعم ثم قال يا اهل خراسان
انتم شيعتنا وأنصارنا وأهل دولتنا ولو ⁱ بايعتم غيرنا لم تبايعوا من
هو خير منا وان اهل بيتى هؤلاء من ولد على بن ابي طالب
تركناهم والله الذى لا اله الا هو والخلافة فلم نعرض ⁱ لهم فيها

a) B om. b) B ككفكفت، Mas'ûdî ut recepti. c) Mas'ûdî
add. القائم ولا حمدوا. d) B s. p., C وغمصوا، Mas'ûdî وغمطوا
العفو ^f Mas'ûdî اسقى. e) C سرب، dein lac.; Mas'ûdî فغمطوا.
g) C الفتمى. h) C ولقد. Oratio etiam apud Mas'ûdî exstat
VI, 203 et seqq. i) B يعرض، C تعرض; id. om. seq. فيها
ut Mas'ûdî.

بقليل ولا كثيرٍ فقام فيها عليّ ابن ابي طالب فنلّطخ وحكم عليه
 الحكمين فافترقت عنه الامّة واختلفت عليه الكلمة ثم وثبت عليه
 شيعة وانصاره واصحابه وبطانته وثقاته فقتلوه ثم قام من بعده
 الحسن بن عليّ فوالله ما كان فيها برجل قد عرضت عليه الاموال
 فقبلها فدى اليه معاوية اتى اجعلك وليّ عهدي من بعدى⁵
 فخدعه فانسلخ له مما^a كان فيه وسلمه اليه فأقبل على النساء
 يتزوّج في كلّ يوم واحدة فيطلّقها غدا فلم يزل على ذلك حتى
 مات على فراشه ثم قام من بعده الحسين بن عليّ فخدعه اهل
 العراق واهل الكوفة اهل الشقاق والنفاق والاعراق^b في الفتس اهل
 هذه المدرة السوداء^c وانشار الى الكوفة فوالله ما هي بحرب فأحارباها¹⁰
 ولا سلم فأسلمها فرق الله بيني وبينها فخذلوه واسلموه حتى قُتل
 ثم قام من بعده زيد بن عليّ فخدعه اهل الكوفة وغرّوه فلما اخرجوه
 وأظهروه اسلموه وقد كان اتى^d محمد بن عليّ فناشده في الخروج
 وسأله ان لا يقبل اقاويل اهل الكوفة وقيل له انا نجد في بعض
 علمنا ان بعض اهل بيتنا^e يُصلب بالكوفة وانا اخاف ان تكون¹⁵
 ذلك المصلوب وناشده عمي داود بن عليّ وحذّره غدر اهل الكوفة
 فلم يقبل وأتم على خروجه فقتل وُصلب بالكناسة ثم وثب علينا
 بنو اميّة فامتنوا شرفنا وأذهبوا عزنا والله ما كانت لهم عندنا ترة^f
 يطلبونها وما كان ذلك كلّه الا فيهم وبسبب خروجهم عليهم فنفونا
 من البلاد فصرنا مرة بالطائف ومرة بالشام ومرة بالشراة حتى ابتعثكم²⁰

a) منها وما C. b) والاعراق B. c) السوداء، ut Mas'ūdī l.1.
 d) Mas'ūdī أبي et dein. ناشده. e) بيت نبينا C. f) ترة.

الله لنا شبيعةً وانصاراً فأحيا شرفنا وعزّنا بكم اهل خراسان ودمغ *a*
 بحقكم اهل الباطل وأظهر حقنا واصار اليينا ميراثنا عن نبينا صلى
 الله عليه فقرّ للحق مقرةً وأظهر مناره وأعزّ انصاره وقطع دابر القوم
 الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين فلما استنقرت الامور فينا على
 5 قرارها من فصل الله فيها وحكمه العادل لنا وثبوا علينا ظلماً
 وحسداً منهم *b* لنا وبغياً لِمَا فضلنا الله به عليهم وأكرمنا به من
 خلافته وميراث نبيّه صلعم

جَهلاً على وجبنا عن عدوهم لبئست الخلتان الجهل والجبين
 فأتى والله يا اهل خراسان ما اتيت من هذا الامر ما اتيت بجهالة *c*
 10 بلغنى عنهم بعض السقم *d* والنعوم وقد دسست لهم رجلاً فقلت
 قم يا فلان قم يا فلان فخذ معك من المال كذا وحدثت لهم
 مثلاً يعملون عليه فأخرجوا حتى اتوهم بالمدينة فدسوا اليهم تلك *e*
 الاموال فولله ما بقى منهم شيخاً ولا شاباً * ولا صغيراً ولا كبيراً
 الا بايعهم بيعة استحللت بها *f* دماءهم واموائهم وحلت لى * عند
 15 ذلك بنقضهم *g* بيعتى وطلبهم الفتننة والتناسيم الخروج على * فلا
 ترو *h* اتى اتيت ذلك على غير يقين ثم نزل وهو يتلو على درج
 المنبر هذه الآية *i* وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل
 بأشباعهم من قبل أنهم كانوا فى شكٍ مرّيبٍ، قال وخطب

a) C et Mas'ûdf. *b*) C om. ; seq. لنا supplevi ex Mas'ûdf. *c*) Mas'ûdf add. *d*) B ولا عن طنة وقد. *e*) B om. *f*) B التناقم، C السقم. *g*) B om. *h*) B افلا يرون C. *i*) Kor. 34, vs. 53 et 54.

المنصور بالمدائن ^a عند قتل ابي مسلم فقال ايها الناس لا يخرجوا من انس الطاعة الى وحشة المعصية ولا تُسروا غش الاثمة فانه لم يسر احد قط منكراً الا ظهرت في آثار يده او فلتات لسانه وأبداها الله لامامه ^b باعزاز دينه واعلاء حقه انا لن نباخسكم حقوقكم ^c ولن نباخس الدين حقه عليكم انه من نازعنا عروة هذا ⁵ القميص اجزناه حتى هذا الغمد وان ابا مسلم بايعنا وباع الناس ^d لنا على انه من نكث بنا فقد اباح دمه ثم نكث بنا فحكنا عليه حكمة على غيره لنا ولم تمنعنا رعاية الخلف له من اقامة الخلف عليه، وذكر اسحاق بن ابراهيم الموصلي ان انفصل ابن الربيع اخبره عن ابيه قال قال المنصور قال ابي سمعت ابي ^e علي ¹⁰ ابن عبد الله يقول سادة * الدنيا الاسخياء وسادة الآخرة ^f الانبياء، وذكر عن ابراهيم بن عيسى ان المنصور غضب على محمد ابن جميل الكاتب واصله من الرتبة فأمر ببطاحه فقام بحاجته فامر باتامته ونظر الى سراويله فاذا هو كتان فامر ببطاحه وضربه * خمس عشرة ^a درة وقال لا تلبس سراويل كتان فانه من السرف، وذكر ¹⁵ محمد بن اسماعيل الهاشمي ان الحسن بن ابراهيم حدثه عن اشياخه ان ابا جعفر لما قتل محمد بن عبد الله بالمدينة واخاه ابراهيم بياخمرى وخرج ابراهيم ^g بن حسن بن حسن بمصر فحمل

الذي بادر باعزاز دينه به. ^a) C om. ^b) Mas'ûdi VI, 186 perg.

^c) B et Mas'ûdi om. ^d) B et Mas'ûdi om. ^e) B et Mas'ûdi om. ^f) C om. ^g) D rebellione Ibrahmi ibn Hasan in Aegypto neque apud Tabam neque apud alium quidquam inveni. Fortasse cum

Ali il Moh. ibn Abdollah in Aegypto fuit, cf. supra p. lvi.

اليه كتب الى بنى على بن ابي طالب بالمدينة كتابا يذكر لهم فيه ^a ابراهيم بن الحسن بن الحسن وخروجه ^b بمصر وانه لم يفعل ذلك الا عن رأيهم وانهم ^c يدبّون في طلب السلطان ويلتمسون بذلك القطيعة والعقوب وقد عجزوا عن عداوة بنى امية لما ^d فازعوا السلطان وضعفوا عن طلب ثأرهم حتى * وثبت بنو امية ^e غضباً لهم على بنى امية فطلبوا بثأرهم فأدركوا بدمائهم وانتزعوا السلطان عن ايديهم وتمثل في الكتاب بشعر سبيع بن ربيعة بن معاوية اليربوعي

فَلَوْ لَا دَفَاعِي عَنَّا ان عَجَزْتُمْ وَبِاللّٰهِ اَحْمَىٰ عَنَّا وَاُدَافِعُ
 لَصَاعَتُ امْرُؤٍ مِّنْكُمْ لَا ارَىٰ لَهَا كُفَاةً وَمَا لَا يَحْفَظُ اللّٰهُ صَائِعُ
 فَسَمَوْا لَنَا مَنْ طَاحَطَ النَّاسَ عَنَّا وَمَنْ ذَا الَّذِي نَحَىٰ عَلَيْهِ الْاَصَابِعُ
 وَمَا زَالَ مَنَا قَدْ عَلِمْتُمْ عَلِيَّكُمْ عَلَي الدَّهْرِ اَفْضَالُ بِيْرِي وَمَنَافِعُ
 وَمَا زَالَ مِّنْكُمْ اَهْلُ غَدْرٍ وَجَفْوَةٍ وَبِاللّٰهِ مُغْتَرٌّ وَلِلرَّحْمِ قَاطِعُ
 وَاِن نَّحْنُ غَيْبًا عَنَّا وَشَهِدْتُمْ وَقَائِعَ مِّنْكُمْ تَمَّ فِيهَا مَفَاعِعُ
 وَاِنَّا لَمُرْعَاكُم وَتُرْعَوْنَ شَأْنَكُمْ كَذَاكَ الْاُمُورِ خَافِضَاتُ رَوَافِعُ
 وَهَلْ تَعْلَوْنَ اَقْدَامُ قَوْمٍ صُدُورِهِمْ وَهَلْ تَعْلَوْنَ فَوْقَ السَّنَامِ الْاَكَارِعُ ^g
 وَدَبَّ رِجَالٌ لِّلرِّئَاسَةِ مِّنْكُمْ كَمَا دَرَجَتْ تَحْتَ الْغَدِيرِ الصَّفَائِعُ

وذكر عن ^b يحيى بن الحسن بن عبد الخالق قال كان ارزاق الكتاب والعمال ايام ابي جعفر ثلثمائة درهم * فلما كانت كذلك لم تنزل على حالها الى ^c ايام المأمون فكان اول من سن زيادة الارزاق

a) C فعل. b) C om. c) B om.; seq. verb. in codd. s.p.

d) B امية — وثبت. e) C من, mox id. ثم تمثل. f) C اليه.

g) C corrupte الزارع. h) C كذلك.

الفضل بن سهل فاما في أيام بنى امية وبنى العباس فلم نزل
الارزاق من الثلثمائة الى ما دونها كان الحجاج يجرى على يزيد بن
ابى مسلم ثلثمائة درهم في الشهر، وذكر ابراهيم بن موسى بن
عيسى * بن موسى ، ان ولاة البريد في الآفاق كلّها كانوا يكتبون
الى المنصور أيام خلافته * في كل يوم *b* بسعر القمح والحبوب والأقم
وبسعر كل مأكول وبكل ما يقضى به القاضى في نواحيهم وبما يعمل
به الولى وبما يرد ، بيت المال * من المال *a* وكلّ حدث وكانوا * اذا
صلّوا المغرب *d* يكتبون اليه * بما كان في كل ليلة *e* اذا صلّوا الغداة
فاذا وردت كتبهم نظر فيها فاذا *f* رأى الاسعار على حالها امسك
وان تغير شيء منها عن حاله كتب الى الولى والعامل هناك وسأل ¹⁰
عن العلة التى نقلت *g* ذاك عن سعرة فاذا ورد الجواب بالعلة
تلتطف لذلك برفقة حتى يعود سعرة ذلك الى حاله وان شك في
شيء مما قضى به القاضى كتب اليه في ذلك وسأل *h* من حضرته
عن عمله فان انكر شيئا عمل به كتب اليه يوتّخه ويلومه *i*،

وذكر اسحاق الموصلى ان الصّباح بن خاتان التميمى قال حدثنى رجل ¹⁵
من اهلى عن ابيه قال ذكر الوليد عند المنصور أيام نزوله بغداد
وفروغه من المدينة وفراغه من محمد وابراهيم ابنى عبد الله فقالوا
لعن الله الملسحد الكافر قال وفي المجلس ابو بكر الهذلى وابن
عبّاش *k* المنتوف والشرقى *l* بن القطامى وكلّ هؤلاء من الصحابة فقال

a) C om. b) B om. c) B add. به. d) Haec verba de-
lenda videntur. e) C ليلة في كل ما كان في ليلة. f) C فان. g) C
يقبل. h) B add. عنه. i) Sequentia usque ad ٤٣٨, 2 in solo
cod. C inveniuntur, quum unum folium in cod. B perierit. k) C
عباس. l) C والشرفى sine art.

ابو بكر الهذلي حدثني ابن عم الفرزدق عن الفرزدق قال حضرت
الوليد بن يزيد وعنده ندمأوه وقد اصطبح فقال لابن عائشة
تغنى بشعر ابن الزبيري ^a

لَيْتَ أَشْبَاخِي بَبْدْرِ شَهْدُوا جَزَعَ الْخَرْجِ مِنْ وَفِعِ الْأَسْلُ
وَقَتَلْنَا الضَّعْفَ ^b مِنْ سَادَاتِهِمْ وَعَدَلْنَا مَيْلَ بَدْرِ فَاعْتَدَلُ

فقال ابن عائشة لا اغنى هذا يا امير المؤمنين فقال غنه والا
جدعت لهواتك قال فغناه فقال احسنت والله انه لعلى دين ابن
الزبيري يوم قال هذا الشعر قال فلعنه المنصور ولعنه جلساؤه وقال
الحمد لله على نعمته وتوحيده، وذكر عن ابى بكر الهذلي

10 قال كتب صاحب ارمينية الى المنصور ان الجند قد شغبوا عليه
وكسروا اقفال بيت المال واخذوا ما فيه فوقع في كتابه اعتزل
عملنا مذموما فلو عقلت لم يشغبوا ولو قويت لم ينتهبوا،

وقال اسحاق الموصلي عن ابيه خرج بعض اهل العبت على ابى
جعفر بفلسطين فكتب الى العامل هناك دمه في دمك الاء توجهه
15 التي فجدت في طلبه فظفر به فأشخص فأمر بادخاله عليه فلما مثل
بين يديه قال له ابو جعفر انت المتوئب على عمالي لأنثرت ^d
من لحكم اكثر مما يبقى منه على عظمك فقال له وقد كان شيخا
كبير السن بصوت ضعيف ضئيل غير مستعل ^e

أَتَرَوْضَ عِرْسِكَ بَعْدَمَا هَرَمْتَ وَمِنَ الْعَنَاءِ رِيَاضَةَ الْهَمِّ

a) Cf. Ibn Hischâm ed. Wustenfeld p. ٩١٩ l. 16 et 19. b) Ex Ibn Hischâm l. 1. C الصيد. c) الى لمر C. d) Tanûkhi, cod. Leid. n. 61 p. 105 لأبرين C s. p.; cf. El-Fachrî p. ٣١١. e) C corrupte; ad seqq. cf. Freyt., *Prov. Ar.* II, p. 666 n. 277.

فَقَالَ فلم تنبئني للمنصور مقالته فقال يا ربيع ما يقول فقال يقول
 الْعَبْدُ عَبْدُكُمْ وَالْمَالُ مَا لَكُمْ فَهَلْ عَذَابُكَ عَنِّي الْيَوْمَ مُنْصَرَفٌ^a
 قال يا ربيع قد عفوت عنه فحل سبيله واحتفظ به وأحسن
 ولايته، قَالَ ورفع رجل الى المنصور يشكو عامله انه اخذ
 حدا من صبيغته فأضافه الى ماله فوقع الى عامله في رقعة المنتظلم⁵
 ان آثرت العدل صحبتك السلامة^b فَأَنْصَفَ هذا المنتظلم من هذه
 الظلامة، قَالَ ورفع رجل من العامة اليه رقعة في ء بناء
 مسجد في محلته^c فوقع في رقعته من اشراط الساعة كثرة المساجد
 فزِدْ في حظاك تزدُ من الثواب، قَالَ وتظلم رجل من اهل
 السواد من بعض العمال في رقعة رفعها الى المنصور فوقع فيها ان¹⁰
 كنت صادقاً فجيء به ملتبساً فقد اذنا لك في ذلك، وذكر
 عمر بن شبة ان ابا الهذيل العلاف حدثه ان ابا جعفر قال
 بلغني ان السيد ابن محمد مات بالكرخ او قال بواسط وله
 يدفونه ولئن حَقَّ ذلك عندي لاحرقتها وقيل ان التصحيح انه
 مات في زمان المهدي بكرخ بغداد وانهم تحاموا ان يدفونه وانه¹⁵
 بعث بالربيع حتى ولى امره وامره ان كانوا امتنعوا ان يحرق عليهم
 منازلهم فدفع ربيع عنهم، وَقَالَ المدائني لما فرغ المنصور
 من محمد وابراهيم وعبد الله بن علي وعبد الجبار بن عبد
 الرحمان وصار ببغداد واستقامت له الامور كان يتمثل هذا البيت

a) Freyt. l. i. مصروف. b) IA 19 add. (l. أَقْرَبَكَ) أَقْرَبَكَ. من الندامة. c) Conjectura supplevi. d) C محمله. e) Intelligitur poeta السيد الجبيري cognominatus; eadem traditio legitur Aghāni VII, 24. f) C واسقانت.

تبييت من البلوى على حد مرهفٍ مراراً وبكفى الله ما انت خائف
قال وانشدني عبد الله بن الربيع قال انشدني المنصور بعد قتل
هؤلاء

ورب أمورٍ لا تصيرك ضيرةً وللقب من تحشاشتهن ^a وجيب
٥ وقال الهيثم بن عدى لما بلغ المنصور تغرق ولد عبد الله بن
حسن في البلاد هرباً من عقابه ثمثل

ان قناتي لنزع ^b لا يويسها غمر الثفاف ولا دهن ولا نار
متى أجر خائفاً تأنم مسارحه وان أخف أمناً تقلب به الدار
سيروا التي وغضو بعض أعينكم اني لكل أمري من جاري جار

١٠ وذكر علي بن محمد عن واضح مولى ابي جعفر قال امرني ابو جعفر
ان اشترى له ثوبين ليينين، فاشترينتهما له ^c بعشرين ومائة درهم
فأتيته بهما فقال بكم فقلت بثمانين درهما قال صالحان ^e استخطه
فان المتاع اذا أدخل علينا ثم رد على صاحبه كسره ذلك فأخذت
الثوبين من صاحبهما فلما كان من الغد حملتهما اليه معي فقال
١٥ ما صنعت قلت ردتنهما عليه فخطى عشرين درهما قال احسنت
اقطع احدهما قيصاً وأجعل الآخر رداءً لي ففعلت فلبس القميص
خمس عشرة يوماً ثم يلبس غيره، وذكر مولى لعبد الصمد بن
علي قال سمعت عبد الصمد يقول ان المنصور كان يأمر اهل بيته
بحسن الهيئة واطهار النعمة وبلزوم الوشي والطيب فان رأى احداً
٢٠ منهم قد * اخل بذلك او اقل منه ^f قال يا فلان ما ارى ويبص ^g

a) C وحشاشتهن، dein id. وخببوا. b) B نزع; cf. supra p. ٤٠١.

c) C om. d) B om. e) C صالحين. f) B tantum من اقل،
sed ut vid. dein ذلك. g) Ambo codd. ويبص.

الغالبية في لحيتك واتى لاراها تلمع في لحية فلان فيشحتهم بذلك
على الاكثر من الطيب لينزوين بهيئتهم وطيب ارواحهم عند الرعية
ويزيدهم بذلك عندهم وان راي على احد منهم وشياً طاهراً عضه
بلسانه، وذكر عن احمد بن خالد قال كان المنصور يسأل
مالك بن ادم كثيراً عن حديث عجلان بن سهيل اخي حوثة ^a
ابن سهيل قال كنا جلوساً مع عجلان ان مر بنا هشام بن عبد
الملك فقال رجل من القوم قد مر الاحول قال من تعنى قال هشاما
قال تسمى امير المؤمنين بالنبر ^b والله لو لا رحمك لضربت عنقك
فقال المنصور هذا ^c والله الذي ينفع مع ^d مثله للحيا والممات،
وقال احمد بن خالد قال ابراهيم بن عيسى كان للمنصور ¹⁰
خادمٌ اصفر الى ^e الادمية ماهر لا بأس به فقال له المنصور يوماً ما
جنسك قال عربى يا امير المؤمنين قال ومن اى العرب انت قال من
خولان سبيت من اليمن فأخذنى عدو لنا فحببني فاسترققت فصرت
الى بعض بنى امية ثم صرت اليك قال اما انك نعم الغلام ولكن
لا يدخل ^e قصرى عربى يخدم حرى اخرج ^f عافاك الله فاذهب ^d ¹⁵
حيث شئت، وذكر عن احمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن داود
ابن معاوية بن بكر وكان من ^h الصحابة ان المنصور ضم رجلاً من
اهل الكوفة يقال له الفضيل بن عمران الى ابنه جعفر وجعله كاتبه
وولاه امره فكان منه بمنزلة ابي عبيد ⁱ الله من المهدي وقد كان

a) B om. هو B. c) بالمبر C. d) جويره B. e) C id. in praec. لكنه. f) B اذهب. g) Seqq. usque ad p. ٤٤١, 18 om. B, contra in A exstant (cf. p. ٣٩٣ ann. c).
h) A في. i) A عبد.

ابو جعفر اراد ان يبائع لجعفر بعد *a* المهدي فنصبت * أم عبيد
الله *b* حاضنة جعفر للفُضيل * بن عمران *b* فسعت به الى المنصور
واوَمَّتْ الى انه يعبت *c* بجعفر قال فبعث المنصور الربان مولاة وهارون
ابن غزوان مولى عثمان بن نهيك الى الفضيل وهو مع جعفر
د بحديثة الموصل وقال اذا رايتما فضيلا فاقنللاه حيث لقيتماه وكتب
لهما كتابا منشهما وكتب الى جعفر يعلمه ما امرهما به وقال لا
تدفعا الكتاب الى جعفر حتى تفرغا من قتله قال فخرجا حتى قدما
على جعفر وقعدا على بابه ينتظران الاذن فخرج عليهما فضيل
فأخذه وأخرج كتاب المنصور فلم يعرض لهما احد فضربا عنقه
10 مكانه ولم يعلم جعفر حتى فرغا منه وكان الفضيل رجلا عقيفا
دينا فقيل للمنصور ان الفضيل كان ابرأ الناس مما رُمي به وقد
عجلت عليه فوجه رسولا وجعل له عشرة آلاف درهم ان ادركه قبل
ان يُقتل فقدم الرسول * قبل ان *d* يجف دمه، فذكر
معاوية بن بكر عن سويد مولى جعفر ان جعفر ارسل اليه فقال
15 وبلك ما يقول امير المؤمنين في قتل رجل عفيف دين مسلم بلا
جرم ولا جناية فقال سويد فقلت هو امير المؤمنين يفعل ما يشاء
وعو اعلم بما يصنع فقال يا ماص بظر امه اكلمك بكلام الخاصة
وتكلمنى بكلام العامة خذوا برجله فاقوه في دجلة قال فأخذت
فقلت اكلمك فقال دعوه فقلت ابوك انما يسئل عن فضيل ومتى
20 يسئل عنه وقد قتل عمه عبد الله بن علي وقد قتل عبد الله
ابن الحسن *e* وغيره من اولاد رسول الله صلعم ظلما وقتل اهل

حسين A *e* . ولم C *d* . يلعب C *c* . بن C *a* .

الدنيا من لا يُحصَى ولا يعدّ هو قبل ان يُسأل عن فضيل جردانة ^a
 تحبّ حُصَى فرعون قال فضحك وقال دَعُوهُ الى لعنة الله،
 وقال فعن بن محرز نا محمد ^b بن عائذ مولى عثمان بن عفان
 ان حَفْصًا الْأُمَوِيَّ الشاعِر كان يقال له حفص بن ابى جُمَعَةَ مولى
 عباد بن زياد وكان المنصور صبيّه مودّبًا للمهدى في مجالسه وكان ⁵
 مداحًا لبنى امية في ء ايام بنى امية وَايام المنصور فلم ينكر عليه
 ذلك المنصور ولم يزل مع المهدى ايام ولايته العهد ومات قبل ان
 يلى المهدى للخلافة قال وكان ما مدح به بنى امية قوله

أَيْنَ رَوَّاقًا عَبْدَ شَمْسٍ أَيَّنْهُمْ ^c، أَيْنَ أَهْلُ الْبَاعِ مِنْهُمْ وَالْحَسْبُ
 لَمْ تَكُنْ أَيَّدَ لَهُمْ عِنْدَكُمْ ^d مَا فَعَلْتُمْ آلَ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ ¹⁰
 أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْهُمْ أُولُو جُثَّتْ تَلْمَعُ مِنْ فَوْقِ الْحَشَبِ ^e
 ان تَجَدُّوا الْأَصْلَ مِنْهُمْ سَفَّهَا يَا لَقَوْمٍ لَلزَّمانِ الْمُنْقَلَبِ
 فَأَحْلَبُوا مَا شِئْتُمْ فِي صَحْنِكُمْ ^f فَسْتَسْقُونَ صَدَى ذَاكِ الْحَلَبِ
 وقيل ان حَفْصًا الْأُمَوِيَّ دخل على المنصور فكلمه فاستخبره ^g فقال
 له من انت فقال مولاك يا امير المؤمنين قال مولى لى مثلك لا ¹⁵
 اعرفه قال مولى خادم لك عبد مناف * يا امير المؤمنين ء فاستحسن
 ذلك منه وعلم انه مولى لبنى امية فضمه الى المهدى وقال له
 احتفظ به، وما رثى به قول سلم الحاسر ^h

عَجَبًا لَلَّذِي نَعَى النَّاعِيانِ كَيْفَ فَاهَتْ بِمَوْتِهِ الشَّقَتانِ
 مَلِكٌ ان غَدَا على الدَّهْرِ يَوْمًا أَصْبَحَ الدَّهْرُ ساقِطًا لِلجَرانِ ²⁰

a) Ex conjectura; A جردانه, C s. p., dein codd. habent تحت.

b) C om. c) A om. d) A امرهم. e) Hic versus deest in A.

f) A صحبكم. g) A فاستخبره. h) B الحاسر.

لَيْتَ كَفَا حَتَّتْ ^a عليه تُرَابًا لَمْ تَعُدْ فِي يَمِينِهَا بِنَانٍ
 حِينَ دَأَنْتَ لَهُ الْبِلَادُ عَلَى الْعَسْفِ وَأَعْصَى مِنْ خَوْفِهِ الثَّقَلَانِ
 أَيَنَّ رَبُّ الزُّورَاءِ قَدْ قَلَّدَتْهُ الْمَلِكُ عَشْرُونَ حَاجَةً وَأَتْنَتَانِ
 أَنَّمَا الْمَرْءُ كَالزَّنَادِ إِذَا مَا أَخَذَتْهُ قَوَادِحُ السِّيَرَانِ
 لَيْسَ يَنْبِي هَوَاهُ زَجْرٌ وَلَا يَقْدَحُ فِي حَبْلِهِ ذُوو الْأَذْهَانِ
 قَلَّدَتْهُ ^b اعْنَتُ الْمَلِكِ حَتَّى قَادَ أَعْدَاءَهُ بِغَيْرِ عِنَانِ
 يَكْسُرُ الطَّرْفَ دُونَهُ وَتَرَى الْأَيْدِيَّ مِنْ خَوْفِهِ عَلَى الْأَذْقَانِ
 ضَمَّ أَطْرَافَ مُلْكِهِ ثُمَّ أَصْحَى خَلَفَ أَفْصَاهُمْ وَدُونَ الدَانِي ^c
 هَاشِمِيُّ النَّشْمِيرِ لَا يَحْمَلُ الثَّقَلَ عَلَى غَارِبِ الشُّرُودِ ^d الْهَدَانِ
 ذُو أَنَاةٍ يَنْسَى لَهَا الْخَائِفَ الْحَوَّ فِ وَعَزَمَ يَلُوبِي بِكَلِّ جَنَانِ
 ذَهَبَتْ دُونَهُ النُّفُوسُ حِذَارًا غَيْرَ أَنْ الْأَرْوَاحَ فِي الْأَبْدَانِ

ذكر أسماء ولده ونسائه

فن ولده المهدي واسمه محمد وجعفر الأكبر وأمهما أروى بنت
 منصور اخت يزيد بن منصور الحميري وكانت تكتي أم موسى
 15 وهلك جعفر هذا قبل المنصور وسليمان وعيسى ويعقوب وأمهم
 فاطمة بنت محمد من ولد طلحة بن عبيد الله وجعفر الأصغر
 أمه أم ولد كردية كان المنصور * اشتراها فتنسرها ^e وكان يقال لابنها
 ابن الكردية وصالح المسكين أمه أم ولد رومية يقال لها قلى الفراشة
 والقاسم ^f مات قبل المنصور وهو ابن عشرة سنين وأمها أم ولد
 20 تعرف بأم القاسم ولها بيباب الشام بستان يعرف الى اليوم ببستان
 أم القاسم والعالية أمها امرأة من بني أمية زوجها المنصور من

a) ثبت C. b) فلبينه C. c) Deest hic versus in C. d)
 C السووم. e) اسرها فنزوجها C. f) الهبثم B, et sic infra.

اسحاق بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس،
 وذكر عن اسحاق بن سليمان انه قال قل لي ابي زوجتك يا بنى
 اشرف الناس العالمة بنت امير المؤمنين قل فقلت يا اباہ من
 اكفائنا قال اعدائنا من بنى امية ٥

ذكر الخبر عن وصاياه

5

ذكر عن الهيثم بن عدى ان المنصور اوصى المهدي في هذه
 السنة لما شخص متوجها الى مكة في شوال وقد نزل قصر عبدويه
 واقام بهذا القصر اياما والمهدي معه يوصيه وكان انقص في مقامه
 بقصر عبدويه كوكب لثلاث بقين من شوال بعد اضاءة الفجر
 وبقي اثره بيئا الى طلوع الشمس فأوصاه بالمال والسلطان يفعل 10
 ذلك كل يوم من ايام مقامه بالعادة والعشي لا * يغتر عن ذلك
 ولا b يفتقران الا تحريكا فلما كان اليوم الذي اراد ان يرحل فيه
 دعا المهدي فقال له ابي لم ادع شيئا الا قد تقدمت اليك فيه
 وسأوصيك بخصال e والله ما اظنك تفعل واحدة منها وكان له سَفَطٌ
 فيه دفاتر علمه وعليه قفل لا يأمن على فتحه ومفتاحه * احدا 15
 يَصْرُ مفتاحه d في كم قبضه قال وكان حماد التركي يقدم اليه
 ذلك السفط اذا دعا به فاذا غاب حماد او خرج كان الذي يليه
 سلمة الخادم فقال للمهدي انظر هذا السفط فاحفظ به فان فيه
 علم ابائك ما كان وما هو كائن الى يوم القيامة فان احزنك e امر
 فانظر في الدفتر الاكبر f فان اصبحت فيه ما تريد والا فالثاني 20 g

a) C ففعل. b) C om. c) B خلال. d) B om. e) B
 في (ففى IA) الثاني C g. الف كبير. f) C et IA, ١. حزنك

والشالان حتى بلغ *a* سبعة فان ثقل عليك فالرأسه الصغيرة فانك
 واجدٌ فيها ما تريد وما اظنك تفعل، وانظر هذه المدينة فأياك
 ان تستبدل بها فانها بيتك *b* وعزك قد جمعت لك فيها من
 الاموال ما ان * كسر عليك، الخراج عشر سنين كان *c* عندك كفاية
 5 لأزواج الجند والنفقات وعناء الذرية *e* ومصلاحة الثغور فاحتفظ بها
 فانك لا تزال عزيزا ما دام بيت مالك عامرا وما اظنك تفعل،
 وأوصيك بأهل بيتك ان تُظهر كرامتهم وتقدمهم *f* وتكثر الاحسان
 اليهم وتعظم امرهم وتوطى الناس اعقابهم وتوليهم المنابر فان عزك
 وذكركم لك وما اظنك تفعل، وأنظر مواليدك فأحسن اليهم وقربهم
 10 واستكثر منهم فانهم مادتك لشدة ان نزلت بك وما اظنك تفعل
 وأوصيك بأهل خراسان خيرا فانهم انصارك وشيعتك الذين بذلوا
 اموالهم في دولتك ودماءهم دونك ومن لا يخرج محبتك من قلوبهم
 ان تحسن اليهم وتجاوز *g* عن مسيئتهم ونكافئهم على ما كان منهم
 وتختلف *h* من مات منهم في اهله وولده وما اظنك تفعل، وأياك ان
 15 تبني مدينة الشرقية فانك لا تتم بناءها وما اظنك *k* تفعل، وأياك
 ان تستعين برجل من بنى سليمان *l* واطنك ستفعل، وأياك ان تدخل
 النساء في مشورتك * في امرك *m* واطنك ستفعل، وقال غير الهينم
 ان المنصور لما المهدى عند مسيره الى مكة فقال يا ابا عبد الله

a) C add. الى، mox id. post عليك add. والا. *b*) B مدينتك.
c) C حبس عنك. *d*) C ومصلاحة، mox الكفاية. *e*) Ex IA, Codd. الذرية. *f*) C وتقدمتهم et mox وتعظيم. *g*) C om.
h) C وساطنك. *i*) Ex IA, Codd. وتختلف. *k*) IA واطنك. *l*) Male C يعنى recte autem idem explicandi gratia addit سليمان،
 يعقوب بن داود. *m*) C وامرك.

انتي سائر وانتي غير راجع فانا لله وانا اليه راجعون فاسأل الله بركة
ما اقدم عليه هذا كتاب وصييتي محتوما فاذا بلغك اني قد مت
وصار الامر اليك فانظر فيه وعلى دين فاحب^٥ ان تقضيه وتضمنه
قال هو علي يا امير المؤمنين قال فانه ثلثمائة الف درهم ونيف ولست
استحلها من بيت مال المسلمين فاضمنها عني وما يفضي اليك من 5
الامر اعظم منها قال افعل هو علي، قال وهذا القصر ليس هو^٦ لك
هو لي وقصري بنيتي بمالي فاحب^٧ ان تصير نصيبك منه لاختوك
الاصغر قل نعم، قل ورفيقي الخاصة^٨ لهم لك فاجعلهم^٩ لهم فانك
تصير الى ما يغنيك عنهم وبهم الى ذلك اعظم الحاجة قال افعل،
قال اما الصبياع فلست اكلفك فيها هذا ولو فعلت كان احب^{١٠}
التي قال افعل قل * سلم اليهم^{١١} ما سالتك من هذا وانت معهم
في الصبياع، قال والمتاع والثياب سلمه لهم قال افعل قال احسن
الله عليك للخلافة ولك الصنع اتق الله فيما * خولك وفيما
خلفتك عليه ومضى الى الكوفة فنزل الرصافة ثم خرج منها مهلا
بالعرة والحج قد ساق هديئة من البدن وأشعر وقد ذلك^{١٢} لايم^{١٣}
خلت من ذي القعدة، وذكر ابو يعقوب بن سليمان قال
حدثتني جمة^{١٤} العطاراة عطاراة اني جعفر قالت لما عزم المنصور على
الحج دعا ربيعة بنت اني العباس امرأة المهدي وكان المهدي بالرق
قبل شخص اني جعفر فأوصاها بما اراد وعهد اليها ودفع اليها
مفاتيح الخزانين وتقدم اليها وأحلفها ووكد الايمان ان لا تفتح^{١٥}

a) C فانظر. b) C om. c) C نعم. d) B لا لهم. e) B
om. f) Codd. جمة. g) C لها.

بعض تلك الخرائن ولا تطلع عليها احداً الا المهديّ ولا في الآ
ان يصحّ عندها موته فاذا صحّ ذلك اجتمعت في المهديّ
ونيس معها ثالث حتى يفتحا a الخزانة فلما قدم المهديّ من
الريّ الى مدينة السلام دفعت اليه المفاتيح وأخبرته عن b المنصور
5 انه تقدّم اليها فيه آلاء يفتحه ولا يطلع عليه احدا حتى يصحّ
عندها موته، فلما انتهى الى المهديّ موت المنصور وولى الخلافة
فتح الباب ومعه ربيعة فاذا أزج كبير c فيه جماعة من قتلاء
الطالبين وفي آذانهم رقع فيها انسابهم واذا فيهم اطفال ورجال
شباب ومشايخ * عدّة كثيرة f فلما رأى ذلك المهديّ ارتاع لما رأى
10 وامر فحفرت لهم حفيرة فدفنوا فيها وعمل عليهم دكان، وذكر
عن الحاق بن عيسى بن عليّ عن ابيه قل سمعت المنصور وهو
متوجه الى مكة سنة ١٥٨ وهو يقول للمهديّ عند وداعه آياه بابا
عبد الله اني ولدت في ذى الحجة ووليت في ذى الحجة وقد
هاجس في نفسي اني اموت في ذى الحجة من ه هذه السنة وانما
15 حداني على الحجّ ذلك فأتق الله فيما اعهد اليك من امور
المسلمين بعدى يجعل لك فيما كربك وحزنك * مخرجا او قال f
فرجا ومخرجا ويرزقك السلامة وحسن العافية h من حيث لا
تحتسب احفظ يا بنى محمدا صلّعم في امته يحفظ الله عليك

تقدم : انه dein sic pergit om. seq. وان C b) . ففتحت B a)

عليها الا تطلع على البيت الذي كان تقدّم اليها فيه ولا يفتحه
C d) . ولا B c) . ولا تطلع عليه احد حتى يصحّ عند موته
العافية C h) . في C g) . om. C f) . قتل من C e) . عظيم

امورك وَايَاك والدم للكرام فانه حَوْبٌ عند الله عظيمٌ وعارٌ في الدنيا لازمٌ مقيمٌ والنم *a* لللال فان فيه ثوابك *b* في الآجل وصلاحك في العاجل * وأقم الحدود *c* ولا تعتد *d* فيها فتبور فان الله لو علم ان *e* شيئا اصلح لدينه وأزجر عن معاصيه من الحدود لأمر به في كتابه * واعلم ان من شدة غضب الله لسلطانه امر في كتابه *e* بتضعيف العذاب والعقاب على من سعى في الارض فسادا معا ذخرف له عنده من العذاب العظيم فقال *f* أَنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُجَارِبُونَ آلِهَةَ رَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا الْآيَةَ فَالسلطان يا بنى حبل الله المتين وعسوته الوثقى ودين الله القيم فاحفظه وحطه *h* وحصنه *e* وذنب عنه وأوقع بالملحدين فيه وأقم المارقين منه *i* واقتل ¹⁰ الخارجين عنه بالعقاب لهم *e* والمتلات بهم ولا تجاوز ما امر الله به في محكم القرآن واحكم بالعدل ولا تشطط فان ذلك اقطع *k* للشغب وأحسم للعدو *l* وأجمع في الدواء وعف عن الفى *m* فليس بك اليه حاجةٌ معا اختلفه لك وافتتح عملك بصلة الرحم وبر القرابة وَايَاك والاثرة *n* والتبذير لاموال الرعيّة وأنسخن الثغور وأضبط الاطراف وآمن ¹⁵ السبيل وخص *n* الواسطة ووسع المعاش وسكن العامة وأدخل المرافق عليهم وأصرف *o* المكارة عنهم وأعد الاموال واخزنها وَايَاك والتبذير فان النوائب غير مأمونة والحوادث * غير مضمونة وفي *e*

a) C والدم: IA = B, sed pro لللال habet الحدود e. l. 3 huc transpositum. *b*) C ثوابا et mox صلاحا. *c*) B om. *d*) IA تعتد. *e*) C om. *f*) B زجر. *g*) Kor. 5, vs. 37. *h*) IA om. *i*) B فيه. *k*) IA اقطع. *l*) C للعرف, mox id. في الدواء. *m*) IA وادفع. *n*) C وحصين IA om. usque ad وسكن. *o*) IA وادفع.

من شَبِّمَ الزَّمانَ وَاعدَّ الرِّجالَ وَاكْرَعَ وَاَلْجَدَّ ما اسْتَطَعَتْ وَايَّكَ وَاَتَأخِيرَ
 عَمَلِ اليَوْمِ اِلى غَدٍ فَتَنَدَارِكُ ^a عَلَيْكَ اَلْامورَ وَتَضْبِيعُ جُدَّ ^b فِي اَحْكامِ
 اَلْامورِ النّارِياتِ * لا وَاقَانِها اَوَّلًا فَاوَّلًا ^c ، وَاجْتَنِدْ وَشَمِّرَ فِيها وَاَعَدِدْ رِجالًا
 بِاللَّيْلِ مَعْرِفَةً ما يَكُونُ بِالنَّهارِ وِرِجالًا بِالنَّهارِ مَعْرِفَةً ما يَكُونُ بِاللَّيْلِ
⁵ وَايَشِرُ اَلْامورَ بِنَفْسِكَ * ولا تَصْجِرُ ^d ، ولا تَكْسِلُ * ولا تَغْشَلُ ^e وَاَسْتَعِجْ
 حَسَنَ الظَّنِّ بِرَبِّكَ وَاَسَى الظَّنِّ بِعَمَلِكَ وَكُتَّابِكَ ^f وَخَذْ نَفْسَكَ
 بِالنَّبِيْقِظِّ وَتَفَقَّدْ مِنْ يَبِيْتِ ^g عَلى بابِكَ وَسَهِّلْ اذْناكَ لِلنَّاسِ وَاَنْظِرْ فِي
 اَمْرِ النِّزاعِ اليكَ وَاكْذِبْ بِهِمْ عَيْنًا غَيْرَ نائِمَةٍ وَنَفْسًا غَيْرَ لاهِيَةٍ ولا
 تَنْمَ فانِ اَباك لَمْ يَنْمَ مِنْذُ وِلى الخِلافةِ ولا دَخَلَ عَيْنَهُ غُمُضٌ اِلَّا
¹⁰ وَاَقْلِبْهُ مَسْتَبِيْقِظًا هَذِهِ وَصِيَّتِي اليكَ وَاللّهِ خَلِيْفَتِي عَلَيْكَ ، قالَ
 ثَمْرٌ وَدَعَهُ وَبَكَى كَلَّمْ واحِدَ مِنْهُما اِلى صاحِبِهِ ، وَذَكَرَ عَمْرُ بْنُ
 شَبَّابَةَ عَنِ سَعِيدِ بْنِ هَرِيْمٍ ^h قالَ لَمَّا حَجَّ الْمَنْصُورُ فِي السَّنَةِ الَّتِي
 تَوَفَّى فِيها شَيْعَةُ الْمَهْدِيِّ فَقَالَ يا بَنِي اِنِّي قَدْ جَمَعْتُ لَكَ مِنْ
 اَلْاموالِ ما لَمْ يَجْمَعْهُ خَلِيْفَةٌ قَبْلِي وَجَمَعْتُ لَكَ مِنْ الْموالِي ما لَمْ
¹⁵ يَجْمَعْهُ خَلِيْفَةٌ قَبْلِي وَبَنَيْتُ لَكَ مَدِيْنَةَ لَمْ يَكُنْ فِي الْاسْلامِ
 مِثْلُها وَاَسْتُ اخافُ عَلَيْكَ اِلَّا اَحَدَ رِجالِيْنِ عَيْسَى بْنِ مُوسَى
 وَعَيْسَى بْنِ زَيْدٍ فاما عَيْسَى بْنِ مُوسَى فَقَدْ اعْطاني مِنَ الْعَهودِ
 وَالْمِواثِيْقِ ما قَبْلَتْهُ وِوالِدِهِ لو لَمْ يَكُنْ * اِلَّا اِنْ ⁱ يَقُولُ قَوْلًا لَمَّا
 خَفْتُهُ عَلَيْكَ فَاخْرَجْتَهُ مِنْ قَلْبِكَ واما عَيْسَى بْنِ زَيْدٍ فَاَنْفَقْتُ هَذِهِ
²⁰ اَلْاموالِ وَاَقْتُلْ هُوَلَاءَ الْموالِي وَاَهْدِمْ هَذِهِ الْمَدِيْنَةَ حَتَّى تَنْظُرَ بِهِ ثَمْرٌ لا

a) C om. b) Ex IA, B جدا, C فتدال. c) C om.
 d) B om. e) C et IA om. f) C كفايتك. g) B
 الامان. h) B يبين. i) C هرقم. كتبت IA, بكتب.

الومك، وذكر عيسى بن محمد ان موسى بن هارون حدثه
قال لما دخل المنصور آخر منزل نزل من طريف مكة نظر في
صدر البيت الذي نزل فيه فاذا فيه مكتوب^a

بسم الله الرحمن الرحيم

- 5 ابا جَعْفَرٍ حَانَتْ وَفَانِكَ وَأَنْقَضَتْ سِنُوكَ وَأَمَرَ اللَّهُ لَا بُدَّ وَاقِعٌ
ابا جَعْفَرٍ هَلْ كَاهِنٌ أَوْ مُنَاجِمٌ لَكَ الْيَوْمَ مِنْ حَرِّ الْمَيْتَةِ مَانِعٌ
قَالَ فدا بالمتوَلَّى لاصلاح المنازل فقال له امر امرك ألا يدخل المنزل
احدٌ من الدُّعَارِ قال يا امير المؤمنين والله ما دخلها احدٌ منذ
فُرِغَ منها فقال اقرأ ما في صدر البيت مكتوبا قال ما ارى شيئا
10 يا امير المؤمنين قال فدا برئيس الحجابة، فقال اقرأ ما على صدر
البيت مكتوبا قال ما ارى على صدر البيت شيئا فأسمى البيتين
فكُنبا عنه فالتفت الى حاجبه^d فقال اقرأ لى آية من كتاب الله
جلّ وعزّ تشوقنى الى الله عزّ وجلّ فتلا^e بسم الله الرحمن
الرحيم وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ فأمر^{*} بفكيه
15 فوجئاً وقال ما وجدت شيئا تقرأه غير هذه الآية فقال يا امير
المؤمنين محى القرآن من قلبى غير هذه الآية فأمر بالرحيل عن
ذلك المنزل تطييراً مما كان وركب فرسا فلما كان فى الوادى الذى
يقال له سَقَرٍ وكان آخر منزل بطريف^g مكة كبا به الفرس فصدق
ظهره ومات فدفن ببئر مبيمون، وذكر عن محمد بن عبد

a) Ad seqq. cf. *Fragm.* ٣٦٧ ann. a. b) Ibn Badrûn, ٢٨٧
الدعاة. c) حجبتة C. d) صاحبه C. e) C, IA et Ibn Ba-
drûn فقرا — Kor. 26, vs. 228. f) C فكاه C. g) في طريف C.

الله مولى بنى هاشم قال اخبرني رجل من العلماء وأهل الادب قال
هذف بأبي جعفر هاتف من قصره بالمدينة فسمعه يقول *a*

أما ورب السكون والحرك ان المنايا كثيرة الشرك
عليك يا نفس ان أسأت وان أحسنت * بالقصد كل ذاك لك
ما اختلف الليل والنهار ولا ٥
الا بنقل *d* السلطان عن ملك
حتمى يصيرانه *f* الى ملك
ذاك بديع السماء والارض والمرسى
الى الجبال المستخرى الفلك

فقال ابو جعفر هذا والله اوان *h* اجلى، وذكر عبد الله بن

١٠ عبيد الله ان عبد العزيز بن مسلم حدثه انه قال دخلت على

المنصور يوماً اسلم عليه فاذا هو باهت لا يجير جواباً فوثبت لما

ارى منه اريد الانصراف عنه فقال لى بعد ساعة انى رايت فيما

يرى النائم كأن رجلاً ينشدنى * هذه الابيات *z*

أخى أخفض *k* من مناكا فكان يومك قد أتاك

١٥ ولقد اراك الدهر من تصريفه ما قد اراك

فاذا أردت *l* الناقص العبد الدليل فانت ذاك

ملك ما ملكته والأمر فيه الى سواك

a) Cf. IA VI, ٩ et ١٩٩, Ibn Badrûn p. ٢٥٢ et ٢٨٧, *Fragm.*

p. ٣٣٣٩. *b*) C في اليوم كان et sic Ibn Badrûn. *c*) Ibn Badrûn et IA ١٩٩ وما. *d*) C لنقل ut codd. Ibn Badrûn et IA ١٩٩ sed

IA ٩ ونقل *e*) C قد ut IA ١٩٩. *f*) B سيرا et dein (cf.

IA, ٩); IA ١٩٩ et Ibn Badrûn ٢٥٢, habent العرش دائم

حضور. *h*) C add. بحر. *g*) ابداً — ليس بغان ولا بمشترك

١) ابن بدر بن. *k*) IA et Ibn Badrûn ٢٨٨ خفض. *l*) ابن بدر بن

فهذا الذي ترى من قلقي وغمي لما سمعت ورايت فقلت خيرا
رايت يا امير المؤمنين فلم يلبث الى ان خرج الى الحج فانت
لوجهه ذاك ٥

وفي هذه السنة بويح للمهدى بالخلافة وهو محمد بن عبد الله
ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بمكة صبيحة اليلة 5
التي توفي فيها ابو جعفر المنصور وذلك يوم السبت لست ليال
خلون من ذي الحجة سنة ١٥٨ كذلك قال هشام بن محمد ومحمد
ابن عمر وغيرهما، وقال الواقدي وبويح له ببغداد يوم الخميس
لاحدى عشرة بقيت من ذي الحجة من هذه السنة وأم المهدى
أم موسى بنت منصور بن عبد الله بن يزيد بن *a* شمر الحميري 10 ٥

خلافة المهدى

محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن

عبد الله بن العباس

ذكر الخبر عن صفة العقد الذي عُقد للمهدى بالخلافة

15 حين مات والده المنصور بمكة

ذكر *b* علي بن محمد النوفلي ان اياه حدثه قال خرجت في
السنة التي مات فيها ابو جعفر من طريق البصرة وكان ابو جعفر
خرج على طريق الكوفة فلقينته بذات عرق ثم سرت معه فكان
كلما ركب عرضت له *c* فسلمت عليه وقد كان ادنف واشفى على
الموت فلما صار ببئر ميمون نزل به ودخلنا مكة فقضيت عرق ثم
20 كنت اختلف الى ابى جعفر الى مصر به فاقيم فيه *d* الى قريب من

a) B om.; male IA VI, ٤٥ l. 20 شهر pro شمر. *b*) Finis lac.
cod. A (cf. p. ٣٩٣ ann. c). *c*) B om. *d*) A معه.

الزوال ثم أنصرف وكذلك كان يفعل الهاشميون واقبلت عنته
تشتد وتزداد فلما كان في الليلة التي مات فيها ولم نعلم فصليت
الصبح في المسجد الحرام مع طلوع الفجر ثم ركب في ثوبتي^a
متقلدا السيف عليهما وأنا اسير محمد بن عون بن عبد الله
٥ ابن الحارث وكان من سادة بنى هاشم ومشايخهم وكان في ذلك
اليوم عليه ثوبان مودان قد احرم فيهما متقلدا السيف عليهما،
قال وكان مشايخ بنى هاشم يحبون ان يجرموا في المود * لحديث
عمر بن الخطاب^b وعبد الله بن جعفر وقول علي بن ابي طالب فيه ،
فلما صرنا بالابطح لقينا العباس بن محمد ومحمد بن سليمان في
١٠ خيل ورجال^c يدخلان مكة فعدلنا اليهما فسلمنا عليهما ثم
مضينا فقال لي محمد بن عون ما ترى؟ حال هذين ودخولهما
مكة قلت احسب الرجل قد مات فارادا ان يحصنا مكة فكان
ذلك كذلك فبينما نحن نسير اذا رجل^d * خفي الشخص^e في
طمرين ونحن بعد في غلس قد جاء فدخل بين اعناق دابتنينا
١٥ ثم اقبل علينا فقال مات والله الرجل ثم * خفي عنا فبينما نحن
حتى اتينا العسكر فدخلنا السراقي الذي كنا نجلس فيه في كل
يوم فاذا موسى بن المهدي قد صدر عند عمود السراقي واذا
القاسم بن منصور في ناحية السراقي وقد كان حين لقينا المنصور
بذات عري اذا ركب المنصور بعيره جاء القاسم فسار بين يديه
٢٠ بينه وبين صاحب الشرطة ويومر الناس ان يرفعوا القصص اليه قال

a) A et B ثوبتي. b) B om. c) A في ذلك، C om. d) B

مضينا B (٣). e) Xفي شخصه A f) في C add. e) قد جاء

فلمّا رأينته فى ناحية السرداق ورايت موسى مصدّراً علمت ان المنصور قد مات قال فبينما انا جالس اذ اقبل الحسن بن زيد^a فجلس الى جنبى فصارت^b فخذته على فخذى وجاء الناس حتى ملعوا السرداق وفيهم ابن عيّاش المنتوف فبينما نحن كذلك اذ سمعنا همساً من بكاء فقال لى^c الحسن اترى الرجل مات قلت لا^d احسب ذلك ولكن لعلّه ثقيل^e او اصابته غشيّة فا راعنا الاّ بأبى العنبر الخادم الاسود خادم المنصور قد خرج علينا مشقوق الاقبيّة من بين يديه ومن خلفه وعلى رأسه التراب فصاح وامير المؤمنين^f فما بقى فى السرداق احدٌ الاّ قام على رجليه ثم اهواوا نحو مضارب ابى جعفر يريدون الدخول فنعهم الخدم ودفعوا فى صدورهم^g وقال ابن عيّاش المنتوف سبحان الله اما شهدتم موت خليفة قطّ اجلسوا رحمكم الله فجلس الناس وقام القاسم فشقّ ثيابه ووضع التراب على رأسه وموسى جالس على حاله وكان صبيّاً رطباً^h ما يتخلّجⁱ ثم خرج الربيع وفى يده قرطاس فالقى اسفله على الارض وتناول طرفه^j ثم قرأ^k،

بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله^l المنصور امير المؤمنين الى من خلف^m بعده من بنى هاشم وشيعته من اهل خراسان وعامة المسلمين، ثملقى القرطاس من يده وبكى وبكى الناس فاخذ القرطاس وقل قد امكنكم البكاء ولكن هذا عهدٌ عهدⁿ امير المؤمنين لا بدّ من ان نقرأه عليكم فأنصتوا رحمكم الله فسكت^o

a) A يزيد. b) A فصاف. c) B om. d) B نقل, C id. s. p., A تقى. e) B ركسا. f) A يتخلخل, C يتخلل. g) B من. h) A add. الله. i) B add. من. j) B بطرفه.

الناس ثم رجع الى القراءة، اما بعد فالى كتبت كتابى هذا
 * وانا حتى^a فى آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة وانا اقرأ
 عليكم السلام واسئل الله ان لا يفننكم بعدى^b ولا يلبسكم شيعةً
 ولا يُذيفَ بَعْضُكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ يا بنى هاشم ويأهل خراسان ثم
 5 اخذ فى وصيتهم بالمهدى واذكارهم البيعة له وحضهم على القيام
 بدولته والوفاء بعهدة الى آخر الكتاب، قال النوفلى قال ابى وكان
 هذا شيعة وضعه الربيع ثم نظر فى وجوه الناس فدنا من الهاشميين
 فتناول يد الحسن بن زيد فقال قم ياأبا محمد فبايع فقام معه الحسن
 فانتهى به الربيع الى موسى فاجلسه بين يديه فتناول الحسن يد موسى
 10 ثم التفت الى الناس فقال يا ايها الناس ان امير المؤمنين المنصور
 كان ضربنى واصطفى الى فكلّمه المهديّ فرضى عني وكلّمه فى ردّ
 مالى علىّ فأبى ذلك فأخلفه المهديّ من ماله واضعفه مكان كلّ
 علف علقين فمن اولى بأن يبايع لامير المؤمنين بصدر منشرح
 ونفس طيبة وقلب ناصح منى ثم بايع موسى للمهدى ثم مسح
 15 على يده ثم جاء الربيع الى محمد بن عون فقدمه للسّن فبايع
 ثم جاء الربيع^d الىّ فانهضنى فكننت الثالث وبايع الناس فلما
 فرغ دخل المضارب فكث هنيهة ثم خرج الينا معشر الهاشميين
 فقال انهضوا فنهضنا معه جميعاً وكنا جماعة كثيرة من اهل
 العراق واهل مكة والمدينة ممن حضر الحجّ فدخلنا فاذا نحن
 20 بالمنصور على سريره فى اكفانه مكشوف الوجه فحملناه حتى اتينا به
 مكة ثلثة^e اميال فكأنى انظر اليه ادنو من قائمة سريره تحمله

a) A om.; quae sequuntur usque ad وانا in B desunt. b) A et C om., ad seqq. cf. Kor. 6 vs. 65. c) B om. d) A et C om. e) A bis.

فاحترك^a الريح فتطير شعر صدغيه وذلك انه كان قد وفر شعره
 للحلف وقد نصل خصابه حتى اتينا به حفزته فدليناه فيها،
 قال وسمعت ابي يقول كان اول شيء ارتفع به علي بن
 عيسى بن ماهان انه لما كان الليلة التي مات فيها ابو جعفر
 ارادوا عيسى بن موسى على بيعة مجددة للمهدي وكان القائم 5
 بذلك الربيع فابي^b عيسى بن موسى فاقبل القواد الذين حضروا
 يقربون ويتباعدون^c، فنهض علي بن عيسى * بن ماهان، فاستدل
 سيفه ثم جاء اليه فقال والله لنبايعن او لأضربن عنقك فلما
 رأى ذلك عيسى بايع وبايع الناس بعده، وذكر عيسى بن
 محمد ان موسى بن هارون حدثه ان موسى بن المهدي والربيع 10
 مولى المنصور وجها منارة مولى المنصور بحبر وفاة المنصور وبالبيعة
 للمهدي وبعثنا بعد بفضيب النبي صلعم وبردته التي يتوارثها
 الخلفاء مع الحسن الشروى، وبعث ابو العباس الطوسى بخاتم
 الخلافة مع منارة ثم خرجوا من مكة وسار عبد الله بن المسيب
 ابن زهير بالحربة بين يدي صالح بن المنصور على ما كان يسير بها 15
 بين يديه في * حياة المنصور^f فكسرهما القاسم بن نصر^g بن مالك
 وهو يومئذ على شرطة موسى بن المهدي واندس علي بن
 عيسى بن ماهان لما كان في نفسه من اذى^h عيسى بن موسى
 وما صنع به للراوندية فأظهر الطعن والكلام في مسيرهمⁱ وكان من
 رؤسائهم ابو خالد المرورونى حتى كاد الامر يعظم ويتفاقم حتى 20

a) B فاجول. b) B et C فابي. c) A et C ويباعدون. d) A
 et C om. e) B et A om. IA ut rec. f) B et C حياتسه.
 g) نصر. h) A et C ام. i) B مسيرهم.

لبس السلاح وتحرك في ذلك محمد بن سليمان وقام فيه وغيره
من اهل بيته الا ان محمد كان احسنهم قياماً به حتى طفئ
ذلك وسكن وكتب به الى المهدي فكتب بعزل *علي بن عيسى^a
عن حرس موسى بن المهدي وصير مكانه ابا حنيفة حرب بن
قيس وهذا^b امر العسكر، وتقدم العباس بن محمد ومحمد بن
سليمان الى المهدي وسبق اليه العباس بن محمد وقدم منارة
على المهدي يوم الثلاثاء للنصف من ذي الحجة فسلم عليه
بالخلافة وعزاه واصل الكتب اليه وبايعه اهل مدينة السلام،
وذكر الهيثم بن عدى عن الربيع ان المنصور رآى في حاجته
10 الذى مات فيها وهو بالعديب او غيره من منازل طريق مكة رؤيا
وكان الربيع عديله وفرع منها وقال يا ربيع ما احسبني الا ميّنا
في وجهي هذا *وانك نوكد، البيعة لاني عبد الله المهدي قال
الربيع *فقلت له^d بل يبقيك الله يا امير المؤمنين ويبلغ ابو
عبد الله محبتك في حياتك ان شاء الله *قال ونقل عند ذلك
15 وهو يقول بدر بنى الى حرم ربي^e وامنه هارباً من ذنوبي واسرافي
على نفسي فلم يزل كذلك^f حتى بلغ بئر ميمون فقلت له هذه
بئر ميمون وقد دخلت الحرم فقال الحمد لله وقضى من يومه،
قال الربيع فامرت بالخيّم فضربت وبالفساطيط فهيئت وهدت الى
امير المؤمنين فلبسته الطويلة والدراعة وسدنته والقيت في وجهه

ا) B habet محمد بن موسى; C verba المهدي

om. b) A وهوى، ويتقدم C. c) A نوكد. d) B om.

e) B عنده، وتمثل عند A، ونقل عنه B. f) B الله. g) B et C om.;
mox A et C pro بلغ دخل.

كَلَّةٌ رَقِيقَةٌ يُبْرَى مِنْهَا شَخْصُهُ وَلَا يَفْهَمُ أَمْرَهُ وَادْنَيْتُ أَهْلَهُ مِنْ
 الْكَلَّةِ حَيْثُ *a* لَا يَعْلَمُ بِخَبْرِهِ وَيُبْرَى شَخْصُهُ ثُمَّ دَخَلْتُ فَوَقَفْتُ *b*
 بِالْمَوْضِعِ الَّذِي أُوْهِمُهُمْ أَنَّهُ يَخَاطِبُنِي ثُمَّ خَرَجْتُ فَقُلْتُ إِنَّ أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ مَغِيثٌ بِمَنْ أَلَّهِ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكُمْ السَّلَامَ وَيَقُولُ أَنِّي أُحِبُّ
 إِنْ *يُؤَكِّدُ اللَّهُ *c* أَمْرَكُمْ وَيَكْبِتُ عَدُوَّكُمْ وَيَسِّرُ وَلِيِّكُمْ وَقَدْ أَحْبَبْتُ *d* 5
 إِنْ تَجَدَّدُوا بِيَعْنَةُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ الْمَهْدِيِّ لئَلَّا يَطْمَعُ فِيكُمْ عَدُوُّ *b*
 وَلَا *e* بَاغٍ فَقَالَ الْقَوْمُ كُلَّهُمْ وَقَفَّ اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نَحْنُ إِلَى ذَلِكَ
 أَسْرَعُ قَالَ فَدَخَلَ فَوْقَهُ *a* وَرَجَعَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ هَلُمُّوا لِلْبَيْعَةِ فَبَايَعَ
 الْقَوْمُ كُلَّهُمْ فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنْ خَاصَّتِهِ وَالْأَوْلِيَاءِ وَرُؤَسَاءِ مَنْ حَضَرَهُ
 *إِلَّا بَايَعَ الْمَهْدِيَّ *f* ثُمَّ دَخَلَ وَخَرَجَ بَاكِيًا مَشْقُوقَ الْجَيْبِ لِاطْمَا 10
 رَأْسِهِ فَقَالَ بَعْضُ *مَنْ حَضَرَهُ وَيَلِي عَلَيْكَ يَابِينَ شَاةٌ يَبِيدُ الرَّبِيعَ
 وَكَانَتْ أُمُّهُ مَائِنَتْ وَهِيَ تُرَضِعُهُ فَارْضَعْنَهُ شَاةً، قَالَ وَحَفِرَ لِلْمَنْصُورِ مَائِنَةٌ
 قَبْرٍ وَدُفِنَ فِي كُلِّهَا لئَلَّا يُعْرَفَ مَوْضِعُ قَبْرِهِ الَّذِي هُوَ ظَاهِرٌ لِلنَّاسِ
 وَدُفِنَ فِي غَيْرِهَا لِلْخَوْفِ عَلَيْهِ *a* قَالَ وَهَكَذَا قَبُورُ خُلَفَاءِ وَلَدِ
 الْعَبَّاسِ لَا يُعْرَفُ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ قَبْرٌ، قَالَ فَبَلَغَ الْمَهْدِيَّ فَلَمَّا قَدِمَ 15
 عَلَيْهِ الرَّبِيعُ قَالَ يَا عَبْدُ *h* أَلَمْ تَمْنَعَكَ جَلَالَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ فَعَلْتَ
 مَا فَعَلْتَ بِهِ *a* وَقَالَ قَوْمٌ أَنَّهُ ضَرَبَهُ وَلَمْ يَصْحَ ذَلِكَ، قَالَ وَذَكَرَ
 مِنْ حَضَرِ حَجَّةِ الْمَنْصُورِ قَالَ رَأَيْتُ صَالِحَ بْنِ الْمَنْصُورِ وَهُوَ مَعَ أَبِيهِ
 وَالنَّاسِ مَعَهُ وَإِنَّ مُوسَى بْنَ الْمَهْدِيِّ لَفِي تَبَاعَدٍ *i* ثُمَّ رَجَعَ النَّاسُ

a) B om. *b*) A om. *c*) B اوكد A، يوطن الله A، *d*) B

e) B او. *f*) A et C om. iid. in praeced. حضر. *g*) A القوم، id. dein، ويل. *h*) A add. الله، A et C dein. *i*) A تباعد.

وَمُ خَلْفَ مُوسَى وَإِنْ صَالِحًا مَعَهُ، وَذَكَرَ عَنْ *a* الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ
 قَالَ أَوَّلَ مَنْ نَعِيَ أَبَا جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ بِالْبَصْرَةِ خَلْفَ الْأَحْمَرِ وَذَلِكَ أَنَا كُنَّا
 فِي حَلْفَةِ يُونُسَ فَرَّ بِنَا فَسَلَّمَ عَلَيْنَا فَقَالَ *b*
 قَدْ طَرَّقَتْ، بِبِكْرِهَا أُمَّ طَبَقُ
 5 * قَالَ يُونُسَ وَمَاذَا قَالَ *a*

تَنْتَجِوْهَا، خَيْرَ أَضْحَمِ الْعُنْفِ مَوْتُ الْأِمَامِ فَلَقَّةٌ مِنَ الْفَلَقِ
 وَحَدِيثٌ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَحِيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
 عَلِيٍّ وَكَانَ الْمَنْصُورُ فِيهَا ذَكَرَ أَوْصَى بِذَلِكَ *h*
 وَكَانَ الْعَامِلُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَلَى مَكَّةَ وَالطَّائِفِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَحِيْبِ
 10 ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَعَلَى الْمَدِينَةِ عَبْدُ
 الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلَى الْكُوفَةِ عَمْرُو بْنُ زُهَيْرٍ *e* الصَّبِيَّ أَخُو الْمَسِيَّبِ
 ابْنِ زُهَيْرٍ وَقِيلَ كَانَ الْعَامِلُ عَلَيْهَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلِ الثَّقَفِيِّ
 وَقِيلَ أَنَّهُ مَوْلَى لَبْنَى نَصْرَةَ مِنْ قَيْسِ وَعَلَى قَضَائِهَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ النَّخَعِيِّ وَعَلَى دِيْوَانَ خَرَجِهَا ثَابِتُ بْنُ مُوسَى وَعَلَى خُرَاسَانَ
 15 حَمِيدُ بْنُ قَاحِطِبَةَ وَعَلَى قَضَاءِ بَغْدَادَ مَعَ قَضَاءِ الْكُوفَةِ شَرِيكُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ، وَقِيلَ كَانَ الْقَاضِي عَلَى بَغْدَادَ يَوْمَ مَاتَ الْمَنْصُورُ عُبَيْدُ
 اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ الْجَمْحِيِّ وَشَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى
 قَضَاءِ الْكُوفَةِ خَاصَّةً، وَقِيلَ أَنَّ شَرِيكًا كَانَ إِلَيْهِ *h* قَضَاءُ الْكُوفَةِ وَالصَّلَاةَ
 بِأَهْلِهَا وَكَانَ عَلَى الشَّرْطِ بِبَغْدَادَ *a* يَوْمَ مَاتَ الْمَنْصُورُ فِيهَا ذَكَرَ عَمْرُو

a) B om. *b*) A et C ثم قال. *c*) A طرقت، C طرقت، طرقت، B طبقت; id. dein بذكرها pro ببكرها; cf. Freyt. *Prov. Ar.* II, p. 274, n. 92. *d*) B سحوها، C نسكورها; mox B ذكر pro خير. *e*) B هبيرة. *f*) B om. ut IA, C om. بن ابي اسماعيل. *g*) A بدر. *h*) A et C add. مع et hab. mox الصلاة.

ابن عبد الرحمن اخو عبد الجبار بن عبد الرحمن، وقيل كان موسى بن كعب، وعلى ديوان خراج البصرة وارضها عمارة بن حمزة وعلى قضائها والصلاة *a* عبيد الله بن الحسن العنبري وعلى احداثها سعيد بن دعلج *b* ٥

واصاب الناس فيما ذكر محمد بن عمر في هذه السننة وباء *c* 5 شديد *d*

ثم دخلت سنة تسع وخمسين ومائة

ذكر ما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك غزوة *e* العباس بن محمد الصائفة فيها حتى بلغ أنقرة وكان على مقدمة العباس الحسن *d*، اوصيف في المولى وكان المهدي *10* ضم اليه جماعة من قواد اهل خراسان وغيرهم وخرج المهدي فعسكر بالبردان وأقام فيه *e* حتى انفذ *f* العباس بن محمد ومن قطع عليه البعث معه ولم يجعل العباس على الحسن اوصيف ولاية في عزل ولا غيره ففتح في غزاته *g* هذه مدينة الروم ومطمورة معها وانصرفوا سالمين لم يصب من المسلمين احد *15* وهلك في هذه السنة حميد بن قحطبة وهو عامل المهدي على خراسان فولى المهدي مكانه ابا عون عبد الملك بن يزيد *e* وفيها ولى *h* حمزة بن مالك سجستان وولى جبرئيل بن يحيى سمرقند *e*

a) C add. باعلها، dein A عبد. *b*) B صلح. *c*) A (codex Algesirensis, n. 594) عزو. *d*) C hic et infra habet حسن.

e) B فيها. *f*) A انفك، C انفذ. *g*) B غزاتهم. *h*) A ولى، C تولى.

وفيها بنى المهديّ مسجداً الرّصافة وفيها بنى حائطها وحفر خندقها ٥
وفيها عزل المهديّ عبد الصمد بن عليّ عن المدينة *a* مدينة
الرسول صلعم * عن موجدة *b* واستعمل عليها مكانه * محمد بن
عبد الله الكثيريّ ثمّ عزله واستعمل عليها مكانه *a* * عبيد الله *c*
٥ ابن محمد بن عبد الرحمان بن صفوان الجّمحّيّ ٥
وفيها وجّه المهديّ عبد الملك بن شهاب المسمّعيّ في البحر الى
بلاد الهند وفرض معه لألفين من اهل البصرة من جميع الأجناد
وأشخصهم معه * وأشخص معه *d* من المطوّعة الذين كانوا يلزمون
المرابطات ألفاً وخمسمائة رجل ووجه معه قائداً من ابناء اهل الشام
١٥ يقال له ابن الحباب *e* المدحجّيّ في سبعمائة من اهل الشام
وخرج معه *d* من مطوّعة *f* اهل البصرة بأموالهم الف رجل فيهم *g*
فيما ذكر الربيع بن صبيح *h* ومن الأسواريين *i* والسباججة *k* اربعة

a) C om. *b)* B om. *c)* عبد الله C; sed infra sub anno 160
ut ex A et B recipi. Non plane certum est utrum legendum sit
عبيد الله an عبد الله. IA mox habet الله عبيد, V, ٤١٥, mox
عبيد الله, VI, passim, et hocce loco محمد بن عبيد الله, VI,
٢٧, Ibn Khaldûn, III, ٢٠٧, praebet عبد الله; *Fragm.*, ٣٩٨
et sic recepimus supra p. ٢٣٦, ٢٥٣ et ٤٥٨. *d)* Om C. *e)* Nomen
ejus erat يزيد; vid. infra. *f)* المطوّعة من A. *g)* منهم B.
h) Sic quoque IA, ٣.; coll. Jâcût, II, ٥٣٦ et III, ٥٩٧. Belâdh.,
٣٣٩ الربيع بن صبيح. Ad hoc nomen pertinere videtur quod
notat IA, ٣., 19: وص-بح بضم الصاد المهملة وكسر الباء الموحدة
Itaque legendum foret الربيع بن صبيح, sed haec forma in Dha-
habii *Moschtabih* non memoratur. *i)* Sic legendum puto pro
السرايين in A, الصرارين in B, الصواريين in C. *k)* السنابجة A.
B et C s. p. Derivatam est a Persico شبانه, vid. TA in v. سبيح.

آلاف رجل فولّى عبدُ الملك بن شهاب المنذر بن محمد الجارودي
الألف الرجل المطوّعة من اهل البصرة وولّى ابنه غسان بن عبد
الملك الألفى الرجل الذين من فرض البصرة وولّى ابنه عبد
الواحد بن عبد الملك الألف والخمسمائة الرجل من مطوّعة
المرابطات وأفرد يزيد بن الحباب *a* في اعصابه فخرجوا وكان المهديّ ⁵
وجّه لاجهيزم *b* حتى شخصوا ابا القاسم محرز بن ابراهيم فصوا
لوجههم حتى اتوا مدينة باربد *d* من بلاد الهند في سنة ١٥١٠
وفيها توفي معبد بن الخليل بالسند وهو عامل المهديّ عليها
فاستعمل مكانه روح بن حاتم بمشورة ابي عبيد الله وزيره ^٥
وفيها امر المهديّ باطلاق من كان في *e* ساجن المنصور الآ من كان ¹⁰
قبّله تباعة من *f* دم او قتل * ومن كان معروفا بالسعي *g* في الأرض
بالفساد *h* او من كان لأحد قبّله مظلمة او حَق فأطلقوا فكان
من اطلق من المطبق يعقوب بن داود مولى بنى سليم وكان
معه في ذلك الحبس محبوسا الحسن بن ابراهيم بن عبد الله بن
الحسن * بن الحسن *i* بن عليّ بن ابي طالب ¹⁵
وفيها حول المهديّ الحسن بن ابراهيم *k* من المطبق الذي كان
فيه محبوسا الى نصير الوصيف فحبسه عنده،

وافوا B *c*). *a*) الحباب B. *b*) A لاجهيزم aeque bene. *d*) Intelligitur probabiliter Barwadj (veterum Barygaza) ad ostium Nerbuddae, et quidem in hac narratione nomen fluvii errore tributum fuisse videtur urbi: itaque legendum erit نابدد. Cf. Juynboll, *Lexic. geogr.*, IV, ٣١٩ seq. *e*) B addit الساجن. *f*) C في. *g*) B بسعي et mox بفساد. *h*) C om. *i*) C om. *k*) A om. haec inde a معروفًا ومن كان معروفًا.

ذكر الخبر عن سبب تحويل المهديّ *a* الحسن بن
ابراهيم من المطبق * الى نصير *a*

ذَكَرَ ان انساب في ذلك كان ان المهديّ لَمَّا *b* امر باطلاق اهل
الساجون * على ماء ذكرتُ وكان يعقوب بن داود محبوسا مع
5 الحسن بن ابراهيم في موضع واحد فاطلق يعقوب بن داود ولم
يطلق الحسن بن ابراهيم ساء *d* ظنه وخاف على نفسه فالتمس
مخرجاً لنفسه وخلصاً فدرس * الى بعض *e* ثقافته فحفر له سريراً من
موضع مسامت للموضع الذي هو فيه محبوس وكان يعقوب بن
داود بعد ان اطلق يطيف بابن علانة وهو قاضي المهديّ
10 * بمدينة السلام *f* ويلزمه حتى انس به وبلغ يعقوب ما عنم عليه
الحسن بن ابراهيم من الهرب فأقْبَى ابن علانة فأخبره ان عنده
نصيحة للمهديّ وسأله ايصاله الى ابى عبيد الله فسأله عن تلك
النصيحة فأقْبَى ان يخبره بها وحدّره فوثها فانطلق ابن علانة الى
ابى عبيد الله فأخبره خبره يعقوب وما جاء *h* به فأمره بادخاله
15 عليه * فلَمَّا دخل عليه سأله ايصاله الى المهديّ ليعلمه النصيحة
التي له عنده فأدخله عليه *i* فلَمَّا دخل على المهديّ شكر له
ببلاءه عنده في اطلاقه آياه ومثّه عليه ثم اخبره ان له عنده
نصيحة فسأله عنها بمحض من ابى عبيد الله وابن علانة فاستخلاه
منهما فأعلمه المهديّ ثقته بهما *k* فأقْبَى ان يبوح له بشيء حتى
20 يقوموا فأقامهما وأخلاه فأخبره خبر الحسن بن ابراهيم وما اجمع عليه *l*

a) Om. B. b) C om. c) B كما. d) B فساء. e) C على.

f) C ببغداد. g) A خبير. h) A et B جاء. i) Haec om. A.

k) C منهما. l) A et B به C عليه.

وَأَنْ ذَلِكَ كَائِنٌ مِنْ لَيْلَتِهِ الْمَسْتَقْبَلَةِ فَوَجَّهَ الْمَهْدِيُّ مِنْ يَتَّقُ ^a
 بِهِ لِيَأْتِيَهُ بِخَبْرِهِ فَأَتَاهُ بِتَحْقِيقِ مَا أَخْبَرَهُ بِهِ يَعْقُوبُ فَأَمَرَ بِتَحْوِيلِهِ إِلَى
 نَصِيرٍ فَلَمْ يَزَلْ فِي حَبْسِهِ إِلَى أَنْ اِحْتَالَ وَاحْتِيلَ لَهُ فَخَرَجَ هَارِبًا
 وَافْتَقَدَ فَشَاعَ ^b خَبْرَهُ فَطُلِبَ ^c فَلَمْ يُظْفَرْ بِهِ وَتَذَكَّرَ الْمَهْدِيُّ دَلَالَتهُ
 يَعْقُوبَ أَيَّاهُ كَانَتْ ^d عَلَيْهِ فَرَجَا عِنْدَهُ مِنَ الدَّلَالَةِ عَلَيْهِ مِثْلَ الَّذِي ^e
 كَانَ مِنْهُ ^e فِي أَمْرِهِ فَسَأَلَ أَبَا عُبَيْدٍ أَنَّهُ *عِنْدَهُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ حَاضِرٌ
 وَقَدْ كَانَ لَزِمَ أَبَا عُبَيْدٍ اللَّهُ ^f *فَدَعَا بِهِ ^g الْمَهْدِيُّ خَالِيًا فَذَكَرَ لَهُ
 مَا كَانَ مِنْ فَعْلِهِ فِي الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ^e أَوَّلًا وَنَصَاحَتِهِ لَهُ فِيهِ
 وَأَخْبَرَهُ بِمَا حَدَثَ مِنْ أَمْرِهِ فَأَخْبَرَهُ يَعْقُوبُ أَنَّهُ لَا عِلْمَ لَهُ بِمَكَانِهِ
 وَأَنَّهُ إِنْ أَعْطَاهُ أَمَانًا يَتَّقُ بِهِ ضَمِنَ لَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ بِهِ عَلَى أَنْ يَتَمَّ ¹⁰
 لَهُ عَلَى أَمَانِهِ وَيُصَلِّهِ وَجَسْنَ إِلَيْهِ فَأَعْطَاهُ الْمَهْدِيُّ ذَلِكَ فِي مَجْلِسِهِ
 وَضَمِنَهُ ^h لَهُ ⁱ فَقَالَ لَهُ *يَعْقُوبُ فَأَنَّهُ يَا ^e أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ ذِكْرِهِ
 وَدَعَّ طَلِبَهُ فَإِنْ ذَلِكَ يُوَحِّشُهُ وَدَعَى وَإِيَّاهُ حَتَّى اِحْتَالَ لَهُ فَاتَّيَكَ
 بِهِ فَأَعْطَاهُ الْمَهْدِيُّ ذَلِكَ وَقَالَ يَعْقُوبُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ بَسَطْتَ
 عَدْلَكَ لِرَعِيَّتِكَ وَأَنْصَفْتَهُمْ وَعَمَّمْتَهُمْ بِخَيْرِكَ وَفَضْلِكَ فَعَظُمَ رَجَاؤُهُمْ ¹⁵
 وَأَنْفَسَاكَ ^h آمَالَهُمْ وَقَدْ بَقِيَتْ أَشْيَاءُ لَوْ ذَكَرْتَهَا لَكَ ^f لَمْ تَدَعْ
 الْمُنْظَرَ ^l فِيهَا بِمِثْلِ مَا فَعَلْتَ فِي غَيْرِهَا وَأَشْيَاءَ مَعَ ذَلِكَ خَلْفَ
 بَابِكَ يُعْجَلُ بِهَا لَا تَعْلَمُهَا فَإِنْ جَعَلْتَ لِي السَّبِيلَ إِلَى الدَّخُولِ عَلَيْكَ

^a) A وثق، B يوثق. ^b) B وشاع. Deinde A هرب. ^c) C
 به لياتيه خبره فاتاه بتحقيق ما اخبره به يعقوب فامر بتحويله الى
 نصير. ^d) C كان. ^e) Om. C. ^f) A om. ^g) Hic
 abrupte explicit cod. B. ^h) A وضمن. ⁱ) C addit يعقوب
^k) A وانحست (sic). ^l) C النطق.

شَرَطَهُ النعمان بن جعفر الكندي ذات النعمان فولّى على شَرَطِهِ

أخاه يزيد بن جعفر ٥

وَفِيهَا عَزَلَ المَهْدِيُّ عن أحداث البصرة سعيد بن دَعْلَج * وعَزَلَ عن الصلاة والقضاء من أهلها عبيد الله بن الحسن وولّى مكانهما عبد الملك بن أيوب بن ظبيان النميري وكتب إلى عبد الملك يأمره

بإنصاف مَنْ نَظَّم من أهل البصرة من سعيد بن دَعْلَج ^a ثم صرّفت الأحداث في هذه السنة عن عبد الملك بن أيوب إلى عُمارة بن حمزة فولّاها عُمارة رجلا من أهل البصرة * يقال ^b له المِسْوَر

ابن عبد الله بن مسلم الباهلي وأقر عبد الملك على الصلاة ^a

١٠ وَفِيهَا عَزَلَ قَتَمَ بن العباس عن اليمامة عن سَخَطَةَ * فوصل كتاب عزله إلى اليمامة ^c وقد توفي فاستعمل مكانه بشر بن المنذر

الْبَجَلِيُّ ٥

وَفِيهَا عَزَلَ يزيد بن منصور عن اليمن واستعمل مكانه رجاء بن

رَوْح ٥

١٥ وَفِيهَا عَزَلَ الهَيْثَم بن سعيد عن الجزيرة واستعمل عليها الفضل بن

صالح ٥

وَفِيهَا اعْتَف ^d المَهْدِيُّ أم ولده التَّخَيْرَان وتزوجها ٥

وَفِيهَا تزوج المَهْدِيُّ أيضا أم عبد الله بنت صالح بن عليّ أخت

الفضل وعبد الله ابني صالح لأُمَّهُمَا ٥

٢٠ وَفِيهَا وقع الحريق في ذى الحجة في السفن ببغداد عند قصر

عيسى بن عليّ فاحترق ناس كثير واحترقت السفن بما فيها ٥

a) Haec om. C. b) Sic lego pro فقال in A. c) C pro his الكتاب إليه. d) C اعتف.

وفيها عُرِلَ مطر مولى المنصور عن مصر واستعمل مكانه ابو ضمرة ^a
محمد بن سليمان ^٥

وفيها كانت حركة من تحرك من بنى هاشم وشيعتهم من اهل
خراسان في خلع عيسى بن موسى من ولاية العهد وتصيير ذلك
لموسى بن المهدي فلما تبين ذلك المهدي كتب فيما ذكر الى ^٥
عيسى بن موسى في القدوم عليه * وهو بالكوفة فأحس عيسى
بالذى يراد به فامتنع من القدوم عليه ^b، وقال عمر، لما
افضى الأمر الى المهدي سأل عيسى ان يخرج من الأمر فامتنع
عليه فأراد الاضرار به فولّى على الكوفة روح بن حاتم بن قبيصة
ابن المهلب فولّى على شُرطه خالد بن يزيد بن حاتم وكان ¹⁰
المهدي يحب ان يحمل روح على عيسى بعض الحمل فيما لا
يكون عليه به حجة وكان لا يجد الى ذلك سبيلاً وكان *عيسى
قد خرج ^d الى ضيعة له بالرحبة فكان لا يدخل الكوفة الا في
شهرين من السنة في شهر رمضان فيشهد التجمّع ^e والعيد ثم
يرجع الى ضيعته وفي أول نى الحاجة فاذا شهد العيد رجع الى ¹⁵
ضيعته وكان اذا شهد الجمعة اقبل ^f من داره على دوابه حتى
ينتهي الى ابواب المسجد ^g فينزل على عتبة الأبواب ثم يصلّى في
موضعه فكتب روح الى المهدي ان عيسى بن موسى لا يشهد
التجمّع ولا يدخل الكوفة الا في شهرين من السنة فاذا حضر
اقبل على دوابه حتى يدخل رحبة المسجد وهو مصلى الناس ^h ²⁰

a) C add. مولى. b) C om. hanc pericopam. c) Scilicet

الجمعة C e) قدم عيسى A d) supra laudatus. عمر بن شبة
مصلّى للناس C h) فيقول C inserit male g) واقبل A f)

ثم يجاوزها الى ابواب المسجد فنزول دوابه في مصلى الناس وليس يفعل ذلك غيره فكتب اليه المهدي ان اتخذ على افواه السكك a التي تلى المسجد خشباً ينزل عنده الناس فاتخذ روح ذلك الخشب في افواه السكك فذلك الموضع يسمى الخشبة وبلغ ذلك عيسى بن موسى قبل يوم الجمعة فأرسل الى ورثة المختار بن ابي عبيد وكانت * دار المختار لزيقة المسجد فابتاعها وأثن بها ثم انه عمرها واتخذ فيها حماماً فكان اذا كان يوم الخميس اتاها فأقام بها فاذا اراد الجمعة ركب حماراً فدب e به الى باب المسجد فصلى في ناحية ثم رجع الى داره ثم اوطن الكوفة وأقام h بهما،¹⁰ والسح المهدي على عيسى فقال انك ان e لم تاجبني الى ان تنخلع f منها حتى اباع لموسى وهارون استحللت منك بمعصيتك ما يستحل من العاصي وان اجبتني g عوضتك منها ما هو اجدي عليك وأعجل نفعاً، فأجابه فباع لهما وأمر له بعشرة آلاف درهم ويقال عشرين الف وقطائع كثيرة،¹¹ واما غير عمر¹⁵ فانه قال كتب المهدي * الى عيسى بن موسى h لما هم بخلعه يأمره بالقدوم عليه * فأحس بما يراى به فامتنع من القدوم عليه h حتى خيف i انتفاضه فانفذ اليه المهدي عمه العباس بن محمد وكتب اليه كتاباً وأوصاه بما احب h ان يبلغه فقدم العباس على عيسى بكتاب المهدي ورسائله اليه فانصرف الى المهدي بجوابه في

a) C et sic mox. الشكّل C. b) داره C. c) وورد C. d) A. e) فاقام C. f) تحتلع A. g) احببتني A. h) وقام Om. C. i) يخاف C. j) بحب A.

ذلك فوجه اليه بعد قدوم العباس عليه محمد بن قروخ ابا
 هريرة القائد في الف رجل من اصحابه من ذوى البصيرة ^a في
 التشيع ^b وجعل ^c مع كل رجل منهم طبلا وأمرهم ان يضربوا
 جميعا ^d بطبولهم عند قدومهم الكوفة فدخلها ليلا في وجه
 الصبح فضرب اصحابه بطبولهم فراح ذلك عيسى بن موسى رعا ^e
 شديدا ثم دخل عليه ابو هريرة فأمره بالشخوص فاعتل بالشكوى
 فلم يقبل ذلك منه وأشخصه من ساعته الى * مدينة السلام ^f
 وحج بالناس في هذه السنة يزيد بن منصور خال المهدي عند
 قدومه من اليمن حدثني بذلك احمد بن ثابت عن ذكره عن
 اسحاق بن عيسى عن ابي معشر وكذلك * قال محمد بن عمر ^g 10
 الواقدي ^h وغيره، وكان انصرف يزيد ⁱ بن منصور من اليمن
 بكتاب المهدي اليه ^j يأمره بالانصراف اليه وتوليته آية الموسم واعلامه
 اشتياقه اليه والى قربه ^k

وكان امير المدينة في هذه السنة ^l عبيد الله بن صفوان
 الجمحي * وعلى صلاة الكوفة ^m وأحداثها اسحاق بن الصباح ⁿ 15
 الكندي، وعلى خراجها ثابت بن موسى، وعلى قضائها * شريك
 ابن عبد الله ^o، وعلى صلاة البصرة عبد الملك بن أيوب بن ظبيان

a) A النصر. b) Sic bene IA addens للمهدي. A
 habet التشيع. C الشمع sic. c) حمل. d) C
 جميعا. e) فقدمها C. f) بغداد. g) Om. C. h) Om.
 A. i) C عن. k) C addit ولى. l) A et C عبد; cf. supra,
 p. ٤٩٠, ann. c. m) C pro his habet صلواتها على الكوفة, ut
 videtur, pro صلواتها وعلى الكوفة وصلواتها.

النميري، وعلى أحداثها عمارة بن حمزة وخليفته على ذلك المسور
ابن عبد الله بن مسلم الباهلي، وعلى قضائها عبيد الله بن
الحسن، وعلى كور دجلة وكور الأهواز وكور فارس عمارة بن حمزة،
وعلى السند بسطام بن عمرو، وعلى اليمن رجاء بن روح، وعلى
5 اليمامة بشر بن المنذر، وعلى خراسان أبو عون عبد الملك بن
يزيد، وعلى الجزيرة الفضل بن صالح، وعلى إفريقية يزيد بن
حازم، وعلى مصر محمد بن سليمان * أبو ضمرة ٥

ثم دخلت سنة ستين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

10 من ذلك ما كان من خروج يوسف بن إبراهيم وهو الذي يقال له
يوسف البرم بخراسان منكرا هو ومن تبعه من كان على رأيه
على المهدي فيما زعم للحال التي هو بها وسيرته التي يسير بها
واجتمع معه فيما ذكر بئس من الناس كثير فتوجه اليه يزيد بن
مزيد فلقبه واقتتلا حتى صارا الى المعانقة فأسره يزيد وبعث به
15 الى المهدي وبعث معه من وجوه اصحابه بعدة فلما انتهى بهم
الى النهروان حمل يوسف البرم على بعير قد حول وجهه الى زنب
البعير واصحابه على بعير فأدخلوه الرصافة على تلك الحال فأدخلوه
على المهدي فأمر هزيمة بن أعين فقطع يدي يوسف ورجليه
وضرب عنقه وعنق اصحابه وصلبهم على جسر دجلة الأعلى ما

a) Sic quoque IA, VI, ٢٨ et Ibn Khald. III, ٢٠٧; A عبد.

b) Sic quoque IA et Ibn Khald. l. l. C بسطامه c) A حازم.

d) C بن يعقوب e) Hinc lacuna in A. f) Cod. البرم g) A.

Cod. الذي et sic mox. h) Cod. s. p. i) Addidi المهدي.

يلى عَسْكَرَ المهديّ وأما امر هرثمة بقتله لانه كان قتل أخًا
لهرثمة بخراسان ٥

وفيها قدم عيسى بن موسى مع ابي هرويرة يوم الخميس لست
خلون من الحرم فيما ذكر الفضل بن سليمان فنزل دارا كانت
محمد بن سليمان على شاطئ دجلة في عَسْكَرِ المهديّ فأقام ٥
أياما يختلف الى المهديّ ويدخل مدخله الذي كان يدخله لا
يكلم بشيء ولا يرى جفوة ولا مكروها ولا تقصيرا به حتى انس
به بعض الأنس ثم حضر الدار يوما قبل جلوس المهديّ فدخل
مجلسا كان يكون للبيع في مقصورة صغيرة وعليها باب وقد اجتمع
رؤساء الشيعة في ذلك اليوم على خلعه والوثوب عليه ففعلوا ذلك 10
وهو في المقصورة النى فيها مجلس البيع فأغلف دونهم المقصورة
فضربوا الباب جُرْزَمَ وَعَدَمَ فهشموا a الباب وكادوا يكسرونه وشتنوه
أصبح الشتم وحصروه هنالك وأظهر المهديّ انكارا لما فعلوا فلم
يرعهم ذلك عن فعلهم بل شدوا b في امره وكانوا بذلك هو و
أياما الى ان كاشفه c ذوو الأسنان من اهل بيته بحضرة المهديّ 15
فأبوا الا خلعه وشتنوه فى وجهه، وكان اشدّهم عليه محمد بن
سليمان فلما رأى المهديّ ذلك من رأيهم وكراهتهم لعيسى وولايته
دعاهم الى العهد لموسى فصار الى رأيهم وموافقتهم والحق على عيسى
فى اجابته وأيامهم الى الخروج مما له من العهد فى اعناق الناس
وتحليلهم منه فأبى وذكر ان عليه أيمانا محرّجةً فى ماله وأهله فأحضر 20

a) Cod. Reposui ex *Fragm.* ٢٧١ et IA, ٣. b) Cod.

ذوو pro ذوو كاسفه c) Cod. بل زانهم cf. *Fragm.* 1.1. سرتوا

له من الفقهاء والقضاة عدّة منهم محمد بن عبد الله بن *علائنة والزنجي بن خالد المكي^٥ وغيرها فأقنوه بما رأوا^٦ وصار الى المهديّ ابنبياع ما له من البيعة في اعناق الناس بما يكون له فيه رضى وعيوض مما يخرج^٧ له من ماله لما يلزمه من الكنت في يمينه وهو عشرة آلاف الف درهم وضياع بالزب الأعلی وكسكر فقبل *ذلك عيسى وبقي^٨ منذ فاضه المهديّ على الخلع الى ان اجاب محتبسا عنده في دار الديوان من الرصافة الى ان صار الى الرضى بالخلع والتسليم والى ان خلع يوم الأربعاء لأربع بقين من الحرم بعد صلاة العصر فبايع للمهديّ ولموسى من بعده من الغد 10 يوم الخميس لتلت بقين من الحرم لارتفاع النهار ثم انن المهديّ لأهل بيته وهو في قبّة كان محمد بن سليمان اهداها له مضروبة في صحن الأبواب ثم اخذ بيعتكم رجلاً رجلاً لنفسه ولموسى بن المهديّ من بعده حتى اتى الى آخرهم ثم خرج الى مسجد الجماعة بالرصافة ففعد على المنبر وصعد موسى حتى كآته دونه وقام عيسى 15 على أول عتبة من المنبر فحمد الله المهديّ وأثنى عليه وصلى على النبيّ صلعم وأخبر^٩ بما اجمع عليه اهل بيته وشيعته وقواده وأنصاره وغيرهم من اهل خراسان من خلع عيسى بن موسى وتصيير الأمر الذى كان عقد له في اعناق الناس لموسى ابن امير المؤمنين لاختيارهم له ورضاهم به وما رأى من اجابنتهم الى ذلك لما رجا

a) Sic restituendum (coll. IA, ٣. et l.١ ubi النجى nuncupatur in cod. خالد والريحي بن خالد وعلائنة المكيّ pro مسلم)

b) IA addit l.1., bene ut videtur, فأجاب الى خلع نفسه. c) Cod. واخبره. d) Addidi haec. e) Cod. اخرج.

من مصلحتهم وألفتهم وخاف مخالفتهم في نياتهم *a* واختلف كلمتهم
وان عيسى قد خلع تقدمه *b* وحللهم ما كان له من البيعة في
اعناقهم وان ما كان له من ذلك فقد صار لموسى ابن امير المؤمنين
بعقد *c* من امير المؤمنين وأهل بيته وشيعته في ذلك وان موسى *d*
عاملٌ فيهم بكتاب الله وسنة نبيه صلعم بأحسن السيرة وأعدلها ^٥
فبايعوا معشر من حضر وساروا الى ما سارع اليه غيركم *e* فان
الخير كله في الجماعة والشرك كله في الفرقة وأنا اسأل الله لنا ولكم
التوفيق برحمته والعمل بطاعته وما يرضيه وأستغفر الله لي ولكم،
وجلس موسى دونه معتزلاً للمنبير ^٦ لثلاً يحول بينه وبين من صعد
اليه يبايعه ويمسح على يده ولا يستتر وجهه وثبت عيسى قائماً ^{١٠}
في مكانه وقرئ عليه كتاب ذكر الخلع له وخروجه ما كان اليه
من ولاية العهد وتحليله جماعة من كان له في عنقه بيعة ما
عقدوا له في اعناقهم وان ذلك من فعله وهو طائع غير مكره راض
غير ساخط محب غير مجبر فأقر عيسى بذلك ثم صعد فبايع
المهدي ومسح على يده ثم انصرف وبايع أهل بيت المهدي ^{١٥} على
اسنانهم يبايعون المهدي ثم موسى ويمسحون على ايديهما حتى
فرغ آخرهم وفعل من حضر من اصحابه ووجوه القواد والشبيعة مثل
ذلك، ثم نزل المهدي فصار الى منزله ووكل ببيعة من بقى من
الخاصة والعامّة خاله يزيد بن منصور فتولّى ذلك حتى فرغ من
جميع الناس ووفى المهدي لعيسى بما اعطاه وأرضاه ما خلعه منه ^{٢٠}
من ولاية العهد وكتب عليه بخلعه آياه كتاباً اشهد عليه فيه

a) Cod. من نياتهم. *b*) Cod. بعدمه. *c*) Cod. بعقد. *d*) Cod.
غيرهم. *e*) Cod. لموسى. *f*) Cod. المنبر.

له من الفقهاء والقضاة عدّة منهم محمد بن عبد الله بن *علانة والزنجي بن خالد المكي^a وغيرها فأقتنوه بما رأوا^b وصار الى المهديّ ابتياع ما له من البيعة في اعناق الناس بما يكون له فيه رضى وعوض مما يخرج^c له من ماله لما يلزمه من الكنت في يمينه وهو عشرة آلاف الف درهم وضياع بالزب الأعلى وكسكر فقبل *ذلك عيسى وبقي^d منذ فاضله المهديّ على الخلع الى ان اجاب محتبسا عنده في دار الديوان من الرصافة الى ان صار الى الرضى بالخلع والتسليم والى ان خلع يوم الأربعاء لأربع بقين من الحرم بعد صلاة العصر فبايع للمهديّ ولموسى من بعده من الغد 10 يوم الخميس لثلاث بقين من الحرم لارتفاع النهار ثم انن المهديّ لأهل بيته وهو في قبة كان محمد بن سليمان اهداها له مضروبة في صحن الأبواب ثم اخذ بيعتهم رجلاً رجلاً لنفسه ولموسى بن المهديّ من بعده حتى اتى الى آخرهم ثم خرج الى مسجد الجماعة بالرصافة فقع على المنبر وصعد موسى حتى كآته دونه وقام عيسى 15 على أول عتبة من المنبر فحمد الله المهديّ وأثنى عليه وصلى على النبيّ صلعم وأخبر^e بما اجمع عليه اهل بيته وشيعته وقواده وأنصاره وغيرهم من اهل خراسان من خلع عيسى بن موسى وتصيير الأمر الذى كان عقد له في اعناق الناس لموسى ابن امير المؤمنين لاختيارهم له ورضاهم به وما رأى من اجابتهم الى ذلك لما رجا

a) Sic restituendum (coll. IA, ٣. et l.1 ubi الزنجي nuncupatur in cod. خالد والريحي بن خالد وعلانة المكيّ pro مسلم)

b) IA addit l.1., bene ut videtur, فأجاب الى خلع نفسه. c) Cod. واخبره. d) Addidi haec. e) Cod. اخرج.

من مصلحتهم وألفتهم وخاف مخالفتهم في نياتهم *a* واختلاف كلمتهم
وان عيسى قد خلع تقدمه *b* وحللهم ما كان له من البيعة في
اعناقهم وان ما كان له من ذلك فقد صار لموسى ابن امير المؤمنين
بعقد *c* من امير المؤمنين وأهل بيته وشيعته في ذلك وان موسى *d*
عاملٌ فيهم بكتاب الله وستة نبيه صلعم بأحسن السيرة وأعد لها ⁵
فبايعوا معشرَ مَنْ حضر وسارعوا الى ما سارع اليه غيركم *e* فان
لخير كله في الجماعة والشرك كله في الفرقة وأنا اسأل الله لنا ولكم
التوفيق برحمته والعمل بطاعته وما يرضيه وأستغفر الله لي ولكم،
وجلس موسى دونه معتزلاً للمنيبر ^f لثلاً يحول بينه وبين من صعد
اليه يبايعه ويمسح على يده ولا يستر وجهه وثبت عيسى قائماً ¹⁰
في مكانه وقرئ عليه كتاب ذكر الخلع له وخروجه ما كان اليه
من ولاية العهد وتحليله جماعة من كان له في عنقه بيعة ما
عقدوا له في اعناقهم وان ذلك من فعله وهو طائع غير مكره راضٍ
غير ساخط محبٌ غير مجبر فأقر عيسى بذلك ثم صعد فبايع
المهديّ ومسح على يده ثم انصرف وبايع اهل بيت المهديّ على ¹⁵
اسنانهم يبايعون المهديّ ثم موسى ويمسحون على ايديهما حتى
فرغ آخرهم وفعل مَنْ حضر من اصحابه ووجوه القواد والشبيعة مثل
ذلك، ثم نزل المهديّ فصار الى منزله ووكل ببيعة من بقى من
الخاصة والعامّة خاله يزيد بن منصور فتولّى ذلك حتى فرغ من
جميع الناس ووفى المهديّ لعيسى بما اعطاه وأرضاه ما خلعه منه ²⁰
من ولاية العهد وكتب عليه بخلعه آياه كتاباً اشهد عليه فيه

a) Cod. من نياتهم. *b*) Cod. بخدمه. *c*) Cod. بعقد. *d*) Cod.
غيرهم. *e*) Cod. لموسى. *f*) Cod. لمنيبر.

جماعة اهل بيته وصحابته وجميع شيعته وكتابه وجنده في
الدواوين ليكون حجة على عيسى وقطعا لقوله ودعواه فيما خرج
منه، وهذه نسخة الشرط الذي كتبه عيسى على نفسه
بسم الله الرحمان الرحيم هذا كتاب لعبد الله المهدي محمد
⁵ امير المؤمنين ولولّى عهد المسلمين موسى بن المهدي واهل بيته
وجميع قواده وجنوده من اهل خراسان وعامة المسلمين في مشارق
الأرض ومغاربها وحيث كان كائن منهم كتبته *a* للمهدي محمد
امير المؤمنين ولولّى عهد المسلمين موسى بن محمد * بن عبد
الله بن محمد *b* بن عليّ فيما جعل اليه من العهد ان كان التي *c*
¹⁰ حتى اجتمعت كلمة *d* المسلمين واتسفت امرهم واثقلت *e* احوالهم
على الرضى بولاية موسى بن المهدي محمد *f* امير المؤمنين وعرفت
الخط في ذلك عليّ والخط فيه لي ودخلت فيما دخل فيه المسلمون
من الرضى بموسى ابن امير المؤمنين والبيعة له والخروج مما كان لي
في رقابهم من البيعة وجعلتكم في حلّ من ذلك وسعة من *g* غير
¹⁵ حرج يدخل عليكم او على احد من جماعتكم وعامة المسلمين
وليس في شيء من ذلك قديم ولا حديث لي دعوى ولا طلبنة
ولا حجة ولا مقالة ولا طاعة على احد منكم ولا على عامة
المسلمين ولا بيعة في حياة المهدي محمد امير المؤمنين ولا بعده
ولا بعد ولّى عهد المسلمين موسى ولا ما كنت حيا حتى اموت
²⁰ وقد بايعت محمد المهدي امير المؤمنين وموسى ابن امير المؤمنين

a) Cod. كتبه. *b*) Addidi haec. *c*) Cod. اى. *d*) Cod.
في. *e*) Cod. وابلغت. *f*) Codd. addit. *g*) Cod. بن. كله.

من بعده وجعلت لهما ولعامة المسلمين من اهل خراسان وغيرهم
 الوفاء بما شرطت على نفسه في هذا الأمر الذي خرجت منه
 والنمام عليه * على بذلك عهد الله وما اعتقد احد ^a من خلقه من عهد
 او ميثاق او تغليظ او تأكيد على السمع والطاعة والندبة
 للمهدى محمد امير المؤمنين وولى عهده موسى ابن امير المؤمنين ⁵
 في السر والعلانية والقول والفعل والنية والشدة والرجاء والسر
 والصبر والمولاة لهما ولمن والاها والمعاداة لمن عاداهما كائنا من
 كان في هذا الأمر الذي ^b خرجت منه فان انا نكبت او غيرت
 او بدلت او دخلت او نويت غير ما اعطيت عليه هذه الأيمان
 او دعوت الى خلاف شيء مما حملت على نفسي في هذا الكتاب ¹⁰
 للمهدى محمد امير المؤمنين وولى عهده موسى ابن امير المؤمنين
 ولعامة المسلمين او لم أف ، بذلك فكل زوجة عندي يوم
 كتبت هذا الكتاب او انزوجها الى ثلثين سنة طالق ثلثا البتة
 طلاق الحرج وكل مملوك عندي اليوم او املكه الى ثلثين سنة احرار
 لوجه الله وكل مال لي نقد او عرض او قرض او ارض او قليل او ¹⁵
 كثير تالد او طارف او استفيده فيما بعد اليوم الى ثلثين سنة
 صدقة على المساكين يضع ذلك الوالى حيث يرى وعلى من
 مدينة السلام المشى حافيا الى بيت الله العتيق الذى بمكة
 ندرا واجبا ثلثين سنة لا كفارة لي ولا مخرج منه الا الوفاء به
 والله على الوفاء بذلك راع كقبيل شهيد وكفى بالله شهيدا وشهيد ²⁰

a) Sic videtur legendum pro احد على واعتقد في codice. b) Addidi الذى. c) Cod. كفى.

على عيسى بن موسى بإقراره بما فى هذا الشرط اربعائة وثلاثون
من بنى هاشم ومن ^٥ الموالى والصحابنة من قريش والوزراء والكتّاب
والقضاة وكتب فى صفر سنة ١٦. وختم عيسى بن موسى ^٥
فقال بعض الشعراء

5 كَرِهَ الموتَ ابو موسى وقد ^b كان فى الموت نجاءً وكرم
خَلَعَ المَلِكَ وَأَضْحَى مُلْبَسًا ثوبَ لومٍ ما تُرى منه القَدَمُ

وفى سنة ١٦. وافى عبد الملك بن شهاب المسمى مدينة باريد ^c
من توجه معه من المطوعة وغيره فناهضوها بعد قدومهم بيوم
وأقاموا عليها يومين فنصبوا المناجنيق وناهضوها بجميع الآلة ^{١٠}
وتحاشد الناس وحض ^d بعضهم بعضاً بالقرآن والتذكير ففتحها
الله عليهم عنوةً ودخلت خيلهم من كل ناحية حتى لجؤهم ^e الى
بُدْم فأشعلوا فيها النيران والنفط فاحترق منهم من احترق
وجاهد بعضهم المسلمين فقتلهم الله اجمعين واستشهد ^f من
المسلمين بضعة وعشرون رجلاً وأفاءها الله عليهم، وهاج البكر ^{١٥}
فلم يقدروا على ركوبه والانصراف فأقاموا الى ان يطيب ^g فأصابهم
فى افواههم داء يقال له حُمَامُ قُرٌّ ^h فات نحو من الف رجل منهم
الربيع بن صبيح ثم انصرفوا لما امكنهم الانصراف حتى باغوا
ساحلاً من فارس يقال له بحر حران فعصفت عليهم فيه الريح ليلاً

a) Cod. من. b) Cod. قد contra metrum. c) Conf. p. ٤٩١, ann. d. d) Cod. وحط. e) Cod. الحوم. f) Cod. المسلمون. g) Sic recte IA, ٣١. Cod. طمه. h) Cod. فر. Hunc morbum

eundem esse ac حوم ait Lane, s. v. حُمَام. Sed videtur affectus hic intelligi quem gallice vocant „scorbut.“

* فكسرت عامة مراكبهم ^a فغرق منهم بعض ونجا بعض وقدموا معلم
بِسَيِّ من سبيلهم فيهم بنت ملك باريد على محمد بن سليمان
وهو يومئذ والى البصرة ٥

وفيها صير أبان بن صدقة كاتباً لهارون بن المهدي ووزيراً له ٥
وفيها عزل ابو عون عن خراسان عن سخطنة وولّى مكانه معاذ ٥
ابن مسلم ٥

وفيها غزا ثمامة بن الوليد العبسي ^b الصائفة ٥

وفيها غزا الغمر ^c بن العباس الخثعي بحر الشام ٥

وفيها رد المهدي آل ابي بكره من نسبهم في ثقيف الى ولاء رسول
الله صلعم، وكان سبب ذلك ان رجلاً من آل ابي بكره ^e رفع ¹⁰
ظلامته الى المهدي وتقرّب اليه فيها بولاء رسول الله صلعم فقال
المهدي ان هذا نسب واعتزأ ما تقرّون به الا عند حاجة تعرض
لکم وعند اضطرارکم الى التقرب به الينا، فقال الحكم يا امير
المؤمنين من حمد ذلك فانا سنقرّ انا اسألك ان تردني ومعشر آل
ابي بكره الى نسبنا من ولاء رسول الله صلعم وتأمر بأل زياد بن عبيد ¹⁵
فبخرجوا ^f من نسبهم الذي للحقهم به معاوية رغبة عن قضاء رسول
الله صلعم ان الولد للفراش وللعاهر الحجر فيردوا الى نسبهم من
عبيد في موالى ثقيف، فأمر المهدي في آل ابي بكره وآل زياد ان

^a) Cod. فكسر نعا منهم; sed cf. IA, 1.1. ^b) Cod. القيسي, sed infra ut recepi; vid. quoque Belâdh., ١٨٩. ^c) Cod. h. 1. male عمرو. ^d) Secutus sum IA. Cod. نحو. ^e) Addendum puto يقال له الحكم بن سمرقند ^f) Cod. فبخرجون.

يبرّد كلّ فريقد منهم الى نسبه وكتب الى محمد بن سليمان كتاباً
وأمره ان يقرأ في مساجد الجماعة على الناس وان يبرّد آل ابى بكره
الى ولأئهم من رسول الله صلعم ونسبهم الى نفيح بن مسروح وان
يبرّد على من اقرا منهم ما امر برده عليهم من اموالهم بالبصرة مع
5 نظرائهم من امر برّد ماله عليه وان لا يبرّد على من انكر منهم وان
يجعل المماخن منهم والمستبرى لما عندكم للحكم بن سمرقند،
فأنفذ محمد ما اتاه في آل ابى بكره الآ في اناس منهم غيب *b* عنهم
واما آل زياد فانه ما قوى رأى المهديّ فيهم فيما ذكر على بن
سليمان ان اياه حدّثه قال حضرت المهديّ وهو ينظر في المظالم اذ
10 قدم عليه رجل من آل زياد يقال له الصغديّ، بن سلم بن
حرب *d* فقال له من انت قال ابن عمك قال ابي ابن عمي انت
فانتسب الى زياد فقال له المهديّ يا ابن سُميئة الرائيّة متى كنت
ابن عمي وغضب وأمر به فوجيء في عنقه وأخرج ونهض الناس
قال فلما خرجت *e* لحقني عيسى بن موسى او موسى بن عيسى
15 فقال اردت والله ان ابعث اليك ان امير المؤمنين التفت الينا بعد
خروجك *f* فقال من عندك علم من آل زياد فوالله ما كان عند احد منا من
ذاك شيء فاسم عندك يا ابا عبد الله فما زلت احثثه في زياد وآل
زياد حتى صرنا الى منزله بباب الحؤل فقال اسألك بالله والرحم لما
كتبت لي هذا كله حتى اروح *h* به الى امير المؤمنين وأخبره عنك
20 فانصرفت فكتبت وبعثت به اليه فراح الى المهديّ فأخبره فأمر

a) Cod. قر. b) Cod. عيب. c) Sic IA. Cod. الصغرى.

d) IA addit زياد بن. e) Cod. خرج. f) Addidi خروجك.

g) Cod. مما. h) Cod. اروح.

المهدى بالكتاب الى هارون الرشيد^a وكان والى البصرة من قبله
 يأمره ان يكتب الى واليها يأمره ان يخرج آل زياد * من قريش
 وديوانهم والعرب^b وان يعرض ولد ابى بكره على ولاء رسول الله
 صلعم فمن اقر منهم ترك ماله في يده ومن انتمى الى ثقيف اصطفى
 ماله، فعرضهم فأقرّوا جميعاً بالولاء الا ثلثته نفر فاصطفيت اموالهم، ثم
 ان آل زياد بعد ذلك رثّوا صاحب الديوان حتى ردّهم الى ما
 كانوا عليه، فقال خالد النخّار في ذلك

ان زياداً، ونافعاً وأباً بكره عندي من أعجب العجب
 ذا قرشي كما يقول وذا مؤسّى وهذا بزعمه عرني

10 نسخة كتاب المهديّ الى والى البصرة فى ردّ

آل زياد الى نسبهم

بسم الله الرحمان الرحيم اما بعد فان احق ما حمل عليه ولاية
 المسلمين انفسهم وخواصهم وعوامهم فى امورهم وأحكامهم العمل
 بينهم بما فى كتاب الله والاتباع لسنة رسول الله صلعم والصبر على
 ذلك والمواظبة عليه والرضى به فيما وافقهم وخالفهم للذى فيه
 من اقامة حدود الله ومعرفة حقوقه واتباع مرضاته واحراز جزائه
 وحسن ثوابه ولما فى مخالفة ذلك والصدود عنه وغلبة الهوى

a) Cod. male addit يامر. b) Pro his IA habet من ديوان

ثقيفاً pro بقمفاً. c) Cod. melius ut videtur. قريش والعرب.

Secutus sum Mas'ûdf, V, 27 et IA, ٣٢. d) Sic recte Mas'ûdf.

Cod. et IA ابى عمه.

لغيره من *a* الضلال والخسار في الدنيا والآخرة، وقد كان من رأي معاوية بن ابي سفيان في استلحاقه زياد بن عبيد عبد آل علاج من ثقيف وأتاعه * ما اباه *b* بعد معاوية عامة المسلمين وكثير منهم في زمانه لعلمهم *c* بزياد وابي زياد وأمه من اهل الرضى والفضل ⁵ والفقه والورع والعلم *d* ولم يدع معاوية الى ذلك ورع ولا هدى ولا اتباع سنة هادية ولا قدوة من ائمة الحف ماضية الا الرغبة في هلاك دينه وآخوته والتصميم على مخالفة الكتاب والسنة والعجب بزياد في جده ونفاده وما رجا من *e* معاونته وموازته اياه على باطل ما كان يركن اليه في سيرته وآثاره وأعماله الخبيثة، ¹⁰ وقد قال رسول الله صلعم الولد للفراش وللعاهر الحجر، وقال من اتى الى غير ابيه او انتمى الى غير موابيه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا تقبل الله منه لا صرفاً ولا عدلاً، ولعمرى ما ولد زياد *f* في حجر ابي سفيان ولا على فراشه ولا كان عبيد عبدا لأبي سفيان ولا سمية أمه له ولا كانا في ملكه ولا صار اليه لسبب ¹⁵ من الأسباب ولقد قال معاوية فيما يعلمه اهل الحفظ للأحاديث عند كلام نصر بن الحجاج بن علاط السلمى ومن كان معه من موالى بنى المغيرة المخزوميين وأرادتهم استلحاقه *g* وأثبت دعوته وقد اعد لهم معاوية حجراً تحت بعض فرشه فألقاه اليهم فقالوا له نسوغ لك ما فعلت في زياد ولا تسوغ لنا ما فعلنا في صاحبنا، ²⁰ فقال قضاء رسول الله صلعم خير لكم من قضاء معاوية، فخالف

a) Addidi من. *b*) Cod. اياه. *c*) Addidi لعلمهم. *d*) Cod. inserit بذلك. *e*) Addidi من. *f*) Cod. سفيان. *g*) Cod. استخلافه.

معاوية بقضائه في زياد واستلحاظه آياه وما صنع فيه وأقدم عليه
امر الله جلّ وعزّ وقضاء رسول الله صلعم وأتبع في ذلك هواه رغبةً
عن الحَقِّ ومجانبةً له، وقد قال الله عزّ وجلّ: « وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن
اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ »
وقال لداود صلعم وقد آتاه للحكم والنبوة والمال والخلافة *b* يَا دَاوُدُ 5
إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ الْآيَةَ إِلَى آخِرِهَا فَأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يسأل
الله ان يعصم له نفسه ودينه وان يعينه من غلبة الهوى ويوققه
في جميع الأمور لما يجب ويرضى انه سميع قريب، وقد رأى امير
المؤمنين ان يردّ زيادا ومن كان من ولده الى أمهم ونسبهم المعروف
ويلاحقهم بأبيهم عبيد وأمهم سُمَيَّة ويتبع في ذلك قول رسول الله 10
صلعم وما اجمع عليه الصالحون وأئمة الهدى ولا يجيزه معاوية ما
افدم عليه مما يخالف كتاب الله وسنة رسوله صلعم وكان امير
المؤمنين احقّ من اخذ *d* بذلك وعمل به لقربته من رسول الله
صلعم وأتباعه آثاره واحيائه سنته وابطاله سنن غيره الزائغة للجاثرة
عن الحَقِّ والهدى، وقد قال الله جلّ وعزّ *e* فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ 13
إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ فاعلم ان ذلك من رأى امير المؤمنين في
زياد وما كان من ولد زياد فألحقهم *f* بأبيهم زياد بن عبيد وأمهم سُمَيَّة
واحمدهم عليه وأظهره لمن قبلك من المسلمين حتى يعرفوه ويستقيم
فيهم فان امير المؤمنين قد كتب الى قاضى البصرة وصاحب ديوانهم
بذلك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته، وكتب معاوية بن عبيد 20

الله في سنة ١٥٩ هـ

a) Kor. 25, vs. 50. *b*) Kor. 38, vs. 25. *c*) Cod. يجيزوا. *d*)
Cod. احدث. *e*) Kor. 10, vs. 33. *f*) Cod. ألحقهم. *g*) Sic. Expec-
taverimus ١٩..

فلما وصل الكتاب الى محمد بن سليمان وقع بانفاذه ثم كُلم فيهم فكف عنهم، وقد كان كتب الى عبد الملك بن أيوب بن ظبيان النميري بمثل ما كتب به الى محمد فلم ينفذه لموضعه من قيس وكرهته ان يخرج احد من قومه الى غيرهم ٥

٥ وفيها كانت وفاة عبيد الله بن صفوان الجحفي وهو وال علي المدينة فولى مكانه محمد بن عبد الله الثنيري، فلم يلبث الا يسيرا حتى عزل وولى مكانه زفر بن عاصم الهلالي، وولى المهدي قضاء المدينة فيها عبد الله بن محمد بن عمران الطلحني ٥ وفيها خرج عبد السلام الخارجي فقتل ٥

١٥ وفيها عزل بسطام بن عمرو عن السند واستعمل عليها روح بن حاتم ٥ وحج بالناس في هذه السنة المهدي واستخلف على مدينته حين شخص عنها ابنه موسى وخلف معه يزيد بن منصور خال المهدي وزيراً له ومدبراً لأمره، وشخص مع المهدي في هذه السنة ابنه هارون وجماعة من اهل بيته وكان من شخص معه يعقوب بن داود ١٥ على منزلته التي كانت له عنده، فأنه حين وافى مكة الحسن بن ابراهيم بن عبد الله بن الحسن الذي استأنس له يعقوب من المهدي على امانه فأحسن المهدي صلته وجائزته وأقطعته مالاً من الصوافي بأحجاز ٥

a) Vid. supra p. ٤٩., ann. c. b) Cod. عبيد. Secutus sum IA, ٣٣ et Ibn Khaldûn, III, ٢.v. c) Cod. الكبيرى; sed vide IA et Ibn Khald. l. 1. d) Sic recte IA, nam erat الله iste ابن

محمد بن عمران بن ابراهيم بن محمد بن طلحة Cf. Wustenf. Chron. der St. Mekka, II, ١٨٩. Cod. الطحان. e) Addidi له ex Fragm., ٢٧٢.

وفيها نزع المهديّ كسوة الكعبة التي كانت عليها وكساها كسوةً جديدةً وذلك ان حَبَّبة الكعبة فيما ذكر رفعوا اليه انهم يخافون على الكعبة ان تنهدم لكثرة ما عليها من الكسوة فأمر ان يكشف عنها ما عليها من الكسوة حتى بقيت مجردة ثم طلى البيت كله بالخلوق، وذكر انهم لما بلغوا الى كسوة هشام وجدوها دبيبًا 5
ثخينًا جيّدًا ووجدوا كسوة من كان قبله عامتها من متاع اليمن، وقسم المهديّ في هذه السنة بمكة في اهلها فيما ذكر مالا عظيماً وفي اهل المدينة كذلك فذكر انه نظر فيما قسم في تلك السفارة فوجد ثلثين الف الف درهم حملت معه ووصلت اليه من مصر ثلاثمائة الف دينار ومن الميمن مائتا الف دينار 10
فقسم ذلك كله وفرق من الثياب مائة الف ثوب وخمسين الف ثوب ووسّع في مساجد رسول الله صلّعم وأمر بنزع المقصورة التي في مساجد الرسول صلّعم فنزعت وأراد ان ينقص منبر رسول الله صلّعم فيعيده الى ما كان عليه ويلقى منه ما كان معاوية زاد فيه فذكر عن مالك بن انس انه شاور في ذلك فقيل له ان المسامير 15
قد سلكت في الخشب الذي احدثه معاوية وفي الخشب الأوّل وهو عتيق فلا تأمن ان خرجت المسامير التي فيه وزععت ان يتكسر فنزعه المهديّ، وأمر ايّام مقامه بالمدينة باثبات خمسمائة رجل من الأنصار ليكونوا معه حرساً له بالعراق وأنصاراً وأجرى عليهم ارزاقاً سوى أعطياتهم وأقطعهم عند قدومهم معه ببغداد 20
قطيعةً *a* تعرف بهم وتزوج في مقامه بها برقيّة بنت عمرو العثمانية *b* ٥

a) Cod. قطعة. *b*) Id est عمرو بنت عبد الله بن عمرو coll. Gen. Tab., U, 26 et apud Nostrum infra. Cod. habet سرفيّة.

وفي هذه السنة حمل محمد بن سليمان الثلج للمهدى حتى
 وافى به مكة فكان المهدى أول من حمل له الثلج الى مكة من
 الخلفاء ٥

وفيها رد المهدى على اهل ^a بيته وغيرهم فضائعهم التي كانت مقبوضة
 عندهم ٥

وكان على صلاة الكوفة وأحداثها في هذه السنة اسحاق بن
 الصباح الكندي، وعلى قضائها شريك، وعلى البصرة وأحداثها وأعمالها
 المفردة وكور دجلة والبحرين وعمان وكور الأهواز وفارس محمد بن
 سليمان، وكان على قضاء البصرة فيها عبيد الله بن الحسن، وعلى
 10 خراسان معاذ بن مسلم، وعلى الجزيرة الفاضل بن صالح، وعلى
 السند روح بن حاتم، وعلى إفريقية يزيد بن حاتم، وعلى مصر
 محمد بن سليمان ابو ضمرة ٥

ثم دخلت سنة إحدى وستين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

15 فما كان من ذلك خروج حكيم المفتع بخراسان من قرية من قرى
 مرو وكان فيما ذكر يقول بنناسخ الأرواح يعود، ذلك الى نفسه
 فاستغوى بشرا كثيرا وقوى وصار الى ما وراء النهر فوجه المهدى
 لقتاله عدة من قواده فيهم معاذ بن مسلم وهو يومئذ على
 خراسان ومعه عتبة بن مسلم وجبرئيل بن يحيى وليث مولى
 20 المهدى ثم افرد المهدى لمحاربتة سعيدا الحرشي وضم اليه القواد،
 وابتدأ المفتع بجمع الطعام عدة للحصار في قلعة بكش ٥

a) Addidi اهل.

c) Cod. تعود. كسرة. Cod.

وفيها ظفر نصر بن محمد بن الأشعث الخزاعي بعبد الله بن مروان بالشام فقدم به على المهدي قبل ان يولييه السند فحبسه المهدي في المطبق، فذكر ابو الخطاب ان المهدي أتى بعبد الله ابن مروان بن محمد وكان يكتى ابا الحكم فجلس المهدي مجلساً عاماً في الرصافة فقال مَنْ يعرف هذا فقام عبد العزيز بن مسلم⁵ العُقَيْلِيّ فصار معه قائماً ثم قال له ابو الحكم قال نعم ابن امير المؤمنين قال كيف كنت بعدى ثم التفت الى المهدي فقال نعم يا امير المؤمنين هذا عبد الله بن مروان فعجب الناس من جرأته^٦ ولم يعرض له المهدي بشيء، قال ولما حبس المهدي عبد الله بن مروان احتيل عليه فجاء عمرو بن سهلة^٧ الأشعري¹⁰ فأتى ان عبد الله بن مروان قتل اياه فقدمه الى عافية القاضي فتوجه عليه الحكم ان يقاد به وأقام عليه البيعة فلما كان للحكم يسوم جاء عبد العزيز بن مسلم العُقَيْلِيّ الى عافية القاضي يتخطى رقاب الناس حتى صار اليه فقال يزعم عمرو بن سهلة ان عبد الله ابن مروان قتل اياه كذب والله ما قتل اياه غبرى انا قتلته بأمر مروان وعبد الله بن مروان من دمه بى^٨ فزالت عن عبد الله بن مروان ولم يعرض المهدي لعبد العزيز بن مسلم لأنه قتلته بأمر مروان^٩

وفيها غزا الصائفة ثمامة بن الوليد فنزل دَابِقَ وجاشت الروم وهو مغترّ فأتت طلائعه وعيونه بذلك فلم يجعل بما جاءوا به وخرج^{١٠} الى الروم وعليها مبخائيل بسرعان الناس فأصيب من المسلمين عدة

a) Cod. ابا. b) Cod. جرابيه. c) Cod. شهلة et sic deinde.

وكان عيسى بن عليّ مرابطاً بحصن مَرَعَش يومئذ فلم يكن
للمسلمين في ذلك العام صائفة من اجل ذلك ٥

وفيها امر المهديّ ببناء القصور في طريق مَكَّة اوسع من القصور
التي كان ابو العباس بناها من القادسيّة الى زُبالة وأمر بالزيادة في
5 قصور ابي العباس وترك منازل ابي جعفر النبي كان بناها على حالها
وأمر باتخاذ المصانع في كلّ منهل « وبتجديد الأميال والبرك ^١ وحفر
الركايا مع المصانع وولّى ذلك يقطين بن موسى فلم يزل ذلك اليه
الى سنة ١٧١ وكان خليفة يقطين في ذلك اخوه ابو موسى ٥

وفيها امر المهديّ بالزيادة في مساجد الجامع بالبصرة فزيد فيه من
10 مقدّمه مما يلي القبلة وعن يمينه مما يلي رحبة بنى سليم وولّى بناء
ذلك محمّد بن سليمان وهو يومئذ والى البصرة ٥

وفيها امر المهديّ بنزع المقاصير من مساجد الجماعات وتقصير المناير
وتصييرها الى المقدار الذي عليه منبر رسول الله صلّعم وكتب
بذلك الى الآفاق فعمل به ٥

15 وفيها امر المهديّ يعقوب بن داود، بتوجيه الأمناء في جميع الآفاق
فعمل به فكان لا ينفذ للمهديّ كتاب الى عامل فيجوز حتى
يكتب يعقوب بن داود الى امينه وثقته بانفاذ ذلك ٥

وفيها اتصعت منزلة ابي عبيد الله وزير المهديّ وضمّ يعقوب اليه
من متفقهة البصرة وأهل الكوفة وأهل الشّام عدداً كثيراً وجعل
20 رئيس البصريّين والقائم بأمرهم اسماعيل بن عليّة الأسديّ ومحمّد بن

a) Sic recte IA, ٣٧. Cod. سهل. b) Secutus sum IA et
Abu'l-Mahāsin, I, ٤٣١. Cod. والبرد.

ميمون العنبري وجعل رئيس اهل اللوفة وأهل الشام عبد الأعلى
ابن موسى الحلبّي،

ذكر السبب الذي من اجله تغيرت منزلة ابي

عبيد الله عند المهديّ

قد ذكرنا سبب اتصاله كان به قبل في ايام المنصور وضمّ المنصور⁵
اياه الى المهديّ حين وجهه الى الرّيّ عند خلع عبد الجبار بن
عبد الرحمان المنصور، فذكر ابو زيد عمر بن شبة ان سعيد بن
ابراهيم حدثه ان جعفر بن يحيى حدثه ان الفضل بن الربيع
اخبره ان الموالى كانوا يشنعون^a على ابي عبيد الله عند المهديّ
ويسعون^b عليه عنده فكانت كُتِبَ ابي عبيد الله تنفذ عند¹⁰
المنصور بما يريد من الأمور وتتخلّى الموالى بالمهديّ فيبلغونه عن ابي
عبيد الله ويجرضونه عليه، قال الفضل وكانت كتب ابي عبيد الله
تصل^c الى ابي تترى يشكو الموالى وما يلقي منهم ولا يزال يذكره
عند المنصور ويخبره بقيامه ويستخرج الكتب * عنه الى^d المهديّ
بالوصاية به وترك القبول^e فيه، قال فلما رأى ابو عبيد الله غلبة¹⁵
الموالى على المهديّ وخلوتهم به نظر الى اربعة رجال من قبائل شتى
من اهل الأدب والعلم فضمّهم الى المهديّ فكانوا في صحابته فلم
يكونوا يدعون الموالى يتخلّون به ثم ان ابا عبيد الله كلم المهديّ
في بعض امره ان اعترض رجل من هؤلاء الأربعة في الأمر الذي

a) Cod. s. p. b) Cod. ويسعون. c) Addidi تصل. d) Sic
legendum pro عند in cod. coll. *Fragm.*, ٢٧٣, ult. e) Sci-
licet قول الوشاة IA, ٣٥ habet القول. Cod. القبول. f) Cod.
عليه.

تكلّم فيه فسكت عنه ابو عبيد الله فلم يراده وخرج فأمر ان
تجيب عن المهديّ فحجبه عنه وبلغ ذلك من خبره اى « قَالَ وَحِجِّ
اى مع المنصور فى السنة التى مات فيها وقام اى من امر المهديّ
بما قام به من امر البيعة وتجديدها على بيت المنصور والقواد
5 والموالى فلما قدم تلقّيته بعد المغرب فلم ازل معه حتى تجاوز
منزله وترك دار المهديّ ومضى الى اى عبيد الله فقال يا بُنَيَّ هو
صاحب الرجل وليس ينبغي ان نعامله على ما كنّا نعامله عليه
ولا ان نحاسبه بما كان منا فى امره من نصرتنا له، قَالَ فَضِينَا
حتى اتينا باب اى عبيد الله فا زال واقفاً حتى صليت العنمة
10 فخرج للاجب فقال ادخل فثنى رجله وثنيت رجلى قال انما
استأذنت لك يا ابا الفضل وحدك قال اذهب فأخبره ان الفضل
معى قال ثم اقبل علىّ فقال وهذا ايضا من ذلك قال فخرج للاجب
فاذن لنا جميعا فدخلنا * انا وأنى b وأبو عبيد الله فى صدر
المجلس على مصلىّ متكىّ على وسادة فقلت يقوم الى اى اذا دخل
15 ليه فلم يقم اليه فقلت يستوى جالساً اذا دنا فلم يفعل فقلت
يدعوه لم يصلىّ فلم يفعل، فقعد اى بين يديه على البساط وهو
متكىّ فجعل يسأله عن مسيره وسفره وحاله وجعل اى يتوقع ان
يسأله عما كان منه فى امر المهديّ وتجديد بيعته فأعرض عن
ذلك فذهب اى يبتدئه بذكره d فقال قد بلغنا نبأكم، قال فذهب
20 اى لينهض فقال لا ارى الدروب الا وقد غلقت فلو ائتت، قال
فقال اى ان الدروب لا تغلق دونى قال بلى قد اغلقت، قال

a) Vid. p. ٤٨٩, ١٢. b) Cod. فى. c) Cod. addit. د) Cod. ذكره.

فظنّ ابى انه يريد ان يجنبسه ليسكن من مسيره ويريد ان يسأله
قال فأقيم قال يا فلان، اذهب فهيبى لأبى الفضل فى منزل محمد
ابن ابى عبيد الله مبيتاً فلما رأى انه يريد ان يخرج من الدار
قال فليس تغلف الدروب دونى فأعترهم ثم قام، فلما خرجنا من الدار
اقبل على فقال يا بَنَى انت احمف قلت وما حمقى انا قال تقول لى ^b
كان ينبغى لك ألا تجيء وكان ينبغى ان جئت فحجبتنا ألا تقويم
حتى صليت العنمة وان تنصرف ولا تدخل وكان ينبغى ان
دخلت فلم يقم اليك ان ترجع ولا تقويم عليه ولم يكن الصواب
ألا ما عملت كله ولكن والله الذى لا اله الا هو واستغلف فى
اليمين لأخلعن جالى ولأنفقن مالى حتى ابلى من ابى عبيد الله، ¹⁰
قال ثم جعل يضطرب بجهدة فلا يجد مساعاً الى مكروهه ويجتال
لجد ان ذكر الغشبيرى الذى كان ابو عبيد الله حجه فأرسل اليه
فجاءه فقال انك قد علمت ما ركبك به ابو عبيد الله وقد بلغ
متى كل غايبة من المكروه وقد أرغنت امره بجهدى فا وجدت
عليه طريقاً فعندك حيلة فى امره فقال انما يؤتى ابو عبيد الله من ¹⁵
احد وجوه اذكرها لك يقال هو رجل جاهل بصناعته وأبو عبيد
الله احذق الناس او يقال هو ظنين فى الدين بنقليده وأبو عبيد

a) Addidi. فلان. b) In nostra narratione sermo filii ad
patrem subauditus est. Apud IA ٣٥ res aliter se habet, nam
legimus: فلما خرج من عنده قال له ابنه الفضل لقد بلغ فعل
هذا بك ما بلغ وكان الرأى ان لا تأتبه وحيث اتيتته وحجبتك ان
تعود وحيث دخلت عليه فلم يقم لك ان تعود فقال لابنه انت
احمف حيث تقول كان ينبغى الخ; cf. *Fragm.*, ٢٧٤. c) Ad-
didi من *Fragm.* l. 1. d) Cod. ادعت.

الله اعفّ الناس لو كان بنات المهديّ في حجره لكان لهنّ موضعا
او يقال هو يميل *a* الى ان يخالف السلطان فليس يوثق ابو عبيد
الله من ذلك الاّ انه يميل الى القدر بعض الميل وليس ينسلّف
عليه بذاك ان *b* يقال هو متّهم ولكن هذا كلّ مجتمّع لك في ابنه،
5 قال فنناوله الربيع فقبل بين عينيه ثمّ دبّ لابن ابي عبيد الله
فوالله ما زال يحنّال ويدسّ الى المهديّ ويتهمه ببعض حرم المهديّ
حتى استحكّم عند المهديّ الظنّة بحمّد، بن ابي عبيد الله فأمر
فأحضر وأخرج ابو عبيد الله فقال يا محمّد اقرّ فذهب ليقرأ
فاستحجم عليه القرآن فقال يا معاوية امر تُعلمني ان ابنك جامع
10 للقرآن قال اخبرتك يا امير المؤمنين ولكن فارقت منذ سنين وفي
هذه المدة التي نأى فيها عني *d* نسي القرآن قال قمّ فتقرّب الى
الله في دمه فذهب ليقوم فوقع فقال العباس بن محمّد ان رأيت
يا امير المؤمنين ان تعفى الشيخ قال ففعل وأمر به فأخرج فصرّبت
عنقه، قال فاتّهمه المهديّ في نفسه فقال له الربيع قتلت ابنه
15 وليس ينبغي ان يكون معك ولا ان تثق به فأوحش المهديّ
وكان الذي كان من *e* امره وبلغ الربيع ما اراد واشتقى وزاد،
وذكر محمّد بن ابي عبد الله *f* يعقوب بن داود قال اخبرني ابي
قال ضرب المهديّ رجلاً من الأشعريّين فأوجعه فتعصّب ابو عبيد
الله له وكان مويّ لهم فقال القتل احسن من هذا يا امير المؤمنين
20 فقال له المهديّ يا يهوديّ اخرج من عسكري لعنك الله قال ما
ادري الى اين اخرج الاّ الى النار قال قلت يا امير المؤمنين *أحمر

a) Cod. يثقل. *b*) Cod. او. *c*) Cod. لمحمد. *d*) Cod. inse
rit ما. *e*) Cod. في. *f*) Cod. insert بين.

بهذا ^a ان مثلها يتوقع، قال فقال لى سجان الله يا ابا عبد الله ۞
 وفيها غزا الغمر بن العباس في الجعر ۞

وفيها وُلِّيَ نصر بن محمد بن الأشعث السند مكان روح بن
 حاتم وشخص اليها حتى قدمها ثم عزل وولِّي مكانه محمد بن
 سليمان فوجه اليها عبد الملك بن شهاب المسمعي فقدمها على 5
 نصر فبغته ^b ثم اذن له في الشاخص فشخص حتى نزل الساحل
 على سنة فراسخ من المنصورة فأني نصر بن محمد عهد على السند
 فرجع الى عمله وقد كان عبد الملك اقام بها ثمانية عشر يوما فلم
 يعرض له فرجع الى البصرة ۞

وفيها استنقصى المهدي عافية بن يزيد الأردني فكان هو وابن 10
 ثلاثة يقضيان في عسكر المهدي في الرصافة وكان القاضي بمدينة
 الشرقية عمر بن حبيب العدوي ۞
 وفيها عزل الفضل بن صالح عن الجزيرة واستعمل عليها عبد الصمد
 ابن علي ۞

وفيها استعمل عيسى بن لقمان ^c على مصر ۞
 وفيها وُلِّيَ يزيد بن منصور ^d سواد الكوفة وحسان الشروى الموصل
 وبسطام بن عمرو التغلبى أذربيجان ۞
 وفيها عزل ابا أيوب المسمى سليمان المكي عن ديوان الخراج وولِّي
 مكانه ابو الوبير عمر بن مطرف ۞

وفيها توفي نصر بن مالك من فالج اصابه ودفن في مقابر بني 20
 هاشم وصلى عليه المهدي ۞

^a) Cod. واخر هذا. ^b) Sic lego pro فبيعته in cod. ^c) Cod.
 Falsum hoc esse videtur, coll. ٤٩٢, 5 et ٤٩٣, 16. ^d)
 Cod. addit بن.

وفيها صرف أبان بن صدقة عن هارون بن المهدي الى *a* موسى
ابن المهدي وجعله له كاتباً ووزيراً وجعل مكانه مع هارون بن
المهدي يحيى بن خالد بن برمك *هـ*

وفيها عزل محمد بن سليمان *ابا* *ب* ضمرة عن مصر في ذي الحجة
5 المهدي وولاه سلمة بن رجاء *هـ*

وحج باناس في هذه السنة موسى بن محمد بن عبد الله
الهادي وهو ولي عهد ابيه *هـ*

وكان عامل الطائف ومكة واليامة فيها جعفر بن سليمان وعلى
صلوة الكوفة وأحداثها اسحاق بن الصباح الكندي وعلى سوادها

10 يزيد بن منصور *هـ*

ثم دخلت سنة اثنى عشر وستين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من مقتل عبد السلام الخارجي بقنسرين،

ذكر الخبر عن مقتله

15 ذكر ان عبد السلام بن هاشم البشكري هذا خرج بالجزيرة وكثر

بها اتباعه واشتدت شوكته فلقبه من قواد المهدي عدّة منهم

عيسى بن موسى القائد فقتله في عدّة من معه وهزم جماعة من

القواد فوجه اليه المهدي الجنود فنكب غير واحد من القواد منهم

شبيب بن وايج المروزي ثم ندب الى شبيب الف فارس اعطى

20 كل رجل منهم الف درهم معونةً وأحلقهم بشبيب فوافوه فخرج شبيب

في اثر عبد السلام فهرب منهم حتى اتى قنسرين فلاحقه بها فقتله *هـ*

وفيها وضع المهديّ دواوين الأزمّة وولّى عليها عمر بن بزيع مولاة فولّى عمر بن بزيع النعمان بن عثمان ابا حازم زمام خراج العراق ٥ وفيها امر المهديّ ان يجرى على المجدّمين وأهل الساجون في جميع الآفاق ٥

5 وفيها ولى ثمامة بن الوليد العبيسيّ الصائفة فلم يتمّ ذلك ٥ وفيها خرجت الروم الى الحَدَث فهدموا سورها، وغزا الصائفة الحسن بن قحطبة في ثلثين الف مرتزق سوى المطوّعة فبلغ حَمّة أَدْرولِيّة^٥ فأكثر^٥ التخريب والتخريف في بلاد الروم من غير ان يفتح حصناً ويلقى جمعاً وسمّته الروم التّنين وقيل انه انما اتى هذه الحَمّة الكَحَسَنُ ليستنقع فيها للوضح الذي كان به ثم فقل^٥ بالناس سالمين، وكان على قضاء عسكره وما يجتمع من الفياء حَفَص ابن عامر السُلَميّ، قل وفيها غزا يزيد بن أُسَيْد السُلَميّ من باب قَالِبَقْلَا فغنم وفتح ثلاثة حصون وأصاب سبياً كثيراً وأسرى ٥ وفيها عزل عليّ بن سليمان عن اليمن وولّى مكانه عبد الله بن سليمان ٥

15

وفيها عزل سلمة بن رجاء عن مصر وولّيتها عيسى بن لقمان في الحَرَم، ثم عزل في جمادى الآخرة وولّيتها واضح مولى المهديّ ثم عزل في ذي القعدة وولّيتها يحيى الحرشيّ ٥ وفيها ظهرت للحمّة جرجان عليهم رجل يقال له عبد القهار فغلب على جرجان وقتل بشراً كثيراً فغزاه عمر بن العلاء من طبرستان 20 فقتل عبد القهار واصحابه ٥

a) درولية ap. Jācūt = Dorylaeum. b) Cod. فاكثرُوا. c) Cod. الحجر. Recte ap. IA, ٣٩. d) Addidi ذى.

وَحجَّ بالناس في هذه السنة إبراهيم بن جعفر بن المنصور وكان
 العباس بن محمد استأذن المهدي في الحج بعد ذلك فعاتبه على
 ألا يكون استأذنه قبل ان يوتى a الموسم احدًا فيؤتيه آياه فقال
 يا امير المؤمنين عمدًا اخرت ذلك لأنى لم أُرِدِ الولاية ٥
 5 وكانت بمال الأمصار عمالها في السنة التي قبلها ثم ان الجزيرة كانت
 في هذه السنة الى عبد الصمد بن علي، وطبرستان والرويان الى
 سعيد بن دعلج، وجرجان الى مهلهل بن صفوان ٥

ثم دخلت سنة ثلث وستين ومائة

ذكر الخبر عن الاحداث التي كانت فيها

10 فن ذلك ما كان فيها من هلاك المقنع وذلك ان سعيدًا الحرشي
 حصره بكش فاشتد عليه الحصار فلما احس بالهلكة شرب سمًا وسفاه
 نساءه وأهله b مات وماتوا فيما ذكر جميعًا ودخل المسلمون قلعته
 واحتزوا رأسه ووجهوا به الى المهدي وهو بحلب ٥
 وفيها قطع المهدي البعوث، للصائفة على جميع الأجناد من اهل
 15 خراسان وغيرهم وخرج فعاسكر بالبردان فأقام به نحوًا من شهرين
 يتعبدًا فيه وينتهيأ ويعطى الجنود وأخرج بها صلوات لأهل بيته
 الذين شخصوا معه، فتوفى عيسى بن علي في آخر جمادى
 الآخرة ببغداد وخرج المهدي من الغد الى البردان متوجهًا الى
 الصائفة واستخلف ببغداد موسى بن المهدي وكانه يومئذ ابان
 20 ابن صدقة وعلى خاتمه عبد الله بن علانة وعلى حرسه علي بن

a) Cod. تولى. b) Addidi وأهله ex IA, ٣٤. c) Sic evidenter
 legendum pro الثغور in. cod.

عيسى وعلى شرطه عبد الله بن حازم، فذكر العباس بن محمد
ان المهديّ لما وجه الرشيد الى الصائفة سنة ١٩٣ خرج يشيعه
وانا معه فلما حاذى قصر مسلمة^a قلت يا امير المؤمنين ان
لمسلمة^b في اعناقنا منة كان محمد بن عليّ مرّ به فأعطاه اربعة
آلاف دينار وقال له يابن عمّ هذا الغان لدينك والغان^c مُعونتك⁵
فاذا نفدت فلا تحتشمنا فقال لما حدتته للحديث أحضروا من
ههنا من ولد مسلمة ومواليه فأمر لهم بعشرين الف دينار وأمر
ان تجرى عليهم الأرزاق ثم قال يا ابا الفضل كافيّنا مسلمة وقضيّنا
حقّه، قلت نعم وزدت يا امير المؤمنين، وذكر ابراهيم بن
زياد عن الهيثم بن عدى ان المهديّ اغزى هارون الرشيد بلاد¹⁰
الروم وضمّ اليه الربيع الحاجب والحسن بن قحطبة، قال
محمد بن العباس اتى لقاعد^d في مجلس ابي في دار امير المؤمنين
وهو على الحرس ان جاء الحسن بن قحطبة فسلم عليّ، وقعد على
الفراش الذي يقعد ابي عليه فسأل عنه فأعلمته انه راكب فقال لي
يا حبيبي أعلمه اتى جئت وابلغه الاسلام عني وقُل له ان احب¹⁵
ان يقول لأمير المؤمنين يقول الحسن بن قحطبة يا امير المؤمنين
جعلني الله فداك اغزيت هارون وضممتني والربيع اليه وأنا قريع
قوادك والربيع قريع مواليك وليس تطيب نفسي بان تخليّ^e جميعاً
بابك * وأما^f اغزيتني مع هارون وأقام الربيع وأما اغزيت الربيع
واقنت ببابك، قال فجاء ابي فأبلغته الرسالة فدخل عليّ^g المهديّ²⁰

هذان C e) المسلميين C b) Explicit lacuna in A. a)

ببوابك et mox A تحلّ f) عليه A e) لما قعدت C d)

ان C inserit g) الى A h)

فأعلمه فقال احسن والله الاستعفاء لا *a* كما فعل الحجاج بن الحجاج
يعنى عامر بن اسماعيل وكان استعفى *b* من الخروج مع ابراهيم
فغضب عليه واستصفى ماله، وذكر عبد الله بن احمد بن الوضاح
قال سمعت جدى ابا بديل قال اغزى المهدي الرشيد واغزى معه
5 موسى بن عيسى بن موسى وعبد الملك بن صالح بن علي
* ومولبى ابيه، الربيع الحاجب والحسن الحاجب فلما فصل دخلت
عليه بعد يومين او ثلثة فقال ما خلفك عن ولّى العهد وعن
اخويك خاصة يعنى الربيع والحسن الحاجب قلت امر امير المؤمنين
ومقامى بمدينة السلام حتى يأذن لى قال فسّر حتى تلاحق به
10 وبهما وأذكر ما تحتاج اليه قال قلت ما احتاج الى شىء من العدة
فان رأى امير المؤمنين ان يأذن لى فى وداعه فقال لى متى تراك
خارجا قال قلت من غد قال فودّعته وخرجت فلاحقت القوم،
قال فأقبلت انظر الى الرشيد يخرج فيضرب بالصولجة وأنظر الى
موسى بن عيسى وعبد الملك بن صالح وهما يتصاحكان منه قال
15 فصرت الى الربيع والحسن وكنا لا نفترق فقلت لا جزا كما الله
عن *d* وجهكما ولا عن وجهكما معه خيرا فقلا ايه وما الخبر قال
قلت موسى بن عيسى وعبد الملك بن صالح يتصاحكان من ابن
امير المؤمنين أو ما كنتما تقدران ان تجعلا لهما مجلسا يدخلان
عليه فيه ولمن كان معه من القواد فى الجمعة ولا يدخلون عليه فى
20 سائر أيامه كما يريد قال فبينما نحن فى ذلك المسير ان بعثنا الى
فى الليل قال فجئت وعندهما رجل فقلا لى هذا غلام الغمر *f* بن

a) A الا. *b*) C يستعفى. *c*) A ابيه. *d*) ومولبى C. *e*) Codd. لما. *f*) A لغمر. C s. p.

يبيد وقد اصبنا^a معه كتاب الدولة قَالَ ففتمت^b الكتاب فنظرت فيه الى سني المهدي فاذا في عشر سنين قَالَ فقلت ما في الأرض اعجب منكما أتريان ان خبر، هذا الغلام يخفى وان هذا الكتاب يستتر^c، قلا كلاً قلت فاذا كان امير المؤمنين قد نقص من سنيه ما نقص ألسنم^d أول من نعى اليه نفسه قَالَ فنبلدا^e والله وسقط^f في ايديهما فقلا فما لليلة قلت يا غلام علي بعنيسة يعني^g الوراق الأعرابي مولى آل ابي^h بديل فأتى به فقلت خط مثل هذا الخطⁱ وورقة مثل هذه الورقة وصير مكان عشر سنين اربعين سنة وصيرها في الورقة قَالَ فوالله لولا اني رأيت العشر في تلك والأربعين في هذه ما شككت ان الخط^j ذلك الخط^k وان الورقة تلك^l الورقة، قَالَ ووجه المهدي خالد بن برمك مع الرشيد وهو ولسى العهد حين وجه لغزو الروم وتوجه معه الحسن وسليمان ابنا برمك ووجه معه على امر العسكر ونفقائه وكتابته والقيام بأمره يحيى بن خالد وكان امر هارون كله^m اليه وصير الربيع الحاجب مع هارون يغزو عن المهدي وكان الذيⁿ بين الربيع ويحيى^o على حسب ذلك وكان يشاورها ويعمل برأيهما ففتح الله عليهم فتوحاً كثيرة^p وأبلاهم في ذلك الوجه بلاء^q جميلاً وكان لخالد في ذلك بسمالو اثر جميل لم يكن لأحد، وكان مناجمهم يسمى البرمكي تبركاً^r

a) وجدنا C. b) ففتحنا C. c) حتم C, omittens quae sequuntur usque ad vocem وان. d) يستتر A. e) فبلدا A. f) واسقط C. g) Om. C. h) A addit vitiose هذا مثل هذا الخط. i) A جمله e. j) ذلك A. k) وبين يحيى C. l) كثيراً C.

به ونظراً اليه، قال ولما ندب المهديّ هارون الرشيد لما ندبه له *a* من الغزو امر *b* ان يدخل عليه *c* كتاب ابناء *d* الدعوة لينظر اليهم ويختار له منهم رجلاً، قال يحيى فأدخلوني عليه معهم فوقفوا بين يديه ووقفت آخرهم، قل لي يا يحيى آذنُ فدنوتُ ثم قال لي ⁵ أجلس فجلست فجتوت بين يديه فقال لي اني قد تصفحت ابناء شيعتي واحل دولتي وأخترت منهم رجلاً لهارون ابني اضمه اليه ليقوم بأمر عسكره ويتولّى كتابته فوقعت عليك *e* خيرتي له ورأيتك اولى به ان كنت مربيّه وخاصته وقد وليتكَ كتابته وأمر عسكره قال فشكرت ذلك له وقبلت يده وأمر لي بمائة الف درهم ¹⁰ معزّة على *f* سفرى فوجهت في ذلك العسكر لما *g* وجهت له، قال وأوفد الربيع سليمان بن برمك الى المهديّ وأوفد معه وفداً فأكرم المهديّ وقادته وفضله وأحسن الى الوفد الذين كانوا معه ثم انصرفوا من وجههم ذلك ^{هـ}

* وفي هذه السنة سنة *h* مسير المهديّ مع ابنه هارون عزل المهديّ ¹⁵ عبد الصمد بن عليّ عن الجزيرة وولّى مكانه زفر بن عاصم الهالتي،

ذكر * السبب في عزله آياه *i*

ذكر ان المهديّ سلك في سفرته هذه طريق الموصل وعلى الجزيرة عبد الصمد بن عليّ فلما شخص المهديّ من الموصل وصار بأرض ²⁰ الجزيرة لم يتلقه عبد الصمد ولا هيباً له نزلًا ولا اصلح له قناطر

a) C اليه. *b*) وامره C. *c*) اليه A. *d*) Om. A. *e*) A الحبر C. *f*) في C. *g*) كاني C. *h*) سنة Addidi. *i*) عن عزله

فاضطعن ذلك عليه المهديّ فلما لقيه تجهمه وأظهر له جفاءً فبعث
 إليه عبد الصمد بالأنطاف ثم يرصّها فردّها عليه وازداد عليه سخطاً
 وأمر بأخذه باقامة النزل له فتعبثت^١ في ذلك وتقتع ولم يرزل يرى^٢
 ما يكرهه إلى أن نزل حصن مسلمة فلما به وجرى بينهما كلام
 اغلظ^٣ له فيه القول المهديّ فردّ عليه عبد الصمد ولم يجتمعه^٤
 فأمر بحبسه وعزله عن^٥ الجزيرة ولم يرزل في حبسه في سفره ذلك
 وبعد أن رجع إلى أن رضى عنه، وأقام له العباس بن محمد النزل
 حتى انتهى إلى حلب فأنته البشري بها بقتل المقتع، وبعث وهو
 بها عبد الجبار الخنسي * لجلب من بتلك^٦ الناحية من الزنادقة
 ففعل وأتاه بهم وهو بدايق فقتل جماعة منهم وصلبهم وأتى بكتب^٧
 من كتبهم فقتعت بالسكاكين ثم عرض بها جنده وأمر بالرحلة
 وأنشخص جماعة من وافته من أهل بيته مع ابنه هارون إلى الروم
 وشيخ المهديّ ابنه هارون حتى قطع الدرب وبلغ جيجان وارتاد^٨
 بها المدينة التي تسمى المهديّة ووثع هارون على نهر جيجان،
 فسار هارون حتى نزل رستاقاً من رساتيف أرض الروم فيه قلعة^٩
 يقال لها سمالو * فأقام عليها ثمانياً وثلاثين ليلةً وقد نصب عليها
 المجانيق حتى فتحها الله بعد تخريب نهرها وعطش وجوع أصاب
 أهلها وبعد قتل وجراحات^{١٠} كانت في المسلمين وكان فتحها على

a) Sic legendum videtur pro فبعثت in A et C. b) A يورى
 et mox يكره pro يكرهه. c) C غليظ، omittens deinde القول
 المهديّ. d) C من. e) C pro his تلك في المسلمين وكان فتحها على
 وحرابات A g).

شروط شرطوها لأنفسهم * لا يُقتلوا ولا يُحَلوا ولا يُفَرَّقَ *a* بينهم
فَأَعْطُوا ذلك فنزلوا ووفى لهم، وقفل هارون بالمسلمين *b* سالمين إلا
من كان أصيب منهم بها *c* ٥

وفي هذه السنة وفي سفرته هذه صار المهديّ الى بيت المقدس
٥ فصلى فيه *d*، ومعه العباس بن محمد والفضل بن صالح وعلي بن
سليمان وخاله *e* يزيد بن منصور ٥

وفيها عزل المهديّ ابراهيم بن صالح عن فلسطين فسأله يزيد بن
منصور حتى رده *f* عليها ٥

وفيها وتى المهديّ ابنه هارون المغرب كله وأذربيجان وأرمينية
١٠ وجعل كاتبه على الخراج ثابت بن موسى وعلي رسائله يحيى بن
خالد بن برمك ٥

وفيها عزل زقر بن عاصم عن الجزيرة ووتى مكانه عبد الله بن صالح
ابن عليّ وكان المهديّ نزل عليه في مسيره *g* الى بيت المقدس
فأعجب بما رأى من منزله بسلمية ٥

١٥ وفيها عزل معاذ بن مسلم عن خراسان وولاها المسيّب بن زهير ٥
وعزل فيها يحيى الخرشى عن اصبهان ووتى مكانه الحكم بن
سعيد *h* ٥

وعزل فيها سعيد بن دعاج عن طبرستان والروان وولاهما عمرو *i*
ابن العلاء ٥

a) A pro his لا تَقْتُلُوا ولا تَدْخُلُوا ولا تَفَرِّقُوا *b*) C pro his
وَقَفَلُوا بِهِمْ هَارُونَ. *c*) C بهذه. *d*) C به. *e*) A بن. *f*) C به.

مَعْبُدُ C. مَعَادُ A. مَعْرَهُ C. مَعْرَهُ A. مَعْرَهُ C. مَعْرَهُ A. مَعْرَهُ C.
Secutus sum IA, ٢١, et Ibn Khald., III, ٢١٢. *h*) C عمرو.

وفيها عزل مهلهل بن صفوان عن جرجان وولاهها هشام بن سعيد ٥

وحج بالناس في هذه السنة على بن المهدي ٥
 وكان على اليمامة والمدينة ومكة والطائف فيها جعفر بن سليمان،
 وعلى الصلاة والأحداث بالكونة اسحاق بن الصباح، وعلى قضائها 5
 شريك، وعلى البصرة وأعمالها وكور دجلة والبحرين وعمان والقرص
 وكور الأهواز وكور فارس محمد بن سليمان، وعلى خراسان المسيب
 ابن زهير، وعلى السند * نصر بن محمد بن الأشعث ٥

ثم دخلت سنة أربع وستين ومائة

10 ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

فمن ذلك غزوة عبد الكبير بن عبد الحميد * بن عبد الرحمان بن
 زيد ^b بن الخطاب من درب اتخذت فأقبل إليه ميخائيل البطريق
 فيما ذكر في نحو من تسعين الفا فيهم طازان، الأرمني البطريق
 ففشل عنه عبد الكبير ومنع المسلمين من القتال وانصرف فأراد

15 المهدي ضرب عنقه فكلم فيه فحبسه في المطبق ٥

وفيها عزل المهدي محمد بن سليمان عن أعماله ووجه صالح بن
 داود على ما كان الى محمد بن سليمان ووجه معه عاصم بن
 موسى الخراساني الكاتب على الخراج وأمره بأخذ ^d حماد بن موسى

a) Om. C. b) بن عبد الرحمان، بن يزيد C, omittens; sed vide *Gen. Tab.*, P. c) Sic legendum pro طازان ap. IA, 'Tari-don ap. Weil, *Gesch. der Chal.*, II, 99, ann. 2: est enim, me judice, iste طازان „Tazates” quem memorat Theophanes, p. 705; cf. Weil, l. l., p. 100, et ann. 2. Minus recte conjecit Weil pro نقيطا legendum esse طازانا. C habet طازانا. d) A فاخذ.

كاتب محمد بن سليمان * وعبيد الله بن عمر ^a خليفته وعماله
وتكشيفهم ^٥

وفيها بنى المهدي ^b بعيسابان الكبرى * قصرًا ^c من لبن الى ان أسس
قصره الذي بالأجر انذى سماه ^d قصر السلامة وكان تأسيسه آياه
^٥ يوم الأربعاء في آخر ذى القعدة ^٥

وفيها شخص المهدي حين أسس هذا القصر الى الكوفة حاجًا
فأقام برصافة الكوفة أيامًا ثم خرج متوجهًا الى الحج حتى انتهى الى
العقبة فعلا عليه وعلى من معه الماء وخاف ألا يجمله ومن معه
ما بين ايديهم وعرضت له مع ذلك حمى فرجع من العقبة
^{١٠} وغضب على يقطين بسبب الماء لأنه كان صاحب المصانع واشتد
على الناس العطش في منصرفهم وعلى ظهرهم ^f حتى أشفوا على
الهلكة ^٥

وفيها توفي ^g نصر بن محمد بن الأشعث بالسند ^٥

وفيها عزل عبد الله بن سليمان عن اليمن عن سخطه ووجه من
^{١٥} يستقبله ويفتش متاعه ويحصي ^h ما معه ثم * امر بحبسه ⁱ عند
الربيع حين قدم حتى اقر من المال والجوهر والعنبر بما * اقر به ^k
فردّه اليه وختلى سبيله واستعمل مكانه منصور بن يزيد بن
منصور ^٥

وفيها وجه المهدي صالح بن ابي جعفر المنصور من العقبة عند

^a) C وعمر بن عبيد ^a, habens deinde loco بتكشيفهم

^b) A موسى ^c. ^d) قيصري ^c. ^d) Haec om. C. Pro sequente
قصر السلامه. ^e) A جácút, III, vol, 23

حبس ⁱ A. ^h) يحمي ^h C. ^g) مات ^g C. ^f) دوابهم ^f C. خارجًا
^k) C pro his المهدي ^k ابر (أقر) به

انصرافه عنها الى مكة ليحج بالناس فأقام صالح للناس الحج في هذه
السنة ٥

وكان العامل على المدينة ومكة والطائف واليامة فيها جعفر بن
سليمان، وعلى اليمن منصور بن يزيد بن منصور، وعلى صلاة
الكوفة وأحداثها هاشم بن سعيد بن منصور^a، وعلى قضائها
شريك بن عبد الله، وعلى صلاة البصرة وأحداثها وكور دجلة
والبحرين * وعمان والغرض^b وكور الأهواز وفارس صالح بن داود بن
علي، وعلى السند * سطيح بن عمرو^c، وعلى خراسان المسيب بن
زهير، وعلى الموصل محمد بن الفضل، وعلى قضاء البصرة عبيد الله
ابن الحسن، وعلى مصر ابراهيم بن صالح، وعلى إفريقية يزيد بن¹⁰
حاتم، وعلى طبرستان والروران وجرجان يحيى الخشتي، وعلى
دنبانند وقومس فرانشة^d، مولى امير المؤمنين، وعلى الري خلف
ابن عبد الله، وعلى سجستان سعيد بن دعلج^٥

ثم دخلت سنة خمس وستين ومائة

15 ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك غزوة هارون بن محمد المهدي الصائفة ووجهه ابوه فيما
ذكر يوم السبت لاحدى عشرة ليلة بقيت^e من جمادى الآخرة
غازياً الى بلاد الروم وضم اليه الربيع مولا فوغل هارون في بلاد
الروم فافتح ماجدة ولقيته خيول نقيطا^f قومس القوامسة فبارزه
يزيد بن يزيد فأرجل يزيد ثم سقط نقيطا فصره يزيد حتى²⁰

وعدن والنعوض^b ابن يزيد بن منصور^a C addit vitiose
c) C عمرو. d) حراشة C. e) Om. C. f) Sic C; A
hoc loco نقبطة، sed mox نقيطا = Nicetas; cf. p. ٥١, ann. ٤.

اتخذه وانتهزمت الروم وغلب يزيد على عسكرهم وسار الى الدمستق
 بنقموذية *a* وهو صاحب المساليم وسار هارون في خمسة وتسعين الفا
 وسبعائة وثلاثة وتسعين رجلا وحمل لهم من العين مائة الف دينار
 وأربعة *b* وتسعين الفا وأربعمائة وخمسين ديناراً ومن الورق احداً
 5 وعشرين الف الف وأربعمائة الف وأربعة عشر الفا وثمانمائة درهم
 وسار هارون حتى بلغ خليج البحر الذى على القسطنطينية
 وصاحب الروم يومئذ أغسطس *c* امرأة أليون *d* وذلك ان ابنها كان
 صغيراً قد هلك ابوه وهو في حجرها فجرت *e* بينها وبين هارون * بن
 المهديّ الرسل *f* والسفراء في طلب الصلح والموادعة واعطاء الفدية
 10 فقبل ذلك منها هارون وشرط عليها الوفاء بما اعطت له وان تقيم
 له الأتلاء *g* والأسواق في شربيقه وذلك انه دخل مدخلاً صعباً *h*
 نحوفاً على المسلمين فأجابته الى ما سأل، والذى وقع عليه الصلح
 بينه وبينها تسعون * او سبعون *i* الف دينار تؤديها في * نيسان
 الأول *h* في كل سنة وفي *l* حزيران فقبل ذلك منها فأقامت له
 15 الأسواق في منصرفه ووجهت معه رسولاً الى المهديّ بما بذلت على
 ان تؤتى ما تيسر من الذهب والفضة والعرض وكتبوا * كتاب

a) Sic probabiliter legendum (coll. Mokadd., 10., 7) pro
 بنقموذية in C, بن قومية in A. *b*) C وثلاثة. *c*) Id est augusta

Irene; coll. infra sub anno 182, ubi legitur اغسطه A,
 hoc loco, habet عسطه; C غسطه; Ibn Khald., III, 213, غسطه.

d) Id est Leo. *e*) A فحدث. *f*) C pro his الرشيد. *g*) C

أول الدلالة. *h*) C صَيِّقًا. *i*) C om. *k*) Legendum suspicor

و. *l*) Addidi. نيسان.

الهدنة الى ثلث سنين وسُلمت الأسارى وكان الذى افاء الله على
 هارون الى ان انعمت الروم بالجزية خمسة آلاف رأس وستمائة
 وثلاثة وأربعين رأساً وقتل من الروم فى الوقائع اربعة وخمسون الفا
 وقتل من الأسارى صبراً الفان وتسعون اسيراً، وما افاء الله عليه
 من الدوابِّ الدُّلُّ بأدواتها عشرون الف دابة وذبح من البقر 5
 والغنم مائة الف رأس وكانت المرتزقة سوى المطوعة وأهل الأسواق
 مائة الف وبيع البرذون بدرهم والبغل بأقل من عشرة دراهم والدرع
 بأقل من درهم وعشرون سيفاً بدرهم، فقال مروان بن ابى
 حفصة فى ذلك

أَطَفَّتْ بِفُسْطَاطَيْنِةِ الرُّومِ مُسْنَدًا ^a إِلَيْهَا لِقَنَاءِ حَتَّى أَكْتَسَى الذِّلَّ سَوْرَهَا 10
 وَمَا رُمَّتْهَا حَتَّى أَتَتْكَ مَلُوكُهَا بِجَزْبَتِهَا وَالْحَرْبُ تَعْلِي قُدُورَهَا
 وَفِيهَا عَزَلَ خَلْفَ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّبِّ وولَّاهَا عَيْسَى مَوْلَى جَعْفَرِ ٥
 وَحَيَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ صَالِحُ بَنِ ابْنِ جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ ٥
 وَكَانَتْ عُمَالُ الْأَمْصَارِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ ٥ ^b عَمَّالَهَا فِي السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ
 غَيْرَ أَنَّ الْعَامِلَ عَلَى أَحْدَاثِ الْبَصْرَةِ وَالصَّلَاةَ بِأَهْلِهَا كَانَ رُوحُ بَنِ 15
 حَاتِمٍ، وَعَلَى كُورِ دَجَلَةَ وَالْحَجْرَيْنِ وَعُمَانَ وَكَسَّكَرَ وَكُورِ الْأَهْوَازِ وَفَارَسَ
 وَكِرْمَانَ كَانَ الْمُعَلَّى مَوْلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَهْدِيِّ، وَعَلَى السَّنَدِ اللَّيْثِ
 مَوْلَى الْمَهْدِيِّ ٥

ثم دخلت سنة ست وستين ومائة

20 ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث
 فمن ذلك قفول هارون بن المهدي ومن كان معه من خليج

a) Sic probabiliter legendum pro voce nihili فى in C; A
 om. b) Om A.

قسطنطينية في الحرم لثلاث عشرة ليلة بقيت منه وقدمت الروم
بالجزية معهم وذلك فيما قيل اربعة وستون الف دينار * عدد
الرومية a والغان وخمسمائة دينار عربية وثلاثون الف رطل
مرعزي ٥

5 وفيها اخذ المهدي البيعة على قواده لهارون بعد موسى بن
المهدي وسماه الرشيد ٥

وفيها عزل عبيد الله بن الحسن عن قضاء البصرة وولى مكانه
خالد بن صليق بن عمران بن حصين الخزازي فلم يحمد b ولايته
فاستعفى اهل البصرة منه ٥

10 وفيها عزل جعفر بن سليمان عن مكة والمدينة وما كان اليه من
العمل ٥

وفيها ساخط المهدي على يعقوب بن داود،

ذكر الخبر عن * غضب المهدي على يعقوب،

ذكر علي بن محمد النوفلي قال سمعت ابي يذكر قال كان داود
15 ابن طهمان وهو ابو يعقوب بن داود واخوته كتاباً لنصر بن سيار
وقد كتب داود قبله لبعض ولاة خراسان فلما كانت ايام يحيى
ابن زيد كان يدس a اليه والى ائحابه بما يسمع من نصر ويحذرهم
فلما خرج ابو مسلم يطلب بدم يحيى بن زيد ويقتل قتلته
والمعنيين عليه * من اصحاب نصر اتاه داود بن طهمان مطمئناً لما
20 كان يعلم ما جرى e بينه وبينه فآمنه ابو مسلم ولم يعرض له

a) سبب ذلك A pro his. b) يحمدوا C. عددًا رومية C. c) يجرى C. d) يونس A. e) يجرى C.

في نفسه وأخذ أمواله التي استغاد أيام نصر وترك منازل وصبيعه التي كانت له ميراثاً بمرو فلما مات داود خرج ولده أهل ادب وعلم بأيام الناس وسيرهم وأشعارهم ونظروا فإذا ليست لهم عند بني العباس منزلة فلم يطعموا^a في خدمتهم لحال ايدهم من كناية نصر* فلما رأوا ذلك اظهروا مقالة الزبيديّة ودنوا من آل الحسين وطعموا ان يكون⁵ لهم دولة^b فيعيشوا فيها فكان يعقوب يجول البلاد منفرداً بنفسه ومع ابراهيم بن عبد الله احياناً في طلب البيعة لمحمد بن عبد الله فلما ظهر محمد وابراهيم بن عبد الله كتب علي بن داود وكان اسن^c من يعقوب لابراهيم بن عبد الله* وخرج يعقوب مع عدّة من اخوته مع ابراهيم^d فلما قُتل محمد وابراهيم تواروا من المنصور فطلبهم فأخذ يعقوب وعليّاً فحبسهما في المطبق أيام حياته فلما توفي المنصور من عليهما المهديّ فيمن من عليه بتخليّة سبيله وأطلقهما وكان معهما في المطبق اسحاق بن الفضل بن عبد الرحمان وكانا لا يفارقانه واخوته الذين كانوا محتبسين معه^e فجرت بينهم بذلك الصداقة وكان اسحاق بن الفضل بن عبد الرحمان¹⁵ يرى ان الخلافة قد تجوز في صالحه بنى هاشم جميعاً فكان يقول كانت الامامة بعد رسول الله صلعم لا تصلح الا في بنى هاشم وهي في هذا الدهر لا تصلح الا فيهم وكان يكثر في قوله للاكبري^f من بنى عبد المطلب وكان هو ويعقوب بن داود يجاريان ذلك، فلما خلى المهديّ سبيل يعقوب مكث المهديّ برهة من دهره يطلب²⁰

a) A يطعموا، C يطعموا. b) Haec om. A. c) A امن. d) Haec om. C. e) A معاه. f) A يكفر. g) A للاكبري، C للاكبري. cf. infra p. ٥٩، 9 et Mas'ûdi, VI, 232, l. 8.

عيسى بن زيد والحسن بن ابراهيم بن عبد الله بعد هرب ^a الحسن من حبسه فقال المهدي يوماً لو وجدت رجلاً من الزيدية له معرفة بآل حسن وبعيسى بن زيد وله فقه * فأجلبه اليّ على طريق الفقه فيدخل بيني وبين آل حسن وعيسى بن زيد ^b فدلّ عليّ يعقوب بن داود فأني به فأدخل عليه وعليه يومئذ ^c فروا وحقاً كبل وعمامة كرايس وكساء ابيض غليظ فكلّمه وفتح فوجده رجلاً كاملاً فسأله عن عيسى بن زيد فرعم الناس انه وعده الدخول بينه وبينه وكان يعقوب ينتفى من ذلك الا ان الناس قد رموه بان منزلته عند المهديّ انما كانت للسعاية بآل عليّ ولم يزل امره يرتفع عند المهديّ ويعلو حتى استوزره وفوض اليه امر الخلافة فأرسل الى الزيدية فأني بهم من كلّ اوب ^d وولّاهم من امور الخلافة في المشرق والمغرب كلّ جليل وعمل نفيس والدنيا كلّها في يديه ولذلك ^e يقول بشار بن برد

بَنِي أُمَيَّةَ هُبُّوا طَالَ نَوْمُكُمْ
أَنَّ الْخَلِيفَةَ يَعْقُوبُ بْنُ دَاوُدَ
ضَاعَتْ خِلَافَتُكُمْ ^f يَا قَوْمَ فَاطَلِبُوا
خَلِيفَةَ اللَّهِ بَيْنَ الدَّفِّ ^g وَالْأَعْوَدِ

قال فحسده موالى المهديّ فسعوا عليه ومما حظى به ^h يعقوب عند المهديّ انه استأمنه للحسن بن ابراهيم بن عبد الله ودخل بينه وبينه حتى جمع بينهما بمكة، قال ولما علم آل الحسن بن عليّ بصنيعه استوحشوا منه وعلم يعقوب انه ان كانت لهم دولة

a) A هروب. b) Haec desunt in C. c) A بلد. d) C فيه.

e) A خليفتمكم. f) *Agh.*, III, vi, IA, ٤٩ et *Fachri*, ٢١٩ فالتنموا.

g) C البرق pro البرق ut *Agh.*; IA et *Fachri* الناي. h) A له.

لم يعيش فيها وعلم ان المهدي لا يناظره كثرة السعاية به اليه
قال يعقوب الى اسحاق بن الفضل وأقبل يربص^a له الأمور واقبلت
السعيات ترد على المهدي باسحاق حتى قيل له ان المشرق
والمغرب في يد يعقوب وأصحابه وقد كاتبهم وأما يكفيه ان يكتب
اليهم فيثوروا في يوم واحد على ميعاد فيأخذوا الدنيا لاسحاق⁵
ابن الفضل، فكان ذلك قد مآ قلب المهدي عليه، قال
علي بن محمد النوفلي فذكر لي بعض خدم المهدي انه كان قائماً
على رأسه يوماً * يذب عنه *b* ان دخل يعقوب فجثا بين يديه
فقال يا امير المؤمنين قد عرفت اضطراب امر مصر وأمرتنى ان
ألتبس لها رجلاً يجمع امرها فلم ازل ارتاد حتى اصبحت لها رجلاً¹⁰
يصلح لذلك قال ومن هو قال ابن عمك اسحاق بن الفضل فرأى
يعقوب في وجهه التغيير، فنهض فخرج وأتبعه المهدي طرفه ثم قال
قتلني الله ان لم اقتلك ثم رفع رأسه التي وقال اكنتم عليّ ويأسلك،
قال ولم يزل مواليه يكرضونه عليه ويوحشونه منه حتى عزم^d على
ازالة النعمة عنه، وقال موسى بن ابراهيم المسعودي قال¹⁵
المهدي وُصف لي يعقوب بن داود في منامي فقيل لي *e* ان *b*
اتخذته وزيراً فلما رآه قال هذه والله الخلقة التي رأيتها في منامي
فاتخذته وزيراً وحظي عنده غاية الحظوة فكث حيناً حتى بنى
عيساباذ فأتاه خادم من خدمه وكان حظياً عنده فقال له ان
احمد بن اسماعيل بن علي قال لي قد بنى *f* متنزهاً انفق عليه²⁰
خمسين الف الف من بيت مال المسلمين فحفظها عن *g* الخادم

خرج. *a*) A. التغيير. *c*) A. *b*) Om. A. *d*) A. *e*) Om. C. *f*) Ibn Khallīc. n° 840, Fasc. XI, ٨٩ ins. هذا
على A. *g*) A. المهدي i. e. الرجل

ونسى احمد بن اسماعيل وتوهمها على يعقوب بن داود فبينما يعقوب بين يديه ان لَبَّه فضرب به الأرض فقال ما لى ولك يا امير المؤمنين قال أَلَسْتَ القائل أنى انفقت على مننزة لى خمسين الف الف فقال يعقوب والله ما سَمَعْتَهُ اذناى ^a ولا كتبه الكرام ⁵ الكاتبون، فكان هذا اول سبب امره، قال وحدثنى ابنى قال كان يعقوب بن داود قد عرف من المهديّ خلعا واستهتاراً بذكر النساء والجماع وكان يعقوب بن داود يصف من نفسه فى ذلك شيئا كثيرا وكذلك كان المهديّ * فكانوا يجلون بالمهديّ ليلا فيقولون هو على ان يصبح فيثور ^b بيعقوب، فاذا اصبح غدا عليه يعقوب ¹⁰ وقد بلغه الخبر فاذا نظر اليه تبسم فيقول ان عندك خيرا فيقول نعم فيقول اعد بحياتي فحدثنى فيقول خلوت بجاريتى البارحة فقالت وقلت فيصنع لذلك حديثا فيحدث المهديّ * بمثل ذلك ^c ويفترقان على الرضى فيبلغ ذلك من يسعى على يعقوب فيتعجب منه، قال وقال لى ^d الموصلى قال يعقوب بن داود للمهديّ فى ¹⁵ امر اراده هذا والله السرف فقال ويالك وهل يحسن السرف الا بأهل الشرف ويالك يا يعقوب لولا السرف لم يعرف المكثرون من المقترين ^e، وقال على بن يعقوب بن داود عن ابيه قال بعث الى المهديّ يوما فدخلت عليه فاذا هو فى مجلس مفروش بقرش

a) سمعته اذنى، fortasse pro سمعته اذناى C. b) فتوته C sic.

c) Haec perspicuius exponuntur apud IA, ٣٧: وكان السعاة يسعون ويعقوب ليلا وينفرون ولم يعتقدون انه (اي المهديّ) يقبضه بكرة.

d) A بذلك. e) Om. C. f) C المقلين.

مورّدٌ مُتَنَاهٍ فِي * السُّرُو عَلَى ٥ بَسْتَانٍ فِيهِ شَجَرٌ وَرَعُوسٌ ^b الشَّجَرِ مَعَ
صَحْنٍ ٤ اَجْلَسَ وَقَدْ اَكْتَسَى ذَلِكَ الشَّجَرُ بِالْأُورَادِ ٥ وَالْاَزْهَارِ مِنَ
الْحَوْخِ وَالتَّفَاحِ فَكَلَّ ذَلِكَ مَوْرَدٌ يَشْبَهُ فَرْشَ الْمَجْلِسِ الَّذِي كَانَ فِيهِ
فَا رَأَيْتُ شَيْئًا اِحْسَنَ مِنْهُ وَاذَا عِنْدَهُ جَارِيَةٌ مَا رَأَيْتُ اِحْسَنَ
مِنْهَا وَلَا اَشْطَّ قَوَامًا وَلَا اِحْسَنَ اَعْتِدَالًا عَلَيْهَا نَحْوَ تِلْكَ الثِّيَابِ فَا ٥
رَأَيْتُ اِحْسَنَ مِنْ جَمَلَةِ ذَلِكَ فَقَالَ لِي يَا يَعْقُوبُ كَيْفَ تَرَى
مَجْلِسَنَا هَذَا قُلْتَ عَلَى غَايَةِ الْحَسَنِ فَتَعَّ اللَّهُ اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِهِ
وَهَنَأَهُ اَيَّاهُ فَقَالَ هُوَ لَكَ اَجْمَلُهُ بِمَا فِيهِ * وَهَذِهِ الْجَارِيَةُ ٥ لَيْتَمَّ سُرُورُكَ
بِهِ قَالَ فِدَعُوتُ لَهُ بِمَا يَجِبُ ٦ قَالَ ثُمَّ قَالَ يَا يَعْقُوبُ وَايُّ الْبَيْتِ
حَاجَةٌ قَالَ فَوُثِّبْتُ قَائِمًا ثُمَّ قُلْتَ يَا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا هَذَا اِلَّا * مِنْ 10
مَوْجِدَةٍ ٥ وَاَنَا اسْتَعْبَيْدُ بِاللَّهِ مِنْ سَاخِطِ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لَا وَلَكِنْ
أُحِبُّ اَنْ تَضْمَنَ لِي قِصَاءَ هَذِهِ الْحَاجَةِ فَاتَى لِي اَسْأَلُهَا مِنْ
حَيْثُ تَتَوَقَّعُ وَاتَمَّا قُلْتُ ذَلِكَ عَلَى الْحَقِيقَةِ فَأُحِبُّ اَنْ تَضْمَنَ لِي
هَذِهِ الْحَاجَةَ وَاَنْ تَقْضِيَهَا لِي فَقُلْتَ اَلْأَمْرُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَلَى السَّمْعِ
وَالطَّاعَةِ قَالَ وَاللَّهِ قُلْتُ وَاللَّهِ ثَلَاثًا قَالَ وَحَيَاةُ رَأْسِي قُلْتُ وَحَيَاةُ 15
رَأْسِكَ قَالَ فَصَعَّ يَدَكَ عَلَيْهِ وَاحْلَفَ بِهِ قَالَ فَوَضَعْتَ يَدِي عَلَيْهِ
وَاحْلَفْتُ لَهُ بِهِ لِأَعْمَلَنَّ بِمَا قَالَ وَلَا أَقْضِيَنَّ حَاجَتَهُ قَالَ فَلَمَّا اسْتَوْتَفَّ
مَتَى فِي نَفْسِهِ قَالَ هَذَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ مِنْ وَدِدِ عَلَى أُحِبُّ اَنْ
تَكْفِيَنِي مَوْنَتَهُ وَتُرِيحَنِي مِنْهُ وَتُعْجَلَ ذَلِكَ قَالَ قُلْتَ أَفَعَلُ قَالَ
فَخَذَهُ الْبَيْتَ فَحَوَّلْتُهُ إِلَيَّ وَحَوَّلْتُ الْجَارِيَةَ وَجَمِيعَ مَا كَانَ فِي الْبَيْتِ 20

بالانوار A d) صحون C c) وبين A b) الحسن وعلى A a)
وخذه والجارية C e) بموجبة C g) يجب A f)
لموجدة ٩. l. 1. h) C addit المجلس.

من فرش وغير ذلك وأمر لي معه بمائة الف درهم قال فحملت ذلك
جملةً ومصيبت به فلشدّة سرورى بالجارية صيرتُها في مجلس بيبي
وبينها ستر وبعثتُ الى العلويّ فادخلته على نفسي وسألته عن
حاله فأخبرني بها وجَمَلَ منها واذا هو البّ الناس وأحسنهم * ابانّة
5 قَالَ وقال ه في بعض ما يقول ويحك يا يعقوب تلقى الله بدمي
وانا رجل من ولد فاطمة بنت محمد قال قلت لا والله فهل فيك
خير قال ان فعلت خيراً شكرتُ ولك عندى دء واستغفار قال
* فقلت له اى الطُرقى ء احبّ اليك قال طريف كذا وكذا قلت
فمنّ هناك ء من تأنس به وتثق بموضعه قال فلان وفلان ء قلت f
10 فأبعثت اليهما وخُذ هذا المال وأمضِ معهما مصاحباً ء في ستر الله
* ومودعك ومودعها ء للخروج من دارى الى موضع كذا وكذا
الذى اتفقوا عليه في ز وقت كذا وكذا من الليل ء واذا الجارية
قد حفظت علىّ قولى فبعثت به مع خادم لها الى المهديّ
وقالت ٠ هذا جزاؤك من الذى أثارته على نفسك صنعَ وفعل كذا
15 وكذا حتى ساقى الحديث كله ء قال وبعث المهديّ من وقته
ذلك فشكس تلك الطُرقى والمواضع التى وصفها يعقوب والعلويّ
برجاله فلم يلبث ان جاءوه بالعلويّ بعينه وصاحبَيْه والمال على
الساجية ء التى حكنتها للجارية ء قال واصبحتُ من غد ذلك اليوم
فاذا رسول المهديّ يستحضرني قال وكنت خالى الذرع غير مُلقى

a) C pro his قال. b) A قال. c) A ما فى الطُرقى. d) C هاهنا. e) C بن فلان. f) Ad-
didi قلت; coll. *Fragm.*, ٢٧٧. g) C مصاحبك. h) A ومودعك. i) C من.
Recte *Fragm.* I. 1. وودعتهما C pro his. k) C النسخة sic.

الى امر العلويّ الا حتى ادخل^a على المهديّ وأجده على كرسيّ بيده
محصرة فقال يا يعقوب ما حال الرجل قلت يا امير المؤمنين قد
اراحك الله منه قال مات قلت نعم قال والله قلت والله قال قم فصع
بيدك على رأسي قال فوضعت يدي على رأسه وحلفت له به قال
فقال^b يا غلام أخرج البنا ما^c في هذا البيت قال ففتح بابه عن
العلويّ وصاحبيه والمال بعينه قال فبقيت متحيراً وسقط^d في يدي
وامتنع متى انكلام فما ادري ما اقول قال فقال المهديّ لقد حلّ لي
دمك * لو آثرت اراقته^e ولكن أحبسوه في المطبف ولا أذكّر به
فحبست في المطبف واتخذ^f لي فيه بئر فذليت فيها فكنت كذلك
أطول مدة لا اعرف عدد الايام^g وأصببت ببصري وطال شعري حتى¹⁰
استرسل كهيئة شعور البهائم قال فاني لذلك ان نعيّ في فمصي
بي الى حيث لا اعلم اين هو فلم أعد أن قيل لي سلّم على امير
المؤمنين فسلمت فقال ابي امير المؤمنين انا قلت المهديّ قال رحم
الله المهديّ قلت فالهادي قال رحم الله الهادي قلت فالرشيد قال
نعم قلت ما اشك في وقوف امير المؤمنين على خبري وعلتي وما¹⁵
تناهت اليه حالي قال أجل كل ذلك عندي وعرف^h امير المؤمنين
فسأل حاجتك قال قلت المقام بمكة قال نفعل ذلك فهل غير هذا
قال قلت ما بقي فيّ مستمتع لشيء ولا بلاغⁱ قال فرأشدا^j قال
فخرجت فكان وجهي الى مكة قال ابنه ولم يزل بمكة فلم تطل
ايامه بها حتى مات^k قال محمد بن عبد الله قال لي ابي قال²⁰

a) دخلت. C. b) A addit. c) من A. d) واسقط A. e) Haec om. A. C inserit الى post. f) آثرت. g) A عددها. h) قد عرف. i) بلأغ A. j) فقم راشدا pro fortasse. k) فم اشد A.

يعقوب بن داود وكان المهدي لا يشرب النبيذ لا *a* تحرجاً ولكنه
 كان لا يشتهيها وكان أصحابه عمر بن بزيع * والمعلى مولاة والمفضل
 ومواليه يشربون عنده بحيث يراهم قال *b* وكنت اعطه في سقيم *c*
 النبيذ وفي السماع وأقول انه ليس على هذا استوزرتني ولا على هذا
 صحبتك *d* أبعد الصلوات *e* الخمس في المساجد للجامع يشرب عندك *f*
 النبيذ وتسمع السماع قال فكان يقول قد سمع عبد الله بن جعفر
 قال قلت ليس هذا من حسنانه لو ان رجلاً سمع في كل يوم كان
 ذلك بيده قربة من الله او بعداً *g* وقال محمد بن عبد الله
 حدثني ابي قال كان ابي يعقوب بن داود قد اتج على المهدي في
h حسنه عن *i* السماع واسفائه النبيذ حتى ضيق عليه وكان
 * يعقوب قد ضجر بموضعه فتاب الى الله مما هو فيه واستقبل
 وقدم النية في تركه *j* موضعه قال فكنت اقول للمهدي يا امير
 المؤمنين والله لشربة خمر اشربها انوب الى الله منها أحب الي
 مما انا فيه واني *k* لأركب اليك فأنمتي يدا خاطئة تصيبني في
l الطريف فأعفني وول غبري *m* من شئت فاني أحب ان اسلم عليك
 انا وولدي ووالله اني لأنفرع في النوم ولتنتي امور المسلمين *n*
 واعطاء الجند وليس دنياك عوضاً من آخرتي قال فكان يقول لي
 اللهم غفر اللهم أصلح قلبه قال فقال شاعر له
 فلدغ عندك يعقوب بن داود جانباً وأقيل على صهباء طيبة النشر

a) C آلا, omisso sequente لا. *b*) C om. haec, habens tantum الملا. *c*) A سقيه. *d*) C صحبتك. *e*) C صلوة. *f*) Om. C. *g*) C على. *h*) Haec om. A. *i*) A وانا et mox pro الناس. *k*) A الناس.

قال عبد الله بن عمر وحديثي جعفر بن احمد بن زيد العلوي قال
قال ابن سلام وهب المهدي لبعض ولد يعقوب بن داود جارية
وكان بصعف *a* قال فلما كان بعد أيام سأله عنها فقال يا امير
المؤمنين ما رأيت مثلها ما وضعت بيني وبين الأرض مطيئة اوطأ
منها حاشي سامع فالتفت المهدي الى يعقوب فقال له من تراه يعني *b*
*يعينني او يعينك *b* فقال له يعقوب من كل شيء تحفظ الأحمق
الا من نفسه، وقال علي بن محمد النوفلي حديثي اني قال
كان يعقوب بن داود يدخل على المهدي فيخلو به ليلاً يجادته
ويسامره فبينما هو ليلة عنده وقد ذهب من الليل اكثره خرج
يعقوب من عنده وعليه طيلسان مصبوغ هاشمي وهو الأزرق *c*
للخفيف وكان الطيلسان قد نَقَّ دَقًّا شديدًا فهو يتقعقع *d* * وغلّام
اخذ بعنان دابته دابة له شهباء وقد نام الغلام فذهب يعقوب
يسوي *e* طيلسانه فتقعقع فنفر البرذون ودنا منه يعقوب فاستنديه
فضربه ضربة على ساقه فكسرها وسمع المهدي الوجبة فخرج حائياً
فلما رأى ما به اظهر للجزع والفرع *f* ثم امر به فحمل في كرسى الى *g*
منزله ثم غدا عليه المهدي مع الفاجر وبلغ ذلك الناس فغدوا
عليه فعاده *g* أياماً ثلثة متتابعة ثم قعد عن عيادته *h* * واقبل
يرسل *i* اليه يسأله عن حاله فلما فقد وجهه تمكن السعاة من
المهدي فلم تأت *k* عليه عشرة حتى اظهر السخط *l* عليه فتركه في *m*

الى C *c* . C s. p. .يعينني او يعينك A *b* . لصعف A *a* .

C *f* sic فصادف C pro his habet tantum *e* . مققعقع C *d* .

يات C *k* . وارسل A *i* . عادته A *h* . فعاده C *g* . والنفرع
Deinde A له . السخطه C *l* . فحتى A *m* sic .

منزله يعالج ونادى في اصحابه ألا يوجد احد عليه طيلسان يعقوبى وقلنسوة يعقوبية الا أخذت ثيابه ثم امر بيعقوب فحبس في سجن نصر، قال النوفلى وأمر المهدي بعزل اصحاب يعقوب عن الولايات في الشرق والغرب وأمر ان يؤخذ اهل بيته وان يجسوا⁵ ففعل ذلك بهم، وقال على بن محمد لما حبس يعقوب بن داود وأهل بيته وتفرق عماله واختفوا وتشرّدوا أذكر المهدي قصته وقصة اسحاق بن الفضل فأرسل الى اسحاق ليلاً والى يعقوب فأتى به من محبسه^a فقال امر تخبرني بان هذا وأهل بيته * يزعون انهم^b احق بالخلافة مناه اهل البيت وان لهم اللبر علينا فقال له¹⁰ يعقوب ما قلت لك هذا قط قال وتكذبى وترد على قولى ثم دعا له بالسياط فضربه اثنى عشر سوطاً ضرباً مبرحاً وأمر به فرد الى الحبس قال وأقبل اسحاق يجلف انه لم يقل هذا قط وانه ليس من شأنه وقال فيما يقول وكيف اقول هذا يا امير المؤمنين وقد مات جدى فى الجاهلية وابوك الباقي بعد رسول الله صلعم ووارثه¹⁵ فقال أخرجوه فلما كان * من الغد دعا بيعقوب^d فعاوده التلام الذى كلمه فى ليلته فقال يا امير المؤمنين لا تعجل على حتى أذكرك أتذكر وأنت فى طارمة على النهر، وأنت فى البسنان وانا عندك اذ دخل ابو الوزير قال على وكان ابو الوزير ختن يعقوب ابن داود على ابنة صالح بن داود فخبرك هذا الخبر عن اسحاق²⁰ قال صدقت يا يعقوب قد ذكرت ذلك فاستحى المهدي واعتذر اليه من ضربه ثم رده الى الحبس فكث محبوساً ايام المهدي وایام

الغدى دعا A^d . متى C^e . Om. C^b . حبسه C^a .

د. C^f . النهي، A et C^e . : دعا pro دعا C . يعقوب

موسى كلها حتى اخرجته الرشيد بميله كان اليه في حياة ابيه ٥
 وفيها خرج موسى الهادي الى جرجان وجعل على قضائه ابا
 يوسف يعقوب بن ابراهيم ٥

وفيها تحول المهدي الى عيساباذ فنزلها ٥ قصر السلامة ونزل
 الناس بها معه وضرب بها الدنانير والدرهم ٥

وفيها امر المهدي باقامة البريد بين * مدينة الرسول صلعم وبين
 مكة ٥ واليمن بغالاً وابلاً ولم يَقم هنالك بريد قبل ذلك ٥

وفيها اضطربت خراسان على المسيب بن زهير فولأها الفضل بن
 سليمان الطوسي ابا العباس وضم اليه معها ساجستان فاستخلف

على ساجستان تميم ٥ بن سعيد بن دعلج بأمر المهدي ٥

وفيها * اخذ داود بن روح بن حاتم واسماعيل بن سليمان بن
 مجالد ومحمد بن ابي ايوب المكي ومحمد بن طيفور في الزندقة

فأفروا فاستتابهم المهدي وختلى سبيلهم وبعث بداود بن روح الى
 ابيه روح وهو يومئذ بالبصرة عاملاً عليها فنّ عليه وأمره بتأديبه ٥

وفيها قدم الوضاح الشروقي بعبد الله بن ابي عبيد الله الوزير وهو
 معاوية بن عبيد الله الأشعري ٥ من اهل الشام وكان الذي يسعى

به ابن شبابة وقد رمى بالزندقة * وقد ذكرنا امره ومقتله قبل ٥

a) Sic habent A et C. Cf. supra p. ٥٠٢, 3 seq. b) مكة والمدينة A

c) Sic quoque IA, ٢٩; A نعيم. d) Codd. hñc et ٥٢., 3, ut Mas'ûdi, VI, 231 male عبد الله; recte apud Ibn Khall., n° 840 (XI, ٨٨). e) Haec verba evidenter delenda sunt.

Auctor revera caedem Mohammedis filii الله بن ابي عبيد الله sub anno 161 (vid. supra p. ٢٩.) narravit; sed hñc res agitur de Abdollah.

وفيها وثى ابراهيم بن يحيى بن محمد على المدينة مدينة رسول
الله صلعم وعلى الطائف ومكة عبيد الله بن قثم ٥

وفيها عزل منصور بن يزيد بن منصور عن اليمن واستعمل مكانه
عبد الله بن سليمان الربيعي ٥

5 وفيها خلى المهدي عبد الصمد بن علي من حبسه الذي كان
فيه ٥

وَحجَّ بالناس في هذه السنة ابراهيم بن يحيى بن محمد ٥
وكان عامل الكوفة في هذه السنة على الصلاة وأحداثها هاشم بن
سعيد، وعلى صلاة البصرة وأحداثها روح بن حافر، وعلى قضائها
10 خالد بن طليق، وعلى كور دجلة وكسكر وأعمال البصرة والبحرين
وكور الأهواز وفارس وكرمان المعلّى مولى امير المؤمنين، وعلى خراسان
وساجستانان الفضل بن سليمان الطوسي، وعلى مصر ابراهيم بن
صالح، وعلى افرقيية يزيد بن حافر، * وعلى طبرستان والرؤيان
وجرجان يحيى الكرخي، وعلى دنباوند وقوميس فراشة مولى
15 المهدي، وعلى الرّي سعد مولى امير المؤمنين ٥

ولم يكن في هذه السنة صائفة للهدنة التي كانت فيها ٥

ثم دخلت سنة سبع وستين ومائة

ذكر الاحداث التي كانت فيها

فن ذلك ما كان من توجيه المهدي ابنه موسى في جمع كثيف
20 من الجند وجهاز له يُجهز فيما ذكر احدٌ بمثله الى جرجان لحرب

a) Sic quoque IA, ٤٩ et Ibn Khald., III, ٢١٢. C عبيد

b) Sic quoque ap. Wustenfeld, Chron. der St. Mekka, II, ١٨٣.

A عمرو

وَنَدَاهِرْمَز^a وَشَرُوبِينَ صَاحِبِي طَبْرِسْتَانَ وَجَعَلَ الْمَهْدِيَّ حِينَ جَهَّزَ^b
 مُوسَى إِلَيْهَا أَبَانَ بْنَ صَدَقَةَ عَلَى رِسَالَتِهِ وَمُحَمَّدَ بْنَ جُمَيْلٍ عَلَى
 جَنْدِهِ وَنُفَيْعًا مَوْلَى الْمَنْصُورِ عَلَى حِجَابَتِهِ وَعَلِيَّ بْنَ عَيْسَى بْنِ
 مَاهَانَ عَلَى حِرْسِهِ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَازِمٍ عَلَى شُرْطِهِ فَوَجَّهَ مُوسَى
 الْجُنُودَ إِلَى وَنْدَاهِرْمَزَ وَشُرُوبِينَ وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ يَزِيدَ بْنَ مَرْيَدَ فَحَاصِرَهُمَا^٥
 وَفِيهَا تَوْفَى عَيْسَى بْنُ مُوسَى بِالْكَوْفَةِ وَوَالِي الْكَوْفَةِ يَوْمَئِذٍ رُوحُ بْنُ
 حَازِمٍ فَأَشْهَدَ رُوحُ بْنُ حَازِمٍ عَلَى وَفَاتِهِ الْقَاضِيَّ وَجَمَاعَةً مِنَ
 السُّجُودِ ثُمَّ دُفِنَ وَقِيلَ إِنَّ عَيْسَى بْنَ مُوسَى تَوْفَى وَرُوحُ عَلَى
 الْكَوْفَةِ لَثَلْتِ بَقِيَيْنِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَحَضَرَ رُوحُ جَنَازَتَهُ فَقِيلَ لَهُ تَقَدَّمَ
 فَأَنْتَ الْإِمِيرُ فَقَالَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَبْرِيَ رُوحًا يَصَلِّيَ عَلَى عَيْسَى بْنِ^{١٠}
 مُوسَى فَلْيَتَقَدَّمْ، أَكْبَرَ وَلَدَهُ فَأَبَوْا عَلَيْهِ وَأَبَى عَلَيْهِمْ فَتَقَدَّمَ، الْعَبَّاسُ
 ابْنُ عَيْسَى فَصَلَّى عَلَى أَبِيهِ، وَبَلَغَ ذَلِكَ الْمَهْدِيَّ فَغَضِبَ عَلَى
 رُوحٍ وَكَتَبَ إِلَيْهِ قَدْ بَلَغَنِي مَا كَانَ مِنْ نِكُوصِكَ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَى
 عَيْسَى أَنْفُسِكَ أَمْ بِأَبِيكَ أَمْ بِجَدِّكَ كُنْتَ تَصَلِّيَ عَلَيْهِ * وَأَلَيْسَ
 إِسْمَاعِيلُ ذَلِكَ مَقَامِي لَوْ حَضَرْتُ فَأَدْ غَيْبْتُ كُنْتَ أَنْتَ أَوْلَى بِهِ^{١٥}
 لِمَوْضِعِكَ مِنَ السُّلْطَانِ، فَأَمَرَ بِمَحَاسِبَتِهِ وَكَانَ يَلِي الْخُرَاجَ مَعَ الصَّلَاةِ
 وَالْأَحْدَاثِ، وَتَوْفَى عَيْسَى وَالْمَهْدِيَّ وَاجِدَ عَلَيْهِ وَعَلَى وَلَدَهُ وَكَانَ
 يَكْرَهُ التَّقَدَّمَ عَلَيْهِ لِجَلَالَتِهِ^{١٥}

وَفِيهَا جَدُّ الْمَهْدِيَّ فِي طَلَبِ الرِّزَالِقَةِ وَالسَّجْتِ عَنْهُمْ فِي الْآفَاقِ

a) Sic quoque supra p. ١٢., 3 et *Fragm.*, ٢٧٩; IA, ٥. et Jâcôt, s. v., habent formam plenioram وندادهرمز. Ibn Khald., ١١٣

ب) وجهه. c) A. ووجهه. d) وندادهرمز، evidentiter pro وندادهرمز.

e) A. على. f) A. وليس. g) sic بالخلافه C.

وقتلهم وولّى امرؤهم عمر الكلواذى فأخذ يزيد بن الفيض كاتب المنصور فأقرّ فيهما ذكر فحبس فهرب من الحبس فلم يقدر عليه ٥
وفيها عزل المهديّ ابا عبيد الله معاوية بن عبيد الله عن ديوان الرسائل وولّاه الربيع الحاجب فاستخلف عليه سعيد بن ٥
واقد وكان ابو عبيد الله يدخل على مرتبته ٥

وفيها فشا الموت وسعال شديد ووباء شديد ببغداد والبصرة ٥
وفيها توفي ابان بن صدقة بجرجان وهو كاتب موسى b على رسائله فوجه المهديّ مكانه ابا خالد الأحول يزيد خليفة ابي عبيد الله ٥

١٥ وفيها امر المهديّ بالزيادة في المساجد الحرام فدخلت فيه دور كثيرة وولّى بناء ما زيد فيه يقطين بن موسى فكان في بنائه الى ان توفي المهديّ ٥

وفيها عزل يحيى الخرشى عن طبرستان والروران وما كان اليه من تلك الناحية وولّىها عمر بن العلاء وولّى جرجان فراشة مؤلّى ١٥
المهديّ وعزل عنها يحيى الخرشى ٥

وفيها اظلمت الدنيا ليالٍ بقين من ذى الحجة حتى تعالى النهار ٥
ولم يكن فيها صائفة للهدنة التي كانت بين المسلمين والروم ٥
وحج بالناس في هذه السنة ابراهيم بن يحيى بن محمد وهو على المدينة ثم توفي بعد فراغه من الحجّ وقدمه المدينة ٢٥
بأيام وولّى مكانه اسحاق بن عيسى بن عليّ ٥

وفيها طعن عقبة بن سلم a الهناتى بعيساباذ وهو في دار عمر بن

a) A. b) Id est الهادى موسى. c) فيها C. d) A مسلم; sed vide Gen. Tab., 10, 33.

بزيح اغتاله رجل فطعنه باخناجر فمات فيها ٥
 وكان العامل على مكة والطائف فيها عبيد الله بن قثم، وعلى
 اليمين سليمان بن يزيد الحارثي، وعلى اليمامة عبد الله بن
 مُصعب الزبيري، وعلى صلاة الكوفة وأحداثها روح بن حاتم، وعلى
 صلاة البصرة وأحداثها محمد بن سليمان، وعلى قضائها عمر بن
 عثمان النخعي، وعلى كوز دجلة وكسكر وأعمال البصرة والبحرين
 وعُمان وكور الأهواز وفارس وكرمان المعلى مولى المهدي، وعلى خراسان
 وسجستان الفضل بن سليمان الطوسي، وعلى مصر موسى بن
 مُصعب، وعلى إفريقية يزيد بن حاتم، وعلى طبرستان والرويان
 عمر بن العلاء، وعلى جرجان وديابوند وقومس قرآشة مولى 10
 المهدي، وعلى الرّي سعد مولى * أمير المؤمنين ٥

ثم دخلت سنة ثمان وستين ومائة

ذكر * الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من نقض الروم الصلح الذي كان جرى بينهم
 وبين هارون بن المهدي الذي ذكرناه قبل وغدرهم وذلك في شهر 15
 رمضان من هذه السنة فكان بين اول الصلح وغدر الروم وفكتهم
 به اثنان وثلاثون شهراً فوجه علي بن سليمان وهو يومئذ على
 الجزيرة وقنسرين يزيد بن بدر بن البطل في سرية الى الروم
 فغنموا وظفروا ٥

وفيها وجه المهدي سعيدا الحرشي الى طبرستان في اربعين الف 20
 رجل ٥

a) C سعيد. b) المهدي C. c) ما C. d) Om. A. e) C
 وفد A. g) خيل C. f) evident pro البدر ut IA habet. المنذر

وفيها مات عمر الكلواتي صاحب الزنادقة وولّى مكانه حمدويه ^a
وهو محمد بن عيسى من اهل ميسان ٥

وفيها قتل المهدي الزنادقة ببغداد ٥
وفيها ردّ المهدي ديوانه وديوان اهل بيته الى المدينة ونقله من
دمشق اليها ٥

وفيها خرج المهدي الى نهر الصلّة اسفل واسط واتما سمى نهر الصلّة
فيما ذكر لآته اراد ان يقطع * اهل بيته ^b وغيرهم غلته يصلهم
بذلك ٥

وفيها ولي المهدي علي بن يقطين ديوان زمام الأزمنة على عمر
¹⁰ ابن بزيع، وذكره احمد بن موسى بن حمزة عن ابيه قال اول
من عمل ديوان الزمام عمر بن بزيع في خلافة المهدي وذلك انه
لما جمعت له اندواوين تفكره فاذا هو لا يضبطها الا بزمام يكون
له على كل ديوان فاتخذ دواوين الأزمنة وولّى كل ديوان رجلاً
فكان واليه على زمام ديوان الحراج اسماعيل بن صبيح ولم يكن
¹⁵ لبني امية دواوين ازمنة ٥

وحج بالناس في هذه السنة على بن محمد المهدي الذي يقال
له ابن ربطة ٥

ثم دخلت سنة تسع وستين ومائة

ذكر الخبر * عن الاحداث التي كانت فيها ^r

²⁰ فما كان فيها من ذلك خروج المهدي في الحرم الى ماسبذان،

a) Sic quoque Abu'l Mahâsin, I, ٤٤٨; IA, ٥٣, habet ابن
حمدويه. b) A لاهله. c) C addit عن. d) C ففكره. e) A

عما كان فيها من الاحداث C (r) بسحد C. فاتخذوا

ذكر *الخبر عن خروجه اليها*

ذكر ان المهدي كان في آخر امرة ^b قد عزم على تقديم هارون ابنه على ابنه موسى الهادي وبعث اليه وهو بجرجان بعض اهل بيته ليقطع امر البيعة ويقدم الرشيد فلم يفعل فبعث اليه المهدي بعض الموالى فامتنع عليه موسى من القدوم وضرب الرسول ⁵ فخرج المهدي بسبب موسى وهو يريده بجرجان فأصابه ما اصابه، وذكر الباهلي ان ابا شاكر اخبره وكان من كتّاب المهدي على بعض دواوينه قال سألت علي بن يقطين المهدي ان يتغدي عنده فوعده ان يفعل ثم اعتزم على اتيان ماسبذان فولله لقد امر بالرحيل، كانه يساق اليها سوفاً فقال له علي يا امير المؤمنين ¹⁰ انك قد وعدتني ان تتغدي عندي غداً قال فاجمل غداك الى السنهروان قال فحملته ^d فتغدي بالنهروان ثم انطلق ^e وفيها توفي المهدي،

ذكر الخبر عن سبب وفاته

اختلف في ذلك فذكر عن واضح قهرمان ^f المهدي قال خرج ¹⁵ المهدي يتصيد بقرية يقال لها الرذ بماسبذان فلم ازل معه الى بعد العصر وانصرفت الى مضربي وكان بعيداً من مضربه فلما كان في السحار الأكبر ركبت لاقامة الوظائف فاني لأسير في برية وقد انفردت عن كسان معي من غلمانى واصحابى اذ لقينى اسود عريان على *قند رحل ^h فدنا منى ثم قال لى ابا سهل عظم ⁱ الله اجرک ²⁰

a) A ذلك عن ذلك. b) C مده. c) C بالرحلة. d) A فرد C ^h. ان C addit. e) C صفة. f) A مولى. g) C صفة. h) C صفة. i) A اعظم et sic mox.

في مولاك امير المؤمنين فهمت ان اعلوه بالسوط فغاب من بين
يدي فلما انتهيت الى الرواق لقيني مسرور فقال لي ابا سهل عظم
الله اجرِك في مولاك امير المؤمنين فدخلت فاذا انا به مساجي في
قبّة فقلت فارقتكم بعد صلاة العصر وهو اسرّ ما كان حالاً وأصحه
5 بدناً فما كان الخبر قل طردت الكلاب طبيياً فلم يزل يتبعها فاتحتم
الطبي باب خربة فاتحمت الكلاب خلفه واتحتم الفرس خلف
الكلاب فدق ظهره في باب الخربة ذات من ساعتها، وذكر ان
علي بن ابي نعيم المروزي قال بعثت جارية من جوارى المهدي
الى ضرة لها بلبا فيه سم وهو قاعد في البستان بعد خروجه
10 من عيسابان فدعا به فأكل منه ففرقت الجارية ان تقول له انه
مسموم، وحدثنى احمد بن محمد الرازي ان المهدي كان
جالساً في عليّة في قصر بماسيدان يشرف من منظره فيها على
سفله وكانت جاريته *b* حسنة قد عمدت الى كمنترتين كبيرتين
فجعلتهما في صينية وسمت واحدة منهما وهي احسنهما وأنصأجهما
15 في اسفلها وردت القمع فيها ووضعنها في اعلى الصينية وكان
المهدي يعجبه الكمنثري وأرسلت بذلك مع وصيفة لها الى جارية
للمهدي *c* كان يتخطاها *d* تريد بذلك قتلها فرت انوصيفة بالصينية
التي فيها تلك الكمنثري تريد دفعها الى الجارية التي ارسلتها حسنة
اليها *e* بحيث يراها المهدي من المنظره فلما رآها ورأى معها الكمنثري
20 دعا بها فدّ يده الى الكمنثرة التي في اعلى الصينية وهي المسمومة

a) Sic legendum ap. IA, ٥٤, pro بناء. b) Restitui ex *Fragm.*,

بها. C. اليها بها A. اليها A addit. d) المهدي C. ٢٨٠.

فأكلها فلما وصلت الى جوفه صرخ جوفى وسمعت حسنّة الصوت
وأخبرت الخبير فجاءت تلطم « وجهها وتبكي وتقول اردت ان انفرد
بك فقتلنك يا سيدي، فهلك من يومه، » وذكر عبد الله بن
اسماعيل صاحب المراكب قال لما صرنا الى ماسبذان دنوت الى عنانه
* فأمسكت به *b* وما به علّة فوالله ما اصبحت الا ميينا فرأيت حسنّة 5

وقد رجعت وانّ على قبّتها المسوح فقال ابو العنابية في ذلك
رُحْنٌ فِي السُّوشَى وَأَصْبَحْنَ عَلَيْهِنَّ الْمُسُوحُ
كُلُّ نَطَاحٍ مِّنَ الدَّفْعِ لَهُ يَوْمَ نَطُوحُ
لَسْتُ بِالْبَاقِي وَلَوْ عُمِرْتُ مَا عُمِرَ نُوحُ
فَعَلَى نَفْسِكَ نَحٌّ إِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ تَنُوحٍ 10

وذكر صالح القاري ان علي بن يقطين قال كنا مع المهدي
بماسبذان فأصبح يوماً فقال انى اصبحت جائعاً فأنى بأرغفة ولحم
بارد مطبوخ بالخل فأكل منه *e* ثم قال انى داخل الى البهو فأنتم
فيه فلا تنبهوني حتى اكون انا الذى انتبه ودخل البهو فنام
ونمنا نحن * فى الدار *f* فى الرواق فانتبهنا ببكائه فقمناس *g* اليه 15
مسرعين فقال أما رأيتم ما رأيتم قلنا ما رأينا شيئاً قال وقف على
الباب رجل لو كان فى الف او فى مائة الف رجل ما خفى على
فانشد *h* يقول

a) C addit على. b) A فامسكته. c) in *Agh.* III,

178; cf. *Fragm.*, 281, ann. e. d) Pro hoc versu legitur ap.

Soyûti, ut *Agh.*; cf. *Fragm.* ibid. e) C فأكله. f) Om. C, et desunt quoque

haec verba ap. Mas'ûdi, VI, 258. g) A فاحضرنا. h) C فانشأ
aeque bene.

كَأَنِّي بِهَذَا الْقَصْرِ قَدْ بَادَ أَهْلُهُ وَأَوْحَشَ مِنْهُ رِبْعُهُ وَمَنَارِلُهُ ^a
 وَصَارَ عَمِيدُ النُّوْمِ مِنْ بَعْدِ بَهَّاجَةَ وَمَلَكَ إِلَى قَبْرِ عَلَيْهِ جَنَادِلُهُ
 * فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا ذِكْرُهُ وَحَدِيثُهُ تُنَادِي عَلَيْهِ مُعُولَاتٌ حَلَاتِلُهُ ^b
 قَالَ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ عَاشِرَةٌ حَتَّى مَاتَ، وَكَانَتْ وَفَاتِهِ فِيمَا قَالَ أَبُو مَعِشَرٍ
⁵ وَالْوَأَقْدِيُّ فِي سَنَةِ ١٦٩ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ لَثْمَانٌ، بَقِيْنَ مِنَ الْحَرَمِ وَكَانَتْ
 خَلَافَتُهُ عَشْرَ سِنِينَ وَشَهْرًا وَنِصْفَ شَهْرٍ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ كَانَتْ
 خَلَافَتُهُ عَشْرَ سِنِينَ وَتِسْعَةَ وَأَرْبَعِينَ يَوْمًا وَتَوْفَى وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِ
 وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَقَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَلِكٌ ^c أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 الْمَهْدِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَنَةَ ١٥٨ فِي ذِي الْحِجَّةِ لَسْتُ
¹⁰ لِيَالٍ خَلَوْنَ مِنْهُ فَلَكَ عَشْرَ سِنِينَ وَشَهْرًا وَاثْنَيْ عَشْرِينَ يَوْمًا ثُمَّ
 تَوْفَى سَنَةَ ١٦٩ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً ^d

ذَكَرَ الْخَبْرَ عَنِ الْمَوْضِعِ الَّذِي دُفِنَ فِيهِ

وَمِنْ صَلَّى عَلَيْهِ

ذَكَرَ أَنَّ الْمَهْدِيَّ تَوْفَى بِقَرْيَةٍ مِنْ قَرْيِ مَسْبَدَانَ يُقَالُ لَهَا الرَّقْدُ
¹⁵ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ بَكَّارُ بْنُ رَبَاحٍ
 أَلَّا رَحْمَةَ الرَّحْمَانِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ عَلَى رَمَّةٍ رَمَّتْ بِمَسْبَدَانَ
 لَقَدْ غَيَّبَ الْقَبْرُ الَّذِي تَمَّ سُودَدًا وَكَفَّيْنِ بِالْمَعْرُوفِ تَبْتَدِرَانِ
 وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُهُ هَارُونَ وَلَمْ تَوْجِدْ لَهُ جَنَازَةً يُحْمَلُ عَلَيْهَا فُحْمَلُ
 عَلَى بَابٍ وَدُفِنَ تَحْتِ * شَجَرَةٍ جَوْزٍ كَانَ يَجْلِسُ تَحْتَهَا وَكَانَ طَوِيلًا
²⁰ مَضْمَرُ الْخَلْفِ جَعْدًا وَاخْتَلَفَ فِي لَوْنِهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ كَانَ اسْمُهُ وَقَالَ

a) A مناعله. b) Hunc versum om. A. c) لثلث C. d) C
 sic! هلك e) C جوزة pro تجوزه.

بعضهم كان ابيض وكان * في عينه اليمى *a* في قول بعضهم نكتة *b*
 بياض وقال بعضهم كان ذلك بعينه اليسرى وكان ولد
 بايدج ^٥

ذكر بعض سير المهدي واخباره

ذكر عن هارون بن ابى عبيد *c* الله *d* قال كان المهدي اذا جلس ^٥
 للمظالم قال اَدْخِلُوا عَلَيَّ الْقِصَاةَ فَلَوْ لَمْ يَكُن رَدِّي لِلْمِظَالِمِ الْآلِ
 لِلْحَيَاءِ مِنْهُمْ لَكَفَى *e*، وَذَكَرَ الْحَسَنُ بْنُ ابْنِ سَعِيدٍ *f* قَالَ
 حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ قَالَ جَلَسَ الْمَهْدِيُّ ذَاتَ يَوْمٍ يُعْطَى جَوَائِزَ
 تَقْسَمُ بِحَضْرَتِهِ فِي خَاصَّتِهِ *g*، مِنْ أَهْلِ بَيْنَتِهِ وَالْقَوَادِ وَكَانَ *h* يُقْرَأُ عَلَيْهِ
 الْأَسْمَاءُ فَيَأْمُرُ بِالزِّيَادَةِ الْعَشْرَةَ الْآلَافَ وَالْعَشْرِينَ الْآلَافَ وَمَا أَشْبَهَ ^{١٥}
 ذَلِكَ فَعَرَضَ عَلَيْهِ بَعْضُ الْقَوَادِ فَقَالَ يُحَاطُ *i* هَذَا خَمْسَ مِائَةٍ قَالَ
 لِمَ حَظَّنْتَنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لَأَنِّي وَجَّهْتُكَ إِلَى عَدُوِّ لَنَا فَانْهَرَمْتَ
 قَالَ كَانَ يَسْرُكُ أَنْ أُقْتَلَ قَالَ لَا قَالَ فَوَالَّذِي أَكْرَمَكَ بِمَا أَكْرَمَكَ بِهِ
 مِنَ الْخِلاَفَةِ لَوْ تَبَّتْ لِقَتَلْتُ فَاسْتَحَى الْمَهْدِيُّ مِنْهُ وَقَالَ زِدْهُ خَمْسَةَ
 آلَافٍ، قَالَ الْحَسَنُ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ قَالَ غَضِبَ الْمَهْدِيُّ عَلَيَّ ^{١٥}
 بِبَعْضِ الْقَوَادِ وَكَانَ عَتَبَ عَلَيْهِ غَيْرَ مَرَّةٍ فَقَالَ لَهُ إِلَى مَتَى تَذَنْبُ
 *إِلَى وَأَعْفُوهُ قَالَ إِلَى أَبَدٍ *l* نَسِيَ *m* وَيَبْقِيكَ اللَّهُ فَتَعْفَوْا عَنَّا فَكَّرَهَا *n* عَلَيْهِ

a) C بعينه اليمين. *b*) A نُكَّتَتْ. C om. *c*) A عبد. *d*)
 C inserit انه. *e*) Addidi لكفى ex *Fachrī*, ٢١٢. *f*) C
 سعد. *g*) C خاصته. *h*) C فكمانت. *i*) A يحبط. *k*) A
 omisit. *l*) C ابدا pro الى. *m*) C يكررها.

مرآت فاسحى منه ورضى^a عنه، وذكر محمد بن عمر عن *b*
حفص مولى مزينة عن ابيه قال كان هشام الكلبي صديقاً لي فكنا
نتلقى فنحدث ونتناشد فكنت اراه في حال رثة وفي اخلاق على
بغلة هزيل والضر فيه بين وعلى بغلته فا راعى الآ وقد لقيني يوماً
5 على بغلة شقراء من بغال الخلافة * وسرج ولجام من سروج الخلافة
ولجمها في ثياب جياك ورائحة طيبة فأظهرت السرور ثم قلت له
ارى نعمة ظاهرة قال لي *c* نعم اخبرك عنها فكنتم بينا انا في منزلي
منذ أيام بين الظهر والعصر ان اتاني رسول المهدي فسرت^d اليه
ودخلت عليه وهو جالس خال ليس عنده احد وبين يديه
10 كتاب فقال أدن يا هشام فدنوت فجلست بين يديه فقال خذ
هذا الكتاب فاقراه *e* ولا يمنعك *f* ما فيه مما تستفظعه ان تقراه
قال فنظرت في الكتاب فلما قرأت بعضه استفظعته فألقينته * من
يدي *g* ولعنت كاتبه فقال لي قد قلت لك ان استفظعته فلا تلقه
اقراه بحقى عليك حتى تأتي * على آخره *h* قال فقراءته فاذا كتاب
15 قد ثلبه فيه كاتبه ثلماً عجبياً ثم يُبف له فيه شيئاً فقلت يا
امير المؤمنين من هذا الملعون الكذاب قال هذا صاحب الأندلس
قال قلت فالثلب والله يا امير المؤمنين فيه وفي آباءه وفي أمهاته قال ثم
اندرايت انكر مثالبهم قال فسرت بذلك وقال اقسمت عليك لما املتت *i*
مثالبهم كلها على كاتب قال ودعا بكاتب *k* من كتاب السر *l* فأمره فجلس

a) C اذغى. b) C بن. c) Om C. d) C فصرت aeque bene.

e) C om. ه. f) C امنعك. g) A بين يدي. h) A عليه.

i) C اقسمت. k) C كاتباً. l) A النشر.

ناحية وأمرني فصرت اليه فصدر الكاتب من المهدي جواباً وأمليت عليه مثلالبهم فأكثرت فلم أبقي شيئاً حتى فرغت من الكتاب ثم عرضته عليه فأظهر السرور ثم لم ابرح حتى امر بالكتاب فحُتم وجعل في خريطة ودفع الى صاحب البريد وأمر بتعجيله الى الأندلس قال ثم دعا لي بمنديل فيه عشرة اثواب من جساد الثياب وعشرة 5 آلاف درهم وهذه البغلة بسرجهما ولجامها فأعطاني ذلك وقال لي اكنتم ما سمعت، قال الحسن *a* وحدثني مسور *b* بن مساور، قال ظلمني وكيل للمهدي *c* وغصبني ضبيعة لي فأتيت سلماً صاحب المضار فنتظمت * منه وأعطيت رقة مكتوبة فأوصل الرقة *e* الى المهدي وعنده *e* العباس بن محمد وابن علانة وعافية القاضي 10 قال فقال لي المهدي ادن * فدنوت فقال ما تقول قلت ظلمتني قال فترضى بأحد هذين *f* قال قلت نعم قال فادن متى *g* فدنوت منه حتى التزقت بالفراش قل تكلم قلت اصلح الله القاضي انه ظلمني في ضيعتي هذا *h* فقال القاضي ما تقول يا امير المؤمنين قال ضيعتي وفي يدي قال قلت اصلح الله القاضي سألته صارت الضبيعة 15 اليه قبل الخلافة او بعدها قال فسألته ما تقول يا امير المؤمنين قال صارت الي بعد الخلافة قال فأطلقها له قل قد فعلت فقال العباس ابن محمد والله يا امير المؤمنين لهذا المجلس احب الي من عشرين الف الف درهم، قال وحدثني عبد الله بن الربيع قال سمعت مجاهدًا الشاعر يقول خرج المهدي منتزهاً ومعه عمر بن 20

a) Om. C. *b*) A مسرور. *c*) C مسافر. IA, 50, ut recepi.
d) C المهدي. *e*) C pro his رقة. *f*) Id est هذين
القاضيين. *g*) C om. haec omnia. *h*) I. e. المهدي.

بَرِيْعٌ مَوْلَاهُ قَالَ فَاَنْقَطَعْنَا عَنْ الْعَسْكَرِ وَالنَّاسِ فِي الصَّيْدِ فَأَصَابَ
 الْمُهْدِيَّ جُوعًا فَقَالَ وَجَّحْ هَلْ مِنْ شَيْءٍ قَالَ مَا مِنْ شَيْءٍ قَالَ أَرَى
 كَوْخًا وَأَطْنُهَا مَبْقَلَةٌ فَتَقْصِدُنَا قَصْدَهُ فَإِذَا نَبْطَى فِي كَوْخٍ وَمَبْقَلَةٌ
 فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلَامَ فَقُلْنَا لَهُ هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ فَأَكَلَ قَالَ نَعَمْ
 ٥ عِنْدِي رِبِيْثَاءٌ وَخُبْزٌ شَعِيْرٌ فَقَالَ الْمُهْدِيُّ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ زَيْتٌ فَقَدْ
 أَمَلْتِ قَالَ نَعَمْ قُلْ وَكَرَّاتٍ قُلْ نَعَمْ مَا شِئْتِ وَتَمْرٌ قَالَ فَعَدَا نَحْوَ
 الْمَبْقَلَةِ فَزَدَهُمْ بِبِقَلٍ وَكَرَّاتٍ وَبِصَلٍ فَأَكَلَا أَكْلًا كَثِيْرًا وَشَبِعَا فَقَالَ الْمُهْدِيُّ
 نَعَمْ بِنِ بَرِيْعٍ قُلْ فِي هَذَا شَعْرًا فَقَالَ

أَنْ مَنْ يُطْعِمُ الرَّبِيْثَاءَ بِالزَّيْتِ وَخُبْزَ الشَّعِيْرِ بِالْكَرَّاتِ
 ١٠ لِحَقِيْقٍ بِصَفْعَةٍ أَوْ بِثِنْتَيْنِ لِسَوْءِ الصَّنِيْعِ أَوْ بِثَلَاثِ
 فَقَالَ الْمُهْدِيُّ بئْسَ مَا قُلْتِ لَيْسَ هَكَذَا

لِحَقِيْقٍ بِبِدْرَةٍ أَوْ بِثِنْتَيْنِ لِحُسْنِ الصَّنِيْعِ أَوْ بِثَلَاثِ
 قَالَ وَوَافِي الْعَسْكَرِ وَالْحَرَائِنِ وَالْحَدَمِ فَأَمَرَ لِلنَّبْطَى بِثَلَاثِ بَدْرٍ وَأَنْصَرَفَ،
 وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو غَانِمٍ قَالَ كَانَ زَيْدُ
 ١٥ الْهَلَالِيِّ رَجُلًا شَرِيْفًا سَخِيْبًا مَشْهُورًا مِنْ بَنِي هَلَالٍ وَكَانَ نَقَشَ خَاتَمَهُ
 أَفْلَحَ يَا زَيْدُ مِنْ زَكَمِيْ عَمَلُهُ * فَبَلَغَ ذَلِكَ الْمُهْدِيَّ فَقَالَ زَيْدُ الْهَلَالِيِّ
 نَقَشَ خَاتَمَهُ أَفْلَحَ يَا زَيْدُ مِنْ زَكَمِيْ عَمَلُهُ، قَالَ وَقَالَ الْحُسَيْنُ
 الْوَصِيْفُ أَصَابْنَا رِيْحًا فِي أَيَّامِ الْمُهْدِيِّ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهَا تَسُوْقُنَا إِلَى

زَيْدِ C. رَبِيْثَاءٌ A hic et mox. C addit. من C. a) sed recte in vers. sequent. Bona lectio ap. IA, ٥٦, qui addit Haec narratiuncula exstat quoque وهو نوع من الصَّحْنَاءِ apud Mas'ûdi, VI, 228 necnon apud Fachrî, ٢١٢. d) A وِبَرٍ. e) A om. haec. f) C male. g) ووافاهم C.

المخسر فخرجت اطلب امير المؤمنين فوجدته واضعاً خده على الأرض يقول اللهم احفظ محمدًا في امته اللهم لا تشمت بنا اعداءنا من الأمم اللهم ان كنت اخذت هذا العالم بذنبي فهذه فاصيتي بين يديك قال فما لبثنا الا يسيرًا حتى انكشفت الريح وانجلى ما كنا فيه،^٥ وقال الموصلي قال عبد الصمد بن علي قلت للمهدى يا امير المؤمنين انا اهل بيت قد أشرب قلوبنا حب موالينا وتقديهم واتك قد صنعت^٦ من ذلك ما افطرت فيه قد وليتكم* امورك كلها^٧ وخصصتهم في ليلك ونهارك ولا آمن تغيير قلوب جنك وفؤادك من اهل خراسان قال يا ابا محمد ان الموالى يستحقون ذلك ليس احد يجتمع لى فيه^٨ أن اجلس للعامّة فأدعوه فأرفعه حتى^{١٠} تحك ركبته ركبتي ثم يقوم من ذلك المجلس فاستكفيه سياسة دأبتي فيكفيها لا، يرفع نفسه عن ذلك الا موالى هؤلاء فانهم لا يتعاطمهم لى ذلك ولو اردت هذا من غيرهم لقال اين وليك^٩ والمتقدم في دعوتك واين من سبق الى دعوتك لا ادفعه عن ذلك، قال علي بن محمد ذل الفضل بن الربيع ذل المهدي لعبد^{١٥} الله بن مالك صارع مولاى هذا فصارعه فأخذ بعنقه^{١٠} فقال المهدي شد فلما رأى ذلك عبد الله اخذ برجله فسقط على رأسه فصارعه فقال عبد الله للمهدى يا امير المؤمنين قتت من عندك وأنا من احب الناس اليك فلم تنزل علي مع مولاك قال أما سمعت* قول الشاعر^{١١}

دولتك C d) . الا A e) . امرك C b) . خصصت C a) .
 عندك A f) . يعقبه A e) . وليتك pro evidentier .
 للشاعر C

وَمَوْلَاكَ لَا يُهْضَمُ لَدَيْكَ فَاتِّمَّا هَضِيمَةً مَوَى الْقَوْمِ جَدَّحُ الْمَنَاخِرِ
 لَ أَبُو الْخَطَّابِ لَمَّا حَضَرَتْ الْقَاسِمَ بْنَ مُجَاشِعِ النَّسِيمِيِّ مِنْ أَهْلِ
 مَرْوٍ بِقَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا بَارَانَ، الْوَفَاةُ أَوْصَى إِلَى الْمَهْدِيِّ فَكَتَبَ لَهُ شَهَادَةَ
 اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالنَّقِصَةِ لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ
 ثُمَّ كَتَبَ وَالْقَاسِمَ بْنَ مُجَاشِعٍ يَشْهَدُ بِذَلِكَ وَيَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَصِيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَوَارِثُ الْإِمَامَةِ بَعْدَهُ، قَالَ فَعَرَضَتْ الْوَصِيَّةُ عَلَى الْمَهْدِيِّ فَلَمَّا بَلَغَ
 هَذَا الْمَوْضِعَ رَمَى بِهَا وَلَمْ يَنْظُرْ فِيهَا، قَالَ أَبُو الْخَطَّابِ فَلَمْ يَبْزُلْ ذَلِكَ
 فِي قَلْبِ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ الْوَزِيرِ فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ كَتَبَ فِي وَصِيَّتِهِ
 هَذِهِ الْآيَةَ، قَالَ وَقَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيِّ دَخَلَ عَلَى الْمَهْدِيِّ
 رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ الْمَنْصُورَ شَتَمَنِي وَقَذَفَ أُمِّي فَأَمَّا
 أَمْرَتُنِي أَنْ أُحَلِّهَ وَأَمَّا عَوَضَتُنِي وَاسْتَعْفَرَتِ اللَّهُ لَهُ قَالَ وَلِمَ شَتَمَكَ
 قَالَ شَتَمْتُ عَدُوَّهُ بِحَضْرَتِهِ فَغَضِبَ قَالَ وَمَنْ عَدُوُّهُ الَّذِي غَضِبَ
 دَلَّ شَتَمَهُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ قَالَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ أَمْسَ
 بِهِ رَحْمًا وَأَوْجِبُ عَلَيْهِ حَقًّا فَإِنْ كَانَ شَتَمَكَ كَمَا زَعَمْتَ فَعَنْ رَحْمِهِ
 ذَنْبٌ وَعَنْ عَرْضِهِ دَفْعٌ وَمَا أَسَاءَ مِنْ أَنْتَصَرَ لِأَبْنِ عَمِّهِ قَالَ إِنَّهُ كَانَ
 *عَدُوًّا لَهُ، قَالَ فَلَمْ يَنْتَصِرْ لِلْعَدَاوَةِ وَأَمَّا أَنْتَصَرَ لِلرَّحْمِ فَاسْكَنْتَ الرَّجُلَ
 فَلَمَّا ذَهَبَ لِيُبَوِّئِي قَالَ لَعَلَّكَ ارْتَدْتَ أَمْرًا فَلَمْ تَجِدْ لَهُ زُرَيْعَةً عِنْدَكَ
 20 أَبْلَغَ مِنْ هَذِهِ ائْتَدَعَوِي قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَبَسَّسَ وَأَمْرُهُ نَهَ

a) Sic emendavi (coll. Jâcût s. v.) pro باربان in A, باربان

in C. b) Kor., 3, vs. 16—17. c) إليها C. d) أعدو الله A.

e) أمر C.

بخمسة آلاف درهم، قال وأتى المهديّ برجل فد تنبأ فلما
 رآه قال أنت نبيّ قال نَعَمْ قال والى من بُعثت قال وتركتموني
 أَذْهَبُ الى من بُعثت اليه وَجَّهْتُ بِالْغَدَاةِ فَأَخَذْتُمُونِي بِالْعَشِيِّ
 ووضعتموني في الحبس قال فضحك المهديّ منه وخطى سبيله،
 وذكر ابو الاشعث الكنديّ قال حدثني سليمان بن عبد الله ⁵
 قال قال الربيع رأيت المهديّ ^a يصلى في بهو له في ليلة مقمرة
 فما ادري أهو احسن ام البهو ام القمر ام ثيابه قال فقرأ ^b هذه
 الآية، فَهَلْ عَسَيْتُمْ أَنْ تَتَّوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا
 أَرْحَامَكُمْ قال فتم صلاته والتفت الى فقال يا ربيع قلت لبيك يا
 امير المؤمنين قال *على موسى ^d وقام الى صلاته قال فقلت من ¹⁰
 موسى ابنه موسى او موسى بن جعفر وكان محبوساً عندي قال
 فجعلت افكر قال فقلت ما هو الا موسى بن جعفر قال
 فأحضرتة قال فقطع صلاته وقال يا موسى انى قرأت هذه
 الآية فَهَلْ عَسَيْتُمْ أَنْ تَتَّوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا
 أَرْحَامَكُمْ فَخَفْتُ ان اكون قد قطعت رجمك فوثقت لى انك لا ¹⁵
 تخرج على قال فقال نَعَمْ فوثقت له وخلا، وذكر ابراهيم
 ابن ابي على قال سمعت سليمان بن داود يقول سمعت المهديّ
 يجدر بنا في محراب المسجد على اللحن اليتيم ^e ألم تر
 الى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يؤمنون بالأحباب والطاغوت في
 سورة النساء، وذكر على بن محمد بن سليمان قال حدثني ²⁰

a) C addit ليلة. b) A فقال. c) Kor., 47, vs. 24. d) A
 pro his موسى e) Kor., 4, vs. 54. A. pro اللحن اليتيم
 لحن خدائش المتيم.

الى قال حضرت المهدي وقد جلس للمظالم فنقدم اليه رجل من
 آل الزبير فذكر ضيعة اصطفاها عن ابيه بعض ملوك بني امية ولا
 ادري الوليد ام « سليمان فامر ابا عبيد الله ان يخرج ذكرها
 من الديوان العتيق ففعل فقرأ ذكرها على المهدي وكان ذلك انها
 ٥ عرضت على عدة منهم لم يروا ردها منهم عمر بن عبد العزيز
 فقال المهدي يا زبير هذا عمر بن عبد العزيز وهو منكم معشر
 قريش كما علمتم له * يير ردها قال وكل افعال عمر تُرضى قال
 وأى افعاله لا ترضى قال منها انه كان يفرض للسقط من بني
 امية في خرقه في الشرف من العطاء ويفرض للشيوخ من بني
 10 هاشم في ستين قال يا معاوية اكدلك كان يفعل عمر قال نعم قال
 ارد على الزبيرى ضيعة، وذكر عمر بن شبة ان ابا سلمة
 الغفاري حدثه قال كتب المهدي الى جعفر بن سليمان وهو عامل
 المدينة ان يحمل اليه جماعة اتهموا بالقدر فحمل اليه رجالاً،
 منهم عبد الله بن ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر وعبد
 15 الله بن يزيد بن قيس الهذلي وعيسى بن يزيد بن داب
 الليثي وابراهيم بن محمد بن ابي بكر الاسامي فدخلوا على
 المهدي فأنبرى له عبد الله بن ابي عبيدة من بينهم فقال هذا
 ديسن ابيك ورأيه قال لا ذاك عمي داود قال لا الا ابوك على هذا
 فارقنا وبه كان يدين فاطلقهم، وذكر علي بن محمد بن
 20 سليمان النوفلي قال حدثني ابي عن محمد بن عبد الله
 ابن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب

a) A او. b) C. c) بعينهم C. d) جماعة C. e) A الاسلامي.
 f) ابن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب

قَالَ رَأَيْتَ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ فِي آخِرِ سُلْطَانِ بَنِي أُمَيَّةٍ كَأَنِّي دَخَلْتُ
 مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَنَظَرْتُ فِي الْكِتَابِ الَّذِي فِي
 الْمَسْجِدِ بِالْفَسَافِيسَا^a فَإِذَا فِيهِ مَا أَمَرَ بِهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْوَلِيدُ بْنُ
 عَبْدِ الْمَلِكِ، وَإِذَا قَاتِلٌ يَقُولُ يَمْحُو هَذَا الْكِتَابَ وَيَكْتُبُ مَكَانَهُ اسْمَهُ^b
 رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ يَقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ قَالَ فَقُلْتُ أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا مِنْ⁵
 بَنِي هَاشِمٍ فَابْنٌ مَن قَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قُلْتُ فَأَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 فَابْنٌ مِنْ قَالَ ابْنُ مُحَمَّدٍ قُلْتُ فَأَنَا ابْنُ مُحَمَّدٍ فَابْنٌ مِنْ قَالَ ابْنُ
 عَلِيٍّ قُلْتُ فَأَنَا ابْنُ عَلِيٍّ فَابْنٌ مِنْ قَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قُلْتُ فَأَنَا
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَابْنٌ مِنْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَلَوْ لَمْ أَكُنْ بَلَغْتَ الْعَبَّاسَ
 مَا شَكَّكَتَ أُنِّي صَاحِبَ الْأَمْرِ، قَالَ فَتَحَدَّثْتُ بِهِذِهِ الرَّوْيَا فِي ذَلِكَ¹⁰
 الْدَهْرِ وَكُنْتُ لَا نَعْرَفُ الْمُهَدِّيَّ فَتَحَدَّثْتُ النَّاسَ بِهَا فَدَخَلَ مَسْجِدَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَنَظَرَ فَرَأَى اسْمَ الْوَلِيدِ فَقَالَ وَأُنِّي
 لَأَرَى اسْمَ الْوَلِيدِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَوْمِ فَدَعَا
 بِكُرْسِيِّ فَأُنْقَى لَهُ فِي صَحْنِ الْمَسْجِدِ وَقَالَ مَا أَنَا بِبَارِحٍ حَتَّى يُمَاحَى
 وَيَكْتُبَ اسْمِي مَكَانَهُ وَأَمَرَ أَنْ يَحْضُرَ الْعُمَّالَ وَالسَّلَالِيمَ وَمَا يَحْتَاجُ¹⁵
 إِلَيْهِ فَلَمْ يَبْرَحْ حَتَّى غُيِّرَ وَكُنْتُ اسْمَهُ، وَذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ
 الْقُرَشِيُّ قَالَ نَأَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِظَاءَ قَالَ خَرَجَ الْمُهَدِّيُّ
 بَعْدَ هُدَّةٍ مِنَ اللَّيْلِ يَنْوِفُ بِالسَّبِيْتِ فَسَمِعَ أَعْرَابِيَّةً مِنْ جَانِبِ
 الْمَسْجِدِ وَفِي تَقْوِيلِ قَوْمِي مُقْتَرُونَ، نَبَتٌ عَنْهُمْ الْعَيُونَ، وَفَدَحْتَهُمْ
 الدِّيُونَ، وَعَضَّنَهُمُ السَّنُونَ، بَادَتْ، رَجَالَهُمْ، وَذَهَبَتْ أَمْوَالُهُمْ، وَكَثُرَتْ²⁰

^a) A بَعَسَاسَا de qua forma cf. De Goeje, *Bibl. geogr. arab.*,
 Gloss. s. v. فسفس. ^b) A اسم; C om. ^c) C مات. ^d) C كثرت.

عيالهم، ابناء سبيل وانضاء طريق وصية الله ووصية الرسول فهل
من * أمري *a* بحير كلاًه الله في سفره وخلفه في اهله، قال
فأمر نصيراً لخادم فذبح اليها خمس مائة درهم، وذكر علي
ابن محمد بن سليمان قال سمعت ابي يقول كان أول من افتش
5 الطبري المهدي وذلك ان ابيه كان امراه بالمقام بالري فأهدى اليه
الطبري من طبرستان فافتشه وجعل الثلج والحلاف *b* حوله حتى
فُتح، لهم الجيش *c*، فطاب لهم الطبري فيه، وذكر محمد
ابن زياد قال قال المفضل قال لي المهدي اجمع لي الأمثال ما سمعتها
من البدو وما صحّ عندك قال فكتبت له الأمثال وحروب العرب
10 ما كان فيها فوصلني وأحسن التي، قال علي بن محمد
كان رجل من ولد عبد الرحمان بن سمرّة اراد الوثوب بالشّام
فحمل الى المهدي فخلّى سبيله وأكرمه وقرب مجلسه فقال له يوماً
أنشدني قصيدة زهير التي هي على الراء وهي

لَمِنَ الدِّيَارِ بَغْنَةَ الحَاجِرِ

15 فأنشده فقال السمرّي ذهب والله من يقال فيه مثل هذا الشعر
فغضب المهدي واستجمله ونكاه ولم يعاقبه واستحمله الناس،
وذكر ان ابا عون عبد الملك بن يزيد مرض فعاده المهدي
فاذا منزل رث وبناء سوء واذا طاق صقته التي هو فيها لبن قال

a) A امر. C امرى. Cf. IA, ٥٨. *b*) A et C
الخلق; sed cf. supra p. ١١٨, ١ et Tha'alib, *Lat'if*,
١٤, 4 a fine. *c*) A فتح. *d*) A الجيش. C
الحيس.

وإذا مضية ناعمة في مجلسه فجلس المهدي على وسادة وجلس ابو
 عون بين يديه فبته المهدي ونوجع لعننه وقال ابو عون ارجو
 عافية الله يا امير المؤمنين وألا يمينتي على فراشي حتى أقتل في
 طاعتك وأنى لوائف * بان لا ء اموت حتى أبلَى الله في طاعتك
 ما هو اهله فانا قد رويننا ورويننا قال فأظهر له المهدي رأياً جميلاً 5
 وقال أوصني بحاجتك وسلني ما اردت واحتكم في حياتك b وماتك
 فوالله لئن عجز مالك عن شيء توصى به لأحنمك c كائنا ما كان
 فقل وأوص قال فشكر ابو عون ودعا وقال يا امير المؤمنين حاجتي
 ان ترضى عن عبد الله بن ابي عون وتدعوه به فقد طالنت
 موجدتك عليه قال فقال يا ابا عون انه على غير الطريف وعلى 10
 خلاف رأينا ورأيك أنه يقع في الشيخين ابي بكر وعمر وبسبب
 القول فيهما قال فقال ابو عون هو والله يا امير المؤمنين على الأمر
 الذي خرجنا عليه ودعونا اليه فان كان قد بدا لكم فمرونا بما
 احببتم حتى نطيعكم قال فانصرف المهدي فلما كان في الطريف قال
 لبعض من كان معه من ولده وأهله d ما لكم لا تكونون مثل 15
 ابي عون والله ما كنت اظن منزله إلا مبنياً بالذهب والفضة
 وانتم اذا وجدتم درهما بنيتم بالساج والذهب، وذكر ابو
 عبد الله قال حدثني ابي قال خطب المهدي يوماً فقال عباد الله
 اتقوا الله فقام اليه رجل فقال وأنت فاتت الله * فأتك نعل
 بغير الحف قال فأخذ فحمل فجعلوا يتلقونه بنعال سيوفهم فلما 20
 أدخل عليه قال يابن الفاعلة تقول لي وانا على المنبر أتت الله قال

a) A. إلا. b) حاجتك C. c) لاجلته C et sic legi potest.
 d) واخوته C. e) فانت نامر C.

سوءة لك لو كان هذا *a* من غيرك كنتُ المسنعدى بك عليه
قال ما اراك الا نبطيا *b* قال ذاك اوكد للحاجة عليك * ان يكون *c*
نبطى يأمرك بتقوى الله قال فرأى الرجل بعد ذلك فكان * يحدث بما
جرى *d* بينه وبين المهدي * قال فقال ابى وانا حاضره الا اتى *e*
5 اسمع الكلام، وقال هارون بن ميمون الخزازى بنا ابو
خزيمة البادغيسى قال قال المهدي ما توصل الى احد بوسيلة
ولا تذرع بذريعة في اقرب من تذكيره اياى يدا سلفت متى
اليه أتبعها أختها فأحسن ربها لان منع الأواخر يقطع شكر
الأوائل، قال وذكر خالد بن يزيد بن وهب بن جرير ان
10 ابا *e* حدثه قال كان بشار بن برد * بن يرجوخ / هجا صالح بن
داود بن طهمان اخا يعقوب بن داود حين ولى البصرة فقال
هُم حَمَلُوا قَوْقَ الْمَنَابِرِ صَالِحًا أَخَاكَ فَصَاحَتْ مِنْ أَخِيكَ الْمَنَابِرُ
فبلغ يعقوب بن داود هجاءه فدخل على المهدي فقال يا امير
المؤمنين ان هذا الأعمى المُشرك قد هجا امير المؤمنين قال ويلك
15 وما قال قال يُعْفِينِي امير المؤمنين من انشاده ذلك قال فأبى عليه
الا ان ينشده فأنشده

خَلِيفَةُ يَزْنِي بِعَمَانِهِ يَلْعَبُ بِالدَّبَّوقِ وَالصَّوْلَجَانِ
أَبَدَلْنَا اللَّهَ بِهِ غَيْرَهُ وَنَسَّ مُوسَى فِي حِرِّ الْحَبِيرَانِ

قال فوجه في جملة فخاف يعقوب بن داود ان يقدم على المهدي

a) Id est الفاعلة بابن شتمى *b*) A قبطيا et sic mox. *c*)

d) C pro his يجرى. *e*) أبان C. *f*) Om A. C

sed cf. *Agh.*, III, ٢., et de sequent. vers *ibid.*, v.

طلاحه C *g*)

فيمتدحه فيعفو عنه فوجه اليه من يلقيه في البطيخة * في
الحرارة^a، وذكر عبد الله بن عمرو^b حدثني جدي ابو الحكي
العبيسي قال لما دخل مروان بن ابي حفصة على المهدي فأنشده
شعره الذي يقول فيه،

أَتَى يَكُونُ وَكَيْسَ ذَاكَ بِكَائِنِ لِبَنِي الْبَنَاتِ وَرَأْسَةُ الْأَعْمَامِ 5
فأجازه بسبعين الف درهم فقال مروان

بِسَبْعِينَ أَلْفًا رَأْسَتِي مِنْ حَبَائِهِ وَمَا نَالَهَا فِي النَّاسِ مِنْ شَاعِرٍ قَبْلِي^c،
وذكر احمد بن سليمان^e قال اخبرني ابو عدنان السلمى قال قال
المهدي لعارة بن حمزة من ارق الناس شعراً قال والبة بن الحباب
الأسدي وهو الذي يقول

10
وَلَهَا وَلَا ذَنْبٌ لَهَا حُبٌّ كَأَطْرَافِ الرِّمَاجِ
فِي الْقَلْبِ يَقْدَحُ وَالْحَشَاءُ فَالْقَلْبُ مَجْرُوحُ النَّوَاحِي
قال صدقت والله قال فما يمنعك من منادمته يا امير المؤمنين وهو
عربي شريف شاعر ظريف قال يمنعني والله من منادمته قوله

15
قُلْتُ لِسَاقِينَا عَلَى خَلْوَةٍ أَذِنَ كَذَا رَأْسَكَ مِنْ رَأْسِي^g،
*وَنَمَّ عَلَى وَجْهِكَ^h لِي سَاعَةٌ أَنِّي أَمَرْتُ أَنْكِحَ جَلَّاسِيⁱ،
افتريد ان تكون جلّاسه^k على هذه الشريطة، وذكر محمد

فوجه Recte Agh., v., ubi legitur: و. الحرارة C. في الحرارة A) a) Agh. cf. *ibid.* من استقبله فضربه بالسياط حتى قتله ثم القاه الخ
b) عمر C) b) بالبطيخة في موضع يعرف بالحرارة، 9. 1. 73،
IX, 45, cf. quoque Agh., III, 40. d) مثل C) e) Agh., XVI,
148. 1. 15 سليمان f) Sic quoque Agh., I. 1. الحشأ g) Agh.
وادن وضع صدرك C) h) Agh. et جلاسيا in seq. versu. راسيا
i) Sic (non جلاسي) legendum esse probat lectio pro صدرك
جلّاسه، in sequentibus quam praebent, A et Agh. k) C) جليسه.

ابن سلام انه كان في زمان المهديّ انسان ضعيف يقول الشعر الى ان مدح المهديّ قال فأدخل عليه فأنشده شعراً يقول فيه وَجَوَارِ زَفَرَاتٍ فَقَالَ لَهُ الْمَهْدِيُّ أَيُّ شَيْءٍ زَفَرَاتٍ قَالَ وَمَا تَعْرِفُهَا أَنْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لَا وَاللَّهِ قَالَ فَانْتِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدَ الْمُسْلِمِينَ ٥ وَابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَعْرِفُهَا أَعْرِفُهَا أَنَا كَلًّا وَاللَّهِ، قَالَ

* ابن سلام « اخبرني غير واحد ان طويح^b بن اسماعيل النخعي دخل على المهديّ فانسب له وسأله ان يسمع منه فقال أَلَسْتُ الذِي يَقُولُ لِلْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ

أَنْتَ أَيْنَ مُسْلِمَاتِخِ الْبِطَاحِ وَكَمْ يَطَّرِقُ، عَلَيْكَ الْكِنِي وَالْوَلَجُ

١٠ وَاللَّهِ لَا تَقُولُ لِي فِي مِثْلِ هَذَا أَبَدًا وَلَا أَسْمَعُ مِنْكَ شِعْرًا وَإِنْ شِئْتَ وَصَلْنَاكَ، وَذَكَرَ أَنَّ الْمَهْدِيَّ أَمَرَ بِالصَّوْمِ سَنَةَ ٦٩ لِيَسْتَسْقَى لِلنَّاسِ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ فَلَمَّا كَانَ فِي اللَّيْلَةِ الثَّلَاثَةِ أَصَابَهُمُ الثَّلْجُ فَقَالَ لَقِيظُ بْنُ بُكَيْرٍ الْمُحَارِبِيُّ فِي ذَلِكَ

يَا أَمَامَ الْهَدْيِ سُقِينَا بِكَ الْغَيْثَ وَزَالَتْ عَنَّا بِكَ اللَّوَاذُ ١٥ بَتَّ تَعْنَى بِالْحِفْظِ وَالنَّاسُ نَوَا^d م^d عَلَيْهِمْ مِنَ الظَّلَامِ غِطَاءٌ رَقَدُوا حَيْثُ طَالَ لَيْلُكَ فِيهِمْ لَكَ خَوْفٌ تَضَرَّعَ وَبُكَاءٌ قَدْ عَنَتَكَ الْأُمُورُ مِنْهُمْ عَلَى الْعَفْلَةِ^e مِنْ مَعْشَرِ عَصَا وَأَسَاءِ وَاسُقِينَا وَقَدْ فَحِطْنَا وَقَلْنَا^f سَنَةً قَدْ تَنَكَّرَتْ حَمْرَاءُ بَدْعَاءُ أَخْلَصْتَهُ فِي سَوَادِ السَّيْلِ لِلَّهِ فَاسْتَجِيبَ الدُّعَاءُ ٢٠ بِنُجُوحٍ تُحْيِي بِهَا الْأَرْضَ حَتَّى أَصْبَحَتْ وَهِيَ زَهْرَةٌ خَضْرَاءُ

a) Est ابو سلامة sec. Agh., IV, ٧٤, II. C. b) A طويح; cf. Agh., I. I. c) Agh., IV, ٨٠, et ٨١. d) A جميعاً. e) C الغلة. f) A

٢٠ بِنُجُوحٍ تُحْيِي بِهَا الْأَرْضَ حَتَّى أَصْبَحَتْ وَهِيَ زَهْرَةٌ خَضْرَاءُ

وذكر ان الناس في ايام المهدي صاموا شهر رمضان في صميم الصيف وكان ابو دلامة اذذاك يطالب بجائزة *a* وعدها اياه المهدي فكتب الى المهدي * رقة يشكو اليه فيها *b* ما لقي من الحر والصوم فقال في ذلك

أَدْعُوكَ بِالرَّحْمِ الَّتِي * جَمَعْتَ لَنَا *d* فِي الْقُرْبِ بَيْنَ قَرِينِنَا وَالْأَبْعَدِ ⁵
 الَّا سَمِعْتَ وَأَنْتَ أَكْرَمُ مَنْ مَشَى مِنْ مُنْشِدٍ يَرْجُو جِزَاءَ الْمُنْشِدِ
 حَلَّ الصَّيَامِ فَصُنْتَهُ مُتَعَبِدًا *e* أَرْجُو ثَوَابَ الصَّائِمِ الْمُتَعَبِدِ
 وَسَجَدْتُ حَتَّى جَبَيْتِي مَشْجُوجَةً مِمَّا أَكَلَفَ مِنْ نِطَاحٍ *f* الْمَسْجِدِ
 قَلْ فَلِمَا * قَرَأَ الْمَهْدِيُّ الرَّقْعَةَ *h* دَعَا بِهِ فَقَالَ أَيُّ قَرَابَةِ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
 يَا بَنَ اللَّخْنَاءِ قَالِ رَحِمَ آدَمَ وَحَوَّاءَ فَضَحَكَ مِنْهُ وَأَمَرَ لَهُ بِجَائِزَةٍ ¹⁰؛
 وَذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَدْ حَدَّثَنِي ابْنُ عَن اِبْرَاهِيمَ بْنِ
 خَالِدِ الْمُعِيطِيِّ قَالِ دَخَلْتُ عَلَى الْمَهْدِيِّ وَقَدْ وُصِفَ لَهُ غِنَائِي
 فَسَأَلَنِي عَنِ الْغِنَاءِ وَعَنِ عَلَمِي بِهِ وَقَالَ لِي تَغْنَى النُّوَاقِيسِ *i*
 قُلْتُ نَعَمْ وَالصَّلِيبِ *k* يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَصَرَفَنِي وَبَلَّغَنِي أَنَّهُ قَالِ
 مُعِيطِيٌّ وَلَا حَاجَةَ لِي إِلَيْهِ *l* فِيمَنْ أَدْنِيهِ مِنْ خُلُوِيٍّ وَلَا أَنْسُ بِهِ وَلِمُعْبِدِ ¹⁵

a) A inserit له. *b*) C, pro his, tantum اليه. Addidi فيها ex *Agh.*, IX, ١٣. *c*) Sic recte *Agh.*, l. l. A et C habent اسألك, contra metrum. *d*) *Agh.* هي جمعت. *e*) Secundum *Agh.*; A et C متعبدا. *f*) A المتعبد. *g*) *Agh.* مما ييناطحني. والنواقيس لحن معبّد *i*) قراها المهديّ *h*) C. اللصاف في المسجد. كان معبّد وأهل الحجاز يسمونه النواقيس وهو سلا دار ليلى الخ *Agh.*, III, ٩٧. *k*) Ludit Ibrâhîm in vocabulum النواقيس quod apud Christianos crepitaculum denotat. *l*) Addidi اليه; legitur in *Agh.*, l. l. ولا حاجة لي الى ان ادنيه من خلوي.

المغنى النواقيس في هذا الشعر

سَلَى a دَارَ لَيْلَى هَلْ تُجِيبُ قَنَنْطَفُ وَأَنْتَى تَرُدُّ الْقَوْلَ بِيَدَا سَمَلَفُ
وَأَنْتَى تَرُدُّ الْقَوْلَ دَارَ كَأَنَّهَا لَطُولِ بَلَاهَا وَالتَّقَانِمِ مُهْرَقُ
وَذَكَرَ قَعْنَبُ بْنُ مَحْرَزٍ أَبُو عَمْرٍو الْبَاهِلَى أَنَّ الْأَصْمَعَى حَدَّثَهُ قَالَ
5 رَأَيْتُ حَكَمَ الْوَادِئِ حِينَ مَضَى الْمَهْدَى إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَعَرَضَ
لَهُ فِي الطَّرِيفِ وَكَانَ لَهُ شَعِيرَاتٌ b وَأَخْرَجَ دَفًّا لَهُ يَضْرِبُهُ وَقَالَ أَنَا
الْقَائِلُ

فَمَتَى c تَخْرُجُ الْعَرُوسُ فَفَقَدْتُ طَالَ حَبْسُهَا

قَدْ دَنَا الصُّبْحُ أَوْ بَدَا وَهِيَ لَمْ تَقْصِ لُبْسَهَا

10 فَتَسْرَعُ إِلَيْهِ الْحَرَسُ فَصِيحَ بِهِمْ كُفُؤًا d وَسَأَلَ عَنْهُ فَقِيلَ حَكَمَ
الْوَادِئِ فَأَدْخَلَهُ إِلَيْهِ وَوَصَلَهُ، وَذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ سَمِعَ
أَبَاهُ يَقُولُ دَخَلَ الْمَهْدَى بَعْضَ دَوْرِهِ يَوْمًا فَذَا جَارِيَةٌ لَهُ نَصْرَانِيَّةٌ
وَإِذَا جَيْبُهَا وَاسِعٌ وَقَدْ انْكَشَفَ عَمَّا بَيْنَ تَدْيِيئِهَا وَإِذَا صَلِيبٌ مِنْ
ذَهَبٍ مَعْلَقٌ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فَاسْتَحْسَنَهُ فَنَدَّ يَدَهُ إِلَيْهِ فَجَذَبَهُ

15 فَأَخَذَهُ e فَوَلَّوْنَتْ عَلَى الصَّلِيبِ فَقَالَ الْمَهْدَى فِي ذَلِكَ

يَوْمَ نَارَعْنَهَا الصَّلِيبَ فَقَالَتْ وَيَجَّ نَفْسِي أَمَا تُحِجُّ الصَّلِيبَا
قَالَ وَأَرْسَلْ إِلَى بَعْضِ الشُّعْرَاءِ فَأَجَازَهُ وَأَمَرَ بِهِ فَعَتَى فِيهِ وَكَانَ مَعْجَبًا
بِهَذَا الصَّوْتِ، قَالَ وَسَمِعْتُ أَنِي يَقُولُ أَنَّ الْمَهْدَى نَظَرَ إِلَى
جَارِيَةٍ لَهُ عَلَيْهَا تَاجٌ فِيهِ نَرَجَسٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفَضَّةٍ فَاسْتَحْسَنَهُ فَقَالَ

a) *Agh.* سلا et mox pro تبسين b) *Agh.*,

VI, ٩٧ وله شعيرات على راسه c) *Agh.* sic quoque, l. l., sed

VI, ١١٥. أولاً d) *Agh.* فكفؤا e) *Agh.* فأخذه. C om.

يا حَبْدَا النُّرْجِسُ فِي التَّنَاجِ

فارتجّ عليه فقال من بالحضرة قالوا عبد الله بن مالك فدعاه فقال
اننى رأيت جارية لى فاستحسننت تأجاً عليها فقلت

يا حَبْدَا النُّرْجِسُ فِي التَّنَاجِ

فنتستطيع ان نريد فيه قال نعم يا امير المؤمنين ولكن نَعْنَى أَخْرَجَ 5
فأفكر قال شأنك فخرج وأرسل الى مؤدّب لولده^a فسأله اجازته فقال

عَلَى جَبِينِ لَاحٍ كَالْعَاجِ

وانتمها ابياتاً اربعة فأرسل بها عبد الله الى المهدي فأرسل اليه
المهدي بأربعين ألفاً فأعطى المؤدّب منها اربعة آلاف وأخذ الباقي
لنفسه وفيها غناء معروف، وذكر احمد بن موسى بن مضر¹⁰

ابو عليّ قال انشدنى التوزي للمهدي في حسنة جاريته

أَرَى مَاءَ وَبِي عَطَشٌ شَدِيدٌ وَلَكِنْ لَا سَبِيلَ إِلَى السُّورِ
أَمَا يَكْفِيكَ أَنَّكَ تَمْلِكُنِي وَأَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ عَبِيدِي
وَأَنَّكَ لَوْ قَطَعْتَ يَدِي وَرَجَلِي لَقُلْتُ مِنَ الرَّضَى أَحْسَنْتَ يَدِي

وذكر عليّ بن محمد عن ابيه قال رأيت المهدي وقد دخل¹⁵
البصرة من قبل سكة فريش فرأينته يسير والبانوقه بين يديه بينه
وبين صاحب الشرطة عليها قباء اسود منقلدة سيفاً في هيئة
الغلمان قال واتى لأرى في صدرها شيئاً من ثدييها، قال
عليّ وحدثنى انى قال قدم المهدي الى البصرة فر في سكة فريش
وفيها منزلنا وكانت الولاة لا تمر فيها اذا قدم الولى كانوا ينتشاءمون²⁰
بها قد وال مر فيها^b فأقام في ولايته ألا يسيراً حتى يعزل

a) ولدته C. b) بها A.

ولم يمرّ فيها خليفة قطّ إلا المهديّ كانوا يمرّون في سكة عبد
الرحمان بن سمرة وفي تساوى سكة فريش فرأيت المهديّ يسير
وعبد الله بن مالك على شرطه يسير أمامه في يده الخربة وابنته
البانوفة تسير بين يديه بينه وبين صاحب الشرطة في هيئة
5 الغنبيان عليها قباء اسود ومنطقة وشاشية متقلدة السيف وأتى
لأرى تدييها قد رفعا القباء ليهودها قال وكانت البانوفة سمراء
حسنة انقد حلوة فلما ماتت وذلك ببغداد اظهر عليها المهديّ
جزعاً لم يسمع بمثله فجلس للناس يعزونه وأمر ألا يجيب عنه
احد فأكثر الناس في التعازي واجتهدوا في البلاغة وفي الناس من
10 ينتقد هذا عليهم من اهل العلم والأدب فأجمعوا^a على أنهم لم
يسمعوا تعزية اوجز ولا ابلغ من تعزية شبيب بن شيبه فأنه قال
يا امير المؤمنين الله خير لها منك وثواب الله خير لك منها وانا
اسأل الله ألا يحزنك ولا يفتنك، وذكر صباح بن عبد
الرحمان قل حدثني ابي قل توقيت البانوفة بنت المهديّ فدخل
15 عليه شبيب بن شيبه فقال اعطاك الله يا امير المؤمنين على ما
رزئت اجراً وأعقبك صبياً لا اجهد الله بلاءك بنقمة ولا نزع منك
نعمة ثواب الله خير لك منها ورحمة الله خير لها منك واحق ما
صبر عليه ما لا سبيل الى ربه ٥

خلافة الهادي

20 وفي هذه السنة بويع موسى بن محمد بن عبد الله بن محمد
ابن علي بن عبد الله بن العباس بالخلافة يوم توفى المهديّ وهو

a) فاجتمعوا A.

مُقيمٌ بَجُرْجَانٍ بَحَارِبِ أَهْلِ طَبْرِسْتَانَ وَكَانَتْ وَفَاةُ الْمَهْدِيِّ بِمَسَبَدَانَ
 وَمَعَهُ ابْنُهُ هَارُونَ وَمَوْلَاهُ الرَّبِيعُ بَبْغَدَادَ خَلَفَهُ بِهَا فَذَكَرَ أَنَّ الْمَوْلَى
 وَالْقَوَادِ لَمَّا تَوَفَّى *a* الْمَهْدِيُّ اجْتَمَعُوا إِلَى ابْنِهِ هَارُونَ وَقَالُوا لَهُ إِنَّ
 عَلِيمَ الْجَنْدِ بِوَفَاةِ الْمَهْدِيِّ لَمْ تَأْمَنَ *b* الشَّغْبَ وَالرَّأْيَ أَنَّ يُحْمَلَهُ
 وَتُنَادَى فِي الْجَنْدِ بِالْفَقْلِ حَتَّى تَسْوَارِيهَ بِبَغْدَادَ فَقَالَ هَارُونَ ادْعُوا ⁵
 *الْيَ إِلَى *d* بَحِيْبِي بِنِ خَالِدِ الْبُرْمَكِيِّ وَكَانَ الْمَهْدِيُّ وَوَلَّى هَارُونَ
 الْمَغْرِبَ كُلَّهُ مِنَ الْأَنْبَارِ إِلَى أَفْرِيقِيَّةٍ وَأَمَرَ بَحِيْبِي بِنِ خَالِدٍ أَنْ يَنْتَوِي
 ذَلِكَ فَكَانَتْ إِلَيْهِ أَعْمَالُهُ وَدَوَائِيْنُهُ يَقُومُ بِهَا وَيَخْلُفُهُ عَلَى مَا يَنْتَوِي
 مِنْهَا إِلَى أَنْ تَوَفَّى قَالَ فَصَارَ بَحِيْبِي بِنِ خَالِدٍ إِلَى هَارُونَ فَقَالَ
 لَهُ يَا أَبَتِ *e* مَا تَقُولُ فِيمَا يَقُولُ عَمْرُ بِنِ بَزِيْعٍ وَنُصَيْرِ وَالْمَفْضَلِ ¹⁰
 قَالَ وَمَا قَالُوا فَأَخْبَرَهُ قَالَ مَا أَرَى ذَلِكَ قَالَ وَلِمَ قَالَ لِأَنَّ هَذَا مَا لَا
 يَخْفَى وَلَا آمَنَ إِذَا عَلِمَ الْجَنْدُ أَنْ يَنْعَلِقُوا بِحِمْلِهِ وَيَقُولُوا لَا نُخْلِيهِ
 حَتَّى نُعْطَى لثَلَاثَ سَنِيْنَ وَأَكْثَرَ وَيَحْكُمُوا وَيَسْتَنْطُوا وَلَكِنْ أَرَى أَنَّ
 يُسَوَّرَى رَحِمَهُ اللَّهُ هَهُنَا وَتُوجَّهَ نَصِيرًا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِيْنَ الْهَادِي
 بِالْحَافِزِ وَالْقَضِيْبِ وَالتَّهْنِيْتَةِ وَالتَّعْزِيَةِ فَانِ الْبُرَيْدِ إِلَى نَصِيرٍ فَلَا يُنْكِرُ ¹⁵
 خُرُوجَهُ أَحَدٌ إِذْ كَانَ عَلَى بُرَيْدِ النَّاحِيَةِ وَأَنَّ تَأْمَرَ مَنْ مَعَكَ مِنْ
 الْجَنْدِ بِجَوَائِزٍ مَائَتِيْنَ مَائَتِيْنَ وَتُنَادَى فِيهِمْ بِالْفَقْلِ فَاتَّهَمُوا إِذَا قَبِضُوا
 الدَّرَاهِمَ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ هِمَّةٌ سِوَى أَهَالِيْهِمْ وَأَوْطَانِهِمْ وَلَا عَرَجَةٌ عَلَى
 شَيْءٍ دُونَ بَغْدَادَ، قَالَ فَفَعَلَ *g* ذَلِكَ وَقَالَ *h* الْجَنْدُ لَمَّا قَبِضُوا الدَّرَاهِمَ

a) C مات. *b*) Melius quam quod legitur *Fragm.*, ٢٨٢. *c*)
 Puta المهدي. Sic legendum (coll. *Fragm.* 1.1.) pro تحمل in C,
 تحول in A. *d*) Hārūn Yahyam nomine patris compellere so-
 lebat. Vid. *Fragm.*, 1.1. ann. *b*. C لاني. *e*) A أبة pro ابنة. *f*) A
 والفصل. *g*) A فافعل. *h*) Melius تنادوا ap. IA, صاح in *Fragm.*

بغداد بغداد يتبادرون اليها ويبعثون على الخروج من ماسبذان
فلما وافوا بغداد وعلما خبر الخليفة ساروا^a الى باب الربيع فأحرقوه
* وطلبوا بالأرزاق، وضجوا وقدم هارون بغداد فبعثت الخيزران الى
الربيع والى يحيى بن خالد تشاورهما في ذلك فأما الربيع فدخل
5 عليها وأما يحيى فلم يفعل ذلك لعلمه بشدة غيرة موسى قال
وجمعت الأموال حتى أعطى الجند لسننتين فسكنوا^d وبلغ الخبر
الهادى فكتب الى الربيع كتاباً يتوعده فيه بالقتل وكتب الى
يحيى بن خالد يجزيه الخير ويأمره ان يقوم من امر هارون بما
له يزل يقوم به وان يتولى اموره وأعماله على ما له يزل ينولاه،
10 قال فبعث الربيع الى يحيى بن خالد وكان يوده ويثق به ويعتمد
على رأيه يا ابا علي ما ترى فانه لا صبر لي على جرّم الحديد قال
ارى ألا تبرح موضعك وان توجه ابنك الفضل يستقبله ومعه من
الهدايا والطرف^e ما أمكنك فاني لأرجو ان لا يرجع الا وقد
كفيت ما تخاف ان شاء الله، قال وكانت أم الفضل ابنة باحيث
15 تسمع منهما مناجاتهما فقالت له نصحك والله قال فاني احب ان
اوصى اليك فاني لا ادري ما يحدث فقلت له لست أنفرد لك
بشيء ولا اتع ما يجب وعندي في هذا وغيره ما تحب ولكن
أشرك^f معي في ذلك الفضل ابنك وهذه المرأة فانها جرلة مستحقة

a) C صاروا. b) Sic quoque, recte, *Fragm.* et IA et Ibn
Khalid. III, ٢١٤; coll. infra, p. ٥٤٧, 3. A منزل. c) Sic quoque
Fragm. et IA. A وطلبوا الأرزاق. d) Sic A et C et IA.
Potius legendum فسكنوا ut *Fragm.* et Ibn Khalid. e) Deest
in C qui om. seq. فيه. f) C حدّ. g) C واللفظ. h) Sic
in A et C. Expectayerimus فقال يحيى. i) C ليكن.

لذلك منك ففعل الربيع ذلك وأوصى اليهم، ^٥ قَلَّ الفصل بن سليمان ولما شغب الجند على الربيع ببغداد وأخرجوا من ^٥ كان في حبسه وأحرقوا ابواب دونه في الميدان حضر العباس بن محمد وعبد الملك بن صالح ومحرز بن ابراهيم ذلك فرأى العباس ان يُرضوا وتنطيب انفسهم وتفرقوا ^٥ جماعتهم باعطائهم ارزاقهم فبذل ذلك لهم فلم يرضوا ولم يثقفوا مما ضمن لهم من ذلك حتى ضمنه محرز ابن ابراهيم ففنعوا بصمانه وتفرقوا ^٥ فوفى لهم بذلك وأعطوا رزقاً ثمانية عشر شهراً وذلك قبل قدوم هارون فلما قدم وكان هو خليفة موسى الهادي ومعه الربيع وزيراً له فوجه الوفود الى الامصار ونعى اليهم المهدي وأخذ بيعتهم لموسى الهادي وله بولاية العهد ¹⁰ من بعده وضبط امر بغداد وقد كان نصير الوصيف شخص من ماسبذان من يومه الى جرجان بوفاة المهدي والبيعة له فلما صار اليه نادى بالرحيل وخرج من فوره على البريد جواداً ومعه من اهل بيته ابراهيم وجعفر ^٥ ومن الوزراء عبيد ^٥ الله بن زياد الكاتب صاحب رسائله ومحمد بن جميل كاتب جنده فلما شارف ¹⁵ مدينة السلام استقبله الناس من اهل بيته وغيرهم وقد كان احتمال ^٥ على الربيع ما كان منه وما صنع من توجيهه الوفود واعطائه الجند قبل قدومه وقد كان الربيع وجه ابنه الفصل فنلقاه بما أعد له من الهدايا فاستقبله بهمدان فادناه وقربه وقد كيف

بن A d) . فثقفوا pro فثقفوا e) . يفرقون C b) . ما A a) . جعفر e) A عبد ; sed vide *Fragm.*, ٢٩., ann. b) . f) C . ياحتمل .

خلفت مولاى فكنب بذلك الى ابيه فاستقبله الربيع فعانبه الهادى
 فاعتذر اليه وأعلمه السبب الذى دعاه الى ذلك فقبله وولاه الوزارة
 مكان عبيد الله بن زياد بن ابي ليلى وضم اليه ما كان عمر بن
 بزيع ينتولاه من الزمام وولى محمد بن جميل ديوان خراج^a
⁵ العراقين وولى عبيد الله بن زياد خراج الشام وما يليه وأقر على
 حرسه على بن عيسى بن ماهان وضم اليه ديوان الجند وولى
 شرطه عبد الله بن مالك مكان عبد الله بن حازم وأقر الخافر
 في يد على بن يقطين وكانت موافاة موسى الهادى بغداد عند
 مُنصرفه^b من جرجان لعشر بقين من صفر من هذه السنة سار فيما
¹⁰ ذكر عنه من جرجان الى بغداد في عشرين يوماً فلما قدمها نزل
 القصر الذى يسمى الخلد فأقام به شهراً ثم تحوّل الى بستان
 ابي جعفر ثم تحوّل الى عيساباذ^c

وفي هذه السنة هلك الربيع مولى ابي جعفر المنصور، وقد ذكر على
 ابن محمد النوفلى ان اياه حدثه انه كانت لموسى الهادى جارية
¹⁵ وكانت حظية عنده وكانت تحبه وهو باجرجان حين وجه اليها
 المهدي فقالت ابياتاً وكتبت اليه وهو مقيم بجرجان منها
 يا بَعِيدَ الْمَاحِلِ أُمْسَى بِاجْرَجَانَ نازِلاً
 قَلْ فَلَمَّا جَاءتَهُ الْبَيْعَةُ وَأَنْصَرَفَ إِلَى بَغْدَادَ لَمْ تَكُنْ لَهُ هِمَّةٌ غَيْرَهَا
 فَدَخَلَ عَلَيْهَا وَفِي تَغْتَى بِأَبْيَانِهَا فَأَقَامَ عِنْدَهَا يَوْمَهُ وَلَيْلَتَهُ قَبْلَ أَنْ
²⁰ يَظْهَرَ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ

وفي هذه السنة اشتد طلب موسى الزنادقة فقتل منهم فيها

a) A خارج. C الخراج. b) A om. Addidi عند. c) A شهرين.

جماعة فكان ممن قتل منهم يزيدان بن باذان ^a كاتب يقطين وابنه
 علي بن يقطين من اهل النهروان ذكر عنه انه حج فنظر الى
 الناس في الطواف يهزلون فقال ما أشبههم إلا ببقر تدوس في
 البيدر وله يقول العلاء بن الحداد الأعشى

أيا أمين الله في خلقه ووارث الكعبة والمنبر ⁵
 ما ذا ترى في رجل كافر يشبه الكعبة بالبيدر
 ويجعل الناس اذا ما سعوا حمرا تدوس البر والدوسر

فقتله موسى ثم صلبه فسقطت خشبته على رجل من الحجاج
 فقتلته وقتلت حمارة، وقتل من بني هاشم يعقوب بن الفضل،

وذكر عن علي بن محمد الهاشمي قال كان المهدي أتي بابن ¹⁰
 لداود بن علي زنديقا وأتى يعقوب بن الفضل بن عبد الرحمان
 ابن عباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب زنديقا في
 مجلسين متفرقين، فقال لكل واحد منهما كلاما واحدا وذلك
 بعد ان اقرأ له بالزندقة أما يعقوب بن الفضل فقال له أقر بها
 بيني وبينك فلما ان أظهر ذلك عند الناس فلا افعل ولو قرضتني ¹⁵
 بالمقايض فقال له ويلك لو كشفت لك السموات وكان الأمر كما
 تقول كنت حقيقا ان تعصب لحمد ولولا محمد صلعم * من
 كنت هل كنت إلا انسانا من الناس أما والله لولا اتى كنت
 جعلت لله علي عهدا ان ولاني هذا الأمر ألا اقتل هاشميا لما

a) Sic Bal'amī; Tab. Turc. يزيد بن باذان. A habet فاذا

b) A om., legens أشبههم. ابن دار فاذان. C

c) مفترقين. d) C اقر. e) IA لكنت melius. f) Om A.

ناظرتك ولقنتك ثم التفت الى موسى الهادى فقال يا موسى اقسمت عليك بحقى ان وليت هذا الأمر بعدى الا تناظرهما ساعة واحدة فأت ابن داود بن على في اللبس قبل وفاة المهديّ وأما يعقوب فبقي حتى مات المهديّ وقدم موسى من جرجان فساعة دخل 5 ذكر وصية المهديّ فأرسل الى يعقوب من القى عليه فراشا وأعدت الرجال عليه حتى مات ثم لهى عنه ببيعته وتشديد خلافته وكان ذلك في يوم شديد الحر فبقي يعقوب حتى مضى من الليل هدهد^a فقيل لموسى يا امير المؤمنين ان يعقوب قد انتفخ وأروح قل ابعدوا به الى اخيه اسحاق بن الفضل فخبروه أنه مات في السجن^b 10 نجعل في زورق وأتى به اسحاق فنظر فاذا ليس فيه موضع للغسل فدفنه في بستان له من ساعتها وأصبح فأرسل الى الهاشميين يخبرهم بموت يعقوب ويدعوهم الى الجنازة وأمر بخشبة فعملت في قد الانسان فغشيت قطنًا وألبسها اكفانًا ثم حملها على السرير فلم يشك من حضرها انه شيء مصنوع، وكان ليعقوب ولد من صلبه 15 عبد الرحمان والفضل وأروى وفاطمة فأما فاطمة فوجدت حبلى منه وأقرت بذلك، قال على بن محمد قل انى فأدخلت فاطمة وامرأة يعقوب^c بسن الفضل وليست بهاشميّة يقال لها خديجة على الهادى او على المهديّ من قبل فأقرنا بالندفة وأقرت فاطمة أدها 20 حامل من ابيها فأرسل بهما الى ريطة بنت ابي العباس فرأتهما مكحلتين مختصبتين فعذلتها وأكثرت على الابنة خاصة فقالت أكرهنى قلت فا بال الخصاب والساحل والسور ان كنت مكرهة

٢٠) مكحلتين مختصبتين فعذلتها وأكثرت على الابنة خاصة فقالت أكرهنى قلت فا بال الخصاب والساحل والسور ان كنت مكرهة
 ا) يعقوب C. ب) فاخبرهم A. ج) الاحبس A. د) هوى C. et mox داود pro الفضل.

ولعنتهما، قَالَ فَخُبِّرْتُ أَنَّهُمَا فُرِعْنَا فَاتْنَا فَرَعًا ضَرْبَ عَلَى رُوسِهِمَا
بشئٍ يُقَالُ لَهُ الرَّعْبُوبُ، فَفُرِعْنَا مِنْهُ فَاتْنَا وَأَمَّا أَرَوَى فَبَقِيَتْ
فَتَرَوَّجَهَا ابْنُ عَمِّهَا الْفَضْلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفَضْلِ وَكَانَ رَجُلًا لَا
بَأْسَ بِهِ فِي دِينِهِ ٥

وَفِيهَا قَدَمٌ وَزِدَاهُ رَمَزٌ صَاحِبُ طَبْرِسْتَانَ إِلَى مُوسَى بِأَمَانٍ فَأَحْسَنَ 5
صَلْتَهُ وَرَدَّهُ إِلَى طَبْرِسْتَانَ ٥

ذَكَرَ بَقِيَّةَ الْخَبْرِ عَنِ الْإِحْدَاثِ الَّتِي

كَانَتْ سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةَ

* وَمَا كَانَ فِيهَا ^a خُرُوجَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ * ^c بْنِ الْحُسَيْنِ

بْنِ الْحُسَيْنِ ^d، بِنِ عَلِيٍّ بْنِ ابْنِ طَالِبِ الْمَقْتُولِ بِقَعَجٍ، 10

ذَكَرَ الْخَبْرَ عَنِ خُرُوجِهِ وَمَقْتَلِهِ

ذَكَرَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْخَوَارِزْمِيِّ أَنَّهُ قَالَ كَانَ بَيْنَ مَوْتِ الْمُهْتَدِيِّ

وَخِلَافَةِ الْهَادِي ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ قَالَ وَوَصَلَ إِلَيْهِ الْخَبْرُ وَهُوَ بِجُرْجَانَ وَالِي

أَنْ قَدِمَ مَدِينَةَ السَّلَامِ إِلَى خُرُوجِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ

وَالِي أَنْ قَتَلَ الْحُسَيْنِ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا، وَذَكَرَ 15

مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ أَنَّ أَبَا حَفْصٍ السَّلْمِيِّ حَدَّثَهُ قَالَ كَانَ إِسْحَاقُ

ابْنُ عَيْسَى بْنِ عَلِيٍّ عَلِيَّ الْمَدِينَةَ فَلَمَّا مَاتَ الْمُهْتَدِيُّ وَاسْتَخْلَفَ

مُوسَى شَخْصَ إِسْحَاقَ وَأَذَانَ إِلَى الْعِرَاقِ إِلَى مُوسَى وَاسْتَخْلَفَ عَلِيَّ

الْمَدِينَةَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ * بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، بِنِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ،

a) A الرَّعْبُوبُ. b) C وفيها كان. In C titulus praecedens non
exstat. A quoque om. بقية. c) A et C الحسنيين. d) Addidi
haec e *Fragm.*, ٢٨٤, coll. Ibn Khald. III, ٢١٥ Erat enim
al-Hosain iste nepos al-Hasan dicti. e) A et C om.

وذكر الفضل بن اسحاق الهاشمي ان اسحاق بن عيسى بن علي استنقى الهادي وهو على المدينة واستأذنه في الشاخص الى بغداد فأعفاه وولى مكانه عمر بن *a* عبد العزيز وان سبب خروج الحسين بن علي بن الحسن *b* كان ان عمر بن عبد العزيز لما ٥ تولى المدينة كما ذكره الحسين بن محمد عن ابي حفص السلمي اخذ ابا الزنت الحسن *b* بن محمد بن عبد الله بن الحسن *b* ومسلم بن جندب الشاعر الهذلي وعمر *d* بن سلام مولى آل عمر على شراب لهم فأمر بهم فضربوا جميعاً ثم امر بهم فجعل في اعناقهم حبال وطيف بهم في المدينة فكلم فيهم وصار اليه الحسين بن علي 10 فكلمه وقال ليس هذا عليهم وقد ضربتهم ولم يكن لك ان تضربهم لان اهل العراق لا يرون به بأساً فلم تنطوف بهم فبعث اليهم وقد بلغوا البلاط فردهم وأمر بهم الى الحبس فحبسوا يوماً وليلاً ثم كلم فيهم فأطلقهم جميعاً وكانوا يعرضون ففقد *e* الحسن بن محمد وكان الحسين بن علي كفيلاً، قال محمد بن صالح وحدثنى عبد الله بن 15 محمد الانصاري ان العمري *f* كان كقل بعضهم من بعض فكان الحسين بن علي بن الحسن وجبى بن عبد الله بن الحسن كفيلين بالحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن وكان قد تزوج مولاة لهم سوداء ابنة ابي ليث مولى عبد الله بن الحسن فكان يأتيها فيقيم عندها فغاب عن العرض يوم الأربعاء والخميس

a) Hinc incipit lacuna in A. *b*) Cod. hic et deinde الحسين
 et interdum حسين. *c*) Addidi ذكر. *d*) Cod. وعمر. *e*)
 Cod. بعد. *f*) Id est عبد العزيز praefectus
 Medinae.

والجمعة وعرضهم خليفة العمريّ عشية الجمعة فأخذ الحسين بن عليّ
ويحيى بن عبد الله فسألها عن الحسن بن محمد فغلظ عليهم
بعض التعليل ثم انصرف الى العمريّ فأخبره خبرهم وقال له اصلحك
الله الحسن بن محمد غائب منذ ثلاث فقال اتنتى بالحسين ويحيى
فذهب فدعاها فلما دخلا عليه قال لهما ابن الحسن بن محمد ⁵
قالا ^a والله ما ندرى أما غاب عنا يوم الأربعاء ثم كان الخميس
فبلغنا انه اعتل فكنا نظن ان هذا اليوم لا يكون فيه عرض
فكلمهما بكلام اغلظ لهما فيه فحلف يحيى بن عبد الله ألا ينام
حتى يأتيه * به او يضرب ^b عليه باب داره حتى يعلم انه قد جاء
به فلما خرجا قال له الحسين سبحان الله ما نك الى هذا ومن ¹⁰
ابن تجد حسنا حلفت له بشيء لا تقدر عليه قال إنما حلفت
على حسن قال سبحان الله فعلى اى شيء حلفت قال والله لا
نمت حتى اضرب عليه باب داره بالسيف قال فقال حسين نكسر
بهذا ما كان بيننا وبين اصحابنا من الصلوة قال قد كان الذى
كان فلا بد منه وكانوا قد تواعدوا على ان يخرجوا بمى او ¹⁵
بمكة في الموسم فيما ذكروا وقد كان قوم من اهل الكوفة من
شيعتهم ومن كان بايع لحسين ^d متكمنين ^e في دار فانطلقوا فعملوا
في ذلك من عشيتهم ومن ليلتهم حتى اذا كان في ^f آخر الليل
خرجوا وجاء يحيى بن عبد الله حتى ضرب باب داره مروان
على العمريّ فلم يجده فيها فجاء الى منزله في دار عبد الله بن ²⁰

a) Cod. قالا لا. b) Secundum IA, ٩١. Cod. بدا ويضرب. c) Cod.
male addit او. d) Addidi لحسين. e) Cod. متمكنين. f)
Cod. من. g) Addidi دار.

عمر فلم يجده ايضاً فيها وتواري منهم فجاؤوا حتى اقتحموا المسجد حتى اذا اذنوا بالصُّبح فجلس للحسين على المنبر وعليه عمامة بيضاء وجعل الناس يأتون المسجد فاذا رأوهم رجعوا ولا يصلون فلما صلى الغداة جعل الناس يأتونه ويبايعونه على كتاب الله وسنة نبيه 5 صلعم للمرتضى من آل محمد وأقبل خالد البربري ^a وهو يومئذ على الصوافي بالمدينة قائد على مائتين من الجند مقيمين بالمدينة وأقبل فيمن معه وجاء العرقى ووزير بن الحجاج الأزرق ومحمد ابن واقد الشروقي ومعهم ناس كثير فيهم الحسين بن جعفر بن الحسين بن الحسين بن علي حمار واقتحم خالد البربري الرحبة وقد 10 ظاهر بين درعين وبيده السيف وعمود في منطقتة مصلاً سيفه وهو يصبح بحسين انا كسكاس ^b فتلذني الله ان لم اقتلك وجمل عليهم حتى دنا منهم فقام اليه ابنا عبد الله بن حسن ، يحيى وادريس فضربه يحيى على انف البيضة فقطعها وقطع انفه وشرقت عيناه بالدم فلم يبصر فبرك وجعل يذّذب ^c عن نفسه بسيفه وهو 15 لا يبصر واستدار له ادريس من خلفه فضربه وصرعه وعلواه بأسيافيهما حتى قتلاه ، وشدّ ^d اصحابهما على درعيه فخلعوها ^e عنه وانزعوا سيفه وعموده فجاؤوا به ثم امروا به فحجّر الى البلاط وجملوا على

a) Sic cod. ubique. Ibn Khald., III, ٢١٥ et *Chron. Mekk.*,

III, ٢١٢, habent البربري ; IA البربري quae lectiones ex البربري ortae esse videntur. b) Cod. كسكاس. c) Sic IA et

Ibn Khald. Cod. حسين. d) Cod. sine punctis. e)

Addidi . f) Sic emendandum videtur pro وسر in Cod.

g) Cod. فجعلوها.

اكتسبه فانهمزوا، قال عبد الله بن محمد هذا كله بعينى،
 وذكر عبد الله بن محمد ان خالدًا ضرب يحيى بن عبد الله
 فقطع البرنس وخلعت^a ضربته الى يد يحيى فأثرت وصرته يحيى على
 وجهه واستدار رجل اعور من اهل الجزيرة فأتاه من خلفه فصره
 على رجليه واعتزوه بأسيافهم فقتلوه، قال عبد الله بن محمد ودخل⁵
 عليهم المسودة المسجد حين دخل الحسين بن جعفر على حمارة
 وشدت المبيضة فأخرجوهم وصاح بهم الحسين ارفقوا بالشيخ يعنى
 الحسين بن جعفر، وانتهب بيت المال فأصيب فيه بضعة عشر الف
 دينار فصلت من العطاء وقيل ان ذلك كان سبعين الف دينار
 كان بعث بها عبد الله بن مالك يفرض^b بها من خراعة، قال¹⁰
 وتفرق الناس وأغلق اهل المدينة عليهم ابوابهم فلما كان من الغد
 اجتمعوا واجتمعت شيعة ولد العباس فقاتلوهم بالبلاط فيما بين
 رحبة دار الفضل والزوراء وجعل المسودة يحملون على المبيضة حتى
 يبلغوا بهم رحبة دار الفضل وتحمل المبيضة عليهم حتى يبلغ^c،
 بهم الزوراء وفشت الجراحات بين الفريقين جميعًا فقتلوا الى الظهر¹⁵
 ثم افترقوا فلما كان فى آخر النهار من اليوم الثانى يوم الأحد
 جاء الخبر بأن مباركًا التركى ينزل بئر المطب فنشط الناس فخرجوا
 اليه فكلّموه ان يحيى فجاء من الغد حتى الى الثنية^d واجتمع اليه
 *شيعه بنى العباس ومن اراد القتال فاقتلوا بالبلاط اشد قتال الى انتصاف
 النهار ثم تفرقوا وجاء هؤلاء الى المسجد ومضى الآخرون الى مبارك²⁰

a) Sic cod. Fortasse legendum .وبلغت b) Cod. يعرض.

c) Malim يبلغوا. d) Cod. الميه. e) Addidi haec.

انتركى الى دار عمر بن عبد العزيز بالثنيّة ^a يقبل ^b فيها وواعد
الناس انرواح ^c فلما غفلوا عنه جلس على راحله فانطلق وراح
الناس فلم يآجدوه فناوشوهم ^e شيئاً من القتال ^f الى المغرب ثم
تفرقوا وأقام حسين وأصحابه أيّاماً يجهزون وكان مقامهم بالمدينة
5 احد عشر يوماً ثم خرج يوم اربعة وعشرين لست بقين من ذى
القعدة فلما خرجوا من المدينة عاد المؤذنون فأذّنوا وعاد الناس
الى المسجد فوجدوا فيه العظام التى كانوا يأكلون وأثارهم فجعلوا
يدعون الله عليهم فعل الله بهم وفعل، ^g قال محمد بن صالح
فحدثنى نصير بن عبد الله بن ابراهيم الجماحى ان حُسَيْنًا
10 لما انتهى الى السوق متوجّهاً الى مكة التفت الى اهل المدينة
وقال لا خلف الله عليكم بخير فقال الناس وأهل السوق لا بل
انت لا خلف الله عليك بخير ولا ردك ^h وكان اصحابه يُحدثون فى
المسجد ثلثوه قَدْرًا وبولاً فلما خرجوا غسل الناس المسجد، ⁱ قال
وحدثنى ابن ^j عبد الله بن ابراهيم قال اخذ اصحاب الحسين ستور
15 المسجد فجعلوها خفانين لهم ^k قال وادى اصحاب الحسين بمكة أيّما
عبد اتنا فهو حرٌّ فأتاه العبيد وأتاه عبد كان لأبى فكان معه فلما
اراد الحسين ان يخرج اتاه ابى فكلّمه وقال له عمدت الى عماليك
لم تمالكهم فأعتقتهم بِمِ ^l تستحلّ ذلك فقال حسين لأصحابه اذهبوا
به فأبى عبد عرفه فادفعوه اليه فذهبوا معه فأخذ غلامه وغلامين
20 لجيران لنا، وانتهى خبر الحسين الى الهادى وقد كان حجّ فى

^a) Cod. بالثنية. ^b) Cod. s. p. ^c) Secutus sum IA. Cod.
وواعد. ^d) IA addit القتال الى. ^e) Cod. فناوشهم. ^f) Cod.
قتال. ^g) IA add. علينا. ^h) Addidi ابن. ⁱ) Cod. بها.

تلك السنة رجالاً من أهل بيته منهم ^a محمد بن سليمان بن عليّ والعبّاس بن محمد وموسى بن عيسى سوى من حجّ من الأحداث وكان عليّ الموسم سليمان بن ابي جعفر فأمر الهادي بالكتاب بتولية محمد بن سليمان عليّ الحرب فقبل له عمك العبّاس ابن محمد قل دعوني لا والله لا أُخدع عن ملكي فنفذ الكتاب ⁵ بولاية محمد بن سليمان بن عليّ عليّ الحرب فلقبهم ^b الكتاب وقد انصرفوا عن الحجّ وكان محمد بن سليمان قد خرج في عدّة من السلاح والرجال وذلك لأنّ الطريف كان مخوفاً مُعوراً ^c من الأعراب ولم يجتشد لهم حسين فأتاه خبرهم فهُمّ بصوبه ^d فخرج بخدمة وإخوانه وكان موسى بن عليّ بن موسى قد صار يبطن نخل ¹⁰ عليّ الثنتين من المدينة فانتهى إليه الخبر ومعه اخوانه وجواربه وانتهى الخبر إلى العبّاس بن محمد بن سليمان وكاتبهم وساروا إلى مكة فدخلوا فأقبل محمد بن سليمان وكانوا احرموا بعمرة ثم صاروا إلى ذي طوى فعسكروا بها ومعهم سليمان بن ابي جعفر فانضمّ اليهم مَنْ وافى في تلك السنة من شيعة ولد العبّاس ¹⁵ ومواليهم وقوادهم وكان الناس قد اختلفوا في تلك السنة في الحجّ وكثروا جدّاً ثمّ قدم محمد بن سليمان قدامه تسعين حافرًا ما بين فرس إلى بغل وهو على نجيب عظيم وحلّفه اربعون راكبًا على النجائب عليها الرجال ^e وخلفهم ما بين راكب على الحمير ^f سوى من كان معهم من الرجالة وغيرهم وكثروا في اعين الناس جدّاً ²⁰

a) Addidi منهم. b) Cod. فلعنتهم. c) Cod. معودا. d)

Cod. فهِمّ ac si legisset بصونه. e) Sic legendum puto pro الرجال in cod. f) Excidit e. g. والبغال.

وملأوا ^a فظنوا أنهم اضعافهم فطافوا بالببيت * وسعوا بين ^b الصفا والمروة
وحلوا من عمرتهم ثم مضوا فأتوا ذا طوى ونزلوا وذلك ^d يوم
الخميس فوجه محمد بن سليمان ابا كامل مولى لاسماعيل بن علي
في نيف وعشرين فارساً وذلك يوم الجمعة فلقبهم وكان في اصحابه رجل
يقال له زيد كان انقطع الى العباس فأخرجه معه حاجاً لما رأى
من عبادته فلما رأى القوم قلب ترسه وسيفه وانقلب اليهم وذلك
ببطن مَرَّ ثم ظفروا به بعد ذلك * مشدخاً بالأعمدة ^e فلما
كان ليلة السبت وجهوا خمسين فارساً كان اول من ندبوا صباح ابو
الذيال ثم آخر ثم آخر * ثم آخر فكان ابو خلوة الخادم مولى محمد
خامساً فأتوا ^{١٠} الفضل مولى المهدي فأرادوا ان يصيروه عليهم فآبى
وقال لا ولكن صيروا عليهم غيرى وأكون انا معهم فصيروا عليهم
عبد الله بن حميد بن رزيق السمرقندي وهو يومئذ شاب ابن
ثلاثين سنة فذهبوا وهم خمسون فارساً وذلك ليلة السبت فدنا
القوم ورجعت الخيل وتعباً الناس فكان العباس بن محمد وموسى
ابن عيسى في الميسرة ومحمد بن سليمان في الميمنة وكان معاذ
ابن مسلم فيما بين محمد بن سليمان والعباس بن محمد فلما
كان قبل طلوع الفجر جاء حسين وأصحابه فشد ^z ثلثة من مولى
سليمان بن علي احدكم زجويته غلام حسان فجاءوا برأس فطرحوه

a) Addendum الاسكّة vel المسجد uti legitur infra p. ٥٦٤,

١٤. b) Cod. وبين. Cf. *Chron. Mekk.*, II, ١٨٥ et IA, ٦٢.

c) Addidi ثم. d) Addidi و. e) Cod. شدخا مالاعمدة.

f) Addidi haec. g) Cod. فولى. h) Cod. فأتت. z) Cod. قسد.

قدّام محمد بن سليمان وقد كانوا قالوا من جاء برأس فله خمس مائة درهم وجاء اصحاب محمد فعزّبوا الابل فسقطت محاملها فقتلوه^a وهزموه وكانوا خرجوا من تلك الثنايا فكان الذين خرجوا مما يلي محمد بن سليمان اقلّهم وكان جُلّهم خرجوا مما يلي موسى بن عيسى واصحابه فكانت الصدمة بهم فلما فرغ⁵ محمد بن سليمان ممن يليه وأسفروا نظروا الى الذين يلون موسى بن عيسى فاذا هم مجتمعون كأنهم كبة غزل انتفت القلب والميمنة عليهم^b وانصرفوا نحو مكة لا يدرون ما حال الحسين فما شعروا وهم بدى طوى او قريبا منها الا برجل من اهل خراسان يقول البشّرى البشّرى هذا رأس حسين فأخرجه وجهته¹⁰ ضربة طولاً وعلى فقاء ضربة اخرى وكان الناس نادوا بالأمان حين فرغوا فجاء الحسن بن محمد ابو الزيفت مغمضاً احدى عينيه قد اصابها شيء في الحرب فوقف خلف محمد والعباس واستدار به موسى بن عيسى وعبد الله بن العباس فأمر به فقتل فغضب محمد بن سليمان من ذلك غضباً شديداً ودخل محمد بن¹⁵ سليمان مكة من طريق والعباس بن محمد من طريق واحتزّت الرؤوس فكانت مائة رأس وثيقاً فيها رأس سليمان بن عبد الله بن حسن وذلك يوم التروية وأخذت اخت الحسين وكانت معه فصيّرت^c عند زينب بنت سليمان واختلفت المنهزمة بالبحاج فذهبوا وكان سليمان بن ابى جعفر شاكياً فلم يحضر القتال ووافى^d 20

a) Cod. فقتلوه. b) Exciderunt quaedam. Addendum videtur (coll. IA et Ibn Khald., III, ٢١٦). c) فهزموا اصحاب الحسين. d) Cod. ووافوا. IA habet فضربت Cod.

عيسى بن جعفر الحجّ تلك السنة، وكان مع اصحاب حسين رجل
اعشى يقصّ^a عليهم فقتل ولم يقتل احد منهم صبياً، قال
الحسين بن محمد بن عبد الله وأسّر موسى بن عيسى اربعة نفر
من اهل الكوفة ومولى لبنى عجل وآخر، قال محمد بن صالح
5 حدّثنى محمد بن داود بن عليّ قال سمّا موسى بن عيسى قال
قدمت معي بستّة اسارى وقال الهادي هبّهُ تنقل اسيرى فقلت يا
امير المؤمنين انى فكرت فيه فقلت تجيء عائشة وزينب الى ام
امير المؤمنين فتبكيان عندها وتكلمانها فتكلم له امير المؤمنين
فيطلقه ثم قال هات الاسرى فقلت انى جعلت لهم العهد والمواثيق
10 بالطلاق والعناق فقال اتّنى بهم وأمر باثنين فقتلا وكان الثالث
منكراً فقلت يا امير المؤمنين هذا اعلم الناس بال اى طالب فان
استبقيته ذلك على كلّ بغية لك فقال نعم والله يا امير المؤمنين
انى ارجو ان يكون بقائى صنعاً لك فأطرق ثم قال والله لا فلتاك
من يدي بعد ان وقعت في يدي لشديداً فلم يزل يكلمه حتى
15 امر به ان يوخر وأمر ان يكتب له طلبته وأما الآخر فصفع عنه
وأمر بقتل عذافر الصيرفى وعليّ بن السابف الفلاس الكوفى وأن
يصلبا فصلبوها بباب الحيسر وأسرا بفتح وغضب على مبارك التركى،
وأمر بقبض امواله وتصبيبه في ساسة الدوابّ وغضب على موسى
ابن عيسى لقتله الحسن بن محمد وأمر بقبض امواله، وقال
20 عبد الله بن عمرو الثلجى حدّثنى محمد بن يوسف بن يعقوب
الهاشمى قال حدّثنى عبد الله بن عبد الرحمان بن عيسى قال

(الهنديّ) الهدى Cod. male c) بين. Eod. b) بعض. Cod. a)

افلت ادريس بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن
 ابى طالب من وقعة فَحْ في خلافة الهادي فوقع الى مصر وعلى
 بريد مصر واضح موثق لصالح بن امير المؤمنين المنصور وكان رافضياً
 خبيثاً فحمله على البريد الى ارض المغرب فوقع بأرض طَنْجَة بمدينة
 يقال لها وَلَيْلَة ^a فاستجاب له من بها وبأعراضها من البربر فضرب ⁵
 الهادي عنق واضح وصلبه ويقال ان الرشيد ^b الذي ضرب عنقه
 وأنه دس الى ادريس الشماخ اليمامي موثق المهدي وكتب له كتاباً
 الى ابراهيم بن الأغلب عامله على افريقية فخرج حتى وصل الى
 وليلة وذكر أنه منتطبب وأنه من اوليائهم ودخل على ادريس فأنس
 به واظمان اليه وأقبل الشماخ بريد الاعظام له والميل اليه والايثار ¹⁰
 له فنزل عنده بكل منزلة ثم أنه شك اليه علة في اسنانه فأعطاه
 سنوناً مسموماً فأتلاً وأمره ان يستن به عند طلوع الفجر ليلته
 فلما طلع الفجر استن ادريس بالسنون وجعل يردّه في فيه ويكثر
 منه فقتله وطلب الشماخ فلم يُظفر به وقدم على ابراهيم بن
 الأغلب فأخبره بما كان منه وجاءته بعد مقدمه الأخبار بموت ¹⁵
 ادريس فكتب ابن الأغلب الى الرشيد بذلك فولى الشماخ بريد

مصر وأخبره فقال في ذلك بعض الشعراء اظنه الهناري

أَتَظُنُّ يَا اَدْرِيسُ أَنَّكَ مُغَلَّتْ كَيْدَ الخَلِيقَةِ أَوْ * يُغِيدُ فِرَارُ
 فَلْيُدْرِكَنَّكَ أَوْ تَحَلَّ بِبَلَدَةٍ لَا يَهْتَدِي فِيهَا إِلَيْكَ نَهَارُ
 انَّ السُّيُوفَ إِذَا انْتِصَاهَا سَخَطُهُ طَالَسَتْ وَقَصَّرَ دُونَهَا الأَعْمَارُ ²⁰
 مَلِكٌ كَانَ الموتَ يَتَّبِعُ أَمْرُهُ حَتَّى يُقَالَ تُطْبِعُهُ الأَفْدَارُ

a) Sic cod. corrupte ut vid. b) هو. c) Cod. يقبل فرار. d) وليلى ap. Jâcût.

وذكر الفضل بن اسحاق الهاشمي ان الحسين بن علي لما خرج
 بالمدينة وعليها العري لم يزل العري محتفياً مقام الحسين بالمدينة
 حتى خرج الى مكة وكان الهادي وجه سليمان بن ابي جعفر
 نولاية الموسم وشخص معه من اهل بيته من اراد الحج العباس بن
 5 محمد وموسى بن عيسى واسماعيل بن عيسى بن موسى في
 شريف الكوفة ومحمد بن سليمان وعدة من ولد جعفر بن سليمان
 على طريق البصرة ومن الموالى المبارك التركي والمفضل الوصيف
 وصاعد مولى الهادي وكان صاحب الأمر سليمان ومن الوجوه
 المعروفين يقطين بن موسى وعبيد بن يقطين وابو الورد عمر بن
 10 مطرف فاجتمعوا عند الذي بلغهم من توجه الحسين ومن معه
 الى مكة ورأسوا عليهم سليمان بن ابي جعفر لولايته وكان قد جعل
 ابو كامل مولى اسماعيل على ائطلائع فلقوه بقتل وخلفوا عبيد الله
 ابن قثم بمكة للقيام بأمرها وأمر أهلها وقد كان العباس بن محمد
 اعطاه الأمان على ما احدثوا وضمن لهم الاحسان اليهم والصلة
 15 لأرحامهم وكان رسولهم في ذلك المفضل الخادم قابلاً قبول ذلك فكانت
 الواقعة فقتل من قتل وانهم الناس ونودي فيهم بالأمان ولم يتبع
 هارب⁵ وكان فيمن هرب يحيى وادريس ابنا عبد الله بن حسن
 فأما ادريس فلحق بناهوت من بلاد المغرب فلجأ اليهم فأعظموه
 فلم يزل عندهم⁶ الى ان تلطف له واحتبل عليه فهلك وخلفه ابنه
 20 ادريس بن ادريس فهو الى اليوم بتلك الناحية مالكين لها وانقطعت
 عنهم البعوت، قال المفضل بن سليمان لما بلغ العري وهو

a) Cod. امر. b) Cod. عنده. c) Excidit vox aliqua, e. g. وولده.

بالمدينة مقتل الحسين بفتح وثب على دار الحسين ودور جماعة من
اهل بيته وغيرهم من خرج مع الحسين فهدهما وحرقت الناخل
وقبض ما لم يحرقه وجعله في الصواني والمقبوضة قال وغضب الهادي
على مبارك التركي لما بلغه من صدوده عن لقاء الحسين بعد ان
شارف المدينة وأمر بقبض امواله وتصيبه في سياسة دوابه فلم يزل 5
كذلك الى وفاة الهادي وساخت على موسى بن عيسى لقتله الحسن
ابن محمّد بن عبد الله اى a الزفت وتركه ان يقدم به اسيراً
فيكون للحكم في امره وأمر بقبض امواله فلم تزل مقبوضة الى ان
توتى موسى b وقدم على موسى b من أسر بفتح الجماعة وكان فيهم
عذافر الصيرفى وعلّى بن سابق الغلاس الكوفى فأمر بضرب اعناقهما 10
وصلبهما بباب الجسر ببغداد ففعل ذلك قال ووجه مهرّبه موله
الى الكوفة وأمره بالثغليظ عليهم لخروج من خرج منهم مع الحسين،
وذكر على بن محمّد بن سليمان بن عبد الله * بن نوفل
ابن الحارث c بن عبد المطلب قل حدثنى يوسف البرم مولى آل
الحسن وكانت امه مولاة فاطمة بنت حسن قال كنت مع حسين 15
ايام قدم على المهدي فأعطاه اربعين الف دينار ففرقها في الناس
ببغداد والكوفة ووالله ما خرج من الكوفة وهو يملك شيئاً يلبسه
الا فرواً ما تحته قيص وازار الفراش ولقد كان في طريقه الى المدينة
اذا نزل استقرض من موابيه ما يقوم بمؤونتهم d في يومهم، قال على
وحدثنى السرى ابو بشر وهو حليف بنى زهرة قل صليت الغداة 20

بن الحارث بن Cod. c) الهادي Scilicet b) اى Addidi a)
بمؤونتهم d) Cod. sed cf. Gen. Tab., X. نوفل;

في اليوم الذي خرج فيه الحسين بن علي بن الحسن صاحب
 فتح فصلي بنا حسين وصعد المنبر منبر رسول الله صلعم فجلس وعليه
 قبص وعمامة بيضاء قد سد لها من بين يديه ومن خلفه وسيفه
 مسلول قد وضعه بين رجليه ان اقبل خالد البربري في اصحابه
 ٥ فلما اراد ان يدخل المسجد بَدَرَ يحيى بن عبد الله فشد
 عليه البربري وانى لأنظر اليه فبَدَرَ يحيى بن عبد الله فضربه
 على وجهه فأصاب عينيه وأنفه فقطع البيضة والقلنسوة حتى نظرت
 الى قحفه طائراً عن موضعه وحمل على اصحابه فانهزموا ثم رجع
 الى حسين فقام بين يديه وسيفه مسلول يقطر دماً فتكلم حسين
 10 فحمد الله وأثنى عليه وخطب الناس فقال في آخر كلامه يا أيها
 الناس انا ابن رسول الله في حرم رسول الله وفي مساجد رسول الله
 وعلى منبر نبي الله ادعوكم الى كتاب الله وسنة نبيه صلعم فان
 لم أف لكم بذلك فلا بيعت لي في اعناقكم، قال وكان اهل الزيارة
 في عامهم ذلك كثيراً فكانوا قد ملعوا المسجد فاذا رجل قد
 15 نهض حسن الوجه طويل القامة عليه رداء ممشق اخذ بيد
 ابن له شاب جميل جلد فخطى رقاب الناس حتى انتهى الى
 المنبر فدنا من حسين وقال يا بن رسول الله خرجت من بلد
 بعيد وابني هذا معي وأنا اريد حج بيت الله وزيارة قبر نبيه
 صلعم وما يخطر ببالي هذا الأمر الذي حدث منك وقد سمعت
 20 ما قلت فعندك وفاة بما جعلت على نفسك b قال نعم قال ابسط
 يدك فأبايعك قال فبايعه ثم قال لابنه ان فبايع قال فرأيت والله

رعوسهما في الرعوس بمئى وذلك أتى حججت في ذلك العام ، قال
 وحدثنى جماعة من اهل المدينة ان مباركا النركسى ارسل الى
 حسين بن علىّ والله لَأَنَّ اسقط * من السماء ، فخطفنى الطير او
 نهوى في الريح في مكان سحيق أيسر علىّ من ان اشوكك
 بشوكة او اقطع من رأسك شعرة ولكن لا بدّ من الاعذار فيبتنى ه
 فأتى منهمم عنك فأعطاه بذلك عهد الله وميثاقه قال فوجه اليه ب
 الحسين او خرج اليه في نفر يسير فلما دنوا من عسكره صاحوا
 وكبروا فانهزم وانهزم اصحابه حتى لحق موسى بن عيسى ، وذكر
 ابو المصريحى الكلابى قال اخبرنى المفضل بن محمد بن المفضل ،
 ابن حسين بن عبيد الله بن العباس بن علىّ بن ابى طالب ان 10
 الحسين بن علىّ بن حسن بن حسن قل يومئذ في قوم لم يخرجوا
 معه وكانوا قد وعدوه ان يوافوه فاختلّفوا عنه متمثلا

مَنْ عَادَ بِالسَّيْفِ لَأَقَى فُرْصَةً ، عَجَبًا

مَوْنًا عَلَى كَجَلٍ أَوْ عَاشٍ ه مُنْتَصِفًا

15

لَا تَقْرَبُوا السَّهْلَ إِنَّ السَّهْلَ يُفْسِدُكُمْ

لَنْ تُدْرِكُوا الْمَأْجِدَ حَتَّى تَضْرِبُوا عُنْفًا

وذكر الفضل بن العباس الهاشمى ان عبد الله بن محمد المنقرى
 حدثه عن ابيه قل دخل عيسى بن دأب على موسى بن
 عيسى عند منصرفه من فتح فوجده خائفا يلتمس عذرا من
 قتل من قتل فقال له اصلح الله الأمير انشذك شعرا كتب به 20
 يزيد بن معاوية الى اهل المدينة يعنذر فيه من قتل الحسين

a) Addidi haec ex IA. b) Explicit lacuna in A. c) C
 الفضل. d) C قرصه. e) مات. f) A تدرکوا. g) C قبل.

ابن علي رضي الله عنه قال انشدني فأنشده فقال

يا أيها الراكب الغادي لطيبته ^a
 على عدافة في سيرها فكم
 أبلغ قريشا على شاطئ المزار بها
 بيني وبين حسين الله والرحم
 وموقف بغناء البيت أنشده
 عهد الاله وما ترعى له الدم
 عنفتم قومكم فاحرا بأمكم
 أم حصان لعمري برة كرم
 هي التي لا يداني فضلها أحد
 بنت النبي وخير الناس قد علموا
 وفضلها لكم فضل وغيركم
 من قومكم لهم من فضلها قسم
 اني لاعلم أو ظنا كعالمه
 والظن يصدف أحيانا فينتظم
 أن سوف يترككم ما تطلبون بها
 قتلى تهادكم العقبان والرحم
 يا قومنا لا تشبوا* الحرب اذء خمدت
 ومسكوا بحبال السلم واعتصموا
 لا تركبوا البغي أن البغي مصرة
 وإن شارب كأس البغي يتأخم ^d

5

10

15

20

C ان A e) في C b) مطيبته C لطيبته A Ex conj. a)

يتأخم C. ينجسم A d) contra metrum النار بعدما

قَدْ جَرَبَ الْكَرْبَ مَنْ قَدْ كَانَ قَبْلَكُمْ
 مِنَ الْقُرُونِ وَقَدْ بَادَتْ بِهَا الْأُمَمُ
 فَأَنْصَفُوا قَوْمَكُمْ لَا تَهْلِكُوا بِذَخَا
 فَرَبِّ ذِي بَذَخٍ زَلَّتْ بِهِ الْقَدَمُ

قَالَ فَسُرِّيَ عَنْ مُوسَى بْنِ عَيْسَى بَعْضُ مَا كَانَ فِيهِ،⁵ وَذَكَرَ

عبد الله بن عبد الرحمن بن عيسى بن موسى ان العلاء حدثه ان الهادي امير المؤمنين لما ورد عليه خَلَعَ اهل فَجَّ خلا ليله يكتب a كَنَابًا بِحِطَّةٍ فَاعْتَمَّ بَحْلُوتَهُ مَوَالِيَهُ وَخَاصَّتَهُ فَدَسُّوا غَلَامًا لَهُ فَقَالُوا اذْهَبْ حَتَّى تَنْظُرَ اِلَى اَيِّ شَيْءٍ اَنْتَهَى لِخَبْرٍ قَالَ فَدَنَا مِنْ مُوسَى فَلَمَّا رآه قَالَ مَا لَكَ فَاعْتَدَّ عَلَيْهِ قَالَ فَأَطْرَقَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ¹⁰

اليه فقال

رَقَدَ الْأَلَمِيُّ لَيْسَ الشَّرِي مِنْ شَأْنِهِمْ وَكَفَاهُمْ الْأَدْلَاجَ مَنْ لَمْ يَرُقْدِ
 وَذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ الْبَاهِلِيُّ قَالَ لَمَّا الْأَصْمَعِيُّ قَالَ قَالَ
 مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ لَيْلَةَ فَجَّ لِعُرْوِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو الْمَدَنِيِّ وَكَانَ يَرْمِي
 بَيْنَ يَدَيْهِ بَيْنَ الْهَدَفَيْنِ أَرَمَ قَالَ لَا وَاللَّهِ لَا أَرْمِي وَنَدَى رَسُولُ اللَّهِ¹⁵
 صَلَّعَ اتَى اَتَمَّا صَحْبَتِكَ لِأَرْمِي بَيْنَ يَدَيْكَ بَيْنَ الْهَدَفَيْنِ وَهُوَ
 اصْحَابِكَ لِأَرْمِي الْمُسْلِمِينَ قَالَ فَقَالَ الْمَخْزُومِيُّ أَرَمَ فَرَمِي * فَمَا مَاتَ إِلَّا
 بِالْبَرَصِ^٥، قَالَ وَلَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ وَجَاءَ بِرَأْسِهِ يَقْطِيبِينَ
 ابْنَ مُوسَى فَوَضَعَ بَيْنَ يَدَيْ الْهَادِي قَالَ كَأَنْتُمْ وَاللَّهِ جِئْتُمْ بِرَأْسِ
 طَاعُوتٍ مِنَ الطَّوَاغِيَتِ اِنْ اَقْتُلْ مَا اجْزِيكُمْ بِهِ اِنْ اَحْرَمَكُمْ جَوَائِزَكُمْ²⁰
 قَالَ فَحَرَمَهُمْ وَهُمْ يَعْطِيهِمْ شَيْئًا، وَقَالَ مُوسَى الْهَادِي لَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ مِثْمَلًا

a) فكتب A. b) مات بالبرص A. c) وجاءه A.

قَدْ أَنْصَفَ الْقَارَةَ مِنْ رَامَاهَا ^a
 أَنَا إِذَا مَا فَنَّةً نَلَقَاهَا
 نَرَدُّ^ك أَوْلَاهَا عَلَى أُخْرَاهَا

وغزوا الصائفة في هذه السنة معيوف بن يحيى من درب الرّاهب
 5 وقد كانت الروم اقبلت مع البطريق الى الكحدث فهرب الولى
 والجند وأهل الأسواق فدخلها العدوّ ودخل ارض العدوّ معيوف بن
 يحيى فبلغ مدينة أثننة فأصابوا سبايا وأسارى وغنموا ^b
 وحج بالناس في هذه السنة سليمان بن ابى جعفر المنصور، وكان
 على المدينة عمر بن عبد العزيز العمريّ، وعلى مكة والطائف
 10 عبيد الله بن قثم، وعلى اليمن ابراهيم بن سلم بن قتيبة، وعلى
 اليمامة والبحرين سويد بن ابى سويد القائد الخراسانيّ، وعلى
 عُمان الحسن بن تسنيم، الحواريّ ^c، وعلى صلاة الكوفة وأحداثها
 وصدقاتها وبهقبان الأسفل موسى بن عيسى، وعلى صلاة البصرة
 وأحداثها محمد بن سليمان وعلى قضائها عمر بن عثمان، وعلى
 15 جرجان الحاجج مولى الهادي، وعلى قومس زياد بن حسان، وعلى
 طبرستان والرّويان صالح بن شيخ بن عميرة الأسديّ، وعلى اصبهان
 طيفور مولى الهادي ^d

ثم دخلت سنة سبعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

^a) A رامها. C ربما. Vide supra, p. ٢١٧, ult. ^b) A وحدينا
 sic. ^c) A نسيم، C تسنيم، IA، ٦٤. ^d) للجواري C
 sed vide supra, p. ٢٠٦; 8 et ٢٩٣, II.

من ذلك وفاة يزيد بن حاتم بأدريجة فيها ووليها بعده روح
ابن حاتم ٥

وفيها مات عبد الله بن مروان بن محمد في المطبق ٥
وفيها توفي موسى الهادي بعيساباذ واختلف في السبب الذي
كانت به وفاته فقال بعضهم كانت وفاته من قرحة كانت في جوفه ٥
وقال آخرون كانت وفاته من قبل جوار لأمه الخيزران كانت امرتهن
بقتله لأسباب نذكر بعضها،

ذكر الخبر عن السبب الذي من اجله

كانت امرتهن بقتله

ذكر يحيى بن الحسن *a* ان الهادي نابذ *b* أمه ونازها لما صارت
اليه للخلافة فصارت خالصة اليه يوماً فقالت ان أمك تستنكسك
فأمر لها بخزانة ملوثة كسوة قال ووجد للخيزران في منزلها من قراقرز
السوشي ثمانية عشر الف قرقر، قال وكانت للخيزران في أول خلافة
موسى تفنات عليه في اموره وتسلك به مسلك ابيه من قبله في
الاستبداد بالأمر، والنهي فأرسل اليها ألا تخرجي من خفر النفاية 15
الى بذانة التبدل فانه ليس من قدر النساء الاعتراض في امر الملك
وعليك بصلاتك وتسيحك *d*، وتبتلك *e*، ولك بعد هذا طاعة مثلك *f*،
فيما يجب لك، قال وكانت للخيزران في خلافة موسى كثيراً ما
تكلّمه في الحوائج فكان يجيبها الى كل ما تسأله حتى مضى لذلك
اربعة اشهر من خلافته وانتال الناس عليها وطمعوا فيها فكانت 20

a) سليمان C et infra, p. ٥٧., 13. *b*) نابذ C.

c) وبينك i. e. وبينك C. *d*) وسجنتك C. *e*) في الامر A. *f*) *Id est* النساء. *g*) بغير. *h*) *Fragm.* non male, coll. p. ٥٧., 11.

المواكب تغدو الى بابها قَالَ فكلَّمته يوماً في امر لم يجد الى *a*
اجابتها اليه سبيلاً فاعتدل بعلة فقالت لا بُدَّ من اجابتي قل لا
افعل قالت فأتى قد تضمّنت هذه الحاجة لعبد الله بن مالك
قَالَ فغضب موسى وقيل على ابن الفاعلة قد علمت انه
صاحبها والله لا قضيتها لك قلت اذاً والله لا اسألك حاجة ابداً
قل اذاً والله لا ابالي وحِمى وغضب فقامت مغضبة فقال مكانك
تستوي *b* كلامي والله والا فأتا نفي من قرأتي من رسول الله صلعم
لئن بلغني انه وقف ببابك احد من قوادى او احد من خاصتي
او خدسي لأضربن عنقه ولأقبضن ماله فن شاء فليأزم *c* ذلك ما
١٠ هذه المواكب التي تغدو وتروح الى بابك في كل يوم أما لك مغزل
يشغلك او *e* مصحف يُذكرك او بيت يصونك أيك ثم أيك ما فاحت /
بابك لمليّ * او لذميّ *e* فانصرفت ما تعقل ما تضأ فلم تنطق
عنده بحلوة ولا مرة بعدها، قَالَ يحيى بن الحسن وحدثني
الى قَالَ سمعت خالصة تقول للعباس بن الفضل بن الربيع بعث
١٥ موسى الى امه الخيزران بأرزة وقال استنظبتُها فأكلت منها فكلى منها
قلت خالصة فقلت لها أمسكي حتى تنظري فأتى اخاف ان
يكون فيها شيء تدرهينه فجاءوا بكلب فأكل منها فتساقط لحمه
فأرسل انبيها بعد ذلك كيف رأيت الأرزة فقالت وجدتها طيبة
فقال لم تأكلى ولو اكلت لئنت قد استرحت منك متى *e* افلح خليفة

a) C في. *b*) A تستوي. C s. p. *Fragm.*, ٢٨٤. Me-
lius apud Mas'ûdi, VI, 269. فاستوي. *c*) Sic quoque Mas. A
فليزم. *d*) A المراكب. *e*) Sic *Fragm.*, Mas., IA et *Fachr.* A et C

f) *Fragm.* ut ceteri eodem sensu. C ولا ذميّ ut Mas.
et IA. *g*) A habet لا، C om. منك. Secutus sum *Fragm.* et IA.

له أم، قال وحدثني بعض الهاشميين ان سبب موت الهادي كان انه لما جد في خلع هارون والبيعة لابنه جعفر وخافت الخيزران على هارون منه دسست اليه من جواربها لئلا مرض من قتله بالغم وللجوس على وجهه ووجهته الى يحيى بن خالد ان الرجل قد توفي فاجدد في امرك ولا تقصر، وذكر محمد بن 5 عبد الرحمان بن بشار ان الفضل بن سعيد حدثه عن ابيه قال كان يتصل بموسى ووصل القواد الى امه الخيزران يؤملون بكلامها في قضاء حوائجهم عنده قال وكانت تريد ان تغلب على امره كما غلبت على امر المهدي فكان يمنعها من ذلك ويقول ما للنساء واللام في امر الرجال فلما كثر عليه مصير من يصير اليها من قواده 10 قل يوماً وقد جمعهم ايما خيراً انا او انتم قالوا بل انت يا امير المؤمنين قل فايما خير امي او امهاتكم قالوا بل امك يا امير المؤمنين قال فايكم يحب ان يتحدث الرجال بخبر امه فيقولوا فسلت ام فلان وصنعت ام فلان وقالت ام فلان قالوا ما احد منا يحب ذلك قال فا بل الرجال يأتون امي فيتحدثون بحديثها فلما سمعوا 15 ذلك انقطعوا عنها البتة فشق ذلك عليها فاعتزلته وحلفت ألا تكلمه فا دخلت عليه حتى حضرته الوفاة، وكان السبب في ارادة موسى الهادي خلع اخيه هارون حتى اشدت عليه في ذلك وجد فيما ذكر صالح بن سليمان ان الهادي لما افضت اليه الخلافة اقر يحيى بن خالد على ما كان يلي هارون من عمل المغرب فأراد 20 الهادي خلع هارون الرشيد والبيعة لابنه جعفر بن موسى الهادي

وتابعه على ذلك القواد منهم يزيد بن مزيّد وعبد الله بن مالك
وعلى بن عيسى ومن اشبههم فخلعوا هارون وبايعوا لجعفر بن
موسى ودسوا الى الشيعة فنكلموا في امره وتنقصوه في مجلس الجماعة
وقلوا لا نرضى به وصعب امرهم حتى ظهر وأمر الهادي ألا يسار
5 قدّام الرشيد بحربة فاجتنبه الناس وتركوه فلم يكن احد يجترئ
ان يسلم عليه ولا يقربه وكان يحيى بن خالد يقوم بأنزال
الرشيد ولا يفارقه هو وولده فيما ذكر قال صالح وكان اسماعيل بن
صبيح كاتب يحيى بن خالد فأحب ان يضعه موضعاً يستعلم
له فيه الأخبار وكان ابراهيم الخزازي في موضع الوزارة لموسى فاستكتب
10 اسماعيل ورفع الخبر الى الهادي وبلغ ذلك يحيى بن خالد فأمر
اسماعيل ان يشخص الى حرّان فصارها انبيها فلما كان بعد اشهر
سأل الهادي ابراهيم الخزازي من كتبك قل فلان كتب وسماه فقال
ليس بلغني ان اسماعيل بن صبيح كتبك قل باطل يا امير المؤمنين
اسماعيل بحرّان، قل وسعى الى الهادي يحيى بن خالد وقيل له
15 انه ليس عليك من هارون خلاف وإنما يفسده يحيى بن خالد
فابعث الى يحيى وتهدّده بالقتل وارمه بالنفر فأغضب ذلك موسى
الهادي على يحيى بن خالد، وذكر ابو حفص الكرماني ان
محمد بن يحيى بن خالد حدّثه قال بعث الهادي الى يحيى
ليلاً فأبى من نفسه وودع اهله وتحنّط وجدّد ثيابه ولم يشك
20 انه يقتله فلما أدخل عليه قل يا يحيى ما لي ولك قل انا عبدك
يا امير المؤمنين فما يكون من العبد الى مولاه الا طاعته قال فلم

تدخل بيني وبين اخي وتفسده عليّ قال يا امير المؤمنين من انا
حتى ادخل بينكما انما صيرني المهديّ معه وأمرني بالقيام بأمره
فقمّت بما أمرني به ثم أمرتني بذلك فانتهيت الى امرك قال فما الذي
صنع هارون قال ما صنع شيئاً ولا ذنك فيه ولا عنده قال فسكن
غضبه وقد كان هارون طاب نفساً بالخلع فقال له يحيى لا تفعل⁵
فقال اليس يترك لي الهنيء والمرىء فهما يسعاني واعيش مع ابنة
عمّي وكان هارون يجِد بأمّ جعفر وجداً شديداً فقال له يحيى
وأين هذا من الخلافة ولعلّك «أَلَّا يُتَرَكَ هذا في يدك حتى يخرج⁶
أَجْمَع ومنعه من الاجابة قال الكرمانى فحدثني صالح بن سليمان
قال بعث الهادي الى يحيى بن خالد وهو بعيسابان ليلاً فراه¹⁰
ذلك فدخل عليه وهو في خلوة فأمر بطلب رجل كان اخافه
فتغيب عنه وكان الهادي يريد ان ينادمه ويمعه مكانه من
هارون فناده وكلمه يحيى فيه فأمنه وأعطاه خاتم باقوت احمر في
يده وقال هذا امانة وخرج يحيى فنلب الرجل وأتى الهادي به
فسرّ بذلك، قال وحدثني غير واحد ان الرجل الذي طلبه كان¹⁵
ابراهيم الموصليّ قال صالح بن سليمان قال الهادي يوماً للربيع لا
يدخل عليّ يحيى بن خالد الا آخر الناس قال فبعث اليه
الربيع وتفرغ⁷ له قال فلما جلس من غد اذن حتى لم يبق احد
ودخل عليه يحيى وعنده عبد الصمد بن عليّ والعباس بن
محمد وجلة اهله وقواده فما زال يذنيه حتى اجلسه بين يديه وقال²⁰
له اني كنت اظلمك وأكفرك فاجعلني⁸ في حلّ فتعجب الناس من

a) Sic quoque *Fragm.*, ٢٨٦. A لعلة. b) A et C مخرج c) C خافه.
d) C quod legi quoque potest ودفّرع e) Hinc lac. in A.

اكرامه آياه وقوله فقبل يحيى يده وشكر له فقل له الهادى من
الذى يقول فيك يا يحيى

لَوَيْمَسُّ الْبَاطِلِ رَاحَةً يَحْيَى لَسَاخَتْ نَفْسُهُ بِبَدَلِ النَّوَالِ a

قال تلك راحتك يا امير المؤمنين لا راحة عبدك، قال وقال يحيى
5 للهادى فى خلع الرشيد لما كلمه فيه يا امير المؤمنين انك ان
حملت الناس على نكث الأيمان هانست عليهم ايمانهم وان تركنهم
على بيعه اخيبك ثم بايعت جعفر من بعده كان ذلك اوكد
لبيعته فقال صدقت ونصحت ولى فى هذا تديير، قال الكرماني
وحديثى خزيمة بن عبد الله قال امر الهادى بحبس يحيى بن
10 خالد على ما اراده عليه من خلع الرشيد فرفع اليه يحيى
رقعة ان عندى نصيحة فدا به فقال يا امير المؤمنين اخلنى
فأخلاه فقال يا امير المؤمنين ارايت ان كان الأمر اسأل الله ألا
نبلغه وان يقدمنا قبله انتظن ان الناس يسلمون للخلافة جعفر
وهو لم يبلغ الحلم ويرضون به لصلاتهم وحاتهم وغزوم قال والله ما
15 اظن ذلك قال يا امير المؤمنين أفنأمن ان يسمو اليها اهلك
وجلتهم مثل فلان وفلان ويطمع فيها غيرهم فتخرج من ولد ابيك
فقال له نيهتنى يا يحيى، قال وكان يقول ما كلمت احدا من
الخلفاء كان اعقل من موسى، قال وقال له لو ان هذا الأمر لم
يُعقد لأخيك اما كان ينبغى ان تعقده له فكيف بأن تحله
90 عنه، وقد عقده المهدي له ولكن * ارى ان نقرر هذا الأمر يا

a) Cf. *Fachrī*, ٣٠٦. b) Addidi الخلافة ex IA, coll. infra ان يسمو

الامر Mas. supplet اليها. c) Cod. ut Mas'ūdī. Addidi ex

IA, qui habet أفنأمن. d) Addidi hoc ex IA. e) Ex IA reposui.

امير المؤمنين على حاله فاذا بلغ جعفر وبلغ الله به اتينته بالرشيد
فلخ نفسه له وكان اول من يبايعه ويعطيه صفقة يده فقال فقبل
الهادي قوله ورأيه وأمر باطلاقه، وذكر الموصلي عن محمد بن
يحيى قال ^a كان عزم الهادي بعد كلام ابي له على خلع الرشيد
وجمله عليه جماعة من مواليه وقواده * اجابه الى الخلع او لم يجبه ^b
واشتد غضبه منه وصيِّف عليه وقتل يحيى لهارون استأذنه في
الخروج الى الصيد فاذا خرجت فاستبعد ودافع الأيام فرجع هارون
رعدة يستأذن فأذن له فضى ^c الى قصر ^d مقتل فأقام به اربعين
يوماً حتى انكر الهادي امره وغمه احتباسه وجعل يكتب اليه
ويصرفه فتعلل ^e عليه حتى تغافم الأمر وأظهر شتمه وبسط مواليه ¹⁰
وقواده ألسنتهم فيه والفضل بن يحيى اذناك خليفة ابيه والرشيد
باباب فكان يكتب اليه بذلك فانصرف ^f وطال الأمر، قال
الترماني فحدثني يزيد مولى يحيى بن خالد قال بعثت الخيزران ^g
عائكة ظمراً كانت لهارون الى يحيى فشقت جيبها بين يديه
وتبكي اليه وتقول له قلت لك السيِّدة الله الله في ابني لا تقتله ¹⁵
ودعه يجيب ^h اخاه الى ما يسأله ويريد منه فبقاؤه احب الي
من الدنيا بجميع ⁱ ما فيها قال فصاح بها وقال لها وما انت
وعذا ان يكن ما تقولين فاني وولدي وأهلي سنقتل قبله فان
اتهمت عليه فلست بمتهم على نفسي ولا عليهم، قال ولما لم ير

^a) Addidi. ^b) Mas. 281. ^c) Cod. ومضى. ^d) قصر بني مقاتل
Delevi، coll. Jâcût, s.v. et Belâdh. ٢٨٢. 1A habet مقاتل
et sic quoque legi potest. Notandum vero quod Belâdh. ٤٠٩, 7 codd.
quoque habent مقاتل. ^e) Cod. فتعلل. ^f) Cod. وانصرف.
^g) Addidi الخيزران. ^h) Cod. بحيث. ⁱ) Cod. بجمع.

الهادى يحيى بن خالد يرجع عما كان عليه لهارون بما بذل له *a* من اكرام ولا اقطاع ولا صلة بعث اليه ينتهده بالقتل ان لم يكف عنه قال فلم تنزل تلك الحال من الخوف والخطر وماتت ام يحيى وهو في الخلد ببغداد لأن هارون كان ينزل الخلد 5 ويحيى معه وهو ولي العهد نازل في داره يلقاه في ليله ونهاره، وذكر محمد بن القاسم بن الربيع قال اخبرني محمد بن عمرو الرومى قال حدثني ابي قال جلس موسى الهادى بعد ما ملك في اول خلافته جلوساً خاصاً ودعا براهيم بن جعفر بن ابي جعفر وابراهيم بن سلم بن قتيبة والحرائى فجلسوا عن يساره 10 ومعهم خادم له اسود يقال له اسلم ويكنى ابا سليمان وكان يتف به ويقدمه فبينما هو كذلك ان دخل صالح صاحب المصلى فقال هارون بن المهدي فقال ائذن له فدخل فسلم عليه وقبل يديه وجلس عن يمينه بعيداً من ناحية فأطرق موسى ينظر اليه وأمن ذلك ثم التفت اليه فقال يا هارون* كأتى بك *e* تحدثت نفسك 15 بنمام الرويا *d* وتوهم ما انت منه بعيد ودون ذلك خرط القناد توهم الخلافة قال فبرك هارون على ركبتيه وقال يا موسى انك ان تجبرت وضعت وان تواضعت رفعت وان ظلمت خُلت *e* وانى لأرجو ان يفضى الأمر اليّ فأُصف من ظلمت وأصل من قطعت وأصبر اولادك اعلى من اولادى وارزجهم بناتي وابليغ ما يجيب *f* من 20 حَقَّ الامام المهدي قال فقال له موسى ذلك الظن بك يا ابا

a) Addidi له. *b*) Addidi و. *c*) Secutus sum Mas'ūdī, VI, 283 et IA. Cod. sic. *d*) De hoc somnio, vide Mas, 285, IA, ٩٧ et ap. Nostrum infra. *e*) Et sic legendum ap. IA pro قتلت.

Mas. habet خُذِل. *e*) IA male تحب.

جعفر ابن متى فدنا منه فقبل يديه ثم ذهب يعود الى مجلسه فقال له لا والشيوخ للليل والملوك النبيل اعنى ابك المنصور لا جلست الا^٥ معي وأجلسه في صدر المجلس معه ثم قال يا حرّاني احمّل الى اخسى الف الف دينار واذا افتتح الخراج فاحمّل اليه النصف منه واعرض عليه ما في الخزان من *b* مالنا وما أخذ من *5* اهل بيت اللعنة^٥ فيأخذ جميع ما اراد قال ففعل ذلك ولما قام قال لصلح ادين دابته الى البساط، قال عمرو الرومي وكان هارون يأنس بي فقامت اليه فقلت يا سيدي ما الرويا التي قال لك امير المؤمنين قال قال المهدي اُريت في منامي كأنني دفعت الى موسى *قضييًّا^{١٠} والى هارون^٥ قضييًّا فأورق من قضيب موسى اعلاه قليلاً^{١٠} فأما هارون فأورق قضيبه من اوله الى آخره فدعا المهدي للحكم بن موسى الصمري وكان يكنى ابا سفيان^٥ فقال له عبّر هذه الرويا فقال يملكها جميعاً فأما موسى فتقلد أيامه وأما هارون فيبلغ مدى ما عاش خليفته وتكون أيامه احسن أيام ودهره احسن دهر قل ولم يلبث الا أياماً يسيرة ثم اعتدل موسى ومات وكانت علته ثلاثة أيام^{١٥} قال عمرو الرومي افضت الخلافة الى هارون فتزوج حمدونة من جعفر

a) Addidi. *b*) Cod. ومن. *c*) IA addit امية بني امية. *d*) Haec addidi ex Mas'ûdî, VI, 285. *e*) Sic cod.; Mas'ûdî habet ابو العنيس محمد بن الحكيم ابن اسحاق الصميري id est ابو العنيس محمد بن محمد بن الحكيم ابن اسحاق صيمرة et *Fihrist*, ١٥١, ubi legendum *صيمرة* et *الصميري* pro *صيمرة* et *الصميري*. Sed valde dubito praefereendam esse lectionem Mas'ûdî, nam ابو العنيس، auctore Jâcût (coll. Abu'l-Mahâsin, II, ٨٠), anno 275 obiit. Vixisset igitur CVI annos post mortuum khalifam Al-Mahdî!

ابن موسى وفاطمة من اسماعيل بن موسى ووفى بكل ما قال وكان
دهره احسن الدهور، وذكر ان الهادي كان قد خرج الى الحديثة
حديثة الموصل فرض بها واشتد مرضه فانصرف، فذكر عمرو اليشكري
وكان في الخدم قال انصرف الهادي من الحديثة بعد ما كتب الى
جميع عماله شرقاً وغرباً بالقدوم عليه فلما ثقل اجتمع القوم الذين
كانوا بايعوا لجعفر ابنه فقالوا ان صار الأمر الى يحيى قتلنا ولم
يستبقنا فتأمرنا على ان يذهب بعضهم الى يحيى بأمر الهادي
فيضرب عنقه ثم قالوا لعل^١ امير المؤمنين يفيق من مرضه فما
عُدنا عنده فأمسكوا ثم بعثت الخيزران الى يحيى تعلمه ان
الرجل لما به وتأمرة^٢ بالاستعداد لما ينبغي وكانت المستولية على امر
الرشيد وتديير الخلافة الى ان هلك فأمر يحيى بن خالد فأحضر
الكتاب وجعوا في منزل الفضل بن يحيى فكتبوا ليلتهم كتباً من
الرشيد الى العمال ب وفاة الهادي وأنهم قد ولاهم الرشيد ما كانوا
يلون فلما مات الهادي انفذوها على البرد، وذكر الفضل بن
سعيد ان اياه حدثه ان الخيزران كانت قد حلفت ألا تكلم
موسى الهادي وانتقلت عنه فلما حضرته الوفاة وأتاه الرسول فأخبرها
بذلك فقالت وما اصنع به فقالت لها خالصة قومي الى ابنك
أيتها الحرة فليس هذا وقت تعتب ولا تغضب فقالت اعطوني ماء
اتوضأ للصلاة ثم قالت أما انا كنا نتحدث انه يموت في هذه الليلة
خليفةً ويملك فيها خليفةً ويولد خليفةً قال مات موسى وملك
هارون وولد المأمون قال الفضل فحدثت بهذا الحديث عبد الله

a) Cod. اللقدوم. Recte IA. b) Cod. لعلك. Recte IA. c)
Cod. واوره. Recte IA.

ابن عبيد الله فساقه في مثل ما حدثني به ابي فقلت من اين
كان للخيزران هذا العلم قال انها كانت قد سمعت من الأوزاعي،
ذكر يحيى بن الحسن ان محمد بن سليمان بن علي
حدثه قال حدثني عمتي زينب ابنة سليمان قالت لما مات موسى
بعيساباذ اخبرتنا الخيزران الخبر ونحن اربع نسوة انا واختي وام 5
الحسن وعائشة بنيات سليمان ومعنا ربطة ام علي فجاءت خالصة
فقالست لها ما فعل الناس قالت يا سيدتي مات موسى ودفنوه
قالت ان كان مات موسى فقد بقي هارون هات في سويقاً فجاءت
بسويق فشربت وسقنا ثم قلت هات لساداتي اربع مائة الف
دينار ثم قالت ما فعل ابني هارون قالت حلف ألا يصلي الظهر 10
ألا يبغداد قالت هاتوا الرحائل فا جلوسى ههنا وقد مضى
فلاحقته ببغداد ٥

ذكر الخبر عن وقت وفاته ومبلغ سنه

وقدر ولايته ومن صلى عليه

قال ابو معشر تنوفى موسى الهادي ليلة الجمعة للنصف من شهر 15
ربيع الأول ما بذلك احمد بن ثابت عن ذكره عن اسحاق،
وقال الواقدي مات موسى بعيساباذ للنصف من شهر ربيع
الأول، وقال هشام بن محمد هلك موسى الهادي لأربع عشرة
ليلة خلت من شهر ربيع الأول ليلة الجمعة في سنة ١٧، وقال
بعضهم تنوفى ليلة الجمعة لستة عشر * يوماً منه وكانت خلافته 20
سنة وثلاثة اشهر، وقال هشام ملك اربعة عشر شهراً وتنوفى

a) Addidi haec, coll. IA, ٦٦.

وهو ابن ست وعشرين سنة؛ وقال الواقدي كانت ولايته سنة وشهراً واثنتين وعشرين يوماً؛ وقال غيرهم توفي يوم السبت لعشر خلت من ربيع الأول أو *a* ليلة الجمعة وهو ابن ثلاث وعشرين سنة * وكانت خلافته *b* سنة وشهراً وثلاثة وعشرين يوماً وصلى عليه اخوه هارون بن محمد الرشيد وكان كُنِيته ابا محمد وأمه ⁵ الخيزران أم ولد ودفن بعيساباذ الكبرى في بستانه؛ وذكر الفضل بن اسحاق انه كان طويلاً جسيماً جميلاً ابيض مشرباً حُمْرَةً وكان بشفته العليا تقلص وكان يلقب موسى أَطْبِقُ ، وكان ولد بالسَّيْرَوَان *d* من الرِّيِّ ٥

ذكر اولاده

10

وكان له من الأولاد تسعة سبعة ذكور وابنتان فأما الذكور فأحمد جعفر وهو الذي كان يرثه للخلافة والعباس وعبد الله واسحاق واسماعيل وسليمان وموسى بن موسى الأعمى كلهم من أمهات اولاد وكان الأعمى وهو موسى ولد بعد موت ابيه والابنتان احداهما أم عيسى كانت عند المأمون والأخرى أم العباس بنت موسى ¹⁵ تلقب نونة ٥

ذكر بعض اخباره وسيرة

ذكر ابراهيم بن عبد السلام ابن اخى السندي ابو طوطة قال حدثني السندي بن شاهك قال كنت مع موسى باجرجان فأثاه ²⁰ نعى المهدي وللخليفة فركب البريد الى بغداد ومعه سعيد بن

a) Addidi. *b*) Cod. وخلافته. *c*) Cf. Zotenberg, *Tab.*, IV, 455; Soyûti, ٢٨٣; Tha'libi, *Latâ'if*, ٣١. *d*) Cod. بالسَّيْرَوَان; sed vide Jâcût, III, ٢١٥, 14.

سلم ووجهني الى خراسان فحدثني سعيد بن سلم قال سرنا بين
 ابيات جرجان وبساتينها قال فسمع صوتاً من بعض تلك البساتين
 من رجل يتغنى فقال لصاحب شرطته عليّ بالرجل الساعة قال
 فقلت يا امير المؤمنين ما اشبه قصة هذا الخائن بقصة سليمان
 ابن عبد الملك قال وكيف قال قلت له كان سليمان بن عبد
 الملك في متنزه له ومعه حرمة فسمع من بستان آخر صوت رجل
 يتغنى فدعا صاحب شرطته فقال عليّ بصاحب الصوت « فأتى به
 فلما مثل بين يديه قال له ما حملك على الغناء وأنت الى جنبي
 ومعى حرمةي أما علمت ان الرماك ^٥ اذا سمعت صوت الفاحل
 حنّت اليه يا غلام جبّه فجبّ الرجل فلما كان في العام المقبل ¹⁰
 رجع سليمان الى ذلك المتنزه فجلس مجلسه الذي جلس فيه
 فذكر الرجل وما صنع به فقال لصاحب شرطته عليّ بالرجل
 الذي كنا جبيناه فأحصره فلما مثل بين يديه قال له أما بعثت
 فوفيناك وأما وهبت فكافأناك قال فوالله ما دعاه بالخلافة ولكنّه قال له
 يا سليمان الله الله ^{١١} انك قطعت نسلي فذهبت بماء وجهي ¹⁵
 وجرمتني لذني ثم تقول أما وهبت فكافأناك وأما بعثت فوفيناك لا
 والله حتى اقف بين يدي الله قال فقال موسى يا غلام ردّ
 صاحب الشرطة فردّه فقال لا تعرض للرجل؛ وذكر ابو موسى
 هارون بن محمد بن اسماعيل بن موسى الهادي ان عليّ بن
 صالح حدثه انه كان يوماً على رأس الهادي وهو غلام وقد كان ²⁰

a) Cod. الشسوط. b) Cod. الرمال. c) Cod. ما. d) الله Addidi.

جفا المظالم عامّة ثلاثة أيام فدخل عليه الحرّاني فقال له يا امير المؤمنين ان العامّة لا تنقاد على ما انت عليه لم تنظر في المظالم منذ ثلاثة ايام فالتفت اليّ وقال يا عليّ ائذن للناس عليّ بالجفليّ لا بالنقريّ فخرجت من عنده اطير على وجهي ثم وقفت فلم ادر ما قال لي فقلت اراجع امير المؤمنين فيقول اتجبنى ولا تعلم كلامي ثم ادركي ذهني فبعثت الى اعرابيّ كان قد وفد وسألته عن الجفليّ والنقريّ فقال الجفليّ جفالة والنقريّ ينقر خواصهم فأمرت بالسنور فرفعت وبالأبواب ففتحت فدخل الناس على بكرة ابيهم فلم يزل ينظر في المظالم الى الليل فلما تقوَّص المجلس مثلت بين يديه فقال كأنك تريد ان تذكر شيئاً يا عليّ قلت نعم يا امير المؤمنين كلمتني بكلام لم اسمعه قبل يومى هذا وخفت مراجعتك فنقول اتجبنى وأنت لم تعلم كلامى فبعثت الى اعرابيّ كان عندنا ففسر لي اللام فكافته عني يا امير المؤمنين قل نعم مائة الف درهم تحمل اليه فقلت له يا امير المؤمنين انه اعرابيّ جلف^٥ وفي عشرة آلاف درهم ما اغناه وكفاه فقال وبلدك يا عليّ أجود^{١٥} وتبخّل، قال وحدثني عليّ بن صالح قال ركب الهادي يوماً يريد عيادة أمه الخيزران من علّة كانت وجدتها فاعترضه عمر بن بزيع فقال له يا امير المؤمنين الا ادلك على وجه هو اعدوك عليك من هذا فقال وما هو يا عمر قال المظالم لم تنظر فيها منذ ثلث قال فأوماً^{٢٥} الى المطرقة ان يميلوا الى دار المظالم ثم بعث الى الخيزران

a) Cod. جفا et mox عامر pro عامّة ut suspicor. Pro his IA habet ناخو عن المظالم quod eodem redit.

بخدم من خدمه يعتذر اليها من تخلفه وقال قُلْ لها ان عمر بن
 بزيع اخبرنا من حَقَّ الله بما هو اوجب علينا من حَقِّك فمِلْنَا
 اليه وكن عائدون اليك في غد ان شاء الله، وذكر عن
 عبد الله بن مالك انه قال كنت اتولّى الشرطة للمهدى وكان
 المهدي يبعث الى ندماء الهادي * ومغنيه ويأمرني بصريهم وكان الهادي ^a
 يسألني السرفق بهم والتزفيه لهم ولا ألتفت الى ذلك وأمضى لما
 امرني به المهدي قال فلما ولي الهادي للخلافة ايقنت بالتلف فبعث
 اليّ يوماً فدخلت عليه متكفناً مكنحاً واذا هو على كرسي ^b
 والسيف والنطع بين يديه فسلمت فقال لا سلم الله على الآخر
 تذكر يوم بعثت اليك في امر الحرانيّ وما امر امير المؤمنين به ¹⁰
 من ضربه وحبسه فلم تجبني وفي فلان وفلان فجعل يعدد ندماء
 فلم تلتفت الى قولي ولا امرى قلت نعم يا امير المؤمنين افتاذن
 في استيفاء الحاجة قال نعم قلت ناشدتك بالله يا امير المؤمنين
 ايسرّك انك وليّني ما ولاني ابوك فأمرتني بأمر فبعث ^c اليّ بعض
 بنيك بأمر يخالف به امرك فاتبعته امره وعصيت امرك قال لا ¹⁵
 قلت فذلك انا لك وكذا كنت لأبيك ^d فاستدناني فقبلت يديه
 فأمر بخلع فصبت عليّ وقال قد وليتكم ما كنت تتولاه فأمر
 راشداً فخرجت من عنده فصرت الى منزلي مفكراً في امرى وأمره
 وقلت حدثت يشرب والقوم الذين * عصيتهم في امرهم ^e ندماءوه

a) Addidi haec coll. *Fachri*, ٢٣٥ et IA, v.. b) Addidi

فبعض ex IA et *Fachri*. c) Sic recte *Fachri*. Cod.

IA, male, فبعثت. d) Om. Cod. e) Sic recte *Fachri* et IA. Cod. عصيتهم في امره.

ووزاروه وكتابه فكأنى بهم حين يغلب عليهم الشراب قد ازالوا رأيه
 فى وحمّله من امرى على *a* ما كنت اكراه وأخوفه قال فأتى
 لجالس وبين يدى بُنيّة لى فى وقتى ذلك والكانون بين يدى
 ورقاق اشطه بكامح وأسخنه وأضعه للصبيّة واذا ضاجّة عظيمة حتى
⁵ توهمت ان الدنيا قد اقتلعت وتزلزلت بوقع الحوافر وكثرة الضوضاء
 فقلت هاهنا كان والله ما ظننت *b* ووافق من امره ما يخوفت فاذا
 الباب قد فتح واذا الخدم قد دخلوا واذا امير المؤمنين الهادى
 على حمار فى وسطهم فلما رأيته وثبت عن مجلسى مبادراً فقبلت
 يده ورجله *d* وحافر حماره فقال لى يا عبد الله اتى فكّرت فى امرك
¹⁰ فقلت يسبق الى قلبك أنّى اذا شربت وحولى اعداؤك ازالوا ما
 حُسن من رأى فيك فأقلّك وأوحشك فصرت الى منزلك لأونسك
 وأعلمك ان السخيمة قد زالت عن قلبى لك فهات فأطعمنى مما
 كنت تأكل فافعل فيه ما كنت تفعل لتعلم انى قد تحرّمت
 بطعامك وأنست بمنزلك فيبول خوفك ووحشتك فأدنيبت اليه ذلك
¹⁵ الرقاق والشكرجسة التى فيها الكامح فأكل منها ثم قال هانوا الزبّة
 التى ازللتها لعبد الله من مجلسى فأدخلت الى اربعمائة بغل
 موقرة دراهم وقال هذه زلتك فاستعن بها على امرك واحفظ لى هذه
 البغال عندك لعلّى احتاج اليها يوماً لبعض اسفارى ثم قال اظلك
 الله بخير وانصرف راجعاً، فذكر موسى بن عبد الله ان اياه اعطاه
²⁰ بستانه الذبى كان وسط دارة ثم بنى حوله معالف لتلك البغال
 وكان هو يتولّى النظر اليها والقيام عليها أيام حياة الهادى

a) Addidi etsi legi possit وحمّله. *b*) Cod. زلتها. *c*) Cod. ووظنت. *d*) Cod. ورجليه. *e*) Cod. يا امير.

كلّها»، وذكر محمد بن عبد الله بن يعقوب بن داود بن
 طهمان السلميّ قال اخبرني ابي قال كان « عليّ بن عيسى بن
 ماعان يعضب غضب الخليفة ويرضى رضى الخليفة وكان ابي يقول
 ما لعربيّ ولا لعجميّ عندى ما لعليّ بن عيسى فانه دخل اليّ
 للبس وفي يده سوط فقال امرني ^٥ امير المؤمنين موسى الهادي ان
 اضربك مائة سوط قال فأقبل يصرعه على يديّ ومنكبي يمّسني به
 مسّا الى ان عدّ مائة وخرج فقال له ما صنعت بالرجل قال
 صنعت به ما امرت قال فما حاله قال مات قال انا لله وانا اليه
 راجعون ويّلك فضاحتني والله عند الناس هذا رجل صائم يقول
 الناس قتل يعقوب بن داود قال فلما رأى شدّة جزعه قال هو ¹⁰
 حيّ يا امير المؤمنين له يمّنت قال الحمد لله على ذلك، قال وكان
 الهادي قد استخلف على حجابته بعد الرّبيع ابنه الفضل فقال
 له لا تجيب عني الناس فان ذلك يزيل عني البركة، ولا تلق
 اليّ امرًا اذا كشفته اصيبه باطلا فان ذلك يوقع الملك ويضرّ
 بالرعيّة»، وقال موسى بن عبد الله أتي ¹⁵ موسى برجل فجعل
 يقرعه بذنوبه وينهّده فقال له الرجل يا امير المؤمنين اعتذاري
 مما تقرّعتي به ردّ عليك واقزاري، يوجب عليّ ذنبًا ولكي اقول
 قان كنت ترجو في العقرية رحمةً فلا ترهّدن عند المعافاة في الأجر
 قال فأمر باطلاقه، وذكر عمر بن شبة ان سعيد بن سلم

البركيه. Cod. c) ex IA, VI, Addidi b) Addidi a) كان.

Coll. f) بها ذكرت Mas'ûdî, VI, 283, addit e) اوتى. Cod. d)

Cod. g) عن. Mas'ûdî, I.1., ubi legitur راحة pro رحمة.

كان عند موسى الهادي فدخل عليه وقد الروم وعلى سعيد بن سلم قلنسوة وكان قد صليح وهو حدث فقال له موسى ضع قلنسوتك حتى تتشايع بصلعتك، وذكر يحيى بن الحسن ابن عبد الخالف ان اياه حدثه ^a قال خرجت الى عيساباذ اريد 5 الفصل بن الربيع فلقيت موسى امير المؤمنين وهو خليفة وأنا لا اعرفه فاذا هو في غلالة على فرس وبيده قناة لا يدرك احدا الا طعنه فقال لي يابن الفاعلة قال فرأيت انسانا كأنه صنم وكنت رأيته بالشأم وكان * فخذاه كفاخذى ^b بعير فضربت يدي الى قائم السيف فقال لي رجل ويملك امير المؤمنين فحررت دابتي وكان 10 شهرياً حملني عليه انفضل بن الربيع وكان اشتراه بأربعة آلاف درهم فدخلت دار محمد بن القاسم صاحب الحرس فوقف على الباب وبيده القناة وقال ^d اخرج يابن الفاعلة فلم اخرج وممّ فضى قلت للفضل فأتى رأيت امير المؤمنين وكان من القصة كذى وكذى فقال لا ارى لك وجهاً الا يبغداد اذا جئت اصرى الجمعة فالقنى 15 قال فما دخلت عيساباذ حتى هلك الهادي، وذكر الهيثم ابن عروة الأنصاري ان الحسين بن معاذ بن مسلم وكان رضيع موسى الهادي قال لقد رأيتني اخلو مع موسى فلا اجد له هيبنة في قلبي عند الخلوة لما كان يبسطني وصارعني فأصرعه غير هائب له وأصرب به الأرض فاذا تلبس لبسة الخلافة ثم جلس مجلس الأمر 20 والنهي تمت على رأسه فوالله ما املك نفسي من الرعدة والهيبنة له ^e، وذكر يحيى بن الحسن بن عبد الخالف ان محمد

a) Cod. addit. انه. b) Cod. فخذاه. c) Cod. قال. d) Addidi. e) Explicit lacuna in A.

ابن سعيد بن عمر بن مهران حدثه عن ابيه عن جدّه
 قال كانت المرتبة لابراهيم بن سلم بن قتيبة عند الهادي فات
 ابن لابراهيم يقال له سلم فتاه موسى الهادي يعزيه عنه على
 حمار اشهب لا يُمع مَقْبِلٌ ولا يَرُدُّ عنه مُسَلِّمٌ حتى نزل في رواقه
 فقال له يا ابراهيم سَرَكٌ وهو عدوٌّ^a وفننة وحزنك وهو صلاة ورحمة⁵
 فقال يا امير المؤمنين ما بقى مني^b جزء كان فيه حزن الا وقد
 امتلأ عزاءً قال فلما مات ابراهيم صارت المرتبة لسعيد بن سلم
 بعده، وذكر عمر بن شبة ان علي بن الحسين بن علي بن
 الحسين بن علي بن ابي طالب كان يلقب بالجزري، تزوج رُقِيَّةَ
 بنت عمرو العثمانية وكانت تحت المهدي، فبلغ ذلك موسى¹⁰
 الهادي في اول خلافته فأرسل اليه فجعله^c وقال أعياك النساء الا
 امرأة امير المؤمنين فقال ما حرم الله على خلقه الا نساء جدّي
 صلعم فأما غيرهن فلا ولا كرامة فشجّه بمحصرة كانت في يده
 وأمر بضربه خمسمائة سوط فضرب وأراده^d ان يطلقها فلم يفعل
 فحمل من بين يديه في نطع فألقى ناحيةً وكان في يده خانم¹⁵
 سرى^e فرأه بعض الخدم وقد غشى عليه من الضرب فأهوى الى
 الخائن فقبض على يده الخادم فدقها فصاح وأتى موسى فأراه يده
 فاستنشاط وقال يفعل هذا بخادمي مع استخفافه^f بأبي وقوله لي

a) عدوك C. b) في C. c) Sic IA. A بالجزري C. بالجردي.
 d) Cf. supra, p. ٢٨٣, l. 21. e) C فحمله, et ap. IA, v¹ legitur
 وحمل اليه. f) واداره A. g) نفيس IA. h) استخفافك C et
 mox تقولك, ac si legisset تفعل.

وبعث اليه ما حملك على ما فعلت قال قُلْ له وسأله ومرة ان يضع
 يده على رأسك وليصدقك ففعل ذلك موسى فصدق له الخادم فقال
 احسن والله انا أشهد انه ابن عمي لو لم يفعل لانتفيت منه
 وأمر بإطلاقه، وذكر ابو ابراهيم المؤذن ان الهادي كان يثب
 5 على الدابة وعليه درعان وكان المهدي يسميه رِيحَانَتِي، وذكر
 محمد بن عطاء بن مُقَدِّم الواسطي ان اياه حدثه ان المهدي
 قال لموسى يوماً وقد قُدِّم اليه زنديق فاستنابه فأبى ان ينوب
 فضرب عنقه وأمر بصلبه يا بُنَيَّ ان صار لك *a* هذا الأمر فتأجِّدْ
 لهذه العصابة يعنى اصحاب مَانِي فانها فرقة تدعو الناس الى ظاهر
 10 حَسَنٍ كاجتناب الفواحش والرهة في الدنيا والعجل للآخرة ثم
 تُخرجها الى تحريم اللحم ومس الماء الطهور *b* وترك قتل الهوام
 تخرجها وتحوها ثم تخرجها من هذه الى عبادة اثنين احدهما
 النور والآخر الظلمة ثم تبج بعد هذا نكاح الأخوات والبنات
 والاغتسال بالبول وسرقة الأطفال من الطُّرُق لتتقدم من ضلال
 15 الظلمة الى هداية النور فارفع فيها الخشب وجرد فيها السيف
 وتقرَّب بأمرها الى الله لا شريك له فإني رأيت جدك العباس في
 المنام قلدني بسيفين وأمرني بقتل الاثنين قال فقال موسى
 بعد ان *c* مضت من أيامه عشرة اشهر اما والله لئن عشت
 لأقتلن هذه الفرقة كلها حتى لا اترك منها عيناً تطرف ويقال
 20 انه امر ان يُهيأ له الف جِدْع فقال هذا في شهر كذا ومات
 بعد شهرين، وذكر أيوب بن عناية ان موسى بن صالح بن

ما *A* *c* للظهور *C* *b* هذا، omittens، السيد *C* *a* aque bene.

شيخ حدثه ان عيسى بن دأب كان اكثر اهل الحجاز ادباً وأعدبهم
 الفاظاً وكان قد حطى عند الهادي حظوةً لم تكن عنده لأحد
 وكان يدعو له بمكناً^a وما كان يفعل ذلك بأحد غيره^b في مجلسه
 وكان يقول ما استطلت بك يوماً ولا ليلة ولا غبت عن عيني
 الا تمنيتُ ألا ارى غيرك وكان لذيذ المفاهة طيب المسامرة كثير⁵
 النادرة جيد الشعر حسن الانتزاع له قال فأمر له ذات ليلة
 بثلثين الف دينار فلما أصبح ابن دأب وجه قهمانه الى باب
 موسى وقال له ألق الحاجب وقُلْ له يوجه الينا بهذا المال فلقي
 الحاجب فأبلغه رسالته فنبسم وقال هذا ليس الی فانطلق الى
 صاحب التوقيع ليُخرج له^d كتاباً الى الديوان فتدبره هناك ثم¹⁰
 تفعل فيه كذا وكذا فرجع الى ابن دأب فأخبره فقال دعها ولا
 تعرض لها ولا تسأل عنها قال فيينا موسى في مستشرق له ببغداد
 ان نظرت الى ابن دأب قد اقبل وليس معه آلا غلام واحد فقال
 لابراهيم الخرائتي اما ترى ابن دأب ما غيّر من حاله ولا تزين^e لنا
 وقد برناه بالأمس ليبي ائرنأ عليه فقال له ابراهيم فان امرني امير¹⁵
 المؤمنين عرضت له بشيء من هذا قل لا هو اعلم بأمره ودخل
 ابن دأب فأخذ في حديثه الى ان عرض له موسى بشيء من
 أمره فقال اري ثوبك غسبلاً وهذا شتاء^f يحتاج فيه الى الجديد
 اللين فقال يا امير المؤمنين باعي قصير^g عما احتاج^h اليه قال
 وكيف وقد صرفنا اليك من برنا ما ظننا ان فيه صلاح شأنك²⁰

a) A ينكأ، C يتكى. IA. بما يتكى عليه Mas. p. 263 ut rec.

f) نزيًا pro برنا C. e) لك A. d) وما C. e) بغيره A. Sic quoque IA. A وقت non male. g) يحتاج C.

قال ما وصل اليّ ولا قبضتُه فدعا صاحب بيت مال الخاصّة فقال
عجّل له *a* الساعة ثلاثين الف دينار فأحضرت وحملت بين يديه،
وذكر عليّ بن محمّد ان اياه حدّثه عن عليّ بن يقطين قال
اتى لعنّد موسى ليلة مع جماعة من اصحابه. ان اتاه خادم فسارّه
5 بشيء فنهض سريعاً *b* وقال لا تبرحوا ومضى فأبطأ ثم جاء وهو
يتنفس فألقى بنفسه على فراشه يتنفس ساعة حتى استراح ومعه
خادم يحمل طبقاً مغطّى بمنديل فقام بين يديه فأقبل يردد
فحجبنا من ذلك ثم جلس وقال للخادم صمّ ما معك فوضع
الطنبف وقال ارفع المنديل فرفعه فاذا في الطبف رأسا جارينين
10 ثم أرّ والله احسن من وجوههما قطّ ولا من شعورهما واذا على
رؤسهما لُجُوه منظوم على الشعر واذا رائحة طيبة تفوح فأعظمتنا
ذلك فقال اندرون ما شأنهما قلنا لا قال بلغنا انهما تتحابان قد
اجتمعنا على الفاحشة فوكلت هذا الخادم بهما ينهى اليّ اخبارهما
فجاءني فأخبرني انهما قد اجتمعنا فجئت فوجدتهما في لحاف
15 واحد على الفاحشة فقتلتهما ثم قال يا غلام * ارفع الرأسين قال،
ثم رجع في حديثه كأنّ لم يصنع شيئاً، وذكر ابو العباس
ابن ابي *c* مالك اليماميّ ان عبد الله بن محمّد البواب قال كنت
احبب الهادي خليفة الفضل بن الربيع قال فانه ذات يوم جالس
وأنا في دارة وقد تغدّى ودعا بالنبيذ وقد كان قبل ذلك دخل
20 على امّه الخيزران فسألته ان يوئى خاله الغطريف اليمى فقال
أذكريني به قبل ان اشرب قال فلما عزم على الشرب وجّهت اليه

ارجع بالرأسين C. قال. A om. *c* مسرعا C. *b* اليه C. *a*
d) Deest in Agh. XIII, ١٣٣.

مُنْبِيْرَة او زَهْرَة تُذَكِّرُه فقال ارجى فقولى اختارى له طلاق ابنته
عُبَيْدَة او وَايَة اليمين فلم تَفْهَمُ اَلَّا قوله اختارى له فَرَّت فقالت
قد اخترت له وَايَة اليمين فطَلَّف ابنته عُبَيْدَة فسمع الصياح «
فقال ما لكم فاعلمته الخبر فقال انتِ اخترتِ له فقالت ما هكذا
أَدِيْتُ الَى الرِسَالَة عنك قال فأمر صالحًا صاحب المصلَى ان يقف
بالسيف على رءوس الندماء ليطلقوا نساءهم فخرج الَى بذلك الخدم
ليعلمونى اَلَّا اَدْن لأحد قَالَ وعلى الباب رجل واقف متلَقِّع
بطيلسانه يراوح بين قدميه *b* فعَن لى بيتان فأنشدتهما وهما
خَلِيْلَتَى مِنْ سَعْدٍ اَلْمَا قَسَلْتَا عَمَلَى مَرِيْمَ لَا يُبْعَدُ اللّهُ مَرِيْمَا
وَقَوْلًا لَهَا هَذَا الْفِرَاقُ عَزَمْتَهُ قَهْلٌ مِنْ نَوَالٍ بَعْدَ ذَاكَ فَيُعَلِّمَانَا
10 قَالَ فقال لى الرجل المتلَقِّع بطيلسانه فنعلما *e* فقلت ما الفرق بين
يعلما ونعلما فقال ان الشعر يصلحه معناه ويفسده معناه ما
حاجتنا الى ان يعلم الناس اسرارنا فقلت له انا اعلم بالشعر منك
قال فلمن الشعر قلت للأسود بن عمارة النوفلى فقال لى فانا هو
فدندوت منه فأخبرته خبر موسى واعندرت اليه من مراجعتى
15 اياه قَالَ فصرف دابته وقال * هذا احق منزل بأن يُتْرَكَ *f*؛
قَالَ مصعب الزبيرى قال ابو المعافى انشدت العباس بن محمد
مديحًا فى موسى وهارون *g*؛

a) Scilicet من دار عبيدة coll. *Agh.* l. 1. *b*) C et *Agh.*
رجليه. *c*) Sic C et *Agh.*; A سعدى. *d*) *Agh.* قيل. *e*) A et
C male نعلما; vid. *Agh.*, ١٤, ubi legitur فنعلما بالنون. *f*) *Agh.*
(ل. يترك) هذا احق منزل ينزل (يترك) quae pro hemistichio habet; itaque
fortasse legendum ان loco بان, ita ut fiat رجز *g*) Cf. *Tha'á-*
libi, *Lataif*, ٥٤, ubi legitur وكداك loco ابناك.

يا خَيْرُزَانِ هَنَّاكَ تَمَّ هَنَّاكَ اِنَّ الْعِبَادَ يَسُوْسُوْهُمْ اِبْنَاكَ
 قَالَ فَقَالَ لِي اَنْتِي اَنْصَحُكَ قَالَ الْبِيْمَانِي لَا تَذْكُرْ اُمَّيْ بِخَيْرٍ وَلَا
 بِشَرٍّ، وَذَكَرَ اَحْمَدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ اَبِي فَنَنْ « قَالَ حَدَّثَنِي يُوْسُفُ
 الصِّيْقَلُ الشَّاعِرُ الوَاسِطِيُّ قَالَ كُنَّا عِنْدَ الْهَادِي بِبَجْرَجَانَ قَبْلَ
 ٥ الْخِلَافَةِ وَدَخَوْلِهِ بَغْدَادَ فَصَعِدَ مُسْتَشْرِفًا لَهُ حَسَنًا *b* فَغَنَّى بِهَذَا
 الشَّعْرِ

*وَاسْتَنْقَلَتْ رِجَالُهُمْ، بِالرَّيْئِنِي شُرْعًا^a

فَقَالَ كَيْفَ هَذَا الشَّعْرُ فَأَنْشَدُوهُ فَقَالَ كُنْتُ اَسْتَنْهِي اِنْ يَكُونُ
 هَذَا الْغِنَاءُ فِي شَعْرٍ اَرَقٍّ مِنْ هَذَا اِذْهَبُوا اِلَى يُوْسُفَ الصِّيْقَلِ
 10 حَتَّى يَقُولَ فِيهِ قَوْلَ فَاتُونِي فَأَخْبَرُونِي لِحَبْرٍ فَقُلْتُ

لَا تَلْمِئِي اَنْ اَجْرَعَا سَيِّدِي قَدْ تَمَنَّعَا
 وَابْلَائِي اَنْ كَانَ مَا بَيْنَنَا قَدْ تَقَطَّعَا
 اَنْ مُوسَى بِفَضْلِهِ جَمَعَ الْفَضْلَ اَجْمَعَا

قَالَ فَنظَرْتُ فَاِذَا بِعَبْرِ اِمَامِهِ *f* فَقَالَ اَوْقُرُوا هَذَا دِرَاهِمًا وَدَنَانِيْرًا وَاذْهَبُوا
 15 بِهَا اِلَيْهِ قَالَ فَاتُونِي بِالْبَعْبِ مَوْقَرًا، وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ
 حَدَّثَنِي اَبُو زُهَيْرٍ قَالَ كَانَ اِبْنُ دَابٍّ اَحْطَى النَّاسَ عِنْدَ الْهَادِي
 فَخَرَجَ الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ يَوْمًا فَقَالَ اِنْ اَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ يَأْمُرُ مِنْ بِيَابِهِ
 بِالْاَنْصِرَافِ فَاَمَّا اَنْتَ يَا اِبْنَ دَابٍّ فَادْخُلْ قَالَ اِبْنُ دَابٍّ فَدَخَلَتْ
 عَلَيْهِ وَهُوَ مُنْبَطِحٌ عَلٰى فِرَاشِهِ وَاِنَّ عَيْنَيْهِ لِحُمْرَاوَانَ مِنَ السَّهْرِ

a) A s. p., C فمن; *Agh.*, XX, ٩٣.

b) Om. A. Cantor erat Ibrāhīm al-Maucilī. c) واستنهلت C مسما. *Agh.* واستدارت رجالهم. d) Sic quoque *Agh.* C. e) A فنظرت; sed vid. quoque *Agh.*, ٩٤. f) A قائم.

وشرب الليل فقال لي حدثني بحديث في الشراب فقلت نعم يا امير المؤمنين خرجت رجلة^a من كنانة ينجعون الخمر من الشام مات اخ لأحدهم فجلسوا عند قبره يشربون فقال احدهم

5 لا تُصِرَّ هَامَةً مِنْ شَرِبِهَا أَسْفَهُ الْخَمْرِ وَأَنْ كَانَ قَبْرُ
 أَسْفٍ أَوْصَالًا وَهَامًا وَصَدَى قَانِشَعًا يَقْشَعُ قَشَّعَ الْمُبْتَكِرِ^b
 كَانَ حُرًّا فَهَوَى فِيْمَنْ هَوَى كُلُّ عُوْدٍ وَفُنُونٍ مُنْكَسَرٍ
 قَالَ فَمَا بَدَاةَ فَكَنْبِهَا ثُمَّ كَتَبَ إِلَى الْخَزَّائِنِيِّ^c بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ
 وَقَالَ عَشْرَةَ أَلْفٍ لَكَ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا لِلثَّلَاثَةِ الْأَبِيَّاتِ قَالَ فَأَتَيْتُ
 10 الْخَزَّائِنِيَّ فَقَالَ صَالِحْنَا عَلَى عَشْرَةِ أَلْفٍ عَلَى أَنَّكَ تَحْلِفُ لَنَا أَلَّا
 تَذْكُرَهَا لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَحَلَفْتُ أَلَّا أَذْكُرَهَا لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى
 يَبْدَأَنِي فَمَاذَا وَلَمْ يَذْكُرَهَا حَتَّى أَفْضَتِ الْخِلَافَةَ إِلَى الرَّشِيدِ،
 وَذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ سَلْمَ بْنَ عَمْرٍو^d الْخَاسِرَ مَدَحَ مُوسَى
 الْهَادِيَّ فَقَالَ

15 بَعِيسَابَاذَ حُرٍّ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى جَنْبَاتِهِ الشَّرْبُ السَّرْوَاءُ
 يَعُوذُ^e الْمُسْلِمُونَ بِحَقْوَتِيهِ إِذَا مَا كَانَ خَوْفٌ أَوْ رَجَاءُ
 وَبِالْمَيْدَانِ دُورَ مُشْرِفَاتٍ يَشِيْدُهُنَّ قَوْمٌ أَعْيَاءُ
 وَكَمْ مِنْ قَاتِلٍ أَنَّى صَاحِيحٌ وَتَأْبَاهُ الْخِلَافَةُ وَالسَّرْوَاءُ
 لَهُ حَسَبٌ يَضَنُّ بِهِ^f لِيَبْقَى وَلَيْسَ لِمَا يَضَنُّ بِهِ^g بَقَاءُ

a) A رجلة. b) A المنتكر. c) C الخزان et sic mox.

d) C male عمر. e) A et C يعوذ et mox بحقوتيه loco بحقوتيه.

f) Sic emendavi pro يصيبه et نصيبه in C, يصمه et نصيبه in A.

عَلَى الصَّبِيِّ لَوْمٌ لَيْسَ يَخْفَى يُغْطِيهِ فَيَنْكَشِفُ الْغِطَاءُ
لَعْمَرَى لَوْ أَقَامَ أَبُو خَدِيدٍ بِنَاءَ الدَّارِ مَا أَنْهَدَمَ الْبِنَاءُ

قَالَ وَقَالَ سَلْمُ الْخَاسِرِ لَمَّا تَوَلَّى الْهَادِيَ الْخِلَافَةَ بَعْدَ الْمَهْدِيِّ
لَقَدْ فَازَهُ مُوسَى بِالْخِلَافَةِ وَالْهَدْيِ وَمَاتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مُحَمَّدٌ
فَمَاتَ الَّذِي عَمَّ الْبَرِّيَّةَ فَقَدُهُ وَقَامَ الَّذِي يَكْفِيكَ مَنْ يَنْفَقُدُ

وقل ايضاً b

تَنَحَّقَى الْمُلُوكُ لِمُوسَى عِنْدَ طَلْعَتِهِ مِثْلَ النُّجُومِ لِقَرْنِ الشَّمْسِ إِذْ طَلَعَا
وَلَيْسَ خَلْفَ بَرِيٍّ بَدْرًا وَطَلْعَتُهُ مِّنَ الْبَرِّيَّةِ إِلَّا نَذْلٌ أَوْ خَصَعَا

وقل ايضاً

10 لَوْلَا الْخَلِيفَةُ مُوسَى بَعْدَ وَالِدِهِ مَا كَانَ لِلنَّاسِ مِنْ مَهْدِيَّهِمْ خَلْفٌ
إِلَّا تَسْرَى أُمَّةَ الْأُمَمِ وَارِدَةً كَانَتْهَا مِنْ نَوَاحِي الْبَحْرِ تَعْتَرِفُ
مِنْ رَاحَتِي مَلِكٌ قَدْ عَمَّ نَائِلُهُ كَأَنَّ نَائِلَهُ مِنْ جُودِهِ سَرَفٌ

وذكر ادريس بن ابي حفصة ان مروان بن ابي حفصة حدثه قال
لما ملك موسى الهادي دخلت عليه فأنشدته c

15 أَنْ خُلِدَتْ بَعْدَ الْإِمَامِ مُحَمَّدٍ نَفْسِي لَمَّا فَرِحْتَ بِطُولِ بَقَائِهَا
قَالَ وَمَدَحْتَ فَقُلْتَ فِيهِ

بِسَبْعِينَ الْفَا شَدَّ ظَهْرِي وَرَاشَنِي أَبُوكَ وَقَدْ عَايَنْتُ مِنْ ذَلِكَ مُشْهِدًا
وَأَنْتَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوَائِفُ بَانَ لَا يُرَى شَرُّهُ لَدَيْكَ مُصَرَّدًا

فلما انشدته قال ومن يبلغ مدى المهدي ولكننا سنبلغ رضاك قال

20 وَعَاجَلَنَّهُ الْمَنِيَّةُ فَلَمْ يُعْطِنِي شَيْئًا وَلَا أَخَذْتُ مِنْ أَحَدٍ دَرْهَمًا حَتَّى

قَامَ السَّرْشِيدُ، وَذَكَرَ هَارُونَ بْنُ مُوسَى الْقَرَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو

a) C قلم et sic Soyûti, ٢٨٥. b) Hos versus om. A. c) Hunc versum om. C.

غُرَيْبَةَ عَنِ الصَّحَّاحِ بْنِ مَعْنٍ السُّلَمِيِّ ^٥ قَالَ دَخَلَتْ عَلَى مُوسَى
فَأَنْشَدَتْهُ

* يَا مَنْزِلِي شَجْوَةَ الْفُؤَادِ تَكَلَّمَا فَلَقَدْ أَرَى بِكُمَا الرِّبَابَ وَكُلْتُمَا
مَا مَمْنُولَانِ عَلَى التَّقَادِمِ وَالْبَلَى أَبْكَى لِمَا تَحْتَتِ الْجَوَانِحُ مِنْكُمْ
رَدَا السَّلَامَ عَلَى كَبِيرٍ شَافَهُ طَلَلَانِ قَدْ دَرَسَا فَهَاجَ فَسَلَّمَا 5
قَالَ وَمَدَحْتَهُ فِيهَا فَلَمَّا بَلَغَتْ

سَبَطُ الْأَنَامِلِ بِالْفِعَالِ أَخَالَهُ أَنْ لَيْسَ يَتْرُكُ فِي الْخَزَائِنِ دِرْهَمًا
النفقت الى احمد الخازن فقال وَيَحَاكَ يَا اَهِد كَأَنَّهُ نَظَرُ الْبِنَا
البارحة قَالَ وَكَانَ قَدْ أَخْرَجَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ مَالًا كَثِيرًا فَفَرَّقَهُ،
وَذَكَرَ عَنِ اسْحَاقِ الْمُوصِلِيِّ أَوْ غَيْرِهِ عَنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ كُنَّا يَوْمًا عِنْدَ 10
مُوسَى وَعِنْدَهُ ابْنُ جَامِعٍ * وَمُعَاذُ بْنُ الطَّبِيبِ وَكَانَ أَوَّلَ يَوْمٍ دَخَلَ
عَلَيْنَا مُعَاذٌ وَكَانَ مُعَاذٌ حَازِقًا بِالْأَغَانِي عَارِفًا بِأَقْدَمِهَا ^٥ فَقَالَ مِنْ
أَطْرَبِي مِنْكُمْ فَلَمْ حُكِّمَهُ فَعَنَّاهُ ابْنُ جَامِعٍ غِنَاءً فَلَمْ يَجْرِكْهُ وَفَهِمْتُ
غُرُضَهُ فِي الْأَغَانِي فَقَالَ هَاتِ يَا إِبْرَاهِيمَ فَعَنَّيْتَهُ

سَلِيمِي أَجْمَعَتْ بَيْنَا قَائِسِينَ نُقُولُهَا أَيْنَا 15
فَطَرِبَ حَتَّى قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَقَالَ أَعْدُ فَأَعْدَتْ فَقَالَ
هَذَا غُرُضِي فَأَحْتَكُمُ فَقُلْتِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَائِطُ عَبْدِ الْمَلِكِ
وَعَيْنُهُ الْخُرَّازِيُّ فَدَارَتْ عَيْنَاهُ فِي رَأْسِهِ حَتَّى صَارَتْمَا كَأَنَّهَا جِمْرَتَانِ ثُمَّ
قَالَ يَا بَنِي اللَّخْنَاءِ أَرَدْتِ أَنْ تَسْمَعَ الْعَامَّةُ أَنَّكَ أَطْرَبْتِنِي وَأَنْتِي حَكِيمَتِي
فَأَقْطَعْنِيكَ أَمَّا وَاللَّهِ لَوْلَا بَادِرَةُ جَهْلُكَ الَّتِي غَلَبَتْ عَلَى صَاحِبِ عَقْلِكَ 20

٥) ا. منزلتي شجوة C. يا منزلتي شجوا A. sic. علمي A. a)

e) Haec بقديهما et باقدمها optio inter A. باقديهما A. d). ينظر C
desunt in C.

لصربت السدى فيه عيناك ثم اطرق هنيئَةً فرأيت ملك الموت
بينى وبينه ينتظر امره ثم دعا ابراهيم الخرائى فقال خذ بيد هذا
لجاهل فأدخله بيت المال فليأخذ منه ما شاء فأدخلنى الخرائى
بيت المال فقال كم تأخذ قلت مائة بدرة قال دعنى وأمره قال
٥ قلت فثمانين قال حتى وأمره فعلمت ما اراد فقلت سبعين بدرة
لى وثلاثين لك قال الآن جئت بالحق فشأنك فانصرفت بسبعائة
الف وانصرف ملك الموت عن وجهى، وذكر على بن محمد
قال حدثنى صالح بن على بن عطية الأضجم^a عن حكم الوادى
قال كان الهادى يشتهى من الغناء الوسط الذى يقلل ترجيعه
١٠ ولا يبلغ ان يستخف به جداً قال فبينما نحن ليلة عنده وعنده
ابن جامع^b والموصلى والزبير بن دحمان والغنوى ان دعا بثلاث
بدور وأمر بهن فوضعن فى وسط المجلس ثم ضم بعضهن الى
بعض وقال من غنأتى صوتاً فى طريقى الذى اشتبهه فهن له كلهن
قال وكان فيه خلق حسن كان اذا كره شيئاً لم يوقف عليه
١٥ وأعرض عنه فغناه ابن جامع فأعرض عنه وغنى القوم كلهم فأقبل
يعرض حتى تغنيت فوافقت، ما يشتهى فصاح احسنت احسنت
اسقونى فشرب وطرب فقامت فجلست على البدور وعلمت انى قد
حويئتها فحضر ابن جامع فأحسن للحضر وقال يا امير المؤمنين هو^d
والله كما قلت وما منا احد الا وقد ذهب عن طريقك غيره
٢٠ قال فقال لى لك وشرب حتى بلغ حاجته على الصوت ونهض

a) A s. p. Cf. *Agh.* VI, 4v. b) C addit وانا = وانا. c) C
Quae cecinit Hakam reperitur in *Agh.*, I. I. d) C

أحسن. *Agh.* هذا

فقال مروا ثلثتة من القرّاشين يحملونها معه فدخل وخرّجنا نمشي في الصحن منصرفين فلاحقني ابن جامع فقلت جعلت فداك يا ابا القاسم فعلت ما يفعل مثلك في نسبك فانظر فيها بما شئت فقال هناك الله وددنا انا زدناك ولحقنا الموصلي فقال اجزنا فقلت ولم لم *a* تحسن محضرك لا والله ولا درهما واحدا، وذكر ⁵ محمد بن عبد الله قال قال لي سعيد القاري العلاف وكان صاحب ابان القاري انه كان عند موسى جلساؤه فيهم الخرناتي وسعيد ابن سلم *b* وغيرها وكانت جارية لموسى تسقيهم وكانت ماجنة فكانت تقول لهذا يا جلفي *c*، وتعبت *d* بهذا وهذا ودخل يزيد ابن مزيد فسمع ما تقول لهم فقال لها والله الكبير لئن قلت لي *e* ¹⁰ مثل ما تقولين لهم لأضربنك ضربة بالسيف فقال لها موسى وبلد انه والله يفعل ما يقول فايك قال فأمسكت عنه ولم تعابته *f* قط قال وكان سعيد العلاف وأبان القاري اباضيين، وذكر احمد ابن ابراهيم بن اسماعيل بن داود الكاتب قال حدثني ابن القداح قال كانت للربيع جارية يقال لها أمّة العزيز فائقته الجمال ناهدة ¹⁵ الشديين حسنة القوام فأهداها الى المهدي فلما رأى جمالها وهيئتها قال هذه موسى اصلح فوهبها له فكانت احب الخلف اليه وولدت له بنيه الأكبر ثم ان بعض اعداء الربيع قال لموسى انه سمع الربيع يقول ما وضعت بيني وبين الأرض مثل أمّة العزيز

a) Addidi لم، coll. *Agh*. *b*) Sic evidenter legendum pro مسلم in A et C. *c*) A et C حلقى. *d*) C وعبت. *e*) Addidi لى. *f*) A et C male تعابته; deinde C om. قط.

فغار موسى من ذلك غيرة شديدة وحلف كَيَقْتُلَنَّ الربيع فلما استخلف دعا الربيع في بعض الأيام فتغدى معه *a* وأكرمه وناوله كأساً فيها شرابٌ عَسَلٌ قَالَ فقال الربيع فعلتُ ان نفسى فيها وَأَتَى ان رددت الكأس *b* ضرب عنقى مع ما قد علمتُ ان فى قلبه على من دخولى على أمه *c* وما بلغه *d* عنى ولم يسمع منى عذراً فشربتها، وانصرف الربيع الى منزله فجمع ولده وقال لهم اتى ميتٌ فى يومى هذا او من *e* غدٍ فقال له ابنه الفصل ولم تقول هذا جعلتُ فداك فقال ان موسى سقانى شربة سمّ بيده فأنا اجد عملها فى بدنى ثم اوصى بما اراد ومات فى يومه او من غده ¹⁰ ثم تزوج الرشيد أمة العزير بعد موت موسى الهادى فأولدها على ابن الرشيد، وزعم الفصل بن سليمان بن اسحاق الهاشمى ان الهادى لما تاحول الى عيسابان فى اول السنة التى ولى الخلافة فيها عزل الربيع عما كان يتولاه من الوزارة وديوان الرسائل وولى مكانه *f* عمر بن بزيع وأقر الربيع *على الزمام *g* فلم يزل عليه * الى ان *h* توفى ¹⁵ الربيع وكانت وفاته بعد ولاية الهادى بأشهر وأوذن بموته فلم يحضر جنازته وصلى عليه هارون الرشيد وهو يومئذ ولى عهد وولى موسى مكان الربيع ابراهيم بن ذكوان الحرانى واستخلف على ما تولاه اسماعيل بن صبيح ثم عزله واستخلف يحيى بن سليم وولى اسماعيل زمام ديوان الشام وما يليها، وذكر يحيى بن ²⁰ الحسن *i* بن عبد الخائف خال الفصل بن الربيع ان اباه حدثه

a) C = عنده = عنده. b) A يده. c) Cf. supra, p. ٥٩٦.

C habet أمة. d) A ومما بعقه. e) A فى. f) A الخلافة sic. *g*) C بالزمام. *h*) A حتى. *i*) C صالح; sed vid. supra, p. ٥٨١, et paulo infra.

ان موسى الهادى قال أريدُ قتل الربيع فما ادرى كيف افعل به فقال له سعيد بن سلم تأمر رجلاً باتخاذ سكين مسموم وتأمره بقتله * ثم تأمر بقتله ذلك الرجل قال هذا الرأى فأمر رجلاً فجلس له فى الطريق وأمره *b* بذلك فخرج بعض خلفاء الربيع فقال له انه قد امر فيك بكذا وكذا فأخذ فى غير ذلك الطريق ⁵ فدخل منزله فتمارض فمرض ، بعد ذلك ثمانية أيام مات ميتة نفسه وكانت وفاته سنة ١٦٩، وهو الربيع بن يونس ^٥

خلافة هارون الرشيد

بويح ^٤ للرشيد هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بالخلافة ليلة الجمعة الليلة التى توفى فيها اخوه ¹⁰ موسى الهادى وكانت سنه يوم ولى اثنتين وعشرين سنة وقيل كان يوم بويح بالخلافة بن احدى وعشرين سنة وأمّه ام ولد يمانية جرشية ^٤ يقال لها خيزران وولد بالرى لثلاث بقين من ذى الحجة سنة ١٤٥ فى خلافة المنصور وأما البرامكة فانها فيما ذكر نزع ان الرشيد ولد أول يوم من الحرم سنة ١٤٩ وكان الفصل بن يحيى ولد قبله بسبعة ¹⁵ أيام وكان مولد الفضل لسبع بقين من ذى الحجة سنة ١٤٨ فجعلت أم الفضل طيراً للرشيد ولى زينب بنت منير فأرضعت الرشيد بلبان الفضل وأرضعت الخيزران الفضل بلبان الرشيد، وذكر سليمان بن ابي شيخ انه لما كان الليلة التى توفى فيها موسى الهادى اخرج قرنمة بن أعين هارون الرشيد ليلاً ²⁰

a) C pro his = وتقتل. b) C له. c) A om. d) A قال
 e) Erat secundum Mas'ûdi وديع; ابو جعفر محمد بن جابر بويح
 (VI, 261, ubi legendum جرشية pro جرشية filia liberti Mahdî
 (vid. quoque *Fragm.*, ٢٨٢).

فأُعدّه للخلافة^a فدعا هارون يحيى بن خالد بن برمك وكان محبوباً وقد كان عزم موسى على قتله وقتل هارون الرشيد في تلك الليلة قال فحضر يحيى وتقلد الوزارة ووجهه الى يوسف بن القاسم بن صبيح الكاتب فأحضره وأمره بانشاء الكتاب فلما كان 5 غداة تلك الليلة وحضر القواد قام يوسف بن القاسم فحمد الله وأثنى عليه وصلى على محمد صلعم ثم تكلم بكلام ابلغ فيه وذكر موت موسى وقيام هارون بالأمر من بعده وما امر به للناس من الأعطيات؛ وذكر احمد بن القاسم انه حدثه عنه على ابن يوسف بن القاسم هذا الحديث فقال حدثني يزيد الطبري 10 مولانا انه كان حاضراً يحمل دواة الى ^b يوسف بن القاسم فحفظ الكلام قال قال بعد الحمد لله عز وجل والصلاة على النبي صلعم ان الله بعثه من عليكم معاشر اهل بيت نبيه بيت الخلافة ومعدن الرسالة واياكم اهل الطاعة من انصار الدولة وأعوان الدعوة من نعمه التي لا تحصى بالعدد، ولا تنقضى مدى الأبد وأيديه 15 النائمة أن جمع ألفتكم وأعلى امركم وشد عضدكم وأوهن عدوكم وأظهر كلمة الحق وكنتم اولى بها وأهلها فأعزكم الله وكان الله قوياً عزيزاً فكنتم انصار دين الله المرتضى والذابين بسيفه المننضى عن اهل بيت نبيه صلعم وبكم استنقذتم من ايدي الظلمة ائمة الجور والناقضين عهد الله والسافكين الدم الحرام والآكلين السفىء 20 والمستأثرين به فاذكروا ما اعطاكم الله من هذه النعمة واحذروا ان تغيروا فيغير بكم وان الله جل وعز استأثر بخليفته موسى الهادى

a) في الخلافة C. b) Intelligendum: patris mei Jûsof. c) C
بالقدم.

الامام فقبضه اليه ووئى بعده رشيداً مرضياً امير المؤمنين بكم
 رَوْفًا رَحِيمًا من مُحْسِنِكُمْ قَبُولًا وَعَلَى مُسِيئِكُمْ بِالْعَفْوِ عَطْفًا وَهُوَ
 اَمْتَعَهُ اللهُ بِالنِّعْمَةِ * وحفظ له *b* ما استنعه آياه من امر الأمة وتولاة
 بما تولى به اوليائه وأهل طاعته يَعِدُّكُمْ من نفسه *c* الرأفة بكم
 والرحمة لكم وَقَسَمَ اعطياتكم فيكم عند استحقاقكم وببذل لكم *d*
 من الجائزة مما افاء الله على الخلفاء مما في بيوت الأموال ما ينوب
 عن رزق كذا وكذا شهراً غير مقاص لكم بذلك فيما تستقبلون *e*
 من اعطياتكم وحاملاً باقى ذلك للدفع عن حريمكم وما *f* لعلة ان
 يحدث في النواحي والأفطار من العصاة المارقين الى بيوت الأموال
 حتى تعود الأموال الى جمامها وكرزتها والحمال التى كانت عليها *g*
 فاحمدوا الله وجددوا شكراً يوجب لكم المزيد من احسانه اليكم
 بما جدد لكم من رأى امير المؤمنين وتفصل به عليكم ايده الله
 بطاعته وارغبوا الى الله له فى البقاء وتكم به فى امانة النجاء *h* لعلكم
 تُرحمون وأعطوا صفقة ايمانكم وقوموا الى بيعتكم حاطكم الله وحاط
 عليكم وأصلح بكم *i* وعلى ايديكم وتولاكم ولاية عباد الصالحين *j*، *k*
 وذكر يحيى بن الحسن بن عبد الخالف قال حدثنى محمد
 ابن هشام الماخزومى قال جاء يحيى بن خالد الى الرشيد وهو
 نائم فى لحاف بلا ازار لما توفى موسى فقال قم يا امير المؤمنين
 فقال له الرشيد كم ترعنى اعجاباً منك بخلافتى وأنت تعلم حالى
 عند هذا الرجل فان بلغه هذا فا تكون حالى فقال له هذا *l*
 الكحرانى وزير موسى وهذا خاتمه قال فقعد فى فراشه فقال أشير

d) نيينه = سننه *C* *e*) وحاط الله *C* *b*) بالعطف *A* *a*)
 et deinde om. ولما *pro* واما *C* *e*) تستأنفون i. e. سائلون *C*
 الغناء i. e. الغا *C* *f*) ان. *g*) *A* *h*) *A* *l*)

مغلقةً فأقبل جعفر ينادى يا معشر المسلمين *a* من كانت لى فى
 عنقه بيعة فقد احلنته منها والخلافة لعمى هارون ولا حق لى
 فيها وكان سبب مشى عبد الله بن مارك الخزاعى الى مكة على
 اللبود لآته كان شاور الفقهاء فى ايمانه التى حلف بها لبيعة جعفر
 فقالوا له كل يمين لك تخرج منها الا المشى الى بيت الله ليس 5
 فيه حيلة فحج ماشياً وحظى خزيمة بذلك عند الرشيد،
 وذكر ان الرشيد كان ساخطاً *b* على ابراهيم الخرائتى وسلام، الأبرش
 يوم مات موسى فأمر بحبسهما وقبض اموالهما فحبس ابراهيم عند
 يحيى بن خالد فى دارة فكلّم فيه محمد بن سليمان هارون
 وسأله الرضى عنه ومخلية سبيله والاذن له فى الاحذار معه الى 10
 البصرة فأجابه الى ذلك ٥

وفى هذه السنة عزل الرشيد عمر بن عبد العزيز العمري عن
 مدينة الرسول صلعم وما كان اليه من عملها وولى ذلك اسحاق
 ابن سليمان بن على ٥

وفيهما ولد محمد بن هارون الرشيد وكان مولده فيما ذكر ابو 15
 حفص الكرومانى عن محمد بن يحيى بن خالد يوم الجمعة ثلث
 عشرة ليلة خلت من شوال من هذه السنة وكان مولد المأمون
 قبله فى ليلة الجمعة للنصف من شهر ربيع الأول ٥

وفيهما قلّد الرشيد يحيى بن خالد الوزارة وقال له قد قلّدتك
 امر الرعيّة وأخرجتة من عنقى اليك فاحكم فى ذلك بما ترى من 20
 الصواب واستعمل من رأيت واعزل من رأيت وأمّص الأمور على ما

a) C et sic quoque legitur *Fragm.*, ٢٩١, 3. *b*) شأنصاً A.

c) وسلامه C.

ترى وَدَفَعَ اليه خاتمه ففى ذلك يقول ابراهيم الموصلى

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الشَّمْسَ كَانَتْ سَقِيمَةً^a

فَلَمَّا وَلَّى^b هَارُونَ أَشْرَقَ نُورُهَا

* بِيَمِينِ أَمِينِ اللَّهِ هَارُونَ ذِي النَّدَى^c

فَهَارُونَ وَالْيَهَاءُ وَيَأْحَيَى وَزِيرُهَا

5

وكانت الخيزران هي الناظرة في الأمور وكان يحيى يعرض عليها

ويصدر عن رأيها ٥

وفيها امر هارون بسهم ذوى القرنى فقسم بين بنى هاشم بالسوية ٥

وفيها آمن من كان هارياً او مستخفياً غير نفر من الزنادقة منهم

10 يونس بن فرّوة ويزيد بن القيص وكان ممن ظهر من الطالبيين

طباطبا وهو ابراهيم بن اسماعيل وعلى^d بن الحسن بن ابراهيم

ابن عبد الله بن الحسن ٥

وفيها عزل الرشيد الثغور كلها عن الجزيرة وقنسرين وجعلها حيزاً

واحداً وسميت العواصم ٥

15 وفيها عبرت طرسوس على يدى ابي سليم قرَج^e الخادم التركي

ونزلها الناس ٥

a) Sic quoque Mas'ûdi, VI, 289 et IA. *Agh.*, V, ٢١ et Soyûti, ٢٩٦, مريضة. b) Sic legendum, rogante metro, pro

فَأَلْبَسَتْ (تلبست Soy). c) Sic quoque Mas'ûdi et IA. *Agh.* (Soy). ولى

الدنيا جمالاً بوجهه. d) IA بن على male; cf. *Gen.*

Tab., Z. e) Secutus sum Belâdh. ١٦٨. Pro his A habet

فرج للخادم IA tantum. ابي سليمان فرج C; ابي سليمان بن فرج

فرج الخادم loco

وحج بالناس في هذه السنة هارون الرشيد من مدينة السلام فأعطى اهل الحرمین عطاءً كثيراً وقسم فيهم مالا جليلاً وقد قيل انه حج في هذه السنة وغزا فيها وفي ذلك يقول داود بن رزيق

بهارون لاح النور في كل بلدة

5 وقام به في عدل سيرته النهج

امام بذات الله أصبح شغله

6 وأكثر ما يعنى به الغزو والحج

تصيف عيون الناس عن نور وجهه

اذا ما بدا للناس منظره البلج

10 وان امين الله هارون * ذا الندى a

يُنيل الذي يرجوه أضعاف ما يرجو

وغزا الصائفة في هذه السنة سليمان بن عبد الله البكائي ٥

وكان العامل فيها على المدينة اسحاق بن سليمان الهاشمي، وعلى

مكة والطائف عبيد الله بن قتم، وعلى الكوفة موسى بن عيسى

15 وخليفته عليها ابنه العباس بن موسى، وعلى البصرة والباكرين

والفرس وعمان واليمامة وكور الأهواز وفارس محمد بن سليمان

ابن علي ٥

ثم دخلت سنة احدى وسبعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

20 فما كان فيها من ذلك قدوم ابي العباس الفضل بن سليمان

الطوسي مدينة السلام منصرفاً عن خراسان وكان خاتم الخلافة حين

a) بالندی C. b) A et C عبد.

قدم مع جعفر بن محمد بن الأشعث فلما قدم ابو العباس الطوسى اخذه الرشيد منه فدفعه الى ابى العباس ثم لم يلبث ابو العباس الا يسيراً حتى توفى فدفع الخاتم الى يحيى بن خالد فاجتمعت ليحيى الوزيران ٥

5 وفيها قتل هارون ابا هُوَيْرَةَ محمد بن فروخ وكان على الجزيرة فوجه اليه هارون ابا حنيفة حرب بن قيس فقدم به عليه مدينة السلام فضرب عنقه في قصر الخلد ٥

10 وفيها امر هارون باخراج من كان في مدينة السلام من الطالبين الى مدينة الرسول صلعم خلا العباس بن الحسن بن عبد الله ابن على بن ابى طالب وكان ابوه الحسن بن عبد الله فيمن اشخص، وخرج الفضل بن سعيد الكرورى فقتله ابو خالد المروزي ٥

وفي هذه السنة * كان قدوم ^a روح بن حاتم اريقية ٥
 وخرجت في هذه السنة الخيزران الى مكة في شهر رمضان فأقامت 15 بها الى وقت الحج فحاجت ٥
 وحج بالناس في هذه السنة عبد الصمد بن على بن عبد الله ابن العباس ٥

ثم دخلت سنة اثننتين وسبعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

20 فمن ذلك شخوص الرشيد فيها الى مرج القلعة مرتاداً بها منزلاً ينزله ٥

ذكر السبب في ذلك

ذُكر ان الذى دعاه الى الشخوص اليها انه استنقل مدينة السلام فكان يسميها البُخار فخرج الى مَرَجِ القَلْعَة فاعتل بها فانصرف وسميت تلك السفرة سفرة المرتاد ٥
وفيها عزل الرشيد يزيد بن مزبذ عن ارمينية وولاهها عبيد^a 5
الله بن المهدي ٥

وغرا الصائفة فيها اسحاق بن سليمان بن علي ٥
وحج بالناس في هذه السنة يعقوب بن ابي جعفر المنصور ٥
وفيها وضع هارون عن اهل السواد العشر الذى كان يوخذ منهم
بعد النصف ٥

10

ثم دخلت سنة ثلث وسبعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

من ذلك وفاة محمد بن سليمان بالبصرة ليلال بقين من جمادى
الآخرة منها وذكر انه لما مات محمد بن سليمان وجه الرشيد
الى كل ما خلفه رجلاً أمراً باصطفائه فأرسل الى ما خلف من 15
الصامت من قبل صاحب بيت ماله رجلاً والى الكسوة بمثل ذلك
والى الفرش والرقيق والدواب من الخيل والابل والى الطيب والجوهر
وكل آلة برجل من قبل الذى يتولى كل صنف من الأصناف
فقدموا البصرة فأخذوا جميع ما كان لمحمد مما يصلح للخلافة
ولم يتركوا شيئاً الا الخُرْتِي الذى لا يصلح للخلفاء وأصابوا 20
له ستين الف الف فحملوها مع ما حمل فلما صارت فى السفن

a) A et C عبيد.

أخبر الرشيد بمكان السفن التي حملت ذلك فأمر ان يُدخَل
 جميع ذلك خزائنه الآ المال فأنه امر بصكاك فكتبت للندماء
 وكتبت للمغنين صكاك صغار لم تُدَرَّ في الديوان ثم دفع الى كل
 رجل صكاً *a* بما رأى ان يهب *b* له فأرسلوا وكلاءهم الى السفن
 5 فأخذوا المال على ما امر لهم به في الصكاك أجمع لم يدخل
 منه بيت ماله ديناراً ولا درهماً واصطفى ضياعه وفيها ضيعة يقال
 لها برشيد، بالأهواز لها غلة كثيرة، وذكر علي بن محمد
 عن ابيه قال لما مات محمد بن سليمان اصيب في خزائنه *d*
 لباسه مُدٌّ كان صبيّاً في الكتاب الى ان مات مقادير السنين فكان
 10 من ذلك ما عليه آثار النّفس قال وأخرج من خزائنه ما كان
 يهدى له من بلاد السند ومكران وكerman وقارس والأهواز والبيامة
 والرقى وعمان من الألفاظ والأدهان والسمك والحبوب والخبز *e* وما
 اشبه ذلك ووجد اكثره فاسداً وكان من ذلك خمسمائة كنعدة
 ألقيت من دار جعفر ومحمد في الطريق فكانت بلاء *f* قال فكتنا
 15 حيناً لا نستطيع ان نمر بالمربد من نتنها *h*

وفيها توفيت الحيزران أم هارون الرشيد وموسى الهادي،

ذكر الخبر عن وقت وفاتها

ذكر يحيى بن الحسن ان اياه حدثه قال رأيت الرشيد يوم *g*
 ماتت الحيزران وذلك في سنة ١٧٣ وعليه جبة سعيدية وطيلسان

d) A برشيد *c*) A يجب *b*) A دفع legens صك C *a*)

e) C خزائنه et sic mox. C خزائنه sed recte paulo infra.

يوماً وقد *g*) ملا A *f*) والخبز.

خَرَقَ اَزْرَقٌ قَدْ شُدَّ بِهِ وَسَطُهُ وَهُوَ آخِذٌ بِقَائِمَةِ السَّرِيرِ حَافِيًا
يَعْدُو فِي الطَّيْنِ حَتَّى اتَى مَقَابِرَ قُرَيْشٍ فَعَسَلَ رِجْلَيْهِ ثُمَّ دَعَا
بِخُفِّهِ ۞ وَصَلَّى عَلَيْهَا وَدَخَلَ قَبْرَهَا فَلَمَّا خَرَجَ مِنَ الْمَقْبَرَةِ وَضَعَ
لَهُ كُرْسِيًّا فَجَلَسَ عَلَيْهِ وَدَعَا الْفَضْلَ بْنَ الرَّبِيعِ فَقَالَ لَهُ وَحَقَّ
الْمَهْدِيُّ وَكَانَ لَا يَجْلِفُ بِهَا إِلَّا إِذَا اجْتَهَدَ انْتَى لِأَهْمِّ لَكَ مِنْ 5
الَّيْلِ بِالشَّيْءِ مِنَ التَّنْوِيلِ وَغَيْرِهَا فَتَمَنَعَنِي أُمِّي فَأَطْبَعُ أَمْرَهَا فَخَذَ
الْخَافِرَ مِنْ جَعْفَرٍ ۞ فَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ لِاسْمَاعِيلَ بْنِ صَبِيحٍ أَنَا
أَجَلُّ أَبَا الْفَضْلِ عَنْ ذَلِكَ بَأَنَّ أَكْتُبَ إِلَيْهِ وَأَخْذَهُ ۞ وَلَكِنْ إِنْ رَأَى
أَنْ يَبْعَثَ بِهِ قَالٌ وَوَلَّى الْفَضْلُ نَفَقَاتِ الْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ وَبَادُورِيَا
وَالْكُوفَةَ وَفِي خَمْسَةِ طَسَاسِيحٍ فَأَقْبَلَتْ حَالَهُ تَنَمَّى إِلَى سَنَةِ 10 ١٨٧
وَقَبِلَ أَنْ وَفَاةَ مُحَمَّدَ بْنَ سَلِيمَانَ وَالْخَيْرَانَ كَانَتْ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ۞
وَفِيهَا أَقْدَمَ الرَّشِيدُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ الْأَشْعَثِ مِنْ خُرَّاسَانَ
وَوَلَّاهَا ابْنَهُ الْعَبَّاسَ بْنَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ الْأَشْعَثِ ۞
وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِيهَا هَارُونَ وَذَكَرَ أَنَّهُ خَرَجَ مَحْرُومًا مِنْ مَدِينَةِ السَّلَامِ ۞
15 ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ أَرْبَعٌ وَسَبْعِينَ وَمِائَةٌ
ذَكَرَ الْخَبْرَ عَمَّا كَانَ فِيهَا مِنَ الْأَحْدَاثِ
فَمِنْ ذَلِكَ مَا كَانَ بِالشَّامِ مِنَ الْعَصَبِيَّةِ فِيهَا ۞
وَفِيهَا وَوَلَّى الرَّشِيدُ اسْحَاقَ بْنَ سَلِيمَانَ الْهَاشِمِيَّ السَّنْدِيَّ وَمُكْرَانَ ۞
وَفِيهَا اسْتَنْقَضَى الرَّشِيدُ يَوْسُفَ بْنَ ابْنِ يَوْسُفَ وَأَبُوهُ حَيٌّ ۞
20 وَفِيهَا هَلَكَ رَوْحُ بْنُ حَاطِرٍ ۞

a) *Fragm.*, ٢٩٢ inser. فلبسه. b) Scilicet جعفر بن يحيى, qui probabiliter sigillum a patre acceperat; cf. p. ٩٩, 3 et infra sub anno 180. c) A واحده (أخذه).

وفيهما خرج الرشيد الى باقرتي وبارزتي وبني بباقرتي قصرًا فقال
الشاعر في ذلك

بقرتي *a* وبارزتي مصيف ومربع وعذب يجاكي السلسبيل برود
وبغداد ما بغداد أما ترابها فأخر *b* وأما حرها فشديد

⁵ وغزا الصائفة عبد الملك بن صالح

وحج بالناس فيها هارون الرشيد فبدأ بالمدينة فقسم في أهلها
مالاً عظيماً ووقع السوءاء في هذه السنة بمكة فأبطأ عن دخولها
هارون ثم دخلها يوم التروية فقصى طوافه وسعبه ولم ينزل
بمكة

¹⁰ ثم دخلت سنة خمس وسبعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك عقد الرشيد لابنه محمد بمدينة السلام من بعده
ولاية عهد المسلمين وأخذه له بذلك بيعة القواد والجند وتسميته
أياه الأمين وله يومئذ خمس سنين فقال سلم الخاسر

¹⁵ قد وفق الله الخليفة إذ بنى بيت الخليفة للهجان الأهر
فهو الخليفة عن أبيه وجدّه شهدا عليه بمنظر وبمخبر
قد بايع الثقلان في مهد الهدى لمحمد بن زبيدة ابنة جعفر

ذكر الخبر عن سبب بيعة الرشيد له

وكان السبب في ذلك فيما ذكر روح مولى الفضل بن يحيى بن

a) Est بقرتي idem ac باقرتي; coll. Jācūt, s. v. *b*) فأخر;

C s. p. Ap. Jācūt, I, ٤٩٦, 16. فحمتي. *c*) Sic quoque habent
duo codd. Jācūt (coll. V, 54). Male edidit Cl. Wüstenfeld بردها.

خالد انه رأى عيسى بن جعفر قد صار الى الفضل بن يحيى فقال له أنشدك ^a الله لَمَّا عَمِلْتَ فِي الْبَيْعَةِ لِابْنِ اَخْتِي يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ زَبِيْدَةَ بِنْتِ جَعْفَرِ بْنِ الْمَنْصُورِ فَانْه وَلِدُ لَكَ وَخِلَافَتُهُ لَكَ فَوَعَدَهُ اَنْ يَفْعَلَ وَتَوَجَّهَ الْفَضْلُ عَلٰى ذَلِكَ وَكَانَتْ جَمَاعَةٌ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ ^b قَدْ مَدَّوْا اَعْنَاقَهُمْ اِلَى الْخِلَافَةِ بَعْدَ الرَّشِيْدِ لِاَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ وَعَهْدٌ فَلَمَّا بَايَعَ لَهُ اَنْكَرُوْا بَيْعَتَهُ لَصَغُرِ سِنِّهِ قَالُوْا وَقَدْ كَانَ الْفَضْلُ لَمَّا تَوَلَّى خُرَّاسَانَ اَجْمَعَ عَلٰى الْبَيْعَةِ لِمُحَمَّدٍ فَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَصْعَبٍ اَنْ الْفَضْلُ بْنُ يَحْيٰى لَمَّا صَارَ اِلَى خُرَّاسَانَ فَزَقَ فِيْهِمْ اَمْوَالًا وَاَعْطٰى الْجُنْدَ اَعْطِيَاتٍ مُّتتَابِعَاتٍ ثُمَّ اَظْهَرَ الْبَيْعَةَ لِمُحَمَّدِ بْنِ الرَّشِيْدِ فَبَايَعَ النَّاسُ لَهُ وَسَمَّاهُ الْاَمِيْنَ فَقَالَ فِي 10 ذَلِكَ النَّمْرِيُّ ^c

أَمَسَتْ بِمَرِّ عَلٰى التَّنْوِيْفِ قَدْ صَفَقَتْ

عَلٰى يَدِ الْفَضْلِ اَيْدِي الْكُجْمِ وَالْعَرَبِ

بِبَيْعَةِ لَوْلِي الْعَهْدِ اَحْكَمَهَا

بِالنَّصْحِ مِنْهُ وَبِالاشْفَاقِ وَالْحَدَبِ

قَدْ وَكَّدَ الْفَضْلُ عَقْدًا ^d لَا اِنْتِقَاصَ لَهُ

لِمُصْطَفٰى مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ مُنْتَاخِبِ

قَالَ فَلَمَّا تَنَاهَى الْجُبْرَ اِلَى الرَّشِيْدِ بِذَلِكَ وَبَايَعَ لَهُ اَهْلَ الْمَشْرِقِ بَايَعَ

^a) Sequentia, usque ad versum Abāni, denuo inveniuntur in A, fol. 143, v⁰, cum titulo بقية الخبر عن سبب بيعة الرشيد

^b) A, fol. 143, Ibi legitur انشدك pro ناشدتك لابنه محمد

^c) Scilicet منصور النمرى quod ad idem tendit.

^d) C عهدا. coll. Agh., XII, 19.

لمحمد وكتب الى الآفاق فبويع له في جميع الأمصار فقال أبان
اللاحق^٥ في ذلك

عَزَمْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الرَّشِيدِ
بِرَأْيِي هُدَى فَالْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الْحَمْدِ

٥ وعزل فيها الرشيد عن خراسان العباس بن جعفر وولاه خاله
الغطريف بن عطاء ۞

وفيها صار يحيى بن عبد الله بن حسن الى الديلم فحرك
هناك ۞

وعزا الصائفة فيها عبد الرحمان بن عبد الملك بن صالح فبلغ
١٠ أَقْرِطِيَّةَ ٦ وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ الَّذِي غَزَا الصَّائِفَةَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَبْدُ
الملك بن صالح قَالَ وَأَصَابَهُمْ فِي هَذِهِ الْغَزَاةِ بَرْدٌ قَطَعَ أَيْدِيَهُمْ
وَأَرْجُلَهُمْ ۞

وحج بالناس فيها هارون الرشيد ۞

ثم دخلت سنة ست وسبعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

15

فمن ذلك ما كان من تولية الرشيد الفضل بن يحيى كور الجبال
وطبرستان وذنباوند وقومس وارمينية واذربيجان ۞
وفيها ظهر يحيى بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي
ابن ابي طالب بالديلم،

a) Vide *Agh.*, XX, ٧٣ et *Fihrist*, ١١٩, ١٢٣. Dicitur Abân iste librum كليله ودمنه versibus scripsisse. b) Sic quoque IA. Videtur hîc intelligi اقرطية a Jâcût, II, ٨٦٥, 14 memorata. — Hinc chronicon Ibn al-Djauzi e cod. Cl. Schefer, adhibere potui; cf. *Historiens or. des Croisades*, I, LXI, ann. 1.

ذكر الخبر عن مخرج يحيى وما كان من امره
 ذكر ابو حفص اليربوعي قال كان اول خبر يحيى بن عبد الله
 ابن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب انه ظهر بالديلم
 واشتدت شوكته وقوى امره ونزع اليه الناس من الأمصار والكرور
 فاغتم لذلك الرشيد ولم يكن في تلك الأيام يشرب النبيذ ^a
 فندب اليه ^b الفضل بن يحيى في خمسين الف رجل ومعه
 صناديد القواد وولاه كور انجبال والري وجرجان وطبرستان
 وقوميس وندبأوند والرويان وحملت معه الأموال ففرق الكور على
 قواده فولى المثنى بن الحاجب بن قنبية بن مسلم طبرستان
 وولى علي بن الحاجب الخزاعي جرجان وأمر له بخمسمائة الف ¹⁰
 درهم وعسكر بالنهريين، وامتدحه الشعراء فأعطاهم فأكثر وتوسل اليه
 الناس بالشعر ففرق فيهم أموالاً كثيرة وشخص الفضل بن يحيى
 واستخلف منصور بن زياد يباب امير المؤمنين تجرى كتبه على
 يديه وتنفذ الجوابات عنها اليه وكانوا يثقون بمنصور وابنه في جميع
 امورهم لقديم صحبتهم وحرمنه بهم ثم مضى من معسكره فلم ¹⁵
 تنزل كتب الرشيد تتابع اليه بالبر واللف والجوائز والخلع، فكانت
 يحيى ورفق به واستماله وناشده وحدّره وأشار عليه وبسط امله
 ونزل الفضل بطانقان الري ودستبى بموضع يقال له أشب ^d وكان

a) Puta لَعْمَه. Hanc pericopam, quam om. *Fragm.*, *Fachrī*,

IA et Ibn al-Dj., habes ap. Ibn Adhārī, *Bay. al-Moghr.*, vI.

b) Sic quoque IA et Ibn al-Dj. A له. c) Sic evidenter legendum pro lectione النهريين quam habent A et C. d) Sic

scribendum uti apparet ex seq. vers. جأcut أشب.

شديد البرد كثير الثلوج ففي ذلك يقول ابان بن عبد الحميد
اللاحق

لَدُورٍ أَمَسَ بِالذُّوْلَا بِ حَيْثُ السَّيْبُ يَنْعَرُجُ^a
أَحَبُّ أَلْسَى مِنْ دُورٍ أَشَبُّ إِذَا هُمْ تَلِجُ

5 قَالَ فَأَقَامَ الْفَضْلُ بِهَذَا الْمَوْضِعِ وَوَاتَرَ كَتَبَهُ عَلَى يَجْبِي وَكَانَ صَاحِبَ
الدَّيْلِمِ وَجَعَلَ لَهُ الْفَ الْفَ دَرَمٌ عَلَى أَنْ يَسْهَلَ لَهُ خُرُوجُ يَجْبِي
إِلَى مَا قَبْلَهُ وَحُمِلَتْ إِلَيْهِ فَأَجَابَ يَجْبِي إِلَى الصَّلَاحِ وَالخُرُوجِ عَلَى
يَدَيْهِ عَلَى أَنْ يَكْتُبَ لَهُ الرَّشِيدَ أَمَانًا بِحُطَّهَ عَلَى نَسَاخَةٍ يَبِيعُ
بِهَا إِلَيْهِ فَكَتَبَ الْفَضْلُ بِذَلِكَ إِلَى الرَّشِيدِ فَسَّرَهُ وَعَظَمَ مَوْقِعَهُ عِنْدَهُ
10 وَكَتَبَ أَمَانًا لِيَجْبِي بِنَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَشْهَدُ عَلَيْهِ الْفُقَهَاءَ وَالْقَضَاةَ
وَجَلَّةَ بَنِي هَاشِمٍ وَمَشَايِخَهُمْ مِنْهُمْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ وَالْعَبَّاسَ
ابْنَ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى بْنَ عَيْسَى وَمَنْ أَشْبَهُهُمْ
وَوَجَّهَ بِهِ مَعَ جَوَائِزٍ وَكِرَامَاتٍ وَهَدَايَا فَوَجَّهَ الْفَضْلُ بِذَلِكَ إِلَيْهِ
فَقَدِمَ يَجْبِي بِنَ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَوَرَدَ بِهِ الْفَضْلُ بَغْدَادَ فَلَقِيَهُ
15 الرَّشِيدُ بِكُلِّ مَا أَحَبَّ وَأَمَرَ لَهُ بِمَالٍ كَثِيرٍ وَأَجْرَى لَهُ أَرْزَاقًا سَنِيَّةً
وَأَنْزَلَهُ مَنْزِلًا سَرِيًّا بَعْدَ أَنْ أَقَامَ فِي مَنْزِلِ يَجْبِي بِنَ خَالِدِ أَيَّامًا
وَكَانَ يَتَوَلَّى أَمْرَهُ بِنَفْسِهِ وَلَا يَكِلُ ذَلِكَ إِلَى غَيْرِهِ وَأَمَرَ النَّاسَ بِاتِّبَانِهِ
بَعْدَ انْتِقَالِهِ مِنْ مَنْزِلِ يَجْبِي وَالتَّسْلِيمِ عَلَيْهِ وَبَلَغَ الرَّشِيدُ الْغَايَةَ

فِي أَكْرَامِ الْفَضْلِ فِي ذَلِكَ يَقُولُ مِرْوَانَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ^b

ظَفِرَتْ فَلَا شَلَّتْ يَدٌ بَرْمَكِيَّةٌ

رَتَّقَتْ بِهَا الْفَنَفَ الَّذِي بَيْنَ هَاشِمٍ

a) C بنفرج. b) Hos versus habes ap. Ibn al-Djauzi.

عَلَى حِينِ أَعْيَى الرَّانِقِينَ النَّثَامَةَ
فَكَفُّوا وَقَالُوا لَيْسَ بِالْمُتَلَاثِمِ
فَأَصْبَحَتْ قَدْ فَارَتْ يَدَاكَ بِأَخْطَةِ
مِنَ الْمَجْدِ بَاقٍ ذِكْرُهَا فِي الْمَوَاسِمِ
وَمَا زَالَ قِدْحُ الْمُلْكِ يَخْرُجُ فَائِزًا
لَكُمْ كُلَّمَا ضَمَّتْ قِدَاحُ الْمَسَاهِمِ

قَالَ وَأَنْشَدَنِي أَبُو ثَمَامَةَ لِخَطِيبٍ لِنَفْسِهِ فِيهِ

لَأَفْضَلِ يَوْمِ الطَّالِقَانِ وَقَبْلَهُ يَوْمَ أَنَاخَ بِهِ عَلَى خَاقِنِ
مَا مَسْتَلُ يَوْمِيهِ اللَّذِينَ تَوَالِيَا فِي غَزَوَتَيْنِ تَوَالَتَا يَوْمَانِ
سَدَّ الثُّغُورَ وَرَدَّ الْفَقَةَ هَاشِمِ بَعْدَ الشَّنَاتِ فَشَعْبُهَا مُنْدَانِ 10
عَصَمَتْ حُكُومَتُهُ جَمَاعَةَ هَاشِمِ مَنْ أَنْ يُجَرِّدَ بَيْنَهَا سَيْفَانِ
تِلْكَ الْحُكُومَةُ لَا الَّتِي عَنْ لُبْسِهَا عَظُمَ النَّبَا وَتَفَرَّقَ الْحَكَمَانِ
فَأَعْطَاهُ الْفَصْلَ مِائَةَ الْفِ دَرَاهِمٍ وَخَلَعَ عَلَيْهِ وَتَغَيَّى إِبْرَاهِيمَ بِهِ،

وَذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ^a عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ قَالَ لَمَّا قَدِمَ بِحَبِيْبِ بْنِ عَبْدِ 15
اللَّهِ مِنَ الدِّيْلَمِ اتَيْتُهُ وَهُوَ فِي دَارِ عَلِيِّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ فَقُلْتُ يَا
عَمُّ مَا بَعْدَكَ مُخْبِرٌ وَلَا بَعْدِي مُخْبِرٌ، فَأَخْبَرَنِي خَبْرَكَ فَقَالَ يَا ابْنَ
أَخِي وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ إِلَّا كَمَا قَالَ حَبِيْبُ بْنُ أَخِطَبٍ
لَعَمْرُكَ مَا لَأَمْ ابْنُ أَخْطَبٍ نَفْسُهُ وَلَكِنَّهُ مَنْ يَأْخُذُ اللَّهُ يَأْخُذُ
يُجَاهِدُ حَتَّى أَبْلَغَ النَّفْسَ حَمْدَهَا،^b وَقَلَقَلِ يَبْغَى الْعَزَّ كُلَّ مُقَلَقَلٍ 20

a) A حفص. b) A وما. c) A hic et prima vice
عذرها C. d) C prima vice. مخبر. C prima vice. مخبر.

وذكر الصبّي ان شيوخًا من النوفليين قال دخلنا على عيسى
ابن جعفر وقد وضعت له وسائد بعضها فوق بعض وهو قائم
متكى عليها واذا هو يضحك من شيء في نفسه متعجبًا منه
فقلنا ما الذى يضحك الأمير ادم الله سروره قال لقد دخلنى
5 اليوم سرور ما دخلنى مثله قط فقلنا تمّم الله للأمير سروره *a* وزاده
سرورًا فقال والله لا احدتكم *b* به الا قائمًا واتكأ على الفرش وهو
قائم فقال كنت اليوم عند امير المؤمنين الرشيد فداء بجيبى بن
عبد الله فأخرج من السجن مكبلًا فى الحديد وعنده بكار، بن
عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير وكان بكار
10 شديد البغض لآل ابي طالب وكان يُبلغ هارون عنهم ويسىء
بأخبارهم وكان الرشيد ولاة المدينة وأمره بالتضييق عليهم قال فلما
نُعى بجيبى قال له الرشيد هيه هيه متصاحكًا وهذا يزعم ايضًا
انا سمناه فقال يجيبى ما معنى يزعم ها هو داء لسانى قال وأخرج
لسانه اخضر مثل السلف قال فتربّد هارون واشتد غضبه فقال
15 يجيبى يا امير المؤمنين ان لنا قرابة ورحمًا ولسنا بترك ولا ديلم
يا امير المؤمنين انا وانتم اهل بيت واحد فأذكرك الله وقرابتنا من
رسول الله صلعم علام *c* تحبسنى وتعدّبنى قال فرّق له هارون
وأقبل الزبيرى على الرشيد فقال يا امير المؤمنين لا يعرك كلام هذا
فانه شائق عاص واما هذا منه مكرّ وخبت ان هذا افسد علينا
20 مدينتنا وأظهر فيها العصيان قال فأقبل يجيبى عليه فوالله ما استأذن
امير المؤمنين فى الكلام حتى قال أفسد *d* عليكم مدينتكم ومن

a) السورور C. *b*) حدتكم A. *c*) De seq. historiola vide Scharfcht ad Hartrt, I, 183. *d*) A scribit م على. *e*) A et C افسدوا.

انتم عافاكم الله قال الزبيرى هذا كلامه قدّامك فكيف اذا غاب
 عنك يقول ومن انتم استخفافاً بنا قال فأقبل عليه يحيى فقال نَعَمْ
 ومن انتم عافاكم الله المدينة كانت مهاجر عبد الله بن الزبير ام
 مهاجر رسول الله صلّعم ومن انت حتى تقول افسد علينا مدينتنا
 وانما بآبائى وآباء هذا هاجر ابوك الى المدينة ثم قال يا امير
 المؤمنين انما الناس نحن وانتم فمان خرجنا عليكم فلنا اكلتم
 وأجَعْتُمونا ولبستم وأعرَيْتُمونا وركبتم وأرجلتمونا فوجدنا بذلك مقالاً
 فيكم ووجدتم بخروجنا عليكم مقالاً فينا فتكافأ فيه القول ويعود
 امير المؤمنين على اهله ^a بالفضل يا امير المؤمنين فلم يجترئ هذا
 وضرباًوه على اهل بينك يسعى بهم عندك انه والله ما يسعى ^b بنا
 اليك نصيحةً منه لك وانه يأتينا فيسعى بك عندنا عن غير
 نصيحة منه لنا انما يريد ان يباعد بيننا وبشتفى من بعض
 ببعض والله يا امير المؤمنين لقد جاء الى هذا حيث قُتل اخى
 محمد بن عبد الله فقال لَعَنَ الله قاتله وأنشدنى فيه مرثية قالها
 نحواً من عشرين بيتاً وقال ان تحركت في هذا الأمر فأنا اول
 من يبائعك وما يمنعك ان تلحق بالبصرة فأيدينا مع يدك قال
 فتغيّر وجه الزبيرى واسود فأقبل عليه هارون فقال اى شىء يقول
 هذا قال كاذب يا امير المؤمنين ما كان مما قال حَرْفٌ قال فأقبل
 على يحيى بن عبد الله فقال تروى القصيدة التى رثاه بها قال
 نَعَمْ يا امير المؤمنين اصلحك الله قال فأنشدّها آياه فقال الزبيرى
 20 والله يا امير المؤمنين الذى لا اله الا هو حتى اتى على آخر

a) C addit فيه. b) C سعى. c) Cf. Mas'ûdî, VI, 297.

الييمين الغموس ما كان مما قال شيء ولقد يقول علي ما لم أقبل
قال فأقبل الرشيد على يحيى بن عبد الله فقال قد حلف فهل
من بينة سمعوا هذه المرثية منه قال لا يا امير المؤمنين ولكن
استخلفه بما أريد قل فاستخلفه قال فأقبل على الزبيرى فقال قل انا
5 برى؟ من حول الله وقوته موكل الى حولي وقوتي ان كنت قلته فقال
الزبيرى يا امير المؤمنين اى شيء هذا من الحلف احلف له بالله
الذى لا اله الا هو ويستخلفنى بشيء لا ادرى ما هو قال يحيى
ابن عبد الله يا امير المؤمنين ان كان صادقاً فما عليه ان يحلف
بما استخلفه ^a به فقال له هارون احلف له ويسلك قال فقال انا
10 برى؟ من حول الله وقوته موكل الى حولي وقوتي قال فاضطرب منها
وأرعد فقال يا امير المؤمنين ما ادرى اى شيء هذه اليمين التى
يستخلفنى بها وقد حلفت له بالله العظيم اعظم الأشياء قال فقال
هارون له لتخلفن له او لأصدقن عليك ولأعاقبتك قال فقال انا
برى؟ من حول الله وقوته موكل الى حولي وقوتي ان كنت قلته
15 قال فخرج من عند هارون فضربه الله بالفالج مات من ساعته قال
فقال عيسى بن جعفر والله ما يسرنى ان يحيى ما نقصه حرفاً
مما كان جرى بينهما ولا قصر فى شيء من مخاطبته اياه، قال
واما الزبيريون فيبزعون ان امرأته قتلته وهي من ولد عبد الرحمن
ابن عوف، وذكر اسحاق بن محمد النخعى ان الزبير بن هشام
20 حدثه عن ابيه ان بكر بن عبد الله تزوج امرأة من ولد عبد
الرحمان بن عوف وكان له من قلبها موضع فاتخذ عليها جارية

a) استخلفنه C.

وأغارها فقالت لعلّامَيْن له زَجْبَيْن انه قد اراد قَتْلَكما هذا الفاسقُ
 ولاطَفْتَهُمَا *a* فَنَعَاوَانِي *b* على قتله قالا نَعَمْ فدخلت عليه وهو نائم
 وها جميعاً معها فقعدا على وجهه حتى مات قال ثم انها سَقَتَهُمَا
 نبيدًا حتى تهوّا حول الفراش ثم اخرجتهما ووضعت عند رأسه
 قَتْبِينَةً فلما اصبح *c* اجتمع اهله فقالت سكر فقاء فشرّق فات *5*
 فأخذ الغلامان فضربا ضرباً مبرحاً *d* فأقرا بقتله وانها امرتهما بذلك *e*
 فأخرجت من السدار ولم تُورث، وذكر ابو الخطاب ان جعفر
 ابن يحيى بن خالد حدّثه ليلة وهو في سَمَرَةَ قال دعا الرشيد
 اليوم بيحيى بن عبد الله بن حسن وقد حضره ابو البختريّ
 الغاضبي ومحمد بن الحسن الفقيه صاحب ابى يوسف وأحضر *10*
 الأمان الذى كان اعطاه يحيى فقال لمحمد بن الحسن ما تقول
 في هذا الأمان أصحّيح هو قال هو صحيح فحاجّه في ذلك الرشيد
 فقال له محمد بن الحسن ما تصنع بالأمان لو كان مُحَارَبًا ثم ولّى
 كان أمنا فاحتملها الرشيد على محمد بن الحسن ثم سأل ابا
 البختريّ ان ينظر في الأمان فقال ابو البختريّ هذا منتقص من *15*
 وجه كذا وكذا فقال الرشيد انت قاضى القضاة وانت اعلم
 بذلك فترق الأمان وتغلر فيه ابو البختريّ وكان بكّار بن عبد
 الله بن مصعب حاضر المجلس فأقبل على يحيى بن عبد الله
 بوجهه فقال شققّت العصا وفارقت الجماعة * وخالفّت كلمتنا

a) A et C ولطفتنهما. *b*) C فتعِينَانِي = فتعِينَانِي. *c*) C
 اصبحت. *d*) Sic emendavi pro مُرْحًا in A et C. *e*) C
 بقتله. *f*) A et C ونقل. Recte Ibn al-Djauzi.

وَأَرَدْتُ خَلِيفَتَنَا *a* وَفَعَلْتُ بِنَا وَفَعَلْتُ فَقَالَ *b* يَحْيَى وَمَنْ أَنْتُمْ
 رَحِمَكُمُ اللَّهُ قَالَ جَعْفَرُ فَوَاللَّهِ مَا تَمَالِكُ الرَّشِيدُ أَنْ ضَحَكَ ضَحْكَاً شَدِيداً
 قَالَ وَقَامَ يَحْيَى لِيَمْضَى إِلَى الْحَبْسِ فَقَالَ لَهُ الرَّشِيدُ أَنْصَرَفَ أَمَا
 تَتَرَوْنَ بِهِ أَثَرَ عَلْتَنَ هَذَا الْآنَ أَنْ مَاتَ قَالَ النَّاسُ سَمَّوْهُ قَالَ يَحْيَى
 5 كَلَّا مَا زِلْتُ عَلِيلاً مِنْذُ كُنْتُ فِي الْحَبْسِ وَقَبْلَ ذَلِكَ أَيْضاً كُنْتُ
 عَلِيلاً قَالَ أَبُو الْخَطَّابِ فَمَا مَكَثَ *c* يَحْيَى بَعْدَ هَذَا إِلَّا شَهْراً حَتَّى
 مَاتَ، وَذَكَرَ أَبُو يُونُسَ اسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ
 اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ
 الَّذِي يَعْرِفُ بِالْخَطَّابِ قَالَ كُنْتُ يَوْمَماً * عَلَى بَابِ *d* الرَّشِيدِ أَنَا
 10 وَأَبِي وَحَضَرَ ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنَ الْجُنْدِ وَالْقَوَادِمِ مَا لَمْ أَرَ مِثْلَهُمْ عَلَى بَابِ
 خَلِيفَةَ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ قَالَ فَخَرَجَ الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ إِلَى أَبِي فَقَالَ لَهُ
 ادْخُلْ وَمَكَثَ سَاعَةً ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ فَقَالَ ادْخُلْ فَدَخَلْتُ *e* فَإِذَا أَنَا
 بِالرَّشِيدِ مَعَهُ امْرَأَةٌ يَكَلِّمُهَا فَأَوْمَأَ إِلَيَّ أَبِي أَنَّهُ لَا يَرِيدُ أَنْ يَدْخُلَ
 الْيَوْمَ أَحَدٌ فَاسْتَأْذَنْتُ لَكَ لِكَثْرَةِ مَنْ رَأَيْتُ حَضَرَ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُ
 15 هَذَا الْمَدْخَلَ زَادَكَ ذَلِكَ نَبْلاً عِنْدَ النَّاسِ * فَمَا مَكَثْنَا إِلَّا قَلِيلاً
 حَتَّى جَاءَ *f* الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ فَقَالَ أَنْ عَبْدِ اللَّهِ *g* بِنِ مَصْعَبِ
 السَّرْبِيِّ يَسْتَأْذِنُ فِي الدَّخُولِ فَقَالَ أَنِّي لَا أَرِيدُ أَنْ أُدْخَلَ الْيَوْمَ
 أَحَدًا فَقَالَ قَالَ أَنْ عِنْدِي شَيْبًا *h* اذْكُرْ *h* فَقَالَ قُلْ لَهُ يُقَلِّدُ لَكَ قَالَ

a) Mas'ûdî, VI, 296 habet دولتنا نقص و اردنه *b*) C pro
 his tantum قال فعلت ما فعلت بنا قال. *c*) Sic quoque Ibn al-
 Djauzi. A لبيت. *d*) C بين يدي. *e*) C ودخلت. *f*) C
 فمكث قليلا وجاء. *g*) Observandum in hac nar-
 ratione A et C ubique habere عبد الله, loco الله بن بكر بن
 et sic quoque Mas'ûdî. *h*) C يُدَكِّرُ.

قد قلت له ذلك فزعم انه لا يقوله الا لك قال ادخله وخرج
 لئيدخله وعادت المرأة وشغل بكلامها وأقبل عليّ ابى فقال انه
 ليس عنده شيء يذكره وانما اراد الفضل بهذا ليؤهم من * على
 الباب ^a ان امير المؤمنين لم يدخلنا خاصة خصصنا بها وانما
 ادخلنا لأمر نسأل عنه كما دخل هذا الزبيرى وطع الزبيرى ⁵
 فقال يا امير المؤمنين ههنا شيء اذكره فقال له قل فقال له انه
 سرّ فقال ما من ^b انعباس سرّ فنهضت فقال ولا منك يا حبيبى
 فجلست فقال قل فقال اتى والله قد خفت على امير المؤمنين
 من امراته وبناته وجاريته التى تنام معه وخادمه الذى يناوله
 ثيابه وأخصّ خلق الله به من قواده وأبعدهم منه قال فرأيتنه قد ¹⁰
 تغيّر لونه فقال ما ذا قال جاءتنى دعوة ، يحيى بن عبد الله
 ابن حسن فعلمت انها لم تبلغنى مع العداوة بيننا وبينهم حتى
 لم يبق على بابك احداً الا وقد ادخله فى الخلاف عليك قال
 فتقول له هذا فى وجهه قال نعم قال الرشيد ادخله فدخل فأعد
 القول الذى قال له فقال يحيى بن عبد الله والله يا امير المؤمنين ¹⁵
 لقد جاء بشيء لو قيل لمن هو اقلّ منك فيمن هو اكثره متى
 وهو مقتدر عليه لما أفككت منه ابداً ولى رحم وقراية فلم لا تؤخر
 هذا الأمر ولا تعاجل فاعلك ان تكفى مؤنتى بغير يدك ولسانك
 وعسى بك ان تقطع رحمك من حيث لا تعلمه أباهله بين يديك
 وتصبر قليلاً فقال يا عبد الله قم فصلّ ان رأيت ذلك وقام يحيى ²⁰

a) بالبَاب C. b) بنى A addit. c) Cf. Mas'ûdî, VI, 296 البيعة. d) أكبر A. C s. p.

فاستقبل القبلة فصلّى ركعتين خفيفتين وصلّى عبد الله ركعتين
 ثم برك يحيى ثم قال ابرك ثم شبك يمينه في يمينه وقال اللهم ان
 كنت تعلم اتى دعوت عبد الله بن مصعب الى الخلاف على
 هذا ووضع يده عليه وأنار اليه فأستنى بعذاب من عندك
 5 وكلتى الى حولى وقوتى والّا فكلمه الى حوله وقوته واستخنه بعذاب
 من قبلك امين رب العالمين فقال عبد الله امين رب العالمين فقال
 يحيى بن عبد الله لعبد الله بن مصعب قل كما قلت فقال
 عبد الله اللهم ان كنت تعلم ان يحيى بن عبد الله لم
 يدعنى الى الخلاف على هذا فكلمنى الى حولى وقوتى واستخنى بعذاب
 10 من عندك والّا فكلمه الى حوله وقوته واستخنه بعذاب من عندك
 امين رب العالمين ونفرقا فأمر يحيى فأحبس في ناحية من الدار
 فلما خرج وخرج عبد الله بن مصعب اقبل الرشيد على ابي فقال
 فعلت به كذا وكذا وفعلت به كذا وكذا فعده ا اياديه عليه
 فكلمه ابي بكلمتين لا يدفع بهما عن عصفور خوفا على نفسه
 15 وأمرنا بالانصراف فانصرفنا فدخلت مع ابي أنزع * عنه لباسه من
 السواد⁶ وكان ذلك من عاتق فبينما انا احلّ عنه منطقتنه ان
 دخل عليه الغلام فقال رسول عبد الله بن مصعب فقال أدخله
 فلما دخل قال له ماء وراءك قال يقول لك مولاى انشدك الله الّا
 بلغت السى فقال ابي للغلام قل له لم ازل عند امير المؤمنين الى
 20 هذا الوقت وقد وجهت اليك بعبد الله فا اردت ان تلقيه السى
 فألقه اليه وقال للغلام اخرج فانه يخرج في اترك وقال لى انما دعانى

وما A c) سواده C₂ pro his tantum b) يعده C a)

ليستعين بي على ما جاء به من الافك فان اعننه قطعت رحمي
من رسول الله صلعم وان خالفته سعي بي وانما يتدرق الناس
بأولادهم ويتقون^a بهم المكاره فاذهب اليه فكل ما قال لك فليكن
جوابك له اُخْبِرْ ابي فقد وجهتك وما آمن عليك وقد كان قال
لى ابي حين انصرفنا وذاك انا احتبسنا عند الرشيد اما رأيت⁵
الغلام المعترض في الدار لا والله ما صرفنا حتى فرغ منه يعنى
يحيى انا لله واتا اليه راجعون وعبد الله يكتسب انفسنا
فخرجت مع الرسول فلما صرت في بعض الطريق وأنا مغموم بما
اقدم عليه قلت للرسول ويحك ما امره وما ارجاه بالارسال الى
ابى في هذا الوقت فقال انه لما جاء من الدار فساعة^b نزل عن¹⁰
البدابة صالح بطنى بطنى قال عبد الله بن عباس فا حفلت
بهذا اللام من قول الغلام ولا التفت اليه فلما صرنا على باب
الدرب وكان في درب لا منفذ له ففتح البابين فاذا النساء قد
خرجن منشورات الشعور محتزمات^c بالحبال يلطمن وجوههن وينادين
بالوبيل وقد مات الرجل فقلت والله ما رأيت امراً اعجب من هذا¹⁵
وعطفت دابتي راجعاً اركض اركض مثله قبله ولا بعده
الى هذه الغاية والغلمان وللشم ينتظروننى نتعلف قلب الشبيخ^d
بى فلما رأونى دخلوا يتعادون فاستقبلنى مرحوباً في قبص ومنديل
ينادى ما وراك يا بنى قلت انه قد مات قال الحمد لله الذى
قتله وأراحك وإيانا منه فا قطع كلامه حتى ورد خادم للرشيد²⁰

فهو الذى C b) eodem sensu. ويتقون = وتتقون C a)

d) فُخ البايان. Legendum videtur الدار et fortasse in seqq. c)
e) Nempe = محتزمات C

بأمر ابي بالركوب وأبى معه فقال ابي ونحن في الطريق نسير لـ
 جاز ان يدعى ليحيى نبوةً لأدعها أهله رحمة الله عليه وعند الله
 تحتسبه ولا والله ما نشك في انه قد قتل نضينا حتى دخلنا
 على الرشيد فلما نظر الينا قال يا عباس بن الحسن اما علمت
 5 بالخبر فقال ابي بلى يا امير المؤمنين فالحمد لله الذي صرعه بلسانه
 ووثاك الله يا امير المؤمنين قطع ارحامك فقال الرشيد الرجل والله
 سليم على ما يحب ورفع الستر فدخل يحيى وأنا والله اتبين
 الارتباع في الشيخ فلما نظر اليه الرشيد صاح به يا ابا محمد اما
 علمت ان الله قد قتل عدوك الجبار قال الحمد لله الذي ابان
 10 لأمير المؤمنين كذب عدوه على وأعفاه من قطع رحمة الله يا
 امير المؤمنين لو كان هذا الأمر مما اطلبه وأصلح له وأريده فكيف
 ولست بظالم له ولا مريد له ولم يكن الظفر به الا بالاستعانة به
 ثم لم يبق في الدنيا غيري وغيرك وغيره ما تقويت به عليك
 ابدا وهذا والله من احدى آفاتك وأشار الى انفضل بن الربيع
 15 والله لو وهبت له عشرة آلاف درهم ثم طمع معي *a* في زيادة ثمرة
 لباعك بها فقال اما العباسي *b* فلا نقل له الا خيرا وأمر له في
 هذا اليوم بمائة الف دينار وكان حبسه بعض يوم، قال ابو يونس
 كان هارون حبسه ثلاث حبسات مع هذه الحبسة وأوصل اليه
 اربعمائة الف دينار

20 وفي هذه السنة هاجت العصبية بالشام بين النزارية والبيمانية
 ورأس النزارية يومئذ ابو الهيثم،

a) متى C. *b*) Sic Khalifa appellare solebat الفضل بن الربيع;
 cf. Kosegarten, *Chrest.*, p. 35 sq.

ذكر الخبر عن هذه الفتنة

ذكر ان هذه الفتنة هاجت بالشأم وعامل السلطان بها موسى بن عيسى فقتل بين النزاريّة والبيمانيّة على العصبية من بعضهم لبعض بَشَّرَ كثير فولّى الرشيد موسى بن يحيى بن خالد الشأم وضمّ اليه من القواد والأجناد ومشايخ الأكتاب جماعة فلما ورد الشأم * اخلت لدخوله الى صالح بن علي الهاشمي فأقام موسى بها حتى اصالح بين اهلها وسكنت الفتنة واستقام امرها فانتهى الخبر الى الرشيد بمدينة السلام ورد الرشيد الحكم فيهم الى يحيى فعفا عنهم واما كان بينهم وأقدمهم بغداد وفي ذلك يقول اسحاق

ابن حسان الخزيميّ
 10 مَن مَبْلِعٌ يَحْيَى وَدُونَ لِقَائِهِ
 زَارَتْ كُلَّ خُنَابِسٍ قَهْمَامِ
 يَا رَاعِيَ الْأَسْلَامِ غَيْرَ مَقْرُطٍ
 فِي لَيْلٍ مُغْتَبَطٍ وَطَيْبٍ مَشَامِ
 تَعْدَى، مَشَارِبُهُ وَتُسْقَى شَرْبَةً
 وَيَبِيْتُ بِالرَّبَوَاتِ وَالْأَعْلَامِ
 حَتَّى تَتَخَنَجَ ضَارِبًا بِجِرَانِهِ
 وَرَسَتْ مَرَاسِيهِ بِدَارِ سَلَامِ
 فَلِكُلِّ تَغْرِ حَارِسٍ مِنْ قَلْبِهِ
 وَشِعَاعُ طَرْفٍ مَا يُفْتَرُ سَامِ
 وَقَالَ فِي مُوسَى غَيْرِ ابْنِ يَعْقُوبِ
 قَدْ هَاجَتِ الشَّأْمُ هَبِجًا
 يُشِيبُ رَأْسَ وَليدِهِ

a) Sic quoque recte Ibn al-Djauzi; vide infra, l. 16 et p. ٩٣٦, 5. IA, ١١, 3, male موسى بن عيسى. b) Verba corrupta esse videntur. Pro اخلت, quod C om., fort. legendum اخلت, sed post الى necessario desideratur sive nomen nepotis Çálihi (nam de ipso sermo esse nequit), sive vocab. *domus, familia*. c) A s. p. d) A et C يسقى. e) A et C تنحج. f) Ex Ibn Khallicán, n. 834, p. ٤٥ (Wustenf.) scimus ابو يعقوب esse poetæ Ishák ibn Hassán supra laudati. Ibn al-Djauzi habet شاعر.

فَصَبَّ مُوسَى عَلَيْهَا بِأَخْيَلِهِ وَجُنُودَهُ
 فَدَانَتْ الشَّامُ لَمَّا أَتَى بِسُنُجٍ ^a وَحَيْدَهُ
 هُوَ الْجَوَادُ الَّذِي بُدِّ كُذُّ جُودٌ بِاجُودِهِ
 أَعْدَاهُ جُودٌ أَبْيَهُ يَأْخِي وَيَجُودُ جُودَهُ
 فَجَادَ مُوسَى بِنُ يَأْخِي بِطَارِفٍ وَتَلِيدٍ ⁵
 وَنَالَ مُوسَى ذُرَى الْمَجْدِ وَهُوَ حَشْوُ مَهْدِهِ
 خَصَّصْتُهُ بِمَدْيَحِي مَنُثُورِهِ وَقَصِيدِهِ
 مِنَ الْبَرَامِكِ ^b عَوْدٌ لَهُ فَأَكْرَمَ بِعَوْدِهِ
 حَوًّا عَلَى الشِّعْرِ طُرًّا خَفِيْفِهِ وَمَدِيدِهِ

10 وفيها عزل الرشيد الغطريف بن عطاء عن خراسان
 وولاه حمزة بن مالك بن الهيثم الخزازي وكان حمزة يلقب بالعروس ^٥
 وفيها ولي الرشيد جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك مصر
 فولاه عمر بن مهران

ذكر الخبر عن سبب تولية الرشيد جعفرًا

مصر وتولية جعفر عمر أياها

15

ذكر محمد بن عمر بن أحمد بن محمد بن مهران حدثه أن
 الرشيد بلغه أن موسى بن عيسى عازم على الخلع وكان على
 مصر فقال والله لا اعزله إلا بأخس ^c من على بائع انظروا لي رجلًا
 فذكر عمر بن مهران وكان اذذاك يكتب للخيزران ولم يكتب لغيرها

a) A بسبج، C بشيخ. Ibn al-Dj. بسبج. b) Rogante me-
 tro, pro البرامكة. c) Plenius ap. Abu'l-Mahâsin, I, ٤٧١

جعفر بن يحيى ولي مصر احقر من على بائع وأخسهم فنظر الخ

وكان رجلاً أحولَ مشوّهًا الوجه وكان لباسه لباسًا خسيئًا ارفعُ ثيابه طيلسانه وكانت قيمته ثلاثين درهمًا وكان يشتر ثيابه ويقصر اكمامه ويركب بغلاً وعليه رسن ولجام حديد ويردف غلامه خلفه فدعا به فولّاه مصر خراجها وضياعها وحربها فقال يا امير المؤمنين اتولّاهما على شريطة قل وما هي قل يكون انى السى اذا 5 اصلحت البلاد انصرفت فجعل ذلك له فضى الى مصر واتصلت ولاية عمر بن مهران بموسى بن عيسى فكان ينوّع قدومه فدخل عمر بن مهران مصر على بغل وغلامه ابو ذرة على بغل ثقل فقص دار موسى بن عيسى والناس عنده فدخل فجلس في اخريات الناس فلما تفرّق اهل المجلس قل موسى بن عيسى لعمر الك 10 حاجة يا شيخ قل نعم اصلح الله الامير ثم قام *b* بالكتب فدفعها اليه فقال يقدم ابو حفص ابقاه الله قل فأنا ابو حفص قل انت عمر بن مهران قل نعم قل لعن الله فرعون * حين يقول اليس لى ملك مصر ثم سلم له العمل ورحل فتقدم عمر بن مهران الى ابى ذرة غلامه فقال له لا تقبل من الهدايا الا ما يدخل 15 فى الجراب لا تقبل دابة ولا جارية ولا غلامًا فجعل الناس يبعثون بهداياهم فجعل يرد ما كان من الألفاظ ويقبل المال والثياب وبأق بها عمر فيوقع عليها اسماء من بعث بها ثم وضع للجباية وكان بمصر قوم قد اعتادوا المظل وكسروء الخراج فبدأ برجل منهم فلواه فقال والله لا تؤتى ما عليك من الخراج الا فى بيت المال بمدينة 20

a) Coll. *Fragm.*, ٢١٥, 1A, ٨٦, Ibn Khald., ٢١٨. A habet مشوّه; C مشنوء. b) Ex Ibn al-Djauzi recepi. A et C قل اليس العاسل (القائل) C c) C وكسروا.

السلام ان سلمت قال فأنا أودى فتحمل عليه ^a فقال قد حلفت
 ولا أحنث فأشخصه مع رجلين من الجند وكان العمال اذناك
 يكاتبون الخليفة فكتب معلم الى الرشيد أنسى دعوت بفلان بن
 فلان وطالبته ^b بما عليه من الخراج فلوانى واستنظرنى فأنظرته ثم دعوته
 5 فدافع ومال الى اللطاط فأليت ألا يؤديه إلا فى بيت المال بمدينة
 السلام وجملة ما عليه كذا وكذا وقد انفذته مع فلان بن
 فلان وفلان بن فلان من جند امير المؤمنين من قيادة فلان بن
 فلان فان رأى امير المؤمنين ان يكتب الى بوضوله فعلا ان شاء الله
 تعالى، قال فلم يلبه احد بشيء من الخراج فاستأدى الخراج النجم الأول
 10 والنجم الثانى فلما كان فى النجم الثالث وقعت المطالبة والمطل
 فأحضر اهل الخراج والتجار فطالبهم فدافعوه وشكوا الصيقة فأمر
 باحصار تلك الهدايا التى بعث بها اليه ونظر فى الأكياس وأحضر
 الجهبذ فوزن ما فيها وأجزاها عن اهلها ثم دعا بالأسفاط فنادى
 على ما فيها فباعها وأجزى ائمانها عن اهلها ثم قال يا قوم
 15 حفظت عليكم هداياكم الى وقت حاجتكم اليها فأدوا الينا مالنا
 فأدوا اليه حتى اغلف مال مصر فانصرف ولا يعلم انه اغلف مال
 مصر غيره وانصرف فخرج على بغل وأبو ذرة على بغل وكان اذنه
 اليه ٥

وعزاً الصائفة فى هذه السنة عبد الرحمان بن عبد الملك فاتنح

٣٠ حصناً ٥

وحج بالنداس فى هذه السنة سليمان بن ابي جعفر المنصور

a) *Fragm.* syn. اليه. b) فطالبته C. c) اعلم C.

وحاجت معه فيما ذكر الواقدي زبيدة^a زوجة هارون وأخوها معها ٥

ثم دخلت سنة سبع وسبعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك عزّل الرشيد فيما ذكر جعفر بن يحيى ٥
 عن مصر وتوليته آياها اسحاق بن سليمان وعزله حمزة بن مالك
 عن خراسان وتوليته آياها الفضل بن يحيى الى ما كان يليه ٥
 من الأعمال مع الرّبي وسجستان ٥

وعزّ الصائفة فيها عبد الرزاق بن عبد الحميد النغلي ٥

وكان فيها فيما ذكر الواقدي ريح وظلمة وحمرة ليلة الأحد لأربع ١٥
 ليال بقين من الحرم ثم كانت ظلمة ليلة الأربعاء لليلتين بقيننا من
 الحرم من هذه السنة ثم كانت ريح وظلمة شديدة يوم الجمعة
 ليلة خلت من صفر ٥

وحج بالناس فيها هارون الرشيد ٥

١٥ ثم دخلت سنة ثمان وسبعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك وثوب الكوفيّة بمصر من قيس وقضاة
 وغيرهم بعامل الرشيد عليهم اسحاق بن سليمان وقتالهم آياه وتوجيه
 الرشيد اليه ٥ هزمت بن اعين في عدّة من القواد المضومين اليه

a) Ibn al-Djauzi omittens sequentia addit فامرت ببناء

b) C اليه , ووجه هارون اخاها معها C pro seq. habet المصانع
 aque bene. c) Sic quoque Ibn al-Dj. A اليهم

مَدَدًا لاسحاق بن سليمان حتى اذعن اهل الحَوف ودخلوا في
الطاعة وأدوا ما كان عليهم من وظائف السلطان وكان هَرْتَمَةَ اذذاك
عامل الرشيد على فلسطين فلما انقضى امر الخوفاة صرف هارون
اسحاق بن سليمان عن مِصْر وولّاه هَرْتَمَةَ نَحْوًا من شهر ثم صرفه
٥ وولّاه عبد الملك بن صالح ٥

وقبها كان وثوب اهل افريقية بعددويه ^a الأتباري ومن معه من
الجند هنالك فقتل الفضل بن روح بن حاتم وأخرج من كان
بها من آل المهلب ^b فوجه الرشيد اليهم هَرْتَمَةَ بن اعين فرجعوا
الى الطاعة، وقد ذكر ان عبدويه هذا لما غلب على افريقية وخلع
١٥ السلطان عظم شأنه وكثر تبعه ونزع، اليه الناس من النواحي
وكان وزير الرشيد يومئذ يحيى بن خالد بن برمك فوجه اليه
يحيى بن خالد بن برمك يفتين بن موسى ومنصور بن زياد
كاتبه فلم يزل يحيى بن خالد يتابع على عبدويه الكتب
بالتغيب في الطاعة والتخويف للمعصية والاعدار اليه والاطماع
١٥ والعدة حتى قبل الأمان وعاد الى الطاعة وقدم بغداد فوفى له
يحيى بما ضمن له وأحسن اليه وأخذ له امانًا من الرشيد ووصله
ورأسه ٥

a) Sic quoque Ibn al-Dj. C عبد ربه et mox ربه. Apud
Ibn Adhâri, *Bay. al-Moghr.*, I, ٧١, et ann. ^b, nuncupatur
sive ربه بن عبد ربه; sed vide Desvergers, *Hist. de*
l'Afrique, p. 74, ann. 86 et dicit quoque IA, ٤٣ يعرف بعددويه.
b) Cf. Desvergers, l.l. p. 72, et IA, ٤٣. c) A وفرع recte
quoque.

وفي هذه السنة فَوَصَّ الرِّشِيدُ امْرُوءَهُ كُلَّهَا إِلَى جِجِي بَنِ خَالِدِ
ابن برمك ٥

وفيها خرج الوليد بن طريف الشاري بالجزيرة وحكم بها ففتك
بإبراهيم ٥ بن خازم بن خزيمه بنصيبين ثم مضى منها إلى أرمينية ٥
وفيها شخص الفضل بن ججى إلى خراسان والياً عليها فأحسن
السيرة بها وبنى بها المساجد والرباطات وغزا ما وراء النهر فخرج
إليه خاراخره ٥ ملك أشروسنة وكان ممتنعاً، وذكر أن الفضل
ابن ججى اتخذ خراسان جنداً من اللحم سماه العباسية
وجعل ولائهم لهم وأن عدتهم بلغت خمسمائة ألف رجل وأنه
قدم منهم بغداد عشرون ألف رجل فسماهم ببغداد الكربانية ١٥
وختلف الباقي منهم بخراسان على اسمائهم ودفنهم وفي ذلك يقول
مروان بن أبي حفصة

مَا الْفَضْلُ إِلَّا شَهَابٌ لَا أَقُولُ لَهُ
عِنْدَ الْحُرُوبِ إِذَا مَا تَأْفَلُّ الشَّهْبُ
حَامٍ عَلَى مُلْكٍ قَمِ غَرَّ سَهْمِهِمْ
مَنْ الْوَرَاتِيَةِ فِي أَيْدِيهِمْ سَبَبُ
أَمَسَتْ يَدُ لِبْنِي سَاقِي الْحَاجِجِ بِهَا
كَتَائِبٌ مَا لَهَا فِي غَيْرِهِمْ أَرْبُ
كَتَائِبُ لِبْنِي الْعَبَّاسِ قَدْ عَرَفْتُ
مَا أَلْفُ الْفَضْلِ مِنْهَا الْعَاجِمُ وَالْعَرَبُ

a) C فقتل إبراهيم. b) A ut rec., C حاراحوه. Probabiliter est idem nomen quod apud Mokaddasi, p. ٢٧٤, 9 editum est خاراخره, quo casu ibi legatur حراخراف. c) A ما اقول. C ٥

أَثْبَتَ خَنْسَ مَثِينٍ فِي عِدَادِهِمْ
 مِنَ الْأَلُوفِ الَّتِي أَحْصَتْ لَكَ الْكُتُبُ
 يُقَارِعُونَ عَنِ الْقَوْمِ الَّذِينَ هُمْ
 أَوْلَى بِأَحْمَدَ فِي الْفُرْقَانِ أَنْ نُسَبُوا
 إِنَّ الْجَوَادَ ابْنَ يَحْيَى الْفَضْلَ لَا وَرَقٌ
 يَبْقَى عَلَى جُودٍ كَفَيْهِ وَلَا ذَهَبُ
 مَا مَرَّ يَوْمَ لَهْ مُدٌّ شَدَّ مَثْرَرَةٌ
 إِلَّا تَمَرًا أَقْوَامًا بِمَا يَهْبُ
 كَمْ غَايَةَ فِي النَّدَى وَالْبَأْسِ أَحْرَزَهَا
 لِلطَّالِبِينَ مَدَاهَا دُونَهَا تَعَبُ
 يُعْطَى اللَّهُ حِينَ لَا يُعْطَى الْجَوَادُ وَلَا
 يَنْبُو إِذَا سَلَّتِ الْهِنْدِيَّةُ الْعَضْبُ ^a
 وَلَا الرِّضَى وَالرِّضَى لِلَّهِ غَايَتُهُ ^b
 إِلَى سَوَى الْحَقِّ يَدْعُوهُ وَلَا الْعَضْبُ
 قَدْ فَاضَ عُرْفُكَ حَتَّى مَا يُعَادِلُهُ
 غَيْثٌ مُغِيثٌ وَلَا بَاحِرٌ لَهُ حَدْبُ

5

10

15

قَالَ وَكَانَ مِرْوَانَ بْنَ أَبِي حَفْصَةَ قَدْ أَنْشَدَ الْفَضْلُ فِي مَعْسَكِهِ قَبْلَ
 خُرُوجِهِ إِلَى خِرَاسَانَ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجَوَادَ مِنْ لَدُنِ آتَمِ
 تَحَدَّرَ حَتَّى صَارَ فِي رَاحَةِ الْفَضْلِ
 إِذَا مَا أَبُو الْعَبَّاسِ رَاحَتْ سَمَاوُهُ
 فَيَا لَكَ مِنْ هَطْلٍ وَيَا لَكَ مِنْ وَبِيلٍ

20

a) A الغضب ; C القضب. b) عاقبة A

اِذَا أُمَّ طِفْلٍ رَاعَهَا جَوْعُ طِفْلِهَا
 دَعَنَهُ بِاسْمِ الْفَضْلِ فَاعْتَصَمَ ^a الطِّفْلُ
 لِيُحْيِيَ بِكَ الْإِسْلَامَ إِنَّكَ عِزَّةٌ
 وَأَنْتَ مِنْ قَوْمٍ صَغِيرُهُمْ كَهَلُ

وذكر محمد بن العباس أن الفضل بن يحيى أمر له بمائة الف 5
 درهم وكساه وجماله على بغلة قال وسمعته يقول أصبت في قدمتي
 هذه سبعمائة الف درهم وفيه يقول

تَحَيَّرْتُ لِلْمَدْحِ ابْنَ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ
 فَحَسَبِي وَلَمْ أَظْلَمْ بِأَنْ أَتَحَيَّرًا
 لَهُ عَادَةٌ أَنْ يَيْسُطَ الْعَدْلَ وَالنَّدَى
 لِمَنْ سَاسَ مِنْ فَحْطَانٍ أَوْ مَنْ تَنَزَّرَا
 إِلَى الْمَنْبَرِ الشَّرْفِيِّ سَارَ وَلَمْ يَزَلْ
 لَهُ وَالِدٌ يَعْلُو سَرِيرًا وَمَنْبَرًا
 يَعُدُّ وَيَحْيَى الْبَرْمَكِيَّ ^c وَلَا يُرَى
 لَهُ ^d الدَّهْرَ إِلَّا قَائِدًا أَوْ مُؤَمَّرًا ^e

10

15

ومدحه سلم للخاسر فقال

وَكَيْفَ تَخَافُ مِنْ بُوَيْسِ بِدَارٍ
 تَكَنَّفَهَا الْبَرَامِكَةَ الْبُحُورُ ^f
 وَقَوْمٌ مِنْهُمْ الْفَضْلُ بْنُ يَحْيَى
 نَفِيرٌ مَا يُوزِنُهُ نَفِيرٌ

20

a) A فاستعصم. b) C والف. c) Ad verbum sonat: numeratur cum Jahja. d) A لدى. e) A مسوراً sic. f) A الناحور.

لَهُ يَوْمَانِ يَوْمٌ تَدَى وَبَأْسٍ
 كَانَ الدَّهْرَ بَيْنَهُمَا أُسِيرٌ
 إِذَا مَا الْبَرْمَكِيُّ غَدَا أَبْنَ عَشْرٍ
 فَهَمَّتْهُ وَزِيرٌ أَوْ أَمِيرٌ

5 وذكر الفضل بن اسحاق الهاشمي ان ابراهيم بن جبريل خرج مع الفضل بن يحيى الى خراسان وهو كاره للخروج فأحفظ الفضل عليه ذلك قال ابراهيم فدعاني يوماً بعد ما اغفلني حيناً فدخلت عليه فلما صرت بين يديه سلمت فإرتد علي فقلت في نفسي شر والله وكان مضطجماً فاستوى جالساً ثم قال ليفرج روعك 10 يا ابراهيم فان قدرتي عليك تمنعني منك قال ثم عقد لي على ساجستان فلما حملت خراجها وهبه لي وزادني خمسمائة الف درهم، قال وكان ابراهيم على شرطه وحرسه فوجهه الى كابل a فافتتحها وغنم غنائم كثيرة قال وحدثني الفضل بن العباس بن جبريل وكان مع عمه ابراهيم قال وصل الى ابراهيم في ذلك الوجه سبعة آلاف الف 15 وكان عنده من مال الخراج اربعة آلاف الف درهم فلما قدم بغداد وبني داره في البغيين b استنزل الفضل ليريه نعمته عليه وأعد له الهدايا والطرف وأتية الذهب والفضة وأمر بوضع الأربعة الآلاف الف في ناحية من الدار قال فلما قعد الفضل بن يحيى قدم اليه الهدايا والطرف فأبى ان يقبل منها شيئاً وقال له لرد أنك

a) A كافل; C دابل. Cf. p. ٤٣٤, 17. b) Sic A; C المعسن.

In editione Jakūbī, *Kitābo 'l-boldān*, p. ١٣, 3 a f. legimus النَّعْبِيِّينَ

et p. ٢٢, 3 a f. قطيعة النَّعْبِيِّينَ اصحاب حفص بن عثمان. sed codex priore loco habet C) امد أنك. فاستنزل C) النعبيين. altero المعسن.

الآء لأسلبك فقال أنها نعمتك أيها الأمير قال ولك عندنا مزيدٌ قال فلم يأخذ من جميع ذلك إلا سوطاً ساجزياً وقال هذا من آلة الفرسان فقال له هذا المال من مال الخراج فقال هو لك فأعد عليه فقال اما لك بيت يسعه فسوغه ذلك وانصرف، قال ولما قدم الفضل بن يحيى من خراسان خرج الرشيد الى بسنان الى 5 جعفر يستقبله وتلقاه بنو هاشم والناس من القواد والكتّاب والأشراف فجعل يصل الرجل بالألف الف وبالحسمائة الف ومدحه مروان بن الى حفصة فقال

حَمَدْنَا الَّذِي آتَى ابْنَ يَحْيَى فَاَصْبَحَتْ
 10 بِمَقْدَمِهِ تَجْرِي لَنَا الطَّيْرُ أَسْعَدَا
 وَمَا هَجَعَتْ حَتَّى رَأَتْهُ عَيْنُونَا
 وَمَا زُنَّ حَتَّى آبَ بِالدَّمْعِ حُشْدَا
 لَقَدْ صَبَحْتُنَا حَيْلُهُ وَرِجَالُهُ
 بِأَرْوَاحِ بَدءِ النَّاسِ بِأَسَا وَسَوْدَا
 15 نَفَى عَن خُرَاسَانَ الْعَدُوَّ كَمَا نَفَى
 ضَاكِحِي « الصَّبِيحِ جَلْبَابِ الدَّجَى فَتَعَرَّدَا ^b
 لَقَدْ رَاعَ مَنْ أَمْسَى بِمَرَوْ مَسِيرُهُ
 آئِينَا وَقَالُوا شَعْبُنَا قَدْ تَبَدَّدَا
 عَلَيَّ حِينَ أَلْقَى فُقِلَ كُلِّ ظِلَامَةٍ
 20 وَأَطْلَقَ بِالْعَفْوِ الْأَسِيرَ الْمُقَيَّدَا
 وَأَفْشَى بِلَا مَنِّ مَعَ الْعَدْلِ فِيهِمْ
 أَيَادِي عُرْفِ بَاقِيَاتٍ وَعُودَا

a) عن C. b) فتعردا A; ففددا C.

فَأَذْهَبَ رَوْعَاتِ الْمَخَافِ عَنْهُمْ
وَأَصْدَرَ بَاغِيًا ^a الْأَمِينَ فِيهِمْ وَأُورِدَا
وَأَجْدَى عَلَى الْإِيْتَامِ فِيهِمْ بِعُرْفِهِ
فَكَانَ مِنَ الْأَبْسَاءِ أَحْسَنَى وَأَعْوَدَا

إذا الناس راموا غايةً الفضل في الندى

وفي البأس ألقوها من النجم أبعدا
سما صاعداً بالفضل يا يحيى وخالد

إلى كل أمرٍ كان أسنى وأمجدا
يلين لمن أعطى الخليفة طاعةً

ويسقى ثم العاصي الحسام المهندا
أذلت مع الشرك النفاق سيوفه

وكانت لأهل الدين عزاً مؤبداً ^b
وشد القوى من بيعة المصطفى الذي

على فضله عهد الخليفة قلدا

سمي النبي الفاتح الخاتم الذي

به الله أعطى كل خير وسداً
أباحت جبال الكابلي ولم تدع

بهن لنيران الضلالة مؤقداً
فأطلعتها خيلاً وطئنا ^d جموعه

فتيلاً ومأسوراً وفلاً مشرداً

جموعه، وكررت C) ^d مع C) ^c مؤبداً A) ^b باع، C) باقي A) ^a

وَعَادَتْ عَلَى ابْنِ الْبَرَمِ *a* نَعَمًاكَ بَعْدَمَا
تَأْخُوبُ *b* مَاخُذُوا لِي يَمِيَّ الْمَوْتِ مَفْرَدًا

وذكر العباس بن جبير أن حفص بن مسلم *c* وهو أخو رزام بن مسلم مولى خالد بن عبد الله القسري *d* حدثه أنه قال دخلت على الفضل بن يحيى مقدمه من خراسان وبين يديه بدر تفرق *e* 5
بخوانبهما فما فضت بدره منها فقلت *e*

كَفَى اللَّهُ بِالْفَضْلِ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ
وَجَوْدِ يَدَيْهِ بِأَخْلَ كُلِّ بَأْخِيلٍ

قال فقال لي مروان بن أبي حفصة وددت أنني سبقتك إلى هذا
البيت وأن علي غرم عشرة آلاف درهم *f* 10
وغزا فيها الصائفة معاوية بن زفر *g* بن عاصم، وغزا الشاتية فيها سليمان بن راشد ومعه البيد *h* بطريف صقلية *h*
وحج بالناس فيها محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي وكان
علي مكة *h*

15 ثم دخلت سنة تسع وسبعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك انصرف الفضل بن يحيى عن خراسان
واستخلافه عليها عمرو بن شرحبيل *h* 15

a) A النرم، C النرم. *b*) Ex conj. pro تحرب in A et C. *c*) C

add. مولا. *d*) A الفشيري، C الفشيري. *e*) A male فلما

بفر. C زهر. *f*) Sic recte Ibn al-Dj. et IA. A مضم — قلت

g) Scilicet Elpidius, Siciliae praefectus; cf. Wenrich, *Rerum ab Arab. in Italia... gest. comm.* p. 63 et Weil, *Gesch.*, II, 156, ann. 5. A habet البند. C. البند. Mox C صقلية. *h*) Sic quoque

Ibn al-Dj. C hamza, p. ٢٢٤، عمر بن جميل

وفيها وثى الرشيد خراسان منصور بن يزيد بن منصور الحميري ٥
 وفيها شرى خراسان حمزة بن اترك الساجستاني a
 وفيها عزل الرشيد محمد بن خالد بن برمك عن الحجة وولاه
 الفصل بن الربيع ٥

٥ وفيها رجع الوليد بن طريف الشاري الى الجزيرة واشتدت شوكته
 وكثر تبعه فوجه الرشيد اليه يزيد بن مزيد الشيباني فراوغه
 يزيد ثم لقيبه وهو مغتر فوق هيت فقتله وجماعة كانوا معه
 وتفرق الباقيون فقال الشاعر

وَأَيْدٍ بَعْضُهَا يُقْتَلُ b بَعْضًا لا يَفْلُ الأَحْدِيدَ إلا الأَحْدِيدُ

١٥ وقالت الفارعة اخت الوليد c

أيا شَجَرَ الأَخْبُورِ ما لَكَ مُورِقًا
 كَأَنَّكَ لَمْ تَجْزَعْ عَلَيَّ ابْنَ طَرِيفِ
 فَتَنِي لا يُحِبُّ الرِّادَ إلا مِنَ التَّقِي
 وَلا المَالَ إلا مِنَ قَناسِ وَسُيُوفِ

١٥ واعتزم الرشيد في هذه السنة في شهر رمضان شكرًا لله على ما
 ابلاه في الوليد بن طريف فلما قضى عمرته انصرف الى المدينة
 فأقام بها الى وقت الحج ثم حج بالناس فشى من مكة الى منى
 ثم الى عرفات وشهد المشاهد والمشاعر ماشيًا ثم انصرف على طريف

a) Sic A, C et IA الساجستاني Ibn al-Djauzi

b) Sic quoque IA, ٩٨ et Ibn Khallic., n^o. 83٥. A بِقَصَلِ (؟ يُقَصَلُ).

c) Hos versus habes ap. IA, l. 1.; De Goeje, *Moslim*, ١٩ (coll. *Fragm.*, ٣٩٧); Abu'l-Mahâsin, I. ٤٩٥.

البصرة وأما الواقدي فإنه قال لما فرغ من عمرته اقام بمكة حتى
اقام للناس حججهم ٥

ثم دخلت سنة ثمانين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك العصبية التي هاجت ^٥ بالشام بين اهله

ذكر الخبر عما صار اليه امرها

ذكر ان هذه العصبية لما حدثت بالشام بين اهله وتفانم امرها
اغتم بذلك من امرهم الرشيد فعقد لجعفر بن يحيى على الشام
وقال له اما ان تخرج انت او اخرج انا فقال له جعفر بل افيك
بنفسى فشخص فى جلّة القواد والكرام والسلاح وجعل على شرطه 10
العباس بن محمد بن المسيّب بن زهير وعلى حرسه ^٥ شبيب بن
حميد بن قحطبة فاتاهم فأصلح بينهم وقتل زواجيلهم والمنتلصنة
منهم ولم يدع بها رمحا ولا فرسا فعادوا الى الأمن والطمأنينة
وأطفأ تلك النائرة فقال منصور النمري لما شخص جعفر

15

لَقَدْ أُوقِدَتْ بِالشَّامِ نيرانُ فِتْنَةٍ

فَهَذَا أَوَانُ الشَّامِ تُخَمَدُ نارُهَا

اِذَا جَاشَ مَوْجُ البَّاحِرِ مِنْ آلِ بِيَمِكِ

عَلَيْهَا خَبَتِ شُهْبَانُهَا وَشَرُّهَا

رَمَاهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِجَعْفَرِ

20

وَفِيهِ تَلَافِي صَدْعِهَا وَأَنْجِبَارُهَا

رَمَاهَا بِيَمِينِ السَّقِييَةِ مَاجِدِ

تَرَضَى بِهِ قَاطِنُهَا وَنَزَارُهَا

a) A كانت. b) حراسه C.

تَدَلَّتْ عَلَيْهِمْ صَاخِرَةٌ بِرَمَكِيَّةٍ
دَمَوْعٌ لِهَامِ النَّاكِثِينَ أَنْحَادُهَا
غَدَوَتْ نُرْجَى غَابَةً فِي رُؤُوسِهَا
نُجُومُ الثَّرِيَّا وَالْمَنَايَا ثَمَارُهَا
إِذَا خَفَقَتْ رَايَانُهَا وَتَجَرَّسَتْ ^a
بِهَا الرِّيحُ هَالِ السَّامِعِينَ أَنْبِهَاهَا
فَقُولُوا لِأَهْلِ الشَّامِ لَا يَسْلُبَنَّكُمْ
حِجَابَكُمْ طَوِيلَاتُ الْمُنَى وَقِصَارُهَا
فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِنَفْسِهِ
أَنَاكُمْ وَالْأَبَ نَفْسَهُ فَاخْيَارُهَا
هُوَ الْمَلِكُ الْمَأْمُورُ ^c لِلْبِرِّ وَالتَّقَى
وَصَوْلَاتُهُ لَا يُسْتَطَاعُ خِطَابُهَا
وَزَيْرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيْفُهُ
وَصَعْدَتُهُ وَالْخَرْبُ * تَدْمِي شِفَارُهَا ^d
وَمَنْ تَطَوَّأَسْرَارُ الْخَلِيقَةِ دُونَهُ
فَعِنْدَكَ مَأْوَاهَا وَأَنْتَ قَرَارُهَا
وَقِيَّتَ فَلَمْ تَعْدِرْ ^e لِقَوْمِ بِنَامَةِ
وَلَمْ تَدْنُ مِنْ حَالِ بِنَالِكَ عَارُهَا
طَبِيبٌ بِأَحْيَاءِ الْأُمُورِ إِذَا التَّوَتْ
مِنْ الدَّهْرِ أَعْنَاقُ قَانَتْ جِبَارُهَا ^f

5

10

15

20

a) Sic omnino legendum pro ^وتخرشت in A. C او حخرشت

b) C (وَأَنْ لَا) C. c) المامون C. d) A شعارها. e) A. ترمسى شعارها

f) Sic A, C صيارها. C تعدل, تُعَدِّر

إِذَا مَا ابْنُ يَحْيَى جَعْفَرَ قَصَدْتُ لَهُ
 مُلَمَّاتٌ خَطْبٍ لَمْ تَرَعَهُ كِبَارُهَا
 لَقَدْ نَشَأْتُ بِالشَّامِ مِنْكَ غَمَامَةً
 يَوْمَئِذٍ جَدَّوَاهَا وَيُخْشَى دِمَارُهَا
 5 فُطُوبَى لِأَهْلِ الشَّامِ يَا وَيْلَ أُمَّهَا
 أَنَاهَا حَيَاهَا أَوْ^a أَنَاهَا بَوَارُهَا
 فَإِنْ سَأَلْتُمْ^b كَأَنْتَ غَمَامَةٌ نَائِلٌ
 وَغَيْبٌ وَالْأَقْدَامُ قَطَارُهَا
 10 أَبُوكَ أَبُو الْأَمَلِكِ يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ
 أَخُو الْجُودِ وَالنُّعْمَى الْكِبَارُ صِغَارُهَا
 كَأَنَّ تَرَى فِي الْبُرْمَكِيِّينَ مِنْ نَدَى
 وَمِنْ سَابِقَاتٍ مَا يُشْفَى غُبَارُهَا
 غَدَا بِنُجُومِ السَّعْدِ مَنْ حَلَّ رَحْلَهُ
 أَلَيْكَ وَعَزَّتْ عَضْبَةٌ أَنْتَ جَارُهَا
 15 عَذِيرِي مِنَ الْأَقْدَارِ هَلْ عَزَمَاتُهَا
 مُحَاكَلَتِي عَنْ جَعْفَرَ وَأَقْتِسَارُهَا
 فَعَيْنُ الْأَسَى مَطْرُوفَةٌ لِفِرَاقِهِ
 وَنَفْسِي^d أَلَيْهِ مَا يَنَامُ أَذْكَارُهَا

ووَلَّى جعفر بن يحيى صالح بن سليمان البلقاء وما يليها واستخلف
 على الشام عيسى بن العتكي^e وانصرف فزاد الرشيد له اكراماً²⁰
 فلما قدم على الرشيد دخل عليه فيما ذكر فقبل يديه

a) C ام. b) A سلموا = سلموا. c) مطارها C. d) C ونفس.
 e) Sic quoque Ibn al-Djauzi. C العتكي.

ورجليه *a* ثم مثل بين يديه فقال الحمد لله يا امير المؤمنين الذي انس
وحشتي وأجاب دعوتي ورحم نصرتي وأنسأ في اجلى حتى اراني *b* وجه
سيدي وأكرمني بقربه وامتنن عليّ بتقبيل يده وردني الى خدمته فوالله
ان كنت لَأَذْكُرُ غيبتي عنه ومخرجي والمقادير التي ازعجتني فأعلم انها
5 كانت بمعاصي لحقتني وخطاياها احاطت بي ولو طال مقامى عنك يا امير
المؤمنين جعلني الله فداك لحفت ان يذهب عقلي اشفاقاً على
قربك وأسفاً على فراقك وأن يجعلني عن اذنك الاشتياق الى
رويتك والحمد لله الذي عصمني في حال الغيبة وأمنعني بالعافية
وعرفني الاجابة ومسكني بالطاعة وحال بيني وبين استعمال المعصية
10 فلم اشخص الا عن رأيك ولم اقدم الا عن اذنك وأمرِك ولم يخترمني
اجل *d* دونك والله يا امير المؤمنين فلا أعظم من اليمين بالله * لقد
عابنت ما لوء تعرض لي الدنيا كلها لاخترت عليها قربك ولما
رأيتها عوضاً من المقام معك ثم قال له بعقب هذا الللام في هذا
المقام ان الله يا امير المؤمنين لم يزل يُبليكَ في خلافتك بقدر ما
15 يعلم من نيتك وبيرك في رعيتك غاية امنيتك فيصلح لك جماعتهم
ويجمع ألفتهم ويلم شععتهم حفظاً لك فيهم ورحمة لهم وانما هذا
للتمسك بطاعتك والاعتصام بحبل مرضاتك والله الحمود على ذلك
وهو مستحقه وفارقت يا امير المؤمنين اهل كور الشام وهم منقادون
لأمرِك نادمون على ما فرض من معصيتهم لسك متمسكون *e* بحبلك
20 نازلون على حكك طالبون لعفوك وانفقون بحلمك مؤملون فضلك

a) ثم رجليه C *b*) ارى C *c*) او خطايا C *d*) اجلى C
et وجمع، فتصلح C *f*) quoque bona lectio. لو عابنت ما C *e*)
sic. متمسكون C *e*) وتلم.

امنون بآدرك حالهم في اتلافهم كحالهم كانت في اختلافهم
وحالهم في الفتنهم كحالهم كانت في امتناعهم وعفو امير المؤمنين
عناهم ونعمده لهم سابق لمعذرتهم وصلته امير المؤمنين لهم وعطفه
عليهم متقدمه عندنا لسألتنا وآيم الله يا امير المؤمنين لئن كنت
قد شخصت عنهم وقد اخمد الله شرارهم وأطفأ نارهم ونفى مراقهم 5
وأصلح دماءهم وأولاني الخليل فيهم ورزقني الانتصار منهم فإ ذلك
كله الآ ببركتك ويمنك ورحمك ودوام دولتك السعيدة الميمونة
الدائمة ومخوفهم منك ورجائهم لك والله يا امير المؤمنين ما
تقدمت اليهم الآ بوصيتك وما علمتكم الآ بأمرك ولا سرت فيهم
آلا على حد ما مثلته لي ورسمته ووقفتني عليه والله ما انقادوا 10
آلا لدعوتك وتوحيد الله بالصنع لك ومخوفهم من سطوتك وما
كان الذي كان مني وإن كنت قد بذلت جهدي وبلغت
مجهودي قاضيًا ببعض حقاك على بل ما ازدادت نعمتك على عظمًا
آلا ازدت عن شكرك عجزًا وضعفًا وما خلق الله احدًا من رعيته
ابعد من ان يطمع ، نفسه في قضاء حقاك مني وما ذلك ، الآ ان 15
اكون باذلاً مهجتى في طاعتك وكل ما يقرب الى موافقتك ولكي
اعرف من ايديك عندي ما لا اعرف مثلها عند غيري فكيف
بشكري وقد اصبحك واحد اهل دعوى فيما صنعته في وني
ام كيف بشكري وانما اقوى على شكرك باكرامك آبي وكيف
بشكري ولو جعل الله شكرى في احصاء ما اوليتنى له يأت * على 20

a) C addit عليهم. b) Sic C, omittens من. c) اعرفها C. d) A ذاك deinde C om. seq. ان. e) يطيع A.

ذلك *a* عدى *b* وكيف بشكري وأنت كَهْفَى دون كل كهف لى
 وكيف بشكري وأنت لا ترضى لى ما ارضاه لى وكيف بشكري
 وأنت تُجَدِّد من نعمتك عندى * ما يستغرق *e* كل ما سلف
 عندك لى ام كيف بشكري وأنت تُنْسِينِ *d* ما تقدّم من احسانك
 ٥ التى بما تُجَدِّد لى ام كيف بشكري وأنت تُقَدِّمَنِ بطولك *e*
 على جميع الكفاى ام كيف بشكري *f* وأنت وليى *g* ام كيف
 بشكري وأنت المكرم لى وأنا اسأل الله الذى رزقنى ذلك منك من
 غير استحقاق له ان كان الشكر مقصراً *h* عن بلوغ تأدية بعضه بل
 دون شقّص من عشر عشيره *z* ان يتولى مكانانك عتى بما هو اوسع
 10 له وأقدر عليه وأن يقضى عتى حَقِّك وجليل مننك فان ذلك
 بيده وهو القادر عليه ٥

وفى هذه السنة اخذ الرشيد الخازن من جعفر بن يحيى فدفعه
 الى ابيه يحيى بن خالد ٥

وفيهما ولى جعفر بن يحيى خراسان وخراسان واستعمل جعفر
 15 عليهما محمد بن الحسن بن قاحطبة ٥

وفيهما شخص الرشيد من مدينة السلام مريدًا الرقة على طريق
 الموصل فلما نزل البردان ولى عيسى بن جعفر خراسان وعزل عنها
 جعفر بن يحيى فكانت ولاية جعفر بن يحيى اياها عشرين ليلة ٥
 وفيها ولى جعفر بن يحيى الحرس ٥

a) A بذلك. *b*) C عددى. *c*) A بما; C. *d*) A
 بشكرك C *f*) بتطويلك C *e*) quoque bona lectio. *e*) نسيتنى
 et sic mox. *g*) A om. C ولى. *h*) C مقصورا. *z*) C عشه.

Pagina

- tur. Tarsûs colitur et copiis firmatur. Iter sacrum Hârûni ٩٠.
- ٩٠ Annus 173. Mohammed ibn Solaimân moritur Baçrae. Divitias ejus confiscat chalîfâ. Chaizorân diem obit ٩١. al-Fadhl ibn ar-Rabî munera et honores accipit ٩٩.
- ٩١ Annus 175. Hârûn filium Amîn successorem designat, urgente al-Fadhl ibn Jahjâ ٩١١.
- ٩١٢ Annus 176. Jahjâ ibn Abdallah al-Hasanî seditionem facit in Dailamo ٩١٣. al-Fadhl ibn Jahjâ contra eum egreditur cum exercitu, sed eum pecunia et venia promissa pacat ٩١٤. Attamen Jahjâ Baghdâdi in custodia habetur. Bakkâr ibn Abdallah ibn Moç'ab az-Zobairi eum coram Hârûno rebellionis accusat ٩١٥. Hârûn jurisconsultos Mohammed ibn al-Hasan et Abu 'l-Bachtari consultat de pacto cum Jahjâ, ratum sit necne; ille affirmat, hic negat, hujusque consilium secutus chalîfâ syngraphum dilacerat et annullat ٩١٦. Jahjâ in carcere moritur ٩١٧. Alia traditio de Zobairi cum Jahjâ ibn Abdallah litigatione, in qua autem ille non Bakkâr, sed pater Abdallah ibn Moç'ab appellatur ٩١٨. Jahjâ ibn Abdallah fidem al-Fadhli ibn ar-Rabî apud chalîfam infamat ٩١٩.
- ٩٢٠ Certamen partium Nizâritarum et Jamanitarum in Syria. Mûsâ filius Jahjae ibn Châlid res componit.
- ٩٢١ Omar ibn Mihrân Aegypto praeficitur. Descriptio ejus. Sapientia ejus in administratione ٩٢٢.
- ٩٢٢ Annus 178. Seditio in Aegypto. Harthama ibn A'jan sedat et ipse provinciam obtinet. Idem rebellionem in Africa tranquilat ٩٢٣. 'Abdawaih rebellis veniam impetrat.
- ٩٢٤ Jahjâ ibn Châlid omnipotens est in regno. al-Walid ibn Tarif Châridjita praefectum Mesopotamiae interficit. al-Fadhl ibn Jahjâ praefecturam Chorâsâni obtinet. Poëmata Marwâni ibn abî Hafça ٩٢٥, ٩٢٦. Ibrâhim ibn Djabrîl Sidjistâno praeficitur et Kâbul subjicit ٩٢٧.
- ٩٢٨ Annus 179. al-Walid ibn Tarif in Mesopotamia vincitur et interficitur a Jazid ibn Mazjad ٩٢٩.
- ٩٢٩ Dissensiones civiles in Syria renovantur. Dja'far ibn Jahjâ, multis occisis, armis et equis confiscatis, regioni pacem reddit. Poëma Mançûri an-Namarî. Dja'fari reducis ad chalîfam oratio ٩٣٠.

Pagina

- post [proelium occiderat (๑๑๑), ๑๑๑. Idris ibn Abdallah ibn Hassan evadit et ope Wādhihi, tabellariorum magistri in Aegypto, in Occidentem venit, ubi occupat Walilam (Volubilis). Jussu Hārūni ar-Raschīd postea venenatur ๑๑๑. Aliae traditiones de iisdem rebus ๑๑๑. (Poëma Jazīdi ibn Mo'āwia ad Medinenses post mortem Hosaini ๑๑๑).
- ๑๑๘ Annus 170. Mors al-Hādī ๑๑๑. De causa mortis disceptant. Plurimi dicunt matrem al-Chaizorān eum interfici jussisse, postquam eam increpaverat et conatus fuerat venenare ๑๑. Hādī fratri Hārūno successorem substituere volebat filium suum Dja'far. Multi duces consentiebant, unus Jahjā ibn Chālid al-Barmakī a partibus Hārūni stabat ๑๑. Hārūn ab abdicatione non ita alienus erat, Jahjā prohibebat ๑๑. Historiola de Ibrāhīm al-Mauçilī. Jahjā Hādīum plus semel a proposito retinuit ๑๑. Reconciliatio inter Hādīum et Hārūnum ๑๑. Morbus chalifae; Chaizorān monet Jahjam ut omnia Hārūni inaugurationi praeparet ๑๑.
- ๑๑๑ Dies mortis. Aetas. Descriptio figurae. Liberi ๑๑. Nonnulla de vita et moribus. Historiola de Solaimān ibn Abd-al-Malik ๑๑. Abdallah ibn Mālik, disciplinae publicae praepositus ๑๑. Mahdī ad filium consilium de Zindīkis ๑๑. 'Isā ibn Da'b ๑๑, ๑๑. Historiola de poëta al-Aswad ibn 'Omāra an-Naufalī ๑๑. Poëta Jūsuf aḥ-Ḥaikāl ๑๑. Salm al-Chāsir ๑๑. Marwān ibn abī Hafṣa ๑๑. ad-Dhahhāk ibn Ma'n as-Solamī ๑๑. Ibrāhīm al-Mauçilī. Hakam al-Wādī ๑๑. ar-Rabī veneno necatur a Hādīo ๑๑. Alii negant ๑๑.
- ๑๑๑ Chalifatus Hārūni ar-Raschīd. Mater ejus Chaizorān lactaverat al-Fadhl ibn Jahjā al-Barmakī, Hārūnum mater al-Fadhli. Hādī in custodiam dederat Jahjā ibn Chālid eumque atque Hārūnum interficere voluit nocte qua ipse periit ๑. Litterae quas jussu Jahjae composuit Jūsuf ibn al-Kāsīm scriba ๑. Hārūni prima acta mortuo Hādīo ๑. Dja'far filius Hādī cogitur abdicare successione quam jam ei decreverat pater ๑. Noctē qua obiit Hādī, natus est al-Māmūn ๑. (๑๑) et eodem anno al-Amīn ๑. Jahjā ibn Chālid wazīrus fit, Chaizorān cum eo res moderatur ๑. Amnestia generalis. Provincia al-'Awāçim forma-

Pagina

Masabâdhâni moritur ٥١٣. De causa mortis variae traditiones. Sepultura ٥١٤. Nonnulla de vita et moribus ٥١٥. Hischâm al-Kalbî libellum contumeliae contra Omaijadas Hispaniae componit, responsum talis contra Abbâsidas scripti ٥١٦. Justitia Mahdii, qui se ipsum judici submittit ٥١٧. Clientes in officiis praefert aliis ٥١٨. al-Mofaddhal, jussu Mahdii, librum proverbiorum et bellorum Arabum conscribit ٥١٩. Asseclae Abbâsidarum, qui doctrinam Abbâsidarum antiquam a chalîfa repudiatam colere continuabant ٥٢٠, ٥٢١. Poëta Basschâr ibn Bord jussu Ja'kûbi ibn Dâwud aqua mergitur ٥٢٢. Marwân ibn abî Hafça poëta ٥٢٣. Poëta Wâliba. Poëta Tarîh ٥٢٤. Abû Dolâma ٥٢٥. Cantus *an-nawâkis*. Hakam al-Wâdi cantor ٥٢٦. Mahdii versus ٥٢٧. Bânûka filia Mahdii ٥٢٨.

٥٢٩ Chalifatus Hâdii. Mortuo Mahdio Hârûn consilium Jahjae ibn Châlid al-Barmakî secutus, insignia regalia ad fratrem in Ijor-djân mittit cum litteris consolatoriis et gratulatoriis, exercitum Baghdâdum reducit. Tumultum militum Chaizorân mater Hâdii argento sedat ٥٣٠. Rabî in iram Hâdii incurrit, sed consilium Jahjae ibn Châlid et uxoris secutus, non fugit, in gratiam recipitur et wazîrus fit ٥٣١. Eodem anno moritur. Hâdi Baghdâdum venit.

٥٣٢ Zindîkos persequitur chalîfa, inter eos Hâschimitas. Ja'kub ibn al-Fadhl et familia ejus.

٥٣٣ Seditio Hosaini ibn Alî ejusque mors Facchi. Omar ibn Abd-al-'Azîz al-'Omarî, praefectus Medînae, Alidam al-Hasan ibn Mohammed propter vini usum verberari et ignominiose per urbem duci jubet ٥٣٤. Apud recensionem Alidarum al-Hasan desideratur, Hosain ibn Alî et Jahjâ ibn Abdallah, vades ejus, jubentur eum sistere. Quo facto conspiratio jam parata erumpit ٥٣٥. Abbâsidae et Alidae Medînae belligerant ٥٣٦. Hosaini asseclae templum polluunt ٥٣٧. Mekkae Hosain omnes servos ad se colligit. Hâdi Mohammedi ibn Solaimân imperium mandat contra Hosainum ٥٣٨. Hic perit in proelio ٥٣٩. In iram chalîfae incurrerunt Mobârik Turca, quia Abbâsidis opem non tulerat (٥٤٠, ٥٤١), et Mûsâ ibn 'Isâ, quod al-Hasan ibn Mohammed

Pagina

- ٥٣٣ Annus 165. Expeditio altera Hârûni contra Romanos, in qua pervenit ad Bosporum. Imperatrix Augusta (Irene), vidua Leonis, pactum cum eo facit. Multis hostibus occisis cum magna praeda redeunt Moslimi.
- ٥٥٥ Annus 166. Tributum Romanorum. Ja'kûb ibn Dâwud in odium Mahdîi venit ٥٦١. Pater Ja'kûbi scriba fuerat Naçri ibn Saijâr; clam juvarat Jahjâ ibn Zaid eamque ob causam Abû Moslim ei vitam et partem bonorum concedit. Filii a partibus Alidarum stabant et causam Mohammedis et Ibrâhîmi promovebant. Ja'kûb post mortem Ibrâhîmi captus, in custodia mansit ad regnum Mahdîi qui ei libertatem reddidit ٥٧٧. al-Hasan ibn Ibrâhîm e carcere evadit; Ja'kûb Mahdîo promittit se eum et 'Isam ibn Zaid conciliaturum esse ٥٧٨. Summa gratia apud Mahdîum usus, wazîrus fit et Alidis omni modo favet. Alidae ei non fidunt, Mahdîum ipse metuit, ideoque conspiracyonem parat in gratiam Ishâki ibn al-Fadhl ibn Abd-ar-Rahmân (٥٧٧) ٥٧٩. Quibus artibus Ja'kûb locum suum apud Mahdîum diu confirmaverit ٥٨٠. Ja'kûb mortem Alidae cujusdam spondet chalîfae ٥٨١, sed clam eum dimittit ٥٨٢; Mahdî comperit, Alidae fugam intercludit et Ja'kûbum in carcer mitti jubet ٥٨٣, in quo mansit ad tempus Raschîdi. Historiolae de commercio inter chalîfam et Ja'kûb ٥٨٤. Ishâk ibn al-Fadhl se excusat ٥٨٥.
- ٥٧٧ Mahdî palatium 'Isâbâdhi (٥٧٢, ٥٧٩) sedem facit. Cursorum publicorum commeatus instituitur inter Medînam, Mekkam et Jaman.
- ٥٨٨ Annus 167. Mahdî filium Mûsâ al-Hâdî ad Djordjân mittit cum magno exercitu ut Tabaristân subjiciat. 'Isâ ibn Mûsâ diem obit ٥٨٩. Mahdî iratus est praefecto Kûfae Rauh ibn Hâtim, quod hic non ut vicarius chalîfae sibi praecedentiam in funere vindicaverit. Persecutio zindîkorum ٥٩٧, ٥٩٩, ٥٩٢.
- ٥٩٢ Pestis Baghdâdi et Baçrae. Templum Mekkanum amplificatur.
- ٥٩٣ Annus 168. Romani foedus rumpunt. Expeditio contra eos. Nahr aç-Çila unde nomen habeat ٥٩٢.
- ٥٩٣ Annus 169. Mahdî petens filium Mûsam in Djordjân, quem adigere vult ut in gratiam Hârûni jure successionis abdicet,

Pagina

- ƒ^λ Mahdî peregrinationem sacram suscipit. Mekkae Ja'kûb ei tradit Alidam al-Hasan ibn Ibrâhîm qui veniam impetrat. Vestitus Ka'bae renovatur ƒ^λ. Mekkanis et Medinensibus magna dona largitur chalîfa. Prima glacies ad Mahdîum perfertur Mekkam ƒ^λ.
- ƒ^λ Annus 161. Seditio al-Mokanna'î (profetae velati) in Chorâsân. Abdallah filius chalîfae Marwân capitur; a morte liberatur audacia intercedentis Abd-al-'Azîz ibn Moslim al-'Okailî ƒ^λ.
- ƒ^λ Mahdî stationes in via Mekkana, miliaria, puteos refici jubet.
- ƒ^λ Auctoritas wazîri Abû Obaidallah imminuitur. Narratio al-Fadhli ibn ar-Rabî' de hac re. Abû Obaidallah superbia sua odio implet ar-Rabî' ƒ^λ. Hic vindictam quaerens nihil invenit machinandum nisi ut filium wazîri Mohammed apud Mahdîum impietatis suspectum reddat. Illo occiso (o^λ) Mahdî patri quoque diffidere incipit ƒ^λ. Jahjâ ibn Châlid ibn Barmak adjungitur Hârûno ar-Raschîd, Abân ibn Çadaka Mûsae al-Hâdî ƒ^λ.
- ƒ^λ Annus 162. Abd-as-Salâm Châridjita seditionem facit in Mesopotamia. Kinnasrîni capitur et occiditur a Schabîb ibn Wâdj. Collegia actorum publicorum instituuntur ƒ^λ, o^λ. Leprosis et captivis diurnum assignatur. al-Hasan ibn Kahtaba, dux expeditionis contra Romanos ad Dorylaeum penetrat. Sectarii al-Mohammira in Djordjân ab Omar ibn al-'Alâ superantur.
- ƒ^λ Annus 163. al-Mokanna' a Sa'id al-Haraschî oppugnatus, se suosque veneno necat. Magna expeditio contra Romanos sub imperio Hârûni ar-Raschîd, quem comitantur al-Hasan ibn Kahtaba, ar-Rabî' al-Hâdjib, Châlid ibn Barmak, et cui scriba apponitur Jahjâ ibn Châlid ibn Barmak. Familia Maslamae Omajjadae 20,000 denariis donatur a Mahdîo pro liberalitate qua olim Maslama exceperat Mohammed ibn Alî, avum chalîfae ƒ^λ. Liber sibyllinus in quo anni regni singulorum dynastiae principum statuti erant, adulteratur ƒ^λ.
- ƒ^λ Abd-aç-Çamad ibn Alî amovetur a praefectura Mesopotamiae et a Mahdîo in custodiam datur (o^λ). Mahdî Hârûnum comitatur usque ad flumen Djaihân, ubi urbem Mahâfjam condit. Halebi multos zindikos interfici eorumque libros concremari jubet ƒ^λ. Hârûn expugnat Samâlû (ƒ^λ).

Pagina

- uxores Mançûri fff. Ultima consilia ad Mahdîum filium fff. Scripta arcana Abbâsidarum. Conclave arcanum post mortem Mançûri jussu ejus a Mahdîo et uxore Raita apertum, in quo cadavera Alidarum ffo. Quid filio suaserit faciendum erga 'Isâ ibn Mûsâ et 'Isâ ibn Zaid ffa. Dies ejus supremus ffa.
- f0f Chalifatus Mahdîi. Usus vestis rubrae in peregrinatione sacra f0f. Dies mortis Mançûri. Syngraphus chalifae mortui recitatur f0f. Jurant in nomen Mahdîi f0f. Ali ibn 'Isâ ibn Mâhân 'Isam ibn Mûsâ ad jusjurandum cogit f00. Rabîi narratio de morte Mançûri f0f.
- f0f Annus 159. Expeditio maritima in Indiam f0f. Bârbad (Barwadj) expugnatur. Plurimi captivi e carcere Mançûri a Mahdîo libertate donantur, inter eos Ja'kûb ibn Dâwud f0f. Hic cum Mahdîo communicat Alidam al-Hasan ibn Ibrâhîm fugam parare, eoque favorem chalifae obtinet. Hasan in aliud carcer transfertur f0f, attamen evadit f0f. Ja'kûb in familiaritatem Mahdîi admissus tum aliis bonis consiliis, tum promittendo se Alidam in manum chalifae traditurum esse, in summam apud hunc gratiam venit f0f.
- f0f Mahdî concubinam Chaizorân manumittit eamque uxorem ducit.
- f0f 'Isâ ibn Mûsâ jure successionis abdicare cogitur in gratiam Mûsae filii Mahdîi. Compensatur magna summa pecuniae et praediis.
- f0f Annus 160. Jûsof al-Barm seditionem facit in Chorâsân. Jazîd ibn Mazjad eum vincit et capit.
- f0f Abdicatio 'Isae ibn Mûsâ. Mûsâ al-Hâdî filius Mahdîi successor designatus inauguratur f0f. Syngraphus abdicationis f0f.
- f0f Urbis Barwadj in India expugnatio. Exercitus chalifae male patitur morbo et naufragio.
- f0f Familia Abû Bakrae restituitur in clientelam domus Profetae, contra familia Zijâdi ad clientelam Thakîfi reducitur, adoptione Mo'âwiae annullata. Epistola Mahdîi de hac re ad filium Hârûn ar-Raschîd, praefectum Baçrae f0f. Mohammed ibn Solaimân, nomine Hârûni Baçram regens, mandata non exsequitur f0f.

Pagina

et ducum in nomen patris accipit ٣٧٩. Aetas Mançûri ٣٨٠.
 ٣٨١ Nonnulla de vita moribusque. Epistola ejus ad 'Isam ibn Mûsâ
 qui filium Naçri ibn Saijâr interfici jusserat. Lusum et jocum
 non amabat ٣٨٢. Privatim mitis, publice austerus erat ٣٨٣.
 Quomodo Ma'n ibn Zâida iram ejus placaverit et Jamani prae-
 fectus factus sit ٣٨٤. Postea Mançûro suspectus eloquentia et
 intrepiditate Moddjâ'ae in gratiam redit ٣٨٥. Severitas Mançûri
 erga praefectos et quaestores ٣٨٦. Bene novit mentem filii al-
 Mahdî f. ٠. Judicium ejus de Haddjâdjo. Arabs de poëta an-
 tiquo Tarif ibn Tamîm al-'Anbarî f. ١. Divisio diei Mançûri f. ٢.
 Recensio populorum ab Ismâil ibn Abdallah ejusque judicium
 de optimo regimine. Consilia Mançûri ad Mahdîum filium
 f. ٣, f. ٤. Avaritia ejus f. ٥. Mahdî poëtam al-Mowammal 20,000
 drachmis donaverat f. ٦, Mançûr eum carmen recitare jubet,
 deinde repetit summam, quinta tantum parte excepta f. ٧;
 postea Mahdî totam summam ei restituit f. ٨. Ibn Hobairae
 sententia de Mançûro f. ٩. Epistola Mançûri ad eum f. ١٠. Du-
 ritia vitae ejus privatae f. ١١. Repetundarum fiscus. Caput Ibrâ-
 hîmi Alidae ante Mançûrum f. ١٢. Historiola de cantore Asch'ab
 f. ١٣. Inventio usus *chaischi* ad refrigerationem f. ١٤, ١٥. Ra-
 wandforum secta f. ١٦. Syrorum deputatio ad Mançûrum veniam
 petentium post bellum Abdallae ibn Ali f. ١٧. Quomodo provi-
 derit Mançûr filiabus 'Isae ibn Nahîk f. ١٨. Familiae 'Amri ibn
 Hazm, a Walido ibn Abd-al-Malik mulctatae, jussu Mançûri
 bona restituuntur f. ١٩. Quomodo Mançûr Mohammedem filium
 Abu 'l-'Abbâsi primum contemptum reddiderit, deinde veneno
 necaverit f. ٢٠. Uxor Mançûri Omm Mûsâ, mater Mahdîi f. ٢١.
 Orationes Mançûri f. ٢٢. Epistola ejus ad Alidas Medînae post
 mortem Mohammedis et Ibrâhîmi et rebellionem Ibrâhîmi ibn
 Hasan in Aegypto f. ٢٣. Salaria praefectorum et scribarum f. ٢٤.
 Confabulatio de Walido ibn Jazîd f. ٢٥. Mançûr paedagogum
 filii Dja'fari (quem successorem post Mahdîum designare voluit
 f. ٢٦), nomine al-Fodhail ibn 'Imrân, falso crimine interfici jubet
 f. ٢٧. Sowaidi clientis Dja'fari sententia de hac caede f. ٢٨.
 Poëta Hafç al-Omawî f. ٢٩. Elegia Salmi al-Châthir. Liberi et

Pagina

٣٧٠. Annus 153. Expeditio maritima contra piratas Indicos Kork. Mançûr iratus wazîro Abû Aijûb al-Mûriânî al-Chûzî eum et familiam ejus in carcer mittit. Omar ibn Hafç in Africa perit in bello contra Ibâdhitas et Çofritas.
٣٧١. Annus 154. Mançûr exercitum in Africam mittit duce Jazîd ibn Hâtim. Abû Aijûb cum suis occiditur.
٣٧٢. Annus 155. Jazîd ibn Hâtim subjicit Africam. Mahdî urbem Râfika condit ad instar urbis Baghdâd (٣٧١). Baçra et Kûfa muro et fossa cinguntur. Qua arte Mançûr computaverit numerum incolarum Kûfae, ut iis tributum imponeret ٣٧٤.
٣٧٣. Mohammed ibn Solaimân a praefectura Kûfae amovetur propter interfectum Ibn abi 'l-'Audjâ. Hic moriturus dicit se 4000 traditiones finxisse multaque praecepta religiosa falsa introduxisse ٣٧٤.
٣٧٤. Annus 157. Mançûr aedificat palatium al-Chold. Interficitur Abû Zakarija Jahjâ agoranomus Baghdâdi, qui partibus Alidarum addictus, seditionem contra chalifam paraverat (٣٣٤).
٣٧٥. Annus 158. Mahdî Rakkam venit atque praefectum Mesopotamiae et Mauçili Mûsâ ibn Ka'b a munere movet et in custodiam dat. Mançûr Châlide ibn Barmak 3,000,000 drachmas mulctam imponit intra spatium trium dierum solvendam; ope amicorum, 'Omâra ibn Hamza aliorum, majore parte congesta, haeret de decima parte reliqua, quum nuntius ad chalifam venit Kurdos Mauçili rebellasse. Mosaijab ibn Zohair, Châliidi amicus, chalifae suadet Châlide imperium contra eos dare ٣٧٥, et sic e maximo discrimine subito ad summum honoris fastigium pervenit. 'Omârae liberalitas ٣٧٦. Reverentia hominum erga Châlidum. Jahjâ ibn Châlid praeficitur Adherbaidjâno ٣٧٤.
٣٧٦. Mohammed ibn Ibrâhîm praefectus Mekkae jussu Mançûri custodiae mandat Alidam et doctores Ibn Djoraidj, 'Abbâd ibn Kathîr et at-Thaurî. Metuens ne chalîfa ubi Mekkam venerit eos capitis damnet, eos dimittit ٣٧٦. Subita morte Mançûri irati e maximo discrimine eripitur.
٣٧٧. Mançûr in itinere versus Mekkam morbo implicatur. Causa morbi. Moritur apud Bir Maimûn ٣٧٧. Mûsâ filius Mahdî, dirigente ar-Rabî cliente Mançûri, jusjurandum cognitorum

Pagina

falso testatur 'Isam annuasse. Quo nuntio accepto, Mançûr publice declarat Mahdîum loco 'Isae successorem designatum esse ٣٣٤. Abû Nachilae poëtae versus, in quibus Mahdîum successorem designatum celebravit ٣٣٤. 'Isâ eum trucidari jubet ٣٣٥. Secundum alios Salm ibn Kotaiba 'Isam ad cessionem induxit ٣٣٥. 'Isam sponte sua jus suum magni vendidisse Mahdîo perhibent alii ٣٣٦. Mohammed ibn Solaimân praeficitur Kûfae provinciae ٣٣٦. Mohammed filius Abu 'l-'Abbâsi moritur.

٣٣٣ Annus 148. Châzim ibn Chozaima contra Turcas in Armeniam mittitur. Anno 149 aedificatio muri Baghdâdi absolvitur.

٣٣٤ Annus 150. Seditio Ostâdhasîsi in Chorâsân. Châzim ibn Chozaima a Mahdîo imperator creatur plena potestate. Quomodo exercitum bello praeparaverit ٣٣٤. Victorias reportat ٣٣٥. Ostâdhasîs capitur ٣٣٥.

٣٣٥ Annus 151. Piratae Indici Kork diripiunt Djoddam portum Mekkae. 'Omar ibn Hafç Hazârmerd a praefectura Indiae amovetur et Africae praeficitur. Filius Mohammedis Alidae in Indiam venit et ab Omaro bene excipitur; mortuis Mohammed et Ibrâhîm apud regem Indicum refugium invenit ٣٣٥. Omar Mançûro suspectus salutem debet cognato qui culpam sibi imponi jubet, ad chalîfam fertur et necatur. Mançûr Hischâm ibn 'Amr at-Taghlibî praefectum Indiae facit, Omarum Africae praeficit. Filius Mohammedis occiditur ٣٣٥; filiulus ejus (Ibn al-Ashtar) jussu Mançûri Medînam fertur cum testimonio de genealogia ٣٣٥.

٣٣٦ Mahdî redit e Chorâsân. Urbs orientalis Baghdâdi, ar-Roçâfa conditur. Quomodo Kotham ibn Obaidallah dissensionem severit inter Modharitas, Jamanidas, Chorâsânios et Rabîitas in exercitu, ne concordēs chalîfae potestati perniciosi fierent ٣٣٦. Eandem ob causam Mahdîi castra ad ripam orientalem transferri jubet ٣٣٦.

٣٣٧ 'Okba ibn Salm praefectus Baçrae invadit Bâhrain, Solaimân ibn Hakîm al-'Abdî multosque alios interficit, multos captivos ad Mançûrum transfert. 'Okba a munere amovetur. Severitas Mançûri contra Asad ibn al-Marzobân qui rem contra 'Okbam non exegerat ut jussus fuerat ٣٣٧.

Pagina

- tergo adoriuntur eoque cladem in victoriam vertunt ٣١٤. Ho-
maid ibn Kahtaba pugnam renovat; Ibrâhîm interficitur ٣١٥.
Alia traditio de exitu pugnae ٣١٦. Abû Dja'far fugam jam pa-
raverat ٣١٧. Caput Ibrâhîmi ante Mançûrum ٣١٨.
- ٣١٩ Annus 146. Aedificatio Baghdâdi resumitur. Mançûr palatium
Kisrae al-Madâini destruere vult, ut materiem aedificandi obti-
neat, Châlid ibn Barmak dissuadet; partem tantum palatii albi
demolitur ٣٢٠. Portae urbis e variis locis adducuntur; una quam
ipse Mançûr fabricari jussit, omnium infirmissima fuit ٣٢١.
Parcimonia Mançûri in sumtibus aedificandi ٣٢٢, ٣٢٣. Dispositio
urbis ٣٢٤; fora ex ipsa urbe ad vicum Karch transferuntur.
Summa expensi ٣٢٥.
- ٣٢٧ Salm ibn Kotaiba praeficitur Baçrae, sed quum in puniendis
asseclis Ibrâhîmi lenior sit, amovetur ejusque loco Mohammed
ibn Solaimân praefectus fit.
- ٣٢٨ Annus 147. Turcae invadunt Armeniam, Tiflis capiunt, exer-
citus Moslimorum fundunt. Mors Abdallae ibn Ali. Mançûri
perfidia erga 'Isâ ibn Mûsâ, quem clam jubet interficere Ab-
dallam, ut publice eum homicidii arguat et sic efficiat, ut
filium Mahdîum ei successorem designatum substituere possit
٣٢٩. 'Isâ ejus dolum cavet. Abdallah perit in ruina aedis, con-
sulto aedificatae ut collaberetur ٣٣٠.
- ٣٣١ 'Isâ ibn Mûsâ successor designatus cogitur locum cedere Mahdîo.
Mançûr frustra conatus eum blandis verbis ad abdicationem
permovere, neglectu et minis eum lacessit ٣٣٢. 'Isâ venenatus
permissionem petit ad Kûfam proficiscendi ٣٣٣, ubi vix con-
valescit. Mûsâ, filius 'Isae, ut patrem molestiis eripiat, ipse
auctor est Mançûro ut 'Isam ad concessionem adigat metu ne
filius interimatur ٣٣٤. 'Isâ ibn Ali is erat qui Mançûrum
contra 'Isâ ibn Mûsâ instigabat ٣٣٥, ٣٣٦. 'Isâ cedit ٣٣٧.
Alia narratio de eadem re ٣٣٨. Milites studiosi al-Mahdîi,
'Isam verbis lacessunt. Litterae Mançûri ad 'Isam, hujusque
responsum ٣٣٩. Milites denuo minitantur 'Isae ٣٤٠, hic con-
cedit ٣٤١. Tertia narratio ٣٤٢. Châlid ibn Barmak a Man-
çûro ad 'Isam missus ut eum ad abdicationem urgeat, rediens

Pagina

- Miklâç ٢٧٢, ٢٧٤. Ubi Baghdâd vetus sita fuerit ٢٧٢, ٢٧٧, ٢٧٨, ٢٧٩, ٢٨٠. Inter architectos fuerunt al-Haddjâdj ibn Artât et Abû Hanîfa ٢٧٤, ٢٧٨. Anno 149 aedificatio urbis absoluta fuit ٢٧٨. Propter seditionem Mohammedis opus abrumpitur ٢٨٠. Mançûri intrepidus animus ٢٨١.
- ٢٨٢ Seditio Ibrâhîmi. Post Hasanitarum comprehensionem, Ibrâhîm ex una regione in aliam fugit, tandem Baçram venit. Mançili, dum ubivis quaerebatur, epulis publicis Mançûri interfuit et sic evasit ٢٨٢. Baghdâdi eum conspexerat chalîfa, sed non invenitur. Dolo ipse habitu servili ope syngraphi et argenti chalîfae e castris Mançûri Baçram proficiscitur ٢٨٥. Frustra quaeritur Ahwâzi ٢٨٨. Ibrâhîm Baçrenses ad rebellionem vocat ٢٨٩. Abû Dja'far copias mittit adversus Baçram ٢٩١. Consilia quae Dja'far ibn Hanthala et Bodail ibn Jahjâ dant chalîfae. Mançûr initio tantum 1500 milites apud se Kûfae habuit ٢٩٣, ٣٠٢. Kûfenses coguntur vestes nigras induere, suspecti interimuntur ٢٩٢. Asseclae Ibrâhîmi ad eum pervenire prohibentur ٢٩٥. Sofjân ibn Mo'âwia praefectus Baçrae fidei suspectae est ٢٩٧.
- ٣٠٨ Quando Ibrâhîm Baçram venerit. Aperte bellum declarat Mançûro ٣١١. Sofjân sedem praefecturae relinquit, quam occupat Ibrâhîm; speciei causa Sofjân in custodiam datur. Filii Solaimâni ibn Ali resistere conantur, sed superantur, Ibrâhîm omnibus veniam offert ٣٠٠. Ahwâz et Persis ab Ibrâhîmo capiuntur ٣٠١. Hârûn ibn Sa'd Wâsit occupat ٣٠٢. Mançûr contra eum mittit 'Amir ibn Ismâil; belligerant ad mortem Ibrâhîmi ٣٠٣. Nuntio mortis Mohammedis accepto Ibrâhîm contra Mançûrum egreditur ٣٠٢. Hic revocat 'Isam ibn Mûsa et Salm ibn Kotaiba ٣٠٥. Châzim ibn Chozaima ad Ahwâzum mittitur, quod expugnat. Mançûr per dies discriminis. plus quam quinquaginta, vestem non mutat omnibusque deliciis abstinet ٣٠٤. Fortitudo ejus ٣٠٧.
- ٣٠٩ Ibrâhîm egreditur et castra ponit Bâkhamrae; 'Isâ ibn Mûsâ ei obviam it. Consilia quae accepit Ibrâhîm, sed non secutus est ٣١٠. Pugna ٣١٣. Homaid ibn Kahtaba fugatur, 'Isâ ibn Mûsâ, cum paucis resistit. Filii Solaimâni ibn Ali Ibrâhîmum a

Pagina

Owais intra novem dies iter facit inde a Medīna ad Baghdād, ut nuntium perferat ٢٠, ٢١. Abdallah ibn Ali captivus consilium dat Mançūro ٢٤. Litterae Mançūri et Mohammedis ٢٨. Perfidia Mohammedis al-Kasrī ٣٠. Mūsā ibn Abdallah in Syriam mittitur cum Rizām, cliente al-Kasrī, qui eum deserit ٣٣. Hasan ibn Mo'āwia praefectus Mekkae creatus a Mohammede ٣٤ praefectum Mançūri as-Sarī fugat ٣٩. Hasan exit opitulatum Mohammedi contra 'Isā ibn Mūsā, sed in itinere accipit Mohammedem interiisse ٣١.

٣٣٣

'Isā ibn Mūsā imperium accipit contra Mohammed. Eo appropinquante multi Medinenses partes Mohammedis deserunt ٣٣٩; plures eorum in custodiam mittit ٣٣٧. Mohammed defensionem Medīnae parat secundum exemplum Profetae contra Mekkanos ٣٣٨. Multi Mohammedis milites pugnam detrectant, multi incolae urbem relinquunt ٣٣٧. 'Isā ibn Mūsā prope Medīnam accedit ٣٣١. Veniam offert Medinensibus et Mohammedi ٣٣٤. Pugna ٣٣٠. Ultimo die pugnae Rijāh in carcere occiditur ab Ibn Chodhair ٣٣١. Mohammed al-Kasrī se in carcere defendit ٣٣٢. Proditores in urbe ٣٣٤. Ibn Chodhair et post eum Mohammed interficiuntur ٣٣٠. Ensis Dhu'l-Fikār ٣٣٧. 'Isā fidem Homaidi ibn Kahtaba suspectam habet ٣٣٨. Caput Mohammedis ad Mançūrum mittitur ٣٠٣, ٣٠٤. Elegiae ٣٠٠. Bona Hasanitarum confiscantur ٣٠٧. Asseclae Mohammedis e Hāschimitis ٣٠٨ et aliis familiis nobilibus ٣٠٩. Mūsā ibn Abdallah Baçram venit, ubi deprehenditur ٣١١. A Mançūro necatur ٣١٢. Ira chalfae erga Zobairitas ٣١٠, ٣١١. Abdallah ibn ar-Rabī' al-Hārithī praeficitur Medīnae ٣١٠.

٣٤٠

Tumultus Nigrorum Medīnae. Medīnenses male patiuntur a militibus ٣٤١. Nigri multos horum concidunt, pellunt praefectum. Ibn abī Sabra, a praefecto verberatus et in vincula missus ٣٤٢, liberatur, sed homines ad obedientiam chalfae vocat ٣٤٨. Abdallah ibn ar-Rabī' rogantibus Medīnensibus redit ٣٧١.

٣٧١

Baghdād conditur. Antea chalfā sedem habuerat in urbe al-Hāschimīja prope Kaçr Ibn Hobaira et Roçāfae apud Kūfam. Locum urbi eligit ٣٧٢. Abū Dja'far juvenis cognomen habuit

Pagina

vincula conjicitur, anno 141, 109. Mohammed ibn Châlid al-Kasrî praeficitur Medînae 141; multam pecuniam erogat in persecutione filiorum Abdallae, sed nihil efficit. Rijâh praefectus fit 142. Mohammed ibn Châlid et scriba ejus Rizâm loris caeduntur 143. Historiola de speculo magico, cujus fragmentum possidebat Mançûr 140, 128. Mohammedis domicilium in monte Radhwâ detegitur, ipse vix evadit 144. Mançûr jubet Rijâh ut comprehendat filios Hasani 144. Medînenses contra Rijâh rebelant 140.

- 142 Filii Hasani captivi in Irâkum transportantur. Catenis victi ducuntur ar-Rabadham ad Mançûrum 142, cum iis Mohammed ibn Abdallah ibn 'Amr ibn 'Othmân, socer Ibrâhîmi, qui a chaliffa increpatur et loris caeditur 140. Quare Abû Dja'far eum oderit 148. Mûsâ filius Abdallae coram Mançûro 144. Carmen de transportatione Hasanitarum 141. Mohammed ibn Ibrâhîm ibn Hasan vivus sub columna sepelitur a Mançûro 142. Numerus captivorum 143. Caput Mohammedis ibn Abdallah al-'Othmânî praeciditur et in Chorâsân mittitur, quasi esset caput Mohammedis ibn Abdallah al-Hasanî 143. Abdallah ibn Hasan et Ali ibn Hasan interficiuntur 140. Captivorum superstites 144.
- 144 Alia narratio de captivitate Hasanitarum. Loris caeduntur Abd-ar-Rahmân ibn abi 'I-Mawâlî et Mohammed ibn Abdallah al-'Othmânî 148.

- 144 Annus 145. Seditio Mohammedis Medînae. Ob persecutionem Rijâhi cogitur festinare rebellionem ante tempus statutum; alii dicunt Mohammedem exiisse tempore statuto, Ibrâhîmum morbo impeditum fuisse quominus diem teneret 14. Nuntius adventus Mohammedis Medînam venit ad Rijâh. Hic Hosainitas et Banû Zohra ad se convocat 142, deinde se abscondit. Mohammed eum capit 140, 144. Oratio Mohammedis 144. Mûsâ ibn Abdallah a Rijâho ad Irâkum missus a Mohammede liberatur 148. Qui Mohammedi non obtemperaverint 144. Consilium Mohammedis ibn Châlid al-Kasrî 128. In carcer includitur, deinde liberatur post mortem Mohammedis. Mançûr nuntium seditionis accipit quum urbis Baghdâdi condendae initium fecerat 128. Arabs e tribu

Pagina

- 139 Annus 141. Tumultus Rawandiorum. Dogma eorum, Mançûrum esse Deum in carne. Ma'n ibn Zâida et Abû Naçr Mâlik ibn al-Haitham strenue defendunt chalifam 139. et in gratiam cum eo redeunt 139.
- 139 Mançûr filium Mohammed al-Mahdî in Orientem mittit contra Abd-al-Djabbâr praefectum qui se rebellem ostenderat. Appropinquante Châzim ibn Chozaima, duce copiarum chaliffae, Abd-al-Djabbâr ab incolis Marwarûdhi vincitur et capitur. A Mançûro severe punitur 139. Mahdî jubetur invadere Tabaristân 139. 'Amr ibn al-'Alâ bellum dirigit. Expugnatur Tabaristân 139.
- 138 Annus 142. 'Ojaina ibn Mûsâ rebellat in India. 'Omar ibn Hafç ibn abî Çofra eum superat et ipse Indiae praeficitur. Rebellio Tabaristâni 139. Abu 'l-Chaçîb dolo urbem Ispahbadhi Moslimis aperit. Captivæ nobiles 139. (139), inter eas Schakla, mater Ibrâhîmi ibn al-Mahdî.
- 141 Annus 143. Expeditio contra Dailamitas.
- 142 Annus 144. Rijâh ibn 'Othmân al-Morrî praeficitur Medînae. Mohammed et Ibrâhîm filii Abdallae ibn Hasan II. Abû Dja'far tempore Omaiजारum jusjurandum fidei dederat Mohammedi, quem Hâschimitae chalifam eligerant (139, 142, 143). Zijâd ibn Obaidallah praefectus Medînae sponserat Mançûro anno 136 ut Mohammed et Ibrâhîm comprehenderet 142, 143, 139. Hasan ibn Zaid Mançûrum monet ut caveat Mohammedem 143. Mançûr 'Okbae ibn Salm mandat ut se tanquam asseclam Alidarum e Chorâsân insinuat in familiaritatem Abdallae ibn Hasan 140. Hoc modo comperit filios Abdallae seditionem parare 141. Mohammed in urbe Baçrae 141. Ambigua fides Hasani ibn Zaid 141. Mançûr increpat Abdallam anno 140 139. Abdallah, conspecto 'Okba ibn Salm apud chalifam, comperit hunc omnia cognovisse, frustra veniam petit et in vincula conjicitur 139. Conspiratio contra vitam Mançûri, quum anno 140 Mekkae esset, a Mohammede (aut ab Abdallah) impeditur 141, 139. Mançûr per exploratorem comperit Mohammedem degere in monte Djohainae, sed eum capere nequit 139. Zijâd ibn Obaidallah opportunitate capiendi Mohammedis non utitur 139, in

Pagina

- 99 Abû Moslim interficitur. Quomodo Abu 'l-'Abbâs effecerit ut Abû Moslim non praeficeretur comitatu peregrinationis sacrae. Abû Moslim cunctatur Abu Dja'faro gratulari chalifatum l.; fides Abû Moslimi suspecta fit l.l. Historia praedae e castris Abdallae ibn Alî l.2. Abû Moslim in Chorâsân redire statuit l.3. Mançûr variis modis conatur eum a consilio flectere, tandem persuadet l.4. Vix detinetur ut eum statim post adventum trucidet l.9. Caedes Abu Moslimi lll. Alia narratio de reditu et de caede Abû Moslimi lll. Mançûr eum increpat ejusque malefacta enumerat lll. Tertia narratio de caede lllf. Quantopere asseclae Abû Moslimi eum metuerint llv. Duces Abû Moslimi donis placantur. Abû Naçr Mâlik ibn al-Haitham, qui Abû Moslimo dissuaserat parere invitationi Mançûri (l.v) et qui castris Abû Moslimi ad Holwân praefectus fuerat (llf), comperta caede Abû Moslimi Chorâsân petit; Hamadhâni capitur, sed evadit et in gratiam recipitur llg.
- 114 Abû Dâwud Chorâsâni praefectus. Rebellio Sonbâdhi, qui caedem Abû Moslimi ulcisci cupit. Djahwar ibn Marrâr eum superat et interficit. Molabbad Châridjita in Mesopotamia plures duces chalifae fundit fugatque.
- 114 Annus 138. Abdallah ibn Alî jusjurandum fidei dat chalifae. Djahwar ibn Marrâr rebellis fit, superatur et aufugit, deinde occiditur lly. Molabbad vincitur et perit.
- 115 Annus 139. Redemptio captivorum inter Romanos et Moslimos. Ab hoc anno ad annum 146 nulla facta est expeditio contra Romanos. Abd-ar-Rahmân ibn Mo'âwia in Hispaniam venit ibique principatum obtinet. Solaimân ibn Alî a praefectura Baçrae amovetur, Abdallah ibn Alî absconditur. Promissis Mançûri fisi Solaimân et 'Isâ filii Alî Abdallam fratrem ad eum ducunt lly. Mançûr eum in custodiam mittit et socios ejus interfici jubet lly.
- 118 Annus 140. Abû Dâwud praefectus Chorâsâni perit. Successor ejus Abd-al-Djabbâr interficit duces quorum fidem erga chalifam suspectam habet. Mançûr iter sacrum facit et visitat Hierosolymam.

Pagina

- v^h Cházim superat Châridjitas. Schaibân perit in proelio contra al-Djolandî principe Omâni, qui deinde ipse post acre certamen a Cházimo vincitur et occiditur.
- v^g Abû Dâwud regem Kissi al-Ichrîd interimitt, magnam praedam facit. Abû Moslim murum Samarkandi reaedificari jubet, Zijâd ibn Çâlih vicarium suum in Transoxiana creat. India subijcitur, victo Mançûr ibn Djomhûr ^h. Abu 'l-'Abbâs ex Hîra domicilium transfert Anbârum ^h. Miliaria inter Kûfam et Mekkam ponuntur ^h.
- h¹ Annus 135. Rebello Zijâdi ibn Çâlih in Transoxiana. Abu 'l-'Abbâs ei clam mandaverat ut interimeret Abû Moslim ^h. Zijâd a suis desertus fugit et perit. Abû Dâwud interficit 'Isam ibn Mâhân qui eum apud Abû Moslim false accusaverat.
- h² Annus 136. Abû Moslim in Irâkum venit. Abû Dja'far fratri auctor est ut eum occidat, sed hic non audet. Abû Dja'far et Abû Moslim peregrinationem sacram faciunt ^h. Abu 'l-'Abbâs successorem designat fratrem Abû Dja'far et post hunc 'Isâ ibn Mûsâ. Deinde moritur. Aetas et descriptio ejus ^h.
- h³ Chalifatus Abû Dja'fari al-Mançûr. Nuntius mortis Abu 'l-'Abbâsi ad eum venit in via redeuntem a peregrinatione sacra ^h. Abû Moslim mortem chalifae ante Abû Dja'far comperit, litteras mittit ^h. Abû Dja'far metuit patruum Abdallah ibn Alî. Hic expeditionem suscepturus contra Graecos, redit nuntio mortis chalifae accepto et Harrâni sibi ipsi chalifatum vindicat ^h.
- h⁴ Annus 137. Abdallah ibn Alî, cui Abu 'l-'Abbâs sponserat se eum successorem designaturum, quum imperium contra Marwânnum suscepit, Abû Dja'far 'chalifam agnoscere nolit. Abû Moslim contra eum egreditur ^h. Abdallah ibn Alî de copiis Chorâsâniis diffidens multos interficit; Homaid ibn Kahtaba, quem quoque interimere vult, se jungit cum Abû Moslim ^h. Post longam dimicationem, quinque aut sex mensium ^h, Abdallah fugatur ^h. Abû Dja'far mittit Abu 'l-Chaçîb qui praedam colligat, qua re iram Abû Moslimi movet. Abdallah Baçram venit ad fratrem Solaimân, qui eum apud se abscondit.

Pagina

- ƒƒ Mors Ibrâhîmi al-Imâm.
- ƒƒ Fuga et mors Marwâni. Abdallah ibn Ali fugientem persequitur. Expugnat Damascusum ƒ. In Palaestinam venit ad fluvium Abi Fotros, unde Çâlihüm ibn Ali mittit qui prosequatur persecutionem Marwâni ƒ. Mors Marwâni o. Caedes Omajjarum ad flumen Abi Fotros ol.
- ol Rebellio Abu 'l-Wardi Kinnasrîni contra Abbâsidas nomine Abû Mohammedis as-Sofjânî ol. Post multas dimicationes Abbâsidae superiores fiunt.
- oo Rebellio Habîbi al-Morri cum incolis Bathanjæ et Haurâni.
- ol Rebellio Mesopotamiae. Ishâk ibn Moslim. Pacatae provinciae praeficitur Abû Dja'far, frater Abu 'l-'Abbâsi.
- oa Abû Dja'far visitat Abû Moslim in Chorâsân, ut eum consulat de interimendo Abû Salama. Hic a sicario interficitur ol, 4. Abû Moslim occidi jubet Solaimân ibn Kathîr ol. Abû Dja'far redux fratri Abu 'l-'Abbâs dicit, nullum esse ejus regnum quamdiu Abû Moslim in vivis erit.
- ol Ibn Hobaira in urbe Wâsit obsidetur a Hasan ibn Kahtaba. Abû Dja'far imperium contra eum obtinet 4f. Nuntio mortis Marwâni accepto, Ibn Hobaira condiciones pacis postulat 4. Abû Moslim instigat Abu 'l-'Abbâsum ut fidem Ibn Hobairae datam fallat eumque occidat 4v. Cum praecipuis ducibus Syrorum trucidatur 4. Elegiae v.
- vl Abû Moslim Persidi praeficit Mohammed ibn al-Asch'ath, Abu 'l-'Abbâs patruum suum 'Isâ ibn Ali praefectum mittit sed Mohammed ab Abû Moslim jussus ei locum cedere recusat.
- v. Annus 133. Scharîk ibn Schaich in Chorâsân rebellat contra Abû Moslim; superatur et occiditur vf. Abû Dâwud expugnat Chottal.
- vo Annus 134. Rebellio Bassâmi ibn Ibrâhîm. Châzîm ibn Chozaima, fugato Bassâmo, complures viros e familia Banu 'l-Hârith ibn Ka'b, Abu 'l-'Abbâsi ex matre consanguineos, interficit. Abu 'l-'Abbâs eum capitis poena plectere cupiens vix detinetur, eique mandat periculosam scilicet expeditionem contra Châridjitas in Omân et insula Banî Kâwân ubi cum Schaibân al-Jaschkorî refugium invenerant.

ARGUMENTUM TOMI PRIMI SECTIONIS TERTIAE.

Pagina

- 1 Annus 131. Kahtaba filium Hasan Kûmisum mittit contra Naçr ibn Saijâr. Naçr diem obit ۲. Kahtaba intrat Raij ۳.
- ۳ Abu Moslim Merwo relicto se confert Naisâbûrum. Hasan ibn Kahtaba castra ponit prope Nehâwand.
- ۴ 'Amiri ibn Dhobâra clades et mors. Nehâwand se dedit v.
- ۶ Abû 'Auni victoria apud Schahrazûr. Marwân ei obviam it. Kahtaba adversus Ibn Hobaira tendit et Irâkum intrat ۱.
- ۱۲ Annus 132. Mors Kahtabae. Proelium apud Euphratem. Syrii fugantur, Kahtaba perit. Quomodo perierit ۱۶, ۱۸. Hasan ibn Kahtaba loco patris imperator fit ۱۷.
- ۱۸ Mohammed ibn Châlid al-Kasrî Kûfam ad partes 'Abbâsidarum trahit. Magna pars copiarum Syriarum contra eum missarum se ei adjungunt; Hasan ibn Kahtaba urbem intrat ۲. Abû Salama, »wazîrus familiae Mohammedis», Mohammedem Kûfae praeficit, Hasanum ibn Kahtaba contra Ibn Hobaira mittit. Salm ibn Kotaiba Baçram contra copias Abbâsidarum defendit ۲۲.
- ۳۳ Chalifatus Abu 'l-'Abbâsi. Prognostica dynastiae Abbâsidarum. Ibrâhîm al-Imâm comprehenditur ۲۵. 'Abbâsidae Kûfam veniunt ۲۷. Abû Salama adventum eorum celat. Militas Chorâsâni domicilium Abû 'l-'Abbâsi inveniunt eumque chalîfam salutant ۲۸. Oratio ejus ۲۹ et oratio fratris ejus Dâwud ۳۱.
- ۳۴ Alia narratio de Abû Salama et inauguratione Abu 'l-'Abbâsi.
- ۳۸ Clades Marwâni ad Zâbum. Abdallah ibn Alî, patruus Abu 'l-'Abbâsi, imperator copiarum Abbâsidarum.

CONSPECTUS RECENSIONIS.

Series I, pag.	1—812 recensuit	J. BARTH.
	813—1072 »	TH. NÖLDEKE.
	1073—19.. »	P. DE JONG.
	19..— finem »	E. PRYM.
Series II, pag.	1—295 »	H. THORBECKE.
	295—580 »	S. FRAENKEL.
	580—1340 »	I. GUIDI.
	1340—15.. »	D. H. MÜLLER.
	15..— finem »	M. J. DE GOEJE.
Series III, pag.	1—459 »	M. TH. HOUTSMA.
	459—1163 »	S. GUYARD.
	1164—1367 »	M. J. DE GOEJE.
	1368—1742 »	V. ROSEN.
	1742— finem »	M. J. DE GOEJE.

A N N A L E S

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI.

ANNALES

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI

CUM ALIIS EDIDIT

M. J. DE GOEJE.

TERTIA SERIES.

I.

RECENSUERUNT

M. TH. HOUTSMA et S. GUYARD.

LUGD. BAT. — E. J. BRILL.

1879—1880.

